تاريخ

علماء الأندلس

(تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس)

تأليف

أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي

المعروف بابن الفرضي

[illegible]

تحقيق

[illegible]

الناشر

[illegible]

[illegible]

تاريخ

علماء الأندلس

(تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس)

تأليف

أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصير الأزدي
المعروف بابن الفرضي
المتوفى ٤٠٣هـ

تحقيق

د. روحية عبد الرحمن السويفي

منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقـدمة التحقيق

كان العرب قبل الإسـلام يعيشـون فـى رقعـة مـن الأرض أكثرهـا صحـراء مجدبـة وبيداء موحشة، فى دولة لا تكفى ثروتها لبناء قصر من قصور الرومـان أو معبد مـن معابد اليونان، ولم يكد يبعث فيهم رسـول الله صلـى الله عليـه وسـلم ويمضـى علـى دعوته سوى قرن واحد من الزمان حتى فتحوا البلاد ودانت لهم العباد وملكوا نصـف أملاك الدولة البيزنطية فى آسيا وجميع بـلاد الفرس وشمـال إفريقيـة وبـلاد الأندلـس، وتمت لهم دولة مترامية الأطراف فسيحة الجنبات، سـايرتها نهضـة علميـة شـاملة تثـير العجب وتدعو إلى الإعجاب، تمثل ذلك فى الحواضـر الإسـلامية فـى مختلـف الأقـاليم التـى زخـرت بـالمدارس ودور العلـم وخزائـن الكتـب ومـاجت بالعلمـاء والأدبـاء والفلاسفة والرياضيين ما لم يظهر فى أمة من الأمم على الإطلاق.

وقد قام المؤرخون بدورهم فى تدوين ماوقع فـى البـلاد الإسـلامية مـن الأحـداث وما شارك فيه الأعيان والعلماء من السـير فـى موكـب الحضـارات والتعريـف بنوابـغ الرجال ممن حملوا مشاعل العلم والمعرفة فى مختلف الأجيال وعلى مر العصور، وكـان لكل منهجه فى التأليف والتصنيف.

فمنهم من أرخ للأمم والملـوك، كمـا فعـل الطـبرى واليعقوبـى والمسـعودى وابـن الأثير وابن خلدون وابن الجوزى وسبطه.

ومنهم من تحدث فى الفرق والملل والنحل، كالشهرستانى وابن حزم والمرتضى.

ومنهم من أرخ للمحدثين أو الفقهاء أو النحاة أو اللغويين أو الفلاسـفة والأطبـاء، كما قدم بذلك البخارى وابن أبـى حـاتم والمـزى وابـن حجـر والسيوطى وابـن أبـى أصيبعة والقفطى وغيرهم.

ومنهم من أدار تاريخه على من عاشوا فى عصور معينة، كما فعل الشـوكانى فـى أعيان القرن السابع وابن حجر فى أعيان القرن الثـامن والسـخاوى فـى أعيـان القـرن التاسع.

ثم كان من هؤلاء المؤرخين من عنى بتاريخ الحواضـر والبـلاد وأفـردوا المصنفـات لكل صقع، كما فعل ذلك الخطيب البغدادى والسـمعانى وابـن النجـار والدبيثـى فـى

تاريخ بغداد وابن عساكر والقلانسي في تاريخ دمشق والمسبحي والمقريزي وابن تغري بردى والسيوطي في تاريخ مصر، وابن حيان وابن الفرضي والحميدي وابن بشكوال والضبي وابن الأبار والمقري في تاريخ الأندلس، وكما فعل أيضا من كتب في تاريخ مرو وجرجان وواسط ونيسابور وقزوين تلك البلاد التي نبت فيها أعلام المفكرين من العلماء.

ونحن عندما نقدم لمجموعة من المؤلفات في تاريخ الأندلس يزداد إحساسنا بأهمية الدور الذي أسهم به أجدادنا في إثراء الحضارة الإنسانية وما كان لهم من السبق في نشر العلم وحمل لواء الحضارة في تلك البلاد. ولسنا بحاجة إلى الإشارة لأهمية الدور العربي في الأندلس، فقد كانت إقامة العرب الطويلة في هذه البلاد تمثل عملية التفاعل الحضاري بين الشرق والغرب وبين العصر الوسيط والعصر الحديث هذا التفاعل الذي تكونت منه بذور الحضارة الحديثة.

وهذه المؤلفات - التي نحن بصدد التقديم لها قام بنشرها بعض المستشرقين الأسبان تحت عنوان: المكتبة الأندلسية: Bibliotheca Arico Hispana

وتضم الكتب الآتية:

١ - الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم لابن بشكوال (المتوفى سنة ٥٧٨ هـ) وقد نشر سنة ١٨٨٣ م.

٢ التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار (المتوفى سنة ٦٥٩ هـ) قد نشر سنة ١٨٨٧ م.

٣ - المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي، لابن الأبار (المتوفى سنة ٦٥٩ هـ) وقد نشر سنة ١٨٨٦ هـ.

٤ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، للضبي (المتوفى ٥٩٩ هـ) وقد نشر سنة ١٨٨٥ م.

٥ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي (المتوفى سنة ٤٠٣ هـ) وقد نشر سنة ١٨٩١ م.

٦ فهرس ماروا ابن خليفة الإشبيلي المعروف بابن خير عن شيوخه. وقد نشر في سرقسطة سنة ١٨٩٤ م.

٧ - جذوة المقتبس، للحميدي (المتوفى سنة ٤٨٨ هـ).

٨ - قضاة قرطبة، للخشنى (المتوفى سنة ٣٦١ هـ).

٩ - صلة الصلة، لابن الأبار (المتوفى سنة ٧٠٨ هـ).

١٠ - الذيل والتكملة، للمراكشى.

وقد تم إخراج هذه المجموعة فى القاهرة تحت عنوان المكتبة الأندلسية، نشر الدار المصرية للتأليف والترجمة فى الفترة بين سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٨ م، وعلى الرغم من الفارق الكبير بين الطبعة الأوربية وبين الطبعة المصرية إلا أنه لا يزال هذا الإخراج ينقصه التعليق والتخريج للأعلام الواردة بالمؤلفات سالفة الذكر. وكذلك الضبط والتدقيق والتى تتطلبها القواعد العلمية للتحقيق، ولذلك عقدنا العزم على إخراج هذه السلسلة فى ثوب قشيب نعتمد فى إخراجها على الأسس العلمية للتحقيق، راجين من الله أن يوفقنا إلى ما يحبه وما يرضاه وأن يتقبل منا هذا العمل لوجهه الكريم.

* * *

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس

يعتبر كتاب «تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس» من أهم وأول الكتب التى ألفت فى علماء الأندلس ورواة العلم بها.

قال ابن الفرضى فى مقدمة كتابه: «قصدنا فيه قصد الاختصار؛ إذ كانت نيتنا قديما أن نؤلف فى ذلك كتابا موعبا يشتمل على الأخبار والحكايات، ثم عاقت عوائق عن بلوغ المراد فيه، فجمعنا هذا الكتاب مختصرا».

وقد قصر ابن الفرضى جهده على علماء الفقه ورواة الحديث من الأندلسيين الذين عاشوا فى الأندلس أو رحلوا عنها والذين استوطنوها وكانت لهم آثار بين الناس، ولم يتجه إلى غير هؤلاء، وإن لم يمنعه هذا من الترجمة لبعض الأدباء والشعراء وذكر بعض أشعارهم؛ لأن شهرتهم لم تكن فى الأدب والشعر بقدر ما كانت فى الفقه ورواية الحديث والمشاركة فى القضاء وحلقات العلم الدينى.

وقد اتخذ ابن الفرضى فى ترجمته للأعلام الواردة بكتابه منهجا بسيطا دون الدخول فى تفاصيل تخرجه عن منهجه الذى التزم به، فقد بدأ بذكر اسم صاحب الترجمة ثم كنيته ونسبه ثم ميلاده وأساتذته الذين سمع منهم وموطنه ومحل نشاطه العلمى وولايته إذا ولى بعض البلاد أو رحلاته إن وجدت وولايته القضاء خاصة ثم وفاته، أما عن مصادره التى استقى منها الكتاب فقد ذكرها ابن الفرضى فى مقدمة كتابه تفصيلا.

* * *

المؤلف فى سطور

هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصير الأزدى أبو الوليد المعروف بابن الفرضى.

مؤرخ حافظ أديب. ولد بقرطبة، وتولى قضاء بلنسية فى دولة محمد المهدى المروانى، ورحل إلى المشرق سنة ٣٨٢هـ، فحج وعاد، فاستقر بقرطبة إلى أن قتله البربر يوم فتحها شهيدا فى داره.

ومن مؤلفاته:

١ - المؤتلف والمختلف فى الحديث.

٢ - المتشابه فى أسماء رواة الحديث وكناهم.

٣ – أخبار شعراء الأندلس.

٤ – تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس(١).

منهج التحقيق

نشر هذا الكتاب للمرة الأولى بمدينة مجريط سنة ١٨٩١ م. تحت عنوان «تاريخ علماء الأندلس» نشره المستشرق فرانسكو قديرا. وهذه الطبعة الأوربية اكتظت بالتحريفات والسقطات وغموض النص، ثم أعادت نشره «الدار المصرية للتأليف والترجمة» سنة ١٩٦٦ م وقامت إدارة إحياء التراث بالدار بتصحيح بعض الأخطاء التى وقعت فى الطبعة الأوربية وتركت أغلبها دون تصحيح، كما أغفلت تخريج التراجم الواردة بالكتاب البالغ عددها ما يقرب من ألفى ترجمة، وربط الكتاب بالكتب التى تناولت نفس الموضوع مثل «جذوة المقتبس» للحميدى و«بغية الملتمس» للضبى و«الصلة» لابن بشكوال.

ودفعنا ذلك إلى إعادة تحقيق الكتاب وإخراجه فى ثوب لائق به، وقد اتبعنا الخطوات الآتية فى التحقيق:

١ – تمت مراجعة النص وتصحيح ما به من أخطاء وضبط الكلمات كلما أمكن ذلك.

٢ – مراجعة التراجم على ماهو موجود بكتاب «الجذوة» و«البغية» و«الصلة» والمقارنة بينهم وترجيح الأصح منها.

٣ – تخريج التراجم على الكتب التى أوردت هذه التراجم وذكر موضعها ورقم الترجمة بهذه المصادر.

٤ – ترقيم تراجم الكتاب برقم مسلسل من أوله إلى آخره.

٥ – تخريج الآيات القرآنية على المصحف الشريف.

٦ – تخريج الأحاديث الشريفة على كتب الحديث وإن كانت قليلة جدا.

٧ – التقديم للكتاب بمقدمة ترجمنا فيها للمؤلف وعرفنا بالكتاب ومنهج التحقيق.

---

(١) انظر: الصلة لابن بشكوال ٢٤٨. جذوة المقتبس ٣٥٧. نفح الطيب ٣٨٩/١. وفهرسة ابن خليفة ٢١٨. ووفيات الأعيان ٢٦٨/١. والذخيرة ١٣٠/١/٢. وبغية الملتمس ٣٢١. والمغرب ١٠٣. والأعلام ١٢١/٤.

٨ - أخيرا صنعنا فهرسا أبجديا للتراجم الواردة بالكتاب حيث إن المؤلف لم يرتب تراجمه داخل الحرف الواحد ترتيبا أبجديا، فكان من الصعب العثور على الترجمة المرجوة.

ونرجو من الله أن يتقبل منا هذا العمل وأن يجعله فى صالح أعمالنا، إنه سميع قريب مجيب.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

قال أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدى الحافظ - رحمه الله - : الحمد لله الذى خلق الإنسان فأحسن وصور فأتقن وقدر فأحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم. ألهمه العلم الذى جعله دليلا[١] ووسيلة إليه وشفيعا مشفعا عنده يصرف به الرذى[٢]، ويرشد به إلى الهدى ويرفع به الدرجات العلى فى الآخرة والأولى، به يوحد ويعبد ويثنى عليه ويحمد. جعله من عباده فى السعداء وحظره على الأشقياء. علم الأشياء علم إحاطة أحصاها عددا ولا يشرك معه فى غيبه أحدا يشاهد النجوى[٣] ويعلم السر وأخفى وله الأسماء الحسنى سبحانه وتبارك وتعالى.

وصلى الله على محمد عبده ورسوله وصفوته من خلقه صلاة زاكية نامية طيبة مباركة مرددة وعلى آل محمد الطيبين وعلى جميع النبيين وعليه وعليهم السلام أجمعين.

هذا كتاب جمعناه فى فقهاء الأندلس وعلمائهم ورواتهم وأهل العناية منهم، ملخصا على حروف المعجم، قصدنا فيه قصد الاختصار؛ إذ كانت نيتنا قديما أن نؤلف فى ذلك كتابا موعبا على المدن يشمل على الأخبار والحكايات، ثم عاقت عوائق عن بلوغ المراد فيه فجمعنا هذا الكتاب مختصرا وغرضنا فيه: ذكر أسماء الرجال وكناهم وأنسابهم ومن كان يغلب عليه حفظ الرأى منهم ومن كان الحديث والرواية أملك به وأغلب عليه ومن كانت له إلى المشرق رحلة وعمن روى ومن أجل من لقى؟ ومن بلغ منهم مبلغ الأخذ عنه ومن كان يشاور فى الأحكام ويستفتى ومن ولى منهم خطة القضاء ومن المولد والوفاة ما أمكننى على حسب ما قيدته.

ولم أزل مهتما[٤] بهذا الفن معتنيا به مولعا بجمعة والبحث عنه ومسائلة الشيوخ عما لم أعلم منه حتى اجتمع لى من ذلك [بحمد الله وعونه][٥] ما أملته وتقيد فى كتابى هذا - من التسمية - مالم أعلمه يقيد فى كتاب ألف فى معناه فى الأندلس

(١) فى الأصل: «جعله دليلاً فيه».

(٢) فى الأصل: «فصرف به الردى».

(٣) فى الأصل: «يشاهد النحوى».

(٤) فى الأصل: «ولم أزل مهتبلاً بهذا الفن».

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة ليست فى الأصل.

قبله.

وتركنا تكرار الأسانيد مخافة أن نقع فيما رغبنا عنه من الإطالة وبيناها في صدر الكتاب.

فما كان في كتابنا هذا عن أحمد - دون أن ننسبه - فهو: أحمد بن محمد بن عبد البر، أخبرنا به عنه: محمد بن رفاعة - الشيخ الصالح - في تاريخه.

وما كان فيه عن خالد، فهو: خالد بن سعد، أخبرنا به عنه: إسماعيل بن إسحاق الحافظ في تاريخه.

وما كان فيه عن محمد - دون أن ينسب - فهو: محمد بن حارث القروي، أخذته من كتابه، وبعضه بخطه.

وما كان فيه عن أبي سعيد، فهو: أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المصري، خرجته من تاريخه في أهل مصر والمغرب. أخذت ذلك من كتاب أنفذه(٦) إليه أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن المستنصر بالله - رحمه الله. وفيه عن غير ذلك الكتاب - [ما](٧) أخبرنا به يحيى بن مالك العائذي عن أبي صالح أحمد بن عبدالرحمن بن أبي صالح الحراني الحافظ عن أبي سعيد.

ومنه ما أخبرني به أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضي عن أبي سعيد. وقد بينت ذلك في موضعه.

وما جاء في كتابي هذا عن محمد بن أحمد فهو: محمد بن أحمد بن يحيى القاضي هو(٨): ابن مفرج. أخذته من كتاب مختصر كان جمعه للإمام المستنصر بالله - رحمه الله -.

وما كان فيه - عن غير هؤلاء - فقد ذكرت من حدثني به، وعمن أخذته.

إلا أن يكون مما قرب عهده وأدركته بسني(٩) وقيدته بخطي وحفظي وأخذته عن ثقة من أصحابي فلم أحتج(١٠) إلى تسميته.

وأملنا جمع الكتاب الذي تقدم ذكره على البلدان وتقصي ما اختصرناه في كتابنا

---

(٦) في الأصل: «أنفذه إليه أمير المؤمنين».

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة ليست في الأصل لتمام المعنى.

(٨) هكذا في الأصل.

(٩) في الأصل: «بسي». فلعلها كما أثبتت، أو مصحفة من «بنفسي».

(١٠) في الأصل: «فلم أحتاج».

هذا - من الحكايات والأخبار - إن تأخرت بنا مدة وصحبتنا من الله معونة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ولما رأيت كثيرا من الوفيات ترتبط بدول الملوك، لم أجد بدا من ذكرها فى صدر هذا الكتاب - ليكون دليلا على ما تعلق بها، وأضيف إليها مع ما فى علم ذلك من الفائدة - فرسمنا على المعنى الذى بنينا عليه من الاختصار. وبالله نستعين على ما نؤمله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

* * *

ذكر دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية(١١) الأندلس

وهو: عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

قال أحمد: دخل الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - الأندلس سنة ثمان وثلاثين ومائة واستولى على الملك ودخل القصر يوم الجمعة - يوم الأضحى - سنة ثمان وثلاثين ومائة. وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائة. وكانت ولايته ثلاثا وثلاثين سنة وأربعة أشهر.

وقال الرازى: توفى الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - يوم الثلاثاء لست بقين من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائة، ودفن فى القصر بقرطبة، وصلى عليه ابنه عبد الله المعروف بالبلنسى وهو ابن تسع وخمسين سنة وأربعة أشهر. وولد بدير حمينا من دمشق سنة ثلاث عشرة ومائة. فلبث فى خلافته - من يوم بويع له إلى أن مات - ثلاثا وثلاثين سنة وأربعة أشهر وأربعة عشر يوما.

* * *

(١١) انظر ترجمته فى: البيان المغرب ٢/٤٩. والكامل لابن الأثير ٥/١٨٢، ٦/٣٧. ونفح الطيب ١/١٥٥، ٢/٧٠١. وأخبار مجموعة ٤٦. والحلة السيراء ٣٢، وتاريخ ابن خلدون ٤/١٢٠. وغزوات العرب ١١٢. والأعلام ٣/٣٣٨، ٣٣٩.

الإمام هشام بن عبد الرحمن(١٢)

قال أحمد: ولى ابنه هشام بن عبد الرحمن، وتوفى - رحمه الله - فى صفر سنة ثمانين ومائة، فكانت خلافته سبع سنين وتسعة أشهر.

وقال الرازى: بويع لهشام بن عبد الرحمن إلى ستة أيام من وفاة أبيه؛ إذ كان غائبا بماردة. وتوفى ليلة الخميس لثمان خلون من صفر سنة ثمانين، وهو ابن تسع وثلاثين سنة، وأربعة أشهر وأربعة أيام. ومولده لأربع ليال خلون من شوال سنة تسع وثلاثين ومائة. فلبث فى خلافته سبع سنين وتسعة أشهر وثمانية أيام، ودفن فى القصر، وصلى عليه ابنه الحكم بن هشام.

* * *

الإمام الحكم بن هشام (١٣)

وولى الحكم بن هشام فى صفر سنة ثمانين ومائة، وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ست ومائتين. وكانت ولايته ستا وعشرين سنة وعشرة أشهر.

قال الرازى: توفى الحكم بن هشام يوم الخميس لأربع بقين من ذى الحجة سنة ست ومائتين، ودفن فى القصر يوم الجمعة، وصلى عليه ابنه عبد الرحمن. وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائة فلبث فى خلافته ستا وعشرين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما، وبلغ من السن اثنتين وخمسين سنة.

* * *

(١٢) انظر ترجمته فى: البيان المغرب ٦١/٢. وفيه: «هشام الرضى» ونفح الطيب ١٥٨/١. وتاريخ ابن خلدون ١٢٤/٤. وابن الأثير ٤٩/٦. وأخبار مجموعة ١٢٠. وجذوة المقتبس ١١. والحلة السيراء ٣٧. والمعجب ١٩. والأعلام ٨٦/٨.

(١٣) انظر ترجمته فى: الكامل لابن الأثير. والبيان المغرب ٧٠/٢. والمعجب. وأخبار مجموعه ١٢٤. والمغرب فى حلى المغرب ٣٨، ٤٤. وتاريخ ابن خلدون ١٢٥/٤. وغزوات العرب ١٢٩،١٣٠. وفوات الوفيات ١٤٦/١. والأعلام ٢٦٧/٢، ٢٦٨. وتاريخ ابن خلدون ١٢٧/٤. والكامل لابن الأثير ٢٢/٧. وأخبار مجموعة ١٣٥. والمغرب فى حلى المغرب ٤٥/١- ٥١. والأعلام ٣٠٥/٣.

الإمام عبد الرحمن بن الحكم

قال أحمد: ثم ولى عبد الرحمن بن الحكم ليلة الجمعة فى ذى الحجة من سنة ست ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول، سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وكانت ولايته إحدى وثلاثين سنة وشهرين، وثمانية عشر يوما.

وقال الرازى: ولى الأمير عبد الرحمن بن الحكم يوم الخميس لثلاث بقين من ذى الحجة، سنة ست ومائتين.

وتوفى ليلة الخميس لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر، سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وكانت خلافته إحدى وثلاثين سنة، وثلاثة أشهر، وستة أيام وبلغ من السن اثنتين وستين سنة.

* * *

الإمام محمد بن عبد الرحمن (١٤)

قال أحمد: ولى محمد بن عبد الرحمن فى الليلة التى توفى بها أبوه، وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس فى صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

فلبث فى ولايته أربعا وثلاثين سنة، غير ثلاث أيام.

قال الرازى: ولى الأمير محمد بن عبد الرحمن يوم الخميس لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وتوفى عشية الخميس لليلة بقيت من صفر سنة ثلاث وسبعين.

فكانت خلافته أربعا وثلاثين سنة، وعشرة أشهر، وسبعة عشر يوما، وبلغ من السن خمسا وستين سنة. وكان مولده فى ذى القعدة، سنة سبع ومائتين.

* * *

---

(١٤) انظر ترجمته فى: الحلة السيراء ٦٤. والبيان المغرب ٢/٩٣ - ١١٣. وتاريخ ابن خلدون ٤/١٣٠. وتاريخ ابن الأثير ٧/١٤١. وأخبار مجموعة ١٤١. والوافى بالوفيات ٣/٢٢٤. وجذوة المقتبس ١١. والمغرب ١/٥١ - ٥٣. والأعلام ٦/١٨٩.

الإمام المنذر بن محمد (١٥)

قال أحمد: ثم ولى الأمير المنذر بن محمد يوم الأحد لثلاث مضين من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - «ببشتر» سنة خمس وسبعين ومائتين.

وقال الرازى: «توفى الأمير المنذر - رحمه الله - فجأة فى محلته ببشتر، يوم السبت للنصف من صفر، سنة خمس وسبعين. وكانت خلافته سنة، وإحدى عشر شهرا، وخمسة عشر يوما وبلغ من السن ستا وأربعين سنة ودفن فى القصر، وصلى عليه الأمير أخوه عبد الله بن محمد.

* * *

الأمير عبد الله بن محمد(١٦)

قال أحمد: ولى عبد الله بن محمد سنة خمس وسبعين ومائتين، وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس أول يوم من ربيع الأول سنة ثلاثمائة.

وقال الرازى: توفى الأمير عبد الله ليلة الخميس مستهل ربيع الأول، سنة ثلاثمائة، وكانت خلافته خمسا وعشرين سنة، وخمسة عشرة يوما ودفن فى القصر يوم الخميس مستهل ربيع الأول، وبلغ من السن اثنتين وسبعين سنة.

* * *

أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله(١٧)

قال أحمد: ولى أمير المؤمنين - الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله صبيحة يوم الخميس مستهل شهر ربيع الأول سنة ثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان، سنة خمسين وثلاثمائة.

---

(١٥) انظر ترجمته فى: البيان المغرب ١١٣/٢. وتاريخ ابن الأثير ١٤١/٧ - ١٤٥. وجذوة المقتبس ١٢. وتاريخ ابن خلدون ١٣٢/٤. وأخبار مجموعة ١٤٩. والمغرب فى حلى المغرب ٥٣/١ - ٥٤. وبلغة الظرفاء ٣٢. ونفح الطيب ١٦٦/١. والأعلام ٢٩٤/٧.

(١٦) انظر ترجمته فى: البيان المغرب. ونفح الطيب ١٦٦/١ وتاريخ ابن خلدون ١٣٢/٤. وتاريخ ابن الأثير ٢٤/٨. والحلة السيراء ٦٥. والأعلام ١١٩/٤.

(١٧) انظر ترجمته فى: المنتخب لابن شقدة. والحلة السيراء ٩٩. وطبقات السبكى ٢٣٠/٢. ونفح الطيب ١٦٦/١. وتاريخ ابن خلدون ١٣٧/٤. وتاريخ ابن الأثير ١٧٧/٨. وغزوات العرب ١٦٧ - ١٨٢. وأخبار مجموعة ١٥٣. وأزهار الرياض ٢٥٧/٢ - ٢٨٤. وتراجم إسلامية ١٤٢. والمغرب فى حلى المغرب ١٧٦/١ - ١٨١. والأعلام ٣٢٤/٣.

ومولده – فيما ذكره الرازى – يوم الخميس، عند انبلاج الصبح، لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة سبع وسبعين ومائتين.

فكانت خلافته خمسين سنة، وستة أشهر، ويومين.

* * *

أمير المؤمنين المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن (١٨)

وولى المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن يوم الخميس لثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمسين وثلاثمائة.

وتوفى – رحمه الله – يوم السبت لثلاث خلون من صفر، سنة ست وستين وثلاثمائة.

ومولده – فيما ذكره الرازى – يوم الجمعة، عند صلاة الظهر، لست بقين من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وثلاثمائة، فكانت خلافته خمسة عشرة سنة، وخمسة أشهر.

* * *

أمير المؤمنين المؤيد بالله هشام بن الحكم (١٩)

وبويع لهشام أمير المؤمنين (أعزه الله) بالخلافة صبيحة يوم الإثنين لخمس خلون من صفر، سنة ست وستين وثلاثمائة، ومولده فى جمادى الآخرة، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

* * *

حرف الألف

باب إبراهيم

١ – إبراهيم بن حسين بن خالد، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

وهو ابن عم عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل.

---

(١٨) انظر ترجمته فى: الكامل لابن الأثير ٢٢٤/٨. وتاريخ ابن خلدون ١٤٤/٤. ونفح الطيب ١٨٠/١. وجمهرة الأنساب ٩٢. وغزوات العرب ١٩، ١٨٢ – ١٩٢. وأزهار الرياض ٢٨٦/٢ – ٢٩٤. وجذوة المقتبس ١٣. والمغرب ١٨١/١. والأعلام ٢٦٧/٢.

(١٩) انظر ترجمته فى: نفح الطيب ١٨٧/١. وتاريخ ابن خلدون ١٤٧/٤. والنبراس ٢٢. وتاريخ ابن الأثير ٢٢٤/٨. وجذوة المقتبس ١٧. والبيان المغرب ٢٥٣/٢، ٣/٣ – ١١٢، ١٩٧. والأعلام ٨٥/٨.

(١) – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٠.

كان حافظا للفقه، وولى أحكام الشرطة للأمير محمد بن عبد الرحمن - رحمه الله- وله رحلة إلى المشرق، لقى فيها على بن سعيد، وعبد الملك بن هشام صاحب المشاهد ومطرف بن عبد الله صاحب مالك بن أنس.

وله كتاب مؤلف فى تفسير القرآن، روى عنه.

وتوفى - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين قاله أحمد.

٢ - إبراهيم بن زرعة، أندلسى مولى قريش، يكنى أبا زياد:

روى عنه سحنون بن سعيد، وتوفى - رحمه الله - بإفريقية سنة اثنتى عشرة ومائتين.

ذكره أبوسعيد، و لم أعرف له فى الأندلس خبرا، وإنما قدمته لتقدم وفاته على ما نحونا إليه من السنين هكذا فى كتاب ابن عتاب، وقدمه فى أول الباب، وبعده إبراهيم بن حسين بن خالد.

٣ - إبراهيم بن حسين بن عاصم بن كعب بن محمد[1] بن علقمة بن جناب ابن مسلم بن عدى بن مرة بن عوف الثقفى، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أبيه وغيره، وله رحلة سمع فيها، وتصرف فى أحكام الشرطة والسوق أيام الأميرمحمد، وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء فى رجب سنة ست وخمسين ومائتين. ذكره خالد.

٤ - إبراهيم بن يزيد بن قلزم بن أحمد بن إبراهيم بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من عبد الملك بن حبيب، ومن يحيى بن يحيى ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج. وكان علمه المسائل والشروط، وكان مشاورا. حدث عنه أحمد بن خالد وغيره.

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت، فى شهر ربيع الأول، سنة ثمان وستين ومائتين. ذكره خالد.

---

٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٠٥. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٨.

٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٧١.

(١) فى جذوة المقتبس ٢٧١: «إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب الثقفى».

٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٣٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٣.

٥ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن يزيد، من موالى بنى أمية، من أهل باجة، يكنى أبا إسحاق:

كان من أهل العلم، وكان صاحب صلاة بلده، وكانت له - ببقى بن مخلد - صحبة.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

ذكره ابن ابنه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق - رحمه الله - .

وقع إلى ذلك عن بعض أهله.

٦ - إبراهيم بن شعيب الباهلى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا إسحاق:

روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فلقى سحنون بن سعيد وحدث.

وتوفى سنة خمس وستين ومائتين. ذكر وفاته أبو سعيد.

٧ - إبراهيم بن خالد، من أهل إلبيرة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. ورحل فسمع من سحنون. وهو أحد السبعة الذين اجتمعوا بإلبيرة - فى وقت واحد - من رواة سحنون؛ وهم: إبراهيم ابن شعيب، وأحمد بن سليمان بن أبى الربيع وسليمان بن نصر، وإبراهيم بن خلاد، وإبراهيم بن خالد، وعمر بن موسى الكنانى، وسعيد بن النمر الغافقى. أخبرنى بذلك غير واحد ممن كتبت عنه، من أهل إلبيرة. وتوفى إبراهيم سنة ثمان وستين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد.

٨ - إبراهيم بن خلاد اللخمى:

من أهل إلبيرة، هو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة - فى وقت واحد - من رواة سحنون.

توفى: سنة سبعين ومائتين. من كتاب محمد بن أحمد - رحمه الله - .

٩ - إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزيادى:

من أهل وشقة، كان حافظا للفقه، واختصر المدونة. وله رحلة سمع فيها من يونس

---

٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٠٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٩.

٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٩٩. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٣.

٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٠٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٤

٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥١٤. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٥.

ابن عبد الأعلى. وجدت بخط محمد بن حارث، توفى إبراهيم بن عجنس فى أيام الأمير المنذر بن محمد - رحمه الله - (١).

١٠ - إبراهيم بن محمد بن باز، يعرف بابن القزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

كان فقيها عالما، زاهدا ورعا. سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ورحل فسمع من يحيى بن بكير، وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وأبى زيد بن أبى الغمر، وسحنون بن سعيد، وغيرهم. وكان مقدما فى الفتيا؛ حدث عنه الناس.

قال لى العباس بن أصبغ: أخبرنا محمد بن خالد بن وهب، قال: توفى إبراهيم بن القزاز - رحمه الله - بطليطلة لثمانية أيام مضين من شهر ربيع الآخر ليلة الخميس، ودفن بها يوم الخميس، سنة أربع وسبعين ومائتين.

١١ - إبراهيم بن لبيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، يعرف بابن الحائك:

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فلقى القعنبى عبد الله بن مسلمة، وغيره. روى عنه عبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم، وغيرهما.

توفى - رحمه الله - سنة ثمان وسبعين. ذكره أحمد.

١٢ - إبراهيم بن قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أبيه، ورحل حاجا فسمع من سحنون بن سعيد. وكان علمه المسائل، وكان متعبدا، وقد حدث. توفى - رحمه الله - فى المحرم، فى سنة اثنين وثمانين ومائتين، قاله أحمد. وأخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد: قال لى إبراهيم بن قاسم: مولدى قبل الهيج، ورأيت عيسى بن دينار.

---

(١) فى الجذوة ص ١٤٧: «مات فى أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن».

١٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٨١. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٨.

١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥١٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٦.

١٣ - إبراهيم بن النعمان، أندلسي سكن القيروان، يكنى أبا إسحاق:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم، قال: أخبرنا أبو العباس تمام بن محمد التميمي؛ قال: حدثني أبي، قال: أبو إسحاق إبراهيم بن النعمان أندلسي؛ سمع من سحنون بن سعيد، وكان صحيح السماع منه. توفي - رحمه الله - سنة ثلاث وثمانين ومائتين، بمدينة سوسة، وصلى عليه ابنه إسحاق.

قال عبد الله بن محمد: ولإبراهيم بن النعمان، ابن آخر، يقال له: محمد، عني بالعلم وسمع منه. كتب عنه قاسم بن أصبغ حكايات. وكان دون قاسم في السن.

١٤ - إبراهيم بن عيسى المرادي:

من أهل إستجة، يروي عن العتبي. وابنه إسحاق يروي [أيضا](١) عن العتبي. وتوفي إبراهيم - رحمه الله - في أيام الأمير عبد الله بن محمد - رحمه الله -. ذكره أبو سعيد، وحكى روايته عن العتبي. وأخبرني إسماعيل برواية ابنه عن العتبي.

١٥ - إبراهيم بن هارون، من أهل رية وهم قوم يعرفون ببني السقا هم ولاء وشرف، يكنى أبا إسحاق:

وهو أحد من جرت على يديه نفقة الأمير محمد - رحمه الله - في إقامة جامع رية. من كتاب محمد بن أحمد. وقال إسحاق: هم موالي عبد الملك بن مروان.

١٦ - إبراهيم بن نصر الجهني يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن أبرول:

كان قرطبي الأصل، وخرج أبوه إلى سرقسطة عند هيج أهل الربض. وكانت له رحلة لقي فيها جماعة من أئمة المحدثين، منهم: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرى المكي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ الكبير، ويونس بن عبد الأعلى وسليمان بن داود، والحارث بن مسكين والمزني، والربيع بن سليمان صاحب الشافعي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وأبو الطاهر بن السرح، وجماعة سواهم كثير. ودخل العراق فسمع من بندار، وغيره.

وكان عالما بالحديث، بصيرا بعلله. حدث عنه عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد،

---

١٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم.٥٠٨ وجذوة المقتبس رقم ٢٨٢.

(١) ما بين المعقوفتين ليست في الأصول.

١٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٥٢٥.

وثابت بن حزم السرقسطى، وغيرهما. وكان ثقة. وتوفى - رحمه الله - بسرقسطة يوم الثلاثاء، فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين ومائتين. قاله محمد. وفيه عن غيره، وكان له أخ يسمى محمدا، شاركه فى رحلته ولا أعلم إن كان بلغ مبلغ الحمل عنه، أم لا.

١٧ - إبراهيم بن إسماعيل بن سهل:

أندلسى روى عنه أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن قطعة من أصول السنة لعلى ابن المدنى. حدث عن محمد بن حزم، عن إبراهيم بن بكير، عن أبى الحسن بن محمد الخرسانى عن على. وهؤلاء مجهولون ما أعرفهم.

١٨ - إبراهيم بن إسحاق بن جابر:

من أهل قرطبة، روى عن سعيد بن حسان. وتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين. ذكره أبوسعيد فى تاريخه. وذكره خالد وقال: توفى سنة تسع وثمانين ومائتين.

١٩ - إبراهيم بن إسحاق الجهنى:

من أهل سرقسطة. كان فقيها، توفى سنة تسع وثمانين ومائتين. ذكره الرازى.

٢٠ - إبراهيم بن هارون بن سهل:

من أهل سرقسطة. ولى أحكام القضاء بها، وتوفى - رحمه الله) سنة ست وتسعين ومائتين، كتب عنه. وجدت تاريخ وفاته بخط محمد بن حارث.

٢١ - إبراهيم بن موسى بن جميل، مولى بنى أمية، يكنى أبا إسحاق:

أخبرنى عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن قاسم: أن أصله من تدمير. رحل إلى المشرق فسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بمصر؛ ومن على بن عبد العزيز بمكة، ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبى بكر بن أبى الدنيا، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة. وسكن مصر إلى أن توفى بها.

حدث عنه الناس كثيرا. سمع من رجال الأندلس: قاسم بن أصبغ، ومحمد بن أيمن، ومحمد بن قاسم وسعيد بن جابر وجماعة سواهم. أخبرنى أبو محمد عبد الله بن محمد

---

١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم٤٩٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٦٥.

٢٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٢٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٢.

٢١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥١٩. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٨.

ابن على قال: سمعنا أبا محمد قاسم بن أصبغ، يقـول: سمعـت إبراهيـم بـن موسـى بـن جميل، يقرأ الجزء السـادس مـن المعـارف لابـن قتيبـة، وقـد قلبـه بـالتصحيف واللحـن والخطأ، فشق ذلك عليه - حين رآنا - أشد المشقة.

قال قاسم: وكنا نسخنا من كتابه - بمصر - كتاب البصريين من تـاريخ ابـن أبـى خيثمة، فلما قدمنا بغداد، وشهدنا بنسختنا عند ابن أبى خيثمة، فقرأها علينا وجدناها مخطئة كلها، حتى أنكرنا، وقال: ما شأن كتابكم اليوم ؟

فقلنا له: نسخناه من كتاب ابن جميل وقد قرئ على أهل مصر. فقـال: الحمـد لله الذى لم يدخل كتابى عندهم صحيحا، ما كان أهل مصر يستخقون مثل هذا.

ثم أخذنا كتابه، وقابلنا به، ولقد بقى علينا فيه بقايا لم تتم بعد، ولا تتم أبدا. قـال قاسم: وأخبرنى رجل من أهل مصر، قال: سمعته يقرأ غريب الحديث لابن قتيبة، علـى الناس، فسمعته يقول فى بيت زهير:

بـارزة الفقـارة بـارز

الفقارة: من البروز

وأخبرنى محمد بن أحمد الحافظ، قال: قال لنا أبو سعيد حفيد يونـس بمصـر: توفـى إبراهيم بن موسى بن جميل - رحمه الله - بمصر فى جمادى الأولى، سنة ثلاثمائة. وقـد كتبت عنه، وكان ثقة. وكانت لإبراهيم ابنة، تسمى عائشة، حدثت عن أبيها حدثنـا عنها خلف بن القاسم.

٢٢ - إبراهيم الزاهد:

أخبرنى عبد الله بن محمد، قال: حدثنى تميم بن محمد التميمى عن أبيه، قال: كـان إبراهيم الأندلسى خياطا ؛ وكان له سماع من سحنون، وكانت كتبه بعـد وفاتـه عنـد يحيى بن عمر، وكان موت الزاهد قديما.

٢٣ - إبراهيم بن عبد الله بـن مسـرة بـن نجيـح، مـن أهـل قرطبـة، يكنـى أبـا إسحاق:

سمع من أبيه، ومن الخشنى، ومحمد بن وضاح، ومطرف بن قيس. ورحل مـع أبيـه فسمع من جماعة، وتوفى بالإسكندرية. وفيه يقول أخوه محمد شـعرا، أنشـدنيه بعـض أصحابنا، أوله:

أحقـا أيهـا الناعـى السميـع   أبـو إسحاق ليس لـه رجـوع ؟

---

٢٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥١١. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٣.

وفيها:

علـى الإسـكندرية عـج فسـلم لتقضـي مـن لبانتهـا الدمـوع
ففي عرصاتها شـمـل شتـيـت تشتت عنه لـي سـبر جميـع

ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد وقد رأيت بعض كتب سماعه من الشيوخ الذين ذكرت. ولم يكن كأخيه.

٢٤ - إبراهيم بن عيسى بن برون، من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين، ونظرائه؛ وكان مفتيا في وقته. ذكره محمد بن حارث.

٢٥ - إبراهيم بن عمر الرعيني:

من أهل باجة، كان صاحب الصلاة بها، وكان في طبقة مع ابن القون، وإبراهيم بن إسحاق، وهشام بن عبدوس، وكان يستفتى معهم.

٢٦ - إبراهيم بن حمدون:

من أهل قرطبة، سمع ابن وضاح، وكان موصوفا بالفضل والخير. وتوفي رحمه الله - سنة تسع عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

٢٧ - إبراهيم بن أحمد بن معاذ الشعباني:

من أهل قرطبة، سمع من أيوب بن سليمان، ومن عمه سعد بن معاذ؛ ومن طاهر ابن عبد العزيز. وكان معتنيا بالرأى، ودرس المسائل. قاله خالد. توفي رحمه الله سنة اثنتين وثلاثمائة [أو ثلاث] شك خالد.

٢٨ - إبراهيم بن محمد المرادي:

من أهل قرطبة، قال خالد: سمع من قاسم بن محمد وغيره.

وقال ابن الحارث: توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٢٩ - إبراهيم بن سليمان بن أبي زكريا:

من أهل رية، كان صاحب وثائق، وتولى صلاة الموضع إلى أن توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

---

٢٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٢٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٢.

٢٧ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٤٨٧.

٢٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٤٨٢. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٩.

٣٠ – إبراهيم بن داود:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وابن القزاز، والخشنى. وكان حسن العناية، مشهورا بطلب العلم، ذكره خالد.

وكان سكنى إبراهيم بن داود «بمنية العجب، بين المجدمين».

وتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فى غزاة الخندق. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٣١ – إبراهيم بن محمد قاسم بن هلال:

من أهل قرطبة، سمع من الخشنى، وابن وضاح ومن عمه إبراهيم بن قاسم. وكان متعبدا.

وتوفى – رحمه الله – سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. قاله خالد، وأحمد.

٣٢ – إبراهيم بن نعتون:

من وادى الحجارة، سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره ورحل فلقى أبا مسلم البصرى، وغيره. ذكره خالد.

٣٣ – إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد ابن يزيد الباجى، من أهل باجة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من محمد بن عبد الله بن القون، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وأبى صالح أيوب بن سليمان وغيرهم. وكان فصيحا بليغا، شاعرا حافظا للغة والنحو، فقيها. وكان صاحب صلاة موضعه. توفى – رحمه الله – فى صدر سنة خمسين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وستين سنة. أخبرنى بذلك بعض أهله.

٣٤ – إبراهيم بن عبد الله بن صالح:

من أهل كورة جيان، سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وغيرهما. وكان معتنيا بالفتيا، ومقدما فى موضعه. ذكره خالد.

٣٥ – إبراهيم بن حزم، من أهل إستجة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من موسى بن أزهر، وغيره. وكان مؤدبا بأستجة. أخبرنى بذلك إسماعيل وأثنى عليه.

---

٣٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٢٧٦.

٣١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٨٣. وجذوة المقتبس رقم ٢٨٦.

٣٦ - إبراهيم بن قيس، من أهل شذونة، من ساكني البحيرة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أحمد بن عبادة الرعيني، وغيره. وكان فقيها. توفي في نحو الستين وثلاثمائة أخبرني بذلك بعض أهل موضعه.

٣٧ - إبراهيم بن شعيب الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وغيرهما، وحدث.

٣٨ - إبراهيم بن يحيى برون، من طليطلة، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وولي أحكام القضاء بطليطلة وغيرها، وحدث بموضعه وبقرطبة. روى عنه خلف ابن قاسم، وعبد الرحمن بن عبيد الله. توفي بقرطبة، ودفن بمقبرة قريش.

٣٩ - إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر، من أهل الأشبونة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الزاهد:

سمع من محمد عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وغيرهما. وحدث أنه أقام بقرطبة - في طلب العلم - أربعين سنة. وكان ضابطا لما كتب، ثقة فيما روى. وتوفي سنة ستين وثلاثمائة. أخبرني.

٤٠ - إبراهيم بن لب من وادي الحجارة، يكنى أبا إسحاق:

حدث عن محمد بن قاسم، وغيره.

٤١ - إبراهيم بن عبيد الله المعافري، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن فطيس الإلبيري، وأحمد بن بشر بن الأعبس، ونظرائهم. وكان - مع روايته للحديث - حافظا للغة، بصيرا بالشعر، مطبوعا فيه. ورحل عن حاضرة إشبيلية. فسكن بادية له بغربها، إلى أن توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن حسن القاضي الزبيدي - رحمه الله -.

٤٢ - إبراهيم بن غدرون بن عبد الله من أهل إلبيرة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الأجدية:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة

---

٣٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٥٢٩.

الرعينى، وابن أبى دليم، وغيرهم. وتوفى يوم الثلاثاء، فى عقب جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلاثمائة.

٤٣ - إبراهيم بن محمد بن نابل، هو أخو أبى بكر الحسين بن محمد بن نابل، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

كان شيخا أديبا، له حظ من العلم. سمعته يقول: كان هاشم بن عبد العزيز، قد كتب فى صدر مجلسه:

بنفسك فاعمل كل أمر تريده وما لم ترد منه فكله إلى الدسل.

٤٤ - إبراهيم بن وهب:

من أهل مالقة، من بنى زياد، كان فقيها متفننا، عالما بالشعر، والنحو، والغريب. ذكره إسحاق القينى.

٤٥ - إبراهيم بن أحمد بن فتح، مولى قريش، من فهر، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق، ويعرف بابن الحداد:

روى عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن مسعور، وعبد الله بن يونس القبرى، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد بن يحيى بن الشامة، ونظرائهم. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، عالما بالفقه والعربية فصيحا ضابطا. حدث [و] (١) قرئ عليه المدونة، وغير ذلك. وسمعت منه.

وتوفى يوم الأربعاء لأيام بقيت من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس، صلاة العصر، وصلى عليه محمد بن يبقى.

٤٦ - إبراهيم بن إسحاق بن أبى زود، من أهل طليطلة، يكنى أبا إسحاق:

كان خيرا فاضلا عابدا، وكان حافظا للتفسير. وله رحلة إلى المشرق سمع فيها وشهد جنازة السبئى العابد بالقيروان. حدث وكتب عنه. وتوفى يوم الإثنين ليومين مضيا من شهر رمضان، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

*** ٤٧ - إبراهيم بن عبد الرحمن التنسى،(١) من ساكنى مدينة الزهراء، يكنى أبا إسحاق:**

سمع من وهب بن مسرة الحجارى وأبى على إسماعيل بن القاسم البغدادى،

---

٤٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٨٦.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥١٠.

(١) فى الأصل: «التنسى» وهو تصحيف

وكان يفتى فى جامع الزهراء، وقد حدث بحكايات مـن أمـالى أبـى علـى [القـالى][٢] وتوفى فى صدر شوال، سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٤٨ – إبراهيم بن بكر بن عمران بـن عبـد العزيـز اللخمـى من أهـل إلبـيرة، يكنى أبا إسحاق:

رحل إلى المشرق، ودخل العراق: فلقى الأبهرى وسمع منه، وسمـع بـالموصل: مـن أبى الفتح محمد بن الحسين بن أحمد الأزدى الحـافظ. وقـدم الأندلـس فـاضطرب فـى سكناه بين بجانة وإلبيرة، ثم صار إلى إشبيلية، فأقام بهـا إلى أن توفـى. حـدث بكتـاب الأبهرى فى شرح المختصر، وبغير ذلك.

وكانت وفاته – رحمه الله – بإشبيلية فـى شـهر ذى القعـدة، سنة خمـس وثمـانين وثلاثمائة.

٤٩ – إبراهيم بن حارث بن عبد الملك بـن مـروان الأنطـى المقرىصـاحب لنـا من أهل قرطبة، يكنى أبا إسحاق:

رحل إلى المشرق سنة ثمانين فسمع بمكة من أبى يعقوب يوسف بن أحمد الشـيبانى وأبى حفص بن عراك وأبى القاسم السقطى، وغيرهم واحد من شيوخنا. وسمع بمصـر من جماعة من شيوخها.

ودخل بيت المقدس، وكتب هناك وقد كتب عنه بعض الناس، ولم يكن مـن أهـل الضبط إلا أنه كان طـاهرا عفيفـا خـيرا. توفـى – رحمـه الله – يـوم الأربعـاء، صـلاة الظهر، لثلاث خلون من جمادى الآخرة، سنة إحـدى وتسـعين وثلاثمائـة. ودفـن يـوم الخميس، صلاة العصر، فى مقبرة مومرة، وصلى عليه الفقيه أحمد بن هاشم.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٥٠ – إبراهيم بن على بن محمد بن أحمد الديلمى الصوفىمن أهل خراسان مـن مدينة كرتم، يكنى أبا إسحاق:

دخل الأندلس سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، فأقام بقرطبة يسـيرا ثـم خـرج منصرفـا

---

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٩٤.

إلى المشرق. وكان أحد الخيار الفضلاء، المتزينين بالفقه، والمستورين بالصيانة والصبر.

قال لى أبو القاسم سهل بن إبراهيم: سألت أبا إسحاق الخراسانى: عمن تخلفه بالمشرق ممن لقيه ورآه؟ فذكر أنه لقى بفارس أبا عبد الله بن حفيف، وبأبهر: أبا بكر بن برد، ولقى ببغداد أبا الحسن الحصرى، وجعفر بن نصير الخلدى، وبصور - من عمل الشام - أبا عبد الله الرذبارى، وبدمشق: أبا بكر الرقى، وأبا بكر الخصاصى، وهو بصرى، وهو الذى كان له كتاب يكتب فيه عمله سيئه وحسنه[1] ولقى بمدينة التبنات أبا الخير الأقطع، وكان ممن له المعجزات إلى جماعة من العباد، بالشام ومصر وغيرهما. وكان أبو إسحاق هذا أحد من له الإجابات الظاهرة وقد سمعت غير أبى القاسم، يذكره ممن اجتمع به، وقد كتب الناس عنه بمصر. حدثنا عنه سهل بن إبراهيم بصك كتبه لى بخطه.

* * *

باب أبان

من اسمه أبان:

٥١ - أبان بن عيسى بن دينار بن واقد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أبيه، ورحل فلقى سحنونا، وعلى بن معبد، وغيرهما. وكان من العابدين. روى عنه محمد بن وضاح، وقاسم بن محمد.

وتوفى يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الآخر، سنة اثنتين وستين ومائتين. قاله أحمد وخالد.

٥٢ - أبان بن محمد بن دينار، من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من العتبى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ونظرائهما. وكان فقيها. حدث عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الباجى، وغيره.

٥٣ - أبان بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن دينار بن واقد بن رجاء بن عامر بن مالك الغافقى:

---

(١) فى الأصل: «سيئة وحسنة» تصحيف.

٥١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٣١٨.

٥٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣١٧.

سمع من أبيه، ومن غيره. وروى عنه خالد بن سعد، وعن أبيه، وقد حدث عنه جماعة.

٥٤ - أبان بن عثمان بن سعيد المبشر بن غالب بن فيض اللخمى، من أهل شذونة، يكنى أبا الوليد:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومن قاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر، وغيرهم. وكان نحويا لغويا، لطيف النظر، جيد الاستنباط، بصيرا بالحجة، متصرفا فى دقيق العلوم، وكان حسن الشعر.

وتوفى بقرطبة يوم الثلاثاء لست خلون من رجب، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة.

* * *

باب أحمد

من اسمه أحمد:

٥٥ - أحمد بن حازم[1] المعافرى:

يروى عن صالح مولى التوأمة، ومحمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم. حدث عنه ابن لهيعة، وغيره. وتوفى بالأندلس وبها ولده. ذكره أبو سعيد حفيد ابن يونس. أخبرنى ببعض ذلك محمد بن أحمد القاضى عنه.

٥٦ - أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى:

سمع من أبيه، واستقضى بقرطبة؛ وولى صلاة الجماعة بها؛ ثم عزل، وخرج حاجا؛ فتوفى بمصر سنة خمس ومائتين. وكان فاضلا خيرا. ذكره أحمد.

٥٧ - أحمد بن إبراهيم بن فروة اللخمى الفرضى، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الرحمن:

رحل، ودخل العراق، فسمع من عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى، ومن

---

٥٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٦٦.

٥٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٩٥. وجذوة المقتبس رقم ٢٠٤.

(١) فى الجذوة ٢٠٤: «أحمد بن حازم».

٥٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٠٢.

بندار محمد بن بشار. وروى كتاب فرائض أيوب بن سليمان عن عبد الغنى بن أبى عقيل، عن أيوب. حدث عنه أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبدالملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وعمر بن حفص بن غالب؛ وجماعة سواهم وكان مغفلا؛ كان يذهب فى شرب النبيذ الصلب، مذهب أهل العراق وتوفى - رحمه الله- فى أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - بعد تسعين ومائتين. قاله أحمد.

وذكر خالد أنه توفى سنة ست وثمانين [أو نحوها] [1] شك خالد. وفى كتاب محمد بن أحمد توفى ليلة الإثنين - ودفن فيه - لاثنتى عشرة ليلة مضت من ذى الحجة، سنة تسعين ومائتين؛ وهو ابن سبعين سنة.

٥٨ - أحمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن، نسبه. أبو سعيد وهو المعروف بابن الشامة:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح؛ ومن إبراهيم بن قاسم بن هلال، خاله، ومن غيرهما. وعاجلته منيته، فتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين. قاله أحمد.

٥٩ - أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلى :

نسبه أبو سعيد. من أهل طليطلة، روى عن يحيى بن يحيى، وعيسى بن دينار. ورحل رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد؛ وولى قضاء طليطلة، وجيان. وكان قاضيا ابن قاض، ذكره محمد بن حارث.

٦٠ - أحمد بن محمد بن عجلان:

من أهل سرقسطة، كان فقيها؛ وكانت له رحلة ولأخيه سمعا فيها من سحنون. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٦١ - أحمد بن يحيى بن يحيىالليثى[1]:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، ومن أبيه عبد الله، وغيرهما. وكان فى جملة المشاورين بقرطبة فى أيام الأمير عبد الله بن محمد - رحمه الله - قاله محمد.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٠١. وجذوة المقتبس رقم ٢٠٩.

٥٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٧٤. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٣.

٦١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٧٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٦.

(١) فى الجذوة ٢٥٦: «أحمد بن يحيى بن يحيى الليثى».

ووجدت بخطه. وكانت وفاة أحمد هذا - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ومائتين؛ وهو ابن سبع وأربعين سنة.

٦٢ - أحمد بن عمر بن أسامة :

ذكره أبو سعيد، وقال: توفى بالأندلس سنة ثمانين ومائتين، حدث.

٦٣ - أحمد بن عبد الله بن خالد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أبيه عبد الله، ومن نظرائه. وولى الصلاة فى أول أيام الأمير عبد الله، واستسقى بالناس مرات. حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن.

وتوفى - رحمه الله - بعد ثلاثة أعوام، أو أربعة من أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - وكان فاضلا. ذكره أحمد.

٦٤ - أحمد بن عمر بن لبابة:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد ومن قاسم بن محمد بن قاسم. وكان نبيلا. عاجلته منيته فتوفى[(١)] - رحمه الله - سنة ثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٦٥ - أحمد بن مروان، من أهل قرطبة، [يعرف بالرصافى:][(١)].

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. وكان كثير الجمع للحديث والرأى، حافظا لما روى من ذلك. وقيل: إنه هو الذى ألف المستخرجة للعتبى.

وتوفى - رحمه الله - سنة ست وثمانين ومائتين[(٢)] ذكره خالد.

أخبرنى أبو محمد - عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن قاسم: أنه سمع بقرطبة من أبى عمر أحمد بن مروان المريضى. ولا أعلم إن كان الذى ذكره خالد، أو غيره.

٦٦ - أحمد بن يحيى حبيب الزهرى :

أصله من إشبيلية ، وسكن قرطبة هو والد محمد بن أحمد بن يحيى الإشبيلى

---

٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٢٣٤.

٦٤ - (١) فى الأصل: «توفى رحمه الله».

٦٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٢٤٥.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) فى الجذوة ٢٤٥: «سنة ٣٢٢» وفى البغية ٤٦٣: «سنة ٣١٢».

الزاهد وكان موصوفا بالفضل والزهد. ذكره خالد. ووجدت بخط إبراهيم بن عبد الله بن مسرة: أنه توفى – رحمه الله – سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

٦٧ – أحمد بن سليمان بن أبى الربيع :

من أهل إلبيرة، هو أحد السبعة الذين كانوا بها فى وقت واحد من رواة سحنون ابن سعيد. وروى عن سعيد بن حسان، وحارث بن مسكين. وكان فقيها. توفى – رحمه الله – بحاضرة إلبيرة سنة سبع وثمانين مائتين، بعد ابن وضاح بأشهر. قرأت ذلك بخط بعض أصحابنا عن سعيد بن فحلون.

٦٨ – أحمد بن محمد بن وضاح:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه، ومن غيره. وتوفى – رحمه الله – فى حياة أبيه ذكره خالد.

٦٩ – أحمد بن محمد بن غالب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، يعرف: بابن الصفار:

سمع من أبيه، ومن عبيد الله بن يحيى وكان يبصر الشروط، ويميز الفتيا على مذهب أصحاب مالك.

وتوفى – رحمه الله – سنة إحدى وثلاثمائة. ذكره أحمد. وقال الرازى: توفى سنة تسع وتسعين ومائتين.

٧٠ – أحمد بن عبد الله بن الفرج النميرى:

من أهل قرطبة. روى عن محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشنى. وعبيد الله بن يحيى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى وكان حافظا للرأى على مذهب مالك، وكانت وفاته – رحمه الله – سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

٧١ – أحمد بن محمد الخرزى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ويقال أبا بكر:

سمع من العتبى، وغيره وكان معتنيا بالمسائل، حافظا للشروط، مقدما فى ذلك توفى – رحمه الله – فى صدر أيام الناصر عبدالرحمن بن محمد أمير المؤمنين – رحمه الله– قاله أحمد.

٧٢ – أحمد بن يوسف بن عابس المعافرى، يكنى أبا بكر:

أصله من سرقسطة، وانتقل منها إلى وشقة، فسكنها إلى أن توفى بها. وكانت له

---

٧٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤١٧. وجذوة المقتبس رقم ٢١٧.

رحلة سمع فيها بأفريقية من يحيى بن عمر، وأحمد بن أبى سليمان وغيرهما. وكان ذا فهم ونبل، ومتصرفا فى علم اللغة والنحو، والشعر، وشاعرا مطبوعا. حدث. وجدت بخط محمد بن حارث: توفى أحمد بن يوسف بن عابس - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ومائتين.

وقال الرازى: توفى فى ذى القعدة، سنة تسع وتسعين ومائتين. وقرأت فى بعض الكتب - عن سعيد بن فحلون -: مات أحمد بن عابس سنة ثلاثمائة، وفيها مات ابنه.

٧٣ - أحمد بن أيمن:

من أهل طرطوشة، رحل إلى المشرق، وسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى، وغيره. وكان فاضلا عابدا [حدث] (١). ذكر بعض ذلك خالد. وأخبرنى ببعض أمره أبو زكرياء العائذى.

٧٤ - أحمد بن يوسف بن مؤذن:

من أهل وشقة، كان أحد العباد. رحل فسمع من يحيى بن عمر، وغيره. وكان ذا قدر جليل. وجدت بخط محمد بن حارث: حكى عنه بعض أهل المعرفة أنه فك من أرض العدو - من أسرى المسلمين - مائة وخمسين سبية. وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٧٥ - أحمد بن معاذ:

من أهل قرطبة وهوأخو سعد بن معاذ، توفى قبل أخيه سعد، وكانت وفاة سعد سنة ثمان وثلاثمائة.

٧٦ - أحمد بن عمرو بن منصور، من أهل إلبيرة، يكنى أبا جعفر ويعرف بابن عمريل:

سمع بالأندلس ورحل إلى المشرق، فلقى محمد بن عبد الله بن [سنجر الجرجانى] (١)، ومحمد بن سحنون والربيع بن سليمان الجيزى، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبدالحكم، ومحمد بن عبد الله، ونصر بن مرزوق، وجماعة سواهم كثير.

---

٧٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٧٨.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٧٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٤٩. وجذوة المقتبس رقم ٢٣٧.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وكان عالما بالحديث، حافظا له بصيرا بعلله، إماما فيه. وكانت الرحلة إليه فى وقته. وكان صاحب صلاة بلده.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. حدث عنه خالد بن سعد، وكان يرفع به جدا. أخبرنى بتاريخ وفاته ابن بنته على بن عمر.

٧٧ - أحمد بن بيطير، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم وهو مولى محمد بن يوسف بن مطروح مولى عتاقة:

سمع من ابن وضاح، وابن القزاز، وبنى هلال، وابن مطروح ورحل حاجا، فسمع من على بن عبد العزيز، وأبى يعقوب الأيلى. وكان حافظا للفقه، عاقدا للشروط، مشاورا فى الأحكام. وتوفى - فى الطاعون - سنة ثلاث وثلاثمائة.

أخبرنى بذلك: محمد بن محمد بن أبى دليم ؛ وذكر أحمد بعض ذلك. وقال الرازى: توفى لليلتين خلتا من ذى الحجة للتاريخ [المذكور] (١) .

٧٨ - أحمد بن سليمان بن مضر الصباحى:

أراه من مرية بجانة، توفى سنة عشرة وثلاثمائة، حدث، ذكره أبو سعيد.

٧٩ - أحمد بن عبد السلام:

من أهل قرطبة، سمع هو وأخوه سليمان من العتبى ويحيى بن إبراهيم بن مزين. وكانا عابدين.

توفى سليمان - رحمه الله - سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة؛ وتوفى أخوه - رحمه الله- قبله بعام واحد. حدثنا عن سليمان بن عبد الله بن محمد بن على.

٨٠ - أحمد بن الحسن:

من أهل كورة طليطلة. سمع من ابن عبد الجبار الطليطلى ووسيم بن سعدون ومحمد بن وضاح وابن القزاز، والخشنى. توفى - رحمه الله - فى بضع وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٨١ - أحمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بالحبيب:

سمع [من] (١) ابن وضاح، وغيره. واستقضى - فى صدر أيام الإمام الناصر لدين

---

٧٧ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٨١ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الله - بقرطبة مرة بعد مرة وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب.

٨٢ - أحمد بن محمد بن الرومي: .

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وله رحلة إلى المشرق، لقى فيها إبراهيم بن الجنيد البغدادى الزاهد، وسمع منه بعض تصنيفه فى الزهد. وسمع من أبى عبد الله عبدوس بن ذى زويه، رأيته فى بعض أصوله بخطه.

٨٣ - أحمد بن عبد الله الأنصارى :

من أهل رية، كانت له رحلة، وولى صلاة إلبيرة. وتوفى فى صدر أيام الأمير محمد. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٤ - أحمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن الفهرى:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وابن القزاز. حدث، ذكرخالد.

٨٥ - أحمد بن مدرك:

من أهل قبرة، سمع من يحيى بن يحيى، وغيره. وكان فقيها، بصيرا بالفتيا على مذهب مالك. ذكره خالد.

٨٦ - أحمد بن إسماعيل بن الخشاب:

من أهل قرطبة، روى عن بقى، والخشنى وكان من فضلاء الناس. ذكره خالد، وحدث عنه.

٨٧ - أحمد بن هشام:

من أهل رية، له سماع من عامر بن معاوية القاضى، وكان منسوبا إلى الخير. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٨ - أحمد بن عبد الله بن عبدالبر:

من أهل قرطبة، سمع من أيوب بن سليمان، وطاهر بن عبدالعزيز، وعبيد الله بن يحيى، ومحمد بن إبراهيم بن حيون الحجارى. توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

---

٨٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤١٩. وجذوة المقتبس رقم ٢١٩.

٨٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٤٧. وجذوة الملتمس رقم ٤٦٦.

٨٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٧٥. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٤.

٨٩ - أحمد بن محمد، من أهل قرطبة، يعرف بابن الحراز:

سمع من سعيد بن حمير، وغيره. وكان من أهل الزهد والفضل، توفى - رحمه الله- سنة ثلاث وثلاثمائة.

٩٠ - أحمد بن أحمد بن أبى طالب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغصن:

سمع من ابن وضاح، والخشنى وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثلاثمائة. قاله أحمد. وقال الرازى: توفى لثلاث بقين من ذى الحجة، سنة ثلاث وثلاثمائة.

٩١ - أحمد بن الوليد:

من أهل وادى الحجارة، روى عن ثابت السرقسطى، وتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة. قاله خالد بن سعد.

٩٢ - أحمد بن أبى قومس:

من أهل قرطبة، شارك أحمد بن خالد فى رحلته، وروى عن على بن عبد العزيز، وغيره. قال لى أبو محمد الباجى: وهو رجل من أصحاب أحمد بن خالد، وفى كتابه من موطأ القعنبى، عقد أحمد سماعه (١) من على، إذ كان عنده لغة، ومنه نسخ. وقد كتب عنه أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن.

٩٣ - أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفارى:

من أهل طرطوشة، رحل، فسمع من على بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وأبى جعفر محمد بن عبد الرحمن الشاشى، وغيرهم. حدث عنه عبد الله ابن يونس القبرى. وحدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ، وقال لنا: توفى - رحمه الله- سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان صاحب صلاة طرطوشة.

٩٤ - أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم بن سليمان يعرف بابن الجباب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من محمد بن وضاح، وقاسم بن محمد، والخشنى، وإبراهيم بن قاسم، وإبراهيم ابن محمد بن باز، وجماعة سواهم، ورحل، فسمع من على بن عبد العزيز، ومن محمد

---

٨٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٦٥. وجذوة المقتبس رقم ١٨٣.

٩٢ - (١) فى الأصل: «سماعة من على».

٩٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤١٠.

٩٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٠٥.

ابن على الصائغ، وأبى بكر أحمد بن عمرو المكى. ودخل صنعاء، فسمع بها من الدبرى أبى يعقوب، ومن عبيد الله بن محمد الكشورى، وأبى جعفر بن الأعجم، والحسن بن عبد الأعلى البوسى، ومحمد بن يوسف الحذاقى، ثم قدم الأندلس، فكان إمام وقته - غير مدافع - فى الفقه، والحديث، والعبادة.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الإثنين، لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين والناس واصلون إلى غزاة وخشمة.[1] [أخبرنا] بذلك جماعة من رجالنا، منهم: ابن أبى دليم، والباجى وعبد الله بن محمد ابن نصر، ومولده: سنة ست وأربعين ومائتين.

٩٥ - أحمد بن شاب بن عيسى الأموى:

من أهل قرطبة، كان مؤدب كتاب. سمع من مطرف بن قيس، وإبراهيم بن باز، ويحيى بن راشد، وغيرهم. وكان زاهدا فاضلا.

وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الأول، سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ذكره أحمد، وخالد.

٩٦ - أحمد بن يحيى بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

كان فقيها عالما، بصيرا بالمسائل والوثائق. روى عن عبيد الله بن يحيى، وأحمد ابن خالد. وتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

٩٧ - أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال:

من أهل قرطبة، سمع من عميه، ومن غيرهما من الشيوخ. وكان منقبضا، مصليا مجتهدا.

توفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وصلى عليه ابنه محمد. قاله أحمد، وخالد.

٩٨ - أحمد بن يحيى بن زكرياء، من أهل قرطبة، يعرف بابن الأعمى:

رحل، فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وأبى عبد الرحمن المقرئ. وكان رجلا صالحا، ذكره خالد.

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٩٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٣٢. وجذوة المقتبس رقم ١٧٧.

٩٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٧.

٩٩ - أحمد بن سلهب الخولانى:

من أهل إستجة، كان صاحبا لمهدى بن عمرو الجذامى، وكان من أهل العلم والفتيا. من كتاب ابن حارث.

١٠٠ - أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط الزبادى،[1] من أهل وشقة، يكنى أبا الفضل:

سمع من أبيه. وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. حدث. ذكره أبو سعيد.

١٠١ - أحمد بن زياد بن محمد بن عبد الرحمن اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من ابن وضاح - وكان مختصا به - وبإبراهيم بن محمد بن باز. حدث كثيرا، وكان زاهدا فاضلا، وكان يضعف.

توفى - رحمه الله - سنة ست وعشرين وثلاثمائة. وجدته فى كتاب عباس بن أصبغ. وقال الرازى: توفى لثمان بقين من جمادى الآخرة، سنة ست وعشرين.

١٠٢ - أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبى[1] يعرف بابن الأغبس من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من ابن وضاح، والخشنى، ومطرف بن قيس، وعبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز. وكان متقدما فى معرفة لسان العرب، والبصر بلغاتها، منفردا فى ذلك. وكان مشاورا فى الأحكام، ويذهب فى فتياه إلى مذهب الشافعى، ويميل إلى النظر والحجة. سمعت جماعة من شيوخنا - منهم: محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وعبد الله ابن محمد بن على، وسليمان بن أيوب - يحسنون الثناء عليه، ويصفونه بالعلم والفهم. وحدثونا - أو بعضهم - أنه توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. وقال الرازى: توفى ليلة الجمعة، لليلتين خلتا من ذى الحجة، للعام [المذكور][2].

---

١٠٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٧٤. وجذوة المقتبس رقم ١٩٣.

(١) فى الجذوة ١٩٣: «الزباد: ولد كعب بن حجر بن الأسود بن الكلاع» وفى البغية ٣٧٤: «زبد: كعب بن حجر».

١٠١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٢١٠.

١٠٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٨٦. وجذوة المقتبس رقم ١٩٨.

(١) فى الأصل: «الحيى» وما أثبتناه من الجذوة ١٩٨.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

١٠٣ - أحمد بن بقى بن مخلد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وكان قاضى قرطبة، لا أعلمه، سمع من غير أبيه. وكان زاهدا فاضلا. حدثنا عنه جماعة.

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وأربعين[1] وثلاثمائة. ذكره أحمد. وقال غيره: ليلة الإثنين، لليلة خلت من جمادى الأولى.

١٠٤ - أحمد بن عبد الله[1] بن أبى طالب غصن بن طالب بن زياد بن عبد الحميد بن الصباح بن يزيد بن زياد بن مليح بن جبر الأصبحى من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله:

ولى القضاء بقرطبة بعد أحمد بن بقى، وحدث.

توفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، فى ذى الحجة. قاله الرازى. قال ابن حارث: توفى فى ذى الحجة سنة ست وعشرين.

١٠٥ - أحمد بن عبادة بن علكدة الرعينى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من الخشنى، وابن وضاح، وأبى صالح. ورحل، فسمع من ابن المنذر كتابه فى الاختلاف، وسمع من أبى جعفر العقيلى وابن الأعرابى، وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - فى رجب، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل، وأخبرنى المعيطى: أنه توفى فى هذا العام.

١٠٦ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن حبيب بن عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين - رحمه الله - من أهل قرطبة، يعرف بالحبيبى، ويكنى أبا القاسم:

سمع من بقى بن مخلد، والخشنى، وابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى. وكان مائلا إلى الأخبار والأدب. حدث عنه الباجى وسليمان بن أيوب، ومحمد بن أحمد بن يحيى.

---

١٠٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٨٥. وجذوة المقتبس رقم ١٩٧.

(١) فى الجذوة ١٩٧: «مات سنة ٣٢٤ فى آخر أيام عبد الرحمن الناصر».

١٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٢٠. وجذوة المقتبس ٢١٩.

(١) فى الجذوة ٢١٩: «أحمد بن عبيد الله».

١٠٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٥٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٣٨.

١٠٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٢١.

وتوفى – رحمه الله – فى صفر، سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى فى تاريخ الملوك.

١٠٧ – أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب بن داود، مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام، من أهل قرطبة يكنى أبا عمر، يعرف بابن الحذاء:

سمع من ابن وضاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح والخشنى، وأبان بن عيسى بن دينار، وغيرهم. وكان قارئا للقرآن، صلى بالأمير عبد الله بن محمد أربعة عشر عاما، وبعبد الرحمن بن محمد الناصر من أول خلافته، إلى أن توفى رحمه الله، وكانت وفاته يوم الإثنين، لثلاث بقين من ذى الحجة، سنة خمس وثلاثين. ومولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين. وقد حدث، وكتب عنه.

قال الرازى: توفى – رحمه الله – يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذى الحجة، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وقد أناف على السبعين.

١٠٨ – أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير بن حبيب بن عمير، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر:

كان حافظا للنحو، ومشاركا فى غير ما فن من العلم. وكان عروضيا ونحويا مدققا(١)، وشاعرا. توفى سنة ست وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض شيوخ الكتاب من موضعه.

١٠٩ – أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج، مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم – رحمه الله – من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من ابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز، وأبى صالح. ولا أعلم أحدا حدث عنه، إلا ابنه. وأخبرنى أنه توفى فى المحرم، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

١١٠ – أحمد بن دحيم بن خليل بن عبد الجبار بن حرب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن خمير، وطاهر ابن عبد العزيز، وأبى صالح وجماعة سواهم. ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة

---

١٠٨ – (١) فى الأصل: «مدفعاً».

١١٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٩٩. وجذوة المقتبس ٢٠٧.

وثلاثمائة. ورحل إلى العراق، فسمع من عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى بن بنت منيع، ومن يحيى بن محمد بن صاعد، ومن محمد بن مخلد العطار. وسمع من إبراهيم بن حماد ابن أخى القاضى إسماعيل بن أسحاق، كتب عنه كتاب عمه فى أحكام القرآن، أخذه عنه: عبيد الله بن الوليد المعيطى، ومحمد بن إسحاق بن السليم، وغيرهما. وقرأته أنا على عبيد الله بن الوليد، ثم قرأناه - بعد ذلك - على عبد الله ابن محمد بن يحيى، أنابة: عن أبى على إسماعيل بن محمد الصفار، عن مؤلفه إسماعيل ابن إسحاق.

وكان أحمد بن دحيم معتنيا بالآثار، جامعا للسنن، ثقة فيما روى. ولاه الناصر أحكام القضاء بطليطلة، ولم يزل قاضيا إلى أن توفى - رحمه الله - فى الطاعون - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك جماعة. وقال الرازى: توفى يوم السبت لخمس خلون من شعبان، سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وكان مولده فى شوال، سنة ثمان وسبعين ومائتين.

١١١ - أحمد بن عبد الله بن فطيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من ابن وضاح، وأيوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز. وكان شيخا معتنيا بالمسائل على مذهب مالك، وكان يشاور فى الأحكام. أخبرنى بذلك إسماعيل ابن إسحاق، وحدثنى عنه. وتوفى بعد وفاة أحمد بن عبادة، بيسير.

١١٢ - أحمد بن عبد الرحمن:

من أهل قرطبة، كان رجلا صالحا؛ سمع من ابن وضاح، وغيره. ذكره خالد.

١١٣ - أحمد بن موسى بن أسود، من أهل أشونة، يكنى أباعمر:

سمع بقرطبة، من: محمد بن عمر بن لبابة، وغيره. ورحل حاجا سنة أحدى عشرة؛ وجاور بمكة إلى أن توفى بها. وورد[١] بالأندلس سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة - رحمه الله - وكان زاهدا فاضلا. أخبرنى بذلك إسماعيل.

١١٤ - أحمد بن يوسف، من أهل قرطبة، يعرف بالطبلاطى، يكنى أبا القاسم[١]:

[سمع] من عبيد الله بن يحيى، وأبى صالح، ومحمد بن عمر بن لبابة. وكان معتنيا بدرس الرأى والشروط.

---

١١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٣١.

١١٣ - (١) العبارة فى الأصل: «وورد لقيه بالأندلس» والعبارة بها نقص وتحريف.

١١٤ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

توفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٥ - أحمد بن عمر بن لبابة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أبيه، ومن غيره وكان حافظا للرأى، متقدما فيه. شاوره أحمد بن بقى أيامه على القضاء، وتوفى - رحمه الله - بشنت برية منصرفه من الغزاة التى افتتحت فيها سرقسطة، يوم الخميس للنصف من صفر، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. ودفن بقلعة رباح على قارعة الطريق. أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب وأثنى عليه.

١١٦ - أحمد بن سعيد بن مسعدة:

من أهل وادى الحجارة. سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما. وكان الأغلب عليه علم الحديث.

توفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٧ - أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من ابن وضاح، وعبد الله بن مسرة، وغيرهما. وحج سنة خمس وسبعين ومائتين وولى خطة الوزارة، وأحكام المظالم، وكان صلبا فى أحكامه، مهيبا فى الحق. ذكر لى ابنه أبو عثمان سعيد بن أحمد: أن مولده سنة خمس وخمسين، ومولد الحاجب موسى بعده سنة ست وخمسين.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. وقد حدث عنه خالد بن سعد، وغيره.

١١٨ - أحمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر بن حبيب بن حدير بن سالم، مولى الإمام هشام بن عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من بقى بن مخلد، وابن وضاح، والخشنى. وهو شاعر الأندلس وأديبها، كتب الناس عنه تصنيفه وشعره. وأخبرنا عنه العائذى، وغيره.

توفى يوم الأحد لثنتى عشرة ليلة، بقيت من جمادى الأولى، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين فى مقبرة بنى العباس، وهو: ابن إحدى وثمانين سنة، وثمانية أشهر، وثمانية أيام. أصابه الفالج قبل موته بأعوام. أخبرنى بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطى، وغيره.

---

١١٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤١٥. وجذوة المقتبس رقم ٢١٣.

١١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٢٧. وجذوة المقتبس رقم ١٧٢.

١١٩ - أحمد بن يحيى بن زكريا، من أهل قرطبة، يعرف بابن الشامة، يكنى أبا عمر:

سمع من ابن وضاح صغيرا، ولم يحدث عنه. وسمع من عبيد الله بن يحيى ومن أبى صالح والأعناقى، وابن لبابة، وجماعة سواهم. وكان زاهدا منقطعا وناسكا متبتلا، حدث

وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس للنصف من شعبان، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. ذكره لى إسماعيل.

١٢٠ - أحمد بن محمد بن عبد البر، من أهل قرطبة، من موالى بنى أمية، يكنى أبا عبد الملك:

سمع من محمد بن أحمد الزراد، وابن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أبى تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وجماعة سواهم. وكان بصيرا بالحديث، فقيها نبيلا، متصرفا فى فنون العلم. وكان علم الحديث أغلب عليه. وله كتاب مؤلف فى الفقهاء بقرطبة، وقد استعنا به فى كتابنا هذا، وذكرناه عنه.

وتوفى - رحمه الله - فى السجن لليلتين بقيتا من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك المعيطى، وقال الرازى: توفى يوم الخميس لليلة بقيت من رمضان، فى السجن، غمس(١) فى قصة(٢) عبد الله بن الناصر. وفى هذا اليوم، توفى محمد بن عبد الله بن أبى دليم، راوية ابن وضاح.

١٢١ - أحمد بن محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية ابن عبد الله بن يسار، مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب:

من أهل قرطبة، سمع - مع أبيه - من محمد بن وضاح، وسمع من أيوب بن سليمان، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وغيرهم. وعنى بالرأى والمسائل، وحدث. توفى - رحمه الله - سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، أو نحوها. حدثنى بذلك سعيد بن أحمد بن محمد بن حدير، وأخبرنى أنه سمع منه، وقال لى: حضنى على السماع منه أحمد بن مطرف، وخالد بن سعد، وكانا يحسنان الثناء عليه.

---

١١٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٧.

١٢٠ - (١) أى اتهم.

(٢) فى الأصل: «فى قصة الفاق عبد الله بن الناصر» و «الفاق» كلمة محرفة.

١٢٢ – أحمد بن عبد الله بن أحمد الأموى، من أهل قرطبة، يعرف باللؤلؤى، ويكنى أبا بكر:

سمع من أبى صالح أيوب بن سليمان ومن طاهر بن عبد العزيز، وغيرهما. وكان إماما فى حفظ الرأى على مذهب مالك، ومتقدما فى الفتيا على أصحابه. ولم يزل مشاورا فى الأحكام، من أيام القاضى أحمد بن بقى، إلى أن توفى، وقد حدث.

توفى – رحمه الله – يوم الأربعاء، لثلاث ليال خلون من جمادى الأولى، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. وجدته فى بعض الكتب. وأخبرنى أبو مروان المعيطى، وسليمان ابن أيوب أنه توفى فى هذا العام(١).

١٢٥ – أحمد بن محمد بن مسونة، من أهل إستجة، يعرف بابن تاسدة، ويكنى أبا عمر:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن وليد، وعمر بن يوسف بن عمروس وغيرهم. وكان موصوفا بحفظ(١) المسائل. أخبرنى بذلك إسماعيل. وحدثنى سهل بن إبراهيم أنه توفى – رحمه الله – سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

١٢٦ – أحمد بن عامر بن موصل :

من أهل طليطلة له رحلة إلى المشرق. ذكره ابن حارث.

١٢٧ – أحمد بن يوسف بن عابس، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر:

حدث عن محمد بن سليمان بن تليد السرقسطى، وغيره. [أخبرنا](١) عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى، وأثنى عليه. كتب عنه بسرقسطة.

١٢٨ – أحمد بن عيسى المعافرى:

من أهل الجزيرة. كان فقيها مفتيا. ذكره ابن حارث.

١٢٩ – أحمد بن فرج بن منتيل بن قيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

رحل إلى المشرق، وسمع من الشعرانى، ومن محمد بن سعيد بن سفيان بن سعيد

---

١٢٢ – (١) سقط سهواً من الترقيم رقمى (١٢٣، ١٢٤) وهى ليست نقصا فى الأصول.

١٢٥ – (١) فى الأصل: «وكان موصوفاً لحفظ المسائل».

١٢٧ – (١) ما بين المعقوفتين سقط فى الأصل.

المؤذن بمصر، ومن محمد بن إبراهيم الموصلي[١]، وحدث. سمع منه خلف بن قاسم، وعبد الرحمن بن عبيد الله. [وأخبر] [٢] أنه توفي في شهر جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة.

١٣٠ – أحمد بن عبد الله القيني:

من أهل رية. كان فقيها عالما، وزاهدا منقبضا، وكثير التلاوة والذكر، حافظا للمسائل، وبصيرا بالفرائض. وولى الصلاة بعد إبراهيم بن سليمان. ذكره إسحاق.

١٣١ – أحمد بن حمدون :

من أهل قرطبة، سمع من ابن عبد الجبار الطليطلي، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وغيرهما وكان معتنيا بالرأى، والفقه، والقرآن. ذكره خالد.

١٣٢ – أحمد بن لبابة، من أهل إستجة، يكنى أبا عمر:

كان رجلا صالحا متخشعا، أثنى عليه إسماعيل، وقال لى: توفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وهو ابن خمسين سنة.

١٣٣ – أحمد بن جابر بن عبيدة، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

يروى عن عبيد الله بن يحيى، وفضل بن سلمة، وغيرهما. وكان يشاور فى الأحكام بموضعه، وولى الصلاة. وقد حدث.

١٣٤ – أحمد بن واضح، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وغيره. وكان حافظا للفقه، بصيرا بالمناظرة عليه، متكلما فيه. رحل مرات كثيرة حاجا وتاجرا، وطلب العلم. وكان مشاورا ببلده إلى أن توفى.

١٣٥ – أحمد بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، يكنى بأبى القاسم:

سمع من عمه أحمد بن زياد، وشاوره القاضى محمد بن عبد الله بن أبى عيسى. وكان متأخرا فى حفظه مضعوفا.

١٣٦ – أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن، من أهل قرطبة يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه ومن أحمد خالد ومن محمد بن عمر بن لبابة، وابن أبى تمام، وقاسم

---

١٢٩ – (١) فى الأصل: «الرصلى» تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

ابن أصبغ وجماعة سواهم. وكان فقيها، حافظا للرأى، بصيرا بالأحكام مع بصره بالأعراب، وحفظه للغة. وكان شاعرا متقدما. وكان مشاورا فى الأحكام.

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. وجدته بخط أخيه عبيد الله. وأخبرنى به أبو محمد الباجى.

١٣٧ - أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن حماد بن لقيط الرازى الكنانى، من أنفسهم، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

وفد أبوه على الإمام محمد. من أهل اللسانة والخطابة. ولد أحمد بالأندلس وسمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. وكان كثير الرواية، حافظا للأخبار، وله مؤلفات كثيرة فى أخبار الأندلس وتواريخ دول الملوك فيها. [كان](١) أديبا شاعرا. توفى - رحمه الله - يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. وكان مولده يوم الإثنين فى عشر ذى الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين. ذكر ذلك محمد بن حسن.

١٣٨ - أحمد بن محمد بن هاشم بن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان بن سليمان بن سليمان القيسى، من أهل قرطبة [يعرف بـ](١) ـالأعرج، يكنى أبا عمر:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومال إلى النحو فغلب عليه، وأدب به. وكان وقورا مهيبا لايقدم عليه، ولا عنده بالهزل. وكان يلقب بالقاضى لوقاره.

وتوفى سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ذكره محمد بن حسن.

١٣٩ - أحمد بن عبد الله، المعروف بابن غمامة:

وهى أمه. من أهل رية. كان فقيها حافظا للمسائل ذكيا. ذكره إسحاق.

١٤٠ - أحمد بن عثمان بن إلياس:

من أهل رية، كان شيخا فاضلا، حافظا للمسائل، كثير التلاوة. ذكره إسحاق القينى.

---

١٣٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٣٠. وجذوة المقتبس رقم ١٧٥.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

١٣٨ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

١٤١ - أحمد بن عيسى بن علاء :

من أهل مالقة. سمع بقرطبة من أبى صالح وغيره. وكان حافظا للمسائل. ذكره إسحاق.

١٤٢ - أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

عنى بالآثار والسنن، وجمع الحديث. سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حمير، وسعد ابن معاذ، وأصبغ بن مالك، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن أحمد بن الزراد، وعبد الله بن محمد بن أبى الوليد الأعرج، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأبى عبيدة صاحب القبلة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن حيون، وعبد الله بن محمد ابن حنين، وأبى محمد بكر بن العين، وأبى عمر أحمد بن بشر بن الأعبس، وابن ثوابة، وجماعة سواهم كثير. ورحل سنة إحدى عشرة مع أحمد بن عبادة الرعينى ومحمد بن عبد الله بن أبى عيسى. فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى، وأبى بكر بن المنذر، وأبى جعفر محمد بن إبراهيم الدبيلى وأبى سعيد بن الأعرابى، وأبى مروان عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب المستملى وغيرهم. وبمصر من أبى بكر محمد بن زبان بن حبيب بن عبد الله بن حبيب بن عبد الله بن داود الحضرمى، ومحمد بن محمد بن البقاح، وأبى عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان، وأبى بكر محمد بن موسى بن عيسى بن موسى الحضرمى، وأبى العباس إسماعيل بن داود بن وردان. وجماعة سواهم. وسمع بالقيروان. من أحمد بن نصر أبى جعفر، ومحمد بن محمد بن اللباد، وإسحاق بن إبراهيم بن النعمان وغيرهم. ثم انصرف إلى الأندلس فصنف تاريخا فى المحدثين بلغ فيه الغاية. قرئ عليه، ولم يزل يحدث إلى أن توفى.

وكانت وفاته - رحمه الله - ليلة الخميس لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمسين وثلاثمائة. أخبرنا بذلك جماعة من أصحابنا. ومولده يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائتين.

١٤٣ - أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن بن قاسم بن علقمة بن جابر بن بدر الأزدى، من أهل قرطبة، يعرف بابن المشاط، ويكنى أبا عمر:

---

١٤٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤١٢. وجذوة المقتبس رقم ٢١٥.

١٤٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٢٤٨.

رحل جده مع عبد الرحمن بن معاوية - رضى الله - عنه فى الجند الشاميين. وكان فى عديد رجاله. وكان يكتب أمويا لموالاته لهم، وأزديا من أنفسهم. سمع من سعد بن عثمان الأعناقى وسعيد بن حمير، وسعيد بن معاذ، وعبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبدالعزيز. وكان معتنيا بالآثار والسنن. وكان زاهدا ورعا، وولى الصلاة بقرطبة بعد محمد بن عبد الله بن أبى عيسى إلى أن توفى، وسمع من الناس كثيرا.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأحد لثمان بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتبت عنه. وقال لى المعيطى: توفى سنة اثنتين وخمسين والصحيح ماقبله.

١٤٤ - أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

حدث عن أبيه وعن غيره.

١٤٥ - أحمد بن مطرف بن محمد بن خلف بن بخترى بن عبد الرحمن الأشعرى:

من أهل رية. كان حافظا للقرآن، موصوفا بالخير والدين. وولى الصلاة بحاضرة رية. توفى أيام المستنصر بالله.

١٤٦ - أحمد بن عباد بن عدرون :

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى، وطاهر، والأعناقى، وابن حمير، ومحمد ابن فطيس الإلبيرى، وأحمد بن خالد، وجماعة.

ورحل إلى المشرق سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، ودخل البصرة فسمع بها. وكان ثقة خيارا. حدث وكتب عنه. أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البصير.

١٤٧ - أحمد بن فتح الحداد مولى فهر، من أهل قرطبة، هو والد أبى إسحاق ابن الحداد:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. وكان رجلا صالحا، روى عنه ابنه المستخرجة.

١٤٨ - أحمد بن ثابت بن أحمد بن الزبير بن عكف الثعلبى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأبى صالح، وطاهر بن

---

١٤٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٣٢. وجذوة المقتبس رقم ١٧٧.

عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن أبـى تمـام وجماعـة سـواهم. وكان شيخا صالحا ثقة فيما روى. أثنىعليه إسماعيل. ووصفه لى جماعة من أصحابنـا، قرئ عليه الموطأ عن عبيد الله بن يحيى .

وتوفى – رحمه الله – يوم الجمعة، ودفن يوم السبت لثمـان بقـين مـن ذى القعـدة سنة ستين وثلاثمائة ، ومولده فيما بلغنى: يوم السبت فى شهر ربيع الآخـر سـنة أربـع وسبعين ومائتين.

١٤٩ – أحمد بن محمد بن فرجون هو من بعض بادية قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وأيوب بن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، وأحمـد بـن بقى، ونظرائهم كثيرا.

حدث بقرطبة، وكان ضابطا لكتبه متقنا لروايته. سمع منه إسماعيل وأثنى عليه، وقد سمعت غيره يسىء القول فيه. توفى – رحمه الله – سنة أربـع وستين وثلاثمائـة. فـى رجب أو شعبان. شك إسماعيل.

١٥٠ – أحمد بن هلال بن زيد العطار، من أهل قرطبة، يكنى، أبا عمر:

رحل فسمع من محمد بن زبان الحضرمى ومحمد بن الربيع الجيزى، وعلى بن ياسـر وجماعة سواهم. وكان حافظا للشروط نبيلا فى الرأى على مذهب أصحـاب مـالك، وكان مفتيا فى السوق بقرطبة. حدث عنه إسمـاعيل وغـيره مـن أصحابنـا. وتوفـى – رحمه الله – ليلة الخميـس، ودفـن يـوم الخميـس فـى عقـب صفـر سـنة أربـع وسـتين وثلاثمائة فى مقبرة متعة، وصلى عليه القاضى محمد بن إسحاق بن السليم، وكـان قـد نيف على التسعين.

أخبرنى بذلك إسماعيل، وذكر بعض أصحابنـا: أن مولـده فـى شـهر رمضـان سـنة اثنتين وسبعين ومائتين.

١٥١ – أحمد بن ميسور الوراق من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

حدث عن سعد بن معاذ.

١٥٢ – أحمد بن محمد بن عابدل :

من أهل قرطبة، له رحلة إلى المشرق لقى فيهـا أبـا زكريـاء محمـد بـن أبـى مسـهر [النحاس] [1] بفلسطين. وسمع منه. أخبرنا عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فتح.

---

١٥٢ – (١) مابين المعقوفتين سقط من الأصل.

١٥٣ – أحمد بن خالد بن يزيد الأسدى، من أهل بجانة، و يعرف بابن أبى هاشم، يكنى أبا القاسم:

حدث عن فضل بن سلمة، ومحمد بن فطيس. وكان يتولى الصلاة والخطبة ببجانة.

توفى – رحمه الله – يوم الثلاثاء لست خلون من شوال، سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قرأت هذا التاريخ من لوح مكتوب على قبره.

١٥٤ – أحمد بن عبد الوهاب بن يونس المعروف بابن صلى الله، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

كان رجلا حافظا للفقه، عالما بالاختلاف، ذكيا، بصيرا بالحجاج، حسن النظر، قائما بما يتقلد الكلام فيه.

وكان يميل إلى مذهب الشافعى، وله سماع من شيوخ وقته، وصحب عبيدا الشافعى وتفقه معه وناظر عليه. وكان له حظ وافر من العربية واللغة. وسار فى جملة المقابلين للمستنصر بالله، وقرأ كتب الفتوح وكان ينسب إلى مذهب الاعتزال، وكان دميما سمجا.

توفى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، أو صدر سبعين وثلاثمائة.

١٥٥ – أحمد بن سليمان بن خلف الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

حدث عن سعيد بن عثمان الأعناقى وكان مؤدبا.

١٥٦ – أحمد بن حيون :

من أهل أكشونبة، سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وكان صاحب مسائل ووثائق من كتاب محمد بن أحمد.

١٥٧ – أحمد بن محمد بن هاشم، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان مؤدبا. حدث عن محمد بن فطيس.

١٥٨ – أحمد بن وليد الحضرمى، من أهل تدمير، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الباجى:

قال خالد: عنى بطلب العلم، وسمع الواضحة من فضل بن سلمة.

١٥٩ – أحمد بن محمد بن خلف بن أبى حجيرة، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

رحل، فسمع بمصر من محمد بن جعفر بن أعين وغيره وحدث. وكان زاهدا متبتلا، وفقيها عالما توفى – رحمه الله – يوم السبت لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة. وحضر(١) أبو جعفر بن عون الله فى جنازته.

١٦٠ – أحمد بن عبد الله بن سعيد الأموى، من أهل قرطبة، يعرف بابن العطار ويقال له: صاحب الوردة، يكنى أبا عمر:

حدث عن محمد بن وضاح وغيره.

نوفى – رحمه الله – فى شوال سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ذكره عبد الله بن محمد الجهنى.

١٦١ – أحمد بن خلف بن هاشم الأشعرى، من أهل لورقة، يكنى أبا العباس:

سمع من أبيه. توفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. كتب بذلك أحمد بن محمد.

١٦٢ – أحمد بن محمد بن زكريا بن الوليد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد ابن ميكائل مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم، المكفوف، المعروف بالرصافى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من أحمد بن خالد، وأحمد بن زياد، ومحمد بن حكم الزيات. وكان يفتى، يجتمع إليه أهل الحسبة، ويُسمع منه. كتب عنه غير واحد من أصحابنا. وكان رجلا صالحا. نوفى – رحمه الله – فى شهر صفر من سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٦٣ – أحمد بن محمد بن عبد البر التجيبى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الكشكنيانى:

سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق، فلقى ابن الأعرابى بمكة وسمع منه، ومن سواه. وقدكتب عنه. توفى – رحمه الله – يوم الجمعة آخر يوم من شوال، ودفن يوم السبت غرة ذى القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

---

١٥٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٣٩.

(١) فى الأصل: «وحسر».

١٦٤ – أحمد بن محمد بن يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

حدث عن عبد الله بن جعفر. أحسبه ابن الورد الذى كان يحدث بمصر.

١٦٥ – أحمد بن سعيد بن مقدس، من أهل إلبيرة، يكنى أبا جعفر:

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وبقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان نحويا لغويا ضابطا للكتب. نسخ للمستنصر بالله – رحمه الله – كثيرا.

١٦٦ – أحمد بن محمد بن يوسف المعافرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة ، فسمع من أحمد بن سلمة الضحاك الهلالى المكتب ومن أبى محمد عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادى، ومن جماعة سواهما. وانصرف فى شعبان سنة خمس وأربعين واستأدبه أمير المؤمنين المستنصر بالله – رحمه الله – لولى العهد المؤيد بالله أمير المؤمنين. وولى أحكام الشرطة، وحدث.

توفى – رحمه الله – فى صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة. سقط فى الحمام فكان سبب موته. ومولده فى ذى الحجة سنة عشر وثلاثمائة.

١٦٧ – أحمد بن نصر بن خالد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

وأصله من طليطلة. سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وقاسم ابن أصبغ وغيرهم. وولى أحكام الشرطة والسوق، وقضاء كورة جيان. وبلغنى أن أمير المؤمنين المؤيد بالله (أبقاه الله) سمع منه. حدثنى محمد بن حسن الزبيدى: أنه سمع منه موطأ مطرف، عن محمد بن عمر بن عمر بن لبابة، وقرأه لأمير المؤمنين هشام.

توفى – رحمه الله – فى رجب سنة سبعين وثلاثمائة، وكان مولده فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٦٨ – أحمد بن محمد بن مرحب، من أهل أشونة، يكنى أبا بكر:

كان حافظا للمسائل معتنيا بها، وله سماع من أبى عبد الملك محمد بن أبى دليم، وأحمد بن سعيد.

---

١٦٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٧٢. وجذوة المقتبس رقم ٢٥١.

وتوفى – رحمه الله – سنة سبعين وثلاثمائة وهو ابن خمسين سنة.

١٦٩ – أحمد بن محمد بن معروف بن وليد بن حفص بن عرامة بن مشغولا الجذمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن وأحمد بن زياد، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. رحل إلى المشرق فسمع بمكة وغيرها سماعا كثيرا من أبى بكر محمد بن الحسن الأجرى، ومن المروانى قاضى مدينة الرسول ﷺ، ومن أبى الحسن أحمد بن محمد بن محبوب وغيرهم جماعة. وانتقل من قرطبة إلى طرطوشة فلم يزل بها قاطنا إلى أن توفى – رحمه الله – سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. حدث بقرطبة، كتب عنه غير واحد من أصحابنا.

١٧٠ – أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، وعبد الله بن يونس ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. ورحل حاجا وسمع بالمشرق من ابن أبى الحديد وغيره، وكتب كتاب محمد بن إسماعيل البخارى فى السنن، وكتاب الإشراف، لأبى بكر ابن المنذر وغير ذلك علما كثيرا. وقد حدث ببشتر وكان يكتب لمحمد بن إسحاق ابن السليم فى القضاء ثم ولى أحكام القضاء بطليطلة وخرج إليها.

فتوفى بها – رحمه الله – سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٧١ – أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسى البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وجماعة من نظرائهم.

ولم تكن له رحلة ولا حدث فيما أعلم. وتوفى – رحمه الله – يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وكان له ابن يسمى عبد الله ويكنى أبا محمد. سمع من ابن أبى عيسى، ومعنا من محمد بن يحيى بن الحزاز، وأبى عبد الله ابن مفرح وغيرهم من شيوخنا. وتوفى بعد أبيه – رحمه الله – فى رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان كهلا.

---

١٦٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٤٥.

١٧٢ – أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، من أهل باجة، يكنى أبا القاسم:

روى عن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد وغيرهما. وحج سنة أربع عشرة ولم يتردد في المشرق، إلا أنه لقى هناك عمه صميل بن إبراهيم فسمع منه وكان مقدما في موضعه وهو أكبر أخوته. توفي – رحمه الله – يوم الجمعة لثمان بقين من رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

١٧٣ – أحمد بن سعيد بن محمد يعرف بابن السفاط، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

رحل إلى المشرق فسمع من ابن الورد، وابن رشيق، ومؤمل بن يحيى. حدث بالحديسية. وغير ذلك. وكان رجلا صالحا. توفي – رحمه الله – بعد السبعين وثلاثمائة.

١٧٤ – أحمد بن محمد بن حكم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. كتبت عنه. وتوفي – رحمه الله – في شعبان سنة سبعين وثلاثمائة.

١٧٥ – أحمد بن عبد السلام بن زياد اللخمي:

من أهل رية. كان عالما فاضلا، ذا عفاف وزهد، وولى الصلاة بموضعه. وكف بصره في آخر عمره. ذكره إسحاق القيني.

١٧٦ – أحمد بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

كان متصرفا في الفتيا والشروط، ومتقلبا في حفظ الخبر والشاهد، والمثل، وكان له من قرض الشعر نصيب. توفي – رحمه الله – في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٧٧ – أحمد بن محمد بن أحمد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن الخزاز:

سمع من سعيد بن فحلون اليماني، وأحمد بن سعيد، ووهب بن مسرة وجماعة من ضربائهم، وكان زاهدا، فاضلا. سمعت أبا محمد الباجي يقول: بعد وفاته، ما أعلم

---

١٧٢ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٤٣٦.

١٧٧ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٣٦٥. وجذوة المقتبس رقم ١٨٣.

أنه كان بإشبيلية بعد سيد أبيه الزاهد مثل أبى عمر بن الحزاز - رحمه الله -: كتبت عنه بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو محمد الباجى.

وسألته عن مولده فقال لى: ولدت سنة عشر وثلاثمائة.

١٧٨ - أحمد بن عيسى بن مكرم الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

كان متصرفا فى الفتيا وعقد الشروط. توفى - رحمه الله - يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. لم يحدث. ودفن فى مقبرة مومرة وصلى عليه أخوه سعيد بن عيسى.

١٧٩ - أحمد بن سيد أبيه بن داود بن أبى داود، من أهل مرشانة، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة من وهب بن مسرة الحجارى، ومن أبيه. وكان معتنيا بالمسائل، عاقدا للوثائق، وكان رجلا صالحا. توفى - رحمه الله - بمرشانة سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٨٠ - أحمد بن مسعود، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وأحمد بن خالد ومحمد بن فطيس الإلبيرى.

توفى نحو سنة ست وسبعين وثلاثمائة فيما بلغنى.

١٨١ - أحمد بن وليد بن عبد الحميد بن عوسجة الأنصارى، من أهل بجانة ، يكنى أبا عمر، ويعرف بابن أخت عبدون:

وله رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبى الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز بمصر، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن رشد بن، وحدث بتاريخ ابن البرقى عن أبى الحسن الصغير، كتب عنه. وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب محمد بن مسرة. وهو أحد النفر الذين استتابهم محمد بن يبقى القاضى.

توفى سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٨٢ - أحمد بن قزلمان المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمرو:

سمع من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد وغيرهما. وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه. وكان يؤدب بالقرآن. وكان من العباد المتبتلين. لقيته ولم

أكتب عنه. ولا حدث فيما أعلم. توفى - رحمه الله - يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين ضحا فى مقبرة الرصافة. وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

١٨٣ - أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى بن تبع بن تبيع البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن دليم وغيرهما من أهل قرطبة، ورحل فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وابن فراس، وأبى الحسن محمد بن جبريل بن الليث العجيفى، وأبى رجاء محمد بن حامد البغدادى المقرئ وغيرهم جماعة. وسمع بطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسى، وبدمشق من الأذرعى أبى يعقوب، وأبى الميمون الدمشقى، وابن أبى العقب وغيرهم وسمع بمصر من أحمد ابن سلمة الضحاك الهلالى، وعبد الله بن جعفر بن الورد البغدادى، وبكر بن العلاء القشيرى القاضى المالكى، وسعيد بن السكن فى جماعة يكثر تعدادهم. وكان شيخا صالحا صدوقا، صارما فى السنة، متشددا على أهل البدع، وكان لهجا بهذا النوع، صبورا على الأذى فيه. كتب عنه الناس قديما وحديثا. وكتبت عنه. توفى - رحمه الله - ليلة السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الربض، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى. وشهدت جنازته. قال لى أبو جعفر: ولدت سنة ثلاثمائة.

١٨٤ - أحمد بن سعيد بن سفيان بن عبد الملك، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع من على بن الحسن المرى، ومن سعيد بن فحلون. وكتب إلينا بإجازة تفسير ابن سلام وغير ذلك من روايته. وسمع منه بعض أصحابنا.

١٨٥ - أحمد بن عبادة بن عبد العزيز المرادى، من أهل إشبيليه، يكنى أبا عمر:

سمع بإشبيلية من الحسن بن عبد الله الزبيدى، وسعيد بن جابر، وسيد أبيه الزاهد. وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن بقى، ومحمد بن يحيى بن لبابة. وكان صاحب صلاة أهل إشبيلية مدة طويلة. ولما مات محمد بن إسحاق بن السليم القاضى، استقدم أحمد بن عبادة من إشبيلية فصلى بالناس بقرطبة، وخطب عليهم إلى أن ولى

---

١٨٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٥٢.

القضاء محمد بن يبقى بن زرب. وكان شيخا صالحا وقورا مسمتا. قرأنا عليه الكتاب الكامل بروايته عن سعيد بن جابر، وتوفى - رحمه الله - فى عقب شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٨٦ - أحمد بن خالد بن عبد الله بن قبيل بن يبقى الجذامى التاجر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

رحل إلى المشرق ودخل العراق تاجرا. فسمع بها من أبى عمرو وعثمان بن أحمد ابن عبد الله الدقاق، المعروف بابن السماك، ومن أبى على الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعى، ومن أبى على إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ومن أبى جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز. وسمع بمكة من ابن الأعرابى. وسمع بمصر من أبى قتيبة سلم بن الفضل بن سهل البغدادى وغيرهم من المصريين. وأدخل الأندلس كتبا غريبة تفرد بروايتها فسمعها الناس منه قديما وحديثا ولم يكن له فهم، ولا كان يقيم الهجاء إذا كتب.

غير أنه كان رجلا صالحا، صدوقا، إن شاء الله. وكانت رحلته وسماعه قديما، سمعت منه أكثر ما كان يرويه، وأجاز لى جميع روايته وكتبه.

وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت صلاة العصر فى مقبرة بلاط مغيث، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زرب. وكان مولده قبل الثلاثمائة.

١٨٧ - أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة اللخمى، من أهل قرطبة، ويعرف بابن العنان، ويكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وكان ثقة خيارا وسيما، حسن المنظر والمخبر، ضابطا لما كتب، جيد التقييد لما روى.

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلاثمائة. فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى. وبمصر من أبى محمد بن الورد، ومن أبى بكر أحمد بن مسعود الزبيدى وسمع منه الناس كثيرا.

حدث عنه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى، وهو حى، ونظر فى الأوقاف أيامه. وكان من أوثق من كتبنا عنه. وسمعت منه - بحمد الله - علما كثيرا، وسألته

عن مولده فقال لى: ولدت للنصف من شوال سنة تسع وتسعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - وأنا بالمشرق. وكانت وفاته فيما أخبرنى بعض أصحابنا ليلة الأحد لست خلون من صفر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة متعة يوم الأحد صلاة العصر. وصلى عليه القاضى محمد بن يحيى التميمى.

١٨٨ - أحمد بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن حصيب يعرف بابن الإمام، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

سمع من عمه عمر بن يوسف، ومحمد بن شبل، وولى القضاء بموضعه. وكان فقيها عالما ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

وتوفى يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس ضحا صدر شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

١٨٩ - أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الجذامى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن أحمد بن دحيم بن خليل، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى، وأبى عبد الملك بن أبى دليم، وخالد بن سعد، ومحمد بن معاوية، وعبد العزيز بن عبد ربه وجماعة سواهم كثير.

وكان قد تحقق بخالد بن سعد، وتردد عليه وانتفع به، وكانت له معرفة بالحديث ووقوف على أحوال نقلته، وكان مقلا.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق، ومحمد بن حسن الزبيدى وجماعة سواهم. وكتبنا عنه كثيرا، وأجاز لى ولأبى مصعب جميع ما رواه. وسألته عن مولده، فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين لليلتين خلتا من جمادى الآخرة ودفن فى مقبرة بنى العباس، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى وذلك سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

١٩٠ - أحمد بن سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن البلكايش بن إليان القوطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم، وأحمد بن سعيد ونظرائهم، ودخل المشرق حاجا. وكان رجلا صالحا مشاركا فى فنون من العلم مع سلامة وأمانة.

توفى - رحمه الله - يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة مومرة، وصلى عليه أحمد بن محمد بن يحيى التميمى صاحب الشرطة.

١٩١ - أحمد بن محمد بن الحسن بن مالك الكلائى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن بليط:

روى عن قاسم بن أصبغ، وأبى عبد الملك بن أبى دليم ونظرائهما. وكان شيخا صالحا. حدث، وكتبت عنه.

توفى - رحمه الله - فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة[1] بنى العباس. أخبرنى أن مولده سنة ثمان وثلاثمائة.

١٩٢ - أحمد بن محمد بن مهلهل الهمدانى، من أهل إلبيرة من ساكنى غرناطة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أبى الفرج:

سمع من محمد بن عبد الله بن أبى دليم وغيره، وكتب عنه. وكان شيخا صالحا.

توفى نحو سنة ثمان أو تسع وثمانين وثلاثمائة.

١٩٣ - أحمد بن محمد بن عابد الأسدى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية. وسمع معنا من محمد بن يحيى، والباجى وجماعة سوى هؤلاء من شيوخنا. وكان من أفهم أصحابنا بالحديث. حدث بيسير. وكان مولده سنة إحدى وثلاثين.

توفى ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر بمقبرة قريش.

١٩٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمي الكفيف النحوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر. ويقال له إشكابة:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشنى وغيرهما. وكان رجلا صالحا عفيفا، أدب عند الرؤساء والجلة من الملوك.

توفى يوم الجمعة لأحد عشر يوما خلت من شوال سنة تسعين وثلاثمائة ودفن يوم السبت صلاة الظهر فى مقبرة بنى العباس.

---

١٩١ - (١) فى الأصل: «فى مقبرة ابن العباس».

١٩٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون الأنصارى، يكنى أبا بكر:

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشى، وأبى إبراهيم، وأحمد بن ثابت التغلبى، وابن أبى عيسى. وسمع من غير واحد من شيوخنا.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى العباس الكندى ومن غيره، وسمع بمصر من أبى أحمد بن المفسر، وأبى محمد بن ثرثان، وأبى على المطرز، وابن رشيق، وطرخان، وعلى بن عمر البغدادى، المعروف بالدارقطنى وغيرهم.

وسمع بالقيروان من بعض شيوخنا، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والعبادة والتردد على باديته. وكان مشهورا بالفضل عفيفا مسلما. وكان لا بأس به فى فهمه إلا أن العمل كان أغلب عليه. حدث وكتب عنه غير واحد، وكتبت عنه كثيرا، وأجاز لى ما رواه.

وتوفى - رحمه الله - غداة يوم الأربعاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد العصر فى مقبرة الربض وصلى عليه مسلمة ابن محمد.

١٩٦ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الكلاعى المعلم، من أهل قرطبة، يعرف بابن الضحى، ويكنى أبا عمر:

وكان يسكن عدوة النهر بشنقدة. وكان فقيها حافظا للمسائل، عاقدا للشروط.

سمع من أبى عيسى يحيى بن عبد الله، ومن شكور بن حبيب الطليطلى، ومسلمة ابن محمد. وكان يجتمع إليه للتفقه ويقرأ عليه.

توفى فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر على ضفة النهر وشهده جماعة [من] (١) الناس وكان الثناء عليه حسنا.

١٩٧ - أحمد بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن زامل الضبى، من أهل قرطبة، يكنى أبا جعفر:

سمع من محمد بن معاوية القرشى، وأحمد بن مطرف وغيرهما. وكان قليل العلم. كتب عنه بعض الناس.

---

١٩٦ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

وتوفى – رحمه الله – صدر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

١٩٨ – أحمد بن سعيد بن محمد بن بشر بن الحصار، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم والحبيب بن أحمد المعلم، ومسلمة بن القاسم، وخالد بن سعد وغير واحد من نظرائهم. وكان كثير السماع مشهورا بطلب الحديث، وكان يعقد الشروط، ويفتى، وسمع الناس منه كثيرا ولم يكن بالضابط لما كتب.

وتوفى – رحمه الله – يوم الأحد لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس وهو ابن ست وسبعين سنة وكان أعور.

١٩٩ – أحمد بن عبد الله بن الحسن، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، واستقضى بكورة رية من أول ولاية أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى أن توفى. وكان مشاورا. وبلغنى أنه كتب عنه.

وتوفى ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة قريش، غداة يوم الجمعة ضحا، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن ذكوان.

* * *

ومن الغرباء القادمين من المشرق ممن اسمه أحمد:

٢٠٠ – أحمد بن سليمان، من أهل القيروان، يكنى أبا جعفر:

كان من الرواة عن سحنون بن سعيد، حدث عنه سعيد بن فحلون، وتوفى – رحمه الله – ببجانة يوم منا، يوم التلاثاء سنة ست وتسعين ومائتين، وذكر عنه أنه كان يذهب مذهب العراقيين.

٢٠١ – أحمد بن محمد بن هارون البغدادى يكنى أبا جعفر:

أدخل الأندلس بعض كتب أبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. رواية عن ابنه أبى جعفر، وبعض كتب عمرو بن بحر الجاحظ رواية.

سمع منه من رجال الأندلس: أحمد بن عبد الله القرشى الجيسى(١) التجيبى وغيره.

٢٠١ – (١) هكذا فى الأصل.

وسمع منه: محمد بن عمر بن عبد العزيز فيما كان يزعم، وانصرف إلى المشرق بعد ما تردد فى الأندلس أعواما، واستوزر بعد ذلك هناك.

أخبرنى بذلك خطاب بن مسلمة بن بترى، وأخبرنى سليمان بن أيوب: أن أبا جعفر البغدادى إنما دخل الأندلس متجسسا.

٢٠٢ – أحمد بن الفتح المليلى يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الحزاز:

وكان قاضيا بمليلة وقدم على الناصر – رحمه الله – قرطبة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة لما خشى من عساكر الشيعة، فأجاره الناصر، وسجله له على قضاء ناحيته.

وكان عظيم القدر جليلا، وكان نظير بكر بن حماد فى الرواية والشعر وحفظ الأخبار.

وتوفى بمليلة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ذكره على بن معاذ البجانى، وكان لقيه وسمع منه.

٢٠٣ – أحمد بن الفضل بن العباس البهرانى الدينورى الخفاف يكنى أبا بكر:

قدم الأندلس فى شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

وكان يخبر أن مولده بالدينور، وأنه تحول إلى بغداد، وأنه أقام برهة لا يكتب ثم تعلم الكتابة بالرامور. فكان يكتب كتابا ضعيفا يخل بالهجاء.

سمع الحديث من جماعة ببغداد، والبصرة، والشام. ولزم محمد بن جرير الطبرى وخدمه، وتحقق به وسمع منه مصنفاته فيما زعم، ولم يكن ضابطا لما روى.

وكان إذا أتى بكتاب من كتب الطبرى قال: قد سمعته منه. وسمعته يقرأ عليه ويحدث به عنه. سمع ببغداد من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وأحمد بن العباس الطوسى صاحب الزبير بن بكار، وابن مجاهد صاحب القراءات، وجعفر بن محمد المستفاض الفريابى، وأبى بكر عبد الله بن أبى داود بن الأشعث السجستانى.

وسمع من أبى خليفة الفضل بن الحباب. وسمع بالشام من خيثمة بن سليمان وغيره جماعة يطول ذكرهم.

وكانت عنده مناكير، وقد تسهل الناس فيه وسمعوا منه كثيرا. حدث عنه جماعة من شيوخنا. قال لى أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى: لقد كان الدينورى بمصر يلعب به الأحداث ويتغامزون عليه، ويسرقون كتبه وماكان ممن يكتب عنه محلل. ثم قدم الأندلس فانجفل الناس إليه، وازدحموا عليه أو كما قال.

---

٢٠٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٥٣. وجذوة المقتبس رقم ٢٣٩.

وتوفى أبو بكر الدينورى بقرطبة ليلة الثلاثاء لخمس خلون من المحرم سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وقد بلغ من السن اثنتين وثمانين سنة وأياما. من كتاب محمد بن أحمد بن يوسف بخطه.

٢٠٤ - أحمد بن محمد بن صالح بن النضر الأنطاكى الصوفى يكنى أبا بكر:

قدم علينا سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وكان يحدث عن خيثمة بن سليمان الطرابلسى وغيره. إلا أنه لم يكن معه كتب، إذ كان مذهبه التصوف والسياحة.

وقدكتب عنه من حفظه حكايات. وكتب معنا عند جماعة من شيوخنا. وكان جوالا فى البلاد.

٢٠٥ - أحمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمى الحمانى من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر الطبنى. من أهل طبنة، يكنى أبا عمر:

وصل إلى الأندلس حدثا. وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم ونظرائهما. ورحل إلى المشرق حاجا سنة اثنتين وأربعين وسمع فى رحلته سماعا يسيرا. وكان رجلا صالحا فاضلا. حدث وكتبت عنه أحاديث.

توفى - رحمه الله - بقرطبة ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض بعد صلاة العصر لثلاث خلون من المحرم سنة تسعين وثلاثمائة.

٢٠٦ - أحمد بن خلوف المسيلى يكنى أبا جعفر ويعرف بالخياط:

كان فقيها عالما بالمسائل، حافظا على مذهب مالك. حسن التكلم فى الفقه. وكان ورعا زاهدا فاضلا سكن الثغر أعواما كثيرة مجاهدا. وكان منسوبا إلى البأس. اشتهر فى الثغر وعلا ذكره هناك.

وقدم قرطبة فتوفى بها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وهو ابن ست وخمسين سنة، ودفن فى مقبرة الربض وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله بن ذكوان.

* * *

من اسمه إدريس:

٢٠٧ - إدريس بن يحيى بن أبى روح:

من أهل قرطبة كانت له رحلة سمع فيها من نصر بن مرزوق. وحدث.

٢٠٨ - إدريس بن عبيد الله بن إدريس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن عبد الله بن حسن بن جعد بن أسلم مولى عثمان بن عفان (رضى الله عنه) من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى:

سمع من أبيه ومن غيره. وكان حافظا للمسائل، فقيها فى الرأى شوور وولى أحكام الشرطة، وكان ورعا متقشفا زاهدا متواضعا لم تغيره الدنيا. توفى - رحمه الله - يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة الربض.

* * *

من اسمه اسماعيل:

٢٠٩ - إسماعيل بن البشر بن محمد التجيبى (١) من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وهو جد أحمد بن بشر المعروف بابن الأغبس:

وكان مفتيا فى آخر أيام الأمير الحكم بن هشام، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم. ولى الصلاة لعبد الرحمن.

وتوفى - رحمه الله - فى أيامه. ذكره أحمد.

٢١٠ - إسماعيل بن عروس، من أهل شذونة، يكنى أبا حمزة :

عنى بالعلم ورحل إلى المشرق. فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن سحنون، وكان مفتى أهل بلده مع نظرائه. ذكره خالد. وكناه محمد بن حارث.

٢١١ - إسماعيل بن أمية:

من أهل طليطلة. كان سماعه من محمد بن فيرة ونظرائه من مشيخة طليطلة وقرطبة.

---

٢٠٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٤٢. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٩.

(١) فى الأصل: «الجنيبى» تصحيف.

٢١١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٤١. وجذوة المقتبس رقم ٢٩٨.

وتوفى سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

٢١٢ - إسماعيل بن موصل بن إسماعيل، من أهل طليطلة، يكنى أبا القاسم:

سمع من العتبى، وكانت له رحلة، وتوفى - رحمه الله - أيام الأمير عبد الله. من كتاب محمد بخطه.

٢١٣ - إسماعيل بن عمر بن إسماعيل، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بابن الزاهد:

سمع من محمد بن وضاح ومحمد بن يوسف بن مطروح ووهب بن نافع وغيرهم. وكان مشاورا فى الأحكام. حدث وكتب.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة ، أونحوها. أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ بن عبد العزيز الهمدانى، وحكى أنه سمع منه.

٢١٤ - إسماعيل بن عمر بن ناصح المخزومى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان فقيها فى المسائل على مذهب مالك وأصحابه، حافظا للشروط، صحب محمد بن عمر بن لبابة ونظرائه من أهل العلم، ورحل حاجا ولا أحسبه كتب فى رحلته شيئا.

وكان مشاورا فى الأحكام، ومشاركا فى علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه.

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته الرازى ودفن فى مقبرة متعة.

٢١٥ - إسماعيل بن عثمان بن أيوب :

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وكان رجلا صالحا فاضلا. روى عنه خالد بن سعد أخبرنى بذلك إسماعيل المصرى.

٢١٦ - إسماعيل بن بدر بن إسماعيل بن زياد مولى نعمة لبنى أمية، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن وضاح،

---

٢١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٤.

٢١٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٠.

ومطرف بن قيس، وعبد الله بن مسرة، وعبيد الله بن يحيى، إلا أن صناعة الشعر غلبت عليه وطارت باسمه، وكانت به ألصق، وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه وتسهلوا فيه، وولى أحكام السوق فحمد أمره فيها. وتوفى فى أول ولاية المستنصر بالله - رحمه الله - سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

٢١٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أبى الفوارس، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، ومن أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد عبد الملك بن أيمن وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ. ورحل فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وبمصر من جماعة كثيرة، وتردد بها، وولاه المستنصر - رحمه الله - أحكام القضاء بإشبيلية. سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى يثنى عليه، وكان محمد بن أحمد بن يحيى يسيء القول فيه جدا. وقد كتب عنه الناس.

وتوفى يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه محمد بن يحيى صاحب الصلاة.

٢١٨ - إسماعيل بن عمر:

من أهل فريش. سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن. وكان معتنيا بدرس المسائل. ذكره خالد.

٢١٩ - إسماعيل بن محمد، من أهل وشقة، يكنى أبا القاسم:

وكان من أهل العناية بالعلم. سمع عبد الله بن الحسن الوشقى، ورحل حاجا. ذكره ابن حارث.

٢٢٠ - إسماعيل بن مطرف بن فرج بن على :

من أهل بطليوس، سمع من أبيه ومنذر بن حزم. وسمع بقرطبة من محمد بن عمر ابن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وابن زياد ومحمد بن يحيى الإشبيلى، وكانت فيه صلابة، و لم يزل يخلف القضاء ببطليوس إلى أن توفى - رحمه الله - .

٢٢١ - إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد بن أسود بن زياد بن نافع بن معاوية بن عوف بن صعصعة بن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن حفصة ابن قيس بن عيلان بن مضر يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الطحان:

---

٢١٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٣٥.

كان عالما بالآثار والسنن، حافظا للحديث، وأسماء الرجال وأخبار المحدثين. حسن الحكاية عن الشيوخ كثير الفائدة موردودا من الناس.

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشنى، وأحمد بن عبادة الرعينى، وأحمد بن دحيم، وابن أبى دليم، ومحمد بن معاوية القرشى، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وخالد بن سعد. وكان يرفع به ويذهب به كل مذهب. وكذلك كان يذهب بحسان بن عبد الله الإستجى، وكان قد سمع منه كثيرا، ومن جماعة سواه من أهل قرطبة، وأهل إستجة عن أكثر شيوخنا.

وكان أكثر وقته يصنف الحديث والتواريخ، وقد خرج فى غير نوع من المصنفات، وكان عالما بأخبار الشيوخ، وقد نقلنا عنه فى كتابنا هذا كثيرا، وكل ما فيه عن خالد ابن سعد فعنه كتبناه.

سمعت منه كثيرا. وقد سمع منه أكثر أصحابنا، وانتفع به أهل الكور بصبره على القراءة لهم والمواظبة على الجلوس.

وكان يعقد الشروط ويفتى، وكان فتياه مما ظهر له من الحديث، أملى على نسبه وقال لى: ولدت سنة خمس وثلاثمائة. وتوفى (عفا الله عنه) ليلة السبت ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش آخر يوم من صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وصلى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى بن زكرياء التميمى. وشهدت جنازته، وشهدناه معنا ألوف من المسلمين. وكان الثناء عليه حسنا جدا.

٢٢٢ - إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف المعروف بابن الجنازة، من أهل سرقسطة، يكنى أبا القاسم وينسب إلى ولاء بنى أمية:

سمع بطليطلة من سعيد بن محمد بن عفان، ومحمد بن شبل، وبوشقة من ابن السندى، وببجانة من سعيد بن فحلون، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن عبيدة الرعينى، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن أبى يحيى بن لبابة.

ورحل حاجا فسمع بمصر من أحمد بن مسعود الزبيدى، ومن أبى الأصبغ الحرانى إمام مسجد الجامع بالفسطاط، وأبى الظاهر العلاف، وعبد الله بن جعفر بن الورد وغيرهم.

وسمع بالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد، وجمع علما كثيرا. وكان شيخا صالحا. حدث وكتب الناس عنه، وقرئت عليه الكتب.

وتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وهو ابن تسع وثمانين سنة.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الاسم:

٢٢٣ – إسماعيل بن القاسم بن عيدون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان مولى أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان، من أهل «قالى قلا»، يكنى أبا على – رحمه الله – :

أخبرنى عنه بعض أصحابه أنه ولد «بمنازجرد». من ديار بكر سنة ثمان وثمانين ومائتين وخرج إلى بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة.

فسمع بها الحديث من أبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى، وأبى محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ويوسف بن يعقوب القاضى، وأبى القاسم ابن بنت منيع، والحسين بن إسماعيل المحاملى، وأخيه أبى عبيد، وأبى بكر بن مجاهد المقرى وجماعة سواهم.

وكتب الغريب والشعر عن أبى بكر بن دريد، وأبى بكر بن الأنبارى، وابن أبى الأزهر، وابن السراج، وعلى بن سليمان الأخفش، وابن درستويه، وأبى إسحاق الزجاج، وابن شقير، والمطرز، ونفطويه، وجحظة (١) وغيرهم.

وخرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، ووصل إلى الأندلس، ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلاثمائة. فسمع الناس منه وقرءوا عليه كتب «اللغة» و «الأخبار» «والأمالى».

وعظمت استفادتهم منه إلى أن توفى – رحمه الله – وكانت وفاته فيما أخبرنى به غير واحد من أصحابه: ليلة السبت لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة متعة، وصلى عليه أبو عبيد القاسم بن خلف الحسنى الفقيه.

* * *

من اسمه إسحاق:

٢٢٤ – إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثى، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسماعيل:

سمع من أبيه يحيى بن يحيى. وكان أسن من أخيه عبيد الله. ذكره خالد.

---

٢٢٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٤٧. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٣.

(١) فى الأصل: «وصنخطة» تصحيف.

٢٢٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٣١١.

وقال ابن حارث: توفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين ومائتين.

٢٢٥ - إسحاق بن جابر:

من أهل قرطبة، كان فقيها فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم ؛ وبقى إلى أيام الأمير محمد.

سمع من يحيى بن يحيى، ومن عيسى بن دينار، وكان من خيار الناس وفضلائهم.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث وستين ومائتين. ذكره خالد.

٢٢٦ - إسحاق بن عبد ربه:

من أهل باجة. سمع من يحيى بن يحيى. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وامتحن بالمرض فاحتجب. وكان مشهورا بالعلم والفضل، وقد ولى الصلاة فى موضعه. ذكره إبراهيم بن محمد، من أهل باجة.

٢٢٧ - إسحاق بن إبراهيم بن عبد الكريم، من قرية يالش يعرف بالشارى:

سمع من سحنون وغيره، من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٢٢٨ - إسحاق بن ذو نابا(١):

من أهل طليطلة، وكان قاضيا بطليطلة. وحدث توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثمائة. وذكره أبو سعيد.

٢٢٩ - إسحاق بن إبراهيم بن جابر:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره. وكان فاضلا معتنيا بالعلم. ذكره خالد.

٢٣٠ - إسحاق بن إبراهيم بن عيسى المرادى، من أهل إستجة، يكنى أبا إبراهيم:

كان حافظا للرأى. قال لى إسماعيل: سمعت من يحدث أن أبا إبراهيم هذا كانت له رئاسة بإستجة، وقدر عظيم فى الفتيا، وكان متحلقا فى الجامع.

---

٢٢٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٥٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٧.

٢٢٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٥٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٨.

(١) فى الأصل: «دناى» وفى الجذوة ٣٠٨: «ذونابا».

وقال محمد: روى إسحاق هذا عن محمد بن أحمد العتبى، ورحل فى الفتية أيام الأمير عبد الله إلى قرطبة، ومات بها.

٢٣١ – إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن مطرف النصرى من إستجة، يكنى أبا إبراهيم:

سمع بقرطبة، ورحل فسمع من على بن عبد العزيز بمكة، ومن داود بن أبى أيوب ابن أبى حجر بأيلة، ومن غيرهما. وكان نبيلا فصيحا ضابطا. سمع منه حسان بن عبد الله، وابنه محمد بن إسحاق.

وتوفى – رحمه الله – سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. وهو ابن أربع وستين سنة من كتاب محمد، وفيه عن غيره.

٢٣٢ – إسحاق بن إبراهيم:

من أهل باجة. رحل وسمع بالقيروان من سعدون بن أحمد الخولانى صاحب سحنون وغيره وأخذ بها. ذكره إبراهيم بن محمد.

٢٣٣ – إسحاق بن عبد الرحمن، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد الحميد:

كانت له رحلة وعناية، وكان فاضلا عابدا. كان يقال أنه مجاب الدعوة. وكان ذا بلاغة وخطابة. وضمه محمد بن لب صاحب سرقسطة إلى الصلاة فكان يخطب بهم ويصلى.

ذكره ابن حارث. وقال أبو سعيد: توفى قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة.

٢٣٤ – إسحاق بن قاسم بن سمرة بن ثابت بن نهشل بن مالك بن السمح ابن مالك الخولانى أصله من الجزيرة. سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الحميد:

وكان جده السمح بن مالك عامل الأندلس، وكان إسحاق معلما. سمع من أصبغ بن خليل وغيره. من كتاب محمد بخطه.

٢٣٥ – إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، من أهل قرطبة وأصله من طليطلة. وهو من موالى بعض أهلها، يكنى أبا إبراهيم:

سمع بطليطلة من وسيم بن سعدون، وعثمان بن يونس، ووهب بن عيسى. وبقرطبة من أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وابن أبى تمام، وأسلم بن عبد

---

٢٣٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٥٧. وجذوة المقتبس رقم ٣١٠.

٢٣٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٥١. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٥.

العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وجماعة سواهم.

وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، متقدما فيه. وكان مشاورا فى الأحكام، صدرا فى الفتيا. وكان يناظر عليه فى الفقه وقد حدث وسمع منه جماعة من الناس. وكان وقورا مهيبا، ولم يكن له بالحديث كبير علم.

وتوفى - رحمه الله - بطليطلة فى رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وكان قد خرج غازيا مع المستنصر بالله - رحمه الله - وسنه يومئذ خمس وسبعون سنة.

أخبرنى بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطى، وأخبرنى بعض من كتب عنه: إنه توفى ليلة الجمعة فى شهر رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

٢٣٦ - إسحاق بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مطرف النصرى، من أهل إستجة، يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وكان حافظا للخبر متصرفا فى علم اللغة، والنحو، والشعر، والطب. وكان شاعرا مطبوعا، ومرسلا بليغا مع مشاركته فى حفظ الرأى وعقد الشروط. لم ألق ممن لقيت من أهل إستجة أدب منه، ومن ابن عمه أبى القاسم رحمهما الله.

توفى فى إستجة فى شعبان من سنة سبعين وثلاثمائة وقد حدث.

٢٣٧ - إسحاق بن غالب بن تمام العصفرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم ويعرف بالقريضى:

رحل إلى المشرق تاجرا، وسمع من أبى الطاهر القاضى البغدادى بمصر. ودخل عدن وكتب بها، وأخذ عن السدرى زياد بن يونس، وأبى العباس التميمى بالقيروان. وكان ضعيفا.

توفى - رحمه الله - سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ودفن بمقبرة الربض.

٢٣٨ - إسحاق بن سلمة بن وليد بن بدر بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودعة بن قطيعة القينى، من أهل رية، يكنى أبا عبد الحميد:

سمع من القرشى الحبيبى، ووهب بن مسرة الحجارى وغير واحد.

---

٢٣٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٣٠٩.

وكان حافظا لأخبار أهل الأندلس معتنيا بها، وجمع كتابا فى أخبار الأندلس أمره بجمعه المستنصر بالله - رحمه الله - . وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة أهل الحديث.

* * *

من اسمه أسد:

٢٣٩ - أسد بن عبد الرحمن بن السبئ:

من أهل إلبيرة، يروى عن مكحول والأوزاعى قال أبو سعد: ذكره الخشنى يعنى ابن حارث فى كتابه، وقال: ولى قضاء كورة إلبيرة فى إمرة عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه. وكان حيا بعد سنة خمسين ومائة.

٢٤٠ - أسد بن حارث:

من أهل إشبيلية من موالى خولان كان له زهد وفضل، وله رحلة إلى المشرق لقى فيها يحيى بن بكير. وأصبغ بن الفرج. وكان له حظ من الفتيا. ذكره ابن حارث.

٢٤١ - أسد بن حيون بن منصور بن عبدون بن جريج بن مهلب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الجذامى، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيره. ورحل إلى المشرق فسمع من الشعرانى، ومن ابن بنت منيع البغوى، ومن أبى جعفر الديبلى بمكة، ومن أبى مسلم ابن أحمد بن صالح الكوفى وغيرهم. وكان أحد قومة المسجد بإستجة، وكان بصيرا بالطب. حدث عنه إسماعيل بن إسحاق وغيره.

وتوفى سنة ستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه.

* * *

من اسمه أسامة:

٢٤٢ - أسامة بن صخر بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن عيسى بن حبيب الحجرى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

كان مشهورا بالعلم، وكانت له رحلة إلى المشرق. قال خالد: كان حجرى النسب.

---

٢٣٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٣٢٠.

٢٤٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٦٨. وجذوة المقتبس رقم ٣١٩.

٢٤٢ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٥٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٣٢٧.

وتوفى - رحمه الله - سنة ست وسبعين ومائتين.

٢٤٣ - أسامة بن محمد، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد:

كان أصله من سرقسطة، وكانت له عناية بالعلم وطلب مشهور. لم تكن له رحلة، وكان فارضا وحسن البصر بالشروط. ذكره ابن حارث.

٢٤٤ - أسامة بن خطاب الغافقى:

من أهل سرقسطة، كان معول أهل بلده فى وقته عليه، فى دينه وفضله. من كتاب محمد بخطه.

* * *

من اسمه أسعد:

٢٤٥ - الأسعد بن عبد الوارث بن يونس بن محمد القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان معلم كتاب. سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم ونظرائهم وحدث.

٢٤٦ - الأسعد بن داود:

من أهل وادى الحجارة، قال خالد: كان أسعد بن داود قد عنى بالعلم، وله سماع ورواية.

* * *

من اسمه أصبغ:

٢٤٧ - أصبغ بن خليل، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان حافظا للرأى على مذهب مالك وأصحابه، فقيها فى الشروط، بصيرا بالعقود، دارت الفتيا عليه بالأندلس خمسين عاما. سمع من الغاز بن قيس، ويحيى بن مضر، ومحمد بن عيسى الأعشى، ويحيى بن يحيى. ورحل فسمع من أصبغ بن الفرج، وسحنون بن سعيد، و لم يكن له علم بالحديث، ولا معرفة بطرقه، بل كان يباعده ويطعن على أصحابه. وكان متعصبا لرأى أصحاب مالك، ولابن القاسم من بينهم، وبلغ به التعصب لأصحابه أن افتعل حديثا فى ترك رفع اليدين فى الصلاة بعد الإحرام. ووقف الناس على كذبه فيه.

---

٢٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٧٢. وجذوة المقتبس رقم ٣٢٣.

قال عبد الله بن محمد: قال أحمد: حدثنى أصبغ بن خليل، عن غازى بن قيس، عن سلمة بن وردان، عن ابن شهاب، عن الربيع بن خيثم، عن ابن مسعود قال: صليت وراء رسول الله ﷺ، وخلف أبى بكر سنتين وخمسة أشهر، وخلف عمر عشر سنين، وخلف عثمان اثنتى عشرة سنة، وخلف على بالكوفة خمس سنين فما رفع واحد منهم يديه إلا فى تكبيرة الإحرام وحدها.

قال أحمد: فوقع الشيخ فى حفرة عظيمة منها: أن الإسناد غير متفق؛ لأن سلمة ابن وردان لم يرو عن ابن شهاب، وابن شهاب لم يرو عن الربيع بن خيثم حرفا قط ولا رآه [1].

[وقال][2]: إن ابن مسعود صلى خلف على بالكوفة خمس سنين، وابن مسعود مات فى خلافة عثمان بن عفان - رضى الله عنه - وحديثه فى إسناد القرآن مشهور، عن الغاز بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبى ﷺ، عن جبريل، عن الله عز وجل. فظن أن نافع بن أبى نعيم القارئ: هو نافع مولى ابن عمر.

وكان معاديا للآثار، شديد التعصب للرأى.

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يقول: سمعت قاسم بن أصبغ يقول: سمعت أصبغ ابن خليل يقول: لأن يكون فى تابوتى رأس خنزير أحب إلى من أن يكون فيه مسند ابن أبى شيبة.

وسمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن على يقول: سمعت قاسم بن أصبغ يدعو على أضبغ بن خليل ويقول: هو الذى حرمنى أن أسمع من بقى بن مخلد. كان يحض أبى على نهيي عن[3] الاختلاف إليه، وكان لنا جارا.

وسمعت أبا محمد عبد الله بن على يذكر عن أحمد بن خالد: أن أصبغ بن خليل كان يقول فى أسيد بن الحضير أسيد بن الخضير، ويقول: إنما هو تصغير خضر.

وقال أحمد: حدثنى من حضر مجلسه وأحمد بن خالد يقرأ عليه سماع عيسى، عن ابن القاسم فمضى اسم أسيد [بن][4] الحضير فرد أصبغ على أحمد: ابن الخضير بالخاء، وإنما هو تصغير الخضر لئن بقينا ليقولن الناس: عمر بن الخطاب.

---

(١) فى الأصل: «ولازاه» تصحيف.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٣) فى الأصل: «كان يحصر أبى على نهيى من» تصحيف.

(٤) فى الأصل: «ليقولن» تحريف.

قال الذى حدثنى: فجعل أحمد يراده ويقول: إنما هو بالحاء معروف مشهور. وأصبغ يأبى أن يرجع. فأوقفت أحمد بن خالد على هذه الحكاية فعرفها وأقر بها. وقال لى: مسكين أصبغ يخطئ ويفسر، وكان مع ذلك منسوبا إلى الصلاح والورع. حدث عنه أحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وغيرهم.

توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وسبعين ومائتين قبل وفاة الأمير محمد - رحمه الله - بثلاثين يوما، وعمِّر ثمانى وثمانين سنة. ذكره أحمد.

٢٤٨ - أصبغ بن منبه :

من أهل شذونة كان معتنيا بالعلم، وله رحلة إلى المشرق. سمع فيها من محمد بن سحنون، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان فقيها عالما. ذكره خالد.

٢٤٩ - أصبغ بن غصن المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

روى عنه محمد بن قاسم. أخبرنى بذلك عنه الباجى.

٢٥٠ - أصبغ بن مالك بن موسى، أصله من قبرة وسكن قرطبة، ويكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن وضاح كثيرا وصحبه نحوا من أربعين سنة، وكان ابن وضاح يجله ويعظمه. وسمع من إبراهيم بن محمد بن باز وقرأ عليه القرآن. وكان إماما فى قراءة نافع. وكان عابدا زاهدا يجتمع إليه أهل الزهد والفضل ويسمعون منه.

توفى - رحمه الله - ببشتر سنة أربع وثلاثمائة. ذكره أحمد. وقال الرازى: توفى يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين.

٢٥١ - أصبغ بن زياد بن رافع بن منصور النصرى:

من أهل إستجة، روى عن أبان بن عيسى، وأبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، ومحمد بن وضاح، والخشنى، وابن باز وغيرهم. وحدث.

توفى سنة عشر وثلاثمائة أو إحدى عشرة، شك إسماعيل.

٢٥٢ - أصبغ بن عيسى بن مثنى:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره. وكان شيخا فاضلا. حدث عنه خالد، وكانت فيه غفلة. أخبرنى بذلك إسماعيل، ووقفت أنا على غفلته.

---

٢٥٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٧٥.

٢٥٣ – أصبغ بن عيسى الصفار، من أهل قرطبة، يعرف بالشقاق، يكنى أبا القاسم:

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضاح. وحدث.

وتوفى – رحمه الله – ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت بجمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه.

٢٥٤ – أصبغ بن سفيان:

من أهل قرطبة، كان مريضا وكان من أفضل أهل زمانه وأزهدهم. وكان إبراهيم ابن محمد بن باز يختلف إليه ويسمعه فى بيته لعذره ولعلمه بفضله. ذكره خالد.

٢٥٥ – أصبغ بن قاسم بن أصبغ، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى، وابن الأعرابى، ومن أبى محمد صالح بن محمد الأصبهانى. سمع منه كتاب محمد بن إسماعيل البخارى. حدثه به عن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن معقل النسفى، من أهل نسف عن البخارى.

وكان أيام طلبه منسوبا إلى الزهد متحليا بالورع وولى أحكام القضاء بإستجة فأساء معاملة أهلها وشكوه فعزل عنهم، ثم صرف إليهم فلم يزل يلى صلاتهم وأحكام قضائهم إلى أن توفى. وكلهم يسىء الثناء عليه والقول فيه، وقد حدث.

وكان إسماعيل لا يحدث عنه. وكان أصبغ وسيما، جسيما، رأيته سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. وتوفى فى ذلك العام فى شهر رمضان بإستجة.

٢٥٦ – أصبغ بن أحمد بن بشر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أبيه، ومن عبد الله بن يونس، وحدث.

٢٥٧ – أصبغ بن سعيد بن أصبغ الصدفى المعروف بالحجارى، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وابن أبى تمام ومحمد بن فطيس الإلبيرى وغيرهم. وكان مائلا إلى الفقه عالما بالرأى. وكان يشاور فى الأحكام، وكان كثير التخليط مشهورا بذلك. وتوفى سنة ثمان وخمسين أو تسع وخمسين وثلاثمائة.

٢٥٨ - أصبغ بن تمام الحرار، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان من أهل القراءات والحفظ للقرآن، وكان مؤدبا. وكان رجلا صالحا.

توفى - رحمه الله - استهلال جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

٢٥٩ - أصبغ بن عبد الله بن مسرة أبو القاسم الحناط:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق رحلة فسمع فيها بمصر من عبد الله بن جعفر ابن الورد وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، ومحمد بن القاسم بن شعبان، وحمزة الكنانى، وسالم بن الفضل البغدادى وابن رشيق، وابن ألون[1]. وسمع من أبى على سعيد بن السكن مصنفه فى الصحيح من السنن، وكانت عنده مؤرخة ابن وهب.

وسمع بمكة من أبى الحسن الخزاعى وقرأ القرآن وجوَّده، وكان أحد الشهود فى أيام محمد بن إسحاق بن السليم، وأيام محمد بن يبقى، وأيام محمد بن يحيى. وكتب عنه جماعة من الناس، وسمعت منه أشياء، ولم يكن يعرف هذا الشأن. قاله أبو عمر. ومولده سنة عشر وثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت، ودفن فى مقبرة قريش يوم السبت ليومين مضيا من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. وكان يوما كثير الماء فلم يشهده كبير أحد.

٢٦٠ - أصبغ بن على بن حكيم، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان زاهدا فاضلا مجتهدا، وله حظ من العلم. سمع من سلمة بن قاسم، ومن محمد بن سعيد الخضرى، وأبى جعفر بن عون الله وغيرهم. ورحل حاجا سنة أربع وثمانين فحج وجاور. فسمع بمكة من أبى الحسن الهمدانى، وأبى الفضل الهروى، ثم قدم الأندلس فلم يزل يجاهد عاما بعد عام إلى أن أخرج فى غزاة الصايفة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

فتوفى بطليطلة، وذلك يوم الخميس لأربع خلون من ذى القعدة.

* * *

من اسمه أفلح:

٢٦١ - أفلح، مولى محمد بن هارون العتقى:

رأيت له كتبا مما أسمعته بالمشرق سنة سبع وعشرين، وثمان وعشرين وثلاثمائة

---

٢٥٩ - (١) فى الأصل: «الون».

٢٦١ - (١) هكذا فى الأصل. والأقرب أنها كلمة فارسية.

ببغداد من المحاملى، ومن أبى الحسن على بن الحسن بن العبد، وبالرقة من أبى على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى، وبحلب من أبى بكر بن شهمرد الفارسى، وابن رويط العدلى، وبدمشق من أبى الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن بشر، يعرف بابن عبادل، وأبى يحيى زكرياء بن يحيى بن موسى القاضى البلخى، وأبى على الحسن بن حبيب بن عبد الملك، وبالرملة من أبى بكر أحمد بن عمرو بن جابر، وبقنسرين من أبى البهى محمد بن عبد الصمد القرشى، وببالس من أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون، و لم أقف لأفلح هذا على خبر إلا ما حكيته من دروكه (١) عن كتبه.

٢٦٢ – أفلح، مولى الناصر عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين – رحمه الله – من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى:

رحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين. فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى، ومن عبد الله بن يحيى العبرى الأصبهانى القصاب، ومن أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى.

وسمع بمصر من أبى بكر عبد الرحمن بن سلموية بن أحمد الرازى وغيرهم.

وذهبت كتبه فى البحر. حدث بيسير وكتب عنه. وتوفى – رحمه الله – فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

٢٦٣ – أفلح، مولى إبراهيم بن يوسف، من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى:

رحل إلى المشرق. فسمع بمكة من أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى وغيره. وبمصر من أبى بكر خروف، والحسن بن رشيق، ومن عبد الواحد بن أحمد بن قتيبة، ومن جماعة سواهم. وكان رجلا صالحا. حدث وكتب عنه غير واحد.

وتوفى – رحمه الله – ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الجمعة لصلاة العصر فى مقبرة قريش.

* * *

من اسمه أمية:

٢٦٤ - أمية بن عبد الله:

من أهل إستجة، قال لى إسماعيل بن إسحاق: قال خالد: أمية بن عبد الله. روى عن عبيد الله بن يحيى وغيره. وتوفى - رحمه الله - سنة ست وتسعين ومائتين.

٢٦٥ - أمية بن أحمد بن العاصى:

من أهل مرشانة، كان ابن أخت سيد أبيه بن داود، وكان حافظا للرأى، قليل ذات اليد.

٢٦٦ - أمية بن أحمد بن حمزة القرشي الأموى (١) من أهل قرطبة، يكنى أبا العاص:

شاوره محمد بن يبقى بن زرب، وولى أحكام الشرطة. وكان متأخرا فى عمله وعقله.

وتوفى - رحمه الله - فجأة ليلة الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة الربض. وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله. وكانت جنازته مشهورة، ومولده سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه أيوب:

٢٦٧ - أيوب بن سليمان بن هاشم (١) بن صالح بن هاشم بن غريب (٢) بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافرى، من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا صالح:

روى عن العتبى، وأبى زيد، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين وغيرهم.

وكان إماما فى رأى مالك وأصحابه، متقدما فى الشورى. كانت الفتيا دائرة

---

٢٦٦ - (١) فى الأصل: « الأممى» تحريف.

٢٦٧ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٥٦١. وجذوة المقتبس رقم ٣١٤.

(١) فى الجذوة ٣١٤: «أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم، وقيل: هشام».

(٢) فى الجذوة ٣١٤: «ابن عريب» .

عليه فى وقته، وعلى محمد بن عمر بن لبابة. وكان متصرفا فى علم النحو، والشعر والعروض، منسوبا إلى البلاغة وطول العلم. ولى السوق فى أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - ثم عزل عنها كراهية من أهلها.

وتوفى - رحمه الله - فى المحرم سنة اثنتين وثلاثمائة.

٢٦٨ - أيوب بن سليمان:

من أهل طليطلة، كان معدودا فى فقهائها ذكره ابن حارث.

وقال الرازى: قتل يحيى بن قطام، ومحمد بن إسماعيل، وأيوب بن سليمان بطليطلة سحر ليلة السبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٢٦٩ - أيوب بن سليمان بن نصر بن منصور المرى مرة غطفان:

يروى عن أبيه، وعن بقى بن مخلد. توفى - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره أبوسعيد.

٢٧٠ - أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكايش بن إليان القوطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا وصحبه قديما، ورحل إلى المشرق، ودخل العراق فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق، وغيره، وأدخل كثيرا من كتب العراقيين. وكان مائلا فى مذهبه إلى الحجة، لهجا بالنظر لا يرى التقليد، وكانت له وجاهة بعلمه، وشرف أوليته المأثور بدخول الإسلام أرض الأندلس على يد جده إليان. ولا أعلم أحدا حدث عنه غير ابنه. وتوفى - رحمه الله - فى عقب شوال سنة ست وعشرين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش، وصلى عليه ابنه سليمان. وهو أخبرنى بذلك كله.

٢٧١ - أيوب بن سليمان بن أبى رفاعة:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره وكان معتنيا بدرس المسائل والرأى. ذكره خالد.

٢٧٢ - أيوب بن سليمان بن معاوية الرعينى:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وعناية بالعلم. وقد روى عنه. كتب إلينا حكم ابن محمد المرادى يخبرنا أنه سمع من أيوب بن سليمان بن معاوية هذا.

---

٢٦٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٣١٦.

٢٧٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٦٣.

٢٧٣ - أيوب بن منصور[١] بن عبد الملك الأنصارى النحوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان، ويعرف باللدهن:

كان عالما بالإعراب وموصوفا بالعدالة، وأدب بعض أولاد الخلافة، قال لى سليمان ابن أيوب: كان الأمير عبد الله يسميه الفقيه.

٢٧٤ - أيوب بن عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى، من أهل طرطوشة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن أبى سعد:

سمع بقرطبة من ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل إلى المشرق. فسمع بمكة. من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره، وكان فقيها عاقدا للشروط.

وتوفى - رحمه الله - فى شوال سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن خمس وستين سنة.

٢٧٥ - أيوب بن الحسين بن محمد بن أحمد، من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا سليمان، ويعرف بابن الطويل:

رحل إلى المشرق سنة أربعين. وحج سنة إحدى وأربعين. فسمع بمصر من أبى الموت، ومن عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى، وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة، وأبى هريرة بن أبى العصام، وأبى بكر محمد بن الأبيض، والأسود القرشى وجماعة سواهم، واستقضاه المستنصر بالله - رحمه الله - ببلده، وكان حليما أديبا. قدم قرطبة.

سمع منه جماعة من الناس، وسمعت منه كثيرا. وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين - أو ثلاث - وثمانين وثلاثمائة ببلده بوادى الحجارة وأنا يومئذ بالمشرق.

* * *

أفراد من حرف الألف

٢٧٦ - أبيض بن مهاجر العاملى:

من أهل رية. من طبقة حمدون بن حوط. ذكره ابن سعدون وأثنى عليه.

٢٧٧ - أخطل بن رفدة الجذامى، من أهل رية، يكنى أبا القاسم:

سمع بموضعه من محمد بن عوف، وقاسم بن حامد. ثم رحل إلى قرطبة فسمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومن عامر بن [مؤمل] [١] وعنى

---

٢٧٣ - (١) فى الأصل: «أيوب بن منصور» تصحيف.

٢٧٦ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٣٢٦.

٢٧٧ - (١) مابين المعقوفتين من الجذوة.

بالرأى والحديث، وكان مفتيا بموضعه، وكان له حظ من العربية ورواية من الشعر. حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة الرازى[٢] المعروف بابن القلاس، ذكره خالد.

وقال ابن سعدان: توفى - رحمه الله - بمالقة سنة أربع وثلاثمائة.

٢٧٨ - أزهر بن منفلت:

من أهل الجزيرة، رحل وعنى بالعلم. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

٢٧٩ - إسوار بن عقبة القاضى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عقبة:

كان رجلا فاضلا عاقلا استقضاه عبدالرحمن بن الحكم بقرطبة بعد يحيى بن معمر، فلم يزل قاضيا إلى أن توفى وذلك سنة ثلاث عشرة ومائتين. ذكره أحمد بن محمد بن عبد البر.

٢٨٠ - أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن الحسن بن جعد بن أسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا الجعد:

سمع من بقى بن مخلد وصحبه طويلا. رحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين فلقى أبا يحيى المزنى، والربيع بن سليمان صاحب الشافعى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى، وعلى بن عبد العزيز وغيرهم جماعة. وسمع منهم كثيرا، وولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين، وسمع منه من الشيوخ: عثمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم، وغيرهم فيمن دون أسنانهم. [أخبرنا] عنه جماعة من شيوخنا.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لسبع بقين من رجب سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

وفى هذا العام فى آخره توفى الحاجب موسى بن حدير، ومحمد بن مسرة وجماعة من مشاهر الناس، وكان يقال لهذا العام عام الأشراف لكثرة من مات فيه من الأشراف.

٢٨١ - أسباط بن يزيد بن أسباط المخزومى، من أهل شذونة، من ساكنى شريش، يكنى أبا يزيد:

---

(٢) فى الأصل: «الرى».

٢٨٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٧١. وجذوة المقتبس رقم ٣٢٢.

أخذ عن أبيه، وعن غيره. وكان أديبا شاعرا خطيبا وولى الصلاة بموضعه بعد أبيه فلم يزل عليها إلى أن توفى. وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فى آخرها.

٢٨٢ - أسلم بن أحمد بن سعيد بن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن عبد الله بن حسان بن جعد بن أسلم بن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من شيوخنا أبى جعفر بن عون الله، وابن مفرج، وخلف بن محمد المؤدب، وأبى محمد القلعى، وكان أديبا.

وتوفى ليلة السبت لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت.

* * *

باب حرف الباء

من اسمه بقى:

٢٨٣ - بقى بن مخلد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن:

سمع من محمد بن عيسى الأعشى، ومن يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة المحدثين، وكبار المسندين منهم: إبراهيم بن محمد الشافعى صاحب ابن عيينة(١)، وأبو المصعب الزهرى، وإبراهيم بن المنذر الحزامى، ويحيى بن عبد الله بن بكير صاحب مالك، وأحمد بن السرح أبو الطاهر، والحارث بن مسكين، وسلمة بن شبيب، وهشام بن عمار، وبكار بن عبد الله، ومحمد بن مصطفى الحمصى، ومحمد ابن عبيد بن حسان(٢) صاحب حماد بن يزيد ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن، ومحمد بن بشار بندار، وعبد الله بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى، وأحمد بن محمد بن حنبل، وزهير بن عباد، وأحمد بن إبراهيم الدروقى، وهارون بن عبد الله الحمال، وزهير بن حرب أبو خيثمة، وأبو ثور صاحب الشافعى ومحمد بن عمر العدنى صاحب ابن عيينة. وسمع بإفريقية من سحنون ابن سعيد، وعون بن يوسف وغيرهم جماعة. أخبرنى أبو محمد عبد الله بن على

---

٢٨٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٧٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٢١.

٢٨٣ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٣٣١.

(١) فى الأصل: «ابن عميته» تصحيف.

(٢) فى الأصل: «ابن حساب».

الباجى، عن عبد الله بن يونس راوية بقى بن مخلد: أن عدة الرجال الذين لقيهم بقى وسمع منهم: مائتا رجل وأربعة وثمانون رجلا.

أخبرنا سليمان بن أيوب قال: حدثنا قاسم بن أصبغ قال: قال لنا ابن أبى خيثمة وذكره بقى بن مخلد: ما كنا نسميه إلا المكنسة، وهل احتاج بلد فيه بقى بن مخلد أن يأتى إلى هنا منه أحد. أو كما قال: أخبرنا أبو عمر بن البصير قال: حدثنا خالد بن سعد قال: سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول: حملت مع نفسى جزءا من مسند أبى عبد الرحمن بقى بن مخلد إلى المشرق فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ فقال:

ما اغترف هذا إلا من بحر علم. وعجب من كثرة علمه. قال: وحدثنا خالد، وسمعت محمد بن إبراهيم بن حيون يقول: سمعت أبا عبد الرحمن يقول: لما قدمت من العراق على يحيى بن بكير أجلسنى إلى جنبه وسمع منى سبعة أحاديث.

قال: وحدثنا خالد قال: سمعت طاهر بن عبد العزيز يقول: سمعت أبا عبد الرحمن يقول: قدمت على سحنون، فكان ابنه محمد يسمع على فى داخل بيت سحنون بمحضر سحنون. وبقى بن مخلد ملأ الأندلس حديثا ورواية، وأنكر عليه أصحابه الأندلسيون: عبد الله بن خالد، ومحمد بن الحارث، وأبو زيد ما أدخله من كتب الاختلاف وغرائب الحديث وأغروا به السلطان وأخافوه به. ثم إن الله بمنه وفضله أظهره عليهم، وعصمه منهم. فنشر حديثه، وقرأ للناس روايته. فمن يومئذ انتشر الحديث بالأندلس. ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس دار حديث وإسناد، وإنما كان الغالب عليها قبل ذلك حفظ رأى مالك وأصحابه.

وكان مما انفرد به بقى بن مخلد و لم يدخله سواه «مصنف» أبى بكر بن أبى شيبة – رحمه الله – بتمامه. و«كتاب» الفقه لمحمد بن إدريس الشافعى الكبير بكماله،

و «كتاب » التاريخ لخليفة بن خياط، و«كتابه» فى الطبقات، و «كتاب» سير عمر ابن عبد العزيز – رحمه الله – للدورقى. و لبقى بن مخلد «تفسير القرآن» و «مسند النبى ﷺ » ليس لأحد مثله. وكان بقى ورعا، فاضلا، زاهدا. وقيل: إنه كان مجاب الدعوة، وقد ظهرت له إجابات فى غير ما شىء. وسمع من بقى جماعة منهم: أسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن وزير. وكان آخر أصحابه المحدثين عنه: عبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وكان المشاهير من أصحاب ابن وضاح لا يسمعون من بقى للذى كان بين بقى وابن وضاح من الوحشة.

وأخبرنى عبد الله بن محمد قال: [أخبرنا] عبد الله بن يونس: أن بقى بن مخلد

ولد فى شهر رمضان سنة إحدى ومائتين، ومات - رحمه الله - ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين.

قال أحمد: ودفن بقى بن مخلد بمقبرة بنى العباس(٣) وصلى عليه محمد بن يزيد ختنه. وحسر محمد بن عبد السلام الخشنى فى جنازته، وقال: جنازة لا يحسر فى مثلها أبدا. وأنكر عليه جدا، وخرج ابن وضاح بابا فى إنكار الحسر على الجنائز.

٢٨٤ - بقى بن العاصى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الأعلى:

سمع من محمد بن وضاح. وكان يحفظ الرأى حفظا صالحا، وكانت تقرأ عليه المدونة فى موضعه. وكان رجلا فاضلا ورعا كناه لى بعض أهله. وقال خالد: توفى - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

٢٨٥ - بقى بن عبد العزيز بن إسماعيل بن محجوب بن شهيد مولى الحكم بن هشام - رحمه الله -:

من أهل قرطبة، حدث عن محمد بن عمر بن لبابة. كتب عنه بعض أصحاب الحديث.

٢٨٦ - بقى بن بقى، من أهل رية، يكنى أبا سعيد:

سمع من محمد بن عيسى الخولانى، المعروف بابن القلاس ومن غيره. كتب عنه بعض أصحابنا بقرطبة.

* * *

من اسمه بكر:

٢٨٧ - بكر بن العين، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

حدث عن العباس بن محمد بن حاتم الدورى صاحب يحيى بن معين.

قال لى إسماعيل: قال لى خالد: بكر بن العين، كان قد دخل العراق تاجرا ولم يكن من أصحاب الحديث. حدث عن عباس الدورى. سمع منه خالد بن سعد (١).

٢٨٨ - بكر بن عبد الله الكلاعى:

من أهل قرطبة، سمع من يحيى بن يحيى وغيره. وكان مؤدبا لأولاد الخلفاء - رحمهم الله- فى النحو، والشعر. روى عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيرا.

---

(٣) فى الأصل: «ابن عباس».

٢٨٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٨٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٣٢.

٢٨٧ - (١) فى الأصل: «بن سعيد».

ذكر بعض ذلك أحمد.

٢٨٩ - بكر بن رداد:

من أهل إلبيرة من ساكني إقليم ابني جرير، وكان من أهل الحديث، وبصيرا بالفقه. سمع من بقي بن مخلد وصحبه، وكان بقي يؤثره ويقدمه. ذكره خالد.

٢٩٠ - بكر بن عبد الملك الصدفي:

من أهل سرقسطة. سمع. بقرطبة من العتبي، وابن وضاح وله رحلة. من كتاب محمد بخطه.

٢٩١ - بكر بن بكر الهاشمي، من طليطلة، يكنى أبا يونس:

رحل إلى المشرق وسمع من أبي بكر محمد بن اللباد بالقيروان. روى عنه سيد أبيه ابن العاصي الإشبيلي: «كتاب الزهد» لسليمان بن رزق. وأخبرني بذلك العباس بن أصبغ.

٢٩٢ - بكر بن خاطب[1] المرادي المكفوف النحوي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

كان ذا علم بالعربية، والعروض، والحساب. وله تأليف في النحو هو في أيدي الناس. ذكره محمد بن حسن.

٢٩٣ - بكر بن الطفيل:

من أهل رية، ذكره قاسم بن سعدان، ووصفه بحفظ المسائل، ومعرفة الفرائض وكثرة التلاوة. من كتاب ابن الحارث.

* * *

من اسمه بدر:

٢٩٤ - بدر، مولى ريدان الصقلبي الصيدلاني، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغصن:

من سراة الموالي سمع معنا من العائذي، ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها أعواما وحج حججا[1] وجاور بمكة فسمع من أبي الحسن الهمذاني، وأبي بكر الطرسوسي

---

٢٨٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٥٨٩. وجذوة المقتبس رقم ٣٣٤.

٢٩٢ - (١) هكذا في الأصل، ولعلها: «بن حاطب» .

٢٩٤ - (١) في الأصل: «وحج حجاج».

صاحب إبراهيم ابن شيبان، والدينورى وغير واحد. وكان خيرا عفيفا، وله حظ من الأدب. كتبت عنه. وكان لنا صديقا.

توفى ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة تسعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض صلاة العصر يوم الأربعاء.

٢٩٥ – بدر، مولى ابن شهيد الصقلبى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغصن:

رحل الى المشرق، وسمع من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره. وسمع بمصر من غير واحد، وكان رجلا صالحا. وتوفى بها.

٢٩٦ – بدرا مولى أحمد بن قطن الزيات، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغصن:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق، فسمع من أبى أحمد المفسر، وأبى الحسن النيسابورى، وحمزة بن محمد الكنانى، وأبى العباس الرازى، وأبى القاسم عبد العزيز بن أبى رافع، وأبى الفضل جعفر بن محمد الجوهرى.

وكان رجلا صالحا. حدث بأحاديث يسيرة، ولم يكن ممن اشتهر بالعلم. وكانت له سن. وتوفى – رحمه الله – يوم الأحد لليلة بقيت من شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد آخر يوم من الشهر بمقبرة الربض.

* * *

الأفراد فى حرف الباء

٢٩٧ – بجير بن عبد الرحمن بن بجير بن ريسان:

قال أبو سعيد حفيد يونس: قتل بالأندلس. وله أخبار حكيت عنه.

٢٩٨- بشر بن جنادة:

قال أبو سعيد: كان من سكان الأندلس. أصله من البربر. ويكنى أبا عبد الله. سمع من سحنون، وحدث.

وتوفى – رحمه الله – بالأندلس زمن عبد الله بن محمد.

٢٩٩ – بشر بن سعيد العبدرى:

من بعض الثغور الشرقية. كان معلما فقيها وصاحب صلاة بموضعه. ذكره محمد ابن أحمد.

---

٢٩٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٩٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٣٧.

٣٠٠ – بداح بن يحيى بن بداح، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن فطيس بإلبيرة. وكان رفيق سهل بن العطار في رحلته إليه. وسمع من غيره.

ثم توجه إلى المشرق فمات في البحر غرقا. وذلك سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرني سهل.

٣٠١ – بلال بن عيسى بن هارون التجيبي، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

كانت له عناية بالعلم ورحلة. وولي القضاء بطليطلة.

وتوفي – رحمه الله – سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث بخطه.

* * *

حرف التاء

من اسمه تمام:

٣٠٢ – تمام بن موهب:

من أهل كورة قبرة، سمع من محمد بن وضاح. وكان رجلا صالحا، حافظا للمسائل والرأي. ذكره خالد.

٣٠٣ – تمام بن غالب، من أهل باجة، يكنى أبا حرشن:

حج مع محمد بن عبد الله بن القون، وقيل إنه شاركه في رواياته وسماعاته. ذكره إبراهيم بن محمد الباجي.

٣٠٤ – تمام بن غالب بن طميم، من أهل إلبيرة، يكنى أبا غالب:

كان زاهدا فاضلا. سمع من محمد بن فطيس وغيره. وحدث.

توفي – رحمه الله – يوم الجمعة لعشرة أيام خلت من شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. قرأت تاريخ وفاته مكتوبا على قبره.

٣٠٥ – تمام بن عبد الله بن تمام المعافري، من أهل طليطلة، يكنى أبا غالب:

سمع من وهب بن عيسى الطليطلي، ووهب بن مسرة الحجاري، ورحل حاجا، فسمع بمكة من ابن الأعرابي، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري، ومن ابن فراس، وأبي رجاء المقرئ.

---

٣٠٢ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٠١. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٣.

٣٠٣ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٠٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٢.

ودخل الشام فسمع بها كثيرا، ولقى بغزة أبا الحسن بن أبى عياش شيخا، حدثهم عن الظهرانى، عن عبد الرزاق بتفسير القرآن.

وسمع بالقيروان من أبى عبد الله محمد بن مسرور العسال وغيره جماعة. كتبت عنه بقرطبة وكتب عنه جماعة من أصحابنا.

توفى - رحمه الله - بطليطلة عشية يوم الأربعاء، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ومولده سنة خمس وثلاثمائة.

* * *

باب الأفراد

من اسمه تميم:

٣٠٦ - تميم بن علاء بن عاصم التميمى:

كان بإستجة، وخرج عنها زمن الفتنة، نزل شذونة بقرية يقال لها بريشة. سمع من محمد بن أحمد العتبى، وأبان بن عيسى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وإبراهيم بن محمد بن باز، وبقى بن مخلد، ومحمد بن جنادة الإشبيلى.

وتوفى قبل الثلاثمائة بشذونة، أخبرنى بذلك ابن ابنة يحيى بن علاء بن تميم.

* * *

ومن الغرباء

٣٠٧ - تميم بن محمد بن أحمد بن تميم التميمى، من أهل القيروان، يكنى أبا جعفر:

قدم الأندلس واستوطن قرطبة إلى أن توفى بها.

حدث عن أبيه، وعن عبد الله بن محمد الرعينى، وأبى الغصن السوسى، وجماعة سواهم. وقد سمع منه الناس كثيرا وكان يضعف. قال لنا أبو عبد الله محمد بن مفوز: قال لنا أبو العباس تمام بن محمد التميمى بالقيروان: كل شىء رواه أخى أبو سعيد عندكم بقرطبة عن أبيه فهو فيه كاذب، لم يسمع من أبيه حرفا واحدا.

وكان أبو جعفر يدعى سماع كتب أبيه كلها. وتوفى أبو جعفر التميمى بقرطبة ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة فى أول زقاق الزراعيين. لخمس بقين من ذى الحجة من سنة تسع وستين وثلاثمائة. وصلى عليه

محمد بن إسحاق بن السليم القاضى.

وكان مولده يوم السبت لثلاثة أيام خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين. وكذا وجدته فى كتاب ابن عتاب.

* * *

حرف الثاء

من اسمه ثابت:

٣٠٨ – ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا قاسم:

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح، والخشنى، وعبد الله بن مسرة وإبراهيم بن نصر السرقسطى، ومحمد بن عبد الله عبد الغاز.

ورحل إلى المشرق مع ابنه قاسم. فسمعا بمكة من عبد الله بن على بن الجارود، ومحمد بن على الجوهرى، وأحمد بن حمزة.

وسمع بمصر من أحمد بن عمرو البزار، وأحمد بن شعيب النسائى. وكان عالما متفننا بصيرا بالحديث، والفقه، والنحو، والغريب، والشعر. وقيل عنه: استقضى ببلده. وقرأت بخط ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم: توفى جدى – رحمه الله – ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بسرقسطة فى شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وهو ابن خمس وتسعين سنة أو نحوها. ذكر لى: أن مولده سنة سبع عشرة ومائتين.

٣٠٩ – ثابت بن زيد بن يحيى:

من أهل قرطبة، عنى بالعلم وطلبه. سمع من ابن وضاح، والخشنى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، والأعناقى وسعيد بن حمير، وعمر بن أبى تمام، وسعد بن معاذ، وابن أبى وليد الأعرج، وعبيد الله بن يحيى وغيرهم. وله كتاب فى فضل الجهاد، حسن.

وكان يفتى فى المسائل، ويعقد الشروط وكان مائلا إلى الحديث.

توفى – رحمه الله – سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

٣١٠ – ثابت بن القاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفى:

---

٣٠٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٥.

٣١٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٠٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٤٧.

من أهل سرقسطة، سمع من أبيه، ومن جده. وكان مليح الخط جيد الكتاب. حدث بكتاب أبيه المسمى «بالدلائل»، وأخبرني به بعض الشيوخ عنه إجازة. وكان ثابت هذا مولعا بالشراب. وتوفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. وجدته بخط المستنصر بالله أمير المؤمنين - رحمه الله - .

٣١١ - ثابت بن مسلم:

من أهل رية، ذكره ابن سعدان في فقهاء رية، وحكى عنه زهدا وفضلا. من كتاب ابن سعدان.

* * *

حرف الجيم

من اسمه جابر:

٣١٢ - جابر بن أبي إدريس الباهلي:

قال أبو سعيد: جابر بن أبي إدريس الأندلسي، يكنى أبا القاسم. كان فقيها بمصر.

وتوفي بها - رحمه الله - يوم الإثنين ليوم بقي من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين.

٣١٣ - جابر بن سفيان بن أبي إدريس الباهلي الأندلسي:

كان شاهدا بمصر.

٣١٤ - جابر بن غيث، من أهل لبلة، يكنى أبا مالك:

كان عالما بالعربية والشعر، وضروب الأدب. وكان مشهورا بالفضل متدينا، استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده. فكان سكناه قرطبة.

وتوفي - رحمه الله - سنة تسع وتسعين ومائتين. ذكره محمد بن حسن الزبيدي.

٣١٥ - جابر بن فتحون:

من أهل قرطبة، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين وغيرهم. وكانت له عناية بالعلم.

---

٣١٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٢٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٥٤.

٣١٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٢٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٥٦.

٣١٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٢٢.

٣١٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٢١. وجذوة المقتبس رقم ٣٥٧.

توفى – رحمه الله – سنة ثمان وثلاثمائة. ذكره خالد.

٣١٦ – جابر بن نادر:

من أهل طليطلة. روى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين ونظرائه من أهل بلده. وكان صاحب فتيا ومسائل. و لم تكن له رحلة. مات قريبا من سنة ثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٣١٧ – جابر بن مسعود:

من أهل رية، من ساكنى سهيل. كان عالما موفقا، من أهل الورع والانقباض. ذكره إسحاق.

* * *

من اسمه جعفر:

٣١٨ – جعفر بن يحيى بن إبراهيم بن مزين:

مولى رملة بنت عثمان بن عفان – رضى الله عنه – .

سمع من أبيه، ومن محمد بن وضاح والخشنى. وكان فقيها مقدما.

وتوفى – رحمه الله – سنة إحدى وتسعين ومائتين. ذكره أحمد.

٣١٩ – جعفر بن جحاف بن يمن، من أهل بلنسية، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وولى أحكام القضاء ببلنسية. وتوفى – رحمه الله – بها سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٣٢٠ – جعفر بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن الفهرى:

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشى، ومسلمة بن القاسم ونظرائهم، ورحل إلى المشرق فأقام به إلى أن توفى.

سمع من أبى زيد المروزى. رواية كتاب البخارى، ومن أبى أحمد بن المفسر، وابن ثرثال، وابن رشيق، وأبى الطاهر فى جماعة سواهم من المصريين، والشاميين، والمكيين.

وكان أخوه محمد أضبط منه. توفى بمصر بعد السبعين والثلاثمائة.

* * *

---

٣١٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦١٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٥٢.

الأفراد فى حرف الجيم

٣٢١ – جامع بن نوح:

من أهل رية كان صاحب مسائل ووثائق. ذكره ابن الحارث عن ابن سعدان. ورأيته فى كتابه.

٣٢٢ – جحاف بن يمن:

من أهل بلنسية. كان حسن التصرف وجيها، ولاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر – رحمه الله – أحكام القضاء بموضعه، فلم يزل قاضيا إلى أن استشهد فى غزاة الخندق – رحمه الله – سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٣٢٣ – جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أخو عمر بن عبد العزيز – رحمه الله – :

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد قال: [أخبرنا] عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال: جزى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، يروى عن أخيه زبان بن عبد العزيز، وعن ربيعة بن أبى عبد الرحمن.

روى عنه موسى بن على بن رباح، ومعاوية بن صالح الحمصى. هرب إلى الأندلس من بنى العباس وبها مات. وكان قد حضر الوقعة[(١)]. مع مروان ليلة بوصير فسلم. وأخبرنا يحيى بن مالك العائذى الطرطوشى قال: أخبرنا أبو صالح قال: (أخبرنا) أبو سعيد قال: ويقال إن الذى حضر الوقعة وسلم هو جزى بن زبان بن عبد العزيز، وهو عندى أصح.

وقال الرازى: دخل جزى بن عبد العزيز الأندلس سنة أربعين ومائة.

٣٢٤ – جندب بن أبى بكر الأسلمى، من أهل جيان، يكنى أبا ذر:

واسم أبى بكر جذام[(١)] بن عروة. سمع من أبيه، ومن بقى بن مخلد. من كتاب محمد بخطه.

* * *

---

٣٢٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٣٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٦٤.

٣٢٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٢٧. وجذوة المقتبس رقم ٣٦٢.

(١) فى الأصل: «الوقعة» فى الموضعين.

٣٢٤ – (١) فى الأصل: «أبى كرام حذام».

ومن الغرباء

٣٢٥ – جساس الزاهد:

من أهل سجلماسة. كانت له رحلة إلى المشرق. كتب إلينا عبد الرحمن بن خلف التجيبى الثغرى يخبرنا أنه سمع منه كتاب الزهد ليمن بن رزق بمجريط.

حرف الحاء

من اسمه حارث:

٣٢٦ – حارث بن أبى سعد مولى الأمير عبد الرحمن بن معاوية – رحمه الله– يكنى أبا عمرو، واسم أبى سعد[1] سابق:

رحل، فسمع من ابن القاسم، وابن كنانة وغيرهما من المدنيين والمصريين.

وكان يفتى فى آخر أيام الأمير الحكم بن هشام، و أول أيام الأمير عبد الرحمن ابن الحكم. وهو جد بنى حارث الذين كانت فيهم الخطط، وولى الشرطة الصغرى.

ولم يزل عليها إلى أن توفى – رحمه الله – سنة إحدى وعشرين أو اثنتين وعشرين ومائتين. ذكره أحمد.

٣٢٧ – حارث بن عبد الجبار بن حارث بن محمد، من أهل إستجة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بإلبيرة من محمد بن فطيس، وعثمان بن جرير، مع سهل بن العطار، وبداح ابن يحيى. وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما، وكان صالحا ثقة.

توفى – رحمه الله – فى النصف من المحرم سنة ست وستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض أهله.

٣٢٨ – حامد بن يحيى القاضى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

كان قاضيا للأمير الحكم بن هشام بقرطبة. توفى سنة سبع ومائتين. ذكره أحمد.

٣٢٩ – حامد بن عبد الله بن منصور:

من أهل قرطبة، سمع من العتبى، وابن وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وإبراهيم بن باز وهو قديم الموت. ذكره خالد.

---

٣٢٦ – (١) فى الأصل: «أبى سعيد» تصحيف.

٣٣٠ – حامد بن أبى صلة، من أهل أشونة، يكنى أبا محمد:

كانت له عناية بالعلم، وكان مفتى أهل أشونة فى وقته، وصح أيام الأمير عبد الله. ذكره إسماعيل. أراه خالد.

٣٣١ – حامد بن أخطل بن أبى العريض التغلبى[1] من أهل إلبيرة، يكنى أبا الخضر:

سمع من العتبى وغيره. ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان رفيقا لمحمد بن فطيس، وكان ورعا فاضلا.

حدث عنه سعيد بن فحلون البجانى وغيره، ورحل إلى المشرق رحلة ثانية.

توفى فيها بموضع، يعرف بمرسى القصب. سنة ثمانين ومائتين. ذكر ذلك ابن حارث.

٣٣٢ – حامد بن غالب بن سلام:

من أهل إلبيرة، سمع من أبيه ومن فضل بن سلمة ببجانة عاصمته منيته، ذكره ابن حارث.

* * *

من اسمه حباب:

٣٣٣ – حباب بن عبادة الفرضى، من أهل قرطبة، يكنى أبا غالب:

كان رجلا صالحا عالما بالفرائض والحساب، مشهورا بذلك. أدب به دهرا. وله فى الفرائض مؤلفات، وروى عن أحمد بن إبراهيم الفرضى كتاب فرائض أيوب بن سليمان.

قال لى أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم سمعت: كتاب الفرائض من أبى غالب، وكان اسمه حبيبا فغلب عليه حباب بن عبادة وقد أخبرنا عنه بكتاب الولاء من تأليفه، وأخذ عنه أبى - رحمه الله - وجماعة النظار فى وقته.

٣٣٤ – حباب بن زكرياء، من أهل بطليوس، يكنى أبا القاسم:

وكان أصله من إشبيلية، وخرج عنها عند اهتياج الفتن بها، ورحل إلى قرطبة. سمع من شيوخها وكان من أهل الفتيا والذكاء، وكان فكها مداعبا.

---

٣٣١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٥.

(١) فى الأصل: «الثعلبى».

وتوفى ببطليوس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، قاله محمد بن أحمد.

* * *

من اسمه حاتم:

٣٣٥ - حاتم بن سليمان بن يوسف بن أبى مسلم الزهرى[1]:

من أهل قرطبة، كان يسكن منية الخياطين. رحل مع محمد بن عيسى الأعشى، وحارث بن أبى سعد، فسمع من عثمان بن الكنانى وغيره من المدنيين والمصريين.

وكان فقيها فى المسائل والرأى، وموصوفا بالفضل والزهد، وإليه ينسب المسجد الذى على مقبرة بلاط مغيث فوق دور الحديدين. أخبرنى بذلك إسماعيل بن خالد. وقال أبو سعيد: توفى - رحمه الله - أيام عبدالرحمن بن الحكم.

٣٣٦ - حاتم بن عبد الله بن أحمد بن حاتم بن حنين بن قاسم البزار من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن عبد الله بن يونس، ومحمد بن أبى دليم، ومحمد بن عيسى وغيرهم. وكان صالح الكتاب، وذهبت كتب سماعه . وحدث بيسير. قال لنا: ولدت سنة إحدى عشرة.

* * *

من اسمه حسن:

٣٣٧ - حسن بن يحيى بن إبراهيم بن مزين:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه، وكان عالما بالرأى، فقيها مقدما.

توفى - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد - رحمه الله - ذكره أحمد.

٣٣٨ - حسن بن شرحبيل، من أهل بطليوس، يكنى أبا على:

سمع بقرطبة من رجال زمانه، وكان فقيها، عالما، فى موضعه، وكان مدار الفتيا عليه فى وقته.

---

٣٣٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٨١. وجذوة المقتبس رقم ٣٩٩.

(١) فى الجذوة ٣٩٩: «ابن سليمان، وقيل: سليم».

٣٣٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٥٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٤.

٣٣٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٣٧.

٣٣٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٦١.

وكانت وفاته - رحمه الله - فى آخر أيام الأمير عبد الله بن محمد. ذكره ابن حارث.

٣٣٩ - حسن بن عبد الرحمن اليناقى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا على:

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومن محمد بن أحمد العتبى وغيرهما.

وكان مشاورا فى الأحكام، مقدما فى الفتيا[1] بموضعه مع محمد بن عبد الله القون، والزبيدى. سمع منه سيد أبيه الزاهد وغيره، ووصفه الباجى بقلة ورع، ولم أقيد فى أى عام. توفى ولا قيده الباجى.

٣٤٠ - حسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشير بن أبى ضمرة بن ربيعة بن مذحج الزبيدى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وبقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وعبيد الله ابن يحيى، ورحل فلقى بمكة عبد الله بن على بن الجارود وسمع منه كثيرا، ومن ابن القمرى، وإبراهيم بن سعيد الحذاء ومحمد بن حميد الجرجانى[1]. كاتب على بن عبد العزيز، وأبى سعيد عبد الرحمن بن سعيد يعرف بالمعلم، وغيرهم. وكان شيخا طاهرا.

سمعت أبا محمد الباجى يقول: لم يكن له بصر بالحديث، ولا معرفة بطرقه، على أنه قد كان أكثر من رواية كتب الرجال فى التعديل والتجريح. حدث عنه الباجى وغيره. ولم يسمع من ابنه محمد بن حسن لصغره، أخبرنى بذلك.

وقال لى أبو محمد الباجى: توفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. زاد غيره فى شهر رمضان من العام.

٣٤١ - حسن بن سعد بن إدريس بن رزين بن كسيلة الكتامى، من أهل قرطبة، يكنى أبا على:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا، ورحل، فسمع من على بن عبد العزيز بمكة، ومن القراطيسى بمصر، ودخل صنعاء فسمع بها من على بن عبد العزيز، [و] عبيد بن محمد الكشورى، وإسحاق بن إبراهيم الدبرى ومن الحسن بن أحمد، ومن أبى جعفر ابن الأعجم، ومن أبى مسلم الكشى.

---

٣٣٩ - (١) فى الأصل: « الفتى».

٣٤٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٣٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٦٩.

(١) فى الأصل: «الجرخانى».

أخبرنى من سمعه يقول: من يتملى[1] منى. وعندى مسند أبى عبد الرحمن بقى، وعندى عن على، والكشورى، والكشى، والدبرى وكان يذهب إلى النظر وترك التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس الشافعى. وكان يحضر الشورى، ولما رأى الفتيا دائرة على مذهب المالكيين، ترك شهودها ولزم بيته. وسمع الناس منه كثيرا. ورحل رحلة ثانية إلى المشرق بعدما أسن فحج وانصرف، وكان شيخا صالحا لم يكن بالضابط جدا.

أخبرنى بذلك من كتب عنه وسمع منه، وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة يوم عرفة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

ومولده انسلاخ شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين. ذكر بعض خبره وتاريخ وفاته أحمد.

٣٤٢ - حسن بن سلمة بن معلى بن سلمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا على:

كان رجلا صالحا، ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائى، ومن عبد الله بن على بن الجارود وغيرهما وحدث.

توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لثمان خلون من شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه، ودفن بمقبرة بلاط مغيث.

٣٤٣ - حسن بن عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبى رافع مولى رسول الله ﷺ من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك، ويعرف بابن زونان:

سمع من ابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى وغيره وكان مشاورا فى الأحكام من أيام أحمد بن بقى القاضى إلى أن توفى، واستخلفه ابن أبى عيسى القاضى على الصلاة مرات.

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته الرازى. ودفن بمقبرة بلاط مغيث.

٣٤٤ - حسن بن عبد الله بن حسن التميمى، من أهل تدمير، يكنى أبا عبد الملك، ويعرف بابن ربيب القلاس، ومحمد بن حسن هو المعروف بربيب القلاس:

وكان فقيها نبيلا، وكان أبوه لبيبا فقيها. قال ابن حارث: سمع حسن بن عبد الله من فضل بن سلمة ببجانة وغيره.

---

٣٤١ - (١) فى الأصل: «من تاملا».

وتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. كتب إلينا بذلك وليد بن عبد الملك القاضى.

٣٤٥ – حسن بن محمد بن عبد السلام الخشنى، من أهل قرطبة، يكنى أبا على:

حدث عن أبيه. كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله.

٣٤٦ – حسن بن خير المقوم من أهل قرطبة، يكنى أبا على:

حدث عن أحمد بن سلمة الطحاوى وأحسبه غريبا، كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله.

٣٤٧ – حسن بن على بن أبى الحسين، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل فسمع بمصر من أحمد بن سلمة بن الضحاك المكتب، وابن الورد، وحمزة بن على، وابن السكن وجماعة سواهم. وسمع بالشام من غير واحد.

وكان ضابطا لكتبه، ثقة فى روايته، وكانت رحلته ورحلة أخيه محمد واحدة. ولاهم المستنصر بالله – رضى الله عنه – قضاء الثغور الشرقية.

وتوفى – رحمه الله – بمدينة سرقسطة.

٣٤٨ – حسن بن نسيب بن أحمد بن عبد الله التميمى:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق، فسمع بمصر من عبد الله بن جعفر البغدادى، وببيت المقدس من أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد الخلنجى، وبباجة القيروان من أبى أحمد بن أبى سعيد، ومن جماعة سوى هؤلاء. وقد حدث عنه بعض من سمعنا منه.

٣٤٩ – حسن بن وليد بن نصر، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، يعرف بابن العريف:

كان فقيها فى المسائل، حافظا للرأى، وكان نحويا متقدما. خرج إلى المشرق سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، فأقام بمصر، ورأس فيها، وتحلق فى جامعها.

وتوفى بها سنة سبع وستين وثلاثمائة.

٣٥٠ – حسن بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسى، شيخ من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. فسمع بمكة من على بن عمر بن

حبيش الأشعرى الرازى، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن تليد، المعروف بابن أبى مسرة، ومن على بن الحسن البلخى القطان، ومن أبى بكر الآجرى وغيرهم.

وكان صاحبا لأحمد بن محمد بن معروف، حدث بيسير. وتوفى - رحمه الله - فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ثبت فى بعض النسخ.

* * *

من اسمه حسين:

٣٥١ - حسين بن عاصم [١] بن كعب بن محمد بن علقمة بن خباب [٢] بن مسلم بن عدى بن مرة الثقفى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

رحل فسمع من عبد الرحمن بن القاسم، وأشهب بن عبد العزيز، وابن وهب، ومطرف، وعبد الله بن نافع ونظرائهم، وولى السوق فى أيام الأمير محمد، وكان شديدا على أهلها فى القيم، يضرب على ذلك ضربا مبرحا ينكر عليه، فكأنه سقط بذلك عن أن يروى الناس عنه.

ذكر ذلك أحمد وقال: توفى فى صدر أيام الأمير محمد سنة ثلاث وستين. وكان عاصم أبو حسين بن عاصم، يعرف بعاصم العريان؛ لأنه أول من شق نهر قرطبة وهو عريان بين يدى الأمير عبد الرحمن بن معاوية. من كتاب محمد بخطه.

٣٥٢ - حسين بن سعد بن إدريس بن خلف بن رزين:

هو أخو الحسن بن سعد. سمع من بقى بن مخلد مع أخيه، وأحسبه توفى قديما. ذكره أحمد.

٣٥٣ - حسين بن يحيى:

من أهل قرطبة، هو خال أحمد بن سعيد. يروى عن العتبى، روى عنه ابن أخته أحمد بن سعيد وقال: توفى عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثمائة.

٣٥٤ - حسين بن فتح، أصله من نكور، وسكن إشبيلية، يكنى أبا على:

قال لى أبو محمد الباجى: كان حسين بن فتح مؤدبا بالقرآن وكان له بصر بالغريب، والنحو، والشعر. سمع من أبى جعفر البغدادى بعض كتب ابن قتيبة.

---

٣٥١ انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٤٩. وجذوة المقتبس رقم ٣٧٤.

(١) فى الجذوة ٣٧٤: «حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب».

(٢) فى الأصل: «حباب بن مسلم».

حدث عنه أبو محمد الباجى، وأحمد بن عبادة الرعينى، وأثنى عليه خيرا، وقال له الباجى: وعلى يديه أخذت مدينة سبتة.

٣٥٥ - حسين بن محمد بن قابل، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر :

سمع من أسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وقاسم وغيرهم. ورحل فحج سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وسمع من ابن الأعرابى بمكة ومن على بن أبى مطر بالإسكندرية، ومن أحمد بن مسعود الزبيدى بمصر، ومن محمد بن أيوب الرقى، وأبى هريرة بن أبى العصام، وأبى الطاهر المدنى، وعلى بن أحمد بن سلامة(١) الطحاوى، وابن الورد وغيرهم.

وكان شيخا صالحا، وكان له حظ من حفظ الرأى وعقد الشروط، وكان متصرفا فى العربية، والغريب، والشعر. وكان شاعرا. حدث وكتبت عنه كثيرا.

وكانت فيه غفلة وقال لى: ولدت سنة ست وتسعين ومائتين:

وتوفى يوم السبت لثلاث خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ودفن فى مقبرة فرانك وصلى عليه ابنه عمر.

٣٥٦ - حسين بن وليد بن نصر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن العريف:

كان نحويا عالما بالعربية، متقدما فيها. أخذ بقرطبة عن ابن القوطية وغيره ورحل إلى المشرق، فسمع بمصر من أبى الطاهر القاضى، والحسن بن رشيق وغيرهما، وأقام بمصر أعواما، ثم انصرف إلى الأندلس فاستأدبه المنصور لبنيه وقربه من صحبته، وكان شاعرا كثير المديح(١) له، وله حظ فى علم الكلام إلى أدبه.

وتوفى - رحمه الله - بطليطلة فى غزاة الصابقة وذلك فى رجب سنة تسعين وثلاثمائة ودفن بها.

* * *

---

٣٥٥ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٦٥١.

(١) فى الأصل: «بن تلامة» تحريف.

٣٥٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٥٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٧٧.

(١) فى الأصل: «كثير المتريح» تحريف.

ومن الغرباء

٣٥٧ – حسين بن محمد القرشي المرواني :

من ولد مروان بن الحكم، من أهل حران قدم الأندلس نحو الخمسين والثلاثمائة. وكان رجلا صالحا. ذكره عبد الله بن محمد. ولى القضاء بين أهل بجانة.

* * *

من اسمه حسان:

٣٥٨ – حسان بن يسار الهذلي(١):

من أهل سرقسطة، كان قاضيها وقت دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٣٥٩ – حسان بن عبد السلام السلمي:

من أهل سرقسطة. كان أسن من أخيه حفص، وكان من أهل العلم والتدين. رحل مع أخيه فسمع من مالك بن أنس – رضى الله عنه – . ذكرهما ابن حارث ونسبهما إلى خالد.

٣٦٠ – حسان بن عبد الله بن حسان، من أهل إستجة، يكنى أبا على:

كان نبيلا فى الفقه، وحافظا للرأى، ومعتنيا بالحديث والآثار، ومتصرفا فى علم اللغة والإعراب، والعروض ومعانى الشعر وربما صنعه، مع بصره بالفرض وعلم العدد.

سمعت إسماعيل يثنى عليه ويقول: لم يكن بإستجة قبله ولا بعده مثله.

سمع من عبيد الله بن يحيى، والأعناقى وابن حمير، وسعد بن معاذ، وأبى عبيدة صاحب القبلة، وطاهر بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة وأبى صالح، وابن أبى تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى الوليد وموسى بن أزهر، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وغير هؤلاء من نظرائهم. حدث وسمع منه إسماعيل وغيره وقال لى: توفى – رحمه الله – فى عشر ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن ست وخمسين سنة.

---

٣٥٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٣٨١.

(١) فى الجذوة ٣٨١: «حسان بن ياسر».

٣٥٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٣٩٧.

٣٦٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦١.

وقال الرازى: توفى يوم الأربعاء لست خلون من ذى الحجة.

* * *

من اسمه حزم:

٣٦١ - حزم بن غالب الرعينى:

من أهل طليطلة. سمع بالأندلس من عيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى، ورحل إلى المشرق فلقى سحنون بن سعيد ونظرائه، وانصرف فكان يستفتى ببلده، وولى الصلاة وأحكام القضاء، وكان يرقى المنبر. حكى ذلك إسحاق بن إبراهيم الطليطلى، [و] أخبر به ابن حارث عنه فى كتابه.

٣٦٢ - حزم بن الأحمر، من أهل بطليوس، يكنى أبا وهب:

كان فقيها بصيرا بالمسائل، حافظا للرأى عالما بالفرض، وكان مفتيا فى بلده. وله سماع من شيوخ قرطبة فى وقته.

وتوفى - رحمه الله - ببطليوس سنة خمس وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٣٦٣ - حزم بن أبى سلمة:

من أهل باجة، نسبه فى العرب، وكان له حظ من الفقه، ولم تكن له رحلة. ذكره محمد بن حارث.

٣٦٤ - حزم بن أحمد بن حزم بن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسى، شيخ من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين، فسمع بمكة من على بن عمر بن حبيش الأشعرى الرازى، ومن عبد الرحمن بن أحمد بن تليد، المعروف بابن أبى مسرة، ومن على بن الحسن القطنى(١)، ومن أبى بكر الآجرى وغيره.

وكان صاحبا لأحمد بن أحمد بن معروف. حدث بيسير.

وتوفى - رحمه الله - فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

* * *

---

٣٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٧.

٣٦٤ - (١) فى الأصل: «القطن».

من اسمه حفص:

٣٦٥ - حفص بن عبد السلام السلمى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر:

رحل مع أخيه حسان، وسمعا من مالك بن أنس - رحمه الله - ، وكانا جميعا فاضلين وكان حفص متفننا فى العلوم بليغا حاذقا. ويحكى أنه لزم مالك بن أنس مدة سبعة أعوام، وكان مالك يدنى منزله، وأدام الصيام أربعين سنة. وكان الأمير الحكم يستقدمه كل عام فى شهر رمضان يؤم به.

٣٦٦ - حفص بن عمرو بن نجيح الخولانى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عمر:

سمع بإلبيرة من عمر بن موسى الكنانى، وسعيد بن النمر الغافقى، وإبراهيم بن خالد، وإبراهيم بن شعيب، وسليمان بن نصر، وأحمد بن سليمان بن أبى ربيع، وإبراهيم بن خلاد، وهؤلاء السبعة كلهم قد سمعوا من سحنون، وكانوا فى وقت واحد بإلبيرة.

وسمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح، ومحمد بن وضاح، ووهب بن نافع. ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ونصر بن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق وابن أخى ابن وهب وغيرهم. وحدث عنه ابنه وغيره. وتوفى بحاضرة إلبيرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابن ابنه على بن عمر ابن حفص بن عمر.

٣٦٧ - حفص بن عمر:

من أهل وادى الحجارة، سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز، وعبيد الله بن يحيى وغيرهم. وكان مفتى بلده. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين ومائتين.

٣٦٨ - حفص بن حسن:

من إقليم لورة من كورة قرمونة سمع من محمد بن يوسف بن مطروح بن يحيى بن راشد. وكان مفتيا ببلده عاقدا للشروط. ذكره خالد.

٣٦٩ - حفص بن عبد الله الأنصارى:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة قديمة، حضر فيها خراب[1] البصرة على يدى العلوى. من كتاب محمد بخطه.

---

٣٦٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٢.

٣٦٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦٥. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٤.

٣٦٧ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٣٨٣.

٣٦٩ - (١) فى الأصل: «فيها حراب البصرة إلى..».

٣٧٠ - حفص بن محمد بن حفص التميمى، من أهل لوقة، يكنى أبا عمر:

سمع من فضل بن سلمة ببجانة ولازمه، وقرأ عليه المدونة، وواضحة ابن حبيب، وسمع بتدمير من أبى الغصن بن عبد الرحمن، وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وأحمد ابن خالد.

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ذكر بعض ذلك محمد.

٣٧١ - حفص بن جزى، من أهل فحص البلوط، يكنى أبا عمر:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ومن يحيى بن عبدالعزيز، ومن سعيد بن حمير، والأعناقى، وأبى صالح، وابن الزراد. وكان له بصر بالنحو، والغريب.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

أخبرنى بذلك إسماعيل وكان قد علت سنة.

وتوفى وهو ابن ثمان وتسعين. سمع منه غير واحد من أهل قرطبة.

* * *

من اسمه حكم:

٣٧٢ - حكم بن محمد بن حصن، يعرف بابن حكمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا العاصى:

سمع من الخشنى، وابن وضاح وغيرهما، وحدث. وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، أو سنة أربع وثلاثين. أخبرنى بذلك أحمد بن عبد الله بن عبد البصير الحافظ. وذكر أنه روى عنه.

٣٧٣ - حكم بن وليد:

من أهل قبرة. سمع من أحمد بن خالد، وأحمد بن زياد وغيرهما. ذكره خالد.

٣٧٤ - حكم بن إبراهيم بن محمد بن عابس المرادى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا العاصى:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم، وابن الشامة وجماعة سواهم.

---

٣٧٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٦٦.

٣٧٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٩٢.

كتب إلىّ يخبرنى أن مولده سنة اثنتى عشرة، وأنه سمع بسرقسطة من أيوب بن معاوية، ومحمد بن عبد الرحمن الزيادى، وبوشقة من عبد الله بن الحسن بن السندى، وأبى عبد الله بن دليف، وبطليطلة من محمد بن شبل، وسعيد بن مروان بن عفان، أخذ منه فضائل القرآن لأبى عبيد، عن على بن عبد العزيز، وسمع بوادى الحجارة من وهب بن مسرة، وبطليطة من ابن عيشون. حدث وكتب إلينا بإجازة حديثه، وعاش إلى أن أسن وكف بصره.

٣٧٥ – حكم بن سعد، مولى محرر الشذونى:

من أهل شذونة مرشانة، كان مفتيا بموضعه، موصوفا بالخير. أخبرنى بذلك بعض أهل موضعه.

٣٧٦ – حكم بن رجاء بن حكم الأنصارى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا العاصى:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن عبادة الرعينى، ووهب ابن مسرة الحجارى، ومحمد بن يعقوب القرشى.

توفى – رحمه الله – فى ذى القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

* * *

الغرباء فى هذا الباب

٣٧٧ – حكم بن محمد بن هشام القرشى المقرئ من أهل القيروان، يكنى أبا القاسم:

قرأ القرآن بالقيروان على الهوارى، وكان الهوارى قد قرأ على ابن خيرون. وخرج منها وهو ابن سبع عشرة سنة، فدخل مصر وهى متوافرة من رجالها. فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه.

وسمع بها من الحسين بن محمد بن داود بن مأمون وغيره. وقرأ على أهل القراءة. ثم حج ودخل العراق، فقرأ بها على جماعة من أصحاب القراءات، وجلس بها إلى جماعة من العباد مثل أبى عمر الزاهد وغيره.

وكان كثير الحكاية عنهم، وقدم الأندلس فى أول ولاية المستنصر – رحمه الله – فوصل إليه وأكرمه. ثم استأذنه فى الجواز إلى بلده وألح فى ذلك فأذن له فجاز إلى القيروان، ثم امتحن مع عبيد الله الشيعى بأن سجنه من أجل صلابة كانت فيه فى

السنة، وإنكار شديد على أهل البدع. ثم انطلق فجاز إلى الأندلس مرة ثانية فأكرمه أمير المؤمنين وأجرى(١) عليه العطاء فى ديوان قريش إلى أن مات.

وكان يقرئ القرآن، وقد كتب عنه الحديث، وشهدته يقرأ ويقرئ ولم أكتب عنه شيئا.

توفى - رحمه الله - ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

ودفن فى مقبرة الربض. صلى عليه أبو جعفر أحمد بن عون الله.

* * *

من اسمه حمدون:

٣٧٨ - حمدون بن أبى الغصن، من أهل إلبيرة، يكنى أبا هارون:

سمع من أبيه، ومن عبيد الله بن يحيى. ورحل حاجا فسمع بالقيروان من محمد بن بسطام وغيره.

ومات فى سفرته تلك، وذلك سنة سبع وتسعين ومائتين.

٣٧٩ - حمدون بن حوط:

من أهل رية ذكره ابن سعدان فى رجالها من كتاب ابن حارث.

٣٨٠ - حمدون بن سعدون بن بطال التجيبى، من أهل شذونة، يكنى أبا مروان:

سمع من وهب بن مسرة بقرطبة ومن غيره وكان حافظا للمسائل، مشاورا فى الأحكام بموضعه.

توفى - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وقد رأيته.

* * *

باب الأفراد فى حرف الحاء

٣٨١ - حاجب بن جامع بن حاجب، من أهل باجة، يكنى أبا إسماعيل:

كان فقيها، متدينا، ورعا، متزهدا لا يفتى، ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٣٨٢ - حاجر بن مسعود:

من أهل رية، من إقليم قرطبة، كانت له عناية بالعلم. ذكره ابن حارث عن قاسم ابن سعدان.

---

٣٧٧ - (١) فى الأصل: «وأجرع عليه».

٣٨٣ – حبان بن أبى جبلة القرشى مولاهم يكنى أبا النصر:

تابعى. أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم قال: أخبرنا أبو العباس التميمى: قال حدثنى أبى – رحمه الله – قال: حدث فرات بن محمد: أن عمر بن عبد العزيز أرسل عشرة من التابعين يفقهون أهل إفريقية منهم حبان بن أبى جبلة.

حدثنا أبو زكرياء العائذى قال: حدثنا أبو صالح الحرانى قال: أخبرنا أبو سعيد الصدفى قال: حبان بن أبى جبلة مولى لبنى عبد الدار، هكذا ذكر ولاءه فى ديوان مصر.

وذكر سعيد بن كثير بن عفير: أنه مولى بنى حسنة – فالله أعلم – . كان بإفريقية بعث به إليها عمر بن عبد العزيز فى جماعة من الفقهاء ليفقهوا أهلها. روى عن عمرو بن العاص، وعن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو.

حدث عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبو شيبة عبد الرحمن بن يحيى الصدفى وغيرهما. يقال توفى بإفريقية سنة اثنتين وعشرين ومائة.

وقال ابن الوزير: توفى حبان بن أبى جبلة بإفريقية سنة خمس وعشرين ومائة.

أخبرنا أبو الحسن على بن معاذ البسطى قال: أخبرنى سعيد بن فحلون، عن يوسف بن يحيى المغامى أن حبان بن أبى جبلة غزا مع موسى بن نصير حين فتح الأندلس حتى انتهى إلى حصن من حصونها يقال له: قرقشونة، فتوفى بها – والله أعلم – .

ومن حديثه: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال: أخبرنا ابن فراس قال: حدثنا محمد بن على الصائغ قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، عن حبان بن أبى جبلة الحسنى، عن ابن عباس: أن آية من كتاب الله سرقها الشيطان: (بسم الله الرحمن الرحيم).

وأخبرنا خلف بن القاسم قال: أخبرنا على بن محمد بن إسماعيل الطوسى بمكة قال: أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس قال: أخبرنا محمد ين إسماعيل البخارى قال: أخبرنا ابن أبى مريم قال: أخبرنا بكر، سمع عبيد الله بن زحر، عن حبان بن أبى جبلة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: «لا تسلموا على شربة الخمر».

٣٨٤ – حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان:

---

٣٨٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٨٤. وجذوة المقتبس رقم ٣٩١.

سمع من إبراهيم بن باز، ومحمد بن وضاح ومن محمد بن عبد السلام الخشني. وكان معلم كتاب. حدث عنه أحمد بن عون الله وغيره.

وتوفي - رحمه الله - في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. أخبرني بذلك بعض من كتب عنه.

٣٨٥ - حديدة بن الغمر:

من أهل وشقة، كانت له رحلة سمع فيها وعني، ولم يكن بالحافظ. قاله: محمد ابن أحمد، وذكرأنه توفي سنة ثلاثمائة.

٣٨٦ - حريش بن إبراهيم، من أهل وادي آش، يكنى أبا اليسع:

سمع من فضل بن سلمة ببجانة وسمع بقرطبة، وكان مفتيا في موضعه. ذكره ابن حارث.

٣٨٧ - حزب الله بن الوباعي بن عبد الله الخشني، من أهل جيان، يكنى أبا عبد الله:

سمع من الخشني، وبقي بن مخلد. توفي - رحمه الله - سنة ست وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٣٨٨ - حكيم بن حفص بن حكيم، شيخ كان بقرية أبطليش، يكنى أبا العاصي:

روى عن عبد البصير بن إبراهيم، وعن أبي مروان عبيد الله بن يحيى، وكتب عنه. وكان فاضلا.

٣٨٩ - حميد بن ثوابة الجذامي، من أهل وشقة، يكنى أبا القاسم:

كانت له عناية بالعلم ورحلة دخل فيها العراق فسمع ببغداد من أبي بكر بن أبي داود السجستاني، ومن أبي بكر أحمد بن أبي شيبة وغيرهما. ودخل الشام وسمع بدمشق من أحمد بن عمير بن [. . . .] وأبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغراني، بمصر من أبي جعفر أحمد بن سلمة الطحاوي، وأبي الحسن المهراني ونظرائهما سماعا كثيرا. وكان عالما بالحديث، بصيرا به.

سمع منه أحمد بن معروف وغيرهما.

---

٣٨٥ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٨٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٦.

٣٩٠ - حماد بن شقران بن حماد، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق، فسمع بمكة من ابن الأعرابى، ومن أبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى، ومحمد بن الحسين الآجرى، وسمع بمصر من إبراهيم بن أحمد بن المولد الصوفى، وانصرف إلى الأندلس فكان كثير الرباط فى الثغور متكررا عليها.

توفى - رحمه الله - بضيعته بإستجة من إقليم طليطلة ودفن بها. وكانت وفاته - رحمه الله - سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. حدث عنه إسماعيل، وابن الشمر وغير واحد.

٣٩١ - حنش بن عبد الله الصنعانى:

من صنعاء الشام عداده فى المصريين، تابعى كبير ثقة. أخبرنا الخطاب بن سلمة قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعانى صنعاء الشام، وعلى بن رباح، وأبو عبد الرحمن الحبلى، وموسى بن نصير.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: ذكر لنا محمد ابن وضاح أن بعض الوزراء أخبره: أنه وجد شهادة على بن رباح، وحنش بن عبد الله فى عهد منبلونة. قال ابن وضاح: وكانا تابعين.

أخبرنى محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا أبو سعيد الصدفى الحافظ قال: حنش ابن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد(١) بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن تامر السبئى وهو الصنعانى، يكنى أبا رشيق(٢) كان مع على بن أبى طالب بالكوفة، وقدم مصر بعد قتل على، وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت، والأندلس مع موسى بن نصير، وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عبدالملك بن مروان فأتى به عبد الملك بن مروان فى وثاق، فعفا عنه، وكان عبد الملك حين غزا المغرب نزل عليه بإفريقية. حدث عنه الحارث بن يزيد، وسلامان بن عامر، وعامر بن يحيى، وسيار بن عبد الرحمن، وأبو مروان(٣) مولى تجيب، وقيس بن الحجاج، وربيعة بن سليمان وغيرهم.

توفى بإفريقية سنة مائة، وكان من [ولى] عشور إفريقية فى الإسلام، وولده بمصر اليوم ولد سعيد بن سلمة(٤) بن منصور بن حنش.

---

٣٩١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٨٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٣.

(١) فى الجذوة ٤٠٣: «بن فهد».

(٢) فى الجذوة ٤٠٣: «أبا رشدين».

(٣) فى الجذوة «وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد الفقيه، مولى عقبة بن فجرة التيجى».

(٤) فى الجذوة «سلمة بن سعيد».

أخبرنا محمد قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد قال: أخبرنا ابن قدير قال: أخبرنا أحمد بن عمرو قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثنى عبد الرحمن بن شريح عن قيس ابن الحجاج، عن حنش: أنه كان إذا فرغ من عشائه وحوائجه وأراد الصلاة من الليل أوقد المصابيح، وقرب إناء فيه ماء، فكان إذا وجد النعاس استنشق الماء، وإذا تعايا فى آية نظر فى المصحف.

أخبرنى العائذى قال: أخبرنا ابن الورد قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: أخبرنا سعيد بن الحكم بن أبى مريم، عن نافع بن يزيد قال: حدثنى قيس بن الحجاج: أنه سمع حنشا يقول فى هذه الآية ﴿**الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار**﴾ الآية. قال: فى علف الخيل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن مسعود قال: أخبرنا محمد بن فطيس قال: أخبرنا عبد المجيد بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرى قال: [قال] أبو يزيد خنيس ابن عمران اليافعى عن روح بن حارث يعنى ابن حنش السبئى، عن أبيه عن جده أنه قال لبنيه:

يابنى إذا دهمكم أو كربكم أمر فلا يبيتن أحدكم إلا وهو طاهر فى لحاف طاهر. وأظنه قال: على فراش طاهر: ولايبيتن معه امرأة، ثم ليقرأ: ﴿**والشمس وضحاها**﴾ سبعا، ﴿**والليل إذا يغشى**﴾ سبعا. ثم ليقل اللهم اجعل لى من أمرى هذا فرجا ومخرجا، فإنه يأتيه آت فى أول ليلة أوفى الثالثة، أو فى الخامسة - وأظنه قال: أوفى السابعة - فيقول: المخرج منه كذا وكذا.

قال أبو يزيد: «فأصابنى وجع شديد فلم أدر كيف آتى له فابتت على هذه الحال ليلة، فأتانى آتيان فى أول ليلة، فقال أحدهما لصاحبه: جسه. فجعل يلمس جسدى، فلما بلغ موضعا من رأسى قال: احتجم هاهنا - ولا تحلقه - ولكن بغراء ثم قال أحدهما أو كلاهما: فكيف لو ضممت (٥) إليهما: والتين والزيتون ؟. »

« فلما أصبحت سألت، فقلت: أى شىء بغراء ؟ فقال: خطى أو شىء يستمسك به المحجمة. [قال]: فاحجمت فبرئت (٦)، فأنا اليوم ليس أحدث (٧) بهذا أحدا فعالج به إلا وجدته فيه الشفاء «بإذن الله».

---

(٥) فى الأصل: «حممت».

(٦) فى الأصل: «فرات» تصحيف.

(٧) فى الأصل: «أحدث» تصحيف.

قال عبد الله: كذا قال ابن فطيس فى حديثه عن خنيس، وكذلك وجدته بخطه فى أصله. والصواب: أنيس. أخبرنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد [عبدالرحمن ابن][8] يونس فى تاريخه، أخبرنا موسى بن هارون بن كامل قال: أخبرنا على بن شيبة قال: أخبرنا المقرئ. يعنى: عبد الله بن يزيد قال: أخبرنا أبو يزيد أنيس بن عمران اليافعى، عن روح بن الحارث بن حنش السبئى، عن أبيه عن جده فذكر نحوه.

أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا الحسين بن صفوان قال: أخبرنا ابن أبى الدنيا قال: أخبرنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الواقدى قال: حنش بن عبد الله الصنعانى: كان من الأبا ونزل مصر ومات بها. روى عنه المصريون. ووجدت فى كتابى عن أبى محمد الباجى أوغيره: حنش بن عبد الله من التابعين، دخل الأندلس، وكان بسرقسطة وأسس جامعها وبها مات، وقبره معروف بها إلى اليوم.

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى قال: أخبرنا أبو بكر محمد ابن شبل: أن حنش بن عبد الله دخل الأندلس وهو من التابعين. قال لنا أبو محمد الثغرى: رأيت قبر حنش بسرقسطة وقبره بها عند باب اليهود بغربى المدينة معروف إلى اليوم.

٣٩٢ – حوشب بن سلمة بن عبد الرحمن الهذلى، من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان:

استقضاه الأمير محمد بن عبد الرحمن بطليطلة، وذلك فى ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين ومائتين. وجدت نسبه وكنيته بخط المستنصر بالله – رحمه الله –.

٣٩٣ – حى بن مطاهر:

من أهل إلبيرة، من بعض باديتها. سمع من عمر بن موسى، وسعيد النمر بإلبيرة، وسمع بجيان من محبوب بن قطن، ومن سهل بن شعبون.

كان الأغلب عليه حفظ المسائل والرأى، وكان رجلا صالحا، توفى – رحمه الله سنة ست وثلاثمائة. ذكره خالد.

٣٩٤ – حيوة بن عباد[1] اللخمى:

من أهل رية. من إقليم قرطبة، كان مفتيا بها. ذكره ابن سعدان.

* * *

---

(٨) بياض فى الأصل مكان «عبد الرحمن بن».

٣٩٢ – انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٤٠٠. وبغية الملتمس رقم ٦٨٢.

٣٩٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٩١.

٣٩٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٧١. وجذوة المقتبس رقم ٣٨٩.

(١) فى الأصل: «عبادل». تحريف.

ومن الغرباء فى هذا الباب

٣٩٥ - حباشة بن حسن اليحصبى، من أهل القيروان، يكنى أبا محمد:

سمع بالقيروان من أبى الحسن زياد بن عبد الرحمن بن زياد، ومن إبراهيم بن عبد الله الزبيدى، المعروف، بالقلانسى ونظرائهما، وقدم الأندلس غلاما فصحب أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الخراز القروى وسمع منه، ومن محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الأموى وتردد على ثغور الأندلس [كثيرا] (١)، ثم رحل إلى المشرق حاجا فلقى فى رحلته جماعة من محدثى المشرق. وسمع كتاب البخارى من أبى زيد المروزى(٢)، ثم انصرف إلى الأندلس فلزم العبادة، ودراسة العلم والجهاد إلى أن توفى.

وكان فقيها فى المسائل، حافظا للاختلاف، عالما بالسنن والآثار، وقد جمعنى معه السماع عند أبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضى. وسمع من أبى جعفر بن عون الله وغيره من شيوخنا.

قال لى حباشة بن حسن: قال لى سعيد بن فحلون البجانى: قيل لى: إن السنة تعرض عليكم اليوم بالقيروان سمرا. فقلت له نعم. فقال: أدركت بالقيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول: أخبرنا سحنون بن سعيد.

وكان حباشة قد دعى إلى أن يجرى عليه جراية من عند أمير المؤمنين، أبقاه الله، ويتوسع له فى الإنزال، ويجلس للفتيا فلم يجبه إلى ذلك، وكان كثيرا ما يسكن حاضرة إشبيلية. وتوفى حباشة - رحمه الله - بقرطبة ليلة السبت لإحدى عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

* * *

---

٣٩٥ - (١) مابين المعقوفتين بياض الأصل. (٢) فى الأصل: «المروزنى».

حرف الخاء

من اسمه خالد:

٣٩٦ – خالد بن وهب الصغير التيمى، مولى لهم. من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

سمع من العتبى، ومن عثمان بن أيوب، رحل حاجا، ولا أحسبه سمع فى رحلته شيئا، وكان شيخا كبيرا، فقيها فى المسائل مشاورا فى الأحكام. سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لبابة وأبى صالح ونظرائهم.

وتوفى – رحمه الله – فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد – رحمه الله –. ذكره أحمد، وقد حدث عنه ابنه محمد بن خالد.

وقال الرازى: توفى يوم الأحد لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثمائة.

٣٩٧ – خالد بن أيوب، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد السلام:

روى عن إبراهيم بن نصر السرقسطى وغيره، وكان عالما بالمسائل.

توفى – رحمه الله – صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد. ذكره ابن حارث.

٣٩٨ – خالد بن سعد، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

كان إماما فى الحديث حافظا له، بصيرا بعلله، عالما بطرقه، مقدما على أهل وقته فى ذلك. سمعت عبد الله بن محمد الباجى يثنى عليه. وكان إسماعيل يرفع به جدا، وبحسان بن عبد الله الإستجى ويغلو فى مدحهما، ويذهب بهما كل مذهب.

وأخبرنى محمد بن رفاعة الشيخ الصالح قال: أخبرنى خالد بن سعد: أنه حفظ عشرين حديثا من سمعة واحدة. وسمعت بعض أصحاب خالد يقول: إن أمير المؤمنين المستنصر بالله كان يقول: إذا فاخرنا أهل المشرق بيحيى بن معين، فاخرناهم بخالد ابن سعد، وسألت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عن خالد، هل كان بحيث يضعه إسماعيل من العلم بالحديث ؟ فقال لى: كان أعور بين عميان. يعنى: أنه كان أمثل أهل وقته إذ لم يكن عند أكثر رجالنا المتقدمين تقدم فى معرفة الحديث.

---

٣٩٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٤١٠.

٣٩٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٩٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٨.

٣٩٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٩٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٠٩.

وسمع خالد بن سعد من سعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأبى عبيدة، وعمر بن حفص، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، وأحمد بن بقى، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وأحمد بن زياد فى غيرهم من أهل قرطبة،

وسمع من محمد بن إبراهيم بن حيون الحجارى، ومحمد بن فطيس الإلبيرى[1] ومحمد بن عبد الله بن القون، وسمع الشبلى وغيرهم كثيرا. وكان خالد فى اللسان، كثير النيل من أعراض الناس. أخبرنى بذلك غير واحد ممن عرف ذلك منه، ووقف عليه. - عفا الله عنا وعنه - .

ولخالد بن سعد كتاب فى رجال الأندلس ألفه للمستنصر بالله - رحمه الله - . أخذناه من إسماعيل بن إسحاق، وقد كتبنا منه فى كتابنا هذا ما نسبناه إليه، ولم تقر على خالد الدواوين إنما كان يحدث بمجالس.

وتوفى خالد بن سعد فجأة ليلة السبت لخمس خلون من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه.

وقال لى إسماعيل: توفى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وقال لى محمد بن رفاعة: توفى خالد وهو ابن نيف وستين سنة، ولم تكن فى لحيته إلا شعرات بيض، ودفن بمقبرة متعة.

٣٩٩ - خالد بن زكرياء، من أهل وادى آش، يكنى أبا هاشم:

كانت له رحلة ورواية وكان صاحب صلاة موضعه، ووصف بالخطابة والبلاغة. ذكره ابن حارث.

٤٠٠ - خالد بن هاشم بن عمر، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وأحمد بن بقى، وتصرف فى الخطط واستوزر فى صدر أيام أمير المؤمنين المؤيد بالله - أبقاه الله -.

وتوفى لخمس بقين من صفر سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٤٠١ - خالد بن عبد الملك بن خالد، من أهل إستجة، يكنى أبا بكر:

حج حجتين. روى بمكة عن ابن الأعرابى، وعن محمد بن الحسين الآجرى وغيرهما. وكان رجلا صالحا فاضلا. حدث.

---

(١) فى الأصل: «إلبيرى» تحريف.

توفى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

٤٠٢ – خالد بن محمد بن أحمد بن خالد من أهل قرطبة، من ساكنى منية العجب، يكنى أبا يزيد:

وهو حفيد أحمد بن خالد الفقيه، المعروف بابن الحباب[١]. سمع من أبيه، ومن محمد بن عمر بن عبد العزيز، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبى محمد الباجى، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، ومن غير واحد من شيوخنا.

وكان حليما طاهرا عفيفا، وكانت كتب جده أحمد بن خالد عنده وقت كتب عنه، توفى – رحمه الله – فى المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه خطاب:

٤٠٣ – خطاب بن إسماعيل الغافقى:

من أهل وشقة، كانت له رحلة وعناية وسماع، وكان صاحب صلاة سرقسطة. وتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين. ذكره. خالد.

٤٠٤ – خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بترى بن إسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن إسماعيل بن عبد الله الإيادى، من أهل قرمونة، سكن قرطبة، يكنى أبا المغيرة:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وعثمان ابن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن يونس، وقاسم بن أصبغ. ورحل إلى المشرق فحج سنة اثنتين وثلاثين. وكان صاحبه فى رحلته محمد بن إسحاق بن السليم.

فسمع بمكة من ابن الأعرابى وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيدى الخولانى، وأحمد بن بهزاد المصرى، وأبى جعفر أحمد بن محمد بن النحاس، وعبد الله بن الورد البغدادى، والصمودى[١]، وغيرهم. وكان فاضلا مجاب الدعوة – إن شاء الله – .

---

٤٠٢ – (١) فى جذوة المقتبس: «ابن الجباب».

٤٠٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٢٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٢٨.

٤٠٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٢٩. وجذوة المقتبس رقم ٤١٦.

(١) فى الأصل: «العموت».

أخبرنى من سمع من محمد بن إسحاق بن السليم يقول فيه: هو من الأبدال؛ وكان حافظا للرأى، بصيرا بالنحو والغريب، نبيلا. سمعت منه أكثر علمه. وسمع منه الناس كثيرا. وأخبرنى: أنه ولد سنة أربع وتسعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ، ودفن فى مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى، شهدت جنازته.

* * *

من اسمه خلف:

٤٠٥ - خلف بن سعيد المنيى:

من قرطبة، سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضاح. وكان فاضلا خيرا، كثير التلاوة للقرآن. حكى عنه أنه كان يختم القرآن فى كل ليلة، وكان محمد ابن عمر بن لبابة يقول: هو عندى خير أهل البلد، واستشهد مع القائد أحمد بن محمد ابن أبى عبدة سنة خمس وثلاثمائة. وذكر ذلك خالد.

٤٠٦ - خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة:

من أهل شذونة، سمع من محمد بن وضاح وغيره. وكان الأمير عبد الله يرشحه لقضاء الجماعة بقرطبة، ولما ولى أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ولاه قضاء شذونة، فلم يزل قاضيا إلى أن توفى. ولا نعلم أنه فضل بين اثنين إلا على جهة الإصلاح لورعه وفضله، ذكره خالد، وله بشذونة عقب.

٤٠٧ - خلف بن عبد الله بن مخارق الخولانى:

من أهل الجزيرة، سمع من ابن بدرون، ومحمد بن يزيد، ببجانة، ورحل حاجا فسمع من ابن المنذر ومن ابنة الشافعى بمصر.

وكان مفتيا فى بلده وفقيها مشاورا، تدور عليه الفتيا مع أصحابه، وكان صاحب صلاة الجزيرة، ولزم سكنى قرطبة. ذكره خالد.

٤٠٨ - خلف بن خلف بن هاشم الأشعرى، من أهل تدمير، يكنى أبا القاسم:

وكان مشهورا بلورقة:

---

٤٠٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٠٦. وجذوة المقتبس رقم ٤١٦.

٤٠٦ - انظر ترجمته فى:بغية الملتمس رقم ٧٠٤. وجذوة المقتبس رقم ٤١٥.

٤٠٧ - انظر ترجمته: فى بغية الملتمس رقم ٧١٠.

٤٠٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٠٥.

سمع من محمد بن أحمد العتبى، ومحمد بن وضاح، وابن باز، وابن مطروح وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثلاثمائة. ذكره محمد بن حارث.

٤٠٩ - خلف بن جامع بن حاجب:

من أهل باجة، كان مفتيا، وكان مفسرا.

وتوفى - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٤١٠ - خلف بن سعيد:

من أهل رية، ذكره قاسم بن سعدان فى فقهائها. من كتاب ابن حارث.

٤١١ - خلف بن مسعود البزار، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق حاجا، فسمع بمكة من الحسن بن يحيى بن زحمويه الكرمانى، ومن جعفر الدبيلى. أخبرنا عنه محمد بن أحمد ابن يحيى وأثنى عليه.

٤١٢ - خلف بن نسيل: (١)

من أهل فريش، عنى بالعلم، وكان من المتهجدين بالقرآن. كان يختم القرآن فى كل ليلة.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٤١٣ - خلف بن عبد الله من أهل قرطبة، يقال له خلف الحرفة:

روى عن محمد بن وضاح. حدث عنه سليمان بن أيوب بكتاب المشايخ السبعة.

٤١٤ - خلف بن فرح بن عثمان بن جرير الكلاعى (١) من أهل إلبيرة، يكنى أبا محمد:

سمع من جده عثمان بن جرير، ومن محمد بن فطيس الإلبيرى، ورحل إلى المشرق حاجا، فلقى فى رحلته المروانى أبا مروان [محمد بن مروان] (٢) قاضى مدينة الرسول ﷺ، وعبد الله بن نافع الأندلسى بمكة، ومحمد بن الحسين الآجرى، وسمع بمصر من ابن جامع السكرى وغيره، وولى أحكام القضاء بإلبيرة.

---

٤١٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٠٨. وجذوة المقتبس رقم ٤١٧.

٤١٢ - (١) فى الجذوة: «فسيل» وفى البغية: «بسيل القرشى».

٤١٤ - (١) فى الأصل: «الكلام». (٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

حدث وكتب عنه جماعة بقرطبة وإلبيرة. وتوفى – رحمه الله – بإلبيرة فى المحرم سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٤١٥ – خلف بن محمد بن خلف الخولانى المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن أبى زيد، ومحمد بن مسور، وأحمد بن زياد، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن الشامة، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن حكم الزيات، ومحمد بن أحمد الإشبيلى الزاهد.

ورحل قديما فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وبمدينة الرسول – ﷺ – من المروانى وبالإسكندرية من ابن أبى مطر وابنه، وبمصر من أبى الطاهر محمد بن جعفر بن أحمد ابن إبراهيم العلاف، ومن الصموت.

وسمع بالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد، وكان معلما، وكان عسرا فى الإسماع، ممتنعا إلا من يسيره، نكر الخلق، حرج الصدر، وكانت عنده فوائد فكان يصبر [1] على الاختلاف إليه فيها. اختلفت إليه وسمعت منه، وكان ضعيف الكتاب، إلا أنه كان شيخا صالحا.

توفى – رحمه الله – يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت ضحى بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه محمد بن يبقى.

٤١٦ – خلف بن سليمان بن عمرون البزاز مولى إنعام لبنى أمية، وأصله صنهاجي من أهل إستجة، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم ويقال له بُقيل:

كان نحويا لغويا شاعرا. كتب عن أبى على البغدادى، وأبى بكر محمد بن معاوية القرشي وغيرهما، وكان حسن الخط. وولى قضاء شذونة والجزيرة.

وتوفى بقرطبة ليلة الإثنين لليلة بقيت من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٤١٧ – خلف بن قاسم بن سهل بن محمد بن يونس بن الأسود الأزدى، من أهل قرطبة، يعرف بابن الدباغ، ويكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من أحمد بن يحيى بن الشامة، ومحمد بن هشام القروى، ومحمد بن معاوية ونظرائهم.

---

٤١٥ – (١) فى الأصل: «يضبر».

٤١٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧١٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٢٢.

ورحل إلى المشرق سنة خمس وأربعين وثلاثمائة فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة. وسمع بمصر من جماعة المحدثين بها، منهم: حمزة بن محمد الكنانى، وأبو محمد بن الورد، وابن السكر، وأبى العباس الرازى، وابن ألون، وأبى بكر بن المسور المعروف بابن طنة فى جماعة كثيرة. وسمع فى كور الشام من جماعة منهم ابن أبى الخصيب بالرملة، وأبى الميمون القاضى بعسقلان، وأبى عبد الله السراج، والفضل بن عبيد الله الهاشمى ببيت المقدس.

وسمع بدمشق من أبى الميمون بن راشد صاحب أبى زرعة، وابن أبى العقب، وغيرهما. وسمع بمكة من أبى الحسن الطوسى، وبكير المعروف بالحداد، وأبى الحسن الخزاعى، وأبى بكر الآجرى فى جماعة سواهم من المكيين، وغيرهم من الغرباء القادمين عليهم فى الموسم، وعدة شيوخه الذين لقيهم وكتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخا، وعنى على ذلك بالقرآن فقرأه على جماعة من أهل القراءات وجوده واستوسع فى اكتتاب الحديث، وقرأ القرآن على جماعة من أهل القراءة، وكتب حديثا.

وكان حافظا للحديث، عالما بطرقه منسوبا إلى فهمه، وسمع الناس منه قديما، وألف كتبا حسانا فى الزهد، وخرج من حديث الأئمة حديث مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج رحمهما الله، وفى غير ذلك. وعدة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخا. ومولده سنة خمس وعشرين.

وتوفى ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة، وصلى عليه عبد الرحمن ابن محمد بن فطيس الوزير وما شهده من الناس إلا الخواص.

٤١٨ – خلف بن أحمد، المعروف بابن أبى جعفر، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية القرشى، وأبى إبراهيم، ومطرف بن عيسى بن لبيب قاضى إلبيرة وغيرهم من هذه الطبقة. وكان أحد الشهود و حدث وكتبت عنه، ولم يكن ممن يفهم، وكان شيخا كثير الملق.

توفى ليلة الثلاثاء، لست بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة متعة وكان مولده سنة خمس وعشرين.

* * *

---

٤١٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٤١١.

من اسمه خليل:

٤١٩ - خليل بن عبد الملك بن كليب، المعروف بخليل الفضلة:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق وروى بها كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن ابن أبي الحسن من طريق عمرو بن فائد. رواه عنه يحيى بن السمنة. وكان يعلن بالاستطاعة وكان في بدء(١) أمره صديقا لمحمد بن وضاح، ثم لما تبين أمره لابن وضاح هجره.

وأخبرني سليمان بن أيوب قال: حدثني أبو بكر السمينة قال: لما مات خليل أتى أبو مروان بن أبي عيسى وجماعة من الفقهاء وأخرجت كتبه وأحرقت بالنار إلا ما كان فيها من كتب المسائل، وكان خليل مشهورا بالقدر لايتستر به.

أخبرني أبو بكر عباس بن أصبغ قال: أخبرني بعض أصحابنا، عن أحمد بن بقي قال: سمعت أبا عبيدة يقول: حضرت الشيخ يعني بقيا وقد أتاه خليل فقال له بقي: أسالك عن أربع. فقال: ماهي ؟ قال: ماتقول في الميزان ؟ قال: عدل الله، ونفى أن تكون له كفتان. فقال له: ما تقول في الصراط ؟فقال: الطريق. يريد الإسلام فمن استقام عليه نجا. فقال له: ماتقول في القرآن ؟فلجلج و لم يقل شيئا، وكأنه ذهب إلى أنه مخلوق [فقال له]: فما تقول في القدر ؟ فقال: أقول: إن الخير من عند الله، والشر من عند الرجل. فقال له بقي: والله لولا(٢) حالة لأشرت بسفك دمك، ولكن قم فلا أراك في مجلسي بعد هذا الوقت.

أخبرنا أبو الحميد إسحاق بن سلمة، قال: حدثني أحمد بن عبد الله القرشي، قال: خطر خليل بن عبد الملك يوما على محمد بن وضاح وهو يسمع فالتفت إليه خليل، فقال: يا مغوى هذه الأمة. قال: فما زاده ابن وضاح على أن قال: يا عيني ذئب.

٤٢٠ - خليل بن إبراهيم:

من أهل وادي الحجارة. سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره، وكان من أفضل أهل زمانه.

توفي - رحمه الله - سنة ثلاثين وثلاثمائة. ذكره خالد.

* * *

---

٤١٩ - (١) في الأصل: «يدى». (٢) هكذا في الأصل.

٤٢٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٧٢٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٢٧.

باب الأفراد فى حرف الخاء

٤٢١ – خرز بن معصب الغسانى(١) من أهل بجانة، ويكنى أبا مروان:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ومن فضل بن سلمة، وله رحلة إلى المشرق كتب فيها عن محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة التجيبى بمصر، وحدث وسمع منه جماعة من الناس.

٤٢٢ – خلصة بن موسى بن عمران الراى الزاهد يكنى أبا إسحاق:

أصله من رية وسكن قرطبة، وكان زاهدا فاضلا مشهورا بالفضل، بعيد الاسم فى الخير ؛ وكان قد حج.

وتوفى – رحمه الله – ليلة الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، ودفن فى مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى، وشهدت جنازته، ولا أعلمنى شهدت أعظم حفلا منها، ولم يكن من أهل العلم.

٤٢٣ – خضر بن شامخ: (١)

من البراجلة من عمل بجانة، صحب فضل بن سلمة. رحل إلى المشرق وسمع هنالك وحدث.

توفى – رحمه الله – نحو سنة تسع وثمانين وثلاثمائة ، وقد قارب التسعين، وقد ذكره ابن حارث فى كتابه.

٤٢٤ – خلاص بن منصور بن سملتون البزاز، من أهل بطليوس، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم:

رحل إلى المشرق حاجا فسمع بمكة من أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى، ومن أبى الحسن محمد بن نافع الخزاعى، ومن أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل المعروف ببكير الحداد، وبمصر من أبى على بن السكن، وحمزة بن محمد الكنانى، وأبى قتيبة سلم بن الفضل، وأبى إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان وغيرهم.

---

٤٢١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٧٠. وجذوة المقتبس رقم ٤٢٩.

(١) فى الأصل: «حرز» تصحيف.

٤٢٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٣١.

٤٢٣ – (١) هكذا فى الأصل.

وكانت رحلته سنة خمسين وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - سنة ثمانين وثلاثمائة.

* * *

حرف الدال

من اسمه داود:

٤٢٥ - داود بن جعفر بن أبى صغير مولى بنى تيم: (١)

من أهل قرطبة، سمع من مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد ابن أبى عبيد الدراوردى، وزكرياء بن منظور، ومعاوية بن صالح، وعبد الله بن وهب.

ومن أهل الأندلس حسين بن عاصم، ومحمد بن عيسى الأعشى. روى عنه محمد ابن وضاح، ومطرف بن عبد الرحمن بن قيس.

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبى دليم قال: قال ابن وضاح: داود بن جعفر بن [أبى] صغير، روى عنه عبد الرحمن بن القاسم، وحسين بن عاصم، ومحمد بن عيسى الأعشى.

قال ابن وضاح: ورويت أنا عنه وروى هو عنى. أخبرنا خطاب بن سلمة قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: أخبرنا ابن وضاح قال: داود بن [أبى] الصغير روى عنه ابن القاسم، ورويت أنا عنه، وروى هو عنى، وكان ولى قضاء قلنبرية.

أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن قاسم قال: أخبرنا مطرف بن قيس قال: كان داود بن جعفر أندلسيا، وكان فاضلا، كتبت عنه نحوا من ثلاثة آلاف حديث أو أكثر.

أخبرنا الحسين بن محمد قال: أخبرنا محمد بن عمر بن لبابة قال: وممن روى عن مالك من أهل الأندلس داود بن جعفر.

أخبرنا خطاب بن سلمة قال: أخبرنا قاسم قال: أخبرنا ابن وضاح قال: أخبرنا داود بن جعفر قال: رأيت سفيان بن عيينة يطوف بالبيت متكئا على رجل، فسأله الرجل عن حديث. فنحى يده عنه، وقال له: وكذا(٢) فانضممت إليه، فاتكأ علىَّ

---

٤٢٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٣٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٠.

(١) فى الأصل: «جعفر بن الصغير» وفى البغية: «ابن أبى جعفر».

(٢) هكذا فى الأصيل.

حتى فرغ من طوافه، فلما فرغ تحول إلى فقال لى: بارك الله لك. قال على بن أبى طالب: المؤمن حسن المعونة، قليل المؤونة.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك قال: أخبرنا مطرف بن عبد الرحمن بن قيس قال: أخبرنا داود بن جعفر قال: أخبرنا زكرياء بن منظور، عن أبى حزرة، عن عبد الله بن عمر قال: أدركت خير الناس وشر الناس. أدركت النبى ﷺ، والحجاج بن يوسف.

٤٢٦ – داود بن عبد الله بن القيسى:

من أهل إشبيلية، كان مرشحا لقضاء الجماعة بقرطبة، وله رحلة لقى فيها يحيى ابن عبد الله بن بكير. وسمع منه الموطأ وكثيرا من علم مالك والليث، وكان من أهل العلم أخبرنى بذلك عبد الله بن محمد بن على، وكانت وفاته فى آخر أيام الأمير محمد. من كتب محمد بن أحمد.

٤٢٧ – داود بن عيسى بن جبوية الكلاعى الأحول: (١)

ومن أهل قرطبة، أخبرنى إسماعيل قال: سمعت خالد بن سعد يقول: كان داود ابن جبوية فيما يقال مجاب الدعوة، وكان رحل إلى المشرق فاجتمع مع بقى بن مخلد، وكان بقى لا مال له، وكان داود واسع المال، فسأله بقى أن يتيح له من ماله ما يشترى به الكتب، ويجمع به الدواوين، ويكون سماعهما واحدا. وقال له: أرجو أن ينفعك الله بذلك. فأجابه داود إلى ذالك فكان سبب استكثار بقى من الرواية والجمع. ولما انصرف إلى الأندلس كتب بقى الكتب لنفسه.

وأخبرنى أبو محمد عبد الله بن على الباجى، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن أن داود بن عيسى هذا حدث عن الحسن بن عرفة وغيره، وروى عنه، ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد، ومن كتاب محمد بن أحمد: كان داود مغفلا لا علم عنده أصلا.

٤٢٨ – داود بن هذيل بن منان:

من أهل طليطلة، رحل حاجا فسمع بمكة من على بن عبد العزيز كثيرا، ومن محمد بن على الصائغ، وبمصرمن أحمد بن عمرو البزاز، وأحمد بن شعيب النسائى، وعبد الله بن عبد السلام راوية محمد بن يحيى النيسابورى، ثم انصرف إلى الأندلس،

---

٤٢٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٣٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٣١.

٤٢٧ – (١) فى الأصل:«الكلامى».

٤٢٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٣٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٢.

ونزل طليطلة فلم يرضها، وتحول عنها إلى قرطبة فسكن بالرصافة. وكان لا يجبب إلى الأسماع إلا قليلا، وكان رجلا صالحا ثقة.

سمع منه عبد الله بن محمد بن حنين، وأحمد بن محمد بن عبد البر، وعبد الله بن عثمان، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة سنة خمس عشرة وثلاثمائة. ذكربعض أمره وتاريخ وفاته أحمد. ودفن بمقبرة فرانك.

٤٢٩ - داود بن عبد الرءوف الثغرى، يكنى أبا بكر: .

حدث بقرطبة عن محمد بن هشام القروى راوية يحيى بن عمر.

٤٣٠ - داود بن وهب من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

حدث بها.

* * *

من اسمه دحيم:

٤٣١ - دحيم:

أندلسى قديم، يروى عن آدم بن أبى إياس العسقلانى. روى عنه محمد بن وضاح.

أخبرنا محمد بن محمد بن أبى دليم، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز قالا: أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا محمد بن وضاح قال: أخبرنا آدم بن أبى إياس العسقلانى قال: أخبرنا أبو محمد قتيبة عن أبيه، عن شيبان، عن أبى ظبية الجرجانى قال: قال رسول الله ﷺ: «من رابط بعسقلان ليلة، ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيدا وإن مات فى أرض الشرك». (١)

قال أحمد: قال لى محمد بن وضاح أتيته يعنى آدم لأسأله عن هذا الحديث الرباط. وكان دحيم أخبرنى به عنه بالأندلس فحدثنى به. وأنا كنت حينئذ أطلب أمر المحتسبة.

قال أحمد: قال ابن وضاح: قتيبة هذا [يعنى: الذى روى حديث الرباط] (٢) أمير صاحب خراسان، صاحب سيف [وأشار بيده] ثار على قوم.

---

٤٣١ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل. (٢) مابين المعقوفتين سقط من الأصل.

قال عبد الله بن محمد: وهذا الحديث منكر جدا.

٤٣٢ – دحيم بن مطرف بن دحيم، من أهل مرشانة، يكنى أبا المطرف:

كان عليه مدار الفتيا بموضعه. توفى حدثا.

* * *

الأفراد

٤٣٣ – دوى الصقلبى، مولى أمير المؤمنين الناصر عبد الرحمن بن محمد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

كان رجلا صالحا. رحل إلى المشرق حاجا. فسمع بمكة من ابن الأعرابى وغيره حدث وكتب عنه.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٣٤ – دراس بن إسماعيل، من أهل مدينة فاس، يكنى أبا ميمونة:

كان فقيها حافظا للرأى على مذهب مالك، وله رحلة حج فيها ولقى على بن عبد الله بن أبى مطر بالإسكندرية، وسمع منه كتاب ابن المواز وحدث به بالقيراون، سمعه منه أبو الحسن بن القابسى الكفيف وكان يقرأ عليه بالقيراون ودخل ابن ميمونة الأندلس، وتكرر [وجوده(١)] فيها طالبا ومجاهدا، فكان مترددا فى الثغر.

سمع منه غير واحد. حدث عنه عبدوس بن محمد الثغرى أبو الفرج وغيره.

وتوفى أبو ميمونة دراس بن إسماعيل فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة بمدينة فاس، ودفن عند باب الجيزين.

* * *

حرف الذال

من اسمه ذوالة:

٤٣٥ – ذوالة بن الحر القرشى:

كان نزل بلاط الحر. سمع من محمد بن وضاح، وكان شيخا حليما. ذكره لنا

---

٤٣٤ – انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٣٨.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٣٥ – انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٤٠.

أحمد بن عبد الله بن عبد البصير.

٤٣٦ – ذوالة بن زيد العكى:

من أهل رية. كان فاضلا زاهدا انتقل إلى مدينة مالقة. وابنه عيسى بن ذوالة كان لبيبا شاعرا ذكره إسحاق القينى.

* * *

الأفراد

٤٣٧ – ذا النون:

قال أبو سعيد: ذا النون الأندلسى، حدث عنه ابنه سعيد. توفى بالأندلس.

* * *

حرف الراء

أسماء مفردة

٤٣٨ – ربيع بن محمد بن سليمان بن الربيع بن صالح بن مسلمة التميمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا سليمان، ويعرف بابن بنوش:

سمع من محمد بن وضاح كثيرا، ومن ابن القزاز، ومطرف بن عبد الرحمن بن قيس ونظرائهم. وكان معتنيا بالعلم، مجتهدا فى طلبه، وخرج إلى المشرق فمات فى البحر وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة.

٤٣٩ – رشيد بن فتح الدجاج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن خالد، ومن أيمن وقاسم، وأحمد بن زياد، وأحمد بن عبادة ونظرائهم، ورحل إلى المشرق حاجا فى العام الذى رحل فيه يحيى بن مالك بن عائذ – رحمه الله – فسمع بمصر سماعا كثيرا من ابن الورد، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، وسعيد بن السكن، وابن أبى الموت. وسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرى كثيرا من مؤلفاته، ومن أبى الحسن الأصبهانى وغيره. وكان معتنيا بالحديث، جامعا للآثار كثير الكتاب. وكان يأبى من الإسماع إلا فى اليسير ممن يستحبه. وقد كتب عنه بعض أصحابنا، وكتبت أنا عنه حديثا واحدا وكان يهتم بمذهب محمد بن مسرة.

توفى يوم السبت لليلة بقيت من رجب سنة ستة وسبعين وثلاثمائة.

---

٤٣٧ – انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٣٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٣.

ودفن بمقبرة قريش. وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

* * *

حرف الزاى

من اسمه زكرياء:

٤٤٠ - زكرياء بن يحيى بن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفى، من أهل قرطبة، يعرف بابن الشامة:

سمع من قاسم بن هلال وغيره. ورحل فسمع بالشام من محمد بن مصفى، واجتمع عنده بمحمد بن وضاح، وسمع بالعراق من سليمان بن الحكم. وكان موصوفا بالعلم والفضل.

وتوفى - رحمه الله - سنة ستة وسبعين ومائتين. نسبه أبو سعيد. وذكر تاريخ وفاته أحمد. وسائر ذلك من خبره عن خالد.

٤٤١ - زكرياء بن حيون، من أهل سرقسطة، يكنى أبا يحيى:

قال خالد: كانت له رحلة وسماع كثير. وكان ذا لحية طويلة.

توفى - رحمه الله - سنة سبعة وسبعين ومائتين.

٤٤٢ - زكرياء بن إسماعيل بن عبد الرحيم:

من أهل طليطلة، سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما من مشايخ قرطبة. وكان صالح الحال. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٤٤٣ - زكرياء بن عيسى بن عبد الواحد:

من أهل طليطلة. كانت له رحلة وعناية بالعلم وطلبه. سمع من محمد بن وضاح، والخشنى ونظرائهما.

وتوفى - رحمه الله - فى أول سنة أربع وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

٤٤٤ - زكرياء بن خطاب بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حزم الكلبى من أهل طليطلة، يكنى أبا يحيى:

---

٤٤٠ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٧.

٤٤١ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٤.

٤٤٣ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم٧٤٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٦.

٤٤٤ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٥.

رحل إلى المشرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين. فسمع بمكة كتاب «النسب» للزبير ابن بكار من الجرجانى حدثه به عن على بن عبد العزيز، والجمحى، والعائذى عن الزبير، وروى موطأ مالك رواية أبى المصعب الزهرى، عن إبراهيم بن سعيد الحداد وسمع بها من إبراهيم بن عيسى الشيبانى، وعبد الرحمن بن إسحق مولى العباس، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز، وغير واحد.

وكان الناس يرحلون إليه إلى طليطلة للسماع منه، واستقدمه المستنصر با لله - رحمه الله - وهو ولى عهد فسمع منه أكثر رواياته. وسمع غير واحد من أهل قرطبة،

وكان ثقة مأمونا وولى القضاء بموضعه بعد عمر بن يوسف بن الإمام، وذلك يوم السبت لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، قرأت ذلك بخط المستنصر بالله - رضى الله عنه - .

٤٤٥ - زكرياء بن يحيى بن عائذ [١] بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح، مولى هشام :

من أهل طرطوشة، حدث. ذكره ابن يونس[٢].

٤٤٦ - زكرياء بن قطام، من أهل طليطلة، يكنى أبا يحيى:

كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد وغيره، وكان من أهل الرواية وولى قضاء طليطلة، وصلى بها. ومات قاضيا ذكره ابن حارث.

٤٤٧ - زكرياء بن يحيى:

من أهل قبرة، قال خالد: كان ممن عنى بالعلم. روى الواضحة عن المغامى، وكان حافظا للمسائل والرأى موصوفا بالخير. ذكره خالد.

٤٤٨ - زكرياء بن هلال التجيبى:

من أهل طليطلة، كانت له عناية بالعلم ومشاركة لأصحابه فى الرواية والفقه، وغلبت عليه العبادة. قال خالد: كان يشار إليه بالإجابة.

---

٤٤٥ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٥٠، وجذوة المقتبس رقم ٤٣٨.

(١) فى الجذوة ٤٣٨: «ابن عائذ» وفى البغية ٧٥٠: «ابن عائذ».

(٢) فى الأصل: «ذكره عائذ».

قال ابن حارث: توفى سنة اثنتين وثلاثمائة.

٤٤٩ - زكرياء بن زرقون، من أهل وشقة، يكنى أبا يحيى.

كان موصوفا بالعلم مقصورا فيه، وكان ذا جاه عريض. قرأت بخط ابن حارث: وكانت وفاته فى أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - .

٤٥٠ - زكرياء بن يحيى المرادى:

من أهل طرطوشة. حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ، ويعرف بابن النادرة.

٤٥١ - زكرياء بن يحيى بن زكرياء التميمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا يحيى ويعرف بابن برطال:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

وكان فقيها نبيلا فى الفتيا وعقد الشروط، وتصرف فى القضاء ببطليوس وباجة فى أيام الناصر والمستنصر - رحمهما الله - . كتب عنه الناس كثيرا، وكان ثقة،

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن إحدى وسبعين سنة. أخبرنى بذلك أخوه قاضى الجماعة محمد بن يحيى.

٤٥٢ - زكرياء بن محمد، مولى لب بن فضل، من أهل تدمير، يكنى أبا رجاء:

سمع من سعيد بن فحلون ببجانة، وله رحلة إلى المشرق، وسمع فيها من ابن شعبان.

توفى - رحمه الله - فجأة بمرسية سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن ثمانين سنة. كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد.

٤٥٣ - زكريا بن يحيى بن سعيد، من أهل لاردة، يكنى أبا يحيى، ويعرف بابن النداف:

روى بوشقة عن أبى عمر يوسف المؤذن، وأبى عثمان سعيد بن سعيد بن كثير، وبإلبيرة عن أبى جعفر أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس، وسمع بقرطبة من أحمد بن عبد السلام صاحب العتبى، وابن مزين ومن غيره.

حدث وسمع الناس منه كثيرا وكان يرحل إليه من كور الثغر للسماع منه. أخبرنا عنه غير واحد. وذكره ابن حارث فى كتابه.

٤٥٤ - زكرياء بن المغيرة:

من أهل رية، كان حافظا للمسائل. وروى المدونة وغيرها. وكان عالما بالقرآن والفرائض، وكان مترددا فى الثغر. ذكره ابن سعدان.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٥٥ - زكرياء بن بكر بن أحمد الغسانى، يعرف بابن الأشج[1] والأشج هو أحمد، ويكنى أبا جعفر، من أهل تيهرت، يكنى أبا يحيى:

دخل الأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وعشرين وثلاثمائة. فسمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن المدونة.

وسمع من قاسم بن أصبغ ورحل إلى المشرق، فسمع بمصر من أبى محمد بن الورد، وأبى قتيبة مسلم بن الفضل، ويعقوب بن المبارك، وابن ألون، وأبى محمد الحسن بن رشيق، وابن أبى الموت.

ولقى بمصر أبا الطيب أحمد بن الحسين المتنبى الشاعر، وأخذ عنه ديوان شعره رواية.

وسمع بتنس[2] من أبى الخصيب، وكان الغالب عليه التجارة، وانصرف إلى الأندلس فلم يزل مقيما بقرطبة إلى أن توفى بها. حدث بكتاب البخارى وغير ذلك من روايته، وسمعنا منه كثيرا وكتب عنه غير واحد. وكان حليما طاهرا وأجاز لنا جميع ما رواه. قال لى: ولدت بتيهرت سنة عشر وثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة ليلة الأربعاء لإحدى عشر يوما خلت من شهر رمضان سنة ثلاثة وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بمقبرة متعة.

* * *

---

٤٥٥ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٤٤.

(١) فى الأصل: «الأشح».

(٢) فى الأصل: «بتنيسى».

من اسمه زهير:

٤٥٦ - زهير بن مالك البلوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا كنانة:

كان فقيها على مذهب الأوزاعى على ما كان عليه أهل الأندلس قبل دخول بنى أمية - رحمهم الله - .

وذكر ابن حارث: أن عبد الملك بن حبيب كان يعذل أبا كنانة على انحرافه عن مذهب أهل المدينة وتمسكه برأى الأوزاعى، فكان يقول له: حسدتنى إذ انفردت بالأوزاعية دون أهل البلد. وكان زهير بن مالك مضطربا فى السكنى بين باجة، وفحص البلوط، إذ كان لجده عدى بن خذيمة إقطاع من قبل عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - لفحص البلوط. وهى تنسب إليه الآن وولده يعرفون بنى أبى الأفلح.

توفى زهير بن مالك - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن - رحمه الله - . من كتاب ابن حارث بخطه.

٤٥٧ - زهير بن عياض المعبر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن:

وكان رجلا صالحا، وكان عالما بتفسير الرؤيا مطبوعا فيها.

سمع من محمد بن أحمد بن يحيى، ومن أحمد بن عون الله، وأحمد بن خالد التاجر وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - فى رجب سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه زياد:

٤٥٨ - زياد بن عبد الرحمن اللخمى المعروف بزياد شبطون جد بنى زياد:

وقال أحمد: هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن زهير وزياد الثانى هو الداخل بالأندلس. قاله أحمد بن محمد الرازى. قال أحمد: وجدت فى موضع آخر نسب زياد هو: زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن حسين بن الخطاب بن الحارث بن دبة بن الحارث بن وائل بن راشدة بن أدب بن جذيلة بن لخم بن عدى(١).

---

٤٥٦ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٧.

٤٥٨ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٥١. وجذوة المقتبس رقم ٤٣٩.

(١) فى الجذوة ٤٣٩: «بن ناشرة بن لوذان بن أحطب بن ربه بن عمر بن الحارث بن وائل ابن راشدة بن جزيلة بن خويلد».

وقد قيل: إنه من ولد حاطب بن أبى بلتعة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

أخبرنى الحسين بن محمد قال: حدثنا محمد بن عمر بن لبابة قال: وممن روى عن مالك بن أنس من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن شبطون.

سمع من مالك الموطأ. وله عنه سماع، هو معروف بسماع زياد، وسمع من معاوية ابن صالح، وكانت ابنة معاوية بن صالح تحته.

قال أحمد: بلغنى عن عبيد الله بن يحيى، عن أبيه يحيى أن الأمير هشام بن الحكم - رحمه الله - أراد زياد بن عبد الرحمن على القضاء، فخرج هاربا بنفسه، فقال هشام: ليت الناس كزياد، حتى أكفى أهل الرغبة فى الدنيا. وأمنه فرجع.

وكان هشام يقول: صحبت الناس وبلوتهم فما رأيت رجلا يسر من الزهد أكثر مما يظهر إلا زياد بن عبد الرحمن.

وروى زياد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عقبة، وعن الليث بن سعد، وعبد الله بن عبد الرحمن، وسليمان بن بلال، وعبد الرحمن بن أبى الزناد، وعبد الله بن عمر العمرى، وأبى معشر، ويحيى بن أيوب، وموسى بن على بن رباح ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى، والقاسم بن عبد الله بن إسماعيل بن داود، وهارون ابن عبد الله بن أبى يحيى، ومحمد بن أبى سلمة العمرى، وعبد الله بن عبد الرحمن القرشى، وأبو معمر بن عباد بن عبد الصمد صاحب أنس، وعبد الرحمن بن أبى بكر ابن أبى مليكة، وابن أبى داود وسفيان بن أبى عيينة، وعمر بن قيس، وابن أبى حازم.

وروى يحيى بن يحيى عن زياد بن عبد الرحمن الموطأ قبل أن يرحل إلى مالك ثم رحل فأدرك مالكا فرواه عنه إلا أبوابا فى كتاب الاعتكاف شك فى سماعها من مالك فأبقى روايته فيها عن زياد عن مالك.

وتوفى زياد بن عبد الرحمن - رحمه الله - سنة أربع ومائتين قبل موت الحكم بعامين. ذكر ذلك أحمد.

٤٥٩ - زياد بن عبد الله الأنصارى:

قاضى طليطلة. ذكره أبو محمد إسماعيل فى الرواة عن مالك وقال: توفى سنة اثنتى عشرة ومائتين. أحسبه ذكر ذلك عن ابن شعبان.

٤٦٠ - زياد بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الرحمن:

وهو حفيد زياد شبطون صاحب مالك. سمع من يحيى بن يحيى وغيره. توفى يوم الإثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

* * *

من اسمه زيد:

٤٦١ - زيد بن بشير الأندلسى:

فقيه على مذهب الكوفيين. روى عنه سليمان بن عمران قاضى المغرب وما وجدت أحدا يعرفه غير أبى جعفر [أحمد بن محمد](1) بن سلامة الطحاوى. أخبر ببعض ذلك محمد بن أحمد، عن أبى سعيد حفيد يونس.

٤٦٢ - زيد بن شريح(1):

من أهل قبرة، كان مسكنه منها بمنزل أبى هبيرة. روى عن محمد بن وضاح، وكان صاحب صلاة موضعه. ذكره خالد.

٤٦٣ - زيد بن سليمان:

من أهل إستجة، ذكره إسماعيل فى رجالها. وزعم أنه من خولان.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٤٦٤ - زيد بن الحباب العكلى، كوفى دخل الأندلس، يكنى أبا الحسين:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بمصر قال: حدثنا أبو بشر الدولابى قال: زيد بن الحباب: أبو الحسين العكلى. حدثنا سهل بن إبراهيم قال: حدثنا محمد ابن فطيس قال: حدثنا أبو أمية بكر بن محمد بن فرقد قال: مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح لقيه هناك وروى عنه.

---

٤٦٠ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٥٢.

٤٦١ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٧٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٢.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٦٢ - (١) فى الأصل: «شريخ» تصحيف.

٤٦٤ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٣.

أخبرنا أحمد بن عبد الله قال: أخبرنا أحمد بن سعيد قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا مروان بن عبد الملك قال: سمعت عبدة بن عبد الله يقول: سمعت زيد بن الحباب يقول: دخلت الأندلس وكتبت عن معاوية بن صالح. قال مروان: وسمعت أبا سعيد الأشج يقول: أبو الحسين العكلى زيد بن الحباب مولى لعكل.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على، وسهل بن إبراهيم قالا: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى كوفى فاضل قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا معاوية بن صالح قاضى الأندلس، عن عبد الرحمن بن جبير بن بقى الحضرمى، عن أبيه، عن عمر بن الجمحى(١) الخزاعى قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيرا عسله، قيل يا رسول الله: وما عسله ؟. قال: يفتح له عملا (٢) صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه من حوله».

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال: أخبرنا ابن الأعرابى قال: أخبرنا عباس الدورى قال: أخبرنا زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح قاضى الأندلس قال: حدثنى أبو الزاهرية حدير بن كريب قال: حدثنى كثير بن مرة الحضرمى أنه سمع أبا الدرداء سأل رسول الله ﷺ: أفى كل صلاة قراءة ؟ قال نعم. فقال رجل من الأنصار: رحبت هذه. فقال لى رسول الله ﷺ وكنت من أدنى القوم إليه: ما أرى الإمام إذا أمَّ القوم إلا قد كفاهم.

أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا أبو على الحسين بن صفوان البرذعى قال: أخبرنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال: أخبرنا محمد بن سعد قال: زيد بن الحباب العكلى يكنى أبا الحسين. مات بالكوفة سنة ثلاثة ومائتين فى ذى الحجة.

أخبرنا يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن محمد التاريخى قال: أخبرنا أبو جعفر بن يزيد بن جابر قال: زيد بن الحباب العكلى يكنى أبا الحسين، وكان جوالا فى البلاد كثير الحديث ثقة.

توفى بالكوفة فى ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين وهو مولى للعكليين.

أخبرنا خلف بن القاسم قال: قال لنا أبو على سعيد بن عثمان بن السكن: وذكر ما فى الطرة تجاه هذه.

* * *

---

(١) فى الأصل: «الحمى».

(٢) فى الأصل: «لصح له عقلاً».

باب الأفراد

٤٦٥ – زمعة بن عثمان بن هشام من آل عبد الدار:

من أهـل باجـة، حـج وجـاور وتوفـى هنـاك، وهـو جـد يحيـى بـن عبـد الرحمـن الحجبى. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٤٦٦ – زنباع بن الحارث:

من أهل قرطبة، رأيت فى تاريخ ابن حارث ملحقا بخـط أمـير المؤمنـين الحكـم بـن عبد الرحمن: من ولد روح بن زنباع الجذامى. قـال أحمـد: كـان زنبـاع بـن الحـارث يقظا. سمع من بقى بن مخلد، ومحمـد بـن وضـاح. وكـان يحفـظ عشـرين حديثـا فـى ساعة. أخبرنا محمد بن رفاعة قال: أخبرنا أحمد ابن عبـد الـبر قـال: أخبرنـا محمـد بـن قاسم قال: شهدت محمد بن وضاح وعنده زنبـاع، وقـد أملـى ابـن وضـاح أحـاديث على من كان عنده وزنباع يتشاغل عن ذلك ويتحـدث مـع مـن كـان يجـاوره، فلمـا أكثر من الحديث وتشاغل عمـا كـان يمليـه الشـيخ، قـال لـه بـن وضـاح: يـا مشـاوم وخرج عليه، تدع أن تكتب سـنن النبـى عليـه السـلام وتشـتغل بـالحديث فقـال لـه: أصلحك الله، لم أشتغل عن ما أمليته وقد حفظته. وكان ابن وضاح أملى اثنـى عشـر حديثا فحفظها زنباع ونصها كما أملاها ابن وضاح. فعجب منـه وكـان يدنيـه بعـد ذلك. وتوفى زنباع حدثا فى الأربعين من عمره.

٤٦٧ – زنون بن سليمان بن صخر الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعد:

روى عن سعيد بن عثمـان الأعنـاقى. حـدث عنـه أحمـد بـن محمـد بـن عبـد الـبر صاحب التاريخ، وما علمته كتب عنه سواه.

٤٦٨ – زقنون بن عبد الواحد:

من أهل طليطلة، سمع من يحيى بن إبراهيم بـن مزيـن ونظرائـه مـن مشـيخة بلـده. وكان صاحب فتيا ومسائل، ولم يكن له رحلة. مات قريبـا مـن سـنة ثلاثمائـة. ذكـره ابن حارث.

* * *

---

٤٦٨ – انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٥.

باب حرف السين

من اسمه سعيد:

٤٦٩ – سعيد بن أبى هند، يكنى أبا عثمان:

أصله من طليطلة، وسكن مدينة قرطبة، رحل فلقى مالك بن أنس وسمع منه. وكان مالك يسميه الحكيم.

قال أحمد وخالد: إن اسم ابن أبى هند سعيد أخبرنى الحسين بن محمد، عن محمد ابن عمر بن لبابة قال: وممن سمع مالك من أهل الأندلس عبد الوهاب بن أبى هند، وهو الذى كان يسميه مالك الحكيم.

وأخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا سعيد بن فحلون قال: سمعت محمد بن وضاح يقول: سمعت يحيى بن يحيى يقول: سمعت ابن أبى هند الطليطلى يقول: ما هبت أحدا هيبتى لعبد الرحمن بن معاوية حتى حججت فدخلت على مالك فهبته هيبة شديدة حتى صغرت عندى هبة عبد الرحمن لهيبته. قال ابن وضاح: وكان ابن أبى هند هذا شريفا، وكان من أهل طليطلة، وكان مالك يسأل عنه يقول: ما فعل الحكيم الذى عندكم بالأندلس، لكلمة سمعها منه. وهى: أن قال مالك يوما ما أحسن السكوت وأزينه بأهله. فقال له ابن أبى هند: وكل من سكت يا أبا عبد الله؟. فأعجبت مالكا كلمته هذه. وكان كثيرا ما يسأل عنه لها.

أخبرنا محمد بن يحيى قال: أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الدمشقى قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصرى قال: أخبرنى الحارث بن مسكين، عن ابن وهب قال: أخبرنا مالك عن أبى هند قال: وجدت الصمت أشد من الكلام.

قال أحمد: وتوفى سعيد بن أبى هند فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية – رحمه الله – .

٤٧٠ – سعيد بن عبد الله السبتى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عامر:

كان من فقهاء الأندلس فى أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية، ومتصرفا فى الوثائق. وفى أيامه توفى.

---

٤٦٩ – انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٨٢٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٦.

٤٧١ - سعيد بن عبدوس المعروف بالجدى:

من أهل طليطلة، رحل فلقى مالكا وسمع منه، وأبوه عبدوس مولى هشام بن الحكم عتاقة. وكان فاضلا وكان سعيد يروى عنه ويسمع منه، وكان مفتى بلده فى وقته.

مات سنة ثمانين ومائة، ذكره أحمد.

٤٧٢ - سعيد بن حسان مولى الأمير الحكم بن هشام - رحمه الله - من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق سنة سبع وسبعين (١) ومائة، فروى عن عبد الله بن نافع، وعبد الله بن عبد الحكم، وأشهب بن عبد العزيز، سمع منه سماعه من مالك وكتب رأيه وغير ذلك.

وكان زاهدا فاضلا، فقيها فى المسائل، حافظا. وكان مشاورا مع يحيى بن يحيى، وقاسم بن هلال، وعبد الملك بن حبيب. وكان مواخيا ليحيى آخذا بهديه معظما له، وكان الأغلب عليه حفظ رأى أشهب عن مالك وفقه أشهب كان قد انفرد بروايته.

حدث عنه إبراهيم بن محمد بن باز وغيره.

وتوفى فى أيام الأمير عبد الرحمن - رحمه الله - سنة ست وثلاثين ومائتين بعد يحيى بن يحيى بعامين. ذكره أحمد.

٤٧٣ - سعيد بن محمد بن بشير، ويقال بشير بن شراحيل المعافرى قاضى الجماعة بقرطبة:

يقال إن أصله من مدينة باجة. سمع من يحيى بن يحيى وغيره. وكان رجلا صالحا عاقلا، استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد أبيه محمد بن بشير. ذكره خالد، وأحمد.

وقال الرازى: توفى سعيد بن محمد بن بشير المعافرى القاضى سنة عشر ومائتين.

---

٤٧١ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٨١٠. وجذوة المقتبس رقم ٤٧٦.

٤٧٢ - انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ٧٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٨.

(١) فى الجذوة ٤٦٨: «سنة سبع وتسعين».

٤٧٤ – سعيد بن النمر بن سليمان بن الحسين[1] الغافقى، من أهل بيرة، يكنى أبا عثمان:

سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن [المعروف بزونان][2] ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون. وكان يرحل إليه فى السماع منه.

حدث عنه أحمد بن يحيى بن زكرياء المعروف بابن الشامة، من أهل قرطبة، وسعيد ابن فحلون البجانى، وحفص بن عمرو بن نجيح الإلبيرى وغيرهم. توفى سنة تسع وستين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد.

وقرأت فى كتاب لبعض أصحابنا عن سعيد بن فحلون: توفى سعيد بن نمر سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٤٧٥ – سعيد بن عيشون، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عثمان:

سمع من عبد الملك بن حبيب وغيره وكان نحويا شاعرا بليغا، استأدبه بعض أولاد الخلافة بقرطبة وكتب عنه. وتوفى بإلبيرة. أخبرنى بذلك محمد بن اليسر.

٤٧٦ – سعيد بن عمران بن مشرف، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

كان أبوه من المياسير التجار، وكان لسعيد فى حداثته تقصير، ثم أنعم الله عليه فأقلع عما كان فيه، وتصدق بأكثر ماله، وخرج حاجا، ودخل العراق فسمع من بندار محمد بن بشار، ومن أبى موسى الزمن محمد بن المثنى، ومن غيرهما، وتعبد وصار منقطع القرين. حدث عنه سعيد بن عثمان الأعناقى وغيره.

وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الله – رحمه الله – . ذكره أحمد.

٤٧٧ – سعيد بن سليمان بن حشيب بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقى البلوطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد:

استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم مرتين.

قال خالد: عن الأعناقى، عن ابن وضاح قال: ولى القضاء أربعة، فاتصل العدل بهم فى الآفاق: دحيم بن اليتيم بالشام، والحارث بن مسكين بمصر، وسحنون بن سعيد بالقيروان، وأبو خالد سعيد بن سليمان البلوطى بقرطبة.

---

٤٧٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٢١. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٣.

(١) فى الجذوة ٤٨٣: «ابن الحسن».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٧٨ – سعيد بن يحيى بن إبراهيم بن مزين:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وغيره، ورحل حاجا وبلغ مبلغ السؤدد فى العلم حتى أشركه الأمير محمد فى الوثائق مع قاسم بن محمد، ثم انفرد بها قاسم.

وتوفى يوم الجمعة فى ذى القعدة سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

وقال أحمد: توفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٤٧٩ – سعيد بن عياض، من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق. فسمع من سحنون وغيره، ثم انصرف. وكان من أهل المسائل والفتيا وكان معوله على يحيى بن إبراهيم بن مزين. ذكره ابن حارث.

٤٨٠ – سعيد بن زيد:

من أهل سرقسطة، وهو أخو محمد بن زيد. قال خالد: كانت له غير ما رحلة. سمع فيها سماعا كثيرا. وتوفى سنة أربع (١) وثمانين ومائتين.

٤٨١ – سعيد بن مسعدة:

من أهل وادى الحجارة، سمع من ابن وضاح.وكان صاحب مسائل.

توفى سنة ثمان وثمانين ومائتين. ذكره محمد بن أحمد.

٤٨٢ – سعيد بن حسان الجمحى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد. وكان رجلا عاقلا. ذكره ابن حارث.

٤٨٣ – سعيد بن شعبان بن قرة، يكنى أبا الوليد:

أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم قال: أخبرنا تميم بن محمد بن قاسم الإفريقى، عن أبيه قال: سعيد بن شعبان بن قرة الأندلسى أبو الوليد، كان ثقة. سمعا منه بالقيروان ثم خرج إلى صقلية فمات بها سنة خمس وتسعين ومائتين. وكان كثير الكتب، ضابطا لما كتب.

---

٤٧٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٢٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٧.

٤٨٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٩٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٧١.

(١) فى الجذوة ٤٧١: «سنة ثلاث وثمانين ومائتين».

٤٨١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨١٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٠.

٤٨٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٩٧.

٤٨٤ – سعيد بن حمير بن عبد الرحمن، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان[1] :

هكذا نسبه أحمد، وفى كتاب محمد بن أحمد: سعيد بن حمير بن مروان بن سالم من الموالى. سمع من أبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن إبراهيم ابن مزين، ورحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الله ابن صالح، ومحمد بن عبد الحكم، وأبى عبد الله ابن أخى ابن وهب، ونصر بن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق وغيرهم جماعة.

وكان يسكن ببلاط مغيث، فنقله عبد الله الأمير إلى المدينة بقرب المسجد الجامع، فكان يجلس فيه ويتحلق إليه، ويفتى ويعقد الوثائق، وسمع منه.

وكان فقيها عالما، فاضلا. روى عن عثمان بن عبد الرحمن، وابن أيمن، وأحمد بن عبادة وغيرهم من الشيوخ ومن دونهم فى السن كثير.

توفى – رحمه الله – فى صفر سنة واحد وثلاثمائة. ذكره أحمد، ويذكر أن مولده سنة ثلاثين ومائتين.

٤٨٥ – سعيد بن أبى حامد [1]:

من أهل طليطلة، سمع من محمد بن وضاح، وابن القزاز، والخشى ونظرائهم. وكان خيرا عفيفا. توفى – رحمه الله – سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

٤٨٦ – سعيد بن عثمان [بن سعيد [1]] بن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله التجيبى، مولى لهم يقال له: الأعناقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن وضاح وصحبه، ومن يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، وابن باز وغيرهم.

ورحل فلقى جماعة من أصحاب الحديث منهم. نصر بن مرزوق. كتب عنه مسند أسد بن موسى. وغير ذلك من كتب أسد، ومحمد عبد الله بن عبد الحكم وحارث ابن مسكين، وابن السكرى الحافظ وغيرهم.

---

٤٨٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٩.

٤٨٥ – (١) فى الجذوة ٤٦٩: «سعيد بن حمير».

٤٨٦ – انظر ترجمته فى : بغية الملتمس رقم ٨٠٣ . وحزوة المقتبس رقم ٤٧٣.

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الجذوة ٤٧٣.

وكان ورعا زاهدا، عالما بالحديث بصيرا بعلله، ولا علم له بالفقه. حدث عنه أحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم،وابـن أبـى زيـد فـى عـدد كثـير دون أسـنانهم. وكان له أقارب بفريش فكان ينتجعهم فى كل عـام ليحـرز قوتـه (٢) فتوفـى بفريـش فىبعض سفراته إليها فى صفر سنة خمس وثلاثمائـة، وقـبره هنـاك. ذكـر ذلـك أحمـد. ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٤٨٧ – سعيد بن سعيد بن كثير المرادى، من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة من محمد بن يوسف بن مطروح، وأبى زيد عبد الرحمـن بـن إبراهيـم، وابن مزين وغيرهم. وكانت له رحلة إلى المشرق سمع فيها بالقيروان من يحيى بن عمر وكان الناس يسمعون منه. روى عنه سعيد بن فحلون وغيره.

وكان عالما زاهدا، توفـى فـى صفـر سـنة سـت وثلاثمائـة. ذكـر بعـض ذلـك ابـن حارث.

٤٨٨ – سعيد بن الفرج، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

وهو أخو الرشاش الزارع. كان من علماء الناس، وذكر أنه كان مشاورا فـى أيـام الأمير محمد – رحمه الله – أخبرنى بذلك إسماعيل – رحمه الله – .

٤٨٩ – سعيد بن مذكور:

من أهـل وشـقة، سـكن لاردة، وكـان مـن أهـل العلـم والذكـاء، وكـان حافظـا للمسائل، وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٤٩٠ – سعيد بن يحيى الخشاب:

من أهل وشقة، وكانت له عناية وطلب. وكان بصيرا بالطب. أصله من سرقسطة ولزم لاردة مع محمد بن لب فكان قد استوزره وملكه أمره، فلما أخرج محمد بن لـب من لاردة لجأ سعيد إلى طرطوشة، فلم يزل بها إلى أن مات فيها.

قال محمد: كانت وفاته سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث بخطه.

٤٩١ – سعيد بن عثمان:

من أهل بطليوس. كـانت لـه عنايـة ورحلـة، وكـان ورعـا فـاضلا، وولى الخطبـة

---

(٢) فى الأصل: "ليجرز قوته".

٤٨٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٠٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٦١.

٤٨٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس زقم ٧٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٣.

٤٩٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٢٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٨.

والصلاة بحاضرة بطليوس، بعد وفاة منذر بن سرج، و لم تطل مدته، وتوفى فى أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله -. ذكره ابن حارث.

٤٩٢ - سعيد بن غصن، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عثمان:

كانت له رحلة إلى المشرق، لقى فيها يحيى بن عمر بإفريقية، وسمع منه. وكان بصيرا بالمسائل حافظا لها. ذكره خالد. وسألت عنه بإلبيرة فما وجدنا من يعرفه.

٤٩٣ - سعيد بن كرسلين، من أهل بطليوس، أصله [من(١)] ماردة، يكنى أبا عثمان:

وكان شيخا فقيها وكانت فيه دعابة. سمع بقرطبة من ابن وضاح، وابن باز، وأبى صالح وغيرهم. وكان يتحلق فى المسجد الجامع بموضعه ويقرأ عليه. توفى نحو الثلاثمائة. ذكر بعض ذلك ابن حارث.

٤٩٤ - سعيد بن جابر بن موسى الكلاعى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان:

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز.

ورحل إلى المشرق، فلقى أحمد بن شعيب السبئى كتب عنه كثيرا من مصنفاته وكتب عن أبى بكر بن الإمام، وعلى بن سعيد الرازى، وأبى يعقوب المنجنيقى، وأبى البشر الدولابى، وإبراهيم بن موسى بن جميل، وعلى بن سليمان الأخفش النحوى ويموت بن المروع وغيرهم.

أخبرنا عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن محمد بن علـى، وأحمد بن عبادة وغيرهم. وسمع منه خالد بن سعد بإشبيلية، وكان ينسبه إلى الكذب.

أخبرنى إسماعيل قال: قال لى خالد بن سعد: ذكرت فى كتابى مناقب الناس ومحاسنهم إلا رجلين محمد بن وليد القرطبى، وسعيد بن جابر الإشبيلى فإنى صرحت عليهما بالكذب، وكانا كذابين. و لم يكن سعيد بن جابر - إن شاء الله - كما قال خالد. قد رأيت أصول أسمعته، ووقع إلىّ كثير منها فرأيتها، نـزل على تحرى الرواية وورع فى السماع وصدق.

---

٤٩٣ - (١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٤٩٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٩٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٧.

وقد حدثنى العباس بن أصبغ قال: سمعت محمد بن قاسم يثنى على سعيد بن جابر ويقول: كان صاحبنا عند النسائى ووصفه بالصدق. قال لى عباس ومحمد بن قاسم: بعثنى على الرحلة إلى سعيد بن جابر لما كنت أسمع من ثنائه عليه.

وقد سمع من سعيد بن جابر ولى العهد المستنصر با لله، ومحمد بن إسحاق بن السليم، وعبد الرحمن بن أحمد بن بقى، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الواحد من أهل قرطبة.

وأخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الباجى وذكر لنا أبو محمد الباجى: أنه كان يشرب النبيذ.

وتوفى سعيد بن جابر – رحمه الله – سنة خمس وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرنى الباجى.

وذكر محمد بن أحمد: أن وفاته كانت سنة سبع وعشرين(١).

٤٩٥ – سعيد بن سفيان:

من أهل بجانة، رحل إلى المشرق وسمع من يونس بن عبد الأعلى، وعلى بن عبد العزيز، والدبرى، ثم خلط فى آخر عمره فوضع ذلك منه.

وتوفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ذكره محمد بن أحمد.

٤٩٦ – سعيد بن حمدون:

من أهل فريش. سمع من محمد بن وضاح، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأبى صالح، وابن حمير. وكان حافظا للمسائل.

توفى للنصف من صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٤٩٧ – سعيد بن مروان بن مالك بن عبد الله الحضرمى، من أهل طليطلة، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق، وسمع من على بن عبد العزيز، ويحيى بن عمر وغيرهما. وكان شيخا فاضلا مشهورا بالعلم. كتب إلينا حكم بن إبراهيم المرادى يذكر: أنه سمع منه كتاب فضائل القرآن لأبى عبيد، روايته عن على بن عبد العزيز.

وتوفى سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) فى الجذوة ٤٦٧: « سنة ٢١٣».

٤٩٨ - سعيد بن مخارق بن حسان، ومخارق: يكنى أبا المهنا، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن فطيس بإلبيرة، ومن فضل بن سلمة ببجانة. وكان خطيبا بليغا، وعقد له على بنى عمه وعلى الخطابة فى منابر إلبيرة كلها، وصار إلى صحبة السلطان فخرج عن طبقته.

توفى ببرجة سنة سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك على بن عمر بن نجيح الإلبيرى.

٤٩٩ - سعيد بن أحمد الفرضي، المعروف بعينى الشاة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

كان مؤدبا بالحساب، وكان رجلا صالحا.

توفى يوم السبت أول يوم من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى.

٥٠٠ - سعيد بن عثمان بن منازل، من أهل بجانة، يعرف، بابن الشقاق، يكنى أبا عثمان:

سمع ببجانة من فضل بن سلمة، ووهب بن عمر، وبإلبيرة من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس. وبقرطبة من عبد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز.

وكان فقيها مبرزا حافظا. وولى أحكام القضاء ببجانة سنة ثمان وثلاثين ولم يزل قاضيا إلى أن توفى ببجانة لثمان بقين من المحرم سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، وقد حدث. قرأت تاريخ وفاته فى لوح على قبره، أخبرنى ببعض خبره ابن نجيح.

٥٠١ - سعيد بن إبراهيم:

من أهل رية. سمع بها من محمد بن عرب، وقاسم بن حامد، وبقرطبة من ابن وضاح. وولى الصلاة برية. ذكره إسحاق القينى.

٥٠٢ - سعيد بن فحلون بن سعيد، أصله من إلبيرة وسكن بجانة، يكنى أبا عثمان:

سمع بإلبيرة من إبراهيم بن خالد، وسعيد بن النمر، وإبراهيم بن شعيب وأبى الخضر حامد بن أخطل وغيرهم من نظرائهم. وسمع بقرطبة من بقى بن مخلد، ومحمد بن

---

٤٩٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨١٦.

وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومطرف بن قيس، ويوسف بن يحيى المغامى، ويحيى بن عبد العزيز.

ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائى، وأحمد بن محمد بن رشدين، والوليد بن العباس العداس، ومحمد بن رزين المدنى، وعبد الرحمن بن عبيد البصرى لقيه بالقيروان، ومحمد بن ميسر فقيه الإسكندرية، وغيرهم جماعة.

أخبرنى أبو محمد حباشة بن الحسن القروى قال: قال لى سعيد بن فحلون البجانى: قيل لى إن السنة تقرأ عندكم اليوم بالقيروان سرا؟ فقلت له: نعم. فقال: أدركت بجامع القيروان ستة عشر رجلا كلهم يقول: حدثنا سحنون بن سعيد.

وكان سعيد بن فحلون صدوقا فيما روى، غير أنه لم يكن حصيف العقل، وكانت له أخلاق كريمة جدا، وأخبرنى بذلك عنه جماعة ممن لقيه ووقف على هذه الحال منه، وطال عمره فاحتاج الناس إليه وانفرد بروايته. كتب عن عبد الملك بن حبيب، الواضحة وغير ذلك.

وكان آخر رواة المغامى موتا، فكان يرحل إليه للسماع من قرطبة وغيرها.

حدثنا عنه يحيى بن عبد الله بن أبى عيسى، ويحيى بن هلال بن فطرة وغيرهما كثير. وولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وتوفى يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من رجب من سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة وستة أشهر.

أخبرنى ببعض أمره على بن عمر بن نجيح وغيره ممن كتب عنه.

٥٠٣ – سعيد بن إبراهيم:

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، وأبى صالح، ومحمد بن عمر ابن لبابة وغيرهم. وكان حافظا للمسائل معتنيا بعقد الوثائق. ذكره خالد.

٥٠٤ – سعيد بن قدامة بن عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن أبى هلال القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، وحبيب بن أحمد وغيرهما، وكان مؤدب عربية. وقد كتب عنه. توفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

٥٠٥ – سعيد بن حكم، المعروف بابن الصناع الزاهد:

من أهل قرطبة، حدث عن عبيد الله بن يحيى.

٥٠٦ – سعيد بن عثمان بن عبد الملك الجذامى، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق ولقى بمكة أبا بكر محمد بن المنذر النيسابورى.

سمع منه كتاب الأقناع، رواه أحمد بن هلال العطار وقال: كان صاحبى. وقد أجاز له ابن المنذر. ذكره بعض أصحابه عنه.

٥٠٧ – سعيد بن أحمد بن محمد بن عبد ربه بن حبيب بن حدير بن سالم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وابن قاسم. وكان فقيها مشاورا فى الأحكام، مقدما فى الفتيا وكان ثقة. سمع منه الناس كثيرا. وتوفى – رحمه الله – فى صدر سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

٥٠٨ – سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن دعامة القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية. ورحل إلى المشرق سنة تسع وأربعين، فسمع بمصر من ابن السكن، ومن محمد بن جعفر غندر وغيرهما. وكان له حظ من العربية، وغلب عليه الانتساب إلى الطب. توفى – رحمه الله – سنة خمس وستين وثلاثمائة.

٥٠٩ – سعيد بن أحمد بن رمح الخولانى، من أهل شذونة، يكنى أبا عثمان:

كان مفتيا فى موضعه، مقدما فى الشورى ببلده. توفى بعد الخمسين والثلاثمائة.

٥١٠ – سعيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عيشون الخولانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من أحمد بن دحيم بن خليل، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عيسى، وحبيب المعلم، ومسلمة الزيات وجماعة سواهم. وكان رجلا صالحا متمسكا بالسنة. توفى فى عشر ذى الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

٥١١ – سعيد بن دراك بن معاوية اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشنى وغيرهما. وكان له بصر بالنحو وأدب به، وكتب عنه بعض أصحابنا. وتوفى فى صدر سنة سبع وستين وثلاثمائة.

---

٥٠٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٩١. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٥.

٥١٢ – سعيد بن يوسف بن كليب الخولانى، من أهل شذونة، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن البيضاء:

سمع من وهب بن مسرة الحجارى وغيره. وكان مفتيا مع حمدون بن سعدون، وابن مرشد ونظرائهم. وتوفى قبلهم. كان رجلا حليما، رأيته بشذونة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٥١٣ – سعيد بن سليمان من أهل بلده (١)، يعرف بابن عسليل:

كان فقيها عابدا، متقشفا، وكان يبصر الشعر. ذكره إسحاق، وسماه ابن سعدان.

٥١٤ – سعيد بن إبراهيم بن مقدام الرعينى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان:

كانت له رحلة لقى فيها أبا محمد زيادة الله بن الفتح، وابن الورد وغيرهما.

روى عنه عبدوس بن محمد الثغرى،وكان أديبا شاعرا متنسكا تردد فى الثغر إلى أن مات فيه، وذلك بعد سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٥١٥ – سعيد بن مرشد العكى، من أهل شذونة، يكنى أبا عثمان:

سمع من وهب بن مسرة، وأحمد بن حزم، ومحمد بن أحمد الخراز القروى.

وكان مشاورا فى الأحكام مع أصحابه ورحل حاجا فى آخر عمره. فتم حجه ودخل بيت المقدس، ثم قدم مصر منصرفا. فتوفى بها آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

٥١٦ – سعيد بن عبد الملك، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الملاح:

كان حافظا للرأى، عاقدا للشروط، مشاورا فى الأحكام بموضعه. وقد حدث. توفى عقب جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ولم يدرك سنا.

٥١٧ – سعيد بن سالم، من أهل الثغر، من ساكنى مجريط، يكنى أبا عثمان:

سمع بطليطلة من وهب بن عيسى، وبوادى الحجارة من وهب بن مسرة وسمع من غيرهما. وكان رجلا صالحا فاضلا، وكان يعقد للسماع منه.

---

٥١٣ – (١) هكذا فى الأصل، والعبارة ناقصة.

٥١٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٠٦.

سمعت أبا غالب تمام بن عبد الله الطليطي، يثنى عليه ويصفه بالعلم والفضل. وتوفى بمجريط لعشر خلون من شهر ربيع الأخر سنة ست وسبعين فيما بلغني.

٥١٨ - سعيد بن نصير، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عثمان:

حدث عن أحمد بن زياد، وكان رجلا خيرا.

٥١٩ - سعيد بن عمر، يعرف بالزبيدى:

من أهل قرطبة من عمل رية. سمع بقرطبة. وكان يحفظ المسائل ويوصف بالعقل والانقباض. ذكره ابن إسحاق.

٥٢٠ - سعيد بن أحمد بن سهيل:

من أهل رية. كان حافظا للمسائل. ذكره ابن سعدان.

٥٢١ - سعيد بن مرتاح العطار، مولى ابن على، من أهل بجانة، يكنى أبا عثمان:

حدث عن على بن عبد الله بن أبى مطر الإسكندرانى. سمع منه عبد الرحمن بن عبيد الله.

٥٢٢ - سعيد بن أبيض:

من أهل رية من حصن قشيانة، كان فقيها حافظا للمسائل، ذكره ابن سعدان.

٥٢٣ - سعيد بن عيسى بن مكرم الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن زياد، والحسن بن سعد وغيرهم. وكان متصرفا فى حفظ الرأى وعقد الشروط، ذا عدالة ووجاهة.

توفى يوم الأربعاء لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٥٢٤ - سعيد بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن تبرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومن عمه خطاب بن مسلمة، وكان حليما طاهرا وولى قضاء قرمونة، وتصرف فى الأمانة.

وتوفى ليلة الجمعة للنصف من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة صلاة العصر بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه ملسمة الزاهد.

---

٥١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٢٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٥.

٥٢٥ – سعيد بن حمدون بن محمد القيسي الصوفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن زكرياء بن الشامة، ومحمد بن معاوية القرشي، وأحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف وغيرهم. ورحل إلى المشرق حاجا سنة اثنتين وأربعين فسمع في رحلته من الآجري بمكة ومن ابن الورد وغيره بمصر، ولم يزل طالبا وسامعا إلى أن توفي.

سمع معنا من أكثر شيوخنا، ولم يكن له نفاذ في شيء من العلم. وكان شديد الأذى بلسانه، بذيئا ثلابة؛ يتوقاه الناس على أعراضهم. وتوفي يوم الخميس لأربع بقين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة دفن بمقبرة الربض. وكان أعور.

٥٢٦ – سعيد بن سلمون بن سيد أبيه، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

روى عن محمد بن معاوية القرشي، وعن أحمد بن سعيد وغيرهما من ضربائهما، وكان مؤدب كتاب، وكان رجلا صالحا، قرأ الناس عليه القرآن وكتب عنه. توفي - رحمه الله - في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلاثمائة.

٥٢٧ – سعيد بن خلف الصوفي، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من أبي عبد الملك بن دليم، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، ومن جماعة من شيوخنا بقرطبة. وكان من أهل السنة، وكان رجلا مقلا يعيش من صلة إخوانه. توفي - رحمه الله - في عقب ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٥٢٨ – سعيد بن يمن بن محمد [....(1)] يكنى أبا عثمان:

سمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج وغيره. وكان فقيها في موضعه، حدث وكتبت عنه. وتوفي في نحو ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

٥٢٩ – سعيد بن حسان بن العلاء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

رحل إلى المشرق وسكن مصر زمانا، وسمع بها من أبي النجا الفرضي، ومن عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب، وبتنس من أبي عمر وعثمان بن محمد السمرقندي، وأبي حفص بن الحداد، وببغداد من إبراهيم بن شاذان المقرئ، وقرأ القرآن وأتقنه، وكتب عنه الحديث.

---

٥٢٨ – (١) بياض بالأصل مكان النقط.

٥٢٩ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٧٩٧.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الثلاثاء، ودفن فى الربض يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. وصلى عليه مسلمة بن محمد الزاهد.

٥٣٠ - سعيد بن سهل الهمداني:

من أهل تدمير، سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وكتب إلينا به أحمد بن محمد.

٥٣١ - سعيد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير [1] من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

ولى أحكام الشرطة فى صدر دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله - رحمه الله - ثم لزم بيته وانقبض عن الخدمة إلى أن توفى. وكان رجلا فاضلا صالحا متقشفا زاهدا.

سمع أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وأحمد بن محمد بن مسور، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن [.....[2]] وأنة، وغيرهم. وكان له حظ من حفظ الفقه. كتبت عنه.

وتوفى - رحمه الله - غداة يوم الثلاثاء لتسع بقين من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش.

٥٣٢ - سعيد بن عثمان، من أهل الجزيرة الخضراء، يكنى أبا عثمان، ويعرف بابن الخزاز:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، وعبد الله بن عثمان وغيرهما. وكان فهما ذكيا. حدث وكتب عنه. وتوفى نحو التسعين وثلاثمائة، أو نحوها.

٥٣٣ - سعيد بن موسى بن مهص[1] الغساني:

من أهل إلبيرة، من قرية فرخشبيط من قرى الإشات، يكنى أبا عثمان. رحل إلى المشرق ودخل بغداد، فسمع بها من أبى بكر الأبهرى شرح المختصر وغير ذلك. وسمع من جماعة هناك وانصرف إلى الأندلس فخرج إلى طليطلة، فلم يزل مقيما بها للرباط إلى أن توفى.

---

٥٣١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٩٢.

(١) فى الأصل: «ابن حدير».

(٢) بياض فى الأصل مكان النقط.

٥٣٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٠٩.

٥٣٣ - (١) هكذا فى الأصل.

وكان فقيها عالما زاهدا ورعا يصوم الدهر. وكان ينتقل فى سكناه بين طليطلة، وبلغى، وكان كثير الجهاد ولم يحدث.

قتل بمعترك الماشة قرب مدينة بلغى، يوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٥٣٤ - سعيد بن خلف بن جرير السبرنى، من ساكنى القيروان، يكنى أبا عثمان:

سمع بمكة من العقيلى، ومن ابن الأعرابى وغيرهما. وجلس بمصر إلى الدينورى العابد وصحبه. وكان حافظا لأخبار النساك والعباد، وله حظ من المعرفة بالمذاهب. حدث وكتب الناس عنه. سمع بقرطبة من غير واحد من شيوخها، وكان حليما طاهرا أديبا.

٥٣٥ - سعيد بن شعيب، من أهل القيروان، يكنى أبا عثمان:

كان رجلا صالحا كثير التلاوة، متفرغا للعبادة. سكن المدينة، وكان ملازما للمسجد الجامع. وكان يتحلق إليه ويعظ الناس، ولا أعلمه حدث بشىء.

توفى - رحمه الله - ليلة الإثنين لليلتين بقيتا من شهر ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة الربض وصلى عليه ابنه.

وفى هذا اليوم توفيت الكبرى أم أمير المؤمنين المؤيد بالله، ودفنت يوم الثلاثاء فى القصر بقرطبة.

* * *

من اسمه سعد:

٥٣٦ - سعد بن موسى الطائى:

من أهل الجزيرة، كان معتنيا بالعلم ورحل إلى المشرق فلقى أصبغ بن الفرج، وحرملة بن يحيى التجيبى وغيرهما. وكان فقيه موضعه، مقصودا فى السماع منه. ذكره خالد.

٥٣٧ – سعد بن معاذ بن عثمان [بن عثمان(١)] بن حسان بن يخامر(٢) بن عبيد [بن محمد] بن أفنان – وهو الشعبانى – من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة ورحل فروى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعن أخيه سعد، وعن يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن شيبان(٣) الرملى، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى، وإبراهيم بن مرزوق، وبحر بن نصر، ومحمد بن عزيز.

وكانت رحلته ورحلة عمر بن حفص بن أبى تمام واحدة. وكان حافظا للمسائل مفتيا، يتحلق إليه فى المسجد الجامع ويسمع منه.

روى عن عثمان بن عبد الرحمن بن أبى زيد، وعبد الله بن محمد بن حسين بن أخى ربيع. وتوفى – رحمه الله – فى جمادى الآخرة سنة ثمان ثلاثمائة. المصحح عنه فى النسب عن غير أحمد.

٥٣٨ – سعد بن سعيد، من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن يوسف بن مطروح، وابن مزين، وحدث. روى عنه سعيد بن فحلون. وتوفى سنة ست وثلاثمائة. ذكر بعض ذلك ابن سعد.

٥٣٩ – سعد بن جابر بن موسى الكلاعى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا إسحاق:

قرأ بمصر على أحمد بن سعيد، وأحمد بن هلال، وأبى بكر القباب.

توفى سنة أربع وعشرين ومائتين [كذا وقع فى الأم فخرج إليه (١)].

هو أخو سعيد بن جابر رحل مع أخيه فسمع من النسائى، والدولابى (٢) وغيرهما.

---

٥٣٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٨٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٢.

(١) الزيادة من المؤلف.

(٢) فى الجذوة ٤٦٢: «ابن مخامر».

(٣) فى الأصل: « ابن شيبان».

٥٣٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٨٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٦١.

٥٣٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٩٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٧. وفى كلاهما اسمه: «سعيد بن جابر».

(١) ما بين المعقوفتين ليست من كلام المؤلف.

(٢) فى الأصل: «الذولاى».

وقرأ القرآن بمصر وأتقنه ثم انصرف إلى إشبيلية فكان يستقدم إلى قرطبة كل عام من شهر رمضان للقيام.

أخبرني عنه عباس بن أصبغ. وقال الرازي. توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة(٣).

٥٤٠ - سعيد بن جزي، من أهل كورة بلنسية، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها نحو أحد عشر عاما. وسمع سماعا كثيرا. وتوفي - رحمه الله - سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، أو نحوها.

٥٤١ - سعد بن مكرم، من أهل بلنسية، يكنى أبا عثمان:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ. ورحل إلى المشرق حاجا، وله هناك سماع كثير. وكان مولعا بالشراب. توفي - رحمه الله - سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة في أولها.

وممن عرف بكنيته في هذا الحرف

٥٤٢ - أبو سعيد بن عبد الله الحضرمي:

من أهل سرقسطة، كان من الزهاد العباد العلماء، وكانت له رحلة وعناية. ذكره أحمد بن محمد.

* * *

من اسمه سعدان،

٥٤٣ - سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن زياد، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ولاء عتاقة، يعرف بابن الجرز:

والجرز: هو لقب لإبراهيم عرف به لفضل قوة كانت فيه. وهو أبو قاسم بن سعدان، من أهل رية من ساكني أرجذونة.

سمع من أهل بلده من محمد بن عوف، وقاسم بن حامد. وسمع بقرطبة من محمد ابن وضاح سماعا كثيرا. وكان حافظا للمسائل مفتيا بموضعه وولي الصلاة بحاضرة رية إلى أن توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة بعد فتح ببشتر فيما ذكر ابنه قاسم بن سعدان. وفي هذه السنة فتحت ببشتر.

---

(٣) في البغية ٧٩٤ : «سنة ٢٢٧».

٥٤١ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٧٨٥.

٥٤٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٨٣٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٢.

٥٤٤ - سعدان بن معاوية:

من أهل قرطبة، سمع من سعيد بن حمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عمر بن لبابة. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط. ذكره خالد.

وقال لى سليمان بن أيوب: كان سعدان مؤدبا من طبقة محمد بن أحمد الشبلى الزاهد، ورحل حاجا فوافق دخوله مكة إتيان القرامطة إليها، وذلك سنة ثمان عشرة وثلاثمائة فواقعته فى وجهه ضربة بسيف فشقت خده وعينه وانصرف إلى الأندلس فانتقل من حاضرة قرطبة إلى إقليم القصب. فكان مفتى أهل ذلك الموضع وعاقد شروطهم.

قال ابن حارث: مات فى الخندق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٥٤٥ - سعدان بن سعيد بن حمير، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

سمع من أبيه وحج، وكان إماما فى المسجد الجامع، وقرأ الناس عليه كتاب التفسير(١) المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبى.

سمع منه عبيد الله بن الوليد المعيطى وغيره. ولا أعلمه روى عن غير أبيه. أخبرنى بذلك المعيطى.

* * *

من أسمه سعدون:

٥٤٦ - سعدون بن إسماعيل، مولى جذام لآل أخطل الجذاميين، من أهل رية، يكنى أبا عثمان:

سمع من محمد بن وضاح، والخشنى، وكان عالما بالفرائض واختلاف الناس فيها، مع العلم باللغة، والشعر ضابطا، حسن التقييد لما كتب، وكان زاهدا ورعا متنقلا، لم ينكح ولا تسرى، ولا اشتغل بشىء من الدنيا.

توفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره قاسم بن سعدان، وقال: كان أى: سعدون. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٥٤٧ - سعدون بن طالوت:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وسماع، وعمر حتى جاوز المائة.وتوفى سنة

---

٥٤٥ - (١) فى الأصل: «المتفسر».

٥٤٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٢٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٨٩.

٥٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٢٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٠.

عشر وثلاثمائة. ذكره ابن حارث. وفى كتاب أبى سعيد. سنة أربع عشرة.

* * *

من اسمه سليمان:

٥٤٨ – سليمان بن منفوش:

من أهل شذونة، حدث عن يحيى بن عبد الله الخراسانى بحديث منكر، حدثت به عنه ابنته علة. وهى: أم أبى عمر وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندى.

أخبرنا به أبو عمر يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب قال: أخبرنا أبو عمر وعثمان بن محمد بن أحمد السمرقندى، قال: حدثتنى أمى علة بنت سليمان بن منفوش، عن يحيى بن عبد الله الخرسانى، عن إسماعيل بن يوسف البجلى، عن جبلة، عن الصلت، قال: اشتكى على بن أبى طالب – رضى الله عنه – عينيه، فقال النبى ﷺ: «من يخوض فى رحمة الله»؟ قالوا: وما ذاك ؟ فنزل الآباء والأمهات، قال: «على ابن أبى طالب عليل »؛ فأقبل المهاجرون والأنصار مع النبى ﷺ وعلى فى ظل جدار نائم تحت رأسه قطعة لبنة. فقال النبى ﷺ: «حبيبى كيف أصبحت؟» فرفع رأسه، فقال: يا رسول الله، ما مرت بى ليلة أشد وجعا من ليلة مرت بى. قال: «ياعلى، كيف لو رأيت أهل النار فى النار يتأوون، وإذا هبط ملك الموت إلى العبد الكافر ومعه كلاب من نار كثير شعبه، يضرب به جوف الكافر، فينزع روحه ؟!» فاستوى على جالسا، وهو يقول: والذى بعثك بالكرامة لقد أنسيتنى وجعى، أعد على. فأعاد النبى ﷺ. فقال يارسول الله، فهل تصيب أحدا من أمتك؟ قال: «إى والذى بعثنى بالكرامة». قال: من يا رسول الله؟ قال: «الحاكم الجائر، وآكل مال اليتيم، وشاهد الزور».

قال لنا يوسف بن محمد بن منفوش[1]: من قرية من قرى شذونة وبها أهله باقون. وقال أبو سعيد حفيد يونس: سليمان بن منفوش مولى هرم بن سليمان بن عياض العامرى القرشى. أخبرنا عنه جماعة. وكان مؤدبا فى جامع فسطاط مصر.

٥٤٩ – سليمان بن أسود [بن يعيش] بن سليمان بن جشبيد[1] بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقى من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب:

---

٥٤٨ – (١) فى الأصل: «منقوش» فى جميع المواضع.

٥٤٩ – (١) فى الأصل: «ابن حشيب».

وهو ابن أخي سعيد بن سليمان القاضي. استقضاه الأمير محمد - رحمه الله - بقرطبة مرتين، ولم يزل قاضيا إلى أن توفي محمد - رحمه الله - ذكره خالد. وقال أحمد: توفي سليمان بن أسود وهو ابن خمس وتسعين سنة.

٥٥٠ - سليمان بن نصر بن منصور بن حامل المرى مرة غطفان، من أهل إلبيرة، يكنى أبا أيوب:

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع من أبي المصعب الزهرى، ومن سحنون بن سعيد. وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون. حدث عنه حفص بن عمر بن نجيح وغيره.

وتوفي سنة ستين ومائتين. من كتاب ابن حارث.

٥٥١ - سليمان بن حجاج:

من أهل شذونة، قال خالد: كان من أهل التقدم في العلم والورع، وكان نظيرا لمحمد بن زياد، وكان محمد بن زياد قد سمع من أصبغ بن الفرج.

٥٥٢ - سليمان بن هارون الرعيني، من أهل طليطلة، يكنى أبا يوسف (١):

سمع من ابن وضاح، وابن القزاز ونظرائهما. وكان زاهدا عابدا.

ذكره خالد وقال: توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

٥٥٣ - سليمان بن مسرور، من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع:

روى عن مشيخة موضعه. ورحل حاجا قبل التسعين؛ ثم استوطن مصر ومات بها. وغلب عليه علم القراء ات. وكان فيها إماما، وكان حسن الصوت بالقرآن. ذكره ابن حارث.

٥٥٤ - سليمان بن حامد الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب:

روى عن إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضاح، والأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز.

وكان أعبد أهل زمانه. كان يقال: إنه مجاب الدعوة، وأحد الأبدال إن شاء الله توفي في ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. ذكره أحمد، وخالد.

---

٥٥٠ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٧٧٤. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٨.

٥٥٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٧٧٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٦٠.

(١) في الجذوة ٤٦٠: «أبا أيوب».

٥٥٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٧٦٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٣.

٥٥٥ - سليمان بن عبد السلام:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن أحمد العتبى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، وكان خيرا فاضلا سمع منه الناس.حدثنا عنه عبد الله بن محمد الباجى.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتى عشرة، وثلاثمائة. ذكره أحمد.

٥٥٦ - سليمان بن برد:

من أهل قرمونة، كان معتنيا بالعلم، جامعا له، فقيها فى موضعه. سمع من محمد ابن أحمد العتبى وغيره. ذكره خالد.

٥٥٧ - سليمان بن سلمة القيسى:

من أهل طليطلة، مولى لبنى الخشاب. كانت له رحلة سمع فيها من يحيى بن عمر. ذكره محمد بن أحمد.

٥٥٨ - سليمان بن محمد بن تليد:

من أهل سرقسطة، كان من أهل العناية بالعلم والطلب. وكان بصيرا بالأنساب وله رحلة إلى المشرق. ذكره ابن حارث.

٥٥٩ - سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عيسى بن يحيى بن يزيد: مولى معاوية بن أبى سفيان:

يروى عن ابن وضاح، والخشنى. توفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. من كتاب أبى سعيد.

٥٦٠ - سليمان بن عبد الله المبارك، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب، ويعرف بابن المشترى:

سمع من ابن وضاح،وأبى صالح أيوب بن سليمان، وعبيد الله بن يحيى. وكان عالما عابدا مجتهدا، وبوب باقى المختلطة من المدونة، على ما فعل سحنون. وكان مشاورا فى الأحكام، وسمع الناس منه كثيرا. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى القاضى وغيره.

قال لنا أبو عبدالله: توفى أبو أيوب سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. وقرأت فى

---

٥٥٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٧٢. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٦.

٥٥٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٧١. وجذوة المقتبس رقم ٤٥٥.

بعض كتب أصحابنا أن وفاته كانت يوم الجمعة لخمس بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

٥٦١ – سليمان بن ربيع:

من أهل قرمونة، كان معتنيا بالعلم، مفتيا فى موضعه. ذكره خالد.

٥٦٢ – سليمان بن سليمان المعافرى الأزدى:

من أهل ما لقة، يكنى أبا أيوب. سمع من محمد بن فطيس الإلبيرى وغيره. وكان رجلا خيارا حدث، ذكره ابن سعدان.

٥٦٣ – سليمان بن سليمان بن دحمة، من أهل مرشانة، يكنى أبا أيوب:

وأصله من شذونة، كان قد طلب العلم وعنى به.

٥٦٤ – سليمان بن يوسف القيسى:

من أهل الجزيرة، سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد وغيرهما. وكان معتنيا بدرس المسائل، وعقد الوثائق، وكان له بصر بالإعراب. ذكره خالد.

٥٦٥ – سليمان بن محمد بن سليمان مولى لهمدان، من أهل شذونة، يكنى أبا أيوب:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن الخشنى، والحسن بن سعد، وأحمد بن الشامة.

وسمع ببلده من أبى رزين، ورحل إلى المشرق سنة أربع وثلاثين، فسمع بمكة من ابن الأعرابى، ومن غيره، وسمع بمصر من أبى محمد الفريابى[1] كتب محمد بن جرير الطبرى، وانصرف إلى الأندلس سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله – رضى الله عنه – صلاة أهل شريش. فلم يزل يلى صلاتهم إلى أن توفى ليلة الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ومولده سنة ثلاثمائة.

أخبرنى بذلك أخوه يوسف بن محمد بن سليمان.

---

٥٦٢ – انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٤٥٤.

٥٦٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٦٢. وجذوة المقتبس رقم ٤٤٨.

(١) فى الأصل: «الفرغانى».

٥٦٦ – سليمان بن أيوب بن سليمان بن حكم بن عبد الله بن بلكاش القوطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعبد الله بن الوليد، وابن أبى تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن بن أبى زيد، وأحمد بن بشر بن الأغبس، ومحمد بن أحمد الشبلى الزاهد، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، ومن أحمد بن بقى بن مخلد، ومن أبيه أيوب بن سليمان.

وكان من أهل العلم والنظر، بصيرا بالاختلاف، حافظا للمذاهب، مائلا إلى الحجة والدليل.

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز، ومحمد بن محمد بن أبى دليم التقيين المأمونين، يثنيان على سليمان بن أيوب، ويصفانه بالعلم. وهما بعثانى على الأخذ عنه. سمعت منه كثيرا من روايته.وكان زاهدا متواضعا، كثير البكاء. حدث. وسمع منه الناس كثيرا.

وتوفى – رحمه الله – يوم الخميس لليلتين بقيتا من شعبان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة مومرة.

٥٦٧ – سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سوار بن طريق بن طارق بن منيد اللخمى المؤذن، من أهل قرطبة، يكنى أبا أيوب، ويعرف، بابن العجل:

روى عن قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن سعيد، ومحمد ابن معاوية ونظرائهم. وقرأ القرآن على الأنطاكى وأتقنه .

كان يقرأ عليه على باب المسجد الجامع، وكان أحد أئمة المسجد الجامع وأحد المؤذنين فيه. حدث عنه غير واحد وكتب عنه.

توفى – رحمه الله – ليلة الأحد لست خلون من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد بمقبرة باب عامر، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زرب. [وكانت وفاته (١)] وأنا غائب فى المشرق سنة اثنتين أو سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. ومولده سنة عشر وثلاثمائة.

* * *

---

٥٦٦ – انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٤٥١. وبغية الملتمس رقم ٧٦٦.

٥٦٧ – (١) ما بين المعقوفتين بدله فى الأصل «مولده سنة عشر وثلاثمائة».

من اسمه سلمة:

٥٦٨ – سلمة بن حزم:

من أهل باجة، كانت له عناية بالعلم وحج و لم يكتب فى رحلته عن أحد. وكان رجلا صالحا. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٥٦٩ – سلمة بن الفضل بن سلمة، من أهل بجانة، يكنى أبا الفضل:

سمع من أبيه، وكان مذكورا فى أهل العلم معدودا معهم. حدث. وتوفى بقرطبة يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى.

٥٧٠ – سلمة بن خالد التنوخى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا الفضل:

كان ينزل قرية بزند. سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن فطيس. حدث. وكان رجلا صالحا، وله بإلبيرة عقب.

٥٧١ – سلمة بن يوسف:

من بلدة [....(١)] هو: من الموالى. وكان زاهدا فاضلا معتزلا عن الناس، ويقال إنه كان مجاب الدعوة. عنى بكتب عبد الملك بن حبيب، ورواها عن المغامى. ذكره إسحاق.

٥٧٢ – سلمة بن رزيق:

من أهل رية، من الموالى، كان فقيها حافظا للمسائل موثقا. ذكره ابن سعدان.

٥٧٣ – سلمة بن جعفر، من أهل مالقة، يكنى أبا سعيد:

كان خيرا حافظا للمسائل. ذكره ابن سعدان، كتبناه من كتابه.

* * *

من اسمه سهل:

٥٧٤ – سهل بن محمد الوراق:

أخبرنى عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى – رحمه الله – قال: أخبرنا تميم بن محمد الإفريقى قال: أبى سهل بن محمد الوراق الأندلسى، كان رجلا صالحا، حسن الضبط لكتبه. سمعنا منه، وخرج إلى سوسة فسكنها، وتوفى بها سنة ست وثلاثمائة.

---

٥٧١ – (١) العبارة بها نقص مكان النقط

٥٧٥ – سهل، المعروف بالفخار :

من أهل طليطلة، كان حافظا للمسائل، فاتته الرواية عن ابن مزين، فروى عن نظرائه، و لم تكن له رحلة. وتوفى قريبا من سنة ثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

٥٧٦ – سهل بن قاسم:

من أهل بطليوس، كان ورعا فاضلا دخل الشام حاجا، واستفاد هناك علما كثيرا، وكانت القراءات أغلب عليه. وتوفى فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد. ذكره ابن حارث.

٥٧٧ – سهل بن عبد العزيز بن أبى شعبون:

من أهل جيان، كان له قدر وجاه وعقل. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٥٧٨ – سهل بن إبراهيم بن سهل بن نوح بن عبد الله بن حمار، نسبه فى البربر ويوالى بنى أمية، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن العطار:

كان فاضلا زاهدا، عاقلا ذكيا، عالما بمعانى القرآن والحديث، بصيرا بالمذاهب، حافظا للإعراب والحساب.

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، والحسن بن سعد، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ. ورحل إلى إلبيرة سنة تسع عشرةوثلاثمائة. فسمع بها من محمد بن فطيس الإلبيرى كثيرا، ومن عثمان بن جرير، ولزم الانقباض والعبادة إلى أن توفى، وسمع من الناس قديما وحديثا، وطال عمره حتى ساوى الصغار الكبار فيه.

قال لى: ولدت سنة تسع وتسعين ومائتين. وتوفى – رحمه الله – فى رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. وقرأت عليه كتابه، وأجاز لى جميع روايته.

* * *

من اسمه سيد أبيه:

٥٧٩ – سيد أبيه بن العاصى المرادى الزاهد، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حمير وغيرهما، وسمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وحسن بن عبد الرحمن البناقى.

وكان الأغلب عليه علم القرآن، وعبارة الرؤيا. وكان أحد العباد المتبتلين منقطع القرين فى وقته، عالى الصوت فى زمانه. وكان يقال إنه مجاب الدعوة.

---

٥٧٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٣١.

٥٧٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٣٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٠.

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن على وغيره. وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك الباجى.

٥٨٠ - سيد أبيه بن داود بن أبى داود، من أهل مرشانة؛ يكنى أبا الأصبغ:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة وأحمد بن خالد، وابن أيمن. وكان شيخا صالحا موصوفا بالفقه، حدث. وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

* * *

باب الأفراد

٥٨١ - سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن أمّا، معتق الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رضى الله عنه - :

كان راوية للعتبى، وابن مزين، وأصبغ بن خليل. وكان مجتهدا فاضلا. توفى - رحمه الله - سنة عشر وثلاثمائة.

٥٨٢ - سامى بن هانىء:

من أهل لورقة، سمع من محمد بن يوسف بن عمر سنة تسعين ومائتين، وقتله الثائر ابن وضاح فى أيام الهمل سنة تسع وثلاثمائة. كتب إلينا بذلك أحمد بن محمد.

٥٨٣ - سبرة بن مذكر التميمى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا سعد:

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح. ورحل فسمع من أبى إسحاق البرقى. حدث، وقرئت عليه كتب أسد بن الفرات. ورأيت بعض الكتب المقروءة عليه فى تاريخ سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال أبو سعيد، عن ابن حارث: توفى - رحمه الله - سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٥٨٤ - سلمان بن قريش بن سلمان، يكنى أبا عبد الله:

أصله من ماردة، وسكن قرطبة حينا. سمع من ابن وضاح ومن غيره من رجالها، ورحل فسمع بمكة من على بن عبد العزيز، وكتب أبى عبيدة وغير ذلك. وسمع بها من أبى جعفر الخصيب المعروف بسيف السنة، ورحل إلى اليمن فسمع بصنعاء من عبيد بن محمد الكشورى وغيره. واستقضاه ابن مروان ببطليوس، ثم صار إلى قرطبة فسكنها، وسمع منه الناس كثيرا.

---

٥٨١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٣٦. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٥.

٥٨٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٤٠. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٩.

٥٨٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٣٨. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٧.

وكان ثقة، سمعت غير واحد من شيوخنا يثنون عليه ويوثقونه. وكان فصيحا بليغا. وتوفى - رحمه الله - بقرطبة فى المحرم سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٥٨٥ - سلهب بن عبد السلام الفرضى، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:

كان عالما بالفرائض، بصيرا بالعدد. وكان رجلا فاضلا. مات - رحمه الله - سنة عشر وثلاثمائة.

أخبرنى بذلك إسماعيل بن إسحاق، عن أصبغ بن تمام المؤدب. وذكر لى أبا حباب الفارض أخذه[1] عن سلهب.

٥٨٦ - السمح بن مالك الخولانى، ثم الحياوى:

أخبرنى محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال: السمح بن مالك الخولانى أمير الأندلس قتلته الروم فى ذى الحجة يوم عرفة سنة مائة.

وقال الرازى: قتل السمح بن مالك الخولانى بطرسونة سنة اثنتين ومائة. وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية أشهر. ذكره ابن حبيب.

٥٨٧ - سمك، مولى موسى بن نصير:

قال أبو سعيد: ذكره ابن عفير فى أخبار الأندلس.

٥٨٨ - سكتان بن مروان بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن بن مروان بن سكتان المصمودى، من أهل شذونة، يكنى أبا مروان:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعبيد الله بن يحيى وغيرهما. وكان حافظا عالما باللغة، حافظا للفرائض، متواضعا. أخبرنى عنه إسماعيل بن إسحاق، وأثنى عليه، وذكر لى أن مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين. وتوفى - رحمه الله - سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

٥٨٩ - سهم بن حيزوان:

من أهل تدمير، عنى بالعلم عند فضل بن سلمة البجانى وغيره. ذكره خالد.

* * *

---

٥٨٥ - (١) فى الأصل: «أخذ».

٥٨٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٣٩. وجذوة المقتبس رقم ٤٩٨.

حرف الشين

من اسمه شعيب:

٥٩٠ - شعيب بن سهيل بن شعيب:

من أهل أرجونة كورة جيان، عنى بالحديث والرأى، ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة العلماء منهم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره.

ذكره خالد وقال: كان من أهل الفهم بالفقه والرأى.

٥٩١ - شعيب بن أبى شعيب، واسم أبى شعيب: أبيض بن شعيب بن أبيض ابن عبد الملك بن إدريس الأرونى، من أهل أشونة، يكنى أبا عبد الملك:

كان فاضلا عالما. قال ابن حارث: كان من أهل طليطلة، والنظر فى الفقه واللغة، وحج.

قال لى إسماعيل: توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وسنه إحدى وستون سنة. وأخبرنى بذلك أيضا ابنه عبد الله بن شعيب رحمه الله.

* * *

من إسمه شيبان:

٥٩٢ - شيبان بن سليمان المؤدب الزاهد:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح، ومطرف بن قيس وغيرهما، مع الزهد الباين والورع الصادق. ذكره خالد.

٥٩٣ - شيبان:

من أهل قبرة، قال خالد: كان قد عنى بالعلم، وكان صاحبا لأصبغ بن خليل. روى عن محمد بن وضاح. وكان رجلا فاضلا.

* * *

من اسمه شمر:

٥٩٤ - شمر بن ذى الجوشن الكلاعى:

هو من (١) أهل الكوفة، وهو الذى قدم برأس الحسين بن على - رضى الله عنهما على يزيد بن معاوية.

فلما خرج المختار تحمل بولده وعياله هاربا عنهم، ثم خرج مع كلثوم بن عياض

---

٥٩٠ انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٤٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٣.

٥٩٤ (١) فى الأصل: «أول».

غازيا إلى المغرب، ورحل [إلى[٢]] الأندلس فى طالعة بلج. وهو جد الصميل بن حاتم ابن شمر القيسى صاحب القهرى. ذكره الرازى، فى تاريخ الملوك. أنابه العائذى عنه.

٥٩٥ - شمر بن نمير، مولى بنى أمية ثم لآل سعيد بن العاصى [١] يكنى أبا عبد الله:

قال أبو سعيد: صار إلى الأندلس، وبها توفى - رحمه الله - وله بها عقب منهم: عبد الله بن شمر الشاعر.

وأخبرنى أبو عبد الله عن أبى سعيد قال: شمر بن نمير الأندلسى، مولى بنى أمية منكر. روى الحديث عنه نافع [بن يزيد][٢]، وابن وهب.

أخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى أبو عبد الله بن عبد الله قال: قال لنا محمد بن عمر ابن لبابة: شمر بن نمير أندلسى من فحص البلوط، وقد روى عنه عبد الله بن وهب.

وأخبرنا العائذى: حدثنا أبو عمر الكندى النسابة قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن نصير الزيات قال:أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال: شمر بن نمير مدنى ثم صار إلى الأندلس.

وقال محمد بن أحمد: قال ابن وضاح: لما قدم الشمر بن نمير فى أيام الأمير هشام ابن عبد الرحمن ضمه إلى تأديب ولده، وأنزله فى الدار المعروفة بشبلار بدار ابن الشمر.

وكان له ابن شاعر جليس للأمير عبد الرحمن بن الحكم اسمه عبد الملك.

* * *

الأفراد

٥٩٦ - شاكر بن جناح:

من أهل باجة، تحول إلى حصن مرجيق ولم يزل به حتى مات. كان صاحب فتيا بلده. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٥٩٧ - شبيب:

قال أبو سعيد: شبيب الأندلسى. روى عنه سعيد بن عفير فى الأخبار.

---

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٥٩٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٤٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٥.

(١) فى الجذوة ٥٠٠: «ثم لآل سعد».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

٥٩٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٧.

٥٩٨ - شبطون بن عبد الله:

من أهل طليطلة، سمع من مالك بن أنس، وكان يسمع منه حتى مات. ولى قضاء طليطلة. وتوفى سنة اثنتى عشرة ومائتين. ذكره أبو سعيد.

٥٩٩ - شريق:

من أهل فريش، عنى بالعلم. سمع من ابن وضاح وغيره. وكان فقيها فى الرأى حافظا للمسائل. ذكره خالد.

٦٠٠ - شكوج [(١)]:

من أهل قرطبة، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين. وكان رجلا صالحا. توفى - رحمه الله - سنة ثمانين ومائتين أو نحوها. ذكره خالد.

٦٠١ - شكور بن حبيب بن فتح الهاشمى، يكنى أبا عبد الحميد:

من أهل طليطلة، روى عن على بن عيسى بن عبيد مختصره،وعن محمد بن عبد الله بن عيشون الفقيه مختصره فى الفقه. وحدث.

توفى - رحمه الله - عشية الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان بقين من ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه محمد بن سعد صاحب الصلاة.

* * *

حرف الصاد

من اسمه صالح،

٦٠٢ - صالح بن محمد المرادى، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن الوركالى [(١)]:

كان حافظا فقيها. سمع بالقيروان من يحيى بن عمر، وأحمد بن يزيد وغيرهما. ولم يتقدم إلى الحج؛ لأن بضاعته سرقت منه.

---

٥٩٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٤.

٦٠٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٤٧. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٦.

(١) فى الأصل: «شكوح».

٦٠١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٤٦.

٦٠٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٥٠. وجذوة المقتبس رقم ٥٠٨.

(١) فى الأصل: «الوكرادى».

توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثمائة حدث. ذكره محمد بن أحمد.

٦٠٣ - صالح بن عمر بن حفص، من أهل جيان يكنى أبا القاسم:

حدث عن سعد بن معاذ.

* * *

من اسمه صهيب:

٦٠٤ - صهيب بن منيع، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا، ومن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس، وعبد الله بن مسرة وغيرهم. واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن ابن محمد - رحمه الله - على قضاء إشبيلية، وتوفى - رحمه الله - فى رجب سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد. وقال الرازى: توفى يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب للعام.

٦٠٥ - صهيب:

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، ومن أحمد بن خالد. وكان حافظا للمسائل والرأى، وصاحب صلاة موضعه. وكان له فضل، وكان سعيد بن عثمان يثنى عليه. ذكره خالد.

* * *

الأفراد

٦٠٦ - صافى بن أبى عيشون:

من أهل طليطلة، يروى عن محمد بن وضاح. روى عنه ابنه عيشون. ذكره عبد الرحمن بن عبيد الله.

٦٠٧ - الصباح[1] بن عبد الرحمن بن الفضل [بن عميرة] العتقى [2] من أهل مرسية، يكنى أبا الغصن:

روى عن يحيى ورحل فلقى بالقيروان سحنون بن سعيد، ولقى بمصر أصبغ بن

---

٦٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٥١٣.

٦٠٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٥٥. وجذوة المقتبس رقم ٥١٢.

(١) فى الأصل: «الصياح».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

الفرج وسمع منه، وأقام عنده زمانا ثم انصرف فكان يرحل إليه للسماع والتفقه.

سمع منه حفص بن محمد وغيره وعمر عمرا طويلا. بلغنى أنه توفى وهو ابن مائة وثمانية عشر عاما.

كتب إلينا وليد بن عبد الملك يذكر: أنه توفى لعشر مضين من المحرم سنة أربع وتسعين ومائتين.

٦٠٨ - صخر[1] بن سعيد بن صخر بن حبيب بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن غطفان بن قيس بن غيلان، من أهل مرشالة، يكنى أبا عمر:

روى بقرطبة عن قاسم بن أصبغ، ورحل إلى المشرق فسمع من أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى وغيره روى عنه الخولانى، قال: لقى بمكة أبا بكر الآجرى وغيره.

وسمع بمصر من ابن شعبان القرطبى وغيره. وذكر الخولانى أنه أجاز له فى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

وقال ابن شنظر: مولده فى رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة. وكانت رحلته إلى المشرق مع أبى محمد مسلمة بن محمد بن بترى، وأجاز له جميع من أجاز لابن بترى فى رحلته خاصة.

٦٠٩ - صدقة بن أحمد بن لب، من أهل إلبيرة، يكنى أبا القاسم:

رحل إلى المشرق. فسمع بمصر من غير واحد. منهم عمر بن المؤمل الطرسوسى فى نحو الثمانين والثلاثمائة.

٦١٠ - صعصعة بن سلام الشامى، يكنى أبا عبد الله:

يروى عن الأوزاعى، وعن سعيد بن عبد العزيز ونظرائهما من الشاميين. وكانت الفتيا دائرة عليه بالأندلس أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية وصدرا من أيام هشام بن عبد الرحمن. وولى الصلاة بقرطبة، وفى أيامه غرست الشجر فى المسجد الجامع. وهو مذهب الأوزاعى والشاميين ويكرهه مالك وأصحابه.

روى عن صعصعة من أهل الأندلس: عبد الملك بن حبيب، وعثمان بن أيوب وغيرهما. وقد ذكره عبد الملك فى كتاب طبقات الفقهاء.

وتوفى صعصعة - رحمه الله - سنة اثنتين وتسعين ومائة. فى أيام الأمير الحكم، ذكره أحمد.

---

٦٠٨ - (١) فى الأصل: «صحر» فى كل المواضع.

٦١٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٥٣. وجذوة المقتبس رقم ٥١٠.

وأخبرنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو سعيد قال: قدم صعصعة بن سلام مصر وكتب عنه. روى عنه من أهلها فيما علمت موسى بن ربيعه الجمحى، وصار إلى الأندلس وكتب عنه فيما يقال.

وكان أول من أدخل الحديث الأندلسى. وتوفى بها سنة ثمانين ومائة.

٦١١ - صلت:

أندلسى قديم. حدث عن سنون القروى. روى عنه يحيى بن إبراهيم بن مزين.

أخبرنا الحسين بن محمد - رحمه الله - قال: أخبرنا محمد بن عمر بن لبابة قال: أخبرنا ابن مزين قال: أخبرنا شيخ قديم من أهل الأندلس يسمى الصلت عن سنون القروى فذكر حديثا لعروة بن الربيع مع ابن عباس فى شأن المتعة.

٦١٢ - صلح بن عبد الله بن سهل بن المغيرة:

أندلسى. حدث بدمشق عن أبى عمر أحمد بن عبادة الرعينى، عن عبيد الله بن يحيى. ذكره عبد الغنى.

٦١٣ - صميل بن إبراهيم بن إسحاق:

من أهل باجة، روى عن بقى بن مخلد وصحبه وكان حافظا للحديث، وخرج إلى المشرق، فلم يزل هناك إلى أن توفى. لقيه ابن أخيه أحمد بن محمد بسوسة القيروان وقرأ عليه بعض مسند بقى بن مخلد. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

* * *

ومن الغرباء

٦١٤ - صاعد المقرئ، من أهل بغداد، يكنى أبا نصر:

قدم الأندلس نحو سنة خمس وسبعين، وقرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد.

وسمع منه كتاب السبعة. وسمع من أبى بكر بن مقسم. وكان له نصيب من علم العربية. وتوفى فى بعض ثغور الأندلس الشرقية بلغنى سنة ست وسبعين أو نحوها. وقد كتب عنه.

* * *

---

٦١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٥٤. وجذوة المقتبس رقم ٥١١. وفى كلاهما صالح ابن عبد الله.

حرف الضاد

وهو أفراد:

٦١٥ - ضبيب بن ضبيب الجذامي:

من أهل رية، كان فقيها زاهدا. ذكره إسحاق بن سلمة القيني.

٦١٦ - ضمام بن عبد الله بن لجية العامرى، مولى لهم:

من أهل بجانة[1] توفى فى نحو العشرين والثلاثمائة. حدث. ذكره أبو سعيد.

٦١٧ - ضمعج بن منذر:

من أهل رية، من ساكنى قرطبة. كان بصيرا بالفرائض، وله حظ من بلاغة. وكان حافظا للمسائل عاقلا حسن الحال. ذكره ابن سعدان..

٦١٨ - ضياء بن أبى الضوء:

من أهل قرطبة، كان عالما بالعربية والشعر، حافظا لأيام العرب ومشاهدها. ذكره محمد بن حسن الزبيدى.

* * *

حرف الطاء

من اسمه طاهر:

٦١٩ - طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرعينى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا، ومن الخشنى محمد بن عبد السلام. ورحل إلى المشرق. فسمع بمكة من على بن عبد العزيز بن عبد الله كاتب أبى عبيد، ومحمد بن إسماعيل الصائغ.

ورحل إلى صنعاء فسمع من أبى يعقوب الزبيدى ومن عبيد الله بن محمد الكشورى، ومن أبى جعفر بن الأعجم وغيرهم من رجال صنعاء سماعا كثيرا.

وكان ضابطا لما كتب، كان علم اللغة والخبر أغلب عليه، ولم يكن له بالحديث ولا بالفقه كبير علم.

---

٦١٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٥١٤.

(١) فى الأصل: «بجبة».

٦١٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨١٦. وجذوة المقتبس رقم ٥١٧.

وسمع الناس من طاهر بن عبد العزيز، كتب أبى عبيد. والخشنى باق. فمن روى عنه من الشيوخ: أحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، ووهب، وابن أخى ربيع وغيرهم ممن دون أسنانهم كثير.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة فى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة. ذكره أحمد. وكانت وفاته بعد وقعة القائد ابن أبى عبدة باثنتى عشرة ليلة.

٦٢٠ - طاهر بن حزم[١]:

من أهل سرقسطة[١]، سمع من عبد الله بن محمد بن الخشاب السرقسطى، وأحمد ابن أيمن الطرطوشى، وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى وغيره. وكان ورعا فاضلا، ذاكرت به العائذى فأثنى عليه، وأخبرنى ببعض أمره.

قال لى أبو زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ - رحمه الله -: قتل طاهر بن حزم، ويحيى بن عائذ استشهدا فى غزاة بيغش فى طريق برشلونة.

[قال]: وقال أبو زكرياء: كان طاهر بن حزم هذا خال أبى. [و] كان يحيى بن عائذ على أخت طاهر بن حزم وهى: عائشة بنت حزم. وحج طاهر، ويحيى بن عائذ ودخلا بغداد وسمعا العلم وعمرا فى الإسلام نحوا من ثمانين سنة.

فكانت صحبتهما واحدة، ورحلتهما إلى المشرق واحدة، وسماعهما واحد. وكانا متدينين واستشهدا جميعا. ووجد حواليهما فى المعترك نحو من ثلاثين قتيلا.

٦٢١ - طاهر بن يزيد القزاز الزاهد:

من أهل قرطبة، كان زاهدا فاضلا. وحج وحدث. كتب عنه خالد بن سعد. أخبرنى بذلك إسماعيل.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٦٢٢ - طاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن إبراهيم، المعروف بالمهند، من أهل بغداد، يكنى أبا العباس:

وصل إلى الأندلس فى جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة. وكان شاعرا مفلقا مدح الخلفاء وكسب المال بالأدب. وكان قد شك[١] فى آخر أمره، وقال فى

---

٦٢٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٥١٦.

(١) فى الجذوة ٥١٦، والبغية ٨٦٠: «من أهل طرطوشة».

٦٢٢ - (١) فى الأصل: «قد سك». (٢) فى الأصل: «ضيعته بلد».

الزهد. وله رسائل عجيبة ومقالات فى معانى الزهد على مذاهب المتصوفة. وكان قد لزم ضيعته ببلده[٢] وكانت واسعة مغلة.فكان قليل الشهود بقرطبة.

ولد ببغداد فى شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة، يوم عاشوراء سنة تسعين وثلاثمائة ودفن بمقبرة الربض.

* * *

ومن الأفراد

٦٢٣ - طالب بن عصمة:

أندلسى، وذكره أبو محمد الحسن بن إسماعيل فى الرواة عن مالك.

وأخبرنا الحسن بن إسماعيل وكتب لى بخطه قال: أخبرنا عمر بن الربيع بن سليمان قال: حدثنى أحمد بن إبراهيم قال: أنشدنى طالب بن عصمة الأندلسى يمدح مالك ابن أنس:

إمام الورى فى الهدى والسمت: مالك	وفى الفقه والآثار ما إن يدارك
فآراؤه فى الفقه؛ يسطع نورها	وتسهل فى إيضاحهن المسالك
وآثاره يهدى العباد وميضها	لعمرى كما تهدى النجوم الشوابك
له من ذرى العلم السنام وشلوه	وفى سائر الناس: الشظا والسنابك

٦٢٤ - طليب بن كامل اللخمى، يكنى أبا خالد وهو أيضا عبد الله بن كامل، له اسمان:

أندلسى سكن الإسكندرية. روى عنه ابن وهب. توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وسبعين ومائة.

٦٢٥ - طوق بن عمرو بن شبيب التغلبى:

من أهل جيان، عنى بالعلم ورحل إلى المشرق. فسمع من يحيى بن عمر بالقيروان ومن غيره. وكان من أهل المسائل والرأى. وكان له فضل وورع. توفى - رحمه الله - سنة خمس وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

---

٦٢٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٥٢١.

٦٢٥ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٥٢٠.

٦٢٦ – طود بن قاسم بن أبى الفتح، من أهل شذونة من ساكنى قلسانة، يكنى أبا الجزم:

سمع بقرطبة من أبى عيسى بن أبى عيسى، وابن فطر. كان ينسب إلى الفقه، وكان له فضل وورع ظاهر حليما. كتب لى جزءا من شعر أبيه فى الزهد، وقرأه على بشذونة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وتوفى – رحمه الله – أول سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

٦٢٧ – طيب بن محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة[1] الكنانى العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا القاسم، ويكنى أبوه بأبى هارون:

يروى عن الصباح بن عبد الرحمن، وفضل بن سلمة، ويحيى بن عون بن يوسف الخزاعى، وحماس. توفى – رحمه الله – بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

ذكره أبو سعيد، وفيه عن غيره: ولطيب هذا عقب بتدمير، يقال لهم: بنو نعمان بن طيب.

* * *

حرف الظاء

فارغ

* * *

حرف العين

من اسمه عامر:

٦٢٨ – عامر بن أبى جعفر:

قديم، توفى فى إمرة هشام بن عبد الرحمن. حدث. ذكره عبد الملك بن حبيب وقال: إنه دارت عليه الفتيا بقرطبة مع أصحابه فى أيام عبد الرحمن بن معاوية وأيام هشام. وتوفى – رحمه الله – فى عهد هشام. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

---

٦٢٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٦٨.

٦٢٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٨٣. وجذوة المقتبس رقم ٥١٨.

(١) فى الأصل: «ابن عمرة».

٦٢٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٤٩. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٢.

٦٢٩ - عامر المعلم:

من أهل قرطبة، يحكى عن مالك. روى عنه عيسى بن دينار. أخبرنا إسماعيل قال: أخبرنا خالد قال. حدثنا ابن لبابة، والأعناقي قالا: أخبرنا أبان بن عيسى بن دينار، عن أبيه قال: قال لى عامر: قال مالك: ﴿قل هو الله أحد﴾ من المعوذات. قال الأعناقي: عامر هذا كان عندنا بقرطبة معلما. روى عنه عيسى بن دينار.

٦٣٠ - عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد(١) بن عبد الرحمن بن زهير ابن ناشرة بن لوزان اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا معاوية:

وأصله من رية، روى عن عبد الملك بن حبيب وغيره. ورحل فسمع. من يحيى ابن بكير، وأصبغ بن الفرج، وابن كاسب، واستقضاه الأمير المنذر رحمه الله. أشار به عليه بقى بن مخلد، ولم يزل قاضيا إلى أن توفى المنذر وولى عبد الله فعزله وولى النضر(٢) بن سلمة.

حدث عنه أحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن الشامة. وكان شيخا مغفلا. وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد.

٦٣١ - عامر بن موصل بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن نافع اليحصبى(١). من أهل طيطلة، يكنى أبا مروان:

سمع من يحيى بن عمر وغيره وكان من أهل الزهد. وتوفى - رحمه الله - فى صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين. وقال الرازى فى كتابه: عامر بن مؤمل.

٦٣٢ - عامر بن يزيد:

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن وليد. وكان معتنيا بدرس المسائل وعقد الشروط.

توفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. ذكره أحمد.

* * *

---

٦٣٠ - (١) فى الأصل: «ابن زياد عن ابن عبد الرحمن».

(٢) فى الأصل: «النصر».

٦٣١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٣. وفى كلاهما عامر ابن مؤمل.

(١) فى الأصل: «الأصبحى».

من اسمه عبد الله:

٦٣٣ - عبد الله بن يزيد، أبو عبد الله الحبلى:

تابعى، عداده فى المصريين. أخبرنا الخطاب بن مسلمة قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعانى «صنعاء الشام» وعلى بن رباح اللخمى، وأبو عبد الرحمن الحبلى، واسمه عبد الله بن يزيد، وموسى بن نصير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج - رحمه الله - بمصر قال: أخبرنا أبو البشر الدولابى قال: أبو عبد الرحمن الحبلى عبد الله بن يزيد.

أخبرنا العائذى قال: أخبرنا أبو صالح الحرانى قال: أخبرنا أبو سعيد الصدفى فى تاريخ المصريين قال: عبد الله بن يزيد المعافرى ثم الحبلى، يكنى أبا عبد الرحمن، يروى عن أبى أيوب الأنصارى، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وعقبة بن عامر، وفضالة بن عبيد وغيرهم.

روى عنه عبة بن مسلم، وعبد الله بن هبيرة، وعياش بن عباس، وقيس بن الحجاج، وشرحبيل بن شكريك وغيرهم.

يقال: توفى بإفريقية سنة مائة. وكان صالحا فاضلا.

٦٣٤ - عبد الله بن الغازى بن قيس:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وقرأ عليه. وكان عالما بالعربية، والشعر، والغريب. بصيرا بقراءة نافع بن أبى نعيم. روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى، وابنه قاسم وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاثين ومائتين. ذكرنا تاريخ وفاته وبعض خبره [عن][(١)] محمد بن حسن الزبيدى.

٦٣٥ - عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل[(١)] من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل فسمع من أصبغ بن الفرج، وسمع من عبد الملك بن هشام المشاهد. وكان

---

٦٣٤ - (١) الزيادة من المصادر.

٦٣٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٧٢، وجذوة المقتبس رقم ٥٢٣.

(١) انظر ترجمته فى: البغية «مرتيل».

رجلا صليبا شدنيا. وكان رأس المالكية بالأندلس والقائم بها والذاب عنها، وهو كان أشد أصحابه على بقى بن مخلد.

سمع منه أبو صالح أيوب بن سليمان، وسعيد بن حمير، وسعيد بن عثمان، ويحيى ابن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة ونظراؤهم.

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت للنصف من رجب سنة ست وخمسين ومائتين. ذكره أحمد.

٦٣٦ - عبد الله بن جابر[(١)].

من الموال،. يروى عن وهب. توفى بسوسة سنة ست وخمسين ومائتين. ذكره أبو سعيد. وقال فى موضع آخر سنة خمسين ومائتين.

٦٣٧ - عبد الله بن لبيب:

من أهل قرطبة، هو والد القاضى عمرو بن عبد الله.

سمع من المدنيين وغيرهم. وكان من أهل الرواية و لم يسمع منه ابنه عمرو بن عبد الله. ذكره أحمد.

٦٣٨ - عبد الله بن أبَّا:

من أهل قرطبة، كان متقدما فى الفتيا، متحلقا فى المسجد الجامع بقرطبة مع أبى زيد عبد الرحمن بن إبراهيم. كان نظره فى القدر والعلم، وكان موصوفا بالفضل. ذكره خالد.

٦٣٩ - عبد الله بن محمد بن زرقون المرادى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

كانت له رحلة إلى المشرق لقى فيها عبد الله بن صالح كاتب الليث، وإسماعيل بن أبى أويس ابن أخت مالك بن أنس، ومحمد بن تميم العيرى، وعلى بن معبد وجماعة سواهم. واستقضاه محمد بن عبد الرحمن التجيبى بسرقسطة، و لم يزل قاضيا إلى أن توفى - رحمه الله -.

وكان يرحل إليه فى السماع منه. حدث عنه محمد بن وضاح وأثنى عليه قال لنا محمد بن محمد بن أبى دليم: قال لنا عثمان بن عبد الرحمن: عبد الله بن زرقون السرقسطى كان ابن وضاح يصفه بالخير ويثنى عليه ويصفه بالفضل.

---

٦٣٦ - (١) حتى الجذوة: «ويقال ابن حاتم».

٦٣٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٧١. وجذوة المقتبس رقم ٥٢٢.

٦٤٠ – عبد الله بن يحيى القيسى، المعروف بابن الخشاب، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

كان صاحبا لمحمد بن وضاح فى رحلته وقد روى عنه، وكان يثنى عليه ويصفه بالفضل والأمانة. أخبرنى بذلك أبو محمد بن الباجى، عن أحمد بن خالد عنه، وكان يثنى عليه.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: ذكر لنا ابن وضاح عن أبى محمد الخشاب السرقسطى صاحبه.وكان نعم الرجل مؤتمنا على ما يقول أنه رأى فى منامه النبى صلعم يمشى فى طريق، وأبو بكر خلفه، وعمر خلف أبا بكر، ومالك بن أنس خلف عمر وسحنون خلف مالك. قال ابن وضاح: فذكرته لسحنون فسر بذلك. ويقال إن ابن الخشاب هذا كان مجاب الدعوة، وكان قد استقضى فى موضعه. وكان يرحل إليه فى السماع منه.

وبلغنى أن لابن وضاح عنه رواية، عن دحيم. ولما وقعت الفتنة فى الثغر أيام قتل ابن علند خرج هاربا منها إلى مكة فالتزمها حتى مات بها. من كتاب: محمد بن أحمد بخطه.

٦٤١ – عبد الله بن الفرج النمرى:

من أهل قرطبة، كان حافظا للمسائل، وكان الأمير محمد – رحمه الله – قد ولاه الصلاة بقرطبة.

سمع من عبد الملك بن حبيب، ورحل فسمع من أصبغ بن الفرج، ومن سحنون ابن سعيد. وتوفى – رحمه الله – سنة ستين ومائتين. ذكره خالد.

٦٤٢ – عبد الله بن قمر.من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من عبد الملك بن حبيب. وكان موصوفا بالعلم. قال خالد: وكان ابن فطيس، ووليد بن إبراهيم يثنيان عليه بالخير والعلم. وكانت ابنة عبد الملك بن حبيب تحته.

٦٤٣ – عبد الله بن مسعود :

من أهل طليطلة، رحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج. ولقى

---

٦٤١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٦٢.

إبراهيم بن طيفور صاحب أبي عبيد وسمع منه، وكان عالما بالقراءات، حسن الصوت بالقرآن. وكان الغالب عليه العبادة والزهد. ذكره ابن حارث.

٦٤٤ – عبد الله بن إبراهيم بن وزير:

من أهل قرطبة، رحل ودخل العراق وسمع من جماعة بها.

وسمع بمصر من الحارث بن مسكين وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وبإفريقية من سحنون بن سعيد.

وتوفى فى آخر أيام الأمير محمد رحمه الله. ذكره خالد.

٦٤٥ – عبد الله العرشانى الأسدى:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وسماع.وكان موصوفا بالحرد. وتوفى – رحمه الله – سنة اثنتين وستين ومائتين. ذكره خالد.

٦٤٦ – عبد الله بن [أبى] (١) النعمان:

من أهل سرقسطة، كان بها قاضيا. ذكره عنه فضل وخير.

قال خالد: توفى – رحمه الله – سنة خمس وستين ومائتين. وقال أبو سعيد: توفى سنة خمس وسبعين ومائتين.

٦٤٧ – عبد الله بن سوار:

من أهل قرطبة، كان من أهل العلم باللغة، متصرفا فى علم الأدب. وله رحلة سمع فيها: من الحسن بن عرفة. روى عنه أحمد بن جنادة الإشبيلى.

توفى – رحمه الله – فى جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين. من كتاب محمد بن حسن الزبيدى.

٦٤٨ – عبد الله بن بدر، من أهل سرقسطة، يكنى أبا زيد:

كان عابدا فاضلا، وكانت له رحلة وسماع. توفى – رحمه الله – سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

٦٤٩ – عبد الله بن عمر بن الخطاب:

---

٦٤٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٥٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٦٥.

(١) الزيادة من الجذوة.

٦٤٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٥٧.

من أهل إشبيلية، سمع من العتبى، وأحمد بن بقى، وبقى بن مخلد، وابن وضاح. وكان من مسلمة الذمة، فملأ إشبيلية علما وبلاغة ولسانا، حتى شرفت به العرب. فلما حدثت النايرة بينها وبين الموالى قتل يومئذ. وذلك سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره ابن حارث.

٦٥٠ – عبد الله بن حزم من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن عبد الملك بن حبيب، ويحيى بن يحيى حدث عنه ابن الزراد، وسعيد بن فحلون البجانى، وهو خال ابن الزراد.

٦٥١ – عبد الله بن حمدون الأسلمى:

من أهل إستجة، كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد. ذكره ابن حارث.

٦٥٢ – عبد الله بن مسرة بن نجيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

ذكره محمد بن إسماعيل الحكيم أنه مولى لرجل من البربر من أهل فاس.

وقال محمد بن أحمد الشبلى الزاهد: هو مولى لبنى هشام. وقد ذكر بعض من صحب ابنه محمد أنه كان يقول : إنه من موالى بنى أمية . ونسبه بعضهم فقال : هو عبد الله بن مسرة بن نجيح بن مرزوق مولى أبى قرة البربرى الجيانى.

رحل به أخوه إبراهيم بن مسرة، وكان تاجرا إلى المشرق وهو صغير، وصحب فى رحلته محمد بن عبد السلام الخشنى.

وسمع بالبصرة من بندار محمد بن بشار، وعمرو بن على القلاس، ومحمد بن المثنى الزمن، ونصر بن على الهضمى، وأحمد بن محمد غالب الذى يقال له غلام خليل، والمفضل بن عبد الرحمن الغلابى، وبشر بن أحمد ابن بنت أزمقر السمان وجماعة سواهم من البصريين وغيرهم.

وشارك الخشنى فى أكثر رجاله بالبصرة وتردد فيها فأكثر وانصرف إلى الأندلس.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال: قال لى عبد الله بن مسرة: كان بندار يقول لى: يا صقلى: إياك أن يبيعك أهل البصرة. قال عبد الله: وكنت قد أخذنى حر البصرة والشمس فكان وجهى قد تسلخ. قال أبو عمرو: وكان عبد الله بن مسرة أشقر شديد الحمرة. روى عن عبد الله بن مسرة عثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وثابت بن

حزم السرقسطى فى آخرين من نظرائهم. وكان عبد الله متهما بالقدر، وكان خليل القدرى له صديقا. ذكر ذلك أحمد.وأخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد قال: كان محمد بن إبراهيم بن حيون يشهد على عبد الله بالقدر، ويقول لى: كان يخزن فيه.

قال أحمد: وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الله - رحمه الله -.

وقال ابن حارث: كان عبد الله بن مسرة فيما أخبرنى من أثق به فاضلا، دينا، طويل الصلاة، ورحل فى آخر عمره رحلة ثانية بعد أن كبر ابنه محمد وترك كسبه بيده. ويقال أن رحلته وخروجه إنما كان لدين ركبه فوصل إلى مكة، وكان له بها جاه عريض وبها هلك.

وقرأت فى بعض الكتب أن عبد الله بن مسرة رحل إلى المشرق فى آخر عمره رحلة ثانية، وتوفى هناك سنة ست وثمانين ومائتين فى ذى الحجة.

٦٥٣ - عبد الله بن أبى عطاء:

أندلسى، استوطن القيروان.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم قال: أخبرنا أبو العباس تمام بن محمد التميمى بالقيروان عن أبيه محمد بن أحمد قال: عبد الله بن أبى عطاء هو: أبو محمد عبد الله ابن عبد الغافر أبو عطاء الأندلسى.

كان ساكنا فى درب أبى الأشهب، وكان رجلا صالحا ثقة.

سمع سحنون، ومن زهير بن عباد. وكان صحيح الكتاب. حسن التقييد. سمعت أنا منه وغيرى. وتوفى - رحمه الله - سنة ثمانين ومائتين بالقيروان.

٦٥٤ - عبد الله بن علقمة:

من أهل طليطلة، كانت روايته عن عمر بن زيد ونظرائه من أهل بلده. وكان حافظا للمسائل خيرا. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٦٥٥ - عبد الله بن محمد بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل ودخل العراق ولقى أبا سليمان دواد بن سليمان القياسى، فكتب عنه كتبه كلها، وأدخلها الأندلس، فأخلت به عند أهل وقته.

---

٦٥٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٨٦. وجذوة المقتبس رقم ٥٣٦.

وكان علم داود الأغلب عليه. ونظر فى علم مالك نظرا حسنا غير أنه كان يميل إلى علم داود والحجة. ولقى المزنى وحدث عنه.

وكان نبيلا حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين ومائتين. ذكره أحمد.

٦٥٦ - عبد الله بن محمد السماد:

من أهل قرطبة، سمع فأكثر. روى عن عبيد الله بن يحيى، وابن حمير وغيرهما. وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

٦٥٧ - عبد الله بن محمد بن عبد البر الكشكيتالى:

من أهل قرطبة، كان رجلا صالحا. عنى بالعلم. سمع من ابن القزاز، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وبقى بن مخلد، ومطرف بن قيس، ومحمد بن وضاح، وإبراهيم بن لبيب. وكان متهجدا بالقيروان.

توفى - رحمه الله - سنة ثلاثمائة. ذكره خالد.

٦٥٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بدرون:

من أهل الجزيرة، سمع بقرطبة سنة أربع وأربعين أو سنة خمس وأربعين من العتبى، وعبد الله بن محمد بن خالد.

ورحل سنة خمسين ومائتين فلقى من أصحاب ابن وهب: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الرحمن ابن أخى ابن وهب، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى سمع منه المشاهد. ولقى بالقيروان محمد بن سحنون. وكان بليغا بصيرا باللغة والإعراب، من أهل الزهد والورع. توفى - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثمائة. ذكره خالد.

٦٥٩ - عبد الله بن عبد السلام، المعروف بابن قلمون:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره من أهل العلم، وانقطع إلى الله عز وجل، ورفض الدنيا وهرب بنفسه، ورحل إلى المشرق فقابل عباد المشرق، وجاور بمكة فلم يزل على منهج الأبدال، حتى لقى الله عز وجل.

ورد نعيه الأندلس: سنة اثنتين وثلاثمائة. ذكره خالد.

---

٦٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٧٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٢٤.

وقال الرازى: عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن قلمون، توفى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وثلاثمائة.

٦٦٠ – عبد الله بن حكم الليثى:

من أهل الجزيرة، رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما من المصريين.

وكان فقيها متقدما فى الفتيا وكان بصيرا بالقراءات، والتفسير متفننا فيهما عالما بهما.

٦٦١ – عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلم بن كعب بن حباب ابن علقمة بن سيف بن مسلم الثقفى.

من أهل قرطبة، ورحل فسمع من أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح وغيره.

وكان حافظا للمسائل متقدما فيها. حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن. ذكره خالد.

وقال ابن حارث: كان مع بصره بالفقه، بصيرا باللغة والشعر، متفننا فى العلوم. وفى كتاب أبى سعيد: توفى بعد سنة وثلاثمائة.

٦٦٢ – عبد الله بن وهب:

من أهل طليطلة، رحل فسمع من على بن عبد العزيز، ومن عبد الله بن أبى مسرة وغيرهما. وسكن مكة أحد عشر عاما. وأكثر من الرواية عن رجالها وعن المصريين.

وكان مؤالفا لمن قدم عليه مكة من آفاق بلاد المسلمين من طلاب العلم والعباد حتى كان لا يشك أنه أعلى من يدخل الأندلس من أهلها.

فقدم الأندلس ولم يلبث أن مال إلى الدنيا فأمسك الناس عن الأخذ عنه لذلك. وتوفى سنة إحدى، أو اثنتين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٦٦٣ – عبد الله بن محمد بن سعيد بن حسان:

من أهل قرطبة، كان حافظا للمسائل، راوية عن المشايخ. توفى ليلة الإثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة. ذكره الرازى.

---

٦٦١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٧٧. وجذوة المقتبس رقم ٥٢٧.

٦٦٤ - عبد الله بن الحر بن سعيد بن سعيد بن بشير بن عبد الملك بن عمر ابن مروان بن الحكم بن أبى العاصى:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وأحمد بن إبراهيم الفرضى وغيرهما.

وكان من أهل العلم. وفى كتاب ابن حارث، توفى - رحمه الله - قريبا (من) سنة عشر وثلاثمائة.

٦٦٥ - عبد الله بن محمد بن أبى الوليد الأعرج، من أهل شذونة، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من العتبى، وابن مزين ونظرائها، ورحل فسمع من محمد بن سحنون، ومحمد بن تميم القبرى ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى.

وكان قد رحل مع خالد [بن](1) محمد بن غالب بن الصفار. وكان شيخا مقلا.

وقال لى سليمان بن أيوب: كان ابن أبى الوليد قد بوب مستخرجة العتبى على تبويب المدونة. وكان أهل المغرب يقصدونه فيها، ولقد ندمت إذ لم آخذها عنه. قال خالد: كان ابن أبى الوليد من الخاشعين البكائين. حدث عنه خالد، وأحمد بن سعيد، وعبد الله بن محمد بن عثمان، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز، وسليمان بن أيوب وغيرهم كثيرا. وكان ثقة خيارا.

قال لى سليمان: توفى - رحمه الله - بعد محمد بن عمر بن لبابة بسنة. وكانت وفاة ابن لبابة سنة أربع عشرة فى رمضان. وفى كتاب أبى سعيد: توفى قريبا من سنة عشر، وثلاثمائة.

وقال الرازى: توفى فى عقب جمادى الأولى سنة عشر وثلاثمائة. وقال يحيى بن هلال: توفى سنة تسع وثلاثمائة.

٦٦٦ - عبد الله بن محمد بن الطفيل المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل فسمع فى رحلته من أبى يعقوب المنجنيقى بمصر، ومن عبد الله بن على بن الجارود بمكة وغيرهما.

وكان من أهل الزهد والفضل، صدوقا، كثير التهجد بالقرآن. وكان من القراء.

---

٦٦٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٧٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٢٥.

(١) الزيادة ليست فى الأصل.

حدث عنه أحمد بن سعيد، وخالد بن سعد وغيرهما. و لم أقيد فى أى عـام توفـى. إلا أن خالدا ذكر أن أحمد بن خالد صلى عليه.

٦٦٧ – عبد الله بن مطر:

من أهل طليطلة، سمع من رجال بلده عمر بن زيـد، ومحمـد بـن زيـد بـن الخـراز. وحج، وكان حافظا للرأى مفتيا فى موضعه، وكان ورعا. ذكره خالد.

٦٦٨ – عبد الله بن نصر الصوفى:

من أهل قرطبة، كان مؤدبا فى مسجد أبى علاقة. لـه سمـاع مـن عبيـد[1] الله بـن يحيى، وسعيد بن حمير. وكان ممن يسرد الصوم والصلاة.

توفى – رحمه الله – سنة خمس عشرة وثلاثمائة. ذكره محمد بن أحمد.

٦٦٩ – عبد الله بن سعيد:

من أهل طليطلة، وكان مفتيا بهـا. مـات سـنة سـبع عشـرة وثلاثمائـة. ذكـره ابـن حارث.

٦٧٠ – عبد الله بن نور، من أهل بطليوس، يكنى أبا أمية:

سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق حاجا وطالبا. وتوفى – رحمه الله – فى صدر أيـام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد. من كتاب ابن حارث.

٦٧١ – عبد الله بن محمد بن حسين، يكنى أبا محمد:

ويعرف بابن أخى ربيع. سمع مـن عبيـد الله بـن يحيى، وأبـى صـالح، وسـعيد بـن عثمان الأعناقى، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمـد بـن عمـر بـن لبابـة، وابـن أبـى تمـام، وأحمد بن خالد، وابن أيمن وغيرهم كثيرا، وحج فـى آخـر عمـره. فسـمع بمصـر مـن جماعة منهم: محمد بن ربان وغيره.

وسمع بها منه أبو سعيد عبد الرحمـن بـن أحمـد بـن يونـس الحـافظ، وأبـو إسـحاق إبراهيم النسائى القاضى وغير واحد.

وكان معتنيا بالحديث، إماما فيه، بصيرا بعلله، حسن التأليف للكتب لـه مؤلفـات. روى الناس عنه بالمشرق والأندلس. سمعت أبا محمد عبد الله بـن محمـد يوثقـه ويثنـى عليه.

---

٦٦٨ – (١) فى الأصل: «عبد الله».

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

٦٧٢ - عبد الله بن محمد بن جعفر:

من أهل قرطبة، وكان يسكن ناحية شبلار. روى عنه ابن عبد البر، وأبو محمد الباجى حكايات.

أخبرنا أبو محمد الباجى، قال: قال لى عبد الله بن محمد بن جعفر: رأيت يحيى بن يحيى نازلا عن دابته ماشيا إلى الجامع يوم جمعة، وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحبس دابة أبى. قال لنا أبو محمد: حملنى إلى هذا الشيخ أبو محمد ابن أخى ربيع.

قال ابن عبد البر: توفى عبد الله بن محمد بن جعفر - رحمه الله - ليلة الخميس لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس، وصلى عليه القاضى أحمد ابن بقى. وكان أخبرنى أنه ولد سنة عشرين ومائتين، وأنه رأى يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسان وأدركهم.

٦٧٣ - عبد الله بن أبى طالب الأصبحى:

من أهل قرطبة، كان شيخا مغفلا(١).

٦٧٤ - عبد الله بن يزيد بن مسلمة:

عم القاضى محمد بن يبقى. كان رجلا صالحا، وله رحلة إلى المشرق. سمع فيها من يحيى بن عمر. حكى عنه خالد بن سعد وأثنى عليه. ذكره إسماعيل.

٦٧٥ - عبد الله بن محمد الأنصارى، المعروف بابن واقزن، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من ابن وضاح، والخشنى محمد بن عبد السلام وغيرهما، وكان حافظا للمسائل والرأى، عاقدا للشروط متقدما فيها، قال لى أبو أيوب سلميان بن أيوب: كان ابن واقزن يضرب على الخطوط فى الشهادات، ويدلس فى العقود. شهد بذلك مرة وثانية، فأوصى إليه أسلم بن عبد العزيز القاضى أن يلتزم بيته ويترك الوثائق (و) الشهادات والفتيا.

---

٦٧٣ - (١) فى الأصل: «كان شيخا معقلاً».

فلم يزل كذلك إلى أن توفى. قال خالد: وتوفى سنة عشرين وثلاثمائة.

٦٧٦ – عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من الخشنى وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومحمد بن وضاح، ومن عمه عبيد الله بن يحيى. حدثه عنه ابنه يحيى.

٦٧٧ – عبد الله بن محمد بن يوسف الأسدى المقرى [1]، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حمير، وسعد بن معاذ، وعبيد الله ابن يحيى، وأحمد بن خالد وغيرهم.

وكان رجلا فاضلا عابدا، معتنيا بالآثار والحديث. سمع منه خالد بن سعد، وابن عبد البر، وحدثنا عنه أبو محمد الباجى ووثقه. توفى - رحمه الله - بعد غزاة وخشمة.

٦٧٨ – عبد الله بن هذيل بن قضاعة بن فايض بن شعيب الكنانى:

من أهل جيان، سمع من ابن وضاح، ورحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وسكن قرطبة فى الفتنة وبها مات. ذكره محمد بن أحمد.

٦٧٩ – عبد الله بن محمد بن أبى طالب:

من أهل باجة، روى عن عبيد الله بن حبيب. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٦٨٠ – عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن يزيد بن أبى يحيى المرادى يعرف بالقبرى، أصله من قبرة وسكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من بقى بن مخلد كثيرا وصحبه. وكان هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه. وسمع من محمد بن عبد السلام الخشنى، وأحمد بن ميسر الطرطوشى، وسعيد بن عثمان الأعناقى وغيرهم. وسمع منه الناس كثيرا.

حدثنا عنه جماعة وقال لى أبو محمد الباجى. توفى - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة.

---

٦٧٧ - (١) فى الأصل: «القرى» تصحيف.

٦٧٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٥٩. وجذوة المقتبس رقم ٥٧٠.

٦٨٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٦١. وجذوة المقتبس رقم ٥٧٢.

وقال غيره: توفى ليلة الإثنين لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة. وهو ابن سبع وسبعين سنة.

٦٨١ – عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة من أهل قرطبة، يعرف بابن العنان، يكنى أبا محمد:

وهو والد أبى عمر شيخنا – رحمه الله – . سمع من سعيد بن حمير، وابن لبابة. وأشك فى سماعه من ابن وضاح، وحدث عنه ابنه، وأحمد بن معروف. توفى – رحمه الله – سنة ثلاثين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. أخبرنى بذلك: ابنه أبو عمر.

قال لى إسماعيل: كان خالد يثنى على أبى محمد بن العنان ويصفه بالخير والفضل والانقباض.

٦٨٢ – عبد الله بن خلف اللخمى العباسى:

من أهل إشبيلية، سمع من محمد بن وضاح وولى القضاء والصلاة بإشبيلية فى أيام الأمير عبد الله بسنتين، ثم عزل عن القضاء وأقام على الصلاة إلى أن توفى – رحمه الله –. روى عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه. توفى نحو الثلاثين وثلاثمائة.

٦٨٣ – عبد الله بن المغلس:

من أهل وشقة، كان عالما عابدا يقال: إنه كان مجاب الدعوة وبه يضرب المثل فى الفضل والعبادة ببلده. وولده اليوم بوشقة.

وقرأت بخط المستنصر – رحمه الله – ملحقا فى كتاب ابن حارث. وذكر موسى ابن هارون بن موسى بن عيسى القيسى قال: عبد الله بن المغلس مولى فهر.

٦٨٤ – عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابى النحوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويقال له: بجنين:

كان مؤدبا بالعربية. توفى فى شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى، والزبيدى.

٦٨٥ – عبد الله بن محمد المغيلى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

وكان رجلا عاقلا؛ عالما بالحساب، زارعا. توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل.

٦٨٦ – عبد الله بن مهدى بن عبد الله بن بترى، من أهل قرمونة، يكنى أبا زيد:

كان رجلا فاضلا ورعا، كثير الجهاد. مولده سنة أربع وثمانين ومائتين. أخبرنى بذلك إسماعيل.

٦٨٧ – عبد الله بن الحسن المعروف بابن السندى، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة، ورحل فلقى بإفريقية يحيى بن عمر، وحمل عنه: موطأ مالك رواية ابن بكير، وانصرف إلى بلده فكان عظيم الوجاهة فيه. واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله على وشقة وما والاها. وهو يقرأ عليه ويسمع منه.

حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائذ، وذكر ابن حارث فى كتابه: أنه كان منسوبا إلى الكبر، مزهوا شديد العصبية للمولدين، منتقضا للعرب، حافظا لمثالبها.

وقال الرازى: توفى فى أول يوم من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٦٨٨ – عبد الله بن حوثرة بن العباس بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن بقى بن مخلد وغيره. وحدث.

توفى – رحمه الله – سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى.

٦٨٩ – عبد الله بن يحيى:

من أهل وشقة، وكانت له رحلة وعناية. وكان حافظا. سكن لاردة، وكانت له صحبة من السلطان وكسب مالا عظيما فى العمالة، ثم أخرجه على نفسه ولزم الجهاد إلى أن مات وكان من الأبطال. من كتاب: محمد بن أحمد.

٦٩٠ – عبد الله بن يوسف، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

كانت له رحلة وسماع. وكان لا بأس بحفظه. ذكره ابن حارث.

٦٩١ – عبد بن الشمر، من أهل وشقة، يكنى أبا محمد:

كانت له عناية بالعلم وطلب مشهور، وله رحلة. وكان متفننا فى العلوم، شاعرا

---

٦٨٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩١٤.

٦٩٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٧٥.

جيد الشعر. وقد أخذ الناس من شعره. ذكره ابن حارث.

٦٩٢ – عبد الله بن محمد بن يوسف الأحدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ويعرف: بابن أبى العطاف:

سمع من ابن وضاح وغيره، وكان من أبصر أهل زمانه بعقد الشروط. أخبرنى عنه عبد الرحمن بن محمد الإمام وأثنى عليه.

٦٩٣ – عبد الله بن يوسف:

من أهل وشقة، كان له علم وفضل، ولم تكن له رحلة. وكان بصيرا بالمسائل. ذكره ابن حارث سكن ببشتر.

٦٩٤ – عبد الله المعروف بالعطيطر:

من أهل بجانة، روى عن يحيى بن عمر وغيره، كان ثقة فى روايته، حسن الضبط لها. ومات بميروقة. ذكره خالد.

٦٩٥ – عبد الله بن مطرف بن محمد، المعروف بابن آمنة، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من ابن وضاح وغيره، ورحل سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. وكان مرافقا فى سفرته لأحمد بن سعيد، وابن أبى عيسى ومحمد بن مسرة، وألف كتابا فى تفسير القرآن حذف منه الإسناد، ورأيت بعضه بخطه. وكان رجلا مغفلا صالحا. أخبرنى عنه محمد بن قاسم.

٦٩٦ – عبد الله بن محمد الزيادى:

من أهل وادى الحجارة، سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره وكان من أهل العلم. ذكره خالد.

٦٩٧ – عبد الله بن واصل:

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد وأحمد بن زياد. وكان حافظا للمسائل. ذكره خالد.

٦٩٨ – عبد الله بن سعيد بن رافع، أندلسى. سكن الحرم، يكنى أبا محمد:

---

٦٩٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٧٤.

٦٩٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٢٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٥٣.

يروى عن العقيلى. أخبرنا عنه الحسن بن إسماعيل الضراب فى كتاب جمعه فى الرواية عن مالك بن أنس.

٦٩٩ - عبد الله بن محمد الطبيبة، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

كان رجلا صالحا ولى الصلاة بإستجة. أثنى عليه إسماعيل، وسهل بن إبراهيم.

٧٠٠ - عبد الله بن محبوب بن قطن:

من أهل جيان، سمع من أبيه محبوب بن قطن. وكان مفتى أهل حاضرة جيان. وكان رجلا صالحا. ذكره خالد.

٧٠١ - عبد الله بن عباس الخشنى:

من أهل إلبيرة، سمع من محمد بن فطيس. رأيت سماعه عليه فى بعض كتب ابن سعدان. وحدث خالد عن عبد الله بن عباس من أهل إلبيرة. فلا أدرى، هو هذا أم هو غيره.

٧٠٢ - عبد الله بن قاسم بن عباس، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من طاهر بن عبد العزيز، وأبى صالح وغيرهما. وكان فصيحا حافظا للشاهد والمثل. أخبرنى عنه إسماعيل.

٧٠٣ - عبد الله بن محمد بن قاسم، من أهل وشقة، يعرف بابن ملول، ويكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق وأقام بمصر إلى أن توفى بها. قال لنا يوسف بن سليمان: سمع ابن ملول بمصر من ابن الصموت كتاب أحمد بن عمرو البزار المسند، وكتب الطبرى من الفرغانى. وجمع جمعا كثيرا. وكان فصيحا شاعرا.

قال أبو عمر: دخلت عليه بمصر وهو عليل، فقال لى: ناولنى تلك المخدة، فناولته إياها، فأنشدنى:

يا خد إنك إن توسد لينا ... وسدت بعد الموت صم الجندل
فامهد لنفسك صالحا تنجو به ... فلتندمن غدا إذا لم تفعل

قال أبو عمر: ومررت معه يوما بمصر على دار تبنى، فأنشدنى:

---

٧٠٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٥٢٨.

ومشيد دارا يريد تمامها   جعلت له قبرا ولما تكمل

وتوفى بمصر بعد الخمسين وثلاثمائة.

قال لنا يوسف بن محمد: أخبرنى بوفاته أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - بشذونة فى حين دخوله بها فى غزوته التى يقال لها غزوة الدور سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

٧٠٤ - عبد الله بن محمد التجيبى:

من أهل رية، حج وطلب. وكان فقيها زاهدا ذا هدى، وسمت ووجاهة. ذكره إسحاق.

٧٠٥ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان صاحب مسائل ووثائق. توفى - رحمه الله - سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

٧٠٦ - عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبى رمين المرى، من أهل إلبيرة وأصله من تنس، يكنى أبا محمد:

سمع ببجانة من المرى على بن الحسن وابن فحلون، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك، والرعينى، وابن أبى دليم وغيرهم. وتوفى - رحمه الله - بقرطبة فى صفر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. وهو ابن تسع وخمسين سنة. وصلى عليه ابنه محمد ودفن فى مقبرة الربض.

٧٠٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبى دليم، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن أسلم بن عبد العزيز، وعمر بن حفص بن أبى تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وعبد الله ابن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشنى وغيرهم.

وكان نبيلا فى الحديث، ضابطا لما روى، بصيرا بالإعراب. خير الكتاب وأكثر الكتب التى سمعنا فيها من أخيه محمد بن محمد بخطه، وهو كان المتولى لقراءتها على

---

٧٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٩٥.

٧٠٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٤٨. وجذوة المقتبس رقم ٥٦٣.

الشيوخ، وولاه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - قضاء إلبيرة وبجانة وأحكام الشرطة. وكانت له منه مكانة.

ذكرت محمد بن أحمد بن مفرج محل عبد الله بن أبى دليم من المستنصر فقال لى: سمعته يقول بعد موت ابن أبى دليم: ما اتصلت بى قط عنه زلة وتوفى شهر جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فى القصر بالمدينة الزهراء فجأة، وسيق إلى داره ليلا. أخبرنى بذلك المعيطى.

٧٠٨ - عبد الله بن أسود من أهل لورقة، يكنى أبا محمد:

بلغنى أنه سمع من ابن وضاح وعمر إلى أن توفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٧٠٩ - عبد الله بن محمد بن عثمان بن سعيد بن أبى سعيد هاشم بن إسماعيل ابن سفيان بن كنانة بن نعيم الأسدى، يكنى أبا محمد:

من أهل قرطبة، وأبو إسماعيل هو: الداخل أيام عبد الرحمن بن معاوية، ودخل معه أخواه أبو يزيد، وأبو خالد فانصرفا وبقى أبو إسماعيل. وكانوا ينزلون غزة من أرض الشام، يكنى أبا محمد ، سمع من ابن سعيد بن حمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز، وأبى الزراد، وابن أبى الوليد، ومحمد بن عبيد الرباح، وعمرو ابن مساور وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، وابن أيمن، وابن قاسم، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

وكان ضابطا لكتبه، صدوقا فى روايته، ثقة فى نقله. سمع منه أصحابنا. وتوفى ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش، وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

٧١٠ - عبد الله بن محمد بن سعيد، المعروف بابن التركى، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم كثيرا. وكان ضابطا لكتبه، بصيرا بالعربية. سمع منه إسماعيل ووثقه جدا. توفى - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة.

٧١١ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، من أهل باجة، يكنى أبا محمد:

---

٧٠٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩١٢.

٧٠٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٣٢.

روى بقرطبة عن محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ. وولى الصلاة بموضعه.

وكان مفتى أهل كورة باجة بعد أخيه أبى إسحاق. وكان موصوفا بالورع والخير. توفى - رحمه الله - يوم الجمعة لسبع بقين من رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة. وهو ابن أربع وستين سنة.

٧١٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شمر بن نمير، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة، وابن الخشنى، ومحمد ابن عبد الله بن أبى دليم وغيرهم. وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون.

ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن الحسين الآجرى البغدادى، وعبد الله بن أبى هاشم الإفريقى وغيرهما. وكان رجلا صالحا معتنيا بالحديث، جامعاً للآثار. حدث.

٧١٣ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن أبى زيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

كان محمد بن عبد الله بن عيسى يشاوره من أجل أبيه. وكان قليل العلم جدا، ورحل بعد ما شورور فحج وسمع من جماعة. حدث عن أحمد بن عيسى البغدادى لقيه بالرملة.

٧١٤ - عبد الله بن إبراهيم بن خالد، من أهل باجة، يكنى أبا محمد:

كان فقيه موضعه. حدث عن أبى محمد شعيب بن سهيل.

٧١٥ - عبد الله بن مسعود:

من أهل مرسية، كان معدودا فى فقهاء موضعه، مشاورا فى الأحكام مع أبى حفص بن عمر، وابن الأسود. إلا أنه كان دونهما فى السن. سمع من ابن عمر، ومن وهب بن مسرة فيما بلغنى.

٧١٦ - عبد الله بن أحمد:

من أهل قلعة الأشعب، من كورة إلبيرة من آل سعد بن معاذ. سمع من عبد الملك ابن أيمن، وأحمد بن زياد، وكان معول أهل موضعه عليه فى عقد شروطهم وفتياهم. ذكره خالد.

٧١٧ – عبد الله بن يوسف البلوطي، من ساكني شلونة، يكنى أبا محمد:

سمع المدونة من أبى رزين، وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ البيانى، وكان مفتيا فى قلسانة مشاورا فى الأحكام.

٧١٨ – عبد الله بن حمدين:

من أهل جيان، سمع من ابن أيمن، وابن زياد وغيرهما. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

٧١٩ – عبد الله بن محمد القضاعي: من أهل بجانة، يكنى أبا محمد.

سمع من سعيد بن فحلون وحدث.

٧٢٠ – عبد الله بن سليمان بن البرد:

من أهل قرمونة، سمع من محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن أيمن، وأحمد بن زياد، وعنى بدرس المسائل، وعقد الوثائق بموضعه. ذكره خالد.

٧٢١ – عبد الله بن عروس الحضرمي:

من أهل مورور، وكان فقيه موضعه، وكان يكتب عنه.

٧٢٢ – عبد الله بن خالد:

من أهل قبرة، روى عن أحمد بن خالد، وابن أيمن، وابن زياد. وكان حافظا للمسائل، وله عناية بالحديث. ذكره خالد.

٧٢٣ – عبد الله بن سعد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من مسلمة بن قاسم وهو زوج أمه، ومن محمد بن معاوية القرشى، وأحمد ابن سعيد، وأبى إبراهيم وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من الخزاعى، والآجرى وغيرهما، وسمع بمصر من ابن السكن، وابن رشيق، وحمزة الكنانى، وابن شعبان المالكى وجماعة سواهم، وكانت له عناية بالحديث. توفى قبل السبعين وثلاثمائة.

٧٢٤ – عبد الله بن هرثمة بن ذكوان، من أهل قرطبة، وأصله من جيان، ويكنى أبا بكر:

---

٧١٨ - انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٦٢٧.

٧٢٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٢٦. وجذوة المقتبس رقم ٥٥٣.

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة ونظرائهم. وكان عاقلا أديبا، عالما باللغة والنحو، حافظا للمشاهد والأيام، ذا مروءة وافرة، وعقل راجح. وولى خطة الرد بعد عبد الملك بن منذر.

فلم يزل عليها إلى أن توفى وكانت وفاته بكركى فى غزاة الصايفة، وذلك فى صدر شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة، وقدم قرطبة ودفن فى مقبرة بنى العباس.

٧٢٥ – عبد الله بن محمد بن نصر الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن مسور، وأحمد بن زياد، والحسن بن سعد، وابن الخشنى وغيرهم.

وكان زاهدا ورعا فاضلا، مائلا إلى الحديث والآثار، مشاركا فى علم الرأى وعقد الشروط، حسن اللسان. وكان يروى كثيرا، إلا أنه لم يكتب كل ما روى، فكان أكثر ما يقرأ عليه فى أصول شيوخه، وكتب أصحابه وكان صدوقا مأمونا، كتب عنه جماعة، وكتبت عنه. توفى - رحمه الله - ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

٧٢٦ – عبد الله بن باز، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

رحل فلقى ابن الأعرابى وسمع منه. وكان الأغلب عليه معاناة الطب. وقد كتب عنه. توفى وأنا بإشبيلية عند أبى محمد الباجى، ليلة الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة ثنتين وسبعين وثلاثمائة.

٧٢٧ – عبد الله بن محمد بن أمية الأنصارى، يعرف بابن غلبون، ويكنى أبا محمد:

أصله من قرطبة، سكن طليطلة، واستقضى بطلبيرة. سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد ونظرائه، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره كثيرا. وسمع بمصر وبإفريقية من أبى عبد الله محمد بن أبى منظور القروى. وكان نبيلا ثقة. روى عنه الناس. وسمع منه عبدوس بن محمد الثغرى. توفى - رحمه الله - صبيحة يوم السبت لتسع بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانىء المقرى - إمام الجامع - بأمره.

---

٧٢٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٩٥٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٦٦.

٧٢٨ - عبد الله بن أصبغ، المعروف بابن الصناع، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، وروى عن ابن على إسماعيل بن القاسم البغدادى كثيرا من كتب اللغة. وكان ضابطا حسن النقل معدودا فى ثقات أصحاب البغدادى، وتصرف فى رفع كتب المظالم. إلى أن توفى - رحمه الله - فى رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

٧٢٩ - عبد الله بن تمام بن أزهر الكندى الفرائضى يعرف بالمسرى، من أهل قرطبة، وأصله من بادية إستجة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم، ومحمد بن عيسى. ورحل حاجا وحاول هنالك علم الحساب والفرض، وشهد بعض مجالس عبد [الله [1]] بن جعفر بن الورد البغدادى بمصر. وكان مؤدبا بالحساب. حدث. كتب عنه بعض أصحابنا. وكتبت عنه. وتوفى فى عشر ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وكان كوسجا، ودفن بمقبرة أم سلمة.

٧٣٠ - عبد الله بن عبد الحارث بن منتيل، من أهل طليطلة، يكنى أبا الفرج:

كان حافظا للمسائل فقيها واستخلفه القاضى محمد بن يحيى بن عبد العزيز أيام كان قاضيا عندهم. وتوفى ليلة السبت لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه ابن عمه محمد بن أحمد بن سيد بن منتيل.

٧٣١ - عبد الله بن أبى شيبة، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

روى عن عمه على بن أبى شيبة. وكان معدودا فى فقهاء حاضرة إشبيلية. توفى رحمه الله - فى أحد شهرى ربيع سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

٧٣٢ - عبد الله بن عبد الله الزجالى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

استوزره المستنصر بالله - رحمه الله - وكان خيرا فاضلا، حليما أديبا، طاهرا عالما، كثير الخير، كثير المعروف، طويل الصلاة. بلغنى: أن قدميه تقطرتا [1] صديدا من طويل قيامه.

---

٧٢٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩١٠.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

٧٣٢ - (١) فى الأصل: «تفرطأ».

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول، وقد خرج عنه وقد أتاه عائدا: ما أعرف أحدا يصلح للقضاء غير هذا الرجل. فذكرت هذه الحكاية لسليمان ابن أيوب بعد موته فقال لى: كان أولى بالقضاء من ابن أبى عيسى ومن منذر، ومن غيرهما ثم قال لى: هذا الذكر يغار له الناس. وتوفى الوزير أبو بكر - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى المقبرة المنسوبة إلى الزجاجلة والناس متفقون على الثناء عليه.

٧٣٣ - عبد الله بن فتح بن فرج بن معروف بن أبى معروف التجيبى، واسم أبى معروف: سلام، من أهل طليلطة، يكنى أبا محمد:

سمع من وهب بن مسرة الحجارى، ووهب بن عيسى الطليطلى. ورحل إلى المشرق بعد الأربعين. فسمع من جماعة بمصر، منهم: ابن الورد، وابن السكرى، وابن أبى الموت وغيرهم. حدث. وتوفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لشعبان سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن سعيد البكرى الخطيب بطليطلة.

٧٣٤ - عبد الله بن إبراهيم بن خالد، من أهل جيان، يكنى أبا محمد:

كتب عنه.

٧٣٥ - عبد الله بن خالد بن هاشم الزاهد، من أهل قبرة، يكنى أبا محمد:

كان رجلا فاضلا، حدث عن محمد بن فطيس.

٧٣٦ - عبد الله بن عمروس أبى يوسف، من أهل قبرة، يكنى أبا محمد:

شيخ. حدث عن محمد بن وضاح.

٧٣٧ - عبد الله بن محمد التجيبى:

من أهل رية، حج وطلب. وكان فقيها زاهدا ذا هدى وسمت ووجاهة. ذكره إسحاق.

٧٣٨ - عبد الله بن عبد السلام بن ثعلبة بن كليب، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره: ذكره إسماعيل وأثنى عليه.

---

٧٣٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٩٥.

وأخبرنى أبو بكر ابنه: أنه توفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة.

٧٣٩ – عبد الله بن داود، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

شيخ. سمع من محمد بن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك، وعثمان بن أبى زيد ومحمد بن قاسم، وعبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. سمعت أبا بكر العباس بن أصبغ يثنى عليه، ويشهد له بالسماع. وكان رجلا صالحا. كتب عنه بعض أصحابنا وفاتنى. توفى – رحمه الله – فى شوال سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٧٤٠ – عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبى عوسجة، من أهل شذونة، من ساكنى شريش، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم. كتب عنه. وتوفى – رحمه الله – نحو سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وكان قد أصابه داء الجذام.

٧٤١ – عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حبيب، من أهل أشونة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من عبد الملك بن أبى دليم، وأحمد بن سعيد. وكان حافظا مشروطا، بصيرا بعللها، مشاركا فى علم الأدب. توفى – رحمه الله – فى المحرم سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. وهو ابن أربع وستين سنة. مولده فى شوال سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

٧٤٢ – عبد الله بن محمد بن على بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي، المعروف بابن الباجى من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

سمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون، وحسن بن عبد الله الزبيدى، وسيد أبيه الزاهد، وابن أبى شيبة، وسمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أبى تمام، وأحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مسور، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بشر، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وابن أبى عبد الأعلى، وقاسم بن أصبغ، وعبد الله بن يونس وغيرهم.

ورحل إلى إلبيرة فسمع بها من محمد بن فطيس كثيرا، ومن عثمان بن جرير. وكان ضابطا لروايته، ثقة، صدوقا، حافظا للحديث، بصيرا بمعانيه، لم ألق فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحدا أفضله عليه فى الضبط.

سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول: لم يكن بالأندلس بعد عبد الملك بن حبيب مثل أبى محمد الباجى، واستقدم إلى قرطبة سنة ثمان وستين فأقام بها يحدث الناس إلى سنة سبعين، ثم انصرف إلى موضعه.

وسمعت منه بقرطبة كثيرا، ثم رحلت إليه إلى إشبيلية رحلتين سنة ثلاث وسبعين، وسنة أربع وسبعين.

روى عنه الناس كثيرا، وحدث نحوا من خمسين سنة، وسمع منه الشيوخ: إسماعيل ابن إسحاق، وأحمد بن محمد الخزاز الإشبيلى الزاهد، ومحمد بن حسن الزبيدى، وعبد الله بن إبراهيم الأصيلى وغيرهم من نظرائهم وممن دونهم.

وقال لى رحمه الله - وسألته عن مولده - ولدت فى شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء يوم سبعة وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر، وصلى عليه ابنه أحمد بن عبد الله الفقيه وهو كتب إلى بتاريخ وفاة أبيه بخط يده وذكر فى كتابه: أن مولد أبيه ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين.

٧٤٣ - عبد الله بن محمد الصابونى، المعروف بابن بركة، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد وبركة أمه:

وهو: مولى للفهريين. شاوره القاضى محمد بن يبقى فلم يزل يستفتى مع المشاورين إلى أن توفى. وكان قليل العلم.

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع عشرة ليلة مضت من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء فى مقبرة متعة، وصلى عليه محمد بن يبقى.

٧٤٤ - عبد الله بن محمد المقرئ، المعرف: بمقرون، من اهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

وأصله من الجزيرة، وسكن بجانة ثم صار إلى قرطبة فكان يقرى على باب المسجد الجامع بقرطبة وطال عمره، وتوفى فى شوال أو فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

---

٧٤٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٨٧٩. وجذوة المقتبس رقم ٥٢٩.

٧٤٥ - عبد الله بن محمد بن موسى بن أزهر بن حريث بن قيس بن أيوب ابن جبير، مولى معاوية بن هشام، من أهل إستجة، يكنى أبا محمد:

كان صدرا فيمن يستفتى فى موضعه. وكان أديبا يقول الشعر،وذا حظ من بلاغة، وكان عظيم الجاه والحرمة، كريم النفس، سريا متصرفا فى أمور الناس، مداخلا للسلطان. توفى بحاضرة إستجة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الخميس بعد صلاة الظهر.

٧٤٦ - عبد الله بن أحمد بن حاجب الخثعمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أبى جعفر التميمى، ومن أحمد بن ثابت التغلبى، وأبى عيسى بن أبى عيسى، ومحمد بن يحيى الخراز. وسمع معنا: من [ابن] أبى دليم، وابن مفرج، وسليمان بن أيوب وغيرهم كثيرا. وكان حليما، عاقلا، طاهرا، عفيفا، متصاونا. وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء ضحى لستة عشر يوما خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن يحيى بن زكرياء وهو يومئذ صاحب شرطة.

٧٤٧ - عبد الله بن قاسم بن محمد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن عبد الملك، وقاسم بن أصبغ ونظرائهما. وولى خطة الوثائق بعد أبيه قاسم بن محمد. وكان وجيها بأبوته وخطته، ولم يكن له علم بالحديث ولاحدث. وتوفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر من سنة ثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة متعة، وصلى عليه القاضى محمد ابن يبقى.

٧٤٨ - عبد الله بن إسماعيل بن حرب بن خير بن فرج، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد ويعرف بابن الثور:

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم بن إبراهيم الضرير، وأحمد بن مطرف، وأحمد ابن سعيد، ومحمد بن معاوية، وعبد الله بن محمد الأحدب، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أبى العباس التميمى، ومن زياد ابن يونس السدرى، وبمصر من أبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، وأبى بكر محمد ابن أحمد المقيد، وابن رشيق وجماعة من نظرائهما ولاء.

---

٧٤٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٨٠.

ودخل العراق فسمع بها: من أبى على الصواف: ومن أبى الحسن أحمد بن مقسم ومن أبى بكر الأبهرى وجماعة، وانصرف إلى الأندلس، فنيل فى علم الحديث.

وكان بصيرا بالرجال، مذكورا بذلك، صحبنا فى السماع عند محمد بن يحيى بن عبد العزيز، والخطاب بن مسلمة، وعبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى. وسمع منه جماعة من الناس، وكتبت عنه وأجاز لى كل مارواه، وكان ثقة إلا أنه كان ضعيف الخط. توفى - رحمه الله - لاثنتى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الكلاعى، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

٧٤٩ - عبد الله بن محمد بن ميسور الشقاق، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بزريق:

حدث عن قاسم بن أصبغ كثيرا وعن غيره. ورحل إلى المشرق حاجا، فسمع من جماعة من الشيوخ، وسمع منه بعض أصحابنا، وسمعت من أتويه يثنى عليه بعد وفاته. توفى - رحمه الله - ليلة الأحد، ودفن يوم الأحد سنة ثمانين وثلاثمائة بمقبرة بنى العباس، وذلك يوم ثانى الفطر.

٧٥٠ - عبد الله بن أحمد بن زكرياء المعروف: بابن الشامة، من أهل قرطبة يكنى أبا محمد:

سمع من أبيه [و] وهب بن مسرة، ونظرائه. وكان موصوفا بالزهد والفضل، ولم يكن عنده علم. وقد سمع منه بعض أصحابنا. توفى - رحمه الله - يوم الخميس لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة مسجد أم سلمة، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى، وهو آخر من صلى عليه. ومولده فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٧٥١ - عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وأبى إبراهيم، وغير واحد من شيوخنا وكان ضابطا حسن الكتاب، ورحل إلى المشرق كهلا ولا أعلمه كتب هناك إلا يسيرا وجاور بمكة.

---

٧٤٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٠٧. وجذوة المقتبس رقم ٥٤٣.

ثم قدم الأندلس فتوفى بعد قدومه إلى نحو شهر، وذلك سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٢ - عبد الله بن على بن حسين، من أهل قرطبة، ويكنى أبا محمد:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، وابن أبى عيسى. وكان خيرا فاضلا وتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٣ - عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغرى، من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا محمد:

سمع بطليطلة من ابن شبل، وأحمد بن يوسف بن عباس. وبمدينة الفرج من وهب ابن مسرة. وبطليطلة من وهب بن عيسى.

ورحل إلى المشرق سنة خمسين وثلاثمائة، ودخل العراق وسمع بالبصرة من الهجيمى أبى إسحاق، ونظرائه من شيوخنا.

وسمع ببغداد من أبى على بن الصواف: العلل لابن حنبل وغير ذلك، ومن أبى بكر الشافعى، ومن أبى أحمد بن جعفر بن حمدان سمع منه: مسند أحمد بن حنبل والتاريخ. وسمع من أبى الحسن أحمد بن محمد بن مقسم المقرئ وغيرهم من شيوخ بغداد. وسمع بالكوفة من أبى دحيم مسند أبى غدزه [(١)] وغير ذلك.

ورحل إلى الشام، فسمع بها من أبى العقب الدمشقى وغيره. وبمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، ومن على بن العباس بن ألون، ومن أحمد بن الحسن الرازى، والحسن بن رشيق، وأبى بكر محمد بن أحمد بن المسور المعروف بابن أبى طنة وجماعة يكثر تعدادهم، وانصرف إلى الأندلس فلزم العبادة والجهاد. واستقضاه المستنصر بالله - رحمه الله - بموضعه، ثم استعفاه من القضاء فأعفاه.

وكان فقيها فاضلا، دينا ورعا، صلبا فى الحق، لايخاف فى الله لومة لائم، ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثورى فى زمانه، وأنكر على بعض أسباب السلطان فى ناحيته شيئا فسعى به فعهد بإسكانه قرطبة، فقدمها علينا فى أحد شهرى ربيع سنة خمس وسبعين، فقرأ الناس عليه أكثر روايته.

وكان مما أخذنا عنه مما لم يكن عند شيوخنا كتاب «معانى القرآن» للزجاج قرئ عليه وسمعته حاشى سورة البقرة، ثم قرأت عليه الكتاب من أوله إلى آخره. وقرأت

---

٧٥٣ - (١) هكذا فى الأصل.

عليه علما كثيرا وأجاز لنا جميع روايته، وكان ثقة مأمونا، وكان فارسا بئيسا (٢). بلغني أنه كان يقف وحده للفئة.

سمع منه غير واحد من شيوخنا الذين كتبنا عنهم. منهم: محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، وأحمد بن عون الله، وعباس بن أصبغ، وإسماعيل بن إسحاق، وعبد الله بن إسماعيل. صاحبنا إلى جماعة من كبار أصحابنا، و لم يزل يحدث إلى أن سرح إلى بلده. أقام متلوما أشهرا على من كان بقي عليه سماع ماكان نسخه أو فاته، محتسبا في ذلك. وخرج من قرطبة إلى موضعه يوم الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وكانت الرحلة إليه من جميع نواحي الثغر. نفع الله به عالما كثيرا.

وتوفي – رحمه الله – وأنا بالمشرق لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة بقلعة أيوب، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٧٥٤ – عبد الله بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن اليخيمي:

حدث عن قاسم بن أصبغ، وابن أبي دليم وغيرهما بالواضحة رواية عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله.

وأخبرني أنه سمع من أبي محمد الباجي، قرأت عليه الكتب، وسمع الناس منه كثيرا.

وكان أحمد بن عبد الله بن عبد البصير يدفعه عن السماع من قاسم وينسبه إلى الكذب، وكان شيخا حليما أصابه الفالج. وتوفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٥ – عبد الله بن شعيب بن أبي شعيب، من أهل أشونة، يكنى أبا محمد:

سمع من أبي حفص بن التيم بأشونة ومن نظرائه. وسمع بقرطبة من أبي علي البغدادي، وأبي بكر بن القوطية. وسمع معنا من بعض شيوخنا، وقد كتب عني كثيرا.

وكان لنا صديقا، وكان شيخا أديبا، له بصر باللغة والعربية، وخط حسن، ونقل صالح. توفي – رحمه الله – بحاضرة أشونة في شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٦ – عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. ورحل إلى العراق، وكانت رحلته

---

(٢) في الأصل: «بيسا».

٧٥٤ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٨٨٦. وجذوة المقتبس رقم ٥٣٦.

ورحلة عبد الله بن إسماعيل بن حرب - رحمه الله - واحدة. وسمع ببغداد من أبى بكر الأبهرى، وأبى على الطومارى، وأبى القاسم جابر بن عبيد الله الموصلى.

وسمع من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الحاكم المالقى بالبصرة وجماعة سواهم، وسمع بمصر وغيرها. وكان رجلا منقبضا، ملازما للبادية أكثر وقته، يأبى من الإسماع. وقد حدث بقليل، كتبت عنه حديثا واحدا وكان أبو محمد عبد الله بن إسماعيل قد حدثنا به عنه. وتوفى فى ذى القعدة، أو فى ذى الحجة من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

٧٥٧ - عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبى، من أهل قرطبة يعرف بابن الزيات، ويكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق رحلتين دخل فيهما العراق، سمع ببغداد من أبى على إسماعيل بن محمد الصفار راوى عمرو بن عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف: بابن السماك، وأبى جعفر محمد بن يحيى بن على بن حرب، ومكرم بن أحمد القاضى وأحمد بن سليمان النجاد، وأبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى الصوفى، وأبى بكر الشافعى، وأبى على بن الصواف، ومحمد بن مقسم المقرئ وجماعة يكثر تعدادهم.

وسمع بالبصرة من أبى بكر داسة التمار، وأبى بكر بن الحسن الأنبارى، ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفى وغيرهم كثيرا. وسمع بمصر من ابن الورد، وابن السكن، وحمزة، ومحمد بن محمد الخياش، وأبى عمرو عثمان بن محمد السمرقندى، والنميرى، وابن رشيق وجماعة سواهم، وسمع بالإسكندرية، وبالقيروان من غير واحد.

وكان كثير الحديث مسندا صحيحا للسماع، صدوقا فى روايته، إلا أن ضبطه لم يكن جيدا، وكان ضعيف الخط ربما أخل بالهجاء، وكان متصرفا فى التجارة. كتب الناس عنه قديما، وحدثنا وسمعنا منه كثيرا وأجاز لنا جميع مارواه، وكذلك أجاز لابنى وكتب بخطه.

سألته عن مولده فقال لى: ولدت فى شهر ربيع الآخر لثلاث عشرة بقيت منه سنة أربع عشرة وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - ليلة الخميس ودفن يوم الخميس صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس للنصف من رجب سنة تسعين وثلاثمائة. وفى هذا النهار تحركت الجيوش من قرطبة لغزاة الصائفة.

٧٥٨ - عبد الله بن أحمد بن محمد الأنصارى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن البرجولش:

سمع بسرقسطة من أبى عبد الله الزيادى، وبقرطبة من ابن القوطية وغيره.

ورحل إلى المشرق فحج سنة ست وخمسين، وسمع بمصر من الحسن بن رشيق وغيره.

وكان يحفظ الموطأ، وله حظ من الأدب، وقرض الشعر. وولى القضاء بسرقسطة بعد عبد الرحمن بن فورتش، وكان رجلا صالحا. ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وتوفى فى الليلة العاشرة من صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٧٥٩ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد الجهنى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره. ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، فسمع من أبى على بن السكن، وابن حراب. وتوفى يوم السبت لتسع بقين من ذى الحجة، ودفن يوم الأحد لثمان بقين منه سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٧٦٠ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلى، من أهل أصيلة، يكنى أبا محمد:

سمعته يقول: قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين فسمعت بها: من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشى، وأبى بكر اللؤلؤى، وأبى إبراهيم، ورحلت إلى وادى الحجارة إلى وهب بن مسرة فسمعت منه وأقمت عنده سبعة أشهر، وكانت رحلتى إلى المشرق فى المحرم سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ودخلت بغداد وصاحب الدولة بها: أحمد بن بويه الأقطع فسمع من أبى بكر الشافعى، وأبى على الصواف، وأبى بكر الأبهرى فى آخرين. وتفقه هنالك لمالك، ثم وصل إلى الأندلس فى آخر أيام المستنصر بالله - رحمه الله - فشوور، وقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبى زيد المروزى وغير ذلك. وكان حرج الصدر، ضيق الخلق، وكان عالما بالكلام والنظر، منسوبا إلى معرفة الحديث.

---

٧٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٨٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٣١.

٧٥٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨٨١. وجذوة المقتبس رقم ٥٣٠.

وجمع كتابا فى اختلاف مالك، والشافعى وأبى حنيفة سماه: «كتاب الدلائل على أمهات المسائل» وقد حفظت عليه أشياء وقف عليها أصحابنا وعرفوها. وتوفى ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الرصافة، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله وهو ابن ثمان وستين سنة فيما بلغنى.

* * *

من اسمه عبيد الله:

٧٦١ - عبيد الله بن موسى بن إبراهيم بن مسلم بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن عمار بن عبيد الغافقى:

من أهل قرطبة، قال أحمد: استقضى الإمام الحكم بن هشام: عبيد الله بن موسى بعد الفرج بن كنانة سنة إحدى ومائتين.

٧٦٢ - عبيد الله بن عبد الملك بن حبيب السلمى:

من أهل إلبيرة، سمع من أبيه. وكان رجلا صالحا. حدث عنه محمد بن فطيس، وكان يثنى عليه، وقد روى عنه غيره.

وقال أبوسعيد: توفى - رحمه الله - سنة نيف وتسعين ومائتين.

٧٦٣ - عبيد الله بن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله بن أبى رافع مولى رسول الله - ﷺ -:

سمع من محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى وغيرهما. وكان حافظا للرأى على مذهب مالك وأصحابه. ذكره خالد. وقال أبو سعيد: توفى سنة سبع وتسعين ومائتين.

٧٦٤ - عبيد الله بن يحيى الليثى، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

روى عن أبيه علمه، ولم يسمع بالأندلس من غيره.

ورحل حاجا وتاجرا ودخل بغداد فسمع بها مجالس من أبى هاشم الرفاعى محمد ابن يزيد. وشهد بمصر مجلس محمد بن عبد الرحيم البرقى فسمع منه المشاهد.

---

٧٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٥٧٩.

٧٦٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٧٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٨١.

وكان رجلا عاقلا كريما، عظيم المال والجاه، مقدما فى المشاورة (١) فى الأحكام، منفردا برياسة البلد غير مدافع.

سمع منه الناس، وروى عنه أحمد بن خالد، وابن أيمن وغيرهما من الشيوخ. وكان آخر من حدث عنه شيخنا يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى. وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين لعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين. ذكره أحمد وغيره.

٧٦٥ - عبيد الله بن وهب:

من أهل وشقة، حدث. توفى - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد.

٧٦٦ - عبيد الله بن إدريس بن عبيد الله بن يحيى بن عبيد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم مولى عثمان بن عفان - رحمه الله -، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ويحيى بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم ابن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهم.

وكان معتنيا بالآثار والسنن، عالما بها، بصيرا بالأقضية وما يدور فيها.

حدث وسمع منه جماعة. منهم: يحيى بن مالك بن عائذ وغيره. توفى - رحمه الله - سنة أربعين وثلاثمائة. قاله: سليمان بن أيوب وكتبه لى بخطه.

٧٦٧ - عبيد الله بن يحيى بن إدريس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عبد الله بن قاسم، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد وغيرهم جماعة. وكان متفننا فى ضروب العلم، وكان الشعر أشهر أدواته لم يتقدمه فيه أحد فى وقته مع معرفته بالآثار، وجمعه السنن، وحفظه للغريب والمثل. وكان عالما متواضعا شريفا بنفسه وبسلفه. ولى أحكام الشرطة ثم ولى الوزارة فما زادته هذه الخطط الرفيعة إلا تواضعا وفضلا، وكان يؤذن فى مسجده وهو وزير. أخبرنى من سمعه مرات. كتب الناس عنه كثيرا وسمعوا منه.

---

(١) فى الأصل: «المشاورى».

٧٦٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٧٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٨٠.

٧٦٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٧٤.

وكان ثقة، وتوفى – رحمه الله – فى انسلاخ ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قبل وفاة خالد بسبعة أيام.

أخبرنى بذلك إسماعيل و غيره ممن كتب عنه.

٧٦٨ – عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن أيمن، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

سمع من أبيه، ومن قاسم بن أصبغ وغيرهما، عنى بقراءة المسائل، وكان يوصف بحفظها.

٧٦٩ – عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبى معيط أبان بن أبى عمرو بن أمية بن عبد شمس، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

قدم بالأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وثلاثمائة فسمع من قاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن دحيم ابن خليل، ومحمد بن معاوية القرشى وغيرهم.

وكان عالما بالفتيا، بصيرا بالمسائل والشروط، مشاورا فى الأحكام، مستفتى مع نظرائه، حافظا للأخبار والأشعار، طيب النفس، فكه الخلق. حدث وسمع منه جماعة، وسمعت أنا منه كثيرا، وقال لى: ولدت سنة ثلاثمائة. وتوفى غداة يوم الخميس لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

٧٧٠ – عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابق بن صميل بن بشير مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية – رحمه الله – من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بابن القاسم:

روى عن أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الملك، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ بن محمد ونظرائهم. وكان حافظا لأخبار الشيوخ، حسن الحكاية عنهم. سمعت منه كثيرا وكتب لى بخطه، وكان صديقا لأبى – رحمه الله – وسمع منه غيرى.

وتوفى – رحمه الله – يوم الأربعاء ضحى لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة متعة،

وصلى عليه صهره محمد بن سعيد [بن عمر بن نبات][١]. شهدت موته - رحمه الله - وغسله ودفنه.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٧٧١ - عبيد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن جعفر القيسى الشافعى، من أهل بغداد. يقال له عبيد، ويكنى أبا القاسم:

قدم الأندلس فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. تفقه ببغداد على مذهب الشافعى، وتحقق فيه وناظر فيه عند أبى سعيد أحمد بن محمد الأصطخرى، وأبى بكر محمد بن عبد الله الصيرفى، وأبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزى، وأبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى القاضى.

وأخذ من المالكين عن أبى الفرج عمرو بن محمد البصرى، والحسن بن منتاب، ومحمد بن محمد بن راهويه، وغيرهم. وقرأ القرآن على أبى بكر بن مجاهد، وأبى الحسن بن شنبور، وأبى بكر بن المنادى. وكتب الحديث ببغداد عن أبى القاسم البغوى عبد الله بن محمد، وأبى بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم جماعة.

وكتب بالرقة عن أبى على محمد بن سعيد الحرانى، وكان كبيرا، وعن على بن أحمد الجوهرى. وكتب بحلب عن ابن رويط وغيره. وكتب بدمشق عن أبى الدحداح التميمى، وأحمد بن محمد بن ملاس، ومحمد بن يوسف الهروى. وكتب بالرملة عن أبى نعيم الفضل بن محمد البغدادى، وعلى بن الحسن النجاد المستملى وأبى الحسن شاذان الفضلى وجماعة سواهم. وكتب بمكة عن أبى جعفر الديبلى، وأبى جعفر العقيلى، وابن الأعرابى، وأبى محمد بن المقبرى.

وكتب بمصر عن أبى جعفر الطحاوى، وأبى الحسين بن أبى الحديد، وأبى بكر أحمد بن مسعود الزبيرى[١]، وأبى الطاهر العلاف فى عدد سوى هؤلاء كثير من البغداديين، والشاميين، والمصريين وغيرهم.

وكان فقيها على مذهب الشافعى، إماما فيه، بصيرا به، عالما بالأصول والفتوى، حسن النظر والقياس، وكان مع ذلك إماما فى القراءات، ضابطا للحروف، كثير الرواية للحديث إلا أنه لم يكن ضابطا لما روى منه.

---

٧٧٠ - (١) الزيادة من البغية.

٧٧١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٧٠.

(١) فى الأصل: «المقيدى، والزنبرى».

وكان التفقه أغلب عليه من الحديث. وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى الكذب، ووقفت على بعض ذلك فى تاريخ أبى زرعة الدمشقى من أصوله: وقع إلى وقرأته على أبى عبد الله بن مفرج فرأيته قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق يقال له: بكر بن شعيب زعم أنه حدثه عن أبى زرعة، وكان أبو عبد الله قد لقى هذا الرجل وكتب عنه، وحكى أنه لم تكن له سن يجوز أن يحدث بها عن أبى زرعة. وكان عبيد [الله] قد بشر إسنادا كان فى آخر الكتاب وكتب مكانه هذا الرجل.

ولعبيد الله بن عمر هذا كتب مؤلفة كثيرة فى الفقه، والحجة والرد، والقراءات والفرائض وغير ذلك. وكان الحكم قد أنزله وتوسع له فى الجراية ولم يزل مولف له إلى أن مات.

وكانت وفاته بقرطبة ليلة الجمعة لأربع بقين من ذى الحجة سنة ستين وثلاثمائة. وكان مولده ببغداد فى ذى القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكر ذلك عنه أحمد ابن محمد بن يوسف، وكتبه من كتابه بخطه.

وكان مسكنه ببغداد فى الجانب الغربى بالكرم المفرش، فيما يجاوز نهر عيسى. رأيت ذلك بخط المستنصر بالله - رحمه الله .

* * *

من اسمه عبد الرحمن:

٧٧٢ - عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى:

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ قال: عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى أمير الأندلس، يروى عن ابن عمر. روى عنه: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عياض. قتلته الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة.

٧٧٣ - عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقى، يكنى أبا سعيد:

أخبرنى: محمد بن أحمد، عن أبى سعيد قال: عبد الرحمن بن بشر بن الصارم، يكنى أباسعيد. روى عنه: بكير بن الأشج، وعبد الرحمن بن شريح. وله رفادة على سليمان بن عبد الملك. قتله الروم بالأندلس. وأخبرنا: محمد بن أحمد بن يحيى قال:

---

٧٧٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٢١. وجذوة المقتبس رقم ٦٠٣.

٧٧٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٠٤. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٣.

أخبرنا محمد بن محمد بن معروف النيسابورى قال: أخبرنا عبد الرحمن بن الفضل الفارسى قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخارى قال: أخبرنا يحيى بن بكير عن الليث قال: وفى سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقى أمير الأندلس. كذا قال أبو عبد الله[1].

٧٧٤ – عبد الرحمن بن طريف:

كان قاضيا لعبد الرحمن بن معاوية مع معاوية بن صالح. ذكره أحمد.

٧٧٥ – عبد الرحمن بن أبى[1] هند الأصبحى، من أهل طليطلة، يكنى أبا هند:

سمع من مالك بن أنس، وكان مكرما، وكان يسميه حكيم الأندلس. وانصرف فسكن قرطبة واستوزره بعض الخلفاء. ذكره ابن حارث وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبى هند فلا أدرى أهما رجلان أم رجل واحد اختلف فى اسمه؛ وقد قيل فيه: عبد الوهاب بن أبى هند الذى كان مالك يسميه حكيم الأندلس. فى كتاب أبى سعيد توفى سنة مائتين.

٧٧٦ – عبد الرحمن بن دينار بن واقد الغافقى هو أخو عيسى بن دينار، يكنى أبا زيد:

يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدنى وغيره. ذكره أبو سعيد وقال: أخبرنى بذلك أبو مروان الأندلسى.

وفى كتاب محمد بن أحمد: عبد الرحمن بن دينار أخو عيسى بن دينار، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد. كانت له رحلات استوطن فى إحداهن المدينة، وهو الذى أدخل الكتب المعروفة بالمدينة فسمعها منه أخوه عيسى، ثم خرج بها عيسى فلقى ابن القاسم فعرضها عليه. وتوفى يوم الجمعة لسبع خلون من المحرم سنة إحدى ومائتين وكان مولده فى سنة ستين – يعنى: ومائة –.

٧٧٧ – عبد الرحمن بن عبيد الله:

من أهل الأشبونة، قال خالد: عبد الرحمن بن عبيد الله الأشبونى: كان مترددا بقرطبة، وكان قد سمع من مالك بن أنس، وكان له مكرما: قال خالد: أخبرنى أحمد عن أبيه، عن وهب بن نافع، عن عبد الملك بن الحسن بن زوران قال: سمعت عبد

---

(١) فى الأصل: «ابن عبد الله».

٧٧٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٤٦. وجذوة المقتبس رقم ٦٢٠.

(١) فى الجذوة: «عبد الرحمن بن هند».

٧٧٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠١٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٧.

الرحمن بن عبيد الله قال: كنت جالسا إلى جنب مالك بن أنس، فقام ابن وهب فلحظه مالك، فقال: سبحان الله ! أيما فتى لولا الإكثار.

٧٧٨ - عبد الرحمن بن موسى الهوارى، من أهل إستجة، يكنى أبا موسى:

رحل فى أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية، فلقى مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة ونظرائهما من الأئمة، ولقى الأصمعى، وأبا زيد الأنصارى، وغيرهما من رواة الغريب. وداخل العرب، وتردد فى محالها. وقدم الأندلس صادرا من سفره، فعطب ببحر تدمير فذهبت كتبه، ولما قدم إستجة: أتاه أهلها يهنئونه بقدومه، ويعزونه عن ذهاب كتبه، فقال لهم: ذهب الخرج، وبقى الدرج. يعنى ما فى صدره.

وكان فصيحا ضربا من الإعراب، وكان حافظا للفقه والتفسير والقراءات، وله كتاب فى تفسير القرآن قد رأيت بعضه، كان يرويه عنه محمد بن أحمد العتبى، رواه عنه محمد بن عمر بن لبابة. وحكى ابن لبابة عن العتبى قال: كان أبو موسى إذا قدم قرطبة لم يفت يحيى، ولا عيسى، ولا سعيد بن حسان حتى يرحل عنها. وكان يسكن بعض قرى مورور، ثم انتقل إلى إستجة. ذكر بعض أمره: إسماعيل عن خالد. وفيه عن ابن حارث وغيره. وقد ذكر ابن حارث أن أبا موسى استقضى على إستجة أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم - رحمه الله -.

٧٧٩ - عبد الرحمن بن موسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا موسى:

كان من طبقة أهل الحديث بالأندلس. ذكره عبد الملك بن حبيب فى الطبقة الأولى. روى عنه أصبغ بن خليل وغيره. وتوفى بعد صعصعة بن سلام فى أيام هشام ابن عبد الرحمن. ذكره محمد بن أحمد فى الكتاب المجموع للمستنصر بالله - رحمه الله -.

٧٨٠ - عبد الرحمن بن الفضل بن راشد الكنانى العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا المطرف:

سمع من يحيى بن مضر بالأندلس، ثم رحل فسمع من ابن وهب، وابن القاسم، وابن الماجشون، ومطرف، وغيرهم. وولى قضاء تدمير للحكم بن هشام بعد أبيه الفضل بن عميرة. وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وعشرين ومائتين. من كتاب محمد ابن أحمد، وفيه عن غيره.

---

٧٧٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٣٩. وجذوة المقتبس رقم ٦١٤.

٧٨٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٦١١.

٧٨١ – عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن يزيد بن بريز مولى معاوية بن أبى سفيان – رضى الله عنه – من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

وهو جد بنى أبى زيد. سمع من يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فأدرك ابن كنانة، وابن الماجشون، ومطرف بن عبد الله ونظرائهم من المدنيين، ولقى بمكة أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرى وروى عنه، وله من سؤاله المدنيين ثمانية كتب تعرف: «بثمانية أبى زيد».

وكان عنده حديث كثير، والأغلب عليه الفقه. وكان مقدما فى الشورى، صدرا فيمن يستفتى. روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، وسعيد بن حمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأبو صالح، ومحمد بن سعيد بن الملون، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى وغيرهم كثير. وتوفى – رحمه الله – سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل: تسع وخمسين فى جمادى الأولى. ذكره أحمد. وأبو زيد هذا يعرف بابن تارك الفرس بالعجمية.

٧٨٢ – عبد الرحمن بن سعيد التميمى الجزيرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

رحل فسمع من أصبغ بن الفرج، وأبى الفرج زيد بن أبى الغمر وغيرهما. وروى التفسير المنسوب إلى ابن عباس من رواية الكلبى عن أبى صالح. سمعه منه جماعة.

قال خالد: سمعت محمد بن فطيس يصف أبا زيد الجزيرى بالكرم ويثنى عليه. وتوفى – رحمه الله – فى شوال سنة خمس وستين ومائتين.

٧٨٣ – عبد الرحمن بن عيسى بن دينار:

من أهل قرطبة، هو: أخو أبان بن عيسى. سمع بالأندلس من مشايخ أبيه وغيرهم. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج، ومحمد بن عبد الرحيم البرقى ونظرائهم.

وكان حافظا للرأى، معتنيا بالمسائل. روى عنه ابن عمر بن لبابة وغيره، وتوفى – رحمه الله – سنة سبعين ومائتين. ذكره أحمد.

---

٧٨١ – انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٥٩١.

٧٨٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠١٥. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٩.

٧٨٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٢٨. وجذوة المقتبس رقم ٥٩٧.

٧٨٤ - عبد الرحمن بن بدر الفهرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا زيد:

وهو: أخو يونس بن بدر لأبيه وأمه، وكان عابدا، فاضلا، وله رحلة وسماع كثير. وتوفى - رحمه الله - سنة سبعين ومائتين.

٧٨٥ - عبد الرحمن بن معاوية، من أهل طرطوشة، يكنى أبا المطرف:

كان فقيها نبيلا. حدث، وقتلته الروم سنة ثمان وثمانين ومائتين. من كتاب أبى سعيد. وأخبرنى به العائدى وأثنى عليه. وقال الرازى: قتل ببنبلونة سنة سبع وثمانين.

٧٨٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أبى مريم، من أهل قرطبة، يعرف بابن اليفرى:

روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب ونظرائهما. وكان فاضلا، نزيها عن المطامع. توفى سنة تسعين ومائتين. ذكره خالد.

٧٨٧ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم بن أيوب بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبى العاصى بن أمية بن عبد شمس، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح. وكان مقدما فى الزهد والورع، ثم خرج إلى المشرق فمال إلى الدنيا وإلى حب المال، ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب القاضى. وببغداد من إبراهيم الحربى، ومن غيره، ولم يزل مترددا بالمشرق إلى أن مات هنالك. ذكر بعض أمره: خالد، وبعضه من كتاب: ابن حارث. وكتبت نسبه من كتاب: محمد بن أحمد.

٧٨٨ - عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة بن راشد العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا المطرف:

سمع من أبيه ومن عبيد الله بن يحيى، ورحل فلقى حماس بن مروان القروى وسمع منه. وتوفى فى سنة أربع وتسعين ومائتين، منصرفا من الحج بموضع يعرف بمغار زقتم من كتاب: محمد بن أحمد وفيه من غيره.

٧٨٩ - عبد الرحمن بن إبراهيم الزيادى، من أهل وشقة، يكنى أبا المطرف:

سمع من أبيه. وكان حافظا للمسائل، عالما برأى مالك وأصحابه، لم تكن له

---

٧٨٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٤٠.

٧٨٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٧٥. وفيه: «عبد الرحمن بن أبى مويم». وجذوة المقتبس رقم ٨٣.

٧٨٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٧٧. وجذوة المقتبس رقم ٥٨٤.

٧٨٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٣٥. وجذوة المقتبس رقم ٦١٢.

رحلة. وكانت وفاته فى صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - من كتاب ابن حارث بخطه.

٧٩٠ - عبد الرحمن بن الصباغ:

من أهل وادى الحجارة، روى عن عبيد الله بن يحيى ونظرائه وكان ثقة فاضلا.

توفى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٧٩١ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبى إسماعيل الأموى، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

كان أصم أسلخ، وكان نحويا لغويا، فصيح اللسان، شاعرا جزل الشعر مرسلا بليغا طويل القلم. وكان يرمز [إليه][1] بالشفاة فيفهم.

رحل سنة أربع وثلاثمائة فلقى بمكة: أبا جعفر العدوى، وأبا الخصيب الفارسى النحوى. وكان الشعر أغلب أدواته، وقد كتب عنه. وتوفى فى شهر ربيع الأول من أيام الوباء، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك: سعيد بن عبد العزيز، وذكره الرازى.

٧٩٢ - عبد الرحمن بن مسلمة بن سعيد بن تبرى بن إسماعيل بن سليمان بن منتقم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الله، من أهل قرمونة. سكن قرطبة، يكنى أبا المطرف:

سمع من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، وعاجلته منيته فتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

ومولده سنة ثلاث وثلاثمائة. أخبرنى بذلك: أخوه الخطاب بن مسلمة.

٧٩٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن زكرياء بن يحيى بن سعيد بن عاصم، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

حدث عن طاهر بن عبد العزيز.

٧٩٤ - عبد الرحمن بن حسان الخولانى، من أهل رية، يكنى أبا الفاض:

كان فقيها حافظا للمسائل، عالما بالفرائض، بصيرا بالعربية. ذكره إسحاق القينى.

---

٧٩١ - (١) الزيادة ليست فى الأصول.

٧٩٥ - عبد الرحمن بن محمد بن رضا:

من أهل رية، رحل وحج ودخل الأمصار، ولقى الرجال. وكان فاضلا جوادا، لا عقب له. ذكره إسحاق.

٧٩٦ - عبد الرحمن بن مطرف:

من أهل بليش. ذكره إسحاق بن سلمة القيني فى فقهاء رية.

٧٩٧ - عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن مدراج(١)، من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وابن أبى عبد الأعلى وقاسم بن أصبغ، وسلمان بن قريش وغيرهم جماعة.

وسمع بطليطلة [من وهب](٢) بن عيسى، وغيره. وسمع بإلبيرة من عثمان بن جرير، يروى عنه: مستخرجه العتبى. ورحل بعد الأربعين وسمع من أبى بكر محمد ابن الحسين الآجرى، ومن نظرائه بمكة وبمصر، وامتحن فى منصرفه بالسلب. وكان ورعا فاضلا، زاهدا، معتنيا بالآثار والسنن جامعا لها. وكان يرحل إليه فى الحديث. كتب الناس عنه كثيرا. وتوفى - رحمه الله - بطليطلة يوم الخميس لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة، وصلى عليه الرجل الصالح ابن لبيل.

٧٩٨ - عبد الرحمن بن أحمد بن بقى بن مخلد، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

نبيه فى أكثر أبيات العلماء فيها. سمع من أبيه، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر الإشبيلى وغيرهم. وكان ضابطا لما كتب، ثقة فيما روى، فصيح اللسان، بليغ المنطق، وقور المجلس. سمع منه الناس كثيرا. أخبرنى بذلك من سمعه يقول: الإجازة عندى، وعند أبى، وعند جدى كالسماع. وأريد على الصلاة بقرطبة عند علة محمد بن يحيى فاستعفى من ذلك، فجمعت الصلاة والقضاء لمحمد بن إسحاق بن السليم.

وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاثمائة وهو ابن أربع وستين سنة. أخبرنى بذلك ابنه.

---

٧٩٧ - (١) هكذا فى الأصل. (٢) الزيادة ليست فى الأصول.

٧٩٩ – عبد الرحمن بن على بن عبد الملك بن عائذ:

من أهل طرطوشة، سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم وغيرهما. وكان عالما بالعربية حافظا للغة، بلغيا موثقا. توفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ومولده سنة عشرين وثلاثمائة.

٨٠٠ – عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن حدير الوزير، يكنى أبا المطرف:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، وكان دينا خيرا. توفى – رحمه الله – سنة تسع وستين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة قريش.

٨٠١ – عبد الرحمن بن عبيد الله بن موسى: المعروف بابن الزامر، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

سمع من أحمد بن يحيى بن الشامة، ووهب بن مسرة، وأحمد بن محمد بن مسور، ومحمد بن معاوية القرشى، وأحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد فى آخرين يكثر تعدادهم من أهل قرطبة وغيرها من كور الأندلس. ورحل فسمع بمكة من أبى بكر الآجرى. والمدينة من أبى مروان القاضى قاضى المدينة. وبمصر من الحسن بن رشيق، والحسن بن خضر، وجماعة سواهم من نظرائهم. وقد رأيت تسمية الرجال الذين كتب عنهم بالأندلس والمشرق فكان عددهم زائدا على الأربعمائة. وقل ما كتبت بالأندلس عن أحد إلا وقد كتب عنه. وكان كثير الجمع للحديث، مولعا بالإكثار من أسماء الرجال، وإنما كان يروى عن الشيخ حديثا أو حديثين أو حكاية. ولد سنة عشرين وثلاثمائة، وتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٨٠٢ – عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى عمر البكرى البزاز، من أهل قراطبة، يكنى أبا المطرف،ويعرف بابن المنخرين:

رحل فسمع بمكة من أبى بكر الآجرى كثيرا من مؤلفاته، ومن أبى بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطى، ومحمد بن نافع الخزاعى. وسمع بمصر من ابن الورد، ويعقوب بن المبارك، وإبراهيم بن أحمد بن الحداد البغدادى وغيرهم جماعة، وانصرف إلى الأندلس. كتب عنه بعض أصحابنا، وكانت عنده مناكير. وتوفى فى شهر ربيع الآخر لعشر خلون منه سنة سبعين وثلاثمائة.

٨٠٣ – عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

سمع من أحمد بن دحيم، ووهب بن مسرة، ومحمد بن عيسى، وحبيب المعلم وغير واحد. وكان رجلا سنيا، وتوفى - رحمه الله - فى أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك: ابنه أبو بكر صاحبنا.

٨٠٤ - عبد الرحمن عامر بن عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن الشامة، وأحمد بن مطرف، وعمران بن عبيد الله.

وكان منسوبا إلى الزهد. حدث وكتب عنه. وتوفى لست خلون من شهر رجب سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

٨٠٥ - عبد الرحمن بن تمام، من أهل طليطلة، يكنى أبا المطرف:

رحل إلى المشرق، فسمع بمكة من أبى حفص عمر بن محمد الجمحى، وأبى الحسن الخزاعى، وبمصر من أبى الحسن النيسابورى، وأبى على بن شعبان. وكان فقيها، حافظا للمسائل. وكان ينسب إلى قلة ورع. حدث وكتب عنه، وكتب إلينا بإجازة حديثه. وتوفى ليلة الإثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. وكان مولده سنة عشر وثلاثمائة.

٨٠٦ - عبد الرحمن بن هشام بن جهور، من أهل مرشانة، يكنى أبا موسى:

رحل إلى المشرق فحج، وسمع بمكة مع أخيه أبى الوكيل: من محمد بن الحسن الآجرى، وأحمد بن إبراهيم الكندى وغيرهما. وحدث بقرطبة. سمعت منه. وكان شيخا حليما، طاهرا دينا.

توفى بمرشانة فى عقب شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٨٠٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله، من أهل سرقسطة، يكنى أبا المطرف ويعرف بابن فورتش، وينسب إلى ولاء بنى أمية:

سمع بسرقسطة: من الزنادى وغيره، وبقرطبة من أبى إبراهيم، وأبى بكر بن القوطية وغيرهما. وبلغنى أن له رحلة إلى المشرق سمع فيها وولى القضاء بموضعه.

ولم يزل قاضيا إلى أن توفى لست بقين من ذى الحجة سنة ست وثمانين وثلاثمائة. وهو ابن إحدى وستين سنة. حدث وكتب عنه.

---

٨٠٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٤٧.

٨٠٨ – عبد الرحمن بن محمد بن صاعد بن وثيق، من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف:

نبيه من فقهائها. سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشى، وأبى عيسى، وابن الخراز وغير واحد من شيوخنا.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وستين. سمع بمصر من أبى الطيب الحديدى، والحسن ابن رشيق العدل وغيرهما. وسمع بمكة من أبى الحسن على بن عبد الله الهمدانى شيخنا، ومن سواه من شيوخ مكة.

وعنى بحفظ الرأى والتفقه فى المسائل، وقدم إلى الشورى فى أيام القاضى محمد ابن يبقى. وكان حليما، أديبا، نزها عن المطامع. ولى قضاء شذونة ثم استعفاه.

وتوفى – رحمه الله – ليلة الأحد لثلاث بقين من شوال سنة تسعين وثلاثمائة وهو ابن تسع وأربعين سنة. ودفن فى مقبرة بنى العباس، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرقى. شهدت جنازته.

٨٠٩ – عبد الرحمن بن عمرو المعروف بأبى الحذاء، من أهل إشبيلية، يكنى أبا زيد:

سمع بقرطبة من محمد بن معاوية القرشى، وأحمد بن سعيد وغيرهما، وكان رجلا صالحا. حدث وقرىء عليه. وتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

٨١٠ – عبد الرحمن بن محمد بن على، من أهل مالقة، يكنى أبا المطرف ويعرف بابن السكان:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية، وأبى إبراهيم وغيرهم. وعنى بجمع العلم. وكان متفننا فيه، مشاركا فى علم المسائل واللغة، والعربية، والشعر وكان أمينا فى الكورة، وجيها عند السلطان.

٨١١ – عبد الرحمن بن خلف بن سدمون التجيبى، من أهل أقليش، يكنى أبا المطرف:

روى عن أبى عثمان سعيد بن سالم المجريطى، وأبى ميمونة دراس بن إسماعيل، واستجاز وهب بن عيسى، ورحل حاجا سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

---

٨٠٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٨٠.

٨١١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠١١.

فسمع بمكة من أبى بكر بن الحسين الآجرى، وأبى حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحى، وبمصر من أبى إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان. سمع منه كتاب «الزاهى» جميعه. كتب إلينا بإجازة مارواه وقرىء عليه وسمع منه. وكتب إلى بخط يده يذكر أنه ولد يوم السبت للنصف من شهر ربيع الأول سنة ثلاثمائة.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٨١٢ – عبد الرحمن بن بكر بن حماد التيهرتى الشاعر، من أهل القيروان، يكنى أبا زيد:

قدم الأندلس. حدث عن أبيه وكتب عنه غير واحد من شعر أبيه ومن حديثه. وكان ينسب إلى مقارفة الشراب. توفى بقرطبة.

٨١٣ – عبد الرحمن بن سعيد القروى، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحمامى:

روى عنه بقرطبة عبد الرحمن بن عبيد الله.

* * *

من اسمه عبد الملك:

٨١٤ – عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو [بن حبيب بن عمرو] (١) بن شيبان بن محارب بن فهر الفهرى:

أمير الأندلس. قتل بها سنة خمس وعشرين ومائة. من كتاب أبى سعيد.

٨١٥ – عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله بن رافع بن أبى رافع مولى رسول الله – ﷺ – من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بزونان وكناه ابن حارث: أبا الحسن:

روى عن صعصعة بن سلام. وكان مفتيا فى أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن وأيام عبد الرحمن بن الحكم، وله رحلة سمع فيها من أشهب بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن القاسم، وابن وهب وغيرهم من المدنيين. وكان يذهب أولا مذهب أبى عمرو الأوزاعى،ثم رجع إلى مذهب المدنيين، وكان الأغلب عليه الفقه. ولم يكن من أهل الحديث. وتوفى – رحمه الله – فى آخر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد وقال غيره: توفى فى شعبان.

---

٨١٤ – انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٦٣٨.

(١) الزيادة من الجذوة.

٨١٦ – عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمى، يكنى أبا مروان :

كان بإلبيرة، وسكن قرطبة وقد قيل إنه من موالى سليم. روى عن صعصعة بن سلام، والغازى بن قيس، وزياد بن عبد الرحمن.

ورحل فسمع من عبد الملك بن الماجشون، ومطرف بن عبد الله، وإبراهيم بن المنذر الجذامي، وأصبغ بن الفرج، وأسد بن موسى وجماعة سواهم كثير. وانصرف إلى الأندلس وقد جمع علما عظيما.وكان مشاورا مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. وكان حافظا للفقه على مذهب المدنيين نبيلا فيه، وله مؤلفات فى الفقه والتواريخ، والآداب كثيرة حسان.

منها: «الواضحة ». لم يؤلف مثلها، «والجوامع»، وكتاب: «فضل الصحابة رضى الله عنهم»، وكتاب: «غريب الحديث»، وكتاب: «تفسير الموطأ»، وكتاب: «حروب الإسلام»، وكتاب: «المسجدين»، وكتاب: «سيرة الإمام فى الملحدين»، وكتاب: «طبقات الفقهاء والتابعين»، وكتاب: «مصابيح الهدى» وغير ذلك من كتبه المشهورة، ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث، ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه، وذكر عنه أنه كان يتساهل، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته. قال أحمد: حدثت عن ابن وضاح قال: قال لى إبراهيم بن المنذر الجذامى: أتانى صاحبكم الأندلسى عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوءة كتبا فقال لى: هذا علمك تجيزه لى؟ فقلت له: نعم، ماقرأ على منه حرفا ولا قرأته عليه، وأخبرنى إسماعيل، قال: أخبرنا خالد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: أخبرنا ابن وضاح، قال: أخبرنى ابن أبى مريم، قال: كان ابن حبيب [يعنى: عبد الملك] عندنا نازلا بمصر، وما كنت رأيت أدوم منه على الكتاب، فدخلت عليه فى القائلة فى شدة الحر وهو جالس على شدة وعليه طويلة، فقلت: ما هذا؟! قلنسوة فى مثل هذا؟! فقال: هى تيجاننا، فقلت له: فما هذا الكتاب، متى تقرأ هذا؟ فقال: أبا عبد الله، مايشغل بقراءته: قد أجازها لى الرجل [يعنى: أسد بن موسى] (١) فخرجت من عنده فأتيت أسدا، فقلت له: أيها الشيخ: تمنعنا القراءة عليك وتجيز لغيرنا؟ قال: أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز! فأخبرته، فقال: إنما أخذ منى كتبى فيكتب منها ليس ذا على. قال خالد: إقرار أسد بروايتها، ودفعه كتبه إليه لينسخها، هى الإجازة بعينها.

---

٨١٦ – انظر ترجمته فى بغية الملتمس رقم ١٠٨٠. وجذوة المقتبس رقم ٦٣٩.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

وقد سمعت سعيد بن عثمان الأعناقى يقول: أعطانا يونس بن عبد الأعلى كتبه عن ابن وهب «الموطأ» و«الجالع» فقابلناهما. فقلت له: أصلحك الله، كيف نقول فى هذا؟ فقال: إن شئتم قولوا: حدثنا، وإن شئتم قولوا: أخبرنا. أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى قال: سألت وهب بن مسرة عن قول ابن وضاح فى ابن حبيب فقال: ما قال لى خيرا ولا شرا، إلا أنه كان يقول لم يسمع من أسد.

وأخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد قال: أخبرنا أحمد بن خالد قال: أخبرنا ابن وضاح قال: كنت عند الجذامى، فسئل فقيل له: ابن حبيب سمع التاريخ ؟ فقال: حفظ الله أبا مروان فإنه، وإنه!!.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الخراز الرحل الصالح قال: أخبرنا سعيد بن فحلون قال: سمعت إبراهيم بن قاسم بن هلال يقول: رحم الله عبد الملك بن حبيب فقد كان ذابا عن قول مالك.

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول: عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس، ويحيى ابن يحيى عاقلها، وعيسى بن دينار فقيهها.

قال أحمد: وذكر أنه سئل ابن الماجشون من أعلم الرجلين عندك القروى التنوخى، أم الأندلسى السلمى؟ فقال: السلمى مقدمه علينا أعلم من التنوخى منصرفه عنا. ثم قال للسائل: أفهمت؟ قال: نعم. يعنى: سحنونا، وعبد الملك. وأخبرنا عبيد الله بن محمد، قال: أخبرنا عثمان بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا ابن وضاح قال: سمعت أبا زيد بن أبى الغمر بالفسطاط يقول: لم يقدم إلينا ها هنا أحد أفقه من سحنون، إلا أنه قدم علينا من هو أطول لسانا منه. - يعنى ابن حبيب -.

وكان عبد الملك بن حبيب - رحمه الله - نحويا، عروضيا شاعرا، حافظا للأخبار والأنساب والأشعار، طويل اللسان، متصرفا فى فنون العلوم.

روى عنه مطرف بن قيس، وبقى بن مخلد، وابن وضاح، ويوسف بن يحيى المغامى فى جماعة، كان المغامى آخرهم موتا. وتوفى عبد الملك بن حبيب - رحمه الله - فى أول ولاية الأمير محمد - رحمه الله- سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

أخبرنى بذلك: أبو محمد الباجى وغيره. ذكره أحمد. وقال لنا أبو الحسن مجاهد [عن] ابن أصبغ: قال لنا سعيد بن فحلون: مات عبد الملك بن حبيب يوم السبت

لأربع ليال مضين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين. أخبرنى بذلك ختنه أبو عبد الله محمد بن قمر الزاهد الفقيه - رحمه الله - وكانت علته الحصاة. مات وهو ابن أربع وستين سنة.

٨١٧ - عبد الملك بن نمير الفارسي:

من أهل لاردة صاحب صلاتها. وكان من أهل الفقه، والفتيا. توفى - رحمه الله - قريبا من سنة تسعين ومائتين. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨١٨ - عبد الملك بن حبيب العاملي، من أهل مالقة، يكنى أبا مروان:

سمع من أبى معاوية عامر بن معاوية القاضى وغيره. وتوفى - رحمه الله - فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨١٩ - عبد الملك بن فهد بن بطال القيسى، يعرف بابن أبى تيار، من أهل بطليوس، يكنى أبا مروان:

وفهد هذا هو أبو تيار. سمع من أيوب بن سليمان، وسعيد بن عثمان، وسعيد بن حمير، وسعد بن معاذ، وابن الزراد، ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن إبراهيم بن حيون وجماعة سواهم. وكان بصيرا باللغة، والإعراب، ومطبوعا فى قول الشعر. ذكره خالد.

وقرأت فى كتاب ابن حارث بخطه: وكانت وفاة عبد الملك بن فهد هذا فى سنة ثمان وثلاثمائة. وذكر محمد بن أحمد صاحبنا: أن وفاته كانت سنة عشرة وثلاثمائة.

٨٢٠ - عبد الملك بن العاصى بن محمد بن بكر السعدى، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

سمع بقرطبة ورحل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، فسمع بالقيروان من محمد بن على البجلى، وأحمد بن أحمد بن زياد، ولقى بمكة ابن المنذر وسمع منه كثيرا. ودخل بغداد، وأدرك بها يحيى بن محمد بن صاعد ونظراءه من أصحاب الحديث، وشهد بها مجالس المناظرة وأقام هنالك ثلاثة أعوام وأدخل الأندلس علما كثيرا.

وكان متصرفا فى علم الرأى، حسن النظر فيه. وكان مشاورا فى الأحكام، إلى أن قرع بفالج، فمات يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلاثمائة: ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره: ابن حارث. وقال الرازى: توفى وهو ابن أربع وأربعين سنة وستة أشهر.

٨٢١ – عبد الملك بن ساخنخ، من أهل بجانة، يكنى أبا مروان:

صحب فضل بن سلمة البجانى وتفقه عنده. وكان حافظا للرأى، ومتصرفا فى الفقه والعربية، وعبارة الرؤيا، ورحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر. ذكره ابن حارث.

٨٢٢ – عبد الملك بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن تويرة بن مالك التميمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان، ويعرف بالخلقى:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فسمع من أحمد بن محمد بن رشدين بمصر، وبمكة من أبى سعيد بن الأعرابى، وبالقيروان من محمد بن محمد بن اللباد. وانصرف إلى الأندلس فالتزم العزلة والانقباض.

وكان يلبس خلق الثياب، فلذلك كان يعرف بالخلقى. وكان لا يسند الأحاديث، وإذا استسنده أحد حديثا، قال: لا يا ابن أخى، إنما هى بتر.

فكان [من] الناس من يحمل ذلك منه على الانقباض والزهد، ومنهم: من يحمله محملا قبيحا. وقد سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يسىء القول فينسبه إلى الضعف.

وتوفى يوم الأحد أول يوم من شهر ربيع الآخر، سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

أخبرنى بنسبه وتاريخ موته أخوه: أبو بكر الشاعر.

٨٢٣ – عبد الملك بن منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ابن عبد الله بن نجيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا مروان:

سمع من أبيه ومن غيره، وولى خطة الرد، وامتحن بالذى عزى إليه من النكث، فصلب على باب سدة السلطان يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وثلاثمائة. وكان مولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

٨٢٤ – عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاصى بن أمية بن عبد شمس، يعرف بالسليمانى،من أهل بيت المقدس، يكنى أبا مروان:

قدم الأندلس نحو الستين وثلاثمائة، فتوسع له المستنصر با لله – رحمه الله – وأجرى عليه العطاء مع قريش.

وكان حليما، أديبا لبيسا للثياب يلبس الخز ويعتم به. حدث عن أبى عبد الله الفضل بن عبيد الله الهاشمى، وأبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن السراج، وأبى الحسن على بن السرى بن الصقر بن حماد الورثانى.

كتبنا عنه جزءا من حديثه. وقد سمع منه غير واحد من أصحابنا. وكان ينزل المدينة.

* * *

من اسمه عبد العزيز:

٨٢٥ – عبد العزيز بن موسى بن نصير، مولى لخم:

يروى عن أبيه. قال أبو سعيد: وكان أبوه قد استخلفه على الأندلس، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك هنالك فقتلوه وأتوه برأسه.

قال الواقدى: وذلك فى سنة ثمان وتسعين، فكانت ولايته سنتين ونصف شهر.

وقال الرازى: دخل عبد العزيز المحراب بصلاة الفجر وابتدأ بسورة الحاقة فعلاه من خلفه زياد بن عذرة البلوى بالسيف وهو يقول: قد حقت عليك يا ابن الكذا. وذلك غداة يوم السبت لست خلون من رجب سنة سبع وتسعين (١).

٨٢٦ – عبد العزيز بن زكرياء بن حيون الحضرمى، من أهل وشقة، يكنى أبا يونس:

كان من أهل العناية، والطلب، والجمع، ولم تكن له رحلة. قاله ابن حارث ومن كتابه بخطه. قال محمد: وكانت وفاته سنة عشرين وثلاثمائة.

٨٢٧ – عبد العزيز بن مدرك بن عبد العزيز:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح وغيره. وكان رجلا صالحا متدينا، حدثنا عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه.

٨٢٨ – عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز اليحصبى.

من أهل إستجة، سكن بعض عملها، يكنى أبا خالد.

---

٨٢٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٦٥١.

(١) فى البغية: «تسع وتسعين».

٨٢٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٩١. وجذوة المقتبس رقم ٦٤٧.

سمع من عبيد الله بن يحيى وغيره من أهل العلم، وكان رجلا صالحا ورعا.

أخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى أصبغ بن تمام المؤدب قال: مات عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز اليحصبى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

٨٢٩ - عبد العزيز بن مهلب بن معلى المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

رحل إلى المشرق وسمع بمصر من أبى الحسين بن أبى الحديد، وأبى الحسن بن بهزاد الفارسى وغيرهما. وسمع بمصر الناس منه.

أخبرنا عنه أبو ثائب الفرج بن عيشون، وأثنى عليه. روى عنه عبد الله بن محمد ابن الشمر وغيره.

٨٣٠ - عبد العزيز بن عبد الله السلمى:

من أهل جيان، كان معدودا فى أهل العلم بموضعه. ذكره ابن حارث.

٨٣١ - عبد العزيز بن أبى سفيان الغافقى، واسم أبى سفيان: عبد ربه، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة، ورحل سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. فحج ودخل بغداد فسمع من هارون بن حماد بن إسحاق القاضى، وسمع من المحاملى القاضى. وسمع بمكة من ابن الأعرابى، وعبد الملك بن بحر الجلاب وغيرهم. وانصرف إلى الأندلس سنة تسع وعشرين، واستقضى. حدث، وسمع الناس منه. أخبرنا عنه ابن عبد البصير، وتوفى فى نحو سنة ستين وثلاثمائة.

٨٣٢ - عبد العزيز بن أبى البقا، من ساكنى جزيرة شقر من عمل بلنسية، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن. وقاسم بن أصبغ وغيرهم، وسمع بإلبيرة من محمد بن فطيس. وكان حافظا للمسائل، قارئا للقرآن، صاحب ليل وعبادة. قيل لى: إنه كان يختم القرآن فى كل أربع ليال، وكان ذا جزارة.

٨٣٣ - عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن عطية، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق سنة سبع وعشرين

وثلاثمائة، فسمع بمكة من ابن الأعرابى، ومن عبد الملك بن بحر الجلاب، وسمع بمصر من أبى بكر محمد بن سعيد بن سفيان المؤذن، ومن أبى الطاهر محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف، وأبى بكر محمد بن سعيد بن عمرو الزبيدى وغيرهم، وسمع بالقيروان. حدث، وكتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله وغيره. وكان ضابطا حسن النقل.

٨٣٤ – عبد العزيز بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ، ويعرف بابن الصفار:

سمع بقرطبة من غير واحد، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره. ودخل العراق فسمع من إسماعيل بن محمد الصفار، ومن جماعة سواه. وصار إلى خراسان فكتب هناك كثيرا، وصحب بايعا الذى يقال له: عميد الدولة صاحب مدينة بلخ. وكان معتنيا بالحديث فكسب معه مالا عظيما. وتوفى ببخارى سنة خمس وستين وثلاثمائة. وله بها عقب. أخبرنا بذلك أبو القاسم التاجر عن أبى المظفر البلخى.

٨٣٥ – عبد العزيز بن سلمة، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم وغيرهما، وله إلى المشرق رحلة سمع فيها.

٨٣٦ – عبد العزيز بن حكم بن أحمد بن الإمام محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أمير المؤمنين، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من عبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائهم. ومن خاله أحمد بن محمد بن عبد البر. وكان عالما بالنحو والغريب والشعر، شاعرا مائلا إلى الكلام والنظر. وشهر بانتحال مذهب ابن مسرة، فغض ذلك منه.

وكان أديبا حليما. حدث، وسمع منه. قال لى: ولدت سنة عشر وثلاثمائة – أحسبه قال فى شوال –، وتوفى ليلة السبت لاثنتى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة الظهر فى مقبرة الربض، وصلى عليه صهره ابن هشام القرشى.

* * *

من اسمه عبد الأعلى:

٨٣٧ - عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى، مولى قريش، من أهل قرطبة يكنى أبا وهب:

سمع من يحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فسمع من مطرف بن عبد الله المدنى بالمدينة. سمع بمصر من أصبغ بن الفرج، وعلى بن معبد، وبإفريقية من سحنون بن سعيد.

وانصرف فكان مشاورا فى الأحكام يستفتى مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وأصبغ بن خليل.

وكان سبب تقديمه إلى الشورى أن عبد الملك كان كثيرا ما يخالف يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان فى الشورى، فشهدوا عند القاضى بمجلس شورى، فشاورهم فى قضية، فأفتى فيها يحيى بن يحيى، وسعيد. وخالفهما عبد الملك بن حبيب، وادعى خلافهما رواية عن أصبغ بن الفرج، وكان عبد الأعلى قد لقى أصبغ بن الفرج، فاجتمع به سعيد بن حسان، فسأله عن المسألة: هل يذكر فيها عن أصبغ شيئا؟ فأخبره فيها عن أصبغ بما وافق قوله وقول يحيى، وبخلاف قول عبد الملك عن أصبغ، [و] استظهر فى ذلك بالقرطاس الذى سمع من أصبغ.

فاجتمع سعيد ويحيى على أن سألا القاضى إعادة الشورى فى المسألة، وإحضار عبد الأعلى - وبيتا مع عبد الأعلى على أن يكذب عبد الملك بن حبيب، إذا خالفهما، ويستظهر بكتابه ورواياته عن أصبغ - فأحضرهم القاضى وأعاد الشورى فى المسألة، وحضر عبد الأعلى بما سألهم، فأفتى يحيى وسعيد بفتياهما الأولى، وأفتى عبد الملك بخلافهما، وادعى ذلك رواية عن أصبغ. فكذبه عبد الأعلى، وأخرج كتابه وأراه القاضى، فخرج القاضى على عبد الملك فعنفه، وخشن له، وقال له: إنما تخالف أصحابك بالهوى.

فرفع عبد الملك بن حبيب إلى الأمير عبد الرحمن بن الحكم كتابا يشكو فيه يحيى ابن يحيى وسعيد بن حسان، ويغرى بالقاضى، ويقول: إنه شاور عبد الأعلى بغير إذنك فأنكر ذلك الأمير، وبعث فى القاضى، وأوصى إليه فى ذلك، وغلظ.

ثم إن عبد الأعلى رفع إلى الأمير كتابا يذكر فيه ولاءه، ومكانه من العلم،

---

٨٣٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٠٦. وجذوة المقتبس رقم ٦٥٤.

ويصف رحلته وطلبه، واستشهد بالقاضى، ويحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، فأمر الأمير القاضى بإحضاره الشورى من ذلك الوقت. ذكره أحمد.

وكان عبد الأعلى رجلا عاقلا، حافظا للرأى، مشاركا فى علم النحو واللغة متدينا زاهدا. سمع منه محمد بن وضاح قديما، وسمع منه محمد بن عمر بن لبابة وصحبه طويلا، ولم يكن لعبد الأعلى معرفة بالحديث، وكان ينسب إلى القدر، وذكر خالد عن أسلم بن عبد العزيز، وكان ابن لبابة ينكر ذلك عنه، وكان عبد الأعلى يذهب: إلى أن الأرواح تموت.

أخبرنى سليمان بن أيوب قال: سألت محمد بن عبد الملك بن أيمن عن الأرواح، فقال لى: كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب إلى أنها تموت. وسألته عن ذلك فقال: كذا كان يذهب عبد الأعلى بن وهب فيها. قال ابن أيمن: فقلت له: إن عبد الأعلى كان قد طالع كتب المعتزلة، ونظر فى كلام المتكلمين. فقال: إنما قلدت عبد الأعلى، ليس على من هذا شىء.

قال أحمد: توفى عبد الأعلى سنة إحدى وستين؛ أو أول سنة اثنتين وستين ومائتين. ومن كتاب محمد بن أحمد بخطه.

توفى يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين، ودفن بمقبرة متعة.

٨٣٨ – عبد الأعلى بن الليث، من أهل سرقسطة، يكنى أبا وهب:

كانت له رحلة، وسماع كثير، وكان فاضلا. وتوفى – رحمه الله – سنة خمس وسبعين ومائتين.

٨٣٩ – عبد الأعلى بن معلى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا المعلى:

سمع من المغامى، وابن مزين، وعثمان بن أيوب. وكان زاهدا فاضلا. حدث عنه سعيد بن فحلون، وعلى بن الحسن المرى. نسبه لنا بعض أصحابنا. ورأيت اسمه بخطه على بعض كتبه، ولم أقف على تاريخ وفاته.

* * *

---

٨٣٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٠٥. وجذوة المقتبس رقم ٦٥٣.

ومن شهر بكنيته فى هذا الاسم:

٨٤٠ - أبو عبد الأعلى بن مكادة:

من أهل ماردة، كانت له رحلة لقى فيها سحنون بن سعيد. وتوفى - رحمه الله - أيام الأمير عبد الله من كتاب: محمد بن أحمد بخطه.

* * *

من اسمه عبد الجبار:

٨٤١ - عبد الجبار بن فتح بن منصور البلوى:

من أهل فحص البلوط، طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة فسمع من محمد ابن عيسى الأعشى، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبى زيد، وعبد الأعلى بن وهب، ومحمد بن أحمد العتبى.

وكان محمد بن عمر بن لبابة قد اجتمع به عند العتبى، وأبى زيد، وعبد الأعلى. وكان يقول: إنه لم ير بقرطبة زاهدا غيره. عاجلته منيته، وتوفى - رحمه الله - وهو ابن أربعين سنة. عن خالد. ومن كتاب ابن حارث كانت وفاته سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٨٤٢ - عبد الجبار بن محمد بن عمران:

من أهل طليطلة، رحل فسمع من سحنون ونظرائه من أهل وقته. وكان صاحب رواية كثيرة وعبادة. وكان من أهل الفتيا. من كتاب ابن حارث.

* * *

من اسمه عبد الوهاب:

٨٤٣ - عبد الوهاب بن عباس بن ناصح:

من أهل الجزيرة، رحل فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فى العام الذى رحل فيه يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن يوسف بن مطروح وكانوا مترافقين.

فسمع بالقيروان من سحنون بن سعيد، وبمصر من أصبغ بن الفرج، وشارك ابن مزين، وابن مطروح فى رحالهما وانصرف إلى الأندلس فولى قضاء الجزيرة، وكان شاعرا.

٨٤٤ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح:

من أهل الجزيرة، كان حافظا للرأى والمسائل، متصرفا فى اللغة والإعراب مطبوعا

---

٨٤٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٠٩. وجذوة المقتبس رقم ٦٥٧.

فى قول الشعر. توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٨٤٥ – عبد الوهاب بن حزم:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومحمد بن وضاح. وكان فاضلا خيرا. روى عنه خالد بن سعد.

قال لنا إسماعيل: قال لى خالد: عبد الوهاب بن حزم ثقة من أصحاب بقى بن مخلد - رحمه الله -.

* * *

من اسمه عبد السلام

٨٤٦ – عبد السلام بن وليد:

من أهل وشقة، استقضاه الأمير الحكم بن هشام فى موضعه. وكان عالما متفننا. ذكره ابن حارث.

٨٤٧ – عبد السلام بن مسلمة بن سليمان الأندلسى:

حدث عن أبيه، عن مالك بن أنس. روى عنه حمام بن عبد الله الأندلسى. ذكر حديثه أبو الحسن الدارقطنى فى كتاب الرواة عن مالك، وما وقعنا لها ولا القوم على خبر يستدل به إلا بهذا الحديث. وقد ذكرناه فى باب مسلمة.

٨٤٨ – عبد السلام بن محمد بن عقبة.

من أهل بجانة من جيان، له رحلة إلى المشرق. سمع فيها من محمد بن على الصائغ، ويحيى بن أيوب العلاف وغيرهما. وكان علم الحديث أغلب عليه من المسائل والرأى. وتوفى قريبا من سنة ثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٤٩ – عبد السلام بن على:

من أهل بجانة، روى عن عبيد الله بن يحيى ومحمد بن جنادة، واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - سنة سبع عشرة بباجة.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

٨٥٠ – عبد السلام بن كليب بن ثعلبة، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

وصفه إسماعيل بالفضل والخير فى كتابه.

---

٨٤٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١١٣. وجذوة المقتبس رقم ٦٦٠.

٨٥١ - عبد السلام بن عبد العظيم المعتبر:

من أهل قرطبة، توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى.

٨٥٢ - عبد السلام بن يزيد بن غياث اللخمى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، وابن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. ورحل إلى إلبيرة فسمع من محمد بن فطيس كثيرا، وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر ومن غيره.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى، وابن فراس وجماعة سواهما من المكيين وغيرهم، وتردد بها أعواما فى كتاب الحديث، ثم رحل إلى اليمن فاتصل بها بجماعة من ملوكها، منهم: القاسم بن الحسن، وابن زيد وغيرهما، وامتدحهم بأشعار كثيرة، فوصلوه وأكرموه ولم يزل مترددا عليهم وعندهم إلى أن وافاه أجله، فمات هنالك، وذلك قبل الخمسين وثلاثمائة.

وكان معتنيا بجمع الحديث، مجتهدا فى ذلك، وكان شاعرا محسنا مطولا ومقصرا.

أخبرنى عبد السلام بن السمح الشافعى - رحمه الله -: أنه لقيه باليمن وصحبه عند ابن زيد، والقاسم بن الحسن، وكان يعذله على طول تردده فى المشرق، ويحضه على، [الرجوع(١)] إلى الأندلس، فكان يقول له: لا أدخل الأندلس حتى أدخل بغداد أكتب فيها الحديث والآداب والأشعار وأنصرف إلى الشام فأكتب بها وأتقصى كتاب أسمعتى، ثم أصدر إلى الأندلس، وصار عبد السلام بن السمح إلى مصر، وتركه باليمن، فعاجلته منيته دون أمنيته، وقد أنشدنى عنه عبد السلام أشعارا كثيرة، وناولنى بعضها بخطه.

٨٥٣ - عبد السلام بن شعيب الخراز، من أهل إلبيرة، يكنى أبا الأصبغ:

كان رجلا صالحا. حدث.

٨٥٤ - عبد السلام بن عبد الله بن زياد بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، ومحمد بن معاوية القرشى ونظرائهم. وكان فصيحا بليغا مفوها طويل اللسان، عالما بالأنساب، حافظا

---

٨٥٢ - (١) الزيادة ليست فى الأصول.

٨٥٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١١١.

للأخبار، حسن الخط ضابطا، وكان كثير النادرة، وله جمع فـي النسب. وولى قضاء طليطلة فى صدر دولة أمير المؤمنين هشام. وتوفى مفلوجا فى عقب ربيع الآخـر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وقد كتب عنه.

٨٥٥ - عبد السلام بن وليد بن زيدون الصدفى، من أهل طليطلـة، يكنـى أبا المغيث:

كان فقيها حافظا للمسائل. توفى يوم الخميس لتسع بقـين مـن شـوال سـنة ست وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو غالب بن تمام.

٨٥٦ - عبد السلام بن عبد الملك بـن محمـد بـن عبـد السـلام المعروف بـابن قلمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

كان شيخا حليما، وكان أحـد الشـهود. مشـهور الخـير والعدالـة، وجيهـا بنفسه وبسلفه.

سألته عن مولده، سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، فقال: أنا ابـن تسـع وسـبعين سـنة. وتوفى - رحمه الله - لعشر بقين من شعبان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

٨٥٧ - عبد السلام بن السمح بن نابل بن عبد الله بن يحيون بـن حـارث بـن عبد الله بن عبد العزيز الهوارى، يكنى أبا سليمان:

أصله من موررور، رحل إلى المشرق وتردد هنالك مدة طويلة، وسكن اليمـن. سمع بمكة من ابن الأعرابى. وبمصر من أبى جعفر بن النحاس، وأبى على الآمدى اللغـوى، والعباس بن أحمد الأزدى، وأبى النجا الفرائضى وجماعة سواهم.

وسمع بجدة من الحسين بن حميد النجيرمى: «نوادر على بن عبـد العزيـز»، و«موطأ القعنبى»، وتفقه بمصر للشافعى، وقرأ القرآن وجوده وقدم الأندلس.

وكان حسن الخط بديعه. وكان حافظا لمذهب الشافعى حسـن القيـام بـه. وكـان رجلا صالحا، فاضلا كثير الذكر والصـلاة، متهجـدا بـالقرآن. وكـان سـاكنا بالمدينـة الزهراء إلى أن توفى بها. ترددت عليه زمانا وسمعت منه كثيرا.

قرأت عليه نوادر علـى بـن عبـد العزيـز ولم يكـن عنـد أحـد مـن شـيوخنا سواه. وقرأت عليه كتاب «الأبيات» لسيبويه، تـأليف ابـن النحـاس، وكتـاب: «الكـافى فـى النحو» وغير ذلك كثيرا.

وكان يمتنع من الحديث، ولا أعلم أحدا أخذ عنه أخبرني. وتوفى - رحمه الله - غداة يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع وثلاثمائة. ومولده سنة ثلاث وثلاثمائة.

* * *

من اسمه عبد الواحد:

٨٥٨ - عبد الواحد بن سلام الأحدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا الفخر:

كان من أهل العلم بالنحو وأدب به، وله فيه كتاب مؤلف هو بأيدى الناس. وتوفى سنة تسع ومائتين. ذكره محمد بن حسن.

٨٥٩ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن دينار:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه وأخيه، وكانت له رحلة معهما وبلغ مبلغ أكابر أهله فى العلم وكان خيرا ناسكا. وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكان مولده لخمس بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشرين ومائتين. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٦٠ - عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد بن الديان بن سراج المرى، من مرة غطفان، من أهل إلبيرة، يكنى أبا الغصن:

روى عن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وابن مزين، وروى ببلده عن سعيد بن النمر، وعمر بن موسى. وتوفى - رحمه الله - سنة خمس عشرة وثلاثمائة. من كتاب أبى سعيد، وبعضه عن خالد.

* * *

من اسمه عبد الحميد:

٨٦١ - عبد الحميد بن حميد صهيب مولى مراد:

ذكره أبو سعيد. وقال: روى عنه معارك النصيرى فى أخبار الأندلس.

٨٦٢ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عطاء الزهيرى من ولد سعد بن أبى وقاص، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن عصيمة:

---

٨٦٠ انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٠٨. وجذوة المقتبس رقم ٦٥٦.

روى عن عبد الله بن يونس، والحسن بن سعد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

ورحل حاجا سنة ثمان وأربعين ففاته الحج ذلك العام، وأقام مجاورا وحج سنة تسع وأربعين، وكتب بمكة: عن محمد بن الحسين الآجرى، وعن شيخ يعرف بالأصبهانى، وانصرف إلى الأندلس سنة خمسين. وكان شيخا فاضلا، كثير الصلاة منقبضا وكان حسن الخط ضابطا. له حظ من العربية.

حدث وكتب عنه، وأجاز لى ما رواه، وسألته عن مولده فقال لى: ولدت سنة ثلاثين وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - نحو الثمانين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه عبد الكريم:

٨٦٣ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم:

من أهل طليطلة، روى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين ونظرائه. وكان صاحب فتيا مات قريبا من سنة ثلاثمائة. من كتاب: ابن حارث.

٨٦٤ - عبد الكريم بن محمد بن حريم:

من كورة إلبيرة، سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن حمير، وطاهر بن عبد العزيز. توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٨٦٥ - عبد الكريم بن حسان الخولانى، من أهل رية، يكنى أبا الفيض:

كان حافظا للفرض والمسائل، انتقل إلى قرطبة فى آخر عمره، وتوفى بها. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

* * *

من اسمه عبد المجيد:

٨٦٦ - عبد المجيد بن عفان البلوى:

من أهل إلبيرة، يروى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأحمد بن عمر بن السرح. وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين. من كتاب: أبى سعيد، وفيه من كتاب: محمد ابن أحمد.

---

٨٦٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٢٤. وجذوة المقتبس رقم ٦٦٣.

٨٦٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١١٦. وجذوة المقتبس رقم ٦٦٦.

٨٦٧ - عبد المجيد بن عبدالصمد:

من أهل رية، من إقليم بلش. كان شيخا فاضلا، وكان عينا على البحر لعبد الرحمن بن الحكم. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

* * *

من اسمه عبد القادر:

٨٦٨ - عبد القادر بن أبي شيبة الكلاعي، من مواليهم:

كذا ذكره أبو سعيد. وقال إسماعيل الخولاني، من أهل إشبيلية، يكنى أبا علي، واسم شيبة يونس. سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. وتوفي آخر أيام محمد ابن عبد الرحمن - رحمه الله - من كتاب ابن حارث، وبعضه عن الباجي.

٨٦٩ - عبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتي، من أهل مرشانة، يكنى أبا المطرف:

سمع من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط. وكان مفتي مواضعه، ولد سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. وتوفي - رحمه الله - لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسع وستين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه عبد البر:

٨٧٠ - عبد البر بن عبد العزيز بن مخارق، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز وغيره، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري بمكة. حدث عنه بالإقناع. أخبرنا عنه بعض من سمع منه.

٨٧١ - عبد البر بن محمد بن سوار:

من أهل إلبيرة، كان شيخا فاضلا، رحل إلى المشرق حاجا. وكان صاحب صلاة بحاضرة إلبيرة، وتوفي - رحمه الله - ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. قرأت تاريخ وفاته مكتوبًا على قبره.

* * *

---

٨٦٨ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٦٨.

باب الأفراد من المعبدين:

٨٧٢ – عبد البصير بن إبراهيم، من قرية إبطليس، يكنى أبا عبد الله:

سمع من ابن وضاح، والخشني وغيرهما. حدث، وتوفى فى أيام أحمد بن بقى على القضاء. أخبرنى بذلك ابن أخيه أحمد بن عبد البصير.

٨٧٣ – عبد الرحيم الفتى الصقلبى:

من أهل قرطبة، كان يسكن المدينة، ترك الخدمة وحج، وسمع من جماعة من أهل العلم بقرطبة، توفى فى أيام الأمير عبد الله. ذكره أحمد.

٨٧٤ – عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد العزيز:

كان ذا علم وفضل وعناية وسماع، توفى – رحمه الله – بمدينة لاردة سنة ثمان وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث بخطه.

٨٧٥ – عبد الغافر بن عبد السلام السلمى:

من أهل رية، كان فقيها حافظا زاهدا، كثير التلاوة. ذكره إسحاق.

٨٧٦ – عبد الكبير بن محمد بن عفر بن عبد الكبير بن عبد الأكرم بن صفوان بن سعيد الجزرى المقرئ، سكن مدينة الزهراء،يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وأبى بكر الدينورى، ورحل فسمع من أبى سعيد ابن الأعرابى بمكة. وبمصر من أبى جعفر بن النحاس، وعبد الله بن أحمد الفرغانى، وكان الغالب عليه علم القراءات وحفظها وإتقانها. حدث، وقرئ عليه، وتوفى بمدينة الزهراء ليلة الإثنين فى صدر صفر سنة ستين وثلاثمائة.

٨٧٧ – عبد المؤمن بن يزيد الأنصارى، من أهل طرطوشة، يكنىأبا سعد:

سمع بقرطبة وله رحلة إلى المشرق سمع فيها، وكان مشهورا بالعلم، وولى الصلاة بحاضرة طرطوشة، فلم يزل على ذلك إلى أن توفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. وولى بعده الصلاة يحيى بن مالك بن عائذ – رحمه الله –.

٨٧٨ – عبد الودود بن سليمان:

من أهل قرطبة، كان رجلا صالحا فاضلا وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكر: أن

---

٨٧٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٢٩، وجذوة المقتبس رقم ٦٦٨.

العتبى أخذ منه سماع أصبغ إجازة وأدخله فى: المستخرجة. وكان من أهل الحفظ للمسائل، وكان سكناه بقرطبة بقرب الحمام المنسوب إلى هاشم. ذكره خالد.

* * *

من اسمه عباس:

٩٧٩ - عباس المعلم:

من أهل قرطبة، شيخ حدث عن عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد. روى عنه محمد بن وضاح، وسعيد بن حمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى وكان يثنى عليه.

قال لنا محمد بن محمد بن أبى دليم: قال لنا أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن: عباس الذى حدث عنه ابن وضاح من أهل الأندلس.

٨٨٠ - عباس بن الحارث:

قال أبو سعيد: عباس بن الحارث الأندلسى قديم روى عنه إبراهيم بن على بن عبد الجبار الأزدى.

٨٨١ - عباس بن ناصح الثقفى الشاعر، من أهل الجزيرة، يكنى أبا العلاء:

رحل به أبوه صغيرا فنشأ بمصر، وتردد بالحجاز طالبا للغة العرب، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعى وغيره من علماء البصريين والكوفيين، وانصرف إلى الأندلس فكان لا يزال يستفهم عمن نجم بالمشرق من الشعراء بعد إبراهيم بن هرمة، فأخبر عن الحسن بن هانى وأنشد بعض شعره فقال: لأجهدن فى أن ألقى هذا الرجل، ثم رحل إلى العراق فلقيه واستنشده. ويقال: إن الحسن قضى لعباس بالفضل على نفسه، وقد ذكرت الخبر بتمامه فى كتابى المؤلف فى النحويين، وقد سمعت هذا الخبر من أبى - رحمه الله - ومن غيره.

وكان محمد بن عبد العزيز يحدث به، ثم إن العباس بن ناصح انصرف إلى الأندلس فلم يزل مترددا على الحكم بن هشام بالمديح، ويتعرض للخدمة فاستقضاه على شذونة والجزيرة. وولى القضاء بعده ابنه عبد الوهاب بن عباس، وكان شاعرا، ثم ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب بن عباس، وكان شاعرا فهم ثلاثة قضاة فى نسق وثلاثة شعراء فى نسق.

وكان عباس من أهل العلم باللغة العربية، وكان جزل الشعر يسلك فى أشعاره

---

٨٨٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٤٥. وجذوة المقتبس رقم ٧٢٩.

مسالك العرب القديمة. وكان له حظ من الفقه والرواية ولم تشهر عنه لغلبة الشعر عليه.

وقرأت فى كتاب محمد بن أحمد بخطه: عباس بن ناصح بن تلتيت المصمودى.

٨٨٢ – عباس بن رفاعة بن الحارث المدحجي:

من أهل رية، كان فقيها، زاهدا قد نبذ الدنيا، وأراد الحكم بن هشام أن يوليه قضاء الجماعة بقرطبة، ففر منه، ولحق بالثغر الأقصى. فَعَقِبُهُ هنالك ينتمون إلى مراد. ومن ولده بدروقة: يونس بن محفوظ قاضيها. ذكره إسحاق القينى.

٨٨٣ – عباس بن محمد بن عبد العظيم الطالقى السليحى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن جنادة بإشبيلية، ومن بقى بن مخلد، وعبيد الله بن يحيى بقرطبة، ورحل يريد الحج فوصل إلى القيروان وسمع بها: من محمد بن على النحلى، وانصرف ولم يحج.

أخبرنى بذلك: محمد بن هشام الإشبيلى وأثنى عليه خيرا. وسألت عنه أبا محمد عبد الله بن محمد بن على فقال لى: لا بأس به.

وكان ذا ديانة وفضل، وكان محمد بن أيمن يقدمه ويفضله، وكان يتولى الأوقاف مع ابن أبى شيبة بعد موت صهيب بن منيع القاضى.

وقد حدثنا عباس، [عن][(١)] ابن أصبغ وكانت وفاته فيما ذكر ابن حارث سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

٨٨٤ – عباس بن يحيى الخولانى:

من أهل جيان، قال خالد: كان معتنيا بطلب العلم، وتقييد الآثار والسنن. من بقى بن مخلد وكان فقيها بحاضرة جيان.

٨٨٥ – عباس بن أصبغ بن عبد العزيز بن غصن الهمدانى، من أهل قرطبة يكنى أبا بكر، ويعرف بالحجارى:

ولم يكن من أهل وادى الحجارة.

سمع من محمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الملك[(١)] بن أيمن، وعثمان بن عبد

---

٨٨٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٤٢. وجذوة المقتبس رقم ٧٢٦.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

٨٨٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٧٢٨.

(١) فى الأصل: «عبد الله بن أيمن».

الرحمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، ومحمد بن مسور، وإسماعيل بن عمر ونظرائهم، وسمع بإشبيلية من سعيد بن جابر، وعباس بن محمد بن عبد العظيم. وكان شيخا حليما، ضابطا لما كتب. طاهرا عفيفا قرأت عليه كثيرا، وقرأ الناس عليه ونفع الله به، وقد وهم فى أشياء حدث بها، وأجاز لى جميع روايته وسألته عن مولده فقال لى: ولدت سنة ست وثلاثمائة

وتوفى - عفا الله عنه - يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٨٨٦ - عباس بن عمرو بن هارون الكنانى الوراق، من أهل صقلية، يكنى أبا الفضل:

خرج من صقلية إلى القيروان سنة خمس عشرة، فلم يزل بها إلى أن خرج إلى الأندلس، فقدمها - فيما أخبرنى - سنة ست وثلاثين، واتصل بولى العهد الحكم بن عبد الرحمن - رحمه الله - فتوسع له فى الورق، وصار من جملة الوراقين، وكان وسيما حليما، حسن الحكاية، بصيرا بالرد على أصحاب المذاهب، عالما بالكلام، حافظا لأخبار أبى عثمان الحداد الغسانى فى مجلسه ومناظرته، وكان هذا الفن أكثر علمه.

وقد حدث عن أحمد بن سعيد الصقلى، وعن أبى بكر الدينورى، ومحمد بن معاوية القرشى. كتب عنه غير واحد، وكتبت أنا عنه قطعة من حديثه. وعاش حتى علت سنه وذهب بصره، ومسه ضرب من الفالج.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لأربع خلون من شهر رمضان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة الربض، ومولده سنة خمس وتسعين.

* * *

---

٨٨٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٤٦. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٠.

من اسمه عتاب:

٨٨٧ - عتاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن الحارث بن سهل بن الوقاع بن قطبة بن عدنان بن معز بن جزى الغافقى، من أهل شذونة، يكنى أبا ثابت:

والحارث هذا ابن سهل هو الداخل إلى الأندلس منهم. سمع عتاب بقرطبة، من محمد بن وضاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح، ومالك بن على القرشى القطنى. وسمع بالجزيرة من أحمد بن يزيد الجزرى أخذ عنه مستخرجة العتبى وعمر إلى أن أتت عليه ست وتسعون سنة. حدث عنه ابنه هارون بن عتاب، وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وتسعين أو سنة ثمان ونسعين ومائتين، أخبرنى بنسبه وأمره كله ابن ابنه عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر الفقيه الزاهد.

٨٨٨ - عتاب بن هارون بن عتاب بن بشر الغافقى، من أهل شذونة، يكنى أبا أيوب:

روى عن أبيه وغيره، ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين، وحج سنة اثنتين وخمسين، فسمع بمكة من أبى بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطى، ومن أبى حفص الجمحى، وأبى محمد الطوسى، وأبى الحسن الخزاعى. وروى بمصر عن أبى بكر بن الحداد التنيسى وغيره. رحلت إليه إلى شذونة وقرأت عليه كثيرا، وأجاز لى ما سمعه.

وكان حافظا للرأى على مذهب مالك وأصحابه، حسن النظر. وكان يقال: إنه مجاب الدعوة. سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى يقول: لست أعلم بالأندلس أفضل من أيوب بن بشر. قال لى أبو أيوب: ولدت فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة الظهر، وصلى عليه إبراهيم ابن فليس الفقيه.

* * *

---

٨٨٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٦٣.

من اسمه عثمان:

٨٨٩ - عثمان بن أيوب بن أبى الصلت، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

ويزعم ولده أنه من الفرس. روى عن الغازى بن قيس، ورحل إلى المشرق فسمع من سحنون بن سعيد بالقيروان، وبمصر من أصبغ بن الفرج وكان شيخا ورعا، فاضلا أريد على القضاء فأبى منه.

أخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد قال: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يثنى على عثمان بن أيوب ويصفه بالعلم والورع، وقد روى عنه.

قال خالد: توفى عثمان بن أيوب - رحمه الله - سنة ست وأربعين ومائتين. وكذلك فى كتاب أبى سعيد، وقال أحمد: توفى سنة سبع وستين ومائتين.

٨٩٠ - عثمان بن سوادة:

من أهل قرطبة، قال محمد: قال لى عثمان بن محمد: قال لى عبيد الله بن يحيى: كان عثمان بن سوادة ثقة مقبولا عند القضاة والحكام. وكان من أهل الزهد والعبادة وكثرة التلاوة، وكانت له رحلة لقى فيها زهير بن عباد وغيره، وقد حدث عنه عبيد الله بن يحيى. من كتاب ابن حارث.

٨٩١ - عثمان بن المثنى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

رحل إلى المشرق فلقى جماعة من رواة الغريب، وأصحاب النحو والمعانى. منهم محمد بن زياد الأعرابى أخذ عنه وعن غيره.

وقرأ على حبيب بن أوس ديوان شعره، وأدخله الأندلس رواية عنه، وأدب أولاد الإمام عبد الرحمن بن الحكم، وأولاد محمد وعمر إلى أن بلغ تسعا وتسعين سنة.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد الأمير محمد - رحمه الله - بشهور. من كتاب، محمد بن حسن، وروى محمد بن فطيس: «شرح الحديث» لأبى عبيد عن عباس بن المثنى. أخبره به عن أبى حسان، وما أعلم من أبو حسان هذا.

٨٩٢ - عثمان بن سعيد الكنانى، من أهل جيان، سكن قرطبة، يكنى أبا سعيد. ويعرف بحرقوص:

سمع من بقى بن مخلد. وكان من رؤساء أصحابه، وكان جامعًا للكتب معتنيا

---

٨٨٩ انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٧٨. وجذوة المقتبس رقم ٦٩٦.

٨٩٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٨٩.

بالعلم، مناظرا على مذهب الشافعي وغيره، وألف كتابا فى شعراء الأندلس، طبقهم فيه. وكان متفننا فى الآداب والرواية، توفى قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد. وذكره خالد وأثنى عليه.

٨٩٣ – عثمان بن محمد أحمد بن مدرك:

من أهل قبرة، كان معتنيا بالعلم، حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، مفتى أهل موضعه. وتوفى - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

٨٩٤ – عثمان بن جرير بن حميد الكلابى، من أهل إلبيرة، يكنىأبا سعيد:

سمع من محمد بن أحمد العتبى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، وأبى زيد عبد الرحمن ابن ابراهيم، وبقى بن مخلد، ورحل فسمع بإفريقية من محمد بن سحنون، وأبى زيد عبد الرحمن بن محمد، وبمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى، وأحمد بن شعيب النسائى وغيرهم، وكان فقيها فى الرأى حافظا للمسائل، وكان يرحل إليه للسماع منه. حدث عنه خالد بن سعد، وعبد الله بن محمد الباجى، وغيرهما جماعة من أهل قرطبة وغيرها.

قال لى الباجى: توفى عثمان بن جرير - رحمه الله – سنة تسع عشرة وثلاثمائة، وقال أبو سعيد: توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وقال لى محمد بن أحمد الإلبيرى: توفى سنة ثلاث وعشرين.

وكذلك ذكره حفيده أنه توفي سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وتسعين سنة، ثابت الذهن والبصر قرأت ذلك بخط ابن فطيس القاضى.

٨٩٥ – عثمان بن شن:

من أهل موررور. كان ذا علم بالعربية والفرائض. ذكره محمد بن الحسن.

٨٩٦ – عثمان بن وكيل:

من أهل المدور الأقصى، من أهل قرطبة. سمع بقى بن مخلد، وكان من ثقات أصحابه، وكان الغالب عليه النظر فى علم الشافعى، وكان حافظا له.

قال لى إسماعيل: سمعت خالدا يثنى على عثمان بن وكيل، وكان يأسف إذ لم يسمع منه.

٨٩٧ - عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى ابن يزيد بن برير مولى معاوية بن أبى سفيان - رحمه الله - من قرطبة، يكنى أبا عمرو:

سمع من محمد بن وضاح أكثر علمه، وسمع من إبراهيم بن قاسم بن هلال، ومطرف ابن قيس، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، وعبد الله بن مسرة، وسعيد بن عثمان، وسعيد بن حمير، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم. ورحل فى حداثته حاجا فلم يسمع فى رحلته شيئا.

وكان فاضلا خيرا وقورا، ضابطا لكتبه، مثقفا لروايته، وكان حافظا للفقه مشاورا للأحكام.

سمعت محمد بن محمد بن على وغيرهما ممن حدثنا عنه يثنون عليه ويوثقونه. وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. أخبرنى بتاريخ وفاته غير واحد من أصحابه.

٨٩٨ - عثمان بن نصر بن عبد الله بن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس القيسى المصحفى المؤدب:

من أهل قرطبة أدب المستنصر بالله - رحمه الله - وكان ذات سمت وعدالة، وهو والد الحاجب جعفر بن عثمان. توفى يوم الإثنين لعشر بقين من ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وستين سنة. قاله الرازى.

٨٩٩ - عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد السلام بن عبد الرؤوف، من أهل إلبيرة من عرب غرناطة، يكنى أبا رجاء:

سمع من محمد بن وضاح وغيره، وكان يكاتب محمد بن مسرة، وكان عظيم الجاه فى موضعه، حدث.

وتوفى سنة خمس وعشرين أو ست وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرنى به ابن نجيح الإلبيرى.

٩٠٠ - عثمان بن سعيد بن كليب، من أهل إلبيرة، يكنى أبا سعيد:

سمع من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس. وكان حافظا للرأى وولى

---

٨٩٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٩٠. وجذوة المقتبس رقم ٧٠٣.

٩٠٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٨٦.

الصلاة بحاضرة إلبيرة، وكان موصوفا بالزهد. حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج. قال لى على بن عمر: توفى سنة أربعين أو إحدى وأربعين وثلاثمائة.

٩٠١ – عثمان محمد بن محامس، من أهل إستجة، يكنى أبا سعيد:

كان حافظا للتفسير، عالما بأخبار الدهور، وله فى ذلك كتاب نقل أكثره على ظهر قلب، وتوفى – رحمه الله – سنة ست وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه أبو عبد الله الشاعر.

٩٠٢ – عثمان بن محمد بن يوسف الأزدى القرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

كان يزعم أنه سمع من محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى وغيرهما، وكان علمه الذى ينسب إليه ويغلب عليه التنجيم، وقد ألف كتابا فى فقهاء الأندلس أخذ عنه وقرئ عليه، وكان كذابا.

أخبرنى بذلك من أثق به ممن وقف على كذبه، وما كان يستأهل أن يحدث عنه.

٩٠٣ – عثمان بن أصبغ، من أهل إشبيلية، يعرف بالطماطى، ويكنى أبا الأصبغ:

سمع من محمد بن عبد الله بن القون ونظرائه وحدث.

٩٠٤ – عثمان بن بقى بن يحيى بن بداود:

من أهل رية من ساكنى بزليانة. ذكره إسحاق القينى فى فقهائها.

٩٠٥ – عثمان بن سعيد بن عثمان بن منازل، من أهل بجانة، سكن إلبيرة، يكنى أبا سعيد:

سمع ببجانة من فضل بن سلمة، وابن أبى خالد، وسمع بإلبيرة من محمد بن فطيس، وعثمان بن جرير، وتوفى – رحمه الله – بحاضرة إلبيرة سنة أربع وستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض أهله.

٩٠٦ – عثمان بن سعيد بن عثمان الغسانى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا سعيد ويعرف بابن الدراج:

سمع بإلبيرة من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس، وعثمان بن جرير

---

٩٠١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٩٤. وجذوة المقتبس رقم ٧٠٥.

٩٠٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٥٧. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٨.

وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. ورحل إلى المشرق مع أبيه صغيرا فحج و لم يسمع فى سفرته تلك من أحد.

ثم رحل رحلة ثانية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. فلقى بمكة ابن المقرئ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ. حدثه بحديث سفيان بن عيينة، عن جده محمد بن عبد الله بن سفيان.

وانصرف إلى الأندلس. وكان حسن الكتاب سمع منه غير واحد، وعمر إلى أن أسن. وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لتسع خلون من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه.

٩٠٧ - عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمي، من أهل شذونة من ساكنى أستبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من عبد الله بن أبى الوليد، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. وكان فقيه أستبة وصاحب صلاتهم، وكان شيخا صالحا، حدث، وتوفى بأستبة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

٩٠٨ - عثمان بن حسين الحجارى:

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من غير واحد، ورحل إلى المشرق، وكان فى رحلته هناك مع محمد بن أحمد بن مفرج، وأبى جعفر بن عون الله، وسماعه كثر فى كتبهما من ابن الأعرابى وغيره من المكيين، والمصريين.

ودخل العراق فسمع هناك كثيرا، وتردد بها إلى أن توفى، وكانت وفاته بعد السبعين وثلاثمائة.

٩٠٩ - عثمان بن سعد البزاز، من أهل قرطبة،يكنى أبا القاسم:

رحل إلى المشرق فسمع بمصر من ابن شعبان. وبمكة من الخزاعى، وأبى بكر الآجرى وغيرهما، وكان صاحبا لعبد الله بن سعد فى رحلته. حدث وكتبت عنه، وتوفى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بنى العباس.

* * *

من اسمه عجنس؛

٩١٠ - عجنس بن أسباط الزيادى:

من أهل وشقة، يروى عن يحيى بن يحيى الليثى. ذكرة أبو سعيد. أراه من كتاب ابن حارث.

* * *

وممن كان يعرف بهذه الكنية

٩١١ - أبو العجنس الزاهد:

قرأت بخط محمد بن أحمد الزهرى الزاهد: قال لنا محمد بن وضاح: كان أبو العجنس رجلا يسكن غدير بنى ثعلبة؛ يقال: إنه كانت له فى رمضان ثلاث أكلات من سبعة أيام إلى سبعة أيام، ثم أكلة الفطر. وهو الذى مر به الحكم بن هشام، فسلم علية وأشار بالخيزران - وكان على سقف له يبنى - فرد عليه أبو العجنس، وأشار بالأطرلة، فكلم بذلك، فقال: أشار إلى بالخيزران، فأشرت إليه بالأطرلة.

وأخبرنا إسماعيل قال: حدثنى أبو على حسان قال: أخبرنا محمد بن أحمد الشبيلى قال: أخبرنا ابن وضاح، عن يحيى بن يحيى، عن رجل كان هاهنا يقال له: أبو العجنس. كان له فى رمضان ثلاث أكلات، وكان سكناه عند غدير بنى ثعلبة.

٩١٢ - أبو العجنس الزاهد:

من كورة إستجة. قال لى إسماعيل: كان أبو العجنس من قرية يقال لها: بلاط أبى العجنس بإقليم أشبرة.

حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن زكرياء مولى حريش: أنه عرض للناس قحط فى بعض السنين، فخرج إليه عامل إستجة - والناس معه - فبرز بهم إلى والدى برذلة واستقى بهم فسقوا.

وكان يركب أتانه، ويأتى مشجر حريش ليلا فيطلق الأتان ترتع ويصلى إلى الصبح فلا يعدو عليها ذئب ولا غيره، فإذا أصبح إلى البلاط منزلة.

* * *

---

٩١٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٥٧. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٨.

من اسمه عفان:

٩١٣ – عفان بن محمد، من أهل وشقة، يكنى أبا عثمان:

كان زاهدا عابدا، كثير التلاوة للقرآن، صائما أكثر دهره. وكان صاحب الصلاة بوشقة، وولاه محمد بن عبد الملك الطويل أحكام الشرطة بها، فلم يزل يتولى ذلك إلى أن مات، ولم تجرب له زلة. من كتاب ابن حارث ومنه بخطه: وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة.

٩١٤ – عفان بن عبدالسلام:

من أهل فريش، سمع من أحمد بن خالد، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن زياد وكان معتنيا بدرس المسائل وعقد الوثائق. ذكره خالد.

* * *

من اسمه على:

٩١٥ – على بن رباح اللخمي المصرى:

أخبرنا الخطاب بن مسلمة، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: دخل الأندلس من التابعين حنش بن عبد الله الصنعانى، وعلى بن رباح اللخمى، وأبو عبد الرحمن الحبلى، وموسى بن نصير.

أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: ذكر لنا محمد بن وضاح أن بعض الوزراء أخبره: أنه وجد شهادة على بن رباح، وحنش بن عبد الله فى عهد منبلونة. قال ابن وضاح: وكانا تابعين.

أخبرنا محمد بن أحمد القاضى، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أهل مصر يقولون عنه ابن رباح، وأما أهل العراق فعلىّ.

أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الأزدى الحافظ بمصر، قال: أخبرنا محمد بن ذبزول، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعت قتيبة بن سعيد، يقول:

سمعت الليث بن سعد، يقول: سمعت موسى بن على، يقول: من قال فى موسى ابن على: لم أجعله فى حل.

---

٩١٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٧.

أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا قاسم، قال: أخبرنا ابن أبى خيثمة، قال: أخبرنا الوليد بن شجاع، قال: أخبرنا وهب، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن شريح: أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي يقول: دخلت على على بن رباح وهو فى الشمس، وعنده جارية - لا أعلم إلا أنه قال: علجة - وهو يقول: قال عمرو بن العاص: قال فلان: قال فلان: قلت له: تحدث شك هذه بهذه الأحاديث، فقال: ليست هى بى، إنما أستذكر حديثى.

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس فى تاريخ أهل مصر قال: على بن رباح بن نصير اللخمى من أزدة، ثم من بنى القشيب. ولد سنة خمس عشرة، يوم اليرموك. وكان أعور، ذهبت عينه يوم ذى الصوارى فى البحر، مع عبد الله بن سعد. سنة أربع وثمانين. وكان يعد لليمانية من أهل مصر، على [عهد](١) عبد الملك بن مروان.

وكانت له مع عبد العزيز بن مروان منزلة، وهو الذى زف أم البنين (٢) ابنة عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك.

ثم عتب عليه عبد العزيز فأغزاه إفريقية، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفى بها. ويقال: إن وفاته كانت فى سنة أربع عشرة ومائة. وقال ابن بكير: توفى على بن رباح فى ولاية ابن الحبحاب.

وأخبرنا أبو زكرياء العائذى، قال: أخبرنى أبو أصلح الحرانى الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد المصرى، قال: على بن رباح، يكنى أبا عبد الله. وقال فى نسب ابنه موسى: هو موسى بن على بن رباح بن نصير بن قشيب بن تبيع بن أزدة بن حجر بن جديلة بن لخم اللخمى.

وقال الحسن بن على الغراس: توفى على بن رباح - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

٩١٦ - على بن محمد العطار:

من أهل قرطبة، كان فقيها فى المسائل مفتيا فى السوق بقرطبة أيام الأمير عبد الله - رحمه الله -. وكان رجلا صالحا.سمع من ابن وضاح وغيره، وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة. ذكره خالد.

٩١٧ - على بن الحسن، من أهل وادى الحجارة، يكنى أبا الحسن:

حدث عنه وهب بن مسرة الحجرى.

---

٩١٥ - (١) الزيادة ليست فى الأصول. (٢) فى الأصل: «أم النبيين».

٩١٨ - على بن حسن:

من أهل بطليوس، يعرف: بابن شبوقه، وكان أصله من إشبيلية. وكان كثير العلم، متصرفا فى الأدب والظرف. سمع بقرطبة من شيوخ وقته، وكان موثقا، وابتنى مسجدا ببطليوس هو منسوب إليه إلى اليوم. وانصرف إلى إشبيلية ومات بها فى أول أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد.

٩١٩ - على بن حسين:

من أهل بجانة.سمع الواضحة من يوسف بن يحيى المغامى، وكان معدودا فى أهل العلم ببجانة ومشاورا عند الحكام بها. ذكره ابن حارث.

٩٢٠ - على بن عبد القادر بن أبى شيبة الكلاعى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا الحسن:

سمع بإشبيلية من محمد بن جنادة، وبقرطبة من محمد بن وضاح وغيره، وكان حافظا للمسائل، بصيرا بالفتيا مشاورا فى الأحكام مع نظرائه، وكان صاحب الصلاة بحاضرة إشبيلية. حدثنى عنه أبو محمد الباجى وقال لى: كان يكذب، وتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. وأخبرنى بذلك الباجى: وقرأته مكتوبا على قبره.

٩٢١ - على بن الحسن المرى، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

سمع من يوسف بن يحيى المغامى، ومن طاهر بن عبد العزيز وغيرهما، ورحل فسمع بإفريقية من أبى داود أحمد بن موسى بن جرير. روى «عنه تفسير القرآن» ليحيى ابن سلام، وروى عن يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام وغيره، وذلك سنة أربع وسبعين ومائتين، ثم انصرف فسمع الناس منه كثيرا. حدث عنه أحمد بن سعيد، وأبو عيسى يحيى بن عبد الله، وأحمد بن عون الله، وعلى بن معاذ وجماعة سواهم. وحدثنا بكتاب «التفسير» عنه على بن عمر بن نجيح الإلبيرى.

وتوفى - رحمه الله ببجانة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنا بذلك ابن ابنته. وقال لنا مجاهد بن أصبغ: توفى المرى فى شوال سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

٩٢٢ - على بن محمد بن أزهر، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

قال إسماعيل: مررت مع خالد يوما على ابن أزهر وهوقاعد على بابه فسلم عليه خالد، ثم نهض وقال لى: هذا رجل عرض عليه القضاء فأبى منه؛ لم يذكر عنه إسماعيل غير هذا.

---

٩٢١ انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢١٦.

٩٢٣ - علي بن عيسى بن عبيد، من أهل طليطلة، يكنى أبا الحسن:

روى بقرطبة عن عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان، وأحمد بن خالد ونظرائهم. وسمع بطليطلة من وسيم بن سعدون وغيره. وكان فقيها وعالما وله مختصر في المسائل. أخذه الناس عنه وانتفع به.

٩٢٤ - علي بن حدلم بن خلف بن جعفر الحضرمي، من أهل مورور،يكنى أبا الحسن:

رحل إلى المشرق سنة خمسين، فسمع بمكة: من بكير الحداد، والخزاعي وغيرها من شيوخ مكة ومصر. وكان رجلا عاقلا فاضلا فقيهًا، كثير الخير والمعروف. توفي - رحمه الله - لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٩٢٥ - علي بن محمد بن أحمد بن يحيى الكلابي، من أهل إلبيرة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الغريقي:

سمع ببجانة من علي بن الحسن المري، وسعيد بن فحلون، وكان زاهدا فاضلا. توفي - رحمه الله - لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٩٢٦ - علي بن جابر الأزدي من أهل إستجة، يكنى أبا الحسن:

قال لي إسماعيل: كان ممن عنى بالعلم، وكان فاضلا خيرا معلم كتاب.

٩٢٧ - علي بن سعيد بن حميدة، من أهل بجانة ، يكنى أبا الحسن.

حدث عن محمد بن فطيس الإلبيري.

٩٢٨ - علي بن عبيد الله الباهلي، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

كان فقيها مذكورا بها. توفي لتسع خلون من شهر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

٩٢٩ - علي بن موسى بن زياد اللخمي، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الشلوني:

سمع من أبي عيسى يحيى بن عبد الله، ومحمد بن يحيى بن الخراز، وأبي محمد الباجي، وابن مفرج، وأحمد بن عون الله ونظرائهم من شيوخنا كثيرا. ورحل إلى

---

٩٢٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٢٣١.

٩٢٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٢١٥.

المشرق فسمع بمصر من أبى الحسن بن رشيق، وأبى بكر بن إسماعيل، وأبى بكر المفند، وأبى الطايب بن غلبون، ومن غير واحد من المصريين ممن لقينا.

وسمع بمكة من أبى الحسن الهمدانى، وأبى يعقوب الصيدلانى، والبلخى وجماعة من المكيين والمجاورين بها. ودخل العراق فسمع هنالك سماعا كثيرا، وأحسبه قد دخل خراسان.

وكان قد تصوف، وصحب الفقراء ولم يزل على هذه الطريقة إلى أن توفى. وكانت وفاته - رحمه الله - ببيداء يعقوب من أرض الحجاز بعد السبعين وثلاثمائة.

٩٣٠ - على بن عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولانى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا الحسن:

كان فقيهًا حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، روى عن أبيه، وسمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وعلى بن الحسن المرى، ومسعود بن على. وسمع الناس عليه: «تفسير القرآن» ليحيى بن سلام وغير ذلك.

وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة إلبيرة سنة ست وسبعين، وكمل لنا قراءته فى ستة أيام وقال لى: كمل لى سماعه على أبى الحسن المرى فى أحد عشر شهرا، وأجاز لى جميع ما رواه، وكان لا بأس به. سألته عن مولده فقال لى: ولدت فى المحرم سنة تسع وثلاثمائة. وتوفى فى صدر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٩٣١ - على بن أفلح الصائغ، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن ويعرف بابن أبى يحيى:

وكان صاحبنا. سمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة، وكان مؤدبا. توفى ثانى يوم الفطر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

٩٣٢ - على بن معاذ بن سمعان بن موسى، يكنى موسى بأبى شيبة الرعينى، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وعلى بن الحسن المرى، ومسعود بن على. وسمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم، ومحمد بن عيسى القلاس، ومحمد ابن معاوية القرشى، وغيرهم.

وكان فصيحا شاعرا، عالما بالنسب، طويل اللسان مفوها، كثير الأذى، سمع

---

٩٣٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٩٦.

الناس منه ببجانة، وقرطبة وسمعت أنا منه، وكان يكذب، وقفت على ذلك منه وعلمته. قال لى: ولدت سنة سبع وثلاثمائة، وتوفى ببجانة فى رجب سنة تسع وثمانين ثلاثمائة. وصلى عليه محمد بن أحمد بن الخلاص، وكان قد أوصى بذلك.

٩٣٣ - على بن أحمد بن عون الله بن حدير بن يحيى بن تبع بن تبيع، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

سمع من قاسم بن أصبغ مع أبيه صغيرا، وسمع من محمد بن معاوية القرشى، وسمع من أبيه، وبلغنى أنه كتب عنه. توفى - رحمه الله - فى جمادى الأول سنة تسعين وثلاثمائة، ودفن فى مقبرة متعة.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الاسم

٩٣٤ - على بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، من أهل أنطاكية، كثير القراءات، يكنى أبا الحسن:

قدم الأندلس فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، فنزل من الخليفة الحكم المستنصر بالله ومن الناس المنزلة الرفيعة.

وكان عالما بالقراءات رأسًا فيها، لا يتقدمه أحد فى معرفتها فى وقته. قرأ على إبراهيم بن عبد الرازق المقرئ بأنطاكية وجود عليه السبعة، وأخذ عنه علما كثيرا رواية. وقرأ على جماعة، وروى حديثا كثيرا عن الشاميين والمصريين وغيرهم، وأدخل الأندلس علما جما من القراءات.

وكان بصيرا بالعربية والحساب، وله حظ من الفقه على مذهب الشافعى. قرأ الناس عليه وكتبوا عنه، وسمعوا منه، وسمعت أنا منه. وكان مولده - فيما ذكره - سنة تسع وتسعين ومائتين، بأنطاكية.

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة يوم الجمعة يوم تسع وعشرين من ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، ودفن ذلك اليوم بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض. وصلى عليه محمد بن يبقى بن زرب القاضى.

٩٣٥ - على بن شيبان الدقاق:

من أهل بغداد من أصحاب ابن مجاهد. كان عالما بالقرآن، بصيرا بالقراءات،

---

٩٣٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٣٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٢٢.

دخل الأندلس نحو سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. وقرأ عليه بعض الناس القرآن. سمعته يقول: سمعت أبا بكر بن دريد ينشد:

هذا ابن عمي في دمشق خليفة ... لو شئت ساقكم إلى قطينا

ونحن بالثغر، فتوفي هناك.

* * *

من اسمه عمرو:

٩٣٦ - عمرو بن شراحيل بن محمد المعافري:

من أهل قرطبة، يروى عن أبي عبد الرحمن الحبلي.

قال أبو سعيد: عمرو بن شراحيل المعافري صار إلى الأندلس وبها ولده، روى عنه أبو وهب الغافقي، وهو يروى عن أبي عبد الرحمن الحبلي.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي، قال: أخبرنا قاسم بن أصبغ قال: أخبرنا محمد ابن إبراهيم بن حيون، قال: حدثني علي بن سراج المصري، قال: أخبرنا أحمد بن الوليد الأزدي، قال: أخبرنا محمد بن عمر الخزاعي، قال: أخبرنا أحمد بن حازم، عن عمرو بن شراحيل، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: سئل رسول الله - ﷺ - عن قضاء شهر رمضان، فقال: «إن صمته متفرقا أجزاك، وإن صمته متتابعا فهو أفضل».

قال قاسم بن أصبغ: عمرو بن شراحيل هذا هو جد بني شراحيل هؤلاء الذين عندنا.

وكان هذا قاضيا في أيام عبد الرحمن بن معاوية، وقد دخل أبو عبد الرحمن الحبلي الأندلس.

٩٣٧ - عمرو المكتب:

من بعض ثغور الأندلس. يروى عن ابن نافع، روى عنه: عيسى بن دينار. أخبرني بذلك إسماعيل.

وذكره يحيى بن إبراهيم بن مزين في كتاب: «تفسير غريب الموطأ». حدث عن عيسى عنه.

٩٣٨ - عمرو بن عبد الله بن لبيب القاضي، مولى إحدى بنات الإمام عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقبعة:

---

٩٣٦ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٢٣٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٢٢.

استقضاه الأمير محمد - رحمه الله - سنتين ثم عزله. وهو أول من استقضى بقرطبة من الموالى.

أخبرنى إسماعيل، قال: أخبرنى خالد، قال: سمعت أسلم بن عبد العزيز يذكر: أن عمرو بن عبد الله كان خولط فى عقله.

قال الرازى: مات عمرو بن عبد الله القاضى فى المحرم سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٩٣٩ - عمرو بن يوسف بن مساور المعافرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

روى عن ابن وضاح وغيره، ورحل إلى المشرق فلقى جماعة منهم: عمران بن موسى بن حميد وغيره وحدث عنهم. كتب عنه أحمد بن بشر، وابن عبد البر، وعبد الله بن محمد بن عثمان، وكان شيخا طاهرا. توفى - رحمه الله - فى شوال سنة ثمان عشر وثلاثمائة.

* * *

من اسمه عمر:

٩٤٠ - عمر بن حمدون الأموي، ثم المغيلى:

من أهل رية. كان فاضلا عالما، حافظا للمسائل، وكان على عهد الإمام عبد الرحمن بن معاوية. ذكره ابن سعدان.

٩٤١ - عمر بن موسى الكنانى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا حفص:

سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، ورحل فسمع من سحنون بن سعيد وغيره.وهو أحد السبعة الذين كانوا بإلبيرة من رواة سحنون. حدث عنه حفص بن عمرو بن نجيح وغيره، وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وخمسين ومائتين فيما أخبرنى على بن عمر الإلبيرى، وقال أبو سعيد: توفى سنة أربع وخمسين ومائتين.

٩٤٢ - عمر بن زيد بن عبد الرحمن، من أهل طليطلة، يكنى أبا حفص:

رحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج وغيرهما، وكان مفتيا فى موضعه. ذكره ابن حارث.

---

٩٤١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٦٩٠.

٩٤٣ - عمر بن قردم:

من أهل قرطبة، كان راوية للعتبى، وكبيرا من أصحابه، وكان حافظا للمسائل. ذكره خالد وقال: قال لى محمد بن فطيس عاجلته منيته.

٩٤٤ - عمر بن مغيث بن أبى مغيث:

من أهل طليطلة. سمع من عمر بن أيد، وسعيد بن عياض، وغيرهما من أهل بلده.

وسمع بقرطبة من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز. ورحل حاجا ولم يسمع فى رحلته من أحد. وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وثمانين ومائتين. ذكره خالد.

٩٤٥ - عمر بن يوسف بن عمروس بن عيسى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا حفص:

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى، قال: أخبرنا تميم بن محمد التأمى قال: قال أبى: أبو حفص عمر بن يوسف بن عمروس الإشبيلى، كان رجلا صالحا ثقة ثبتا، ضابطا لكتبه. سمع معنا: من يحيى بن عمر ومن غيره، وسمعت أنا منه.

وكان قد سمع بمصر من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأخيه سعد، وإبراهيم ابن مرزوق، ومحمد بن عزير الأيلى، وخرج من عندنا من القيروان فسكن سوسة، وتوفى بها سنة تسعين ومائتين.

٩٤٦ - عمر بن حفص بن غالب الثقفى الصابونى، المعروف: بابن أبى تمام من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص:

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح، ومن محمد بن عبد السلام الخشنى وغيرهما. ورحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين، فأدرك محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وأخاه سعدا، وإبراهيم بن مرزوق، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى، وأبا الطاهر الفرضى، وبحر ابن نصر، ومحمد بن عزير الأيلى، وأحمد بن الفضل العسقلانى، وأبا أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى، وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الخراسانى وغيرهم.

وكان شيخا فقيها، عالما بالمسائل، عاقدًا للشروط، سمع منه الناس كثيرا وكان ثقة ثبتا، روى عنه من الشيوخ عبد الله ابن أخى ربيع، ووهب بن مسرة الحجارى وغيرهما فى جماعة قد لقينا بعضهم.

---

٩٤٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٧٣. وجذوة المقتبس رقم ٦٩٤.

٩٤٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٦٨٦.

وتوفى - رحمه الله - سنة ست عشرة وثلاثمائة: أخبرنى بذلك: أبو محمد الباجى وغيره.

٩٤٧ - عمر بن مصعب [بن أبى عزيز][1] بن زرارة بن عمربن هاشم العبدرى:

من أهل سرقسطة. ذكره أبو سعيد و لم يزد على أن نسبه. وفى كتاب محمد بن أحمد: عمر بن مصعب بن قاسم بن وهب عامر بن عمرو بن مصعب بن أبى عزيز ابن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار . كان فقيها عالما، وكانت له رحلة.

٩٤٨ - عمر بن عبد الخالق:

من أهل الجزيرة. كان حافظا للمسائل، بصيرا بالفرض والحساب. ورحل حاجا، وكان من أهل الفتيا بموضعه وصاحب صلاة أهله إلى أن توفى - رحمه الله - سنة عشرين وثلاثمائة أو نحوها. ذكره خالد.

٩٤٩ - عمر بن يوسف بن عمروس، من أهل إستجة، يكنى أبا حفص:

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن وضاح، وأبى زيد الجزيرى ونظرائهم، وكان حافظا لرأى مالك وأصحابه، عاقدًا للشروط. حدث عنه حسان بن عبد الله، وابنه محمد بن عمر، ومحمد بن أصبغ بن لبيب وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - بإستجة فى شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قاله لى: ابنه يوسف بن محمد بن عمر. وفى كتاب محمد بن أحمد: توفى وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

٩٥٠ - عمر بن وهب بن حسين الغافقى:

من أهل الجزيرة. كان معتنيا بالحديث، وحافظا للرأى، وانتقل عن الجزيرة لما هاجت الفتنة بها، فلزم قرطبة إلى أن توفى بها. ذكره خالد.

٩٥١ - عمر بن محمد بن جرج:

من أهل إلبيرة، سمع مع ابن فطيس وغيره. وكان من الثقات، أسره العدو فى وقعة الخندق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، أخبرنى بذلك: على بن عمر.

٩٥٢ - عمر بن غيث بن غياث الغافقى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا حفص:

سمع من محمد بن فطيس كثيرا.

---

٩٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٠٧. وجذوة المقتبس رقم ٦٩١.

(١) الزيادة من الجذوة.

٩٥٣ - عمر بن عبد الجليل الأنصاري:

من أهل رية، من إقليم قرطبة قال قاسم بن سعدان: كان من علماء رية. من كتاب قاسم.

٩٥٤ - عمر بن يوسف بن موسى بن فهد بن خصيب الأموى، من أهل طليطلة، يكنى أبا حفص، ويعرف بابن الإمام:

وكان حافظا للمسائل، وامتحن بالأسر هو وابنه وأخوه، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار.

وقرأت بخط المستنصر - رحمه الله - فى كتاب «القضاة»: أن عمر بن يوسف ولى القضاء بطليطلة بعد بلال بن عيسى، وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، فلم يزل قاضيا إلى أن توفى يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة. وكان مولده يوم الأضحى سنة أربع وأربعين ومائتين.

٩٥٥ - عمر بن محمد بن أبى حجيرة، من أهل قرطبة، يكنىأبا حفص:

رحل وتردد بمصر ورأس بها فى الفتيا على مذهب مالك وأصحابه، وحدث عن جماعة من المصريين منهم: محمد بن محمد الباهلى المعروف بابن النفاخ وغيره. أخبرنا عنه العائذى، ومحمد بن أحمد بن يحيى القاضى.

٩٥٦ - عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الخولانى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا حفص:

سمع من أبيه، ومن أحمد بن عمرو بن منصور. وسمع بقرطبة من عبيد الله بن يحيى وغيره حدث، وتوفى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، أخبرنى بذلك ابنه.

٩٥٧ - عمر بن أحمد، من أهل جيان، يعرف بابن الأشا:

سمع من أحمد بن خالد، وابن أيمن، وأحمد بن زياد، وعنى بحفظ المسائل وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

٩٥٨ - عمر بن حفص:

من أهل بجانة سمع من فضل بن سلمة، ومحمد بن يزيد بن أبى خالد، وأبى جعفر القروى وكان بصيرا بالفتيا، ولم يكن بالضابط. ذكره خالد.

---

٩٥٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٧٤.

٩٥٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٦٣.

٩٥٩ – عمر بن يحيى:

من أهل رية، كان حافظا للمسائل، كثير التلاوة للقرآن موصوفا بالزهد والانقباض. ذكره ابن سعدان فى فقهاء رية.

٩٦٠ – عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن هانئ بن مسلم بن أبى مسلم الخولانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد [الملك](1) بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى، وابن فراس، وأبى زيد البغدادى المقرئ.

ودخل العراق فسمع ببغداد من أبى بكر بن مقسم، وابن درستويه، وجماعة من أصحاب الحديث بها.

وسمع بالبصرة من أبى بكر بن داسة «السنن» لأبى داود وغير ذلك. وسمع بمصر من غير واحد، وقدم الأندلس فحدث، وسمع منه الناس كثيرا. وكان له حظ من العربية، والشعر، والغريب.

وكان محمد بن أحمد بن يحيى يسيئ القول فيه، ويذكر منه أشياء منكرة. وكان قد اجتمع به فى المشرق بمصر، وبمكة عند ابن الأعرابى وغيره.

وتوفى لعشر خلون من شوال سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

٩٦١ – عمر بن يوسف، من أهل إشبيلية، يعرف بالبطرنيلى، يكنى أبا حفص:

سمع من الحسن بن عبد الله الزبيدى، وسعيد بن جابر، وسمع بقرطبة من ابن لبابة وغيره. حدث وكتب عنه. توفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيما بلغنى.

٩٦٢ – عمر بن على بن عمر، من أهل تدمر، يكنى أبا حفص:

روى عن أبى الغصن بن عبد الرحمن، وعن فضل ابن سلمة. ذكره وليد بن خطا القاضى فى كتابه إلينا.

٩٦٣ – عمر بن يوسف بن عمر، من أهل بجانة، يكنى أبا حفص:

سمع من محمد بن فطيس بإلبيرة، ومن سعيد بن فحلون ببجانة، وحدث كثيرا،

---

٩٦٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٥٩.

(١) الزيادة من البغية

سمع منه موطأ ابن وهب، ورأيت نسخته منه. حدث بها عن محمد بن فطيس وهى رواية سحنون. وتوفى نحو السبعين وثلاثمائة.

٩٦٤ – عمر بن أسد، من أهل قرطبة، يكنى أبا حفص:

رحل إلى المشرق فسمع بالقلزم من أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف إمام المسجد الجامع بها. وسمع من غيره، وكتب عنه.

٩٦٥ – عمر بن مسلمة بن وردان العامرى، من أهل إستجة، يكنى أبا حفص:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، وقاسم بن محمد، ومن غير واحد من شيوخ قرطبة، وشيوخ إستجة. وكان له حظ من الفقه. وكان حسن الخلق، أديبا بصيرا بأمور دنياه. ولى صلاة موضعه مدة واستقضى بطليطلة. وتوفى بقرطبة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة مومرة.

* * *

من اسمه عمران:

٩٦٦ – عمران بن محمد بن معبد:

من أهل طليطلة، سمع من محمد بن وضاح، وابن القزاز، والخشنى ونظرائهم. ورحل مع أحمد بن خالد، ووسيم بن سعدون، وقاسم بن جحدر، فسمع معهم من على بن عبد العزيز وغيره من المكيين، والمصريين، والقرويين. وتوفى – رحمه الله – بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

٩٦٧ – عمران بن عثمان بن يونس بن محمد، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

سمع بالأندلس، ورحل إلى المشرق. فسمع من على بن عبد العزيز، وأبى إسحاق الشيبانى المكى وغيرهما.

وكان رجلا صالحا، ثقة، حدث عنه إسحاق بن إبراهيم الطليطلى وغيره. أخبرنا بذلك إسماعيل، وقال أبو سعيد: توفى – رحمه الله – سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وفى كتاب محمد بن أحمد: سنة سبع وثلاثمائة.

٩٦٨ – عمران بن عبيد الله بن سعيد العتقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بابن قبيلش:

---

٩٦٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٤.

سمع من محمد بن وضاح، والخشنى. وكان من متأخرى أصحاب ابن وضاح. حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج، وأحمد بن عون الله وغيرهما.

* * *

من اسمه عميرة:

٩٦٩ - عميرة بن عبد الرحمن بن مروان العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا الفضل:

يروى عن أصبغ بن الفرج، وسحنون بن سعيد، وهو قديم. ذكره أبو سعيد.

وقال أبو العباس وليد بن عبد الملك فى كتابه إلينا: عميرة بن محمد بن مروان بن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب بن مروان بن نذير مولى مروان بن الحكم.

حج مع أبيه محمد بن مروان، وأخيه خطاب بن محمد سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وسمع معهما المدونة على سحنون بن سعيد، وسمع من أصبغ بن الفرج، وتوفى - رحمه الله - بعد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٩٧٠ - عميرة بن الفضل بن الفضلى بن عميرة بن راشد العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا الفضل:

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره، وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثمانين ومائتين. ذكره أبو سعيد.

* * *

من اسمه علاء:

٩٧١ - علاء بن تميم بن علاء بن عاصم التميمى:

أصله من إستجة، وسكن إشبيلية. وكان يخلف صهيب بن منيع القاضى بها. سمع من أبيه، ومن ابن أبى شيبة الإشبيلى وغيره. وتوفى بها سنة سبع وثلاثمائة أو نحوها. أخبرنى بذلك ابنه يحيى بن العلاء.

٩٧٢ - العلاء بن عيسى العكى:

من أهل مالقة، كانت له رحلة وطلب، وكان ذا فضل. حدث؛ ذكره أبو سعيد. من كتاب ابن حارث.

---

٩٦٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٥١. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٤.

٩٧٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٥٢. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٥.

٩٧٣ - علاء بن محمد، من أهل تدمير، يكنى أبا سهل:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال: أخبرناحسين الأبزارى صاحبنا بالقيروان قال:العلاء بن سهل الأندلسى يكنى أبا سهل. من أهل تدمير؛ وينبز بالبطولة سكن مدينة بونة، فأوطنها.

وكان رجلا صالحا فاضلا، فقيها وكانت له رحلة سمع فيها بمصر من جعفر بن عبد السلام البزاز وغيره. وسمع بإفريقية من عدة من العلماء. وسمع بتونس من لقمان بن يوسف، وأبى البشر التونسى مطر بن يسار، وبالقيروان من أبى بكر بن اللباد وغيره. وكان كثير الكتب، حسن التقييد.

توفى - رحمه الله - بمدينة بونة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

٩٧٤ - علاء بن عدى:

من أهل شذونة، من ساكنى باطرية. سمع من أبى رزين، وكان بها فقيها. أخبرنى بذلك: شيخ من ناحيته.

* * *

من اسمه عيسى:

٩٧٥ - عيسى بن دينار بن واقد الغافقى، أصله من طليطلة، وسكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل فسمع من ابن القاسم وصحبه وعول عليه؛ وانصرف إلى الأندلس فكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه فى وقته أحد.

قال يحيى بن مالك بن عائذ: سمعت محمد بن عبد الملك بن أيمن يقول: كان عيسى بن دينار عالما متفننا مفتقا، وهو الذى علم المسائل أهل مصرنا وفتقها، وكان أفقه من يحيى بن يحيى على جلالة قدر يحيى بن يحيى وعظمه.

وأخبرنى عبد الله بن محمد بن على قال: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يقول: سمعت أبا زيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول: خرجت إلى المشرق ومعى كتاب «البيوع» من سماع عيسى بن دينار، فأريته ابن الماجشون وقرأته عليه فصلا فصلا فكان لا يمر بفصل إلا قال: أحسن والله عيساك هذا.

وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد

---

٩٧٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٦٧٨.

الملك بن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى. واتهم عيسى يوم الهيج فهرب فاستخفى وأمنه الحكم بن هشام فرجع.

وكان عيسى عابدا فاضلا ورعا، كانوا يرون أنه مجاب الدعوة. قال أحمد: توفى عيسى بن دينار سنة اثنتى عشرة ومائتين بطليطلة، وقبره هنالك.

٩٧٦ – عيسى بن عاصم بن مسلم الثقفي:

من أهل قرطبة، وهو ابن أخى حسين بن عاصم. رحل فسمع من أسد بن موسى، وموسى بن معاوية الصمادحى، وسحنون بن سعيد؛ وانصرف إلى الأندلس فتوفى سنه ثمان وخمسين ومائتين. من كتاب ابن حارث، وبعضه بخطه.

٩٧٧ – عيسى بن الأشج:

من أهل إستجة، وكان من أهل العلم بالفقه. سمع من سحنون وغيره. من كتاب: محمد بن أحمد بخطه.

٩٧٨ – عيسى بن محمد بن دينار بن واقد، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن أحمد العتبى وغيرهما. ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان المؤذن، والمزنى. وولى القضاء والصلاة بطليطلة فى أيام الأمير عبد الله – رحمه الله – ذكره خالد.

٩٧٩ – عيسى بن شذالق:

من أهل الجزيرة. رحل فلقى على بن العزيز البغدادى بمكة فسمع منه، ومن غيره. وتردد فى المشرق أربعا وعشرين سنة.

وكان بصيرا باللغة والنحو، وعلم الفرض متقدما فيه، وكان صاحب صلاة الجزيرة أربعا وعشرين سنة. ذكره خالد.

٩٨٠ – عيسى بن أيوب بن لبيب بن مطرف الغسانى:

من أهل إلبيرة، سمع بقرطبة من ابن وضاح وغيره. ورحل فلقى على بن عبد العزيز بمكة وسمع منه. وتوفى سنة تسع عشرة وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد.

٩٨١ – عيسى بن كتانة، من أهل طيطلة، يكنىأبا المضاء:

كان مشهورًا بالعلم والعبادة متفننا، ذا عقل ومروءة وصلاح، وكانت له رحلة. ذكره ابن حارث.

---

٩٧٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٥٣.

٩٧٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٣٦. وجذوة المقتبس رقم ٦٧٤.

٩٨٢ – عيسى بن سليمان بن قوزور:

من أهل إستجة، كان من أهل العلم وهو من طبقة إسحاق بن إبراهيم النصرى. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

٩٨٣ – عيسى بن مكرم الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من محمد بن وضاح، وكان متصرفا فى الفتيا وعقد الشروط، ولم يكن بالمشهور بالعلم، ولا بالنافذ فيه. وتوفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

٩٨٤ – عيسى بن هانئ بن حمير البزار الأندلسى، يكنى أبا موسى:

سكن مكة، حدث عن جعفر بن محمد بن المستفاض الفريانى وغيره. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى رحمه الله.

٩٨٥ – عيسى بن محمدحبيب:

أندلسى. لم أقف على موضعه من الأندلس ولا علمت له فيها خبرا. حدث عنه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد فى: «تاريخ أهل مصر»، وأبو أحمد بن أبى الطيب المادرانى.

أخبرنا العائذى قال: أملى على أبو أحمد بن أبى الطيب المادرانى، قال: حدثنى عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسى، قال: حدثنى أحمد بن إسماعيل بن جعفر السليمانى القرشى، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله التغلبى، قال: أخبرنى أبى، قال: حدثنى موسى بن جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبى جعفر بن محمد، قال: حدثنى أبى محمد بن على، عن آبائه عن على بن أبى طالب – رحمه الله– فى قول الله تعالى: ﴿فاصفح الصفح الجميل﴾ قال: الرضى بلا عتاب.

٩٨٦ – عيسى بن خلف الخولانى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وبإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون، ومن خاله على بن أبى شيبة. وكان حافظا للمسائل، عالما بها، مقدما فى الفتيا بموضعه. سألت عنه الباجى فأثنى عليه.

وتوفى – رحمه الله – سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة أو نحوها. أخبرنى بذلك: إسماعيل.

---

٩٨٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٣٧. وجذوة المقتبس رقم ٦٧٥.

٩٨٧ – عيسى بن محمد بن عيسى بن أيوب، المعروف بالبجانى.وبجانة قرية من عمل الزهراء، من أهل قرطبة،يكنى أبا الأصبغ، ويقال له عيسون:

سمع من محمد بن فطيس الإلبيرى، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ.

وسمع من محمد بن يحيى بن لبابة وتردد عليه، وكتب بين يديه فى الوثائق حتى فقه فيها، ونبل فى عقدها. وكانت بنت محمد بن يحيى تحته، وكان مشاورا فى الأحكام صدرا فيمن يستفتى. وكان مرشحا لأحكام الشرطة فعوجل دونها.

وسمعت عبيد الله بن الوليد المعيطى يثنى عليه ويصفه بالمروءة. وسمعت إسماعيل يثنى عليه أيضا، وقد روى عنه. توفى – رحمه الله – فى أحد شهرى جمادى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

٩٨٨ – عيسى بن عبد الرحمن بن حبيب بن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن ابن مروان بن سكثان. بربى من مصمودة، من أهل شذونة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن يحيى ابن عمر، ورحل إلى المشرق سنة خمس وعشرين، فلقى بمكة ابن المقرئ عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد.

سمع منه حديث سفيان بن عيينة. وسمع من ابن الأعرابى بها. وسمع بمصر من على ابن جعفر بن مسافر، وبكر بن العلاء القشيرى وغيرهما، وقدم الأندلس فاستقضاه أمير المؤمنين المستنصر بالله– رحمه الله– على أشونة وأعمالها. حدث بقرطبة، وسمع منه جماعة من أصحابنا. وكتب عنه إسماعيل.

وتوفى – رحمه الله – بأشونة غداة يوم الإثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة. وصلى عليه ابنه عتيق.

٩٨٩ – عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن حيوية الكنانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من أبيه، ومن ابن أيمن، وقاسم بن أصبغ. وكان يشاور فى الأحكام إلى أن ولى محمد بن إسحاق بن السليم القضاء فترك مشاورته. وكان له حظ من علم الأدب ونصيب من قرض الشعر، ولم يكن له تقدم فى الفقه والحديث.

---

٩٨٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٥١.

وكان خارجا من طبقة أهل العلم، متشبها بأهل الدنيا لم يؤخذ عنه، ولا كان لذلك أهلا. توفى يوم الأحد لأربع خلون من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

٩٩٠ – عيسى بن أحمد بن محمد بن حارث بن أبى عبدة بن محمد بن مالك ابن عبد الغافر بن حسان بن أبى عبدة – صاحبنا – من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع معنا من محمد بن أبى دليم، والخطاب بن نسلمة بن تبرى، وعبيد الله بن الوليد المعيطى، ويحيى بن مالك العائذى، ومحمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ونظرائهم من شيوخنا. وكان نبيلا لقنا، جيد الفهم، متصرفا فى فنون العلم صحبته مدة طلبه.

وكان لدتى مولده، ومولدى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، مولده منها فيما أخبر به فى أحد شهرى ربيع، ومولدى منها ليلة الثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذى القعدة. وجدت ذلك بخط أبى رحمه الله، وأخبرنى به غير مرة.

وتوفى [أبو](١) الأصبغ العيدى – رحمه الله – ليلة السبت لخمس بقين من شهر صفر سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

٩٩١ – عيسى بن موسى بن أحمد بن يوسف بن موسى بن خصيب الأموى، من أهل طليطلة، يكنى أبا الأصبغ:

مولى لهم يعرف بابن الإمام: سمع من عمه عمر بن يوسف، ومن محمد بن شبل وسمع بقرطبة من أبى عيسى ونظرائه. ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أبى قاسم بن الصقلى وغيره، وولى الصلاة بموضعه. وكان خيرا فاضلا، حدث.

وتوفى يوم الخميس فى صدر شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة. وهو ابن سبع وخمسين، ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة.

٩٩٢ – عيسى بن سعيد بن سعدان الكلبى – صاحبنا – من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع من عبد الله بن محمد بن عثمان، وأبى عيسى يحيى بن عبد الله وغيرهما من شيوخنا.

---

٩٩٠ – (١) الزيادة ليست فى الأصول، وهى من السياق.

٩٩٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٤٦. وجذوة المقتبس رقم ٦٧٩.

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، فدخل العراق، ولقى ببغداد: أبا بكر الأبهرى، وسمع منه كتابه فى شرح المختصر؛ وسمع من أبى بكر بن شاذان، وأبى الحسن بن مقسم العطار، وأبى الحسن بن لؤلؤ، وغيرهم. وكتب بالبصرة عن أبى الحسن محمد بن يوسف بن نهار الحركى المقرئ إمام الجامع بها، وأبى بكر أحمد ابن نصر الشداى صاحب الوقف وغيرهما.

وسمع بمصر من أبى عبد الله محمد بن الحسن الأذنى، ومن أبى أحمد البغدادى ومن سواهما، وقرأ هنالك القرآن فأتقن، وانصرف إلى الأندلس فلزم التأديب. وكان يقرأ عليه القرآن، وحدث بكتاب الأبهرى، وبقطع من حديث. كتبنا عنه أخبار بن مقسم، وأجاز لى جميع ما رواه.

وكان لنا صديقا وتوفى - رحمه الله - ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد صلاة العصر فى مقبرة قريش، وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

٩٩٣ - عيسى بن أبى العلاء، من أهل تدمير، يكنى أبا الأصبغ:

عنى بالعلم، ورحل إلى المشرق، وسمع من ابن عائذ وغيره. وكان موصوفا بالفقه مستفتى فى موضعه. توفى يوم الإثنين صلاة العصر لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة الظهر.

٩٩٤ - عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد الأنصارى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الأصبغ:

رحل إلى المشرق.

* * *

ومن الغرباء

٩٩٥ - عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن، من أهل سبتة، يكنى أبا الأصبغ:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك، وقاسم بن أصبغ، ومحمد ابن عيسى بن رفعة وغيرهما ولاء، وكان طلبه بقرطبة من سنة سبع عشرة إلى سنة أربع وعشرين وولى القضاء والصلاة بموضعه. وكان فقيها عالما، ومحدثا ضابطا. كتب عنه، وتوفى سنة ست وثلاثمائة. وهو ابن ست وثمانين سنة.

* * *

---

٩٩٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٥٤.

من اسمه عيشون:

٩٩٦ – عيشون بن صافى بن أبى عيشون، من أهل طليطلة، يكنى أبا غالب:

سمع من أبيه وحدث. كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله.

٩٩٧ – عيشون بن إسحاق بن عيشون السمطى:

من أهل إستجة من ساكنى باديتها وسط قبيلة من قبائل البربر . روى عنه ابنه أبو ثابت الفرج بن عيشون.

أخبرنا أبو ثابت، قال: حدثنى أبى، قال: أبو عمر أحمد بن حدير الوزير، عن محمد بن وضاح، قال: لا يعلم البادى أنك تخاف الله. وتوفى عيشون بن إسحاق سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه.

* * *

الأفراد فى حرف العين

٩٩٨ – عائذ بن كيسان:

من أهل طرطوشة، هو جد أبى زكرياء يحيى بن مالك بن عائذ.

وكان فاضلا عالما. قال لى أبو زكرياء: كان نقش خاتمه: عائذ بالله عائذ.

٩٩٩ – العاصى بن عثمان بن منيم:

من أهل قرطبة، كان يسكن ناحية الرصافة. رحل مع الرعينى، وابن أبى عيسى. وأحمد بن سعيد، وشاركهم فى دروكهم.

سمع من أبى جعفر العقيلى وابن الأعرابى وغيرهما وكتب عنه، وتوفى فى صدر أيام أمير المؤمنين المستنصر بالله أخبرنى بذلك: حاتم بن عبد الله.

١٠٠٠ – عبادة بن علكدة بن نوح بن اليسع الرعينى، من أهل قرطبة،يكنى أبا الحسن:

سمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وأبى زيد الجزيرى. وكان يذهب مذهب المسائل والرأى. وتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ذكره أحمد، وأخبرنى المعيطى ببعضه.

١٠٠١ – عبيدون بن محمد بن فهد بن الحسن بن على بن أسد بن محمد بن زياد بن الحارث بن عبيد الله بن عدى الجهنى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الغمر:

١٠٠٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٢٢. وجذوة المقتبس رقم ٦٦١.

رحل مع العناقى، وابن حمير فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم وغيرهما من المصريين.

أخبرنى إسماعيل، قال: حدثنى خالد، قال: حدثنى محمد بن عمر بن لبابة أنه روى عن عبيدون بن فهد، وولى قضاء الجماعة بقرطبة يوما واحدا.

وتوفى ليومين مضيا من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من كتاب خالد. وفى كتاب محمد بن أحمد: أنه توفى فى شوال سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. وهو أصح - إن شاء الله -.

١٠٠٢ - عبادل بن عمر، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن كثيرا ومن نظرائه بقرطبة وإستجة، وكان يؤدب بالقرآن بحاضرة إستجة. ذكره إسماعيل وأثنى عليه. وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. فيما أخبرنى بعض أهل موضعه.

١٠٠٣ - عبدوس بن محمد بن عبدوس، من أهل طليطلة، يكنى أبا الفرج:

سمع بطليطلة من عبد الرحمن بن عيسى، وأبى غالب تمام بن عبد الله وغيرهما.

ورحل إلى المشرق رحلتين أولاهما سنة ست وخمسين، وأخراهما سنة إحدى وسبعين. فسمع بمكة فى رحلته الأولى من محمد بن الحسين الآجرى، وأبى العباس الكندى وغيرهما. وسمع بمصر من حمزة بن على الكنانى، وأبى على شعبان، والحسن ابن رشيق، وسمع من أبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل شيخنا كثيرا، ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم.

ودخل الشام فى رحلتيه جميعا، وكتب بها عن أحمد بن صالح الرملى، وأبى الحسن على بن محمد بن إبراهيم المقدسى، المعروف بالجلاء، وأبى زيد المروزى رواية كتاب «البخارى». سمع منه بعض الكتاب، وأجاز له بعضه. وانصرف إلى الأندلس فكان متجولا بين طليطلة، وطلبيرة. وكان زاهدا، فاضلا، ورعا متعللا. سمع منه الناس كثيرا.

وكان ثقة خيارا، حسن الضبط لما كتب. أجاز لى جميع روايته، وكتب لى جزءا من حديثه بخطه، وقد كتب عن كثير من شيوخنا بالأندلس.

وتوفى أبو الفرج - رحمه الله - بحاضرة طليطلة يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذى

١٠٠٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٦٦.

القعدة، ودفن ذلك النهار سنة تسعين وثلاثمائة. أخبرنى بوفاته عبيد بن محمد الشيخ الصالح نعاه إلى فى داره.

١٠٠٤ – عبيد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن حميد:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم، ومحمد بن معاوية القرشى وغيرهم ورحل سنة اثنتين وأربعين، فسمع بمصر من أحمد بن سلمة الهلالى، ومحمد بن محمد الخياش، وابن حران وغيرهم.

وسمع ببيت المقدس من أحمد بن محمود الشمعى، وبعسقلان من أحمد بن محمد بن عبيد بن آدم، وبالرملة من أحمد بن عيسى، ومن أبى الفتح حفيد أبى القاسم النوى وغير واحد سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين.

وسمع بالإسكندرية من عبد الرحمن بن عمرو العلاف، وبأطرابلس من محمد بن يحيى المصيصى، وبالقيروان من عبد الله بن مسرور وغيره.

وكان شيخا فاضلا كثير الصلاة، والتلاوة للقرآن والجهاد. سمع الناس منه كثيرا، وسمعت أنا منه. ورحل إلى المشرق رحلة ثانية بعد ما أسن. فحج سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، ثم وصل إلى المدينة وزار.

وتوفى – رحمه الله – بعد خروجه منها بموضع يقال له: السويداء، وذلك فى عقب المحرم سنه اثنتين وتسعين وثلاثمائة. قال لنا عبيد بن محمد : ولدت سنة عشر وثلاثمائة.

١٠٠٥ – عريف مولى ليث بن فضيل، من أهل لورقة، يكنى أبا المطرف:

سمع من فضل بن سلمة وتفقه عنده، وسمع بإلبيرة من محمد بن فطيس كثيرا، وكان ضابطا للفقه، بصيرا بالفتيا، جامعا للعلم، بلغ مبلغ السؤدد فى موضعه، وكان معول أهل لورقة فى وقته عليه، وعاجلته منيته قبل التكهل. أصابته صاعقة فقتلته. وكان ذا سبلة طويلة. أخبرنى بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيرى. وقال الرازى كانت وفاته بميرقة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٠٠٦ – عدام بن عبد الله الباهلى:

زاهد كثير التلاوة والذكر. ذكره ابن سعدان.

١٠٠٧ – عزير بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد بن صبيح اللخمى، ودخل صبيح مع موسى بن نصير الأندلس، من أهل مالقة، يكنى أبا هريرة:

كان فقيها عالما متفننا. سمع من أخطل بن رفدة، وعلاء بن عيسى، وابن بدرون، ولقى بكر بن حماد، وكان بصيرا بالمسائل موثقا. ذكره بن حارث وسماه ابن سعدان من فقهاء مالقة.

١٠٠٨ – عفير بن مسعود بن عفير بن بشر بن فضالة بن عبد الله الغسانى من أهل مورور، سكن قرطبة، يكنى أبا الحزم:

كان حافظا للغة، وأخبار العرب؛ ووقائعها وأيامها، ومشاهد النبى ﷺ ورواية الشعر وكان أخذ من الخشنى وصحبه. وكان مؤدبا، وعاش إلى أن بلغ المائة. وتوفى – رحمه الله – سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وكان مولده سنة عشرين ومائتين. ذكره محمد بن حسن.

١٠٠٩ – عكاشة:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح. وكان رجلا صالحا عنى بالعلم. وذكره خالد.

١٠١٠ – عكرمة بن أبى ثور:

من أهل الجزيرة، عنى بالعلم ورحل. وكان من أهل الزهد والورع. ذكره خالد.

١٠١١ – علكدة بن نوح بن اليسع بن محمد بن اليسع بن شعيب بن جهم ابن عبادة الرعينى:

كانت له رحلة لقى فيها عبد الله بن وهب، وابن القاسم، وسحنون بن سعيد، وعون بن يوسف. وانصرف إلى الأندلس فعاجلته المنية عن أن يؤخذ عنه.

أخبرنى بذلك عبيد الله بن الوليد المعيطى وقال لى: توفى فى السجن بقرطبة لقصة ذكرها.

وقال أبو سعيد: توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين. وأحسب المعيطى قد حدثنى بذلك.

١٠٠٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٥٥. وجذوة المقتبس رقم ٧٣٦.

١٠١١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٦٧. وجذوة المقتبس رقم ٧٤٩.

١٠١٢ - عمير بن عمير، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

رحل وسمع من إبراهيم بن موسى بن جميل وغيره، وانصرف إلى إشبيلية. روى عنه محمد بن عبد الله بن القون، وأحسبه مات قديما. أخبرنى عنه الباجى.

١٠١٣ - عنبسة بن سحيم الكلبى:

قال أبو سعيد: عنبسة بن سحيم الكلبى أمير الأندلس توفى سنة سبع ومائة.

١٠١٤ - عياش بن أجيل الحميرى:

ذكر فى تاريخ المصريين. قال أبو سعيد: عياش بن أجيل يروى عن سعيد بن المسيب، وقد ولى البحر من بنى أمية.

قال أبو سعيد: قرأت فى كتاب على بن قريد بخطه: وفى سنة مائة قدم عياش بن أجيل من الأندلس بالسفن إلى إفريقية.

* * *

حرف الغين

من اسمه غازى:

١٠١٥ - الغازى بن قيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل فى صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية. فسمع من مالك بن أنس «الموطأ»، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، وعبد الملك بن جريج، والأوزاعى وغيرهم.

وقرأ القرآن على نافع ابن أبى نعيم قارئ أهل المدينة، وانصرف إلى الأندلس فكان يقرأ عليه. وقيل: إنه كان يحفظ الموطأ ظاهرا.

روى عنه عبد الملك بن حبيب، وأصبغ بن خليل، وعثمان بن أيوب، وقيل: إنه عرض عليه القضاء فأبى. قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: سمعت أصبغ بن خليل، يقول: سمعت الغازى بن قيس، يقول: والله ما كذبت كذبة منذ اغتسلت، ولولا أن عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته. وما قاله عمر فخرا ولا رياء ولا قاله إلا ليقتدى به.

قال أحمد: وتوفى الغازى بن قيس - رحمه الله - فى أيام الأمير الحكم. وقيل: توفى سنة تسع وتسعين ومائة.

١٠١٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٤٠. وجذوة المقتبس رقم ٧٤٠.

١٠١٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٧٢. وجذوة المقتبس رقم ٧٤٨. وفى كلاهما الغاز.

١٠١٦ - الغازى بن ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصاري، يكنى أبا محمد:

ذكره أبو سعيد وقال: ذكره أبو مروان الأندلسى.

* * *

من اسمه غالب:

١٠١٧ - غالب بن عمر:

من أهل وادى الحجارة، سمع من ابن وضاح وغيره. ورحل فسمع من أحمد بن شعيب النسائى ، وأبى يعقوب المنجنيقى وسواهما، وتوفى - رحمه الله - سنة أربع عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٠١٨ - غالب بن سلام:

من أهل إلبيرة، من موضع بنى حسان. سمع من أبى الخضر بإلبيرة، ومن فضل بن سلمة ببجانة، ورحل رحلة لقى فيها على بن عبد العزيز، والمقدام بن داود الرعينى وغيرهما.

١٠١٩ - غالب بن تمام بن عطية:

من أهل إلبيرة، سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ومحمد بن قاسم. وسمع بإلبيرة من محمد بن فطيس.

* * *

من اسمه غانم:

١١٢٠ - غانم بن الحسن الرعينى:

من أهل إشبيلية، رحل فسمع من يحيى بن بكير وغيره. وكان رجلا فاضلا عابدا، بصيرا بالآثار والفتيا. توفى فى آخر أيام الأمير عبد الله - رحمه الله -. من كتاب ابن حارث.

وقرأت بخط ابن أحمد: أن غانما هذا نذر فى سفره إن رده الله إلى أهله أن يبنى فى قطيع من داره بما فضل من ماله عن سفره مسجدًا، ففعل، فهو يعرف به إلى اليوم.

١٠٢١ - غانم بن منتيل:

من أهل فريش، كان موصوفا بالزهد والعلم معتنيا بالرأى. ذكره إسماعيل.

١٠٢٢ - غد بنت عبد الله بن حمدون:

من أهل قرطبة، حدثت من كتابها عن سعيد بن عثمان الأعناقى. سمع منها.

١٠٢٣ - غوث المعلم:

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى «الموطأ». ذكره إسماعيل.

* * *

ومِمن شهر بالكنية فى هذا الباب

١٠٢٤ - أبو الغمر:

من أهل بطليوس، كان يسكن بعض باديتها. وكان عالما متفننا ذكيا، طلب بقرطبة عند شيوخ وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة.

* * *

حرف الفاء

من اسمه فتح:

١٠٢٥ - فتح بن نصر بن حبيب:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح وغيره، ومن نظرائه. وكان رجلا صالحا. ذكره خالد، وذكر محمد بن أحمد أنه سمع من على بن عبد العزيز، وابن أبى مسرة وغيرهما. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١٠٢٦ - فتح بن حربون:

من أهل وادى الحجارة، سمع بقرطبة من أبى صالح، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعد بن معاذ، وأحمد بن خالد وغيرهم. وتوفى سنة ست وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٠٢٧ - فتح بن زرياب:

من أهل سرقسطة، رحل وسمع سماعا كثيرا. وكان فاضلا عابدا. ذكره خالد.

١٠٢٨ - فتح بن أصبغ، من أهل طليطلة، يعرف بابن لاكلة، ويكنى أبا نصر:

كان عالما ذكيا متفننا. وكان ورعا عابدا مشهور الفضل. وكان يقال: إنه مجاب

١٠٢٥ انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٨٩.

١٠٢٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٨٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٦٠.

الدعوة. رأيته بطليطلة فى جنازة أبى رحمه الله، وقدم للصلاة عليه، وذلك فى عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة، ولم أكن رأيته قبل ذلك.

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لست مضين من جمادى الأولى، سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وصلى عليه الشيخ الصالح أبو نصر بن بطال.

١٠٢٩ - فتح بن بطال. من أهل طليطلة، يكنى أبا نصر:

كان فاضلا زاهدا، وكان يقال: إنه مجاب الدعوة. وكان منسوبا إلى العلم. توفى بعد أن أسن.

* * *

من اسمه فرج:

١٠٣٠ - فرج بن كنانة بن نزار بن غسان بن مالك بن كنانة الكناني:

من أهل شذونة، يروى عن ابن القاسم، وابن وهب، واستقضاه الحكم بن هشام بقرطبة بعد محمد بن بشر، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة، فلم يزل قاضيا إلى سنة مائتين. وخرج إلى الثغر الأقصى فى هيئة القواد. ذكره خالد. وكتب نسبه من كتاب أبى سعيد، ونسبه محمد فقال: مكان غسان، عتبان.

١٠٣١ - فرج بن الحارث بن أبى الأسد، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

كان يسكن قرية أبطليش، رحل قديما فسمع من أحمد بن عبد الرحمن بن بكار القرشى العامرى وغيرهما.

وكان معتنيا بالحديث رواية له. حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد ابن قاسم، وعبد الله بن محمد بن عبد البر وغير ذلك. ذكر بعض ذلك خالد.

١٠٣٢ - فرج بن أبى الحزم:

من أهل وشقة، كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد. وكان حافظا للمسائل، موصوفا بالعلم والفضل. ذكره ابن حارث.

١٠٣٣ - فرج بن عبد الله، المعروف بالخراسانى:

من أهل طليطلة، كان موصوفا بالعلم، معروفا به، قال خالد: توفى سنة خمس وتسعين ومائتين.

١٠٣٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٩١. وجذوة المقتبس رقم ٧٦٢.

١٠٣٤ - فرج بن زرقون:

من أهل جيان، كان من فقهاء حاضرة جيان. وكان رجلا صالحا، حافظا للرأى والمسائل. ذكره خالد.

١٠٣٥ - فرج بن سلمة بن زهير بن مالك البلوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. ورحل فسمع بالقيروان من أبى بكر محمد بن اللباد ومن غيره.

وكان حافظا للرأى على مذهب مالك وأصحابه، عاقدا للشروط، مشاورا فى الأحكام، واستقضى على كورة رية، ووادى الحجارة. ذكره لى: سليمان بن أيوب.

١٠٣٦ - فرج بن عيشون بن إسحاق بن عيشون السطى، من أهل إستجة، يكنى أبا ثابت:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن الحسن بن سعد الجيلى القرشى وغيرهم.

وكان رجلا صالحا قدم إلى الصلاة بحاضرة إستجة، فلم يزل يلى ذلك إلى أن توفى. حدث وسمعت منه كثيرا، وتوفى (عفا الله عنه) فى شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

١٠٣٧ - فرج بن سلام، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

كان معتنيا بالأخبار والأشعار والأدب، وكان يطبب ورحل إلى المشرق، ودخل العراق، فلقى عمرو بن بحر الجاحظ، وأخذ منه: كتاب «البيان والتبيين» وغير ذلك من مكتوباته، وأدخلها الأندلس رواية عنه. سمع منه أحمد بن عبد الله القرشى الجيلى وغيره. وتوفى بيلش من عمل رية وبها قبره.

١٠٣٨ - فرج بن عبد الله بن حجاج، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

حدث عن محمد بن وضاح.

* * *

وممن عرف بالكنية فى هذا الباب

١٠٣٩ - أبوالفرج:

من أهل إستجة، كان من أهل الزهد، ويقال: إنه كان مجاب الدعوة. توفى بعد الثلاثمائة من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

* * *

من اسمه فضل:

١٠٤٠ - فضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن مسلم الكنانى ثم العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا العافية:

يروى عن ابن القاسم، وابن وهب، ومطرف، وولى القضاء بتدمير فى إمرة الحكم بن هشام. وتوفى - رحمه الله - سنة سبع وتسعين ومائة. من كتاب أبى سعيد وقرأناه بخط محمد بن أحمد.

١٠٤١ - فضل بن الفضل بن عميرة بن راشد بن عبد الله العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا العافية:

مات أبوه وتركه حملا، فسمى باسمه وكنى بكنيته وولى القضاء ببلده. سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وتوفى بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين. من كتاب أبى سعيد، وفيه عن غيره.

١٠٤٢ - فضل بن سلمة بن حرير بن منخل الجهنى، من مواليهم، من أهل بجانة، يكنى أبا سلمة:

سمع ببجانة وإلبيرة، ورحل فسمع بالقيروان من يوسف بن يحيى المغامى أخذ عنه واضحة بن حبيب وغير ذلك، وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى، قال: أخبرنا تميم ابن محمد بن تميم التميمى عن أبيه، قال: شهدت أبا سلمة فضل بن سلمة البجانى وقد خرج من عند المغامى. فسمعت المغامى يقول - وقد ولى أبو سلمة -: نعم المرجو، ونعم الشاب. قال أبو محمد: قال تميم، قال أبى: وكان سمع معنا من المغامى وغيره، وقد سمعت منه.

١٠٤٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٨٥. وجذوة المقتبس رقم ٧٥٨.

١٠٤١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٨٦. وجذوة المقتبس رقم ٧٥٩.

قال ابن حارث: قال لى سلمة بن الفضل: كانت لأبى إلى المشرق رحلتان أقام فيهما عشرة أعوام، ولقى جماعة من أصحاب سحنون. وكان حافظا للفقه على مذهب مالك، بعيد الصوت فيه. كان يرحل إليه للسماع منه والتفقه عنده. حدث عنه من أهل قرطبة أحمد بن سعيد وغيره فى جماعة من أهل إلبيرة وبجانة، وتدمير. قال لى محمد بن أحمد الإلبيرى: و لم ألق من يحدث عن فضل بن سلمة غيره، وتوفى فضل سنه تسع عشرة وثلاثمائة. وقال ابن حارث وتوفى فجأة.

* * *

باب الأفراد من الفاء

١٠٤٣ - فتح بن محمد الأنصارى. من أهل طليطلة، يكنى أبا نصر، ويعرف بابن القطيلى:

رحل إلى المشرق، وشارك محمد بن حيون فى سماعه من محمد بن مضر وغيرهم، وقرئ عليه.

وسمع بمصر وغيرها. حدث عن عمر بن محمد العطار المصرى، وبلغنى أن أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - سمع منه. توفى ليلة الإثنين لثلاث خلون من شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٠٤٤ - فخر المعلمة:

قال الرازى: توفيت سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٠٤٥ - فرقد بن عبد الله الجرشى:

من أهل سرقسطة، كان زاهدا عالما، عابدا. كان يقال: إنه مجاب الدعوة، وكانت له رحلة.

ولما افتتح الإمام عبد الرحمن بن معاوية - رحمه الله - سرقسطة استنزله إلى قرطبة مع جماعة من أهله، فأقام بقرطبة سبعة أعوام، وإليه تنسب العين التى بشرق مدينة قرطبة المعروفة بعين فرقد.

ولما ولى هشام بن عبد الرحمن انصرف إلى سرقسطة، فلم يزل بها إلى أن مات. ذكره ابن حارث، ومنه عن خالد. وفى كتاب أبى سعيد فرقد بن عون العدوانى. توفى فى إمرة هشام بن عبد الرحمن. وصوابه فرقد بن عبد الله. وقال الرازى: فرقد المحدث. كان عالما بالحدثان.

١٠٤٦ - فراس بن أحمد بن عمر بن يوسف المخزومى، من أهل شذونة، من ساكنى شريش، يكنى أبا المنازل:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وسمع بشريش من أبى رزين، وله إلى المشرق رحلة سمع فيها من محمد بن محمد اللباد بإفريقية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. فيما أخبرنى به بعض أهل موضعه.

١٠٤٧ - فضل الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن نجيح الكزلى، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد:

وهو أخو قاضى الجماعة منذر بن سعيد. رحل مع أخيه إلى المشرق، فلقى ابن المنذر بمكة وسمع منه، ولقى ابن ولاد، وابن النحاس بمصر، وسمع مهما، وشارك أخاه فى دروكه. وولى قضاء فحص البلوط، يوم السبت لانسلاخ جمادى الأولى سنة ثلاثين وثلاثمائة. رأيته بخط المستنصر بالله - رحمه الله - .

وتوفى يوم الأربعاء لأربع عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ولأخيه منذر فيه مراث.

* * *

حرف القاف

من اسمه قاسم:

١٠٤٨ - قاسم بن هلال بن فرقد بن عمر القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من زياد بن عبد الرحمن، ورحل فسمع من عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن ابن القاسم وغير واحد من المدنيين من أصحاب مالك.

وكان عالما بالمسائل، ولم يكن له علم بالحديث. وكان رجلا مغفلا وقورا. حدث عنه بنوه وغيرهم. وتوفى - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد وقال خالد: توفى سنة سبع وثلاثين ومائتين. وكذلك فى كتاب أبى سعيد.

١٠٤٩ - قاسم بن محمد بن قاسم [بن محمد] بن سيار مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

رحل فسمع. من محمد بن عبد الله بن [عبد] الحكم، وأبى إبراهيم المزنى، ومحمد ابن عبد الرحيم الرقى، وإبراهيم بن محمد الشافعى، والحارث بن مسكين، وأبى

الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، .ويونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن المنذر الجذامى وغيرهم، ولزم محمد بن عبد الله بن عبد الحكم للتفقه والمناظرة، وصحبه وتحقق به وبالمزنى. وكان يذهب مذهب الحجة والنظر، وترك التقليد، ويميل إلى مذهب الشافعى.

أخبرنى العباس بن أصبغ، قال: حدثنى محمد بن قاسم، قال: قلت لأبى: يا أبت أوصنى. فقال: أوصيك بكتاب الله فلا تنس حظك منه ، واقرأ منه كل يوم جزءا، واجعل ذلك عليك واجبا، وإن أردت أن تأخذ من هذا الأمر بحظ - يعنى الفقه - فعليك برأى الشافعى، فإنى رأيته أقل خطأ. و لم يكن بالأندلس مثل قاسم بن محمد فى حسن النظر، والبصر، والحجة.

قال أحمد: سمعت أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة يقولان: مارأينا أفقه من قاسم بن محمد ممن دخل الأندلس من أهل الرحل.

وأخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد، قال: حدثنى محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد، قال: سمعت أبا عبد الرحمن بقى بن مخلد يقول: قاسم بن محمد، أعلم من محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم.

وأخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد، قال: حدثنى أسلم بن عبد العزيز قال: سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم يقول: لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد، ولقد عاتبته فى حين انصرافه إلى الأندلس، فقلت له: أقم عندنا فإنك تعقد ههنا رياسة، ويحتاج الناس إليك. فقال: لابد لى من الوطن.

وأخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى خالد قال: سمعت سعيد بن عثمان الأعناقى، يقول: قال لى أحمد بن صالح الكوفى: قدم علينا من بلدكم رجل يسمى قاسم بن محمد فرأيت رجلا فقيها. وألف قاسم بن محمد فى الرد على يحيى بن إبراهيم بن مزين، وعبد الله بن خالد، والعتبى كتابا نبيلا يدل على علم. وله كتاب فى خبر الواحد شريف. وكان يلى وثائق الأمير محمد رحمه الله طول أيامه.

روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وأحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وابن الزراد وابنه محمد بن قاسم فى جماعة سواهم.

قال الرازى: توفى قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين. وقال أحمد: توفى قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين ومائتين فى أولها. وقال ابن حارث: توفى عام الفتح الكائن للأمير عبدالله فى حصن بلاى، وكان فتح بلاى سنة ثمان وسبعين ومائتين فيما حكى الرازى.

١٠٥٠ - قاسم بن أسباط بن حكم المخزومي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان ونظرائهما. وكان رجلا صالحا، حافظا للفقه، عالما بالشروط. وتوفي في أيام الأمير عبد الله بن محمد. ذكره أحمد، وذكر محمد بن أحمد: أن كنيته أبو بكر.

١٠٥١ - قاسم بن هارون بن رفاعة بن ثعلبة.

من أهل جيان، قال خالد: كان فقيها بحاضرة جيان، وحج وكانت له بالمشرق عناية. وتوفي - رحمه الله - في أول ولاية الأمير عبد الله بن محمد، وقرأته بخط محمد بن أحمد بن يحيى.

١٠٥٢ - قاسم بن هارون بن رفاعة بن مفلت بن سيف بن عبد الله بن نمر مولى القيس:

من أهل جيان، سمع من بقي، والخشني. ورحل إلى المشرق، ثم انصرف، فقتل بجيان في داره، وذلك في آخر أيام الأمير - رحمه الله - وكان فقيها فاضلا.

١٠٥٣ - قاسم بن عباس الخولاني:

من أهل قرطبة، قال خالد: هو المنيي. سمع من عبد الله بن خالد وغيره، وكان رجلا صالحا.

١٠٥٤ - قاسم بن عبد الواحد بن حمزة البكري العجلي، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من بقي بن مخلد وغيره. ورحل فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، ومن علي بن عبد العزيز، وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة وغيرهم.

ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن هبر بن حرب، ومن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ومن سواهما، وانصرف إلى الأندلس؛ فسمع الناس منه. حدث عنه محمد بن عبد الله بن أبي دليم وغيره. ورأيت أنا بعض أصول سماعاته من علي والصائغ، وابن أبي مسرة. قال الرازي: قتل العجلي فيما بين عقب سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وصدر أربع وتسعين، وألفي بعد أيام وقد تغير. فدفن في داره، ولم يصل عليه، ثم تكلم الفقهاء في خبره، فأفتى محمد بن عمر بن لبابة أن يصلى على قبره.

١٠٥٥ - قاسم بن عاصم بن خيرون بن سعيد المرادى، من أهل بجانة، يكنى أبا محمد:

وكان أحد التجار ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن ملاعب أبى الفضل، ومن عبيد بن محمد خلف صاحب أبى ثور ببغداد ومن غيرهما، روى عنه قاسم بن أصبغ حكاية عامر الشعبى مع عبد الملك بن مروان.

قال لنا العائذى: قال لنا قاسم بن أصبغ أبو محمد قاسم بن عاصم اجتمعت به فى بغداد وفى الأندلس. وكان لقاسم بن عاصم ابن عنى بالعلم، وكان حافظا للمسائل درس بقرطبة وناظر بها. وفيها توفى حدثا.

وقرأت فى كتاب محمد بن يحيى بن وهب بخط سعيد بن فحلون: مات قاسم بن عاصم سنة ثلاثمائة.

١٠٥٦ - قاسم بن غانم:

من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس، حدث عن يحيى بن إبراهيم بن مزين. روى عنه عبد الله بن عتمان وغيره.

توفى ليلة الأحد لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة. من كتاب ابن فطر، أحسبه عن سعيد بن فحلون.

١٠٥٧ - قاسم بن نجبة:

من أهل قرطبة، روى عن أبان بن عيسى بن دينار، وابن وضاح، وابن القزاز، والخشنى وغيرهم. وكان مذهبه حفظ الرأى، وروايته. ثم رحل إلى المشرق، ودخل بغداد فسمع بها من القاضى إسماعيل بن إسحاق. وسمع بالبصرة من أبى داود السجستانى مصنفه، ومن ابن قتيبة أكثر أوضاعه، وقيد ذلك بخطه.

وكان بارع الخط، ثم نزع بنفسه إلى الحديث، وتقليد الأثر.

وذكره أحمد، وقال: حكى ذلك عنه مسلمة تلميذ بقى، وكان ممن صحبه ببغداد. مرض بها، وتوفى وشهد جنازته.

١٠٥٨ - قاسم بن عبد العزيز:

أخو طاهر بن عبد العزيز من أهل قرطبة. كان من خيار المسلمين وفضلائهم، وكانت له رحلة سمع فيها، من على بن عبد العزيز، والصائغ الأكبر، وكان من العباد. يذكر أنه توفى ساجدا. ذكره خالد.

١٠٥٩ – قاسم بن أحمد بن جحدر، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

رحل مع وسيم بن سعدون، ومحمد بن عثمان، وأحمد بن خالد بن الحباب. وكان سماعهم واحدا بمصر، ومكة. وارتحل مع أحمد بن خالد إلى صنعاء، فسمعا من أبي يعقوب الدبرى،ومن عبيد بن محمد الكشورى وغيرهما من رجال صنعاء،ثم انصرف سنة خمس وثمانين، وأقام بالأندلس إلى سنة إحدى وتسعين، ثم رحل رحلة ثانية، فجاور بمكة واستوطنها وعلا بها ذكره ورحل الناس إليه.

وكان بها مع أبي بكر بن المنذر فى طبقة واحدة وكان يذهب إلى الحجة والنظر، وكان ورعا زاهدا.

ولم يزل بمكة إلى أن توفى بها – رحمه الله – سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. من كتاب ابن حارث.

١٠٦٠ – قاسم بن أيوب.

من أهل جيان، قال خالد: هو أخو يحيى بن أيوب، وكان أسن من أخيه يحيى. وكان حافظا للرأى والمسائل،ومال إلى التجر فغلب عليه، وكان رجلا صالحا فاضلا.

١٠٦١ – قاسم بن حامد الأموى.

من أهل رية، يكنى أبا محمد، كان مدار فتيا البلد عليه فى وقته، وعلى صاحبه محمد بن عوف.

سمع من العتبى، وكان صبورا على النسخ، جل كتبه بخطه ، وكان زاهدا، فاضلا، ناسكا، ورعا مع الفقر والإقلال.

وكانت وفاته قبل الفتنة، وحبس قاسم كتبه. من كتاب ابن سعدان.

١٠٦٢ – قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

رحل مع أبيه، فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، وأحمد بن عمرو البزاز، وسمع بمكة من عبد الله بن على الجارود، ومحمد بن على الجوهرى وغيرهما. وعنى بجمع الحديث واللغة، هو وأبوه، فأدخلا الأندلس علما كثيرا، ويقال إنهما أول من أدخل إلينا كتاب العين. وألف قاسم كتابا فى شرح الحديث، سماه كتاب الدلائل، بلغ فيه الغاية من الإتقان، ومات قبل إكماله فأكمله أبوه ثابت بعده.

أخبرنى العباس بن عمرو الوراق، قال: سمعت إسماعيل بن القاسم البغدادى يقول:

كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضعا بالأندلس مثله. فتعصب، ولو قال إسماعيل: إنه ماوضع بالمشرق مثله ما أبعد.

وكان قاسم عالما بالحديث والفقه، متقدما فى معرفة الغريب، والنحو، والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا. وأريد على أن يلى القضاء بسرقسطة فامتنع من ذلك، وأراد أبوه إكراهه عليه فسأله أن يتركه يتراءى فى أمره ثلاثة أيام يستخير الله فيها. فمات فى هذه الثلاثة الأيام، فيروون أنه دعا لنفسه بالموت، فقبضه الله أجل محمود. وكان يقال: إنه مجاب الدعوة. أخبرنى بهذا الخبر العباس بن عمرو، وهو عند أهل سرقسطة مستفيض.

وقرأت بخط المستنصر بالله - رحمه الله -: توفى قاسم بن ثابت - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثمائة بسرقسطة. وكان عالما، زاهدا، خيّرا. وقال ابنه ثابت بن قاسم: ولد أبى قاسم بن ثابت سنة خمس وخمسين ومائتين، وتوفى فى سرقسطة فى شوال سنة اثنتين وثلاثمائة.

١٠٦٣ - قاسم بن مسعدة البكرى، من أهل وادى الحجارة، يكنى أبا محمد:

رحل فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، وأبى يعقوب المنجنيقى، ومالك ابن على القفصى وجماعة سواهم، وكان له بصر بالحديث وتمييز للرجال. أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى، قال: أخبرنا تميم بن محمد التميمى بالقيروان، عن أبيه قال: جاءنى قاسم بن مسعدة ليسمع منى، فرأيت عنده علما بالحديث، وتمييزا للرجال فأخذت عنه، ثم خرج إلى الأندلس فبلغنى أنه استشهد بها، وكان جماعة من شيوخنا يثنون على قاسم بن مسعدة، ويصفونه بفهم الحديث، والتقدم فيه. منهم: سعيد بن عثمان الأعناقى.

وكان محمد بن قاسم يثنى على قاسم بن مسعدة،وكان قد اجتمع به عند النسائى وغيره. حدث عنه خالد، وقال خالد: وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٠٦٤ - قاسم بن تمام بن عطية المحاربى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عمرو:

سمع من سعيد بن نمر بإلبيرة، ومن يوسف بن يحيى المغامى بقرطبة، روى عنه: «الواضحة». حدث عنه خالد بن سعد، وأثنى عليه، ووصفه بالزهد، وكان يسكن بعض بادية إلبيرة. وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد.

١٠٦٥ – قاسم بن سهل بن أبى شعبون:

من أهل جيان، كان بقية حاضرة جيان ومفتيها بعد ذهاب الفتن منها. وسمع من العتبى مستخرجته، وكان يأخذ الأجر على إسماعها. ولم يكن ورعا. ذكره ابن حارث عن أبيه. وقال خالد: جالسته عند أحمد بن بقى، وكان من أهل الفهم والبلاغة.

١٠٦٦ – قاسم بن أصبغ الحجرى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا محمد:

رحل إلى المشرق حاجا وتاجرا، ودخل بغداد، فسمع بها من أبى محمود بن محمد المروزى، ومن أبى سعيد الحسن بن على العدوى وغيرهما.

وكان فى سفرته رفيقا لمحمد بن قاسم. سمع منه أبو محمد الباجى، وأحمد بن عبادة، وهو ختنه. سألت الباجى عنه فقال لى: قد كان حج، وكانت له هنالك رواية غير كثيرة. وكان الغالب عليه التجر، وقد حدثنى عنه بأحاديث.

١٠٦٧ – قاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عمير، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عمرو:

أخذ عن يزيد بن طلحة الإشبيلى، ومحمد بن عبد الله بن الغازى ونظرائهما.

وكان عالما بالنحو، واللغة، حافظا لأيام العرب، متقدما فى علم العروض، وعلم النجم، وتوفى بحاضرة إشبيلية. ذكره محمد بن حسن.

١٠٦٨ – قاسم بن عساكر:

من أهل قرطبة، سمع من عبيد الله بن يحيى، وابن حمير، وسعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. ورحل إلى إلبيرة، فسمع بها من أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس علما كثيرا.

ورحل إلى المشرق، فلقى جماعة من المحدثين منهم: ابن زبان، والصباحى وغيرهما. وكان رجلا صالحا، حج سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد، ولم يذكر وفاته.

١٠٦٩ – قاسم بن نصير بن رقاص بن عيشون بن سليم بن حريش بن أيوب، المعروف بابن الفتح، من أهل شذونة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ويحيى بن سليمان بن فطر، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ.

وكان فقيها حافظا للرأى، ونحويا لغويا، وشاعرا متقدما. وكان يخطب أهل قلسانة، وصاحب صلاتهم. وكان فى الشعر سابقا لايشق غباره، ولايقرب ميدانه، وتخلى عن الدنيا فى آخر عمره، وصار فى هيئة الأبدال، وأكثر شعره فى الزهد، وذم الدنيا، وفى شواهد الحكم، والتذكير والوعظ. وله ديوان من شعره وقد كتبت بعضه بشذونة. له أشعار فى كتابه المؤلف فى الشعراء من الفقهاء بالأندلس.

قال لى عتاب بن بشر: توفى قاسم بن أبى الفتح سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

وقال لى ابنه طود بن قاسم: توفى أبى - رحمه الله - فى ذى الحجة [سنة] ثمان وثلاثين وثلاثمائة وهو ابن أربع وخمسين سنة.

١٠٧٠ - قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد عبد الملك بن مروان - رحمه الله -، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالبيانى:

سمع بقرطبة من بقى بن مخلد، وأبى عبد الله الخشنى، ومحمد بن وضاح، ومطرف ابن قيس، وأصبغ بن خليل، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وعبد الله بن قاسم بن هلال، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد الله الغازى.

ورحل إلى المشرق مع محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن زكرياء بن أبى عبد الأعلى سنة أربع وسبعين ومائتين فى إمارة المنذر - رحمه الله - .

فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ، وعلى بن عبد العزيز، وعبد الله بن أبى مسرة، ودخل العراق، فلقى من أهل الكوفة إبراهيم بن أبى العنبس قاضيها، وإبراهيم ابن عبد الله العبسى القصار، حدثهم عن وكيع، وسمع ببغداد من إسماعيل بن إسحاق قاضى القضاة، وأحمد بن محمد البرتى القاضى، وأحمد بن زهير بن أبى خيثمة كتب عنه تاريخه، ومحمد بن إسماعيل الترمذى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد ابن يونس الكديمى، ومحمد بن شاذان الجوهرى، والحارث بن أبى أسامة التميمى، وجعفر بن محمد الطيالسى، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وزكرياء بن يحيى الناقد، ومضر بن محمد بن الأسدى الكوفى، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة. سمع منه كثيرا من كتبه.

وسمع من محمد بن يزيد المبرد، وأحمد بن يحيى بن يزيد ثعلب، ومحمد بن الجهم السمرى، فى آخرين كثير من أئمة المسلمين، ومشاهير الرواة.

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله العمرى، ومطلب بن شعيب، ومحمد بن سليمان المهرى، وأبى الزنباع روح بن الفرج، ومقدام بن داود، وغيرهم. وسمع بالقيروان من أحمد بن يزيد المعلم، وبكر بن حماد التاهرتى الشاعر فى عدد سواهما كثير مما أذكرهم فى الكتاب الكبير - الذى أؤمل جمعه على المدن وأتقصاهم فيه؛ إن شاء الله -. وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير، ومال الناس إليه فى تاريخ أحمد بن زهير، وكتب ابن قتيبة، وكانت الموردة عليه فى هذه الكتب دون صاحبيه محمد بن أيمن، وابن أبى عبد الأعلى. وسمع منه كثيرا من هذه الكتب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رضى الله عنه - قبل ولايته الخلافة، ثم سمع منه ولىعهده الحكم رحمه الله - وأخوته. وطال عمره فسمع منه الشيوخ والكهول، والأحداث. وألحق الصغار الكبار فى الأخذ عنه. وكانت الرحلة فى الأندلس إليه، وفى المشرق إلى أبى سعيد بن الأعرابى وكانا متكافيين فى السن.

وكان قاسم بن أصبغ بصيرا بالحديث والرجال، نبيلا فى النحو والغريب والشعر. وكان يشاور فى الأحكام. وأخبرنى محمد بن محمد بن أبى دليم،قال: أنا قاسم بن أصبغ مولده مكتوبا بخط أبيه، فكان ولد قاسم بن أصبغ يوم الإثنين وقت العصر فى يوم عشرين من ذى الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين.

قال لنا محمد بن محمد: وتوفى - رحمة الله عليه - ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة فكان يوم مات ابن اثنتين وتسعين سنة وخمسة أشهر غير ستة أيام.

وكان ممتعا بذهنه، لاينكر عليه شيء إلا النسيان خاصة إلى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومن هذا التاريخ تغير، وحال ذهنه إلى أن مات.

قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى: ولد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى سنة ست وأربعين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد يوم سبع وعشرين من ذى القعدة سنة أربعين وثلاثمائة بمكة وأنا بها .

١٠٧١ - قاسم بن أصبغ بن أبى الأسود بن عبد الواحد، يعرف: بابن الملاح: من أهل باجة، كان من أهل الرواية والحديث، وكان أديبا بليغ اللسان جيد القلم، وتحول من حاضرة باجة، وصار إلى أكشونبة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

١٠٧٢ – قاسم بن سعدان بن عبد الوارث بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية، ولاء عتاقة، من أهل رية، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيز، وابن أبى تمام، وأحمد بن خالد، وابن أيمن، وعبد الله بن يونس، وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد، وأحمد ابن زياد، ومحمد بن محمد الخشنى، وغيرهم من أهل قرطبة. ورحل إلى محمد بن فطيس الإلبيرى فسمع منه أكثر علمه.

وكان ضابطا لكتبه متقنا لروايته، حسن الخط، جيد الضبط، عالما بالحديث، بصيرا بالنحو والغريب والشعر. ولا أعلم بالأندلس أحدا عنى عنايته. ولم يزل فى نسخ ومقابلة إلى أن مات. ولم يحدث، وحبس كتبه فكانت موقوفة عند محمد بن محمد بن أبى دليم، وكثير من سماعنا عليه فيها. وتوفى قاسم بن سعدان – رحمه الله – ليلة الأحد صلاة العشاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد صلاة العصر فى مقبرة قريش، وصلى عليه الوزير أبو عثمان بن إدريس.

١٠٧٣ – قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار مولى الوليد بن عبد الله – رحمه الله –، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، وسمع من أبيه محمد بن قاسم. وكان معتنيا بحفظ رأى مالك وأصحابه، بصيرا بعقد الشروط، نافذا فيها، وولى الوثائق بعد محمد ابن يحيى بن لبابة، وتصرف فى القضاء، بكورة إستجة وقبرة، ثم ولاه المستنصر بالله – رحمه الله – أحكام الشرطة وقضاء إشبيلية، وكان محمودا فيما تولاه.

١٠٧٤ – قاسم بن مطرف بن عبد الرحمن القطان، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وأبى حفص عمر بن حفص بن أبى تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم سماعا كثيرا. وكان يقرئ للناس. وكان ضابطا لما كتب، مصححا لما نقل، وقد سمع منه بعض الناس.

١٠٧٥ – قاسم بن عساكر، من أهل شذونة، يكنى أبا محمد:

كان معدودا فى فقهاء قلسانة، ومذكورا فى رجالها، وتوفى فى نحو الخمسين وثلاثمائة.

١٠٧٦ – قاسم بن محرز العطار، من أهل بجانة، يكنى أبا محمد:

كان كتابة للحديث، كثير العناية به. رأيت اسمه وانتسابه على كثير من كتب شيوخنا الذين رحلوا إلى المشرق.

١٠٧٧ – قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير، يعرف بالجبيرى، أصله من طرطوشة، وسكن قرطبة، يكنى أبا عبيد:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ البيانى وغيره.

ورحل فسمع بمصر من جماعة. وسمع بجدة من الحسين بن حميد النجيرمى الجدى، وحج ودخل العراق، فسمع من أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهرى وتفقه عنده على مذهب مالك وأصحابه وتحقق به، وأقام فى رحلته ثلاث عشرة سنة وانصرف إلى الأندلس.

وكان فقيها، عالما حسن النظر. واستقضاه المستنصر بالله – رحمه الله – على طرطوشة وأعمالها، فاستعفى ذلك، وعهد إلى الحكام بمشاورته، فكان صدرا فى أهل الشورى، وكان يجتمع عنده ويناظر عليه فى الفقه. وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية.

وتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة محبوسا فى مطبق الزهراء، وهو ابن اثنتين وستين سنة.

١٠٧٨ – قاسم بن حمداد بن ذى النون العتقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم وغيرهما. وكان أديبا مشاركا فى علم النحو واللغة ورواية الشعر، تصرف فى بعض خدمة السلطان، وقد كتب عنه شىء من الأدب. وتوفى لاثنى عشر يوما خلت من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٠٧٩ – قاسم بن محمد بن قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء البيانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

روى عن جده قاسم بن أصبغ، وكان أديبا، حسن الخلق، حليما. استقضاه

الحكم أمير المؤمنين - رحمه الله - على كورة تدمير، واستقضاه المؤيد بالله أمير المؤمنين أعزه الله على مدينة الفرج. وقد سمع منه جماعة من الناس وكتبت أنا عنه قديما، وأجاز لى جميع ما رواه عن جده.

وتوفى يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس لليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة قريش، وصلى عليه الشرفى إبراهيم بن محمد.

١٠٨٠ - قاسم بن محمد بن هشام بن يونس المقعد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق فحج، وسمع بمصر من ابن الورد وغيره. وكان ضعيفا قليل العلم والفهم. وقد كتب عنه، وتوفى فى شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

١٠٨١ - قاسم بن مروان بن معبد الأزدى القشيرى الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

كان شيخا أديبا شاعرا، عاش إلى أن علت سنه، وقد كتب عنه من شعره.

توفى ليلة الأحد لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد فى مقبرة قريش.

١٠٨٢ - قاسم بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن رامل الضبى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن معاوية القرشى، وأبى بكر الدينورى، وغيرهما. وعنى بقراءة المسائل، ونسب إلى حفظها ثم تأخر، وقد كتب عنه. توفى يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

١٠٨٣ - قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان بن عباس، المعروف بابن أرفع رأسه، من أهل طليطلة، سكن قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وعنى بحفظ الرأى، وتفقه عند أبى إبراهيم وصحبه واختص به، وشاوره القاضى منذر بن سعيد، ولم يزل مشاورا إلى آخر أيام القاضى محمد بن إسحاق: استقضاه أمير المؤمنين المستنصر بالله على قضاء طليطلة، وولى قضاء بطليوس، وتصرف فى بنيان الحصون فى الثغر.

وكان موثوقا به، مأمونا على ما تولاه، وقد تفقه عليه ونوظر عنده. وحدث

بيسير. سمعت منه وأجاز لى روايته.وكان كريم الأخلاق، أديب اللقاء، كثير المزاح مسارعا إلى الإصلاح بين الناس.

توفى - رحمه الله - عشية يوم الإثنين لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة الربض، وصلى عليه القاضى أحمد بن عبد الله، سمعته يقول قبل موته بشهرين: قد دخلت فى الثمانين. وبلغنى أن مولده سنة أربع عشرة.

* * *

الأفراد من حرف القاف

١٠٨٤ - قرعوس بن العباس بن قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الفضل، ويقال: يكنى أبا محمد:

رحل فسمع من مالك بن أنس، وسفيان بن سعيد الثورى، وابن جريج، وعبد العزيز بن أبى حازم، والليث بن سعد وغيرهم.

وكان رجلا متدينا، فاضلا ورعا. وكان علمه المسائل على مذهب مالك وأصحابه، ولا علم له بالحديث.

أخبرنا أحمد بن عبد الله: أخبرنا قاسم بن أصبغ، قال: أخبرنا ابن وضاح؛ قال: أخبرنا عثمان بن أيوب، عن قرعوس بن العباس أنه سأل مالكا - وذلك: أن والد قرعوس ولى السوق بالأندلس، وكان رجلا يضرب ضربا شديدا، ويشتد على أهل الريب - فسأل قرعوس مالكا عن الضرب الذى كان أبوه يضرب الناس، فقال له مالك: إن كان فعل هذا - غضبا لله، وذبا عن محارمه - فأرجو أن يكون خفيفا. ولقد خرج يوما من المسجد الجامع وكان سعيد الخير الكبير يشرب مع حكم أو هشام، فذكر له سعيد شرابا عنده فأمر أن يبعث فيه فصادف مجئ الرسول بالشراب خروج أبى قرعوس من المسجد فنظر إليه فأمر بأخذه، فقال له الرسول: إن مولاى عند الأمير وبعثنى فى هذا الشراب فأمر بكسره وإهراقه وضرب الرسول ضربا وجيعا، فافتقد سعيد الشراب فأخبر بما عرض لرسوله فجعل يقول: ذهب ملكنا، وغلبنا على أمرنا، فقال له الأمير: ما بالك؟ فأخبره بما عرض للرسول، فقال له: هذا قوة لملكنا ألا استتر رسولك؟ وكان ممن اتهم فى أمر الهيج.

روى عنه أصبغ بن خليل، وعبد الملك بن حبيب، وعثمان بن أيوب. وتوفى - رحمه الله - سنة عشرين ومائتين فى أيام الأمير عبد الرحمن بن حكم. ذكر تاريخ

وفاته ونسبه وبعض أمره أحمد. وفيه عن خالد وغيره.

١٠٨٥ - قوطى بن رانق الجذامي:

من أهل رية، كان عالما ورعا، كثير الصلاة. رحل إلى المشرق، وطلب العلم وجال فى الأمصار.

وكان ورعا كثير الصلاة، وولى الصلاة بعد محمد بن عوف. من كتاب ابن سعدان.

* * *

حرف الكاف

أفـــــراد:

١٠٨٦ - كرز بن يحيى بن كرز الصدفي:

من أهل إستجة، روى عن عبد الملك بن حبيب، وحكى بعض الرواة: أن عبد الملك كان يصفه بالذكاء والفهم، ويفضله على من قدم من أهل البلدان. قال لى إسماعيل: وكان كرز رجلا شريفا خيرا فى وقته. وقال أبو سعيد: توفى فى إمرة عبد الرحمن - يعنى: ابن الحكم -.

١٠٨٧ - كلثوم بن أبيض المرادى، من أهل سرقسطة؛ يكنى أبا عون إسحاق:

كانت له رحلة، وحدث. قال خالد: توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

١٠٨٨ - كليب بن محمد بن عبد الكريم، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر:

كان فى طبقة مع محمد بن عثمان، ووسيم، وابن حجدر وشاركهم فى الرواية عن الأندلس، الأميشة.

ورحل فى سنة إحدى وتسعين ومائتين بعدهم، ففاته على بن عبد العزيز ونظراؤه.

ولزم مكة حينا، ثم ارتحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات بها، وكان يذهب إلى النظر، والاختيار. وتوفى - رحمه الله - قريبا من سنة ثلاثمائة. من كتاب ابن حارث.

* * *

باب اللام

من اسمه لب:

١٠٨٩ - لب بن عبد الله، من أهل سرقسطة، يكنى أبا محمد:

كان فاضلا زاهدا. ولم تكن له رحلة. وتوفي - رحمه الله - في صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد. من كتاب ابن حارث، وبعضه بخطه.

١٠٩٠ - لب بن وزلون، من أهل باجة، يكنى أبا إسماعيل، وينتسب في الأنصار:

وكان فقيها بحاضرة باجة، وصاحب الصلاة بها. ولم تكن له رحلة. ذكره ابن حارث.

* * *

الأفراد

١٠٩١ - ليث بن سباع المذحجي:

من أهل قرطبة، هرب زمن الفتنة إلى الثغر، فأقام هنالك حتى انجلت، ثم انصرف ومات بقرية من قرى قرطبة. ذكره ابن سعدان في فقهاء رية.

* * *

حرف الميم

من اسمه مالك:

١٠٩٢ - مالك بن معروف، من أهل ماردة: يكنى أبا عبد الله:

يروي عن عبد الملك بن حبيب توفي - رحمه الله - سنة أربع وستين ومائتين، ذكره أبو سعيد.

١٠٩٣ - مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز بن قطن بن عصمة بن أليس ابن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي القطني الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد، وقال أحمد: يكنى أبا القاسم:

روى بالأندلس، عن حاتم بن سليمان، ويحيى بن يحيى، ووزنان بن الحسن. ورحل فسمع من عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأصبغ بن الفرج. وكان ورعا محتسبا. وكف بصره. روى عنه محمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن محمد الصدفي وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وستين ومائتين. ذكره أحمد.

١٠٩٤ - مالك بن يحيى القرشي:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد كثيرا وصحبه، وسمع من الخشنى. وكان بليغا شاعرا، وولى الولايات بعد ذلك.

فأخبرنى إسماعيل، قال: حدثنى حسان بن عبد الله الإستجى، قال: أخبرنى مالك ابن محمد القرشى، قال: لما وليت قال لى بقى بن مخلد يا مالك: أوصيك بوصية إنك لا تسطيع كل ما يجب عليك، ولكن كن أشد من غيرك. قال مالك: أنا والله أشد من غيرى.

١٠٩٥ - مالك بن طوريل الثقفى، من أهل لورقة يكنى أبا القاسم:

سمع من فضل بن سلمة ببجانة سنة ثلاث وتسعين.

وتوفى - رحمه الله - بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

وهو ابن ثمانين سنة. كتب به إلينا أحمد بن محمد.

من اسمه محمد:

١٠٩٦ - محمد بن يحيى السبئى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان يعرف بفطيس بن أم غازية، روى عن مالك بن أنس. أخبرنا الحسين بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن عمر بن لبابة، قال: روى عن مالك بن أنس ستة من أهل الأندلس منهم، محمد بن يحيى السبئى المعروف بابن أم غازية. روى عنه قاسم ابن هلال وغيره.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال، عن أبيه، عن فطيس بن أم غازية فذكر حديثا. ثم قال أبو عمرو: وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذكر فطيس بن أم غازية هذا تنهد وقال: أبى فطيس.

أخبرنا قاسم [بن] خلف [بن] (١) القاسم الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى بن زكرياء، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى خالى إبراهيم بن قاسم بن هلال، عن أبيه

١٠٩٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٥٠. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٥.

١٠٩٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣١٠. وجذوة المقتبس رقم ١٦٢.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

قال: سمعت فطيس السبئى يقول: سمعت مالك بن أنس يقول فى قول الله عز وجل: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ قال: يكتب عليه حتى الأنين فى مرضه.

قال: لى أبو القاسم: فطيس السبئى من أهل الأندلس. وفى كتاب أحمد: محمد بن سعيد السبئى، والذى فى رواية ابن لبابة محمد بن يحيى فلا أدرى أهما رجلان، أم رجل واحد اختلف فى اسم أبيه.

وفى كتاب أبى سعيد فى موضع: محمد بن يحيى السبئى، قرطبى، سمع من مالك بن أنس. وفى موضع آخر: محمد بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش بن أبى وعلة السبئى، أندلسى قديم، كان المفتى فى أيامه، فجعلهما رجلين. قال أحمد: هو جد السبئيين الذين بقرطبة. قال: ولا أعلم له رحلة.

وتوفى فى صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

١٠٩٧ - محمد بن عبد الله المطماطى البزاز:

أخبرنا أصبغ بن عبد الله، قال: قال لنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المالكى: وممن روى عن مالك من أهل الأندلس محمد بن عبد الله المطماطى، أجاز لى محمد بن عمر الأندلسى عنه، عن مالك، عن ربيعة،عن أنس، عن النبى - ﷺ - : «من لم يعدنى فى رمدى، لم أحب أن يعدنى فى علتى.» كذا قال ابن شعبان.

وحدثنا به من مطرف عن محمد بن عبد الله المطماطى هذا، عن عبد العزيز بن يحيى، عن مالك. وهذا حديث منكر لا يثبت من غير طريق مالك، فكيف لمالك ؟.

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكى بالقيروان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد إملاء من حفظه، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله البزاز المطماطى، قال: حدثنى عبد العزيز بن يحيى المزنى، عن مالك، عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - ﷺ - : «من لم يعدنى فى رمدى فلا يعدنى فى مرضى».

وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحيى فى الرواة عن مالك وقال:أرى ذلك صحيحا.

١٠٩٨ - محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمى :

من أهل قرطبة كان قاضيا لعبد الرحمن بن الحكم، وكان حسن السيرة فاضلا،

١٠٩٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢١.

يروى عن معاوية بن صالح الحضرمى حديثا كثيرا، وعن غيره، وهو والد الحبيب بن محمد بن زياد. ذكره خالد.

١٠٩٩ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم:

من أهل الأندلس، يروى عن الأوزاعى. أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال: أخبرنا الحسن بن عبد الله الزبيدى قال: أخبرنا عبد الله بن على بن الجارود، قال: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأندلسى عن الأوزاعى منكر الحديث.

١١٠٠ - محمد بن فرقد بن عون العدوانى:

من أهل سرقسطة، حدث. ذكره أبو سعيد.

١١٠١ - محمد بن خالد الأشج، المعروف بابن مرتنيل، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل فسمع من ابن القاسم، وأشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن نافع، ونظرائهم من المدنيين، والمصريين، وكان الغالب عليه الفقه، ولم يكن له بالحديث علم. وكان فاضلا، ورعا صليبا وولى الشرطة للأمير عبد الرحمن بن الحكم والصلاة.

توفى سنة عشرين ومائتين. كذا قال أحمد، وكذلك قال ابن حارث. وذكره الرازى.

وقيل إنه توفى سنة أربع وعشرين، كذلك قال إسماعيل، عن أحمد بن مطرف.

١١٠٢ - محمد بن عيسى بن عبد الواحد بن نجيح المعافرى، المعروف بالأعشى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل فى العام الذى توفى فيه مالك بن أنس، وذلك سنة تسع وسبعين ومائة.

فسمع من سفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح الرواسى، ويحيى بن سعيد القطان، وعثمان بن عيسى بن كنانة وغيرهم من العراقيين والمدنيين ، وكان الغالب عليه الحديث ورواية الآثار. وكان يذهب فى الأشربة مذهب أهل العراق إذ كان علمه عراقيا. وكان رجلا عاقلا، سريا جوادا، وكانت فيه دعابة وأخباره فى ذلك كثيرة مشهورة.

١٠٩٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٢٠.

١١٠٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٥٤. وجذوة المقتبس رقم ١٣١.

١١٠٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢١٢. وجذوة المقتبس رقم ١٠٦.

روى عنه محمد بن وضاح، وأصبغ بن خليل، ومحمد بن عبد الواحد، وجماعة سواهم.

قال أحمد: قال لنا أحمد بن خالد: قال لنا ابن وضاح: مات محمد بن عيسى الأعشى سنة إحدى وعشرين ومائتين. وجدته فى موضع آخر لأحمد بن خالد عن غير ابن وضاح سنة اثنتين وعشرين وهو عام السيل الكبير.

١١٠٣ – محمد بن عبد الله والد مضر بن محمد الخازن، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

ورحل وقرأ القرآن على عثمان بن سعيد المعروف بورش. صاحب نافع بن أبى نعيم المدنى، واستأدبه الحكم بن هشام لبنيه.

وكان عالما بالقرآن، بصيرا بالعربية ذا حظ من الزهد. ذكره محمد بن حسان.

١١٠٤ – محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أبى عتبة بن جميل بن أبى عتبة بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وقيل: هو مولى لآل عتبة بن أبى سفيان، وهو أصح. وفى كتاب محمد بن أحمد: العتبى محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عتبة بن أبى عتبة بن محمد ابن عبيد الله بن يزيد بن أبى يزيد، مولى عمرو بن عتبة بن أبى سفيان صخر بن حرب.

وأخبرنا إسماعيل قال: أخبرنى أبو على بن حسان قال: سمعت أبا عبد-الله بن لبابة يقول: العتبى ليس نسبه، وإنما كان له جد يسمى عتبة فنسب إليه.

سمع بالأندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهما. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وأصبغ بن الفرج ونظرائهما. وكان حافظا للمسائل، جامعا لها عالما بالنوازل. وهو الذى جمع المستخرجة وأكثر فيها من الروايات المطروحة، والمسائل الغريبة الشاذة، وكان يؤتى بالمسألة الغريبة فإذا سمعها قال: ادخلوها فى المستخرجة.

أخبرنا محمد بن عبد الله بن على قال: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن وضاح يقول: سألت عبد الأعلى يعنى: ابن وهب عن مسألة، فذكر لى فيها عن أصبغ رواية، فمررت بالعتبى فسألته عنها فلم يحفظ فيها رواية، فأخبرته

١١٠٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩. وجذوة المقتبس رقم ٥ .

بقول عبد الأعلى وروايته عن أصبغ، فدعا بالمستخرجة فكتبها فيها، ثم لقيت بعد ذلك عبد الأعلى فقال لى: وهمت فى المسألة عن أصبغ وليست كذلك. أخبرنا عبد الله بن قاسم، قال: أخبرنا وهب بن مسرة قال: قال ابن وضاح: إن المستخرجة فيها خطأ كثير.

أخبرنا إسماعيل، قال: أخبرنى خالد، أخبرنى أسلم بن عبد العزيز، قال: قال لى ابن عبد الحكم، يعنى: محمد: أتيت بكتب حسنة الخط تدعى المستخرجة من وضع صاحبكم محمد بن أحمد العتبى فرأيت جلها كذوبا فى مسائل المجلس لم يوقف على أصحابها. فخشيت أن أموت فتوجد فى تركتى، فوهبتها لرجل يقرأ فيها.

قال أسلم: قلت لابن عبد الحكم: فكيف استحللت أن تعطيها، إذا لم تستجز أن تكون عندك؟ فسكت.

وتوفى العتبى يوم الإثنين لثمان عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين ومائتين. كذا قال أحمد.

وقال غيره: سنة أربع وخمسين.

١١٠٥ – محمد بن عامر القيسى: يكنى أبا عبد الله:

أخبرنى عبد الله بن محمد بن قاسم الثغرى، قال: أخبرنا تميم بن محمد بن أحمد التميمى، قال: حدثنى أبى – رحمة الله –، قال: وأبو عبد الله [محمد] (١) بن عامر الأندلسى القيسى سمع من سحنون، ومن جماعة من محدثى المشرق، وكان ثقة، فقيرا، متعففا، سمع منه الناس، حدثنا عنه عبد الله بن خليل وغيره.

مات بالقيروان سنة خمس وخمسين ومائتين، وفى كتاب أبى سعيد: محمد بن عامر الأندلسى يروى عن ابن وهب، رأيت فى تاريخ المغاربة، توفى بسوسة سنة سبع وخمسين ومائتين.

١١٠٦ – محمد بن سعيد بن حسان [الصائغ(١)] مولى الحكم بن هشام:

من أهل قرطبة، سمع من أبيه، ومن يحيى بن يحيى وعبد الملك بن حبيب، ونظرائهم. رحل فشارك أباه فى بعض رحاله. سمع من أشهب بن عبد العزيز، وعبد الله بن نافع، وعبد الله بن عبد الحكم، ثم قدم الأندلس فعاجلته منيته.

١١٠٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٣٧. وجذوة المقتبس رقم ١١٧.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

١١٠٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣١. وجذوة المقتبس رقم ٦٢.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

توفى سنة ستين ومائتين. ذكره أحمد.

١١٠٧ – محمد بن الحارث بن أبى سعيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن أبيه كثيرا، وعن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. وحج فسمع بمكة، وبمصر من غير واحد.

وكان فقهه قليلا وولاه الإمام عبد الرحمن بن الحكم أحكام الشرطة الصغرى التى كانت بيدى أبيه، ثم مات عبد الرحمن بن الحكم، وولى الأمير محمد فأقره على الشرطة وولاه السوق. فلم يزل عليها إلى أن مات. وكان أحد الثلاثة القائمين على بقى بن مخلد إلا أنه كان أجلهم فى قصته.

وتوفى سنة ستين ومائتين. ذكره أحمد.

١١٠٨ – محمد بن عبد الواحد، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

رحل فلقى سحنون بن سعيد. قال خالد: توفى سنة أربع وستين ومائتين.

١١٠٩ – محمد بن عبد الله قنون:

من أهل إلبيرة، رحل مع عبد المجيد بن عفان صاحبه فسمعا من أبى المصعب، وسحنون.

وتوفى سنة خمس وستين ومائتين.

قال أبو سعيد : توفى سنة إحدى وستين ومائتين.

١١١٠ – محمد بن عبد الله بن حيون:

من أهل إلبيرة، حدث. وتوفى سنة خمس وستين ومائتين. ذكره أبو سعيد.

١١١١ – محمد بن عوف العكى:

من أهل رية، كان عالما بالمسائل، حافظا لها، وولاه الأمير محمد – رحمه الله – الصلاة بحاضرة رية. فلم يزل عليها إلى أن مات، ولم تكن له رحلة. ذكره ابن حارث.

١١١٢ – محمد بن أشعب بن قيس:

١١٠٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٧٧.

١١١٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٧. وجذوة المقتبس رقم ٧٨.

١١١١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٤٠. وجذوة المقتبس رقم ١٢٠.

١١١٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٠٢. وجذوة المقتبس رقم ١٢٠.

من أهل رية، حج وطلب. وكان فاضلا دينا؛ أقام على الصلاة حتى ضعف عنها. فعزل وولى محمد مكانه، محمد بن عوف. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١١١٣ - محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد الملك بن أبى السيراء بن عبد العزيز بن عبد الله بن مهران بن على بن وائلة بن زيد بن ربيعة بن سعيد بن تميم ابن قيس بن ثعلبة بن عكالة بن الصعب بن على بن بكر بن وائل، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وكان أعرجا، روى بالأندلس عن غاز بن قيس، وعيسى بن دينار. ورحل فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فسمع من سحنون بالقيروان، ومن أصبغ بن الفرج بمصر، ومن مطرف بن عبد الله بالمدينة. ودخل مكة بعد موت أبى عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عيينة، ثم قدم الأندلس فادعى السماع من المقرئ وحدث عنه.

وولاه الأمير محمد - رحمه الله - الصلاة، وكانت الفتيا دائرة عليه أيام الأمير محمد مع أصبغ بن خليل، وعبد الأعلى بن وهب.

وتوفى يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين. ذكره أحمد.

١١١٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتنيل:

من أهل قرطبة، روى عن أبيه عبد الله، وعن نظرائه. وكان حافظا للمسائل.

توفى فى أول أيام الأمير المنذر.وكان أسن من أخيه أحمد. من كتاب محمد بن أحمد.

وقال الرازى: توفى محمد بن عبد الله بن خالد الفقيه سنة إحدى وستين ومائتين.

١١١٥ - محمد بن عبد الواحد الخولانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن عيسى الأعشى ويحيى بن يحيى ورحل إلى المشرق فلقى محمد بن عبد الرحيم البرقى وسمع منه ومن غيره.

وكان رجلا صالحا. حدث عنه سعيد بن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن. قال خالد: سمعت الأعناقى يوثقه ويثنى عليه، وقال ابن حارث: توفى فى آخر أيام الأمير محمد - رحمه الله - .

١١١٦ - محمد بن زكرياء بن قطام:

من أهل طليطلة، حدث وتوفى - رحمه الله - سنة خمس أو سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

١١١٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٠٢. وجذوة المقتبس رقم ١٥٨.

١١١٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٠. وجذوة المقتبس رقم ٥٤.

١١١٧ – محمد بن إدريس بن أبى سفيان:

من أهل جيان، سكن قرطبة. رحل إلى المشرق، ودخل البصرة فسمع بها من العباس بن الوليد النرسى، وعبد الأعلى بن حماد النرسى، ومحمد بن عبيد بن حساب صاحب حماد بن زيد وغيرهم من البصريين.

وسمع بإفريقية من سحنون.وكان رجلا صالحا، روى عنه الأعناقى وقال: كان ثقة. حكى ذلك خالد.

قال: وتوفى بجيان سنة خمس وسبعين ومائتين.

١١١٨ – محمد بن قاسم بن لبيب بن شعيب التدميرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

عظم روايته عن يحيى بن يحيى، وحج فسمع من يحيى بن عبد الله بن بكير.

وكان شيخا كيسا. توفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

١١١٩ – محمد بن عميرة العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا مروان:

روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. ورحل فسمع من يحيى بن بكير وأبى المصعب وأصبغ بن الفرج، وسحنون.

وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره محمد بن أحمد.

١١٢٠ – محمد بن يوسف بن أحمد بن أبى العطاف بن عبد الواحد بن ثابت ابن سعد، من موالى بنى أمية:

من أهل قرطبة، يروى عن ابن مزين، وابن وضاح وغيرهما. وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره خالد.

١١٢١ – محمد بن زياد:

من أهل شذونة، رحل فسمع من أصبغ بن الفرج وغيره. وكان عابدا، خاشعا. روى عنه عبد الله بن أبى الوليد الأعرج. أخبرنى إسماعيل، قال: أخبرنى خالد، قال: سمعت عبد الله بن أبى الوليد يقول: حدثنى محمد بن زياد الشذونى، وكان من الخاشعين، ووصفه عبد الله بالعلم والفضل.

١١١٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٣٦. وجذوة المقتبس رقم ١١٦.

١١٢٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم٣٠٢. وجذوة المقتبس رقم ١٥٩.

١١٢٢ – محمد بن عجلان:

من أهل سرقسطة. رحل قديما فسمع سحنون. وكان عالما فاضلا. أخبرنى محمد ابن محمد بن أبى دليم قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: قال لنا ابن وضاح قلت لسحنون: إن ابن عجلان قال: إنه يحلف اليهود يوم السبت والنصارى يوم الأحد، وقال: إنى رأيتهم يرهبون ذلك. فقال لى: ومن أين أخذه ؟ قلت: قال أخذه من قول مالك: يحلفون حيث يعظمون. فسكت. قال ابن وضاح: كأنه أعجبه.

١١٢٣ – محمد بن أسباط بن حكم المخزومي:

من أهل قرطبة، روى عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان وغيرهما. ورحل فسمع من الحارث بن مسكين، وكان حافظا للفقه، عاقدا للوثائق. عالما بها.

توفى ليلة الجمعة لست خلون من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته الرازى.

١١٢٤ – محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم الصدفي، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

كان حافظا للمسائل واستقضاه الأمير محمد ببلده سنة اثنتين وسبعين ومائتين، ثم أمضاه الأمير عبد الله. قرأت نسبه بخط المستنصر بالله – رحمة الله – فى كتاب «القضاة».

وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى، قال: حدثنى محمد بن نصر، قال: كان محمد ابن سلمة أحد الأبدال، وكان بطليطلة، ثم انتقل عنها زمن الفتنة إلى قلعة أيوب، ثم انصرف إلى طليطلة.

وكان قد رحل إلى المشرق، وسمع بالقيروان مع ابن وضاح وشاركه فى كثير من رحاله، ثم سمع من ابن وضاح بقرطبة وكان بعيد الصوت فى الخير، جليلا، وكان يخاطب الأمراء فى وقته فلا يسود واحدا منهم فى كتابه.

قال لى أبو محمد: وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات.

١١٢٥ – محمد بن سعيد الموثق، المعروف بابن الملون، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله.

روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الأندلس. وكان حافظا لرأى مالك

١١٢٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٢. وجذوة المقتبس رقم ٦٣.

وأصحابه، عالما بالشروط، عاقدا لها، من أبصر الناس بها، وله فيها كتاب شريف هو بأيدى الناس. وولى الشرطة للأمير عبد الله. وتوفى في صدر أيام عبد الله. ذكره أحمد.

١١٢٦ – محمد بن عبد الله بن الدفاع الزاهد:

من أهل قرطبة، رحل فسمع من أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، والحارث ابن مسكين وغيرهما . وكان زاهدا فاضلا وتوفى سنة إحدى وثمانين ومائتين، ذكره خالد.

١١٢٧ – محمد بن عبد البر الكلاى:

من أهل جيان، روى عن يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب. وكان ورعا، فاضلا، بصيرا بالفرائض والحساب.

مات فى ولاية الأمير عبد الله – رحمه الله – سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقد نيف فى سنه على الثمانين. ذكره خالد.

١١٢٨ – محمد بن زيد التميمى:

من أهل سرقسطة، قال خالد: كانت له غير ما رحلة، ورافق فى بعضها عبيد الله ابن يحيى. وكانت له عناية وسماع كثير.

توفى سنة ثلاث وثمانين. ذكره خالد.

١١٢٩ – محمد بن محمد بن وضاح:

سمع من أبيه، ومن قاسم بن محمد، وأصبغ بن خليل، وإبراهيم بن لبيب. وكان من أهل الحفظ للحديث والبصر به. ورحل فى حياة أبيه فمات بالعراق. ذكره أحمد، وخالد.

١١٣٠ – محمد بن الربيع بن جلال بن زياد الأندلسى، مولى بنى عامر، يكنى أبا عبد الله:

روى عن حرملة بن يحيى.

وتوفى فى المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين، أخبرنى به محمد بن أحمد، عن أبى سعيد المصرى.

١١٢٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٩. وفيها الرفاع.

١١٢٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٢. وجذوة المقتبس رقم ٥٦.

١١٣٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٦. وجذوة المقتبس رقم ٥١. وفيهما محمد بلال.

١١٣١ – محمد بن فيرة:

من أهل طليطلة، سمع من قاسم بن محمد، وابن القزاز، والخشني، ومحمد بن وضاح ونظرائهم. وغلب عليه القرآن والزهد، وكان يقرأ عليه. توفي سنة خمس ومائتين. ذكره خالد.

١١٣٢ – محمد بن الأبح:

من أهل إستجة، وكانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد. وكان حافظا للمسائل، معتنيا بالعلم. سمع منه موسى بن أزهر، وهشام بن طالوت، وتحول من إستجة إلى قرطبة فسكنها. أخبرني بذلك إسماعيل.

١١٣٣ – محمد بن الفرج الذارع، المعروف بالدشاش:

من أهل قرطبة، وهو الذي ينسب إليه الذارع.

روى عن يحيى بن يحيى، وهو أخو سعيد.

١١٣٤ – محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله – ﷺ – ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل قبل الأربعين ومائتين فحج، ودخل البصرة فوجد أهلها متوافدين فسمع فيها من محمد بن بشار بندار، ومن أبي موسى الزمن، ونصر بن علي الجهمي، وابن بنت أزهر السمان وغيرهم من أصحاب الحديث، ولقي بها أبا حاتم سهل بن محمد السجستاني، والعباس بن الفرج الرياشي، وأبا إسحاق الزيادي، فأخذ عنهم كثيرا من كتب اللغة رواية عن الأصمعي وغيره. ودخل بغداد فسمع بها من غير واحد، وكتب بها كتب أبي عبيد القاسم بن سلام، عن محمد بن وهب المسعري، وأبي عمران موسى بن خاقان.

وسمع بمكة من محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صاحب ابن عتبة أخذ منه مصنف ابن عيينة.

وسمع بمصر من سلمة بن شبيب صاحب عبد الرزاق، ومن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، محمد بن عبد الرحيم البرقي، روى عنه المشاهد. وجماعة كثيرة من البصريين، والمصريين وغيرهم. وأدخل الأندلس كثيرا من حديث الأئمة، وكثيرا من اللغة والشعر الجاهلي رواية.

١١٣٤ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٢٠٢. وجذوة المقتبس رقم ١٠٠.

وكان فصيح اللسان، جـزل المنطـق، ضربـا مـن الأعـراب، وكـان صارمـا أنوفـا، منقبضا عن السلطان، وأراده الأمير محمد على القضاء فـأبى وقـال: أبيـت كمـا أبـت السموات والأرض إباية إشفاق لا إباية عصيان. لى ولد وأنا أحبه. فأعفاه الأمير.

ولم يكن عند الخشنى كبير علم بالفقه. إنما كان الغالب عليه حفظ اللغـة. ورواية الحديث. وكان ثقة فى ذلك مأمونا.

أخبرنا عبد الله بن محمد الشبلى، قال: قال لى عبد الله بن يونس: مات الخشنى – رحمه الله – يـوم السـبت لأربـع بقـين مـن شـهر رمضـان سـنة سـت وثمـانين ومائتين. وهو: ابن ثمان وستين سنة.

١١٣٥ – محمد بن محمد:

من أهل طليطلة، عنى بالعلم وطلب، وجمع، ورحل، سمع فيها مـن سـحنون. مـن كتاب محمد بن أحمد.

١١٣٦ – محمد بـن وضـاح بـن بزيـغ، مـولى الإمـام عبـد الرحمـن بـن معاويـة – رضى الله عنه – من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى بالأندلس عن محمد بن عيسى الأعشى، ومحمد بن خالد الأشـج، ويحيـى بـن يحيى، وسعيد بن حسان، وزونان بن الحسن، وعبد الملك بـن حبيـب، وعبـد الأعلى ابن وهب.

ورحل إلى المشرق رحلتين إحداهما : سنة ثمان عشرة ومائتين، لقى فيها سعيد بـن منصور، وآدم بن أبى إياس العسقلانى، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وزهـير بـن حرب، وإبراهيم بن حسان الأطرابلسى وغيرهم.

ولم يكن مذهبه فى رحلته هذه طلب الحديـث، وإنمـا كـان شـأنه الزهـد، وطلـب العباد، ولو سمع فـى رحلتـه هـذه لكـان أرفـع أهـل زمانـه درجـة، وأعلاهـم إسـنادا. وكانت رحلته هذه قبل رحلة بقى بن مخلد وقد شارك بقيا فى كثير من رحاله.

ورحل رحلة ثانية فسمع فيها من إسماعيل بن أبى أويـس، ويعقـوب بـن حميـد بـن كاسب وإبراهيم بن المنذر الجذامى، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى، ومحمد بن قدامة ومحمد بـن بكـار الحمصـى، وهـارون بـن سـعيد الأيلـى، ويعقـوب بـن كعـب

١١٣٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٩١. وجذوة المقتبس رقم ١٥٢.

الأنطاكى، ومحمد بن المبارك الصورى، وحامد بن يحيى البلخى، ومحمد بن مسعود المصيصى صاحب القطان ومحمد بن فروخ، ونصر بن مهاجر، ومحمد بن عمرو الغزى، وأبى جعفر البستى، ومحمد بن أبى السرى، وحرملة بن يحيى التجيبى، ومحمد ابن سعيد بن أبى مريم، ومحمد بن عبد الرحيم البرقى، وأبى الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ويوسف بن عدى، والحارث بن مسكين، وزهير بن عباد، وأصبغ بن الفرج، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم، وإسحاق بن أبى إسرائيل وشجاع بن مخلد. وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد، وعون بن يوسف، وسعيد بن عبدوس فى جماعة كثيرة من البغداديين، والمكيين والشاميين والمصريين والقرويين، وعدة الرجال الذين سمع منهم فى الأمصار خمس وسبعين ومائة رجلا.

وبمحمد بن وضاح وبقى بن مخلد صارت الأندلس دار حديث. وكان محمد بن وضاح عالما بالحديث، بصيرا بطرقه متكلما على علله، كثير الحكاية عن العباد ورعا، زاهدا فقيرا متعففا، صابرا على الأسماع، محتسبا فى نشر علمه. سمع منه الناس كثيرا، ونفع الله به أهل الأندلس.

قال أحمد: كان أحمد بن خالد لايقدم على ابن وضاح أحدا ممن أدرك بالأندلس وكان يعظمه جدا، ويصف فضله وعقله وورعه. غير أنه كان ينكر عليه كثرة رده فى كثرة من الأحاديث. وكان ابن وضاح كثيرا ما يقول: ليس هذا من كلام النبى - ﷺ - فى شىء. وهو ثابت من كلامه - ﷺ . وله خطأ كثير محفوظ عنه، وأشياء كان يغلط فيها ويصحفها، وكان لا علم عنده بالفقه، ولا بالعربية.

أخبرنا محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن خالد، قال: قال لنا ابن وضاح: ولدت سنة تسع، يعنى: وتسعين ومائة، أو سنة مائتين. وأذكر من الهيجا على أشياء، والهيجا سنة اثنتين ومائتين. أخبرنا العباس بن أصبغ قال: قال لنا عثمان بن عبد الرحمن، وكان من أعلم الناس بأمر ابن وضاح.

توفى محمد بن وضاح - رحمه الله - ليلة السبت لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين. وذكر أنه ولد سنة تسع وتسعين فى أولها، أو فى آخرها، وكان لا يثبت حقيقة ذلك، ودفن فى مقبرة أم سلمة.

١١٣٧ - محمد بن غصن الحداد:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن عيسى الأعشى وغيره. وكان رجلا صالحا، معتنيا بالعلم. ذكره خالد.

١١٣٨ – محمد بن أسامة بن صخر الحجرى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا يحيى:

كان ذا عناية بالعلم والسماع، والجمع ورحل فسمع من على بن عبد العزيز، وسمع منه بالقيروان «مستخرجة» العتبى حدث عنه أحمد بن نصر، وأبو تميم بن محمد التميمى وغيرهما.

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى، قال: أخبرنا تميم بن محمد بالقيروان، قال: محمد ابن أسامة الحجرى أبو يحيى الأندلسى رحل إلى المشرق وهو شاب، وهو أول من قدم إلينا بمستخرجة العتبى فسمعناها منه، وسمع منه معنا أحمد بن نصر الفقيه. وكان ثقة حسن الضبط لكتبه. وقتله عامل بلده فى ما حدثنى أبو سلمة الأندلسى وغيره.

وقال خالد: توفى – رحمه الله – سنة سبع وثمانين ومائتين.

١١٣٩ – محمد بن أزهر:

من أهل قرطبة، سمع من العتبى، وكان كثير الدراسة للمسائل والرأى.

قال خالد: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يقول: لم أر أحدا على درس الرأى منه. وكان قليل الحفظ. وكان رجلا صالحا.

١١٤٠ – محمد بن أبى هاشم:

من أهل سرقسطة، كان فقيها عالما. وتوفى سنة ثمان وثمانين. ذكره الرازى.

١١٤١ – محمد بن سلمة بن وليد بن أبى بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن على الكلابى القيسى:

من أهل قرطبة، استقضاه الأمير عبد الله بقرطبة بعد أخيه النصر بن سلمة. وكان رجلا صالحا قليل العلم. ذكره أحمد ونسبه عن غيره.

وتوفى فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين. ذكره الرازى.

١١٤٢ – محمد بن قاسم بن هلال(١١٤٢)، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبيه. وكان عابدا مجتهدا عاقلا وقورا. وكان أقل أخوته علما. وتوفى فى شوال ليومين مضيا منه، سنة ثلاث وتسعين ومائتين. كذا قال أحمد.

١١٣٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦١.

١١٤٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٥٩. وجذوة المقتبس رقم ١٣٣.

وقال خالد: كانت له رحلة دخل فيها العراق، واجتمع هنالك ببقى بن مخلد عند الشيوخ.

وتوفى - رحمه الله - سنة إحدى وتسعين ومائتين.

١١٤٣ - محمد بن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز، المعروف بابن الخراز:

من أهل قرطبة، أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى، قال أخبرنا: تميم بن محمد التميمى، عن أبيه، قال: محمد بن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز الأندلسى كان ثقة، سمع معى من مشايخنا الآثار، ولم يكن له علم بالفقه، ثم رحل إلى الشام فسمع بها، وسمع بمصر، وبمكة. وكان يدرى الحديث. فلما قدم القيروان سمعت أنا منه، وما علمت أحدا، سمع منه غيرى. وكان ثقة خيرا من أخيه يحيى، ثم خرج إلى الأندلس فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين. وكان يحيى أكبر منه بسنتين.

١١٤٤ - محمد بن أبى حجيرة من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق وروى عن يونس بن الأعلى، والمدنى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان خيرا فاضلا، قال خالد: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يحدث عنه.

وتوفى بمصر سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

١١٤٥ - محمد بن موسى بن مفلت الكنانى:

من أهل قرطبة، روى عن ابن مطروح، وابن القزاز، ومحمد بن وضاح وكان حافظا للمسائل.

توفى - رحمه الله - سنة أربع وتسعين ومائتين. ذكره خالد.

١١٤٦ - محمد بن العباس بن وليد المعروف بابن الحداد:

من أهل قرطبة، روى عن ابن القزاز، وابن وضاح، وحكى عنه الأعناقى حكاية، وكان يثنى عليه. ذكره خالد.

وفى كتاب أبى سعيد: توفى سنة أربع وتسعين ومائتين. ورأيت فى كتاب محمد ابن أحمد أنه توفى سنة أربع وثلاثمائة.

١١٤٧ - محمد بن أسلم اللاردى، من أهل لاردة، يكنى أبا عبد الله:

كان يروى عن يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وربيع ابن سليمان الجيزى، وربيع بن سليمان المؤذن، ومحمد بن عزيز، وعلى بن عبد العزيز.

١١٤٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٥. وجذوة المقتبس رقم ٤٠.

١١٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٢٤.

قال أبو سعيد: توفى – رحمه الله – سنة خمس وتسعين[1] ومائتين.

١١٤٨ – محمد بن غالب المعروف بابن الصفار ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى بقرطبة عن العتبى، وابن وضاح وغيرهما. ورحل فسمع من محمد بن سحنون، وأحمد بن صالح الكوفى، ومحمد بن تميم العنبرى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الأعلى، وابن أخى ابن وهب، وأحمد بن عبد الرحيم البرقى وغيرهم من رجال مصر.

وكانت رحلته ورحلة عبد الله بن أبى الوليد الأعرج واحدة، وانصرف إلى الأندلس فكانت الفتيا دائرة عليه مع عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لبابة وأصحابهم. وكان حافظا للفقه، عالما بالشروط، متقدما فيها، ومالت به الدنيا، فكان يتبع الهوى فى فتياه ويخلط.

وتوفى فى شوال سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته أحمد.

وقال الرازى: توفى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة خمس وتسعين.

١١٤٩ – محمد بن سليمان بن محمد بن تليد المعافرى، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله:

وجده تليد مولى لرجل من معافر وكان مولده بسرقسطة ومات بها. روى عن محمد بن أحمد العتبى، وابن مطروح وغيرهما، ورحل فسمع من سحنون بن سعيد، وقيل: إنه دخل العراق. وكان مفتى أهل موضعه، وإليه كانت الرحلة فى وقته. وكان رجلا صالحا وولى قضاء وشقة. وكان يذهب فى الأشربة مذهب العراقيين. وكان شديد العصبية للمولدين.

وتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره: ابن حارث. وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى ببعض ذلك. وقرأت بخط بعض أصحابنا عن سعيد بن فحلون قال: مات محمد بن تليد سنة ست وتسعين. وقال الرازى: توفى بوشقة فى شعبان سنة ست وتسعين.

---

(١) فى الجذوة: «سنة ثلاثمائة».

١١٤٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٤٩. وجذوة المقتبس رقم ١٢٧.

١١٤٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٣. وجذوة المقتبس رقم ٥٨.

١١٥٠ - محمد بن جنادة بن عبد الله بن أبى جنادة يزيد بن عمر الإلهانى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله:

روى عن يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيوب ونظرائهما من شيوخ قرطبة. ورحل فسمع من أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، ويونس بن عبد الأعلى، وسلمة بن شبيب وغيرهم من شيوخ من مصر. وكان يرحل إليه إلى إشبيلية للسماع منه، رحل إليه من أهل قرطبة محمد بن قاسم، وكان يوثقه.

قال لى العباس بن أصبغ: سمعت محمد بن قاسم يثنى على محمد بن جنادة الإشبيلى. وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه فى المشرق عند أبى الطاهر وغيره. قال محمد: ورحلت إليه إلى إشبيلية وسمعت منه وكان ثقة. وقال لى أبو محمد الباجى: كان إبراهيم بن حجاج قد استقضى محمد بن جنادة بإشبيلية. وأثنى عليه الباجى.

وقال: توفى سنة ست وتسعين ومائتين.

١١٥١ - محمد بن عبد الجبار بن محمد:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وابن القزاز ونظرائهما. ورحل حاجا. وكان الغالب عليه الحمل والرواية، مع الزهد والعبادة. وكان عالما بالقراءات. ذكره ابن حارث. وقال خالد: توفى سنة ست وتسعين ومائتين.

١١٥٢ - محمد بن عبد الله بن الغازى بن قيس، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبيه ورحل إلى المشرق، فدخل البصرة، فلقى بها أبا حاتم سهل بن محمد السجستانى، وأبا الفضل العباس بن الفرج الدياشى، وأبا إسحاق إبراهيم بن خداش، وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العتكى، وأبا سعيد عبد الله بن شعيب، وجماعة سواهم من أهل الحديث، ورواة الأخبار والأشعار، وأصحاب اللغة والمعانى.

وأدخل الأندلس علما كثيرا من الشعر، والغريب، والخبر. وعنه أخذ أهل الأندلس الأشعار المشروحة كلها رواية.وخرج من الأندلس فى آخر عمره يريد الحج. فحكى يحيى بن أبى صوفة الجذرى قال: كان عندنا أبو عبد الله بن الغازى سنة خمس وتسعين ومائتين، وخرج عنا إلى طنجة فمات بها بعد سنة أو نحوها. وكانت كتبه عند أقوام بطنجة.

١١٥٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٥.

١١٥٣ - محمد بن عمر بن يوسف أخو يحيى بن عمر، يكنى أبا عبد الله:

أخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى. قال: أخبرنا تميم بن محمد، قال: قال أبى محمد ابن عمر أخو يحيى بن عمر الأندلسى كان ثقة، كثير الكتب فى الفقه والآثار، حسن الضبط.

سمع من عامة من سمع منه أخوه يحيى بن عمر غير سحنون، وابن بكير، وأبى زيد ابن أبى الغمر. وخرج عنا من القيروان سنة سبع وتسعين ومائتين. فدخل مصر فسمع منه الناس بها.

وتوفى بمصر سنة تسع وتسعين ومائتين بعد ما كف بصره.

١١٥٤ - محمد بن يوسف:

من أهل شذونة، وكان صاحبا لإسماعيل بن عمروس، وأصبغ بن منبه فى السماع عند الشيوخ. وكان صاحب صلاة شذونة. وولى القضاء - فى أيام الأمير عبد الله - على بعض كور الغرب. قاله خالد.

١١٥٥ - محمد بن عمر بن يخامر المعافرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيدة، وهو أخو سعد بن معاذ لأمه:

وكان معنيا بالعلم، راسخا فيه مع خير وفضل. ذكره خالد وقال: وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاثمائة.

وقال غيره: توفى يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة وتسعين ومائتين.

١١٥٦ - محمد بن عبد الله بن سويد القيسى، من أهل بطليوس، وكان أصله من ماردة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز ونظرائهما. وكان عالما فقيها جامعا للعلم.

وهو من طبقة منذر بن حزم. روى عنه محمد بن مروان بن الغشا. وقال أبو سعيد: توفى - رحمه الله - سنة ثلاثمائة.

١١٥٧ - محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن عمير:

من أهل إشبيلية. أخذ عن محمد بن عبد الله بن الغازى وغيرهما من العلماء وكان نحويا، لغويا، شاعرا، مطبوعا. توفى سنة ثلاثمائة.

١١٥٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٢٠. وجذوة المقتبس رقم ١٠٩.

١١٥٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢١٩. وجذوة المقتبس رقم ١٠٨.

١١٥٨ – محمد بن شجاع:

من أهل وشقة، سمع من يحيى بن عمر. كان حسن العلم بالمسائل. وذكر بعضهم: أنه كان يرى نكاح المتعة.

قتل ببرشلونة سنة إحدى وثلاثمائة. ذكر بعض خبره أبو سعيد.

١١٥٩ – محمد بن عثمان بن عباس، من أهل طليطلة، وهو المعروف بابن أرفع رأسه:

سمع من وضاح، وابن القزاز ونظرائهما، ولم تكن له رحلة، وكان الغالب عليه الزهد.

ذكره ابن حارث. وقال خالد: توفى سنة اثنتين وثلاثمائة.

١١٦٠ – محمد بن عبد الله بن سوار:

من أهل قرطبة، أخذ عن أبيه، ورحل إلى المشرق فلقى أبا حاتم، والدياشى وغيرهما. وشهد بالبصرة دخول صاحب الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين.

وتوفى فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة. من كتاب محمد بن حسن.

١١٦١ – محمد بن سعيد بن حكم:

من أهل بجانة، وأصله من قرطبة، سمع كتب عبد الملك بن حبيب من ابنه. ورحل فلقى رجال سحنون. وكان مفتيا ببجانة.

وتوفى: سنة ثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٦٢ – محمد بن رحيق:

من أهل قرطبة، سمع من العتبى. وكان حافظا للمسائل فاضلا. ذكره خالد.

١١٦٣ – محمد بن حزم المعلم:

من أهل قرطبة، سمع من أبان بن عيسى بن دينار، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، وقاسم بن محمد وبقى بن مخلد وغيرهم. وكان مجتهدا فى طلب العلم فاضلا. ذكره خالد.

١١٦٤ – محمد بن عبد السلام بن قلمون، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع مع أخيه من محمد بن وضاح وغيره.

١١٥٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٦. وجذوة المقتبس رقم ٧٣.

١١٦٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠١.

وكان فصيحا نبيلا، مرسلا وديوان ترسيله بأيدى الناس. وكان شاعرا مطبوعا.

قال خالد: توفى سنة أربع وثلاثمائة. وقال الرازى: توفى ليلة الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة أربع.

١١٦٥ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام معتق الإمام هشام بن عبد الرحمن، المعروف بابن الزراد:

من أهل قرطبة، روى عن محمد بن وضاح كثيرا وصحبه. وروى عن إبراهيم بن محمد بن باز، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ومحمد بن عبد السلام الخشنى ونظرائهم. ورحل حاجا وسمع فى رحلته يسيرا.

وكان الزهد، وأمر المحتسبة، وأخبار العباد أغلب عليه من العلم، ولم يكن بالضابط لكتبه، وكان كثير الحكاية عن ابن وضاح، حافظا لأخباره، حدث، وسمع الناس منه كثيرا.

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وثلاثمائة. وقال أحمد بن سعيد: توفى ابن الزراد. ذكر تاريخ وفاته أحمد. ليلة الإثنين لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة. وهو ابن اثنتين وستين، ومولده سن اثنتين وأربعين ومائتين.

١١٦٦ - محمد بن إبراهيم بن حيون، من أهل وادى الحجارة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبى عبد الله الخشنى، وابن وضاح، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن الغازى وجماعة من نظرائهم بالأندلس. ورحل إلى المشرق فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة.

سمع بصنعاء من أبى يعقوب الديرى، وعبيد (الله) (١) بن محمد الكشورى وغيرهما. وسمع بمكة من على بن عبد العزيز، وأبى مسلم الكشى، ومحمد بن على زيد الصائغ، وأبى محمد على بن عيسى العباسى. ودخل بغداد فسمع بها من جماعة من أصحاب الحديث.

وسمع بمصر من عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابورى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى وإبراهيم بن موسى بن جميل. وسمع من أبى بكر أحمد بن محمد بن الوليد

١١٦٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٣. وفيه محمد بن حثون. وجذوة المقتبس رقم ١٥.

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

المرى. وسمع بالقيروان من جماعة. وسمع بها من تميم بن محمد التميمى وغيره. وكان إماما فى الحديث عالما به حافظا لعلله، بصيرا بطرقه. لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه.قال لى عبد الله بن محمد الثغرى: قال لى وهب بن مسرة الحجارى: محمد بن حيون الحجارى صاحب حديث، ضابط متفنن، حسن التوجيه له. صدوق لم يذهب مذهب مالك.

وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر الإشبيلى، ووهب بن مسرة الحجارى، وأحمد بن سعيد بن حزم، وخالد بن سعد.

أخبرنى إسماعيل قال: سمعت خالد يقول: لو أن الصدق إنسان لكان ابن حيون.

وقال ابن حارث: كان ابن حيون يزن بالتشيع لشىء كان يظهر منه فى معاوية ابن أبى سفيان – رضى الله عنه – ، ووقفت عليه محمد بن عبد الملك بن أيمن فعرفه. - والله أعلم -- بنيته ومجازيه عنها. وكان ابن حيون شاعرا، وكان أعور.

توفى بقرطبة يوم الإثنين فى عقب ذى القعدة سنة خمس وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته ابن حارث.

١١٦٧ – محمد بن عبيد الجزيرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل ودخل العراق فسمع بها من قاضى القضاة إسماعيل بن إسحاق، وموسى ابن هارون الحمال، وعلان بن الحسن وغيرهم من أئمة الحديث. وكان الحديث أغلب عليه والرواية. ولم يكن له كبير حظ من الفقه. وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاوره فى الأحكام، واستشهد فى غزاة القائد ابن أبى عبدة سنة خمس وثلاثمائة.

ذكره ابن حارث وقال: رأيت سماعه مثبتا فى كتب أهل القيروان، قد سمعوا منه وحدثوا عنه.

وقال لى إسماعيل: محمد بن عبيد الجزيرى روى عنه بن أبى دليم. يعنى: محمد بن عبد الله. وكان رجلا نبيلا عنى بالعلم وتقييد السنن.

١١٦٨ – محمد بن أحمد الشذونى المؤدب :

سكن قرطبة، روى عن بقى بن مخلد، ومحمدبن وضاح وكان معتنيا بالعلم، موصوفا بالخير والفضل.

استشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبى عبدة سنة خمس وثلاثمائة. ذكره خالد.

وقد حدث عبد الله بن محمد بن عثمان، عن محمد بن أحمد بن سعيد المؤدب، عن محمد بن حامد، عن إبراهيم بن نصر فلا أدرى أهو هذا أم غيره ؟.

١١٦٩ – محمد بن ميمون:

من أهل طليطلة، روى عن مشيخة بالأندلس. وكان صاحب فتيا. مات سنة خمس وثلاثمائة من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١١٧٠ – محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء، مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك:

من أهل قرطبة، روى عن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وأصبغ بن خليل، والخشنى، وابن القزاز. وكان عالما بالحديث، حافظا للرأى، بصيرا بالنحو والغريب، بليغا متفننا فى ضروب من العلوم، حسن الخط ضابطا.

قال لنا محمد بن أحمد بن أبى دليم: أرانا قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط أبيه. فكان ولد محمد بن أصبغ ليلة الأربعاء لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة خمس وخمسين ومائتين. قال: قال لنا محمد بن محمد، عن قاسم: وتوفى محمد بن أصبغ بعد وصول بدر بن أحمد بأيام فى غزاته سنة ست وثلاثمائة، وقد حدث عنه أخوه قاسم بن أصبغ – رحمه الله – .

١١٧١ – محمد بن هارون بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة العتقى، من أهل تدمير، يكنى أبا هارون:

سمع بمصر من أبى يزيد القراطيسى، وإبراهيم بن موسى بن جميل، وسمع بالقيروان من فرات بن محمد العيذى، ورجع إلى الأندلس فتوفى بها فى رمضان سنة ست وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد، وفيه عن غيره.

١١٧٢ – محمد بن بكر بن عبد الله، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويلقب بالعملة، بالعجمية:

روى عن أبيه، وعن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن القزاز، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس، ومحمد بن يوسف بن مطروح ونظرائهم. وكان أسلم بن عبد العزيز القاضى فى ولايته الأولى يشاوره ويعظمه.

١١٦٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٨٤. وجذوة المقتبس رقم ١٤٩.

١١٧١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٩٧. وجذوة المقتبس رقم ١٥٥.

وكان حافظا للفقه، نبيلا فى عقد الوثائق، رأسا فيها. وكان ورعا فاضلا.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الإثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة. ذكره أحمد.

١١٧٣ - محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد، المعروف بالأقشتين، مولى المنذر من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان متصرفا فى علم الأدب والخير، ورحل إلى المشرق، فسمع بقيسارية من عمرو بن ثور صاحب الفريانى، مسند الفريانى، ولقى بمصر أبا جعفر الدينورى وأخذ عنه كتاب سيبويه رواية، وأخذ كتب ابن قتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسى. وله كتب مؤلفة منها كتاب «طبقات الكتاب»، وكتاب: «شواهد الحكم».

وتوفى فى رجب سنة سبع وثلاثمائة من كتاب محمد بن حسن.

١١٧٤ - محمد بن محمد بن زياد بن محمد بن زياد:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح، وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان أو سبع وثلاثمائة. ذكره أحمد.

وقال الرازى: توفى يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة سبع وثلاثمائة، وهو الذى صلى على محمد بن وضاح.

١١٧٥ - محمد بن وضاح الصدفى، من أهل شذونة، يكنى أبا عبد الله:

وهو جد أبى أيوب عتاب بن هارون بن نشر والد أمه. روى بقرطبة عن محمد ابن وضاح المدونة وغير ذلك. ورحل إلى المشرق فروى بالقيروان تفسير القرآن ليحيى بن سلام، عن أبى داود، وأحمد بن موسى بن جرير القروى. روى عنه هارون بن عتاب.

وتوفى فى صدر أيام الناصر عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - . أخبرنى بذلك كله عتاب بن هارون.

١١٧٦ - محمد بن عبد الله بن سابق:

من أهل إلبيرة، سمع بها من سليمان بن نصر، وسعيد بن نمر وغيرهما. ورحل حاجا، فسمع فى رحلته.

١١٧٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٦٨. وجذوة المقتبس رقم ١٣٩.

١١٧٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٩١. وجذوة المقتبس رقم ١٥٢.

وكان فقيها حافظا. توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد.

١١٧٧ - محمد بن عبد الله بن محمد الخولانى، المعروف بابن القون، أصله من باجة، وتحول عنها إلى إشبيلية فسكنها، يكنى أبا عبد الله:

سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين ومحمد بن أحمد العتبى. وأبان بن عيسى بن دينار ونظرائهم. ورحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة من على بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسماعيل بن عمر النيسابورى، وأبى أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى، ومنصور بن الوليد. وسمع بمصر من محمد بن عبد الله (ابن عبد الحكيم) بن الحكم، ومن أخيه سعد. وكان فقيها فى الرأى، حافظا له، عاقدا للشروط.

قال لى أبو محمد الباجى: لم يكن محمد بن عبد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأى، وكان رجلا صالحا، ورعا، ثقة. وكان محمد بن عمر بن لبابة يثنى عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قرطبة وسمع منه، وكان يقول إذا حدث عنه حديثا: محمد بن عبد الله بن القون كان من معادن الصدق.

قال لى الباجى: توفى سنة ثمان وثلاثمائة.

١١٧٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبا، معتق الإمام عبد الرحمن بن معاوية:

من أهل قرطبة، كان راوية عن العتبى، وابن مزين، وأصبغ بن خليل.

وكان معتنيا بالعلم، ذا خير وفضل وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٧٩ - محمد بن عبد الرحمن بن كليب بن ثعلبة بن عبيد بن مبشر بن لوذان بن سلامة بن مالك بن الحسحاس بن عامر بن أنمار بن زنباع بن مازن بن كنانة سعد بن يزيد بن أبصى بن حرام بن جذام، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن باز وبنى هلال، ومطرف بن قيس وغيرهم. وكان مشاركا فى الفقه وعقد الوثائق، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لبابة ونظرائه.

١١٧٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٨٨. وجذوة المقتبس رقم ٩٥.

قال أحمد: وتوفى فى آخر ولاية أسلم الأولى. سنة تسع وثلاثمائة. وقال غيره: وتوفى سنة ثمان، وكان يلقب بغلام الله. وقال الرازى: توفى سنة إحدى عشرة.

١١٨٠ - محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من العتبى وغيره. ورحل مع أسلم بن عبد العزيز فسمع من يونس بن عبد الأعلى، والمزنى، والربيع المؤذن صاحب الشافعى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وابن عبد الرحيم البرقى ونظرائهم. وشارك أسلم فى أكثر رجاله. وكان حافظا للفقه، عالما بالشروط،مشاورا فى الأحكام. وكان متقدما عند أحمد بن محمد ابن زياد القاضى، وكانت للأمير عبد الله به عناية، وكان طويل اللسان، كثير الملق.

قال أحمد: كان يضع الأحاديث، ويكذب على رسول الله - صلى الله عليه - وسلم. صح ذلك عندى فى غير ما حديث. وكان يرفع الأحاديث إلى الأمير عبد الله - رحمه الله - .

وقال لى إسماعيل: قال خالد: محمد بن وليد كذاب، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه. قال أحمد: وتوفى فى النصف من ذى القعدة سنة تسع وثلاثمائة.

١١٨١ - محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسى، مولى بنى أمية، يكنى أبا عبد الله :

حدث عن الحارث بن مسكين وابن أبى فياض وقوم من أهل المغرب.

توفى بمصر يوم الخميس لثلاث خلون من شوال سنة عشر وثلاثمائة. من كتاب أبى سعيد.

١١٨٢ - محمد بن عبد الله بن محمد بن بدرون الحضرمى:

من أهل الجزيرة، سمع من أبيه ومن غيره، وكان فقيها مفتيا بالجزيرة.

توفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٨٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن قاسم:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد مسنده وتفسيره، ومصنف ابن أبى شيبة.

١١٨٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٩٤. وجذوة المقتبس رقم ١٥٣.

١١٨١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٢٠. وجذوة المقتبس رقم ١٠٩.

١١٨٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٤.

١١٨٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٩. وجذوة المقتبس رقم ٨٠.

وسمع من عمه قاسم بن محمد. وكان منسوبا إلى الزهد، موصوفا بالفضل. روى عنه ابن أخى ربيع، وخالد بن سعد وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. عن أحمد.

١١٨٤ - محمد بن عبيد الله بن هاشم بن سابن بن صميل بن بشير، مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، ويعرف بابن القسام:

سمع من ابن وضاح، والخشنى وكان ناظرا فى الأوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز على القضاء.

وتوفى فى غزاة بنبلونة سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه أبو مروان عبيد الله.

١١٨٥ - محمد بن أحمد الجبلى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من بقى بن مخلد، وابن وضاح، والخشنى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى. وكان حافظا للرأى، عالما بالأحكام، وألف فى ذلك كتابا جمع فيه ما يجب على الحكام علمه، وأخذته ريح فأبطلته، فلزم بيته فكان يجتمع إليه للمناظرة.

وقال خالد: طلب للشورى فأبى من ذلك. وتوفى فى شوال سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. كذا قال خالد.

وقال أحمد: توفى سنة عشرة وثلاثمائة.

١١٨٦ - محمد بن عزرة، من أهل وادى الحجارة، يكنى أبا عبيد الله:

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن وضاح. وكان حافظا للمسائل، رجلا صالحا روى وهب بن مسرة الحجارى.

وأخبرنى عبد الله بن محمد الثغرى، قال: قال لنا وهب بن مسرة: محمد بن عزرة ثقة حافظا لأقاويل أصحاب مالك. قال لى عبد الله: وقد ولى محمد بن عزرة القضاء بوادى الحجارة. وكان حسن السيرة.

وقال خالد: توفى - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١١٨٧ - محمد بن عبد الله بن مغيث، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، وعبد الله بن مسرة ونظرائهما. ورحل فلقى يونس بن عبد الأعلى وغيره، وحدث. روى عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز وغيره.

١١٨٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠. وجذوة المقتبس رقم ٦.

١١٨٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٣٨. وجذوة المقتبس رقم ١١٨.

١١٨٨ – محمد بن سعيد بن خالد بن سعيد بن سيلمان البلوطي:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح، وابن وضاح، وابن القزاز. وكان رجلا صالحا.

قال خالد: توفي سنة عشرين وثلاثمائة أونحوها. وفي كتاب أبي سعيد توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

١١٨٩ – محمد بن عمر بن لبابة، مولى أبي عثمان بن عبيد الله بن عثمان من أهل قرطبة، يكنى عبد الله بن لبابة الفقيه:

روى عن عبد الله بن خالد، وعبد الأعلى بن وهب، وأبان بن عيسى بن دينار، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، وعثمان بن أيوب وأصبغ بن خليل، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن أحمد العتبي وقاسم بن مالك، ومالك بن علي القطني الزاهد، وابن مطروح، ومحمد بن وضاح وغيرهم.

وكان إماما في الفقه، مقدما على أهل زمانه في حفظ الرأي والبصر بالفتيا. درس كتب الرأي ستين سنة .

وكان مشاورا في أيام الأمير عبد الله، مع عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن غالب، وخالد بن وهب الصغير، ثم انفرد بالفتيا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر فلم يكن يشركه أحد في رياسة البلد، والقيام بالشورى، و لم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بشيء منه.

وكان غير ضابط لروايته. يحدث بالمعاني ولا يراعي اللفظ. وكان حافظا لأخبار الأندلس مليئا بها، وكان له حظ من النحو والخبر والشعر وولي الصلاة وروى عنه الناس كثيرا. حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

قال لي أبو محمد الباجي: ولد محمد بن عمر لبابة سنة خمس وعشرين ومائتين.

وتوفي في ليلة الإثنين لأربع بقين من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وقال لي محمد بن أحمد بن أبي دليم: مات محمد بن عمر بن لبابة وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

١١٩٠ – محمد بن إبراهيم، المعروف بابن المؤذن:

١١٨٨ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٦٥.

١١٨٩ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٢٢. وجذوة المقتبس رقم ١١٠.

من أهل طليطلة. سمع ببلده من عمر بن زيد، ومحمد بن زيد، وابن عياض، ونظرائهم، ولم تكن له رحلة. وكان غير محمود الحفظ. ذكره خالد.

١١٩١ – محمد بن عمر:

من أهل جيان، كان من أصحاب بقي بن مخلد، وكان معتنيا بالحديث والرأى. ذكره خالد.

١١٩٢ – محمد بن بالع :

من أهل وادى الحجارة، سمع من ابن وضاح وغيره. وكان عابدا زاهدا. ذكره خالد.

١١٩٣ – محمد بن أحمد بن مدرك:

من أهل قبرة، سمع من أبيه. وكان مفتيا فى موضعه، معتنيا بالمسائل والرأى. ذكره خالد.

١١٩٤ – محمد بن نصر بن عيشون القيسى:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح وغيره وكان معتنيا بالرأى، حافظا له، عاقدا للوثائق. وكان رجلا صالحا. توفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

١١٩٥ – محمد بن أبى الأسعد:

من أهل سرقسطة، أخرجه هاشم بن محمد التجيبى منها، فصار إلى وشقة واستوطنها حتى توفى بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

١١٩٦ – محمد بن مروان بن ونان القرشي:

من أهل إشبيلية، قال ابن حارث: كان ذا درجة فى العلم، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات فى أيام ابن حجاج. وقال لى بعض شيوخ أهل الأدب: كان ابن ونان القرشى من أهل إشبيلية شاعرا، نحويا، لغويا، متصرفا فى العلوم والآداب، وامتحن بعلة الجذام فلزم بيته إلى أن مات. قال عبد الله: ولست أعرف أهو الذى ذكره ابن حارث أوغيره.

١١٩٧ – محمد بن أبى خالد، من أهل بجانة، تحول عنها إلى إلبيرة، يكنى أبا عبد الله:

١١٩٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٦٢. وجذوة المقتبس رقم ٢٥.

١١٩٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٤٥.

سمع من ابن وضاح وغيره، ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم وغيره. وسمع بالقيروان من جماعة من أصحاب سحنون.

توفى بحاضرة إلبيرة سنة تسع عشرة، أو سنة عشرين وثلاثمائة، كذا قال لى على ابن عمر.

وقرأت بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - ولد محمد بن يزيد المعروف بابن أبى خالد البجانى فى المحرم سنة ثلاثين ومائتين بإلبيرة، وتأهل بها، وكان أبوه من سرقسطة مولى لرجل من الأنصار، أدرك محمد بن عبد الحكم، وسمع موطأ أبى المصعب من أحمد بن سليمان المعروف بابن أبى الربيع الإلبيرى. وكان سمع من يحيى بن يحيى، وأبى المصعب الزهرى. وكان ابن أبى خالد ممن لزمه، وأخذ عنه وعول عليه.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة بإلبيرة.

١١٩٨ - محمد بن يوسف بن مؤذن، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله:

عنى بالعلم وشهر به وله رحلة. وكان موسوما بالزاهد والفضل، وتوفى رحمه الله - سنة سبع عشرة وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد .

١١٩٩ - محمد بن عبيد (الله) بن أيوب، المعروف بالدباج، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى بقرطبة عن جماعة، وكانت له فيها رحلة دخل فيها بغداد، وروى فيها عن إسماعيل بن إسحاق القاضى وغيره من البغداديين. وكان شيخا طاهرا. وكان يتعاطى عمل الديباج، فلذلك كان يعرف بالدباج. روى عنه عبدالله بن عثمان وغيره.

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغرى، قال: أخبرنا تميم بن محمد التميمى الإفريقى، قال: قال أبى: محمد بن عبيد أبو عبد الله الأندلسى. كان رحل إلى بغداد فى الحديث وسمع من ابن أبى خيثمة تاريخه، ومن أبى عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن إسماعيل القاضى قاضى بغداد وغيرهم. وكانت كتبه بخط الوراقين، وهو ثقة. نزل بالقيروان فى فيدق ابن خيرون فأتاه أكابر الناس وسمعنا منه، وسمع منه عمر بن يوسف. وخرج من عندنا إلى الأندلس. وأحسب أن محمدا بن عبيد هو الذى رأى ابن حارث اسمه مثبتا فى كتب أهل القيروان وحدثوه عنه، فظنه محمد بن عبيد الجزرى. إلا أن يكونا قد اتفقا فى الرحلة وأشركا فى الرجال، وكتب بالقيروان عنهما جميعا.

وتوفى محمد بن عبيد [الله] الدباج سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ذكر تاريخ وفاته أحمد.

١٢٠٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن زياد، من أهل قرطبة، وهو ابن القاضى الحبيب بن زياد:

توفى لانسلاخ المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. من كتاب أبى زكرياء بن فطر.

١٢٠١ - محمد بن إبراهيم بن مسرور، المعروف بابن الجناب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح وغيرهما. وكان حافظا للفقه، بصيرا بالوثائق، عالما بالأقضية والأحكام، وكان صاحب وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد. وكان ذا رياسة وقدر جليل حدث.

وتوفى بعد سنة عشرين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة بلاط مغيث وصلى عليه ابنه أحمد. ذكره أحمد. وقال الرازى: توفى محمد بن إبراهيم يوم الإثنين لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثمان عشرة.

١٢٠٢ - محمد بن محمد الصدفى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن مالك بن على القطنى الزاهد، وعثمان بن أيوب.وكان كثير المجالسة لمحمد بن عمر بن لبابة، وكان ابن لبابة يثنى عليه. أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب وقال لى: كان يكذب. وكان ابن أيمن يسيء القول فيه.

توفى يوم الإثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

١٢٠٣ - محمد بن زيد الخراز :

من أهل طليطلة، سمع من يحيى بن إبراهيم بن مزين. وكان فاضلا متدينا صاحب مسائل وفتيا. ذكره ابن حارث.

١٢٠٤ - محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبيه، ومن محمد بن وضاح والخشنى. وخرج إلى المشرق فى آخر أيام الأمير عبد الله - رحمه الله - .

١٢٠٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١. وجذوة المقتبس رقم ١.

١٢٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٦٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٣.

قال لى الخطاب بن مسلمة: اتهم بالزندقة فخرج فارا، وتردد بالمشرق مدة، فاشتغل بملاقاة أهل الجدل، وأصحاب الكلام والمعتزلة، ثم انصرف إلى الأندلس فأظهر نسكا وورعا، واغتر الناس بظاهره. فاختلفوا إليه وسمعوا منه، ثم ظهر الناس على سوء معتقده. وفتح مذهبه فانقبض من كان له إدراك وعلم، وتمادى فى صحبته آخرون غلب عليهم الجهل فدانوا بنحلته. وكان يقول بالاستطاعة، وإنفاذ الوعيد، ويحرف التأويل فى كثير من القرآن. وكان مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح الأعمال، ومحاسبة النفوس على حقيقة الصدق فى نحو من كلام ذى النون الأخميمى، وأبى يعقوب النهرجورى. وكان له لسان يصل به إلى تأليف الكلام، وتمويه الألفاظ، وإخفاء المعانى.

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق منهم أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى، وأحمد بن محمد بن سالم التسترى. ولأحمد بن خالد فى الرد عليه صحيفة أخبرنا بها عنه أبو محمد الباجى.

وقال ابن حارث: الناس فى ابن مسرة فرقتان: فرقة تبلغ به الإمامة فى العلم والزهد، وفرقه تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه فى الوعد والوعيد، وبخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندلس، الجارية على مذهب التقليد والتسليم.

وقال لى الباجى: توفى محمد بن مسرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وقال لى محمد ابن عمر: توفى فى صدر شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

وجدت بخط أحمد بن سعد: ولد محمد بن عبد الله بن مسرة ليلة الثلاثاء فى الثلث الأول من الليل لسبع مضين من شوال سنة تسع وستين ومائتين. ووجدت ذلك بخط أبيه.

وقال بعضهم: توفى يوم الأربعاء بعد صلاة العصر، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر لخمس خلون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. وهو ابن خمسين سنة وثلاثة أشهر.

١٢٠٥ - محمد بن فطيس بن واصل الغافقى، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عبد الله:

روى بالأندلس، عن محمد بن أحمد العتبى، وأبان بن عيسى بن دينار، ويحيى بن

١٢٠٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٢٩. وجذوة المقتبس رقم ٢٥٢.

إبراهيم بن مزين، وعبد الله بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبى زيد وأصبغ بن خليل، وأبى زيد الجزيرى، ومحمد بن يوسف بن مطروح، وعامر بن معاوية القاضى، وبقى بن مخلد، وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب، ومحمد بن وضاح، ويوسف بن يحيى المغامى وغيرهم من نظرائهم.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخمسين ومائتين وتردد هناك. فسمع بمصر من يونس ابن الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وإسماعيل بن يحيى المزنى، ومحمد بن أصبغ بن الفرج، وأبى عبيد الله ابن أخى ابن وهب، وبحر بن نصر، ونصر بن مرزوق، وإبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة القاضى، ويزيد بن سنان البصرى، وعلى بن زيد الفرائضى وأحمد بن شيبان الرملى.

وسمع بمكة من أبى بكر عبد الله بن حمزة القرشى، ومحمد بن إسحاق السجستى، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وأبى يحيى بن أبى مسرة، ومحمد بن إدريس وراق الحميدى، وأبى على الحسن بن إبراهيم البياضى البغدادى، وأحمد بن يحيى الكوفى المعروف بالصوفى.

وسمع بطرابلس من أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى، وبإفريقية من شخوة بن عيسى القاضى صاحب على بن زياد، ومن أبى زكرياء يحيى بن عون، وإبراهيم بن غياث الخولانى، وأبى زيد عبد الرحمن بن محمد وجماعة سواهم من أئمة الحديث وأعلام الرواية.

قال لى محمد بن أحمد الإلبيرى: سمعت محمد بن فطيس يقول: لقيت فى رحلتى نحوا من مائتى شيخ، مارأيت فيهم مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. وكان محمد ابن فطيس نبيلا، ضابطا لكتبه، ثقة فى روايته، صدوقا فى حديثه.

وكانت الرحلة إليه بإلبيرة، وإلى أحمد بن منصور. ثم مات أحمد بن منصور فانصرف بعلو الدرجة، ورياسة الإسناد. وكان يقصد إليه للسماع منه بقرطبة وغيرها. وقد حدثنا عنه غير واحد.

وتوفى محمد بن فطيس - رحمه الله - بحاضرة إلبيرة فى شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة. أخبرنى بذلك أبو محمد الباجى، وسهل بن إبراهيم وغير واحد من أهل إلبيرة. وقال لى سهل: توفى وهو ابن تسعين سنة.

١٢٠٦ - محمد بن منصور المرادى الأندلسى، يكنى أبا بكر:

سمع من يونس بن عبد الأعلى، و إبراهيم بن مرزوق وغيرهما. وسكن مصر

وحدث عنه الحسن بن رشيق.

أخبرنا أبو زكرياء العائذى، قال أخبرنا: الحسن بن رشيق، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن منصور المرادى الأندلسى، وقال: أخبرنا أبو إسماعيل الأيلى حفص بن عمر، قال: حدثنى ثور بن يزيد، عن يزيد بن مرثد، عن أبى درهم قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع إلى أهله بهدية، فإن لم يجد إلا أن يلقى فى مخلاته حجرا أو حزمة حطب فإن ذلك مما يعجبهم».

قال عبد الله بن محمد: وهذا الحديث باطل.

١٢٠٧ - محمد بن أحمد بن حزم بن تمام بن محمد بن مصعب بن عمرو بن عمير [(١)] بن محمد بن مسلمة الأنصارى، صاحب النبى ﷺ.

من أهل طليطلة، سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد ونظرائهما من مشايخ طليطلة. وكان مفتيا بموضعه.

مات قريبا من سنة عشرين وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

١٢٠٨ - محمد بن جنيد :

من أهل لورقة، روى عن فضل بن سلمة: المدونة، والواضحة. وكان فقيها، بصيرا بالعبارة. ذكره خالد.

وبلغنى أنه توفى - رحمه الله - سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

١٢٠٩ - محمد بن زكرياء بن محمد بن جعفر بن عبد الأعلى اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، والخشنى وغيرهما من شيوخ الأندلس كثيرا ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين، سمع محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ.

وسمع بمكة من على بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ وغيرهما.

ورحل [إلى[(١)]] بغداد فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب كتاب التاريخ. ومن إسماعيل بن إسحاق، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر بن محمد الصائغ،

١٢٠٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨. وجذوة المقتبس رقم ١٢.

(١) فى الأصل: «ابن عمر».

١٢٠٩ - (١) الزيادة ليست فى الأصول.

وعبد الله بن مسلم بن قتيبة وشارك قاسم بن أصبغ، وابن أيمن فى جميع روايتهما، وكان ضابطا ثقة، زاهدا ورعا، صاحب ليل وعبادة. وكانت فيه مع ذلك دعابة. سمع الناس منه تاريخ ابن أبى خيثمة، وبعض كتب ابن قتيبة حدثنا عنه أبو محمد الباجى وأثنى عليه.

قال أحمد: غزا مع أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد غزاة «وخشمة» فمات فى محلة «فلهرة» ودفن بها، وصلى عليه إبراهيم بن المصرى. وكانت [غزاة(٢)] وخشمة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٢١٠ - محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح:

من أهل الجزيرة، رحل مع ابن بدرون. وكانا رفيقين، وسمعا سماعا واحدا، وكانا مشهورين بالعلم.

وكان ابن عبد الوهاب فقيها، حافظا للمسائل والرأى، بصيرا بالفتيا على مذهب مالك رحمه الله - وأصحابه.

وكان عالما باللغة، والإعراب، والشعر. وكان شاعرا. واستقضى بالجزيرة. ذكر بعض ذلك خالد وفيه عن غيره.

١٢١١ - محمد بن مقبل:

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح وغيره من الشيوخ، وكان حافظا للمسائل معتنيا بالعلم فاضلا. ذكره خالد.

١٢١٢ - محمد بن عبد الله بن المؤذن:

من أهل إلبيرة، من موالى حبيب بن عبد الملك. كان حافظا للقرآن، كثير التلاوة له. سمع من عامر بن معاوية وصحبه بقرطبة.

وتوفى بحاضرة إلبيرة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١٢١٣ - محمد بن مسور بن عمر بن محمد بن على بن مسور بن ناجية بن عبد الله بن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن وضاح كثيرا. وإبراهيم بن قاسم بن هلال، ويحيى بن قاسم

---

(٢) الزيادة ليست فى الأصول.

١٢١٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٧٢. وجذوة المقتبس رقم ١٤١.

هلال وإبراهيم بن محمد بن باز، ومطرف بن قيس، وعامر بن معاوية القاضى ووهب ابن نافع، ومحمد بن عبد السلام الخشنى وغيرهم. وحج قديما سنة ثمان وستين ومائتين فلم يسمع فى رحلته من أحد فيما علمت ما عدا يحيى بن عمر الأندلسى فإنه حكى عنه حكايات. وكان ضابطا لكتبه، ثقه فى روايته حافظا للعقه، بصيرا بالأقضية، مشاورا فى الأحكام من أول أيام أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - . وكان فاضلا متدينا خاشعا.

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا، وأثنوا عليه. وذكر بعضهم: أنه توفى فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

١٢١٤ - محمد بن أحمد بن يحيى الزهرى، المعروف بالإشبيلى الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان معلم كتاب. روى عن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، والخشنى، قاسم بن محمد، وإبراهيم بن قاسم بن هلال. وكان يجتمع إليه أهل الحسبة، والمعلمون، ويقرءون عليه.

وكان يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رضى الله عنه - ، ويأخذ جوائزه، وكان طويل الصلاة مسمتا وقورا.

توفى فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وأمير المؤمنين غائب فى غزوة سرقسطة. ذكره أحمد.

١٢١٥ - محمد بن حسين الثقفى الأحدب:

من أهل قرطبة، روى عن ابن وضاح. وكان من كبار أصحابه وسمع من إبراهيم ابن محمد بن باز، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، وعامر بن معاوية القاضى. وكان نبيلا. ذكره أحمد. وقال بعضهم: كان معلم كتاب.

١٢١٦ - محمد بن سليمان الأنصارى النحوى المكفوف، المعروف بالجرفى:

كان ذا فضل وعبادة وكان مؤدبا بالنحو، وكان مقرئا. قرأ القرآن على ابن الدفاء، وقرأ ابن الدفاء على ابن خيرون.

وتوفى - رحمه الله - فى رجب من سنة ست وعشرين وثلاثمائة. من كتاب

١٢١٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١٤.

محمد بن حسن.

١٢١٧ - محمد بن حبيب بن كسرى اليحصبى، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وموسى بن أزهر، وغيرهما. وولى الصلاة بإستجة. وكان منشدا للشعر، حافظا للمشاهد. ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على عام وفاته.

وقال الرازى: توفى محمد بن حبيب ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٢١٨ - محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن سيار مولى الوليد بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبيه، ومن بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح، والخشنى، وإبراهيم بن قاسم ابن هلال وأحمد بن إبراهيم الفرضى، ومطرف بن قيس، وجماعة سواهم.

ورحل إلى الشرق سنة أربع وتسعين ومائتين، فأقام فى رحلته أربعة أعوام وأربعة أشهر.

سمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، وأحمد بن حماد بن زغبة، ومحمد بن أحمد ابن جعفر الوكيعى، وأبى يعقوب المنجنيقى.

وسمع بمكة من عبد الله بن على بن الجارود وأحمد بن محمد الشافعى. وإبراهيم بن سعيد الحذاء. ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى القاضى، ومن أبى يحيى زكرياء بن يحيى الساجى ومحمد بن موسى الجرشى.

وسمع بالكوفة من أبى جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى الذى يقال له: مطين، وأبى ذر أحمد بن إبراهيم بن موسى المهرى وأبى جعفر محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى.

وسمع ببغداد من ابن بنت منيع البغوى، ومن أبى جعفر بن محمد بن عثمان بن أبى شيبة، وأبى محمد يوسف بن يعقوب القاضى، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأبى جعفر محمد بن منصور الصائغ.

وسمع بدمياط من جماعة، وبالإسكندرية، وطرابلس، والقيروان. وعدة الرجال

١٢١٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٤٢.

١٢١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٦٠. وجذوة المقتبس رقم ١٣٤.

الذين لقيهم وسمع منهم مائة وثلاثة وستون رجلا.

قال أبو محمد الباجى: لم أدرك من الشيوخ بقرطبة أكثر حديثا من محمد بن قاسم.

وكان عالما بالفقه، متقدما فى علم الوثائق، رأسا فيها. وكان مشاورا من أول أيام أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - . وسمع الناس منه كثيرا، وكان ثقة، صدوقا وغزا غزوة الخندق سنة سبع وعشرين فاعتل منصرفا منها ومات بكركى، وقدم به ابنه قاسم بن محمد فدفن بقرطبة. أخبرنى بذلك العباس بن أصبغ الهمدانى.

وقال غيره: وتوفى يوم الأحد لثلاث خلون من ذى الحجة، وقدم قرطبة ودفن يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجة فى اليوم الثالث من موته.

وكان مولده ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين.

١٢١٩ - محمد بن فيصل بن هذيل الحداد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة وصحبه. وكان حافظا للمسائل، عالما بالرأى والشروط. وكان مفتى أهل السوق بقرطبة، واستشهد فى غزوة الخندق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل.

١٢٢٠ - محمد أحمد بن ثامل بن أحمد الكندى، من أهل أشونة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة وثلاثمائة فسمع بمصر من أبى على أحمد بن على ابن شعيب بن زياد المدائنى، ويعرف بابن أبى الحسن الصغير، وسمع من أبى الحسن ضمام بن إسماعيل، ومن أحمد بن محمد بن عبد الواحد الكنانى الزاهد، ومن جماعة سواهم، وتردد بمصر إلى أن توفى بها. وقد حدث عنه محمد بن مفرج المعافرى، وكان ضابطا جيد النقل.

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١٢٢١ - محمد بن إبراهيم بن عيسى الكتانى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن حيوية:

سمع من محمد بن وضاح كثيرا، ومن إبراهيم بن محمد بن باز، والخشنى، وقاسم ابن محمد، ومطرف بن قيس. ورحل حاجا فسمع فى رحلته سماعا يسيرا.

وكان حافظا للفقه، عالما بالأقضية والأحكام، مشاورا عظيم الوجاهة، متشبها بأهل الدنيا خارجا من طبقة أهل العلم. حدث يسيرا.

وتوفى فجأة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكره أحمد وغيره.

١٢٢٢ – محمد بن مهلهل بن مسور الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عبيد الله بن يحيى وسعيد بن حمير وغيرهما. وكان منقطعا إلى الله عز وجل، مقبلا على الزهد والعبادة، مجتهدا فى ذلك حتى لقى الله.

وكان جيد العقل، وحسن الاستنباط، توفى – رحمه الله – فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

١٢٢٣ – محمد بن يعقوب بن عيسى المرادى، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبى صالح أيوب بن سليمان، ومحمد بن عمر بن لبابة وغيرهما.

أخبرنى إسماعيل قال: أخبرنى حسان بن عبد الله: أن محمد بن عمر بن لبابة كان يصفه بالفقه.

١٢٢٤ – محمد بن إبراهيم بن إسحاق:

من أهل باجة، روى عن محمد بن جنادة الإشبيلى، ومحمد بن عبد الله بن القون وغيرها. وكان فقيه حاضرة باجة، وصاحب فتياهم، وخطيبهم نحوا من ثلاثين سنة.

وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. وهو ابن ست وستين سنة. ذكره ابنه إبراهيم الباجى.

١٢٢٥ – محمد بن أصبغ بن لبيب، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بإستجة من عمر بن يوسف بن عمروس، وبقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى جعفر العقيلى، وأبى سعيد بن الأعرابى وغيرهما وانصرف إلى الأندلس فلزم الزهد والعبادة. وكان متفننا فى العلوم، بصيرا بالفرض، والحساب، والنحو، والغريب، ومعانى الشعر. وكان شاعرا، وكان يتكلم فى مذاهب العلم الباطنى.

١٢٢٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٧٣. وجذوة المقتبس رقم ١٤٢.

قال لى إسماعيل: توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٢٢٦ - محمد بن خالد بن وهب بن الصغير التيمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبيه، ومن ابن وضاح، وأبى صالح، وسعيد بن حمير. وولى قضاء سكونبة وكان مشاورا حدث وسمع الناس منه. قال أحمد: توفى بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وقال لى سليمان بن أيوب: توفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وكتبه لى سليمان. وقال ابن حارث: توفى سنة تسع وعشرين. وفى كتاب «القضاة»: توفى لثمان خلون من صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

١٢٢٧ - محمد بن سليمان بن دحون:

من أهل قرطبة، روى عن ابن وضاح، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، وسعيد بن حمير وغيرهم.

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد وفيه لغيره.

١٢٢٨ - محمد بن عبد الله بن الأشعث القرشى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله:

كان يشارك على بن أبى شيبة فى الفتيا، وعقد الوثاق. وكانت له رواية عن مشايخ بلده. ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز وقال أحمد بن حسن: كان شيخا حافظا للأخبار.

١٢٢٩ - محمد بن شاكر بن جناح:

من أهل باجة، رحل وشهد وقعة القرمطى بمكة، وذلك سنة ثمان عشرة، وأخذ عن أبى سعيد بن الأعرابى.

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

١٢٣٠ - محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، وإبراهيم بن قاسم بن

١٢٢٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٤٤.

١٢٣٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٩٨.

هلال، ويحيى بن قاسم بن هلال، ومحمد بن باز، وعبد الله بن خالد، ومحمد بن عبد الواحد الخولانى يوسف بن مطروح، ومالك بن على القرشى وغيرهم.

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع قاسم بن أصبغ، وابن أبى عبد الأعلى فسمع بمصر من المطلب بن شعيب، والمقدام بن داود الرعينى، وسمع بمكة من على بن عبد العزيز، والصايغ محمد بن إسماعيل.

ودخل بغداد فسمع بها من أحمد بن زهير بن حرب «كتاب التاريخ»، ومن إسماعيل بن إسحاق القاضى، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومضر بن محمد الأسدى، ومحمد بن الجهم السمرى، وأبى إسماعيل الترمذى، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وجماعة سواهم من نظرائهم، وشارك قاسم بن أصبغ فى رجاله كلهم.

وكان فقيها عالما، حافظا للمسائل والأقضية، نبيلا فى الرأى، مشاورا فى الأحكام، صدرا فيمن يستفتى، وولى الصلاة بعد أحمد بن بقى القاضى وكان رواته ذا جلالة وكان ضابطا لكتبه ثقة فى وألف مصنفا فى السنن على تصنيف أبى داود، أخذه الناس عنه.

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول: كان محمد بن عبد الملك بن أيمن إماما روى الناس عنه كثيرا .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يقول: كان محمد [فيما] (١) حدثنا عنه جماعة من أصحابه [قد](٢) ذهب بصره فى آخر عمره.

قرئت على بعض كتبه بخطه: ولد محمد بن أيمن يوم الجمعة أول يوم من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

ووجدت بخط محمد بن محمد بن أبى دليم - وذكر أنه وجده بخط ابنه أحمد - توفى رحمه الله - ليلة السبت لنصف من شوال سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وقال لى الباجى وغير واحد ممن حدثنا عنه: توفى فى شوال سنة ثلاثين (وثلاثمائة).

١٢٣١ - محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، من أهل قرطبة، هو المعروف بالبوجون، يكنى أبا عبد الله:

---

(١) الزيادة ليست فى الأصول.

(٢) الزيادة ليست فى الأصول.

١٢٣١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣١١. وجذوة المقتبس رقم ١٦٣.

سمع من عمه محمد بن عمر، ومن غيره. ورحل فسمع بالقيروان من حماس بن مروان، وكان حافظا للفقه على مذهب مالك وأصحابه، عالما بعقد الشروط بصيرا بعللها. واستقضاه الإمام الناصر على إلبيرة، ثم عزله وولاه فى آخر عمره الوثائق. وله فى الفقه كتب مؤلفة، و لم يكن له علم بالحديث بل كان يعاديه وينحرف عنه ويعيب أهله .

وسمعت الباجى وغيره ممن أثق به يصفه بهذه الحال، و لم بكن بالمرضى فى نفسه. حدث. وتوفى في ذى القعدة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وقال لى الباجى: توفى محمد بن عبد الملك بن أيمن سنة ثلاثين فى شوال لخمس مضين منه، ومات محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة بعده إلى أربعين يوما.

وقال الرازي: قذع محمد بن يحيى بن عمر فى مجلس القاضى محمد بن عبد الله بن أبى عيسى يوم الخميس لثلاث خلون من ذى الحجة.

وتوفى يوم الأحد لست خلون من ذى الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

١٢٣٢ - محمد بن إسماعيل النحوى، المعروف بالحكيم من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومطرف بن قيس، وعبد الله بن مسرة، ومحمد بن عبد الله بن الغازى. وكان عالما بالنحو والحساب، دقيق النظر، مثيرا للمعانى، مولدا لها لا يتقدم فى ذلك، وعمر إلى أن بلغ ثمانين عاما. وأدب أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله - رحمه الله - .

وتوفى لعشر خلون من ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. ذكر بعض ذلك خالد.

١٢٣٣ - محمد بن حكم الزياط، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

روى عن محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، ومطرف بن قيس، وعبيد الله بن يحيى وغيرهم. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق، مشهورا بالعدالة حدث وسمع منه الناس كثيرا.

وروى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ويحيى بن هلال بن فطر، وخلف بن محمد الخولانى وغيرهم. وأخبرنى ببعض أمره سليمان وأثنى عليه.

١٢٣٤ - محمد بن عبد الله الرعينى، من أهل رية، يكنى أبا بكر:

روى عن محمد بن وضاح. حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة. (و) رأيته بخطه: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرعيني صاحبنا، قال: أخبرنا ابن وضاح.

١٢٣٥ - محمد بن أبى الخطاب بن بريق:

من أهل فريش، سمع من أبيه ومن غيره. وكان حافظا للمسائل، صاحب فتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٣٦ - محمد بن سعيد:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد وصحبه. حكى عنه خالد.

١٢٣٧ - محمد بن حفص، من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد وصحبه محطي، يكنى أبا عبد الله.

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم. ولا أعرفه.

١٢٣٨ - محمد بن عبد الحميد بن طالب بن مدرك بن عبد الحميد بن غانم البواب، مولى معاوية بن هشام:

من أهل قرطبة، رحل إلى المشرق سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فسمع من أبى بكر ابن جابر بالرملة، ومن يحيى بن زكرياء بن يعقوب المقدسى.

توفى - رحمه الله - فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. ذكره الرازى وروى عنه.

وقال العائذى: هو من بنى غانم، وكان بواب على باب الكامل وأمينا فى الزهراء، وكان من أهل الخير والشرف.

١٢٣٩ - محمد بن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الخشنى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

سمع من أبيه أكثر علمه، ولا أعلمه روى عن غيره. وكان مشاورا فى الأحكام. وكان قليل العلم بالفقه والحديث، وإنما كان يتقدم بأبوته وفضله، وانفرد عن أبيه برواية كتب لم يروها غيره فسمعها الناس منه. حدث عنه جماعة من شيوخنا. وكان موصوفا بالزهد، والفضل.

قال الرازى: توفى - رحمه الله - يوم الإثنين لانسلاخ جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

١٢٣٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢. وجذوة المقتبس رقم ٢.

١٢٤٠ – محمد بن دليق، من أهل وشقة، يكنى أبا عبد الله:

كان من العباد المجتهدين، ومن أهل العلم والفصاحة، عالما بمعانى القرآن وتفسيره. ورث عن أبيه مالا عظيما فتخلى عنه وفرقه. وكان أبوه مولى لمسعود بن عمروس صاحب وشقة، وخرج إلى الحج وانصرف فلزم السياحة والتبتل نحو عشرين سنة، ثم نكح آخرا، وجلس للناس يفتيهم ويحدثهم. كتب إلى حكم بن إبراهيم المرادى يخبرنى أنه سمع منه.

توفى – رحمه الله – سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. ذكره محمد بن حارث، ووفاته من غيره.

١٢٤١ – محمد بن محمد بن أبى زيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

ولى خطة الرد. وكان قليل العلم. وتوفى يوم الخميس لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. وذكره الرازى.

١٢٤٢ – محمد بن حسين بن ضابى:

من أهل إستجة، سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما، ورحل إلى المشرق مع محمد بن أصبغ بن لبيب. فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وأبى جعفر العقيلى، وعبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب ونظرائهما. وكان زاهدا ورعا.

توفى بقرطبة سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك سهل بن إبراهيم. وسمعت إسماعيل يثنى عليه.

١٢٤٣ – محمد بن عيسى البيانى، أندلسى، يكنى أبا عبد الله:

دخل خراسان، وأرض فارس تاجرا. حدث عن محمد بن محبوب، لقيه بمدينة عمان، وعن أبى على الحسن بن على الأصبهانى المؤدب، لقيه بمدينة نرماشير من بلد كرمان، وعن أبى أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن نوح الطوسى، وعن أبى جعفر محمد بن أحمد بن أبى عامر البسطامى لقيه بمدينة بسطام، وعن أبى عبد الرحمن محمد ابن حسام بن سعد، وأبى العباس محمد بن يوسف يعقوب الأصم بمدينة نيسابور، وعبد الله بن عدى الحافظ، وأبى بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى بجرجان، وأبى عمران موسى بن القاسم الأشيب بالمصيصة، وأبى الفضل جعفر بن محمد بمدينة جنزة.

أخبرنا عنه أبو جعفر أحمد بن الحسين بن محمد الأطرابلسي وقال: كتبنا عنه بأطرابلس في شوال سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وقد حدث عنه حماد بن شقران الإستجي لقيه ببرقة في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وما وجدت له عندنا خبرا ولا رأينا له حديثا إلا عند هذين الشيخين.

١٢٤٤ - محمد بن موسى، المعروف بابن أبي عمران:

من أهل جيان، من قلعة الأشعب. سمع من سعد بن معاذ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٤٥ - محمد بن عيسى بن رفاعة الخولاني، المعروف بالقلاس، من أهل رية، يكنى أبا عبد الله:

رحل فسمع من علي بن عبد العزيز، ومحمد بن رزيق بن جامع، وبكر بن سهل الدمياطي، ويحيى بن عمر القروي، وأخيه محمد بن عمر وجماعة سواهم.

وانصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسماع منه من قرطبة وغيرها، وكان ينسب إلى الكذب.

قال لي محمد بن أحمد: هو كذاب رحلت إليه من قرطبة، ورحل معي أبو جعفر - يعني أحمد بن عون الله - فذهبنا إليه أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد. وكان يزعم أنه سمعها من علي بن عبد العزيز. فأخرج إلينا كتبا انتسخها بالأندلس في رق فسألناه عن أصول الكاغد التي سمع فيها، فحكى أن ماء الجر وصل إليها، وتشرم بعضها، فنقلها وقابلها، فقبلنا ذلك منه.

وكان أبو جعفر يسأله عن العوالي من الحديث، فلما استقدم إلى قرطبة أخرج كتابا مختلفا من حديث سفيان بن عيينة، جله (عن) سفيان عن الزهري، عن أنس عن النبي - ﷺ - . وليس لسفيان عن الزهري، عن أنس من المسند إلا ستة أحاديث أو سبعة، واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له: هذا من ذلك العالي الذي كنت تسألني عنه برية، أو كما قال. فافتضح في هذا الكتاب، وشهر بالكذب. وكان محمد ابن يحيى، وأحمد بن عون الله قد أسقطا روايتهما عنه.

ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد بن علي على أمر هذا الكتاب الذي أظهر محمد بن عيسى من حديث سفيان فعرفه وقال لي: كان يكذب.

قال لى عبد الله بن تمام: واستقدم محمد بن عيسى إلى قرطبة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة فى شهر جمادى الأولى، فأقام يحدث بمدينة الزهراء بقية ذلك العام إلى عشر ذى الحجة، ثم انصرف إلى رية فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين.

وأخبرنى بعض من كتبت عنه قال: توفى ببليش يوم الجمعة فى شهر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

١٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن دليم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

روى عن ابن وضاح، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومطرف بن قيس، وعبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عبيد الجزلى. وقاسم بن عبد الواحد وغيرهم. وكان يشبه بابن وضاح فى خلقه. وكان شيخا طاهرا ثقة، سمع منه الناس كثيرا. حدثنا عنه أبو محمد الباجى وغيره وقال لى أبو مروان المعيطى: توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

وقال الرازى: توفى يوم الخميس لليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. وفى هذا اليوم توفى أحمد بن محمد بن عبد البر فى السجن.

١٢٤٧ - محمد بن إسماعيل بن هشام، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عيشون الطليطلى، وسليمان بن قريش البطليوسى.

وسمع بإستجة من عمر بن يوسف بن عمروس. حدث عنه إسماعيل وأثنى عليه.

وقال لى سهل بن إبراهيم توفى - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

١٢٤٨ - محمد بن مفرج بن عفار بن أبى العفار:

أصله من سرقسطة، وسكن وشقة وصار إلى أقليش. وكان متفننا فى العلوم، نسابة، شاعرا.

توفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ذكره بعض الرواة، وأخبرنى بعض من أثق به.

١٢٤٩ - محمد بن غانم:

من أهل بطليوس، رحل إلى المشرق، ودخل بغداد فسمع بها من أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى وأبى بكر بن أبى داود السجستانى، ويحيى بن محمد بن سماعة وغيرهم.

١٢٤٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٨٨.

وكـان سماعـه وسمـاع محمـد بـن مـروان بـن الغشـا واحـدا، وتوفـى قبلـه، وكـان المستنصر بالله كتب حديثه.

١٢٥٠ - محمد بن عمر بن دحون:

من أهل قبرة، كان معتنيا بالمسائل، وحافظا لهـا، عـاقدا للوثـائق، وكـان موصوفـا بالخير ذكره خالد.

١٢٥١ - محمد بن مروان بن رزيق، مـن أهـل بطليـوس، يكنـى أبـا عبـد الله، ويعرف بابن الغشا.

وكان أصله من ماردة وسمع ببلده من منذر بن حزم، ومحمد بن سويد القيسى.

ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثمائة مع أخيه عبد الملك، ودخـلا العـراق فسـمعا ببغداد من أبى بكر بن أبى داود السجستانى، ومن أبى القاسم ابن بنـت منيـع كثـيرا. وسمع من يحيى بن محمد بن سماعة، وأبى طلحة الفزارى وغيرهـم من البغداديـين وسمـع بمصر من ابن زيان وغيره.

وكان شيخا عاقلا حليما وسيما، وكان تاجرا واستقدمه المسـتنصر بـا لله - رحمـه الله - وكتب عنه.

وتوفى فيما ذكره ابنه محمد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. وهـو ابـن خمـس وتسـعين سنة، ودفن بمقبرة الغلقة، وصلى عليه ابنه يحيى.

١٢٥٢ - محمد بن عبد السلام:

من أهل فريش، سمع من الأعناقى محمد بن عمر ابن لبابة. وكان حافظا للمسـائل، عاقدا للوثائق؛ مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثى، من أهل قرطبـة، قاضى الجماعة بها، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عم أبيه عبيد الله بن يحيى، ومن محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خـالد، وغيرهم. ورحل سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة.

فسمع بمكة من ابن المنذر، وأبى جعفر العقيلى، وابن الأعرابى، ومحمد بـن المؤمـل العدوى وأبى جعفر بن إبراهيم الديبلى. وسمع بمصر من ابن زبـان، ومحمـد بـن محمـد ابن النفاج الباهلى.

وسمع بإفريقية من ابن محمد بن اللباد، وأحمد بن أحمد بن زياد وجماعة كثيرة. وكانت رحلتهما واحدة، واشتركا فى أكثر الرجال. وكان معهما أحمد بن عبادة الرعينى.

وكان حافظا للرأى، معتنيا بالآثار، جامعا للسنن، متصرفا فى علم الإعراب، ومعانى الشعر.

وكان شاعرا مطبوعا وشاوره أحمد بن بقى القاضى. ثم استقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد - رحمه الله - على إلبيرة، وبجانة، ثم ولاه بعد ذلك قضاء الجماعة بقرطبة فى شهر ذى الحجة سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

وكان كثيرا ما يخرج إلى الثغور، ويتصرف فى إصلاح ما وهى فيها، فاعتل فى آخر خرجاته إلى ما هناك .

ومات فى بعض الحصون المجاورة لطليطلة، وسيق إلى طليطلة فدفن بها، وذلك فى شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أخبرنى بذلك المعيطى.

وقال الرازى: توفى يوم السبت لانسلاخ صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

ومولده فى ذى الحجة لثلاث عشرة ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين.

١٢٥٤ - محمد بن المعلم :

من أهل جيان، كان معتنيا بالحديث والرأى. وكان فقيها بحاضرة جيان. ذكره خالد.

١٢٥٥ - محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بترى بن إسماعيل بن سليمان ابن منتقم بن سليمان بن إسماعيل بن عبد الله الأيادى، من أهل قرمونة، ويكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من عبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، وصحب بعض آل السلطان فنال دنيا عريضة، ثم تخلى عنها وخرج حاجا سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فحج.

وسمع من أبى سعيد بن الأعرابى وغيره من شيوخ مكة، وتوفى منصرفا من أرض الحجاز بمكان يقال له: الظبا. وذلك سنة تسع وثلاثين أو أول سنة أربعين. وكان مولده فيما أخبر به أخوه الخطاب سنة تسعين ومائتين.

١٢٥٦ – محمد بن ميسور:

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة ورحل إلى المشرق وأقام هناك. روى عن غسان القلزمي وغيره. وكان رجلا صالحا. حدث عنه خالد وأثنى عنه.

أخبرني أبو ثابت قال: أملى علينا خالد بن سعد قال: كتب إلى محمد بن ميسور الرجل الصالح بخط يده وقال في كتابه: كتبت إليك يا أخي أكرمك الله بطاعته، من قدس الله، ومسرى نبيه ﷺ قال: حدثني غسان قاضي القلزم، قال: حدثني أبي، قال: أخبرنا محمد بن عزيز الأبلي، قال: أخبرنا يعقوب بن أبي الجهم بن سوار الأزدي، قال: أخبرنا عمرو بن جرير، عن عبد العزيز يعني: ابن زياد، عن أنس قال: بينا نحن عند النبي ﷺ إذ عطس عثمان رضي الله عنه ثلاث عطسات متواليات. فقال النبي ﷺ: «ياعثمان: ألا أبشرك، هذا جبريل يخبرني عن الله تبارك وتعالى. ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان ثابتا في قلبه»

قال عبد الله: هذا حديث منكر لا أصل له.

١٢٥٧ – محمد بن السليم:

من أهل قرطبة، كان إمام المسجد الجامع بقرطبة ونظر في الأوقاف. وكان عني بطلب العلم. سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عمر بن لبابة وغيرهم. ذكره ابن حارث.

وقال الرزاي: توفي يوم الأحد لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة أربعين وثلاثمائة.

١٢٥٨ – محمد بن قاسم بن هيكل:

من أهل فريش، سمع من أبيه، ومن ابن أيمن وغيره. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٥٩ – محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن غيلان بن أبي مرزوق التجيبي، المعروف بالكشكيناني، من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبانة، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد وكتب لأسلم في ديوان القضاء، ورحل إلى المشرق فلقي جماعة من المحدثين منهم محمد بن زبان، وأبو مسلم أحمد بن صالح، ومحمد بن محمد الباهلي، وسعيد بن هاشم،

١٢٥٩ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم٢٢٨. وجذوة المقتبس رقم ٨٧.

والقزويني وجماعة بمصر وبمكة. ثم انصرف إلى الأندلس فكانت له وجاهة عند الخاصة والعامة، بالعلم والزهد. وسمع منه الناس كثيرا. حدث عنه محمد بن أحمد بن يحيى وغيره. ورحل رحلة ثانية في آخر عمره فحج وسمع من ابن الأعرابي وغيره.

وتوفي بأطرابلس الشام، أظنه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك محمد ابن أحمد بن يحيى.

١٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن تمام، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من وهب بن عيسى ووهب بن مسرة. ورحل إلى المشرق مع أخيه تمام فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي وغيره.

وتوفي ببيت المقدس سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. أخبرني بذلك أخوه تمام بن عبد الله.

١٢٦١ - محمد بن عبد الله بن عيشون، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

كان فقيها، حافظا للمسائل وله مختصر في الفقه، وكتاب في توجيه حديث الموطأ.

سمع بطليطلة من وسيم بن سعدون ووهب بن عيسى. وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وله رحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة من المحدثين وروى فيها موطأ أبي المصعب، عن أبي يزيد الوداني، عن أبي المصعب. ورأس بالعلم وشهر به وحمل عنه.

وتوفي - رحمه الله - بحاضرة طليطلة يوم الإثنين لتسع خلون من صفر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

١٢٦٢ - محمد بن عبد الرءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي، مولى لهم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بأبي خنيس:

سمع من أحمد بن بشر بن الأغبس، وقاسم بن أصبغ ونظرائهما. وكان كاتبا بليغا، عالما باللغة، والغريب، والأخبار، والتورايخ. وألف في شعراء الأندلس كتابا بلغ الغاية. وكان يطعن عليه في دينه. توفي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٢٦٣ - محمد بن أبي الأسود:

من أهل بلس، من تدمير، سمع من فضل بن سلمة وجمع وعني. ذكره خالد.

١٢٦١ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٢٤٥، وجذوة المقتبس رقم ١٢٥.

١٢٦٣ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٦٤.

١٢٦٤ - محمد بن يزيد بن رفاعة، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بإلبيرة من محمد بن فطيس وغيره. وروى بقرطبة كتب المشاهد وكتب ابن قتيبة. و كان حافظا للغة، بصيرا بالعربية،متقدما فيها، وكان فيما قيل يصوم الدهر.

توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وأربعين، أو أربع وأربعين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك على بن عمر الإلبيرى.

١٢٦٥ - محمد بن حارث بن أبى سفيان:

من أهل جيان، كان فقيها فى الرأى، حافظا للمسائل على مذهب مالك وأصحابه. وذكره خالد.

١٢٦٦ - محمد بن عبد الرحمن:

من أهل قرطبة، كان مولى لبنى أبى عيسى. سمع من ابن وضاح وروى المستخرجة عن أبى صالح. وكان مشاورا، وكان نظيف الكتب. حسن الضبط مسمتا. وكان يسكن عند باب الحديد. من كتاب محمد بن أحمد.

١٢٦٧ - محمد بن الفرج:

من أهل رية، كان فاضلا، ورعا، ناسكا دائم الخشوع متهجدا: ذكره ابن حارث.

وقال إسحاق العينى: كانت لمحمد بن الفرج رحلة لقى فيها الرجال. وكان ينزل بشرقى الحاضرة على رأس سبعة أميال. وكان متصدقا مقصودا، عالى الفوت بالزهد.

١٢٦٨ - محمد بن عبد الله الفهرى:

من أهل طليطلة، عنى بالعلم وطلبه. وكان حافظا للمسائل، حسن الفهم، جيد اللقن. لقيه محمد بن حارث القروى.

١٢٦٩ - محمد بن عبد الرحمن الزيادى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عبد ا لله:

كان من رجال العلم بها، وممن يحدث عنه. كتب إلى حكم بن إبراهيم يذكر أنه سمع منه.

١٢٧٠ - محمد بن فرجون بن ناصح الغافقى:

من أهل طليطلة، سمع من إسماعيل بن موصل. من كتاب محمد بن أحمد.

١٢٧١ - محمد بن فتح، من أهل طليطلة، هو ابن شبطون:

رحل مع بلال بن عيسى بن هارون، وسمعا بالقيروان: من محمد بن عمر. من كتاب محمد بن أحمد.

١٢٧٢ - محمد بن قاسم بن حزم، من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عبد الله:

رحل بسنة ثمان وثلاثين فسمع بالقيروان من محمد بن أحمد بن نادر، ومحمد بن محمد بن اللباد وغيرهما.

حدثنا عنه ابنه عبد الله بن محمد الثغرى وقال لى: توفى - رحمه الله - سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

١٢٧٣ - محمد بن نصر، من أهل قلعة أيوب، يكنى أبا عبد الله:

أصله من سرقسطة، وكان حافظا للأخبار والأشعار، عالما باللغة والنحو، خطيبا بليغا. وكان صاحب صلاة قلعة أيوب، وذكره لى عبد الله بن محمد الثغرى وأثنى عليه؛ ووصفه بالتقدم فى معرفة لسان العرب.

١٢٧٤ - محمد بن قاسم:

من أهل سرقسطة، كانت له رحلة وعناية وسماع، وكان يحفظ المسائل حفظا صالحا. ذكره ابن حارث.

١٢٧٥ - محمد بن سليمان الطليطلى المعلم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن يحيى بن عمر بالقيروان. وحدث. أخبرنى عبيد الله بن محمد: أنه سمع منه.

١٢٧٦ - محمد بن حيون بن عمران الأنصارى، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بمكة من ابن الأعرابى، وابن فراس وغيرهما من المكيين. وسمع بمصر من عبد الله بن جعفر بن الورد، وابن السكن، وحمزة ونظرائهم، وكان صاحبا لأبى عبد الله بن مفرج، وأبى جعفر بن عون الله فى رحلتهما. وشاركهما فى كثير من أسمعتهما.

وتوفى بأطرابلس منصرفه من المشرق. وذلك سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ووقف كتبه عند أبى عبد الله بن مفرج.

١٢٧٧ - محمد بن عثمان الأزدى السرقسطى:

خرج إلى المشرق من سرقسطة حدثا فأقام هناك، وأدب بمصر، وسمع سماعا كثيرا.

روى كتاب البخارى عن على بن صالح الهمدانى، وكتاب محمد بن الجهم، وغير ذلك حدث عنه محمد بن نطال التدميرى.

١٢٧٨ - محمد بن نمر بن هارون: المعروف بابن أبى خيثة:

من أهل جيان، سمع من أبيه، وسمع بقرطبة من أحمد بن خالد، وأحمد بن بقى، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد وغيرهم. وكان معتنيا بدرس المسائل، وحفظ الرأى، وجمع كثيرا من الحديث وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٧٩ - محمد بن عبد الله بن طارق:

من أهل جيان، سمع من ابن أيمن، وأحمد بن زياد، وغيرهما. وكان معنيا بدرس المسائل، وحفظ الرأى، وجمع كثيرا من الحديث. وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٨٠ - محمد بن شريف:

من أهل فريش، سمع من أبيه وصحب أبا الخطاب، وكان العرض حافظا للمسائل بصيرا بالعرض . ذكره خالد.

١٢٨١ - محمد بن الشبل بن بكر القيسى، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى المغامى وغيره. ورحل سنة اثنتين وتسعين. فسمع بالقيروان من يحيى بن عمر، ويحيى بن عون، وعمر بن يوسف. وسمع بسوسة من أبى نصر آدم بن مالك البغدادى وأبى الغصن الغرابلى، وأبى القاسم زيدان بن إسماعيل ابن خلاد البصرى. وكان يقال: إن زيدان هذا أحد الأبدال.

وانصرف إلى الأندلس وولى الصلاة بطليطلة، وكان يرحل إليه من مدن الثغر للسماع منه، وطال عمره مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى وأثنى عليه.

١٢٨٢ - محمد بن وفدة:

من أهل رية، كان حافظا للرأى، عالما متفننا زاهدا، ولحق بمدينة مالقة فمات بها. ذكره إسحاق القيسى.

١٢٨٣ - محمد بن حنين:

من أهل إستجة، سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن عمر بن لبابة، ومحمد بن أحمد الإشبيلى وغيرهم، وكان معتنيا بالآثار.

قال إسماعيل: قال خالد: كان محمد بن عمر بن لبابة يثنى عليه، وقال لى سهل: وكان محمد بن حنين قد حج وخرج إلى الثغر مرابطا فمات بمجريط، ولم يذكر فى أى عام توفى رحمه الله.

١٢٨٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد طاهر القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حمير، وأيوب ابن سليمان، وطاهر بن عبد العزيز، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد. وكان حافظا للمسائل، متصرفا فى عقد الشروط. حدث وسمع الناس منه كثيرا.

وتوفى - رحمه الله - سنة اثنتين وخمسين (وثلاثمائة). أخبرنى بذلك ابنه يحيى.

١٢٨٥ - محمد بن وسيم بن عمر القيسى، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

كان أعمى. سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم ابن أصبغ.

وسمع بطليطلة من أبيه ومن غيره. وكان بصيرا بالحديث، حافظا للفقه، ذا حظ من علم اللغة، والنحو، والشعر وكان شاعرا.

سمعت أبى - رحمه الله - يصفه بالذكاء والحدة، وكان قد صحبه فى السماع عند أحمد بن خالد وغيره، وكان له صديقا.

وقال لى إسماعيل: كانوا يرون الذكاء الذى كان فى أبى بكر بن وسيم ببركة دعاء أبيه. كان رجلا صالحا.

وتوفى - رحمه الله - صبيحة يوم الأحد أول يوم من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

١٢٨٦ - محمد بن عرامة:

من أهل بجانة، يروى عن أبى إسماعيل عبد بن الله بن أحمد اليبانى الفقيه بتونس،

١٢٨٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٥٩. وجذوة المقتبس رقم ١٣٣.

وعن أبى محمد هبة الله بن محمد التونسى القفصى. روى عنه محمد بن ذى النون البجانى.

١٢٨٧ - محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمي من أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله:

وكان عالما بالعربية واللغة، حافظا للأخبار، والأنساب، والأيام، والمشاهد، والتواريخ، أخذ عن أبى العباس البغدادى وغيره وولى أحكام الشرطة. وكان مكينا عند المستنصر بالله - رحمه الله- وألف الكتب، وكتب عنه.

وتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

١٢٨٨ - محمد بن إبراهيم الحضرمى، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله: ويعرف بالشرفي:

كان عالما بالقرآن، موصوفا بالفضل والعبادة. وهو: والد إبراهيم بن محمد صاحب الصلاة.

توفى بقرطبة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه.

١٢٨٩ - محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين، المعروف بابن الأحمر، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى، وسعيد بن خمير، وأصبغ بن مالك، ومحمد ابن عمر بن لبابة. ورحل إلى المشرق سنة خمس وتسعين ومائتين.

فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقى، وإبراهيم بن موسى بن جميل، وأبى بشر الدولابى، ويموت بن المزرع العبدى صاحب الأخبار، وعلى بن سليمان الأخفش صاحب النحو.

وسمع بمكة من محمد بن المنذر الخزاعى، والجارودى. ودخل بغداد. فسمع بها: من أبى بكر جعفر بن محمد بن المستفاض، وأبى القاسم ابن بنت منيع البغوى، وابن الأنبارى، ونفطويه.

وسمع بالكوفة من إبراهيم بن شريك وبالبصرة من أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى، وزكرياء بن يحيى الساحى، وأبى همام البكروانى.

١٢٨٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٧١. وجذوة المقتبس رقم ١٤٠.

وسمع بالأبلة من أبى يعلى محمد بن زهير القاضى، وأبى يعلى حمزة بن داود الثقفى من ولد الحجاج بن يوسف فى جماعة كثيرة من البغداديين والمصريين وغيرهم.

ودخل أرض الهند تاجرا، وكان يقول: خرجت منصرفا من أرض الهند وأنا أقرر أن معى قيمة ثلاثين ألف دينار، فلما قاربت أرض الإسلام غرقت فما نجوت إلا سبحا لا شىء معى. وقدم الأندلس سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وبدأ الناس بالقراءة عليه من سنة ست وثلاثين، وكان شيخا حليما، ثقة فيما روى صدوقا.

سمع منه جماعة من شيوخنا وأصحابنا وطال عمره فكثر أخذ الناس عنه، وعلا قدره فى الإسناد. قال أبو سعيد بن يونس: محمد بن معاوية الهشامى الأندلسى دخل العراق ورأيته بمصر عند المحدثين قبل الثلاثمائة.

وتوفى أبو بكر محمد بن معاوية - رحمه الله - ليلة الخميس لثلاث بقين من رجب سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى.

١٢٩٠ - محمد بن رباح بن صاعد، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن وهب بن عيسى، ووهب ابن مسرة. حدث عنه عبدوس بن محمد.

توفى - رحمه الله - ليلة السبت لخمس ليال خلت من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. ذكره عبدوس. وصلى عليه أبو نصر فتح بن أصبغ صاحب الصلاة.

١٢٩١ - محمد بن تمام:

من أهل رية، سمع من عبيد الله بن يحيى، وأبى صالح وغيرهما. وكان فقيها، فاضلا، دينا. ذكره ابن سعدان.

١٢٩٢ - محمد بن يحيى بن عبد السلام الأزدى النحوى، المعروف بالرباجى:

من أهل قرطبة، وأصله من جيان. وكان يزعم أنه من ولد يزيد ابن المهلب.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وبمصر من أبى جعفر أحمد بن محمد النحاس، وعلان بن الحسن، وابن ولاد وغيرهم. وكان علمه الغالب عليه العربية.

وكان فقيها، إماما، موثوقا أخذ كتاب سيبويه رواية عن ابن النحاس، وكان جيد

١٢٩٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣١٢.

النظر، دقيق الاستنباط، حاذقا بالقياس. نظر الناس عنده فى الإعراب وأدب عند الملوك واستأدبه أمير المؤمنين الناصر رضى الله عنه لابنه المغيرة، ثم صار إلى خدمة المستنصر بالله فى مقابلة الكتب وتوسع له فى الجراية. وكان رجلا صالحا متدينا.

وتوفى - رحمه الله - فى شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه.

١٢٩٣ - محمد بن سميون بن قريش الأنصارى:

من أهل طليطلة، كان فقيها حافظا للمسائل. سمع من وسيم بن سعدون ونظرائهم، وكتب عنه. روى عنه عبدوس، وعبد الرحمن بن عبيد الله.

توفى يوم السبت لأربع خلون من شوال سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

١٢٩٤ - محمد بن عمر بن يوسف بن عمروس، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أبيه عمر بن يوسف، ومن غيره. وكان حافظا للمسائل، معتنيا بالمسائل، حسن العقد للوثائق.

توفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك ابنه يوسف.

١٢٩٥ - محمد بن إبراهيم بن حزم المعلم من أهل إستجة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن محمد بن مسرور وغيرهما. ورحل فسمع بالإسكندرية من على بن أبى مطر وغيره. حدث عنه إسماعيل وغيره.

١٢٩٦ - محمد بن موسى بن أزهر، من أهل إستجة، يكنى أبا بكر:

روى عن أبيه، وعن عبيد الله بن يحيى. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق، حدث.

وتوفى يوم السبت لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

١٢٩٧ - محمد بن عبد الله الزيادى:

من أهل وادى الحجارة، سمع من أحمد بن خالد، وكان مفتيا بموضعه. ذكره خالد.

١٢٩٨ - محمد بن فتح:

من أهل وادى الحجارة، سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك، ومحمد ابن قاسم وغيرهم. ورحل إلى المشرق رحلة سمع فيها من أبى سعيد بن الأعرابى بمكة ومن غيره.

بلغنى أنه ألف لابن الأعرابى كتاب «الإخلاص»، وعلم الباطن. وكان نبيلا حافظا للنحو والغرائب فصيحا، شاعرا وهو القائل:

أيا ويح نفسى من نهار يقودها   إلى عسكر الموتى وليل يذودها

١٢٩٩ - محمد بن عمر بن حزم بن سلمة بن وهب اللخمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن سراج:

سمع عمر بن لبابة ونظرائه. ورحل إلى المشرق فسمع بمصر من محمد بن أيوب الصموت، وأحمد بن مسعود الزبيرى وغيرهما، وسمع بالقيروان من أبى بكر بن بكر ابن اللباد.

وكان رجلا مغفلا، قليل الفهم، صاحب وسوسة وتخييل. سمع منه عبد الرحمن ابن عبيد الله، ومحمد بن عبد الله بن سعيد البلوى، وخلف بن القاسم وغيرهم. وتوفى نحو الستين وثلاثمائة.

١٣٠٠ - محمد بن يحيى بن عوالة بن عبد الرحيم بن حامد إبراهيم الثعلبى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم، وعثمان بن عبد الرحمن ونظرائهم كثيرا، وكان إماما فى المسجد الجامع بقرطبة ومؤدبا. وسمع الناس كثيرا. وكان ثقة خيارا مشهورا بالفضل.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة ضحى، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة فى مقبرة الربض وصلى عليه القاضى محمد بن السلم.

١٣٠١ - محمد بن تمليخ التميمى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

حدث عن عبيد الله بن يحيى بالموطأ. وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى - قال: لما أراد محمد بن تمليخ أن يحدث بالموطأ كتب إلى يقول: عندك كتب خالد بن سعد ؟.

١٣٠٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣١٧.

وكنت قد شهدت معه سماع الموطأ وقيدت سماعى فى كتبه عند عبيد الله بن يحيى قال أبو عبد الله: ولم يسمع خالد من عبيد الله شيئا، فكتبت إليه أقول: إن خالدا لم يسمع من عبيد الله بن يحيى، ولا روى عنه حرفا، وأحسبك وهمت فى ذلك. أو كما قال.

وولى محمد بن تمليخ خطة الرد والشرطة، وكانت له منزلة من المستنصر بالله، وكان عالما بالطب.

وتوفى فى رمضان سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

١٣٠٢ - محمد بن عبد الله بن قاسم، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وعمر بن يوسف بن عمروس، إبراهيم بن داود وغيرهم.

وكان حافظا للمسائل، عالما بعقد الوثائق، بصيرا بالنحو، وكان ورعا فى الفتيا. سمعت إسماعيل يثنى عليه وقد حدث عنه.

١٣٠٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن طالب بن أيمن بن مدرك بن محمد بن عبيد الله القيسى القبرى المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين فسمع بمصر من أبى محمد بن الورد، وأبى قتيبة سالم بن الفضل البغدادى، وأبى الفضل العباس بن محمد الوافقى، وأبى محمد بن حمران، وأبى الفضل يحيى بن الربيع العبيدى وجماعة سواهم، وسمع بالإسكندرية من الغلاف وغيره.

وكان رجلا صالحا، وكان خيرا مؤدبا. سمع الناس منه كثيرا، وكان ضعيف الخط.

وتوفى - رحمه الله - يوم الجمعة لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة الربض.

١٣٠٤ - محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه ولا أعلمه روى عن غيره. وكان قليل العلم. حدث وروى الناس عنه.

١٣٠٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٩.

١٣٠٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣. وجذوة المقتبس رقم ٩.

توفى يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع ثلاث وستين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بمقبرة الربض.

١٣٠٥ – محمد بن سعيد الوراق المعروف بابن الحنان، من أهل إستجة، سكن قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، ومحمد بن معاوية القرشى، وإسماعيل بن القاسم. وكان معتنيا بالكتب، متصرفا فى الآداب.

توفى بقرطبة سنة إحدى وستين أو سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٣٠٦ – محمد بن وضاح، من أهل شذونة، يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا، وكان رجلا صالحا، زاهدا. كان يكتب المصاحف.

توفى – رحمه الله – فى أول شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل. ودخلت شذونة بإثر موته فسمعت بعضهم يذكره.

١٣٠٧ – محمد بن إسحاق بن مطرف النصرى، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من عبيد الله بن يحيى، ومحمد بن لبابة، وأحمد بن خالد، وابن أيمن وسمع من أبيه. وكان عالما بالنحو، والغريب، والشعر، والعروض، وكان شاعرا وحدث، وروى عنه إسماعيل وغيره. وتوفى لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

١٣٠٨ – محمد بن فحلون، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن زياد وغيره، وكان معتنيا بالآثار والسنن، ورعا فاضلا.

توفى – رحمه الله – . سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل.

١٣٠٩ – محمد بن عبد الله بن سيد، من أهل بجانة، يكنى أبا عبد الله:

كان فقيها، حافظا للمسائل. وبوب المستخرجة للإمام المستنصر بالله رحمه الله.

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أو نحوها.

١٣٠٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٩١. وجذوة المقتبس رقم ١٥٢.

١٣٠٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٦٦.

١٣١٠ - محمد بن سعيد العصفرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم وغيرهما. وكان حافظا للمسائل مفتيا فى الشورى بقرطبة.

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل.

١٣١١ - محمد بن يحيى بن خليل اللخمى الحباب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن العصفرى:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم وغيرهما. وكان حافظا للمسائل، معتنيا فى السوق بالرأى. وكان يفتى بقرطبة.

وتوفى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، ويجتمع إليه فى المسجد الجامع للمناظرة. وقيل: توفى فى صفر سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٣١٢ - محمد بن سعيد بن محمد الخضرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من الحبيب بن أحمد بن سعيد، ومسلم بن القاسم، ومحمد بن معاوية القرشى وكان زاهدا فاضلا مقلا. حدث وكتب عنه جماعة.

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لسبع بقين من رمضان سنة أربع وستين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بمقبرة مومرة.

١٣١٣ - محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج، من أهل قرطبة، يعرف بالفلك:

كان عالما باللغة، حافظا لها، بصيرا بالنحو والشعر. روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر بن الأغبس، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. وكان حسن الخط، ضابطا. وولى قضاء تدمير. أخبرنى بذلك محمد بن عبد الله.

١٣١٤ - محمد بن حمدون الغافقى الوراق:

من أهل قرطبة، أصله من موررور، وسكن إشبيلية. روى عن أحمد بن خالد، وأحمد بن بشر، وسعيد بن جابر وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وعنى بتقييد اللغة وحفظها. وكان حسن الخط ضابطا، وأدب بالعربية.

١٣١٥ - محمد بن عبد الله بن أيمن البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من طاهر بن عبد العزيز، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حمير، وسعد

١٣١٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٠.

ابن معاذ، وابن الزراد، ومحمد بن عمر بن لبابة. وكان متصرفا فى الفتيا، وعقد الوثائق.حدث وسمع الناس منه كثيرا.

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه وكان جاره فقال لى: كان رجلا صالحا ثقة، وأثنى عليه.

١٣١٦ - محمد بن عبد الملك الخولانى، من أهل بجانة، يعرف بالنحوى، ويكنى أبا عبد الله:

وأصله من بلنسية. وكان حافظا للمسائل، متصرفا فيها، وكان يناظر عليها، واختصر المدونة. سمع الناس منه، وكف بصره قبل موته بأعوام.

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٣١٧ - محمد بن بطال بن وهب بن عبد الاعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمى، من أهل لورقة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق رحلتين، الأولى منهما سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. والأخرى سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

فسمع فى رحلته الأولى من ابن الأعرابى بمكة. ومن عبد الملك بن بحر الجلاب.

وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيرى، أبى القاسم العلاف، وابن أبى الحديد، وأبى محمد بن الورد، ومحمد بن أيوب الرقى، المعروف بالصموت.

وسمع بتنيس من أبى عمر، وعثمان بن محمد السمرقندى فى جماعة سواهم. وروى كتاب ابن المواز، عن ابن أبى مطر بالإسكندرية. وكان شيخا كثير الرواية، مشهورالعناية. حدث بقرطبة وسمع منه جماعة من أصحابنا.

وتوفى بلورقة سنة ست وستين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وستين سنة. كتب إلى بذلك ابنه.

١٣١٨ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم، مولى عمر بن عبد العزيز، المعروف بابن القوطية، من أهل قرطبة، أصله من إشبيلية. يكنى أبا بكر:

١٣١٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٩٨.

١٣١٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٧٢.

١٣١٨ انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٢٣. وجذوة المقتبس رقم ١١١.

سمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون، وحسن بن عبد الله الزبيرى، وسعيد بن جابر، وعلى بن أبى شيبة، وسيد أبيه الزاهد. وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز، وابن أبى الوليد الأعرج، ومحمد بن عبد الوهاب بن مغيث، ومحمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن أبى تمام، وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وأحمد بن بشر ابن الأغبس، وقاسم بن أصبغ وغيرهم من نظرائهم.

وكان عالما بالنحو، حافظا للغة متقدما فيها على أهل عصره لا يشق غباره، ولا يلحق شأوه، وله فى هذا الفن مؤلفات حسان منها كتاب: «تصاريف الأفعال» وكتاب: «المقصور والممدود» وغير ذلك.

وكان حافظا لأخبار الأندلس، مليا برواية سير أمرائها، وأحوال فقهائها وشعرائها يملى ذلك عن ظهر قلب.

وكانت كتب اللغة أكثر ما تقرأ عليه، وتؤخذ عنه. ولم يكن بالضابط لرواية فى الحديث والفقه، ولا كانت له أصول يرجع فيها. وكان ما يسمع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ، وكثيرا ما كان يقرأ عليه ما لا رواية له فيه على جهة التصحيح.

وطال عمره فسمع الناس منه طبقة بعد طبقة. روى عنه جماعة من الشيوخ والكهول ممن ولى القضاء، وقدم إلى الشورى، وتصرف فى الخطط من أبناء الملوك وغيرهم. اختلفت إليه أيام نظرى فى العربية فى سماع الكامل لمحمد بن يزيد المبرد، وكان يرويه عن سعيد بن جابر فشهدت منه مجالس.

وتوفى - رحمه الله - قبل فراغنا منه، وكانت وفاته يوم الثلاثاء فى عقب ربيع الأول لسبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قريش وصلى عليه أبو جعفر بن عون الله.وكان قد أوصى بذلك.

١٣١٩ - محمد بن إسحاق بن منذر بن إبراهيم بن محمد بن السليم بن أبى عكرمة الداخل إلى الأندلس قاضى الجماعة بقرطبة ، قرطبى جليل، يكنى أبا بكر:

سمع من أحمد بن خالد صغيرا، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، وسعيد بن جابر، وأحمد بن دحيم بن خليل.

ورحل سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى، وبالمدينة من أبى

مروان القاضى المروانى، وبمصر من أحمد بن مسعود الزبيرى، وعبد الله بن جعفر البغدادى، وأبى جعفر أحمد بن محمد بن النحاس النحوى، وابن بهزاذ الفارسى، وأبى العباس السكرى، ومحمد بن أيوب الرقى وجماعة سواهم.

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزهد ودراسة العلم، ثم قدم إلى أحكام المظالم ثم لما مات منذر بن سعيد ولى القضاء بقرطبة، وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ست وخمسين وثلاثمائة. وكان حافظا للفقه، بصيرا بالاختلاف، عالما بالحديث، ضابطا لما رواه متصرفا فى علم النحو واللغة، حسن الخطابة والبلاغة سمعته يخطب مرة فيجيد.

وكان لين الكلمة، سهل الخلق، متواضعا، وكان مع ذلك ذا غور ونكراء. حدث، وسمع الناس منه كثيرا.

وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين لخمس أو لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة الربض. وصلى عليه محمد بن عبيد الله القرشى المعيطى. وكان يذكر أن مولده سنة اثنتين وثلاثمائة.

وأخبرنى من سمعه يقول أمير المؤمنين يعنى: المستنصر بالله - رحمه الله - : يرى مولدنا فى عام واحد.

١٣٢٠ - محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشى المعيطى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

قرطبى جليل، من أبناء الأشراف، وجلة الفقهاء. سمع من وهب بن مسرة، ومحمد بن معاوية القرشى، ومحمد بن أحمد بن الخراز القروى، وخالد بن سعد، وأحمد بن سعيد، وأبى إبراهيم الطليطلى، وسمع من أبيه عبد الله.

وكان حافظا للفقه، عالما بالرأى على مذهب مالك وأصحابه. وقدم إلى الشيورى وهو ابن ثلاثين سنة. وكان زاهدا، ورعا. وصار فى آخر عمره متبتلا، منقطعا، معتزلا على جميع الناس.

قال لى أبوه عبيد الله بن الوليد: ولد ابنى محمد فى صفر لثمانية أيام مضت منه سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

وتوفى يوم الأحد لسبع مضين فى ذى القعدة سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه أبوه.

١٣٢١ – محمد بن فرج بن سبعون البجلي، المعروف بابن أبي سهل، من أهل بجانة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من شيوخ بلده ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي كثيرا ومن غيره. وروى مصنف البخاري رواية النسفي. وسمع بمصر من جماعة.

سمع الناس منه ببلده، واستقدمه أمير المؤمنين المستنصر بالله – رحمه الله – إلى قرطبة في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة. فسمع منه غير واحد من أصحابنا.

وتوفي ببجانة سنة سبع وستين وثلاثمائة.

١٣٢٢ – محمد بن عبيدون بن أبي الغمر بن محمد بن فهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن وضاح وهو صغير أحاديث، ومن أبيه، وطال عمره فسمع منه بعض الناس. وكان شيخا مسنا ذاهب السمع لم أرو عنه.

وتوفي يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

ومولده فيما بلغني سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

١٣٢٣ – محمد بن هشام، من أهل قربة، يكنى أبا عبد الله:

شيخ كان يسكن المدينة. روى عن قاسم بن أصبغ، وأحمد بن زياد، ومحمد بن عيسى، سمع منه بعض أصحابنا.

توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة أو نحوها.

١٣٢٤ – محمد بن إبراهيم بن محب الزهري من أهل تدمير، يكنى أبا عبد الله:

سمع ببجانة من سعيد بن فحلون، وأحمد بن جابر بن عبيدة. توفي سنة ثمان وستين ثلاثمائة. وهو ابن سبعين سنة.

١٣٢٥ – محمد بن يحيى بن عبد العزيز: المعروف بابن الخراز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة، وعمر بن حفص بن غالب، وأسلم بن عبد العزيز،

١٣٢٥ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ٣١٥. وجذوة المقتبس رقم ١٦٦.

وأحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، بن بشر بن الأغبس، ومحمد بن مسـور، وعبـد الله ابن يونس.

وكان عالما بالنحو، فصيحا بليغا. وولى الصلاة بقرطبة، وتصرف فى خطة القضـاء بمدينة طليطلة ومدينة باجة وذواتها. وولى أحكام الشرطة وأقعد فى آخـر عمـره فـلزم داره نحوا من سبعة أعوام فسمع منه الناس أكثر روايته، واختلفـت إليـه للسـماع منـه قبل موته بعام فلم أزل أتكرر عليه وأسمع منه إلى أن مات. وكان ثقة مأمونا، فـاضلا، عاقلا قل ما رأيت مثله فى عقله وسمته.

وتوفـى - رحمـه الله - يـوم الأحـد لسبع خلـون مـن شـوال سـنة تسع وسـتين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة الربـض وصلـى عليـه القـاضى محمد بن يبقى.

١٣٢٦ - محمد بن أحمد بن مسور بن عمر بن محمـد بـن علـى بـن مسـور بـن ناجية بن عبد الله بن يسار مـولى الفضـل بـن العبـاس بـن عبـد المطلـب، مـن أهـل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع عن جده محمد بن مسور، ومن أحمد بن خالد، وأحمـد بـن زيـاد. وروى عـن أخيه مسور بن أحمد، وكان شيخا قليل العلم. سمعت منه يسيرا، وسمع منه غيرى.

ولد فى شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين، وتوفى ليلـة الخميس لخمس بقـين مـن صفر سنة سبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة أم سلمة، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

١٣٢٧ - محمد بن عبد الله بن سعيد البلوى الغاسل، عن أهـل قرطبـة، يكنـى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن سعيد، وأحمـد ابن مطرف، ووهب بن مسرة، وخالد بن سعد وغيرهما جماعة. وكان كثير الكتـاب للحديث حافظا لأخبار الشيوخ. سمع معنا من غـير واحـد مـن شيوخنا وكـان عـوام الناس والمحتسبة يجتمعون إليه ويسمعون منه.

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لليلـة بقيـت مـن شـهر ربيـع الأول سـنة سـبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة متعـة. وصلـى عليـه القـاضى محمد بن يبقى.

١٣٢٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢١٢. وجذوة المقتبس رقم ١٤١.

١٣٢٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٧٧.

١٣٢٨ – محمد بن يحيى بن خليل، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن أحمد بن خالد، وابن أيمن وقاسم بن أصبغ، وغيرهم. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى وغيره. وسمع بمصر من جماعة، وحدث وولى أحكام الشرطة، وتوفى بقرطبة لليلتين خلتا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

١٣٢٩ – محمد بن عمرو بن سعيد بن عيشون الأزدى، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بطليطة وبقرطبة من جماعة من الشيوخ. ورحل إلى المشرق فلقى بمكة أبا سعيد بن الأعرابى وسمع منه سماعا كثيرا ومن غيره. حدث بمصنف أبى داود، وبحديث عباس بن محمد الدورى وروى عنه علما كثيرا وأجاز لى روايته.

وتوفى ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة.

١٣٣٠ – محمد بن هشام بن جهور، من أهل مرشانة، سكن قرطبة، يكنى أبا الوكيل:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد. ورحل بعد الخمسين فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرى، وأبى العباس أحمد بن إبراهيم الكندى وغيرهما. وكان شيخا أديبا، قرأ عليه بعض أصحابنا بعض كتب الآجرى، وأجاز لى ماقرئ عليه، توفى بقرطبة يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣١ – محمد بن مفرج بن عبد الله مفرج المعافرى، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالفنى:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وبمصر من عبد الملك بن محمد بن بحر شاذان الجلاب، ولقى بها أباجعفر أحمد بن محمد بن النحاس. فروى عنه تأليفه: فى إعراب القرآن، وفى المعانى، والناسخ والمنسوخ وغيرذلك. وهو أول من أدخل هذه الكتب الأندلس، رواية. وكان يعتقد مذهب ابن مسرة ويدعو إليه.

وكان قليل العلم. حدث وسمع منه، ثم ترك الناس الأخذ عنه.

١٣٢٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٤٦.

١٣٣١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٢٨٨.

وتوفى فى ليلة السبت لست خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٢ - محمد بن خالد بن عبد الملك بن خالد، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الله بن أبى دليم وغيره. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق.

وتوفى فى عشر ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائه.

١٣٣٣ - محمد بن عثمان بن سعيد، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائه. وكان معتنيا بدرس المسائل وعقد الوثائق، متصرفا فى الفتيا بحاضرة إستجة.

توفى فى ذى الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٤ - محمد بن على بن الحسن بن أبى الحسين، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. ورحل مع أخيه حسن فسمعا بمصر من عبد الله ابن جعفر بن الورد، وأبى أحمد البغدادى، ومحمد بن محمد بن الخياش، وأبى بكر بن أبى الموت، وأبى يعقوب الباوردى أبى أحمد بن المعسر، وحمزة بن محمد الكنانى، ومحمد بن قاسم بن شعبان القرطبى وأحمد بن سلمة الضحاك، وسعيد بن السكن، وأبى العباس أحمد بن الحسن الرازى، وأبى بكر بن خروف وجماعة سواهم من المصريين وسمع بالرملة من غير واحد. وكان محمد ضابطا لكتبه، بصيرا بالنحو واللغة، فصيحا بليغا، طويل اللسان، وكان دون أخيه فى السن. ولاهما المستنصر بالله - رحمه الله - القضاء فى كور الثغر الأعلى ولا أعلمهما حدثا.

توفى محمد - رحمه الله - يوم السبت لست خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٥ - محمد بن نصر، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

كان فقيها حافظا للمسائل، وله سماع من شيوخ بلده توفى لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن أبى دليم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أسلم بن عبد العزيز، وابن أبى تمام، وأحمد بن خالد، ومحمد بن مسور وعثمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن الملك بن أيمن، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن محمد الخشنى. وكان ضابطا لكتبه، متفننا بروايته، ثقة مأمونا.

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول: كل من أصحابنا كانت له صبوة ماخلا محمد بن محمد بن أبى دليم فإنى عرفته من صغره زاهدا.

وسمعت أبا محمد الباجى يقول فيه: من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة - إن شاء الله - فلينظر إلى ابن أبى دليم. وكان يأبى من الإسماع إلى أن توفى أصحابه ورغب الناس إليه فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام، فقرئ عليه علم كثير، واختلفت إليه فى أكثر ماقرئ عليه. وكان ضرورة لا يطأ النساء، ولم يتداو قط، ولا احتجم. وكان كثير الصلاة، والصيام، عابدا متهجدا سألته عن مولده فقال لى: ولدت يوم الإثنين آخر يوم من شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٧ - محمد بن يوسف بن سليمان الجهنى الخطيب المعروف بالقبرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

وأصله من قبرة. كان من أهل التلاوة للقرآن، واتخذه أمير المؤمنين الناصر - رحمه الله - إماما فى القصر، ثم ولاه الخطبة والصلاة فى المدينة الزهراء، وولاه قضاء قبرة. ولم يزل كذلك إلى أن توفى - رحمه الله - يوم السبت للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٣٨ - محمد بن أغلب بن سليمان بن مروان، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

شيخ كان يحدث عن محمد بن قاسم، وعبد الله بن يونس، وخالد بن سعد، لقيته وكتبت عنه. وكان كثير الصلاة والخشوع.

توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. وقد قارب ثمانين سنة.

١٣٣٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣. وجذوة المقتبس رقم ٣.

١٣٣٩ – محمد بن رفاعة بن محبوب المكتب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن دليم، وأحمد بن يحيى بن زكرياء، ومحمد بن معاوية، وخالد بن سعد وهو الذى روى لنا تاريخ أحمد بن محمد بن عبد الله عنه.

وكان شيخا فاضلا، ذا فهم ومعرفة. رحل فى آخرعمره حاجا فمات بسببه قبل وصوله إلى القيروان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٠ – محمد بن عبد العزيز بن يحيى، المعروف بابن الحصار، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان عالما بالوثائق، بصيرا بعلله، وكان يدلس فيها، شهر بذلك. وكان غير ثقة ولا مأمونا. وتوفى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤١ – محمد بن أحمد، المعروف بابن التراس، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن محمد بن فطيس وغيره. وكان زاهدا فاضلا متبتلا. قرأت على قبره مكتوبا: توفى محمد بن أحمد بن التراس ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٢ – محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المنذر القرشى : المعروف بالمصنوع، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

أخذ عن أبى على إسماعيل بن القاسم البغدادى. وكان من ثقة أصحابه، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له فى غيرها من العلوم حظ.

وكان يوصف بالضبط، وحسن النقل. جالسته فرأيته نبيلا، وكان ذا جزارة.

وتوفى ليلة الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٣ – محمد بن محمد بن فتح بن نصر، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، وأحمد بن عبادة، وأحمد

ابن دحيم بن خليل، وحسان بن عبد الله الإستجى. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، لقيته بإستجة وكتبت عنه. توفى ليلة الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٤ – محمد بن عبد الله بن أبى شيبة، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم :

روى عن عمه على بن أبى شيبة. وكان معدودا فى فقهاء حاضرة إشبيلية. توفى آخر شهرى ربيع من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٥ – محمد بن هاشم، من أهل إشبيلية، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من عمر بن حفص بن غالب، وأبان بن محمد بن دينار، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. وكان شيخا طاهرا فهما، حافظا للرأى والشروط. لقيته بإشبيلية سنة ثلاث وسبعين، وسألته عن أشياء. وتوفى فى عقب شوال سنة أربع وسبعين.

١٣٤٦ – محمد بن وازع بن محمد الضرير، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين، فسمع بمدينة الرسول ﷺ من القاضى المروانى، وبمكة من الخزاعى. وحج ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى إسحاق إبراهيم بن على، وهو يومئذ ابن مائة سنة وأربع سنين. وبقى بعد سماعه منه عاما. وسمع ببغداد من أبى بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهرى المالكى كتبه، وسمع من غيره. وانصرف إلى الأندلس، وكف بصره. قرئ عليه بعض كتب الأبهرى وغير ذلك من روايته. وكتبت عنه وتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة أو نحوها.

١٣٤٧ – محمد بن عبد الله بن هانئ العطار ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن اللباد:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره، وكتبت عنه. وكان أحد العدول. وتوفى ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض. وكان له ابن يقال له أحمد، ويكنى أباعمر. سمع أيضا من قاسم بن أصبغ. وكان فقيها، وقد كتب عنه توفى فى حياة أبيه.

١٣٤٨ – محمد بن نجاح بن عبد الرحمن بن علقمة بن منقوس، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره. وكان حافظا للمسائل، عاقدا للشروط، وحسن التصرف فى العلم وولى قضاء طليطلة و لم يزل قاضيا عليها إلى أن توفى. وكانت فيه دعابة، وكان كوسجا.

توفى بترجالة منصرفه من الغزوة المسماة بغزوة المدائن. وذلك فى ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٣٤٩ - محمد بن عثمان بن سعيد بن محامس الشاعر من أهل إستجة. يكنى أبا عبد الله:

مدح الخلفاء، وله رواية عن سعدان بن سعيد بن حمير، وقد حدث بشىء من الأدب، وكتبت عنه من شعره. وتوفى بإستجة للنصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٠ - محمد بن أبى سليمان بن حارث المغيلى القسام، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا فسمع بمكة من أبى العباس الكندى، وبالقلزم من أبى عبد الله محمد ابن عبد الله بن محمد بن يوسف الإمام. وقدم الأندلس فكان أحد العدول عند القضاة.

وكان حسن الخلق، كثير الدعابة، ونال جاها عند السلطان، وقد كتب عنه. توفى يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة مومرة.

١٣٥١ - محمد بن أبى الحسام طاهر بن محمد بن طاهر، من أهل تدمير، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من محمد بن أحمد بن يحيى، ومن العائذى وغيرهما. ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين. وكان قد تنسك وتخلى عن الدنيا ورفض أهلها، وهجر وطنه، وظهرت له بالمشرق إجابات وكرامات. وذكره هنالك بالحجاز والمغرب.

وبلغنى أنه ربما كان يؤجر نفسه فيما يتقوته، ولما انصرف إلى الأندلس لزم الثغر فكان يغازى العدو، ويدخل فى السرايا حتى رزقه الله الشهادة مقبلا غير مدبر،

١٣٥١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٤.

وذلك لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة فى غزوة أسترقة.

وبلغنى أنه جمع كتابا فى الإجابات أخذ عنه.

١٣٥٢ – محمد بن فتح اللحام ، من أهل قرطبة، يكنى أباعبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ، والحسين بن أحمد بن المعلم، وكان أحد العدول عند قاضى الجماعة محمد بن يبقى. توفى فى رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٣ – محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن حدير، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر:

سمع من أبى عيسى، وأبى محمد الباجى ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، ومن أبى عبد الله بن عثمان، وأبى عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج وجماعة من شيوخنا. وكان حليما، عاقلا، لبيبا، دينا، فاضلا وولى الشرطة وعلت حاله فما تغير ولا ازداد إلا تواضعا.

توفى – رحمه الله – يوم الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ثمان وثلاثمائة ودفن بمقبرة قريش.

١٣٥٤ – محمد بن أحمد بن مسعود، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الفخار:

روى عن محمد بن فطيس جل روايته وروى عن عثمان بن جرير الكلابى. وروى ببجانة عن فضل بن سلمة. وكان حافظا للمسائل.

سمع منه جماعة من الناس وسمعت أنا منه، وسألته عن مولده، فقال لى: ولدت فى شهر رمضان سنة ثلاثمائة.

وتوفى – رحمه الله – يوم الإثنين ليومين بقيا من ذى الحجة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٥ – محمد بن صالح المعفرى :

من أهل قرطبة، سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ وغيره، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى ومن غيره من المكيين، ودخل العراق فكتب بها عن كثير من محدثيها. وكان كتابة للحديث، ورحل إلى خراسان فتردد بها، واستوطن بخارى ولم

١٣٥٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٧. وجذوة المقتبس رقم ١١.

يزل مقيما فيها إلى أن توفى - رحمه الله - سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، فيما ذكره عبد الرحمن بن عبد الله التاجر.

١٣٥٦ - محمد بن أحمد بن سعيد المعافرى، من أهل إلبيرة ، وأصله من إشبيلية، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بالقزاز:

وكان شيخا، صالحا دينا، نحويا، شاعرا. سمع من سعيد بن جابر الموطأ. رواية يحيى بن يحيى والكتاب الكامل لمحمد بن يزيد المبرد. كتبنا عنه حكايات.

وتوفى بحاضرة إلبيرة فى صدر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٧ - محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدى، من أهل إشبيلية، سكن قرطبة، فنال بها جاها عظيما ورياسة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ وسعيد بن فحلون، وأحمد بن سعيد، وقيد اللغة والأشعار عن أبى على البغدادى. وكان واحد عصره فى علم النحو، وحفظ اللغة. واستأدبه المستنصر بالله - رحمه الله - لأمير المؤمنين هشام رحمه الله. وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه، ثم قدمه أمير المؤمنين إلى خطة الشرطة، وقد قرئ عليه بعض كتب اللغة وبعض ما ألفه.

وتوفى بإشبيلية يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر، وصلى عليه ابنه الأكبر أحمد.

١٣٥٨ - محمد بن عيسى بن خالد بن أبى عقيل المعافرى:

من أهل إلبيرة، كان عاقدا للشروط، منسوبا إلى الفقه. وتوفى - رحمه الله - يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

١٣٥٩ - محمد بن مسعود الخطيب، من أهل قرطبة ، يكنى أباعبد الله:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائهم. سمعته يذكر أنه: سمع كتاب أبى ثور من قاسم بن أصبغ. حدث بذلك محمد بن أحمد بن يحيى فأنكره وعجب وقال: ما حدث قاسم بكتاب أبى ثور ولا سمعه.

وكان خطيبا، نحويا، شاعرا. أدب بالعربية زمنا، ثم صار يخطب بين يدى

١٣٥٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٦.

١٣٥٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٨١. وجذوة المقتبس رقم ٣٥.

المستنصر بالله أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء يابرة ثم عزل عن القضاء، وولى الصلاة فى جامع الزهراء فسمعته يخطب مرارا. وكان يتقعر فى خطبته ويتكلف فى الإسجاع، وكان مع ذلك يدعى ارتجالها. وكان شعره ضربا من خطبه. جالسته وكان لا يحدث.

وتوفى يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى.

١٣٦٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج، مولى الإمام عبد الرحمن ابن الحكم، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن محمد بن عبد الله بن أبى دليم، ومحمد ابن محمد بن عبد السلام الخشنى، وأحمد بن عبادة الرعينى ونظرائهم.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فسمع بمكة من أبى سعيد بن العرابى كثيرا ولزمه إلى أن مات سنة أربعين فى آخرها. وسمع بها من أبى إسحاق بن فراس، وأبى يحيى المقرئ، وعبد الرحمن بن أسد الكازرونى، وأبى رجاء محمد بن حامد البغدادى كان مجاورا بمكة، وأبى الحسن بن نافع الخزاعى، ومحمد بن جبريل العجيفى فى جماعة سواها ولاء من المكيين.

وسمع بمدينة الرسول ﷺ من المروانى قاضيها، وبجدة من أبى سعيد الحسين بن محمد النجيرمى. وسمع فى اليمن من القاسم جعفر بن محمد البوسى بها، وسمع بزبيد من أبى الفضل محمد بن موسى الكشى القاضى. وبعدن من أبى عبد الله شيبان بن عبد الله. وسمع بمصر من جماعة يكثر تعدادهم. منهم أبو الحسن محمد بن أيوب الرقى، المعروف بالصموت، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد، وأبو الحسن بن بهزاذ الفارسى، وأبو العباس الرازى، وأبو العباس السكرى، وأحمد بن سلمة بن الضحاك الهلالى، وأبوهريرة بن أبى العصام، وأبو على مليح الطرائفى، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدنى، وأبو عمر عثمان بن محمد السركندى، وأبو عبدالله الخياش، وأبو محمد بن الورد، وابن السكن، وحمزة بن محمد بن على.

ودخل الشام فسمع ببيت المقدس من أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الراوى، والفضل بن عبيد الله الهاشمى. وبغزة من أبى محمد مسلمة بن سعيد الغزى. وبعسقلان من أبى محمد أحمد بن محمد بن عبيد آدم العسقلانى، وأبى الميمون محمد

١٣٦٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤. وجذوة المقتبس رقم ١٠.

ابن عبد الله بن أحمد بن مطرف القاضى الأطروش. وبطبرية من أبى الحارث بن وديع قاضيها. وبدمشق من أبى الحسن أحمد بن سليمان حذلم القاضى، وأبى يعقوب الأوزاعى، وأبى الميمون عبد الرحمن بن راشد، وأبى القاسم بن أبى العقب فى جماعة سواهم.

سمع بأطرابلس الشام من خيثمة بن سليمان الأطرابلسى وغيره. وسمع ببيروت من أبى جعفر أحمد بن عيسى القمى، وبصيدا من أبى الليث محمد بن عبد الوهاب، وبصور من أبى بكر محمد النعمان، وبقيسارية من أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم القاضى وأبى على الحسن بن مروان البزاز. وسمع بالرملة من أبى القاسم أحمد بن طاهر القاضى، وأبى القاسم عمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن الواثق بالله الهاشمى وغيرها. وسمع بالفرما من أبى حفص زريق، وبالإسكندرية: من أبى القاسم العلاف، وأبى العباس العطار وغيرهم وبالقلزم من أبى عبد الله محمد بن عبد الله، المعروف بغسان. وعدد الشيوخ الذين لقيهم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى وروى فى جميع الأمصار التى دخلها مع من كتب عنه بالأندلس مائتا شيخ وشيخا.

وقدم الأندلس من رحلته سنة خمس وأربعين، واتصل بأمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - وكانت له منه مكانة خاصة. وألف له عدة دواوين، واستقضاه على إستجة، ثم استقضاه على رية، فلم يزل قاضيا عليها إلى أن توفى المستنصر.

وكان حافظا للحديث، عالما به بصيرا بالرجال، صحيح النقل، جيد الكتاب على كثرة ما جمع.

سمع منه الناس كثيرا، وآليت الاختلاف إليه والسماع منه من سنة تسع وستين إلى أن اعتل علته التى توفى بها.

وأجاز لى جميع ما رواه غير مرة، وكتب لى ذلك بخطه ولأخى. وسألته عن مولده فقال لى: ولدت سنة خمس عشرة وثلاثمائة فى أولها.

توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض قرب قبر أبى جعفر أحمد بن عون الله - رحمهما الله - وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى بن زرب. شهدت جنازته وشهدها أهل العلم.

١٣٦١ - محمد بن أحمد بن حمدون بن عيسى بن على بن سابق الخولانى، من أهل قرطبة، يعرف بابن الإمام، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابن أيمن، والخشنى، والحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. وكان حافظا للأخبار ولأنساب، عالما باللغة، بليغا، لسنا. وكان مشهورا باعتقاد مذهب ابن مسرة لايتستر بذلك. وكان مولعا بالتشريق فى صلاته. قال: ولدت فى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة.

وتوفى يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة.

١٣٦٢ – محمد بن سعيد بن عبد الله بن قرط، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ، محمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وبمصر من أبى بكر الزبيدى، وابن الورد وغيرهم. وكان رفيقا فى لرحلته لمحمد بن إسحاق بن السليم، وأبى المغيرة بن بترى، ولما ولى محمد بن إسحاق أحكام القضاء، قدمه إلى النظر فى الأرقام فلم يزل ناظرا فيها إلى أن توفى محمد بن إسحاق بن السليم ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يبقى بن زرب على القضاء، ثم عزله عنها وخرجت عليه منها ذروى عظيمة ذهب فيها ماله كله، ومات فقيرا.حدث وسمع منه.

وتوفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبره الربض. قرب أبى جعفر أحمد بن عون الله. وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى.

١٣٦٣ – محمد بن يبقى بن محمد زرب بن يزيد بن مسلمة، قاضى الجماعة بقرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائهما. وعنى بدرس الرأى فتقدم فيه أهل وقته، وتفقه عند أبى بكر اللؤلؤى، وأبى إبراهيم. وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل على مذهب مالك وأصحابه.

أخبرنى من سمع محمد بن إسحاق بن السليم يقول له: يا أبا بكر، لو رآك عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك. شور فى الأحكام صدرا من ولاية محمد بن إسحاق القاضى، ولما توفى محمد بن إسحاق، ولى محمد بن يبقى قضاء الجماعة وذلك يوم الخميس لأربع من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة.

١٣٦٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٢٥. وجذوة المقتبس رقم ١٧٠.

وكان كثير الصلاة كثير التلاوة وكان مع علمه بالمسائل، بصيرا بالعربية والحساب، حسن الحكاية، وكان بعيدا من الحيف فى أحكامه. وكانت فيه سلامة تجوز عليه بها بعض ما لا يجوز على أهل اليقظة من قبول المدح مواجهة، واستحسان الإطراء عفا الله عنا وعنه. وكان كريم العناية رابا للصنيعة، وانتفع به جماعة من صحبه، وترددوا عليه، وتأثلوا به فى دنياهم. ولا أعلمه حدث إلا بصحيفة رد فيها على محمد بن ميسرة قرئت عليه مرات. واستسقى بنا سنة تسع وسبعين وسنة ثمانين فلم تكن خطبه فى الاستسقى كخطبه فى الجمعة.

وتوفى – رحمه الله – ليلة الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش، وصلى عليه أحمد بن عبد الله بن ذكوان صاحب الرد. شهدت جنازته وشهدها جماعة المسلمين وكان الثناء عليه حسنا. ومولده يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٣٦٤ – محمد بن موسى بن مصباح بن عيسى المؤذن، من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم ونظرائهم. ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثين فسمع بمكة من أبى الأعرابى، وأبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى، ومن أبى الحسن الخزاعى وغيرهم.

وسمع القاضى المروانى قاضى المدينة، وسمع بمصر من أبى بكر الزبيدى، وابن الورد وغيرهما. وسمع بالقيروان من حبيب بن الربيع، وعبد الله بن مسرور، ومحمد ابن محمد بن أبى سعيد الباجى. وكان مؤذنا ملحقا بالمسجد الجامع. سمعت منه، وسمع جماعة من أصحابنا كثيرا. وأجاز لى. وكان من المتهجدين بالقرآن طويل الصلاة، كثير البكاء.

سألته عن مولده فقال لى: ولدت فى النصف من ذى القعدة سنة ست وتسعين ومائتين.

وتوفى – رحمه الله – يوم الأربعاء للنصف من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض.

١٣٦٥ - محمد بن عبد الرحمن بن أبيه القطني، من أهل قرطبة ، يعرف بابن عوضة، ويكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن سعيد، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن معاوية القرشى، وأبى عيسى، والتميمى وغيرهم. كتب عنه غير واحد. ورحل إلى المشرق حاجا فحج وانصرف بالمغرب قرب مدينة أشير سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

١٣٦٦ - محمد بن عبد الله بن عمر بن خير القيسى، من أهل قرطبة، وأصله من جيان، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن والحسن ابن سعد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهم.

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة من ابن الأعرابى، وابن فراس، والخزاعى وغيرهم.

وسمع بمصر من عبد الملك بن بحر الجلاب، المعروف بابن شاذان، ومن محمد بن أيوب الرقى المعروف بالصوت، ومن أبى بكر الزبيدى، وابن الورد وجماعة سواهم. وقدم الأندلس فأقام يسيرا ؛ ثم رحل إلى المشرق رحلة ثانية وتردد هنالك أعواما.

وكان ضابطا لما كتب، صدوقا فيه إن شاء الله. وكان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن مسرة، وقد أخبرنى أبو المغيرة بن بترى قال: أتانى أبو عبد الله بن خير، وأشهدنى أنه معتقد لشىء من مذهب ابن مسرة. والله يجازيه بنيته. وقد كان ظاهره ظاهر إيمان وسلامة. وقد سمعت محمد بن أحمد بن أبى دليم يقول لأصحاب الحديث: لم لا تكتبون عن ابن خير ؟!

وتوفى يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر المحرم، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن فى ذلك اليوم بعد صلاة العصر على باب داره فى مقبرة قريش. وصلى عليه أخوه يوسف. وحكى أن مولده سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٣٦٧ - محمد بن عمر بن أدهم، من أهل جيان، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ البيانى، والحسن بن سعد ونظرائهما. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابى وغيره من شيوخ مكة، وبمصر من ابن الورد، وابن جامع السكرى، وأبى الحسن بن التميرى، والخياش بن محمد بن محمد وجماعة كثيرة. وكان رجلا مضعوفا لا يتماسك، غير ضابط لنفسه. وقد كتب عنه غير واحد.

وتوفى بحاضرة جيان سنة اثنين وثمانين، أو صدر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وأنا بالمشرق.

١٣٦٨ - محمد بن يحيى بن وهب بن عبد المهيمن مولى فهد ، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم، ومحمد بن معاوية القرشى، وعبد الله بن عثمان ونظرائهم من شيوخنا. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى عبد الله البلخى وغيره من شيوخ مكة. وأقام بمصر مدة سمع فيها أبى على بن سعيد بن هشام بن محمد بن أبى قرة، وأبى بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، والحسن بن إسماعيل الضراب، وأبى بكر بن الأدفوى المقرى، وأبى الحسن بن يزيد القاضى وجماعة غير هؤلاء، قد لقينا كثيرا منهم وكان حسن الخط ضابطا، وعنى بالعربية واللغة، وفنون الأدب. وكان علم النحو أغلب عليه مع تجويد القرآن.

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض وقد حدث بيسير، وكان ثقة.

توفى - رحمه الله - فى صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة بنى العباس.

١٣٦٩ - محمد بن سعد البكرى الخطيب، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الأعرج:

كان بصيرا بالقراءة، وله رحلة إلى المشرق سمع فيها، من أبى محمد بن الورد، وابن السكن وغيرهما. حدث، وكتبت عنه.

وتوفى - رحمه الله - يوم الأحد لثلاث عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة. ومولده سنة تسع وثلاثمائة.

١٣٧٠ - محمد بن عبد الله بن محمد البهرانى المؤدب ، كان سكناه خلف الوادى بمنية العجب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

روى عن مسلمة بن القاسم، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبى الحسن الأنطاكى وغير واحد. كان معلم هجاء، وكان خير الرؤيا. حدث، وكتب منه غير واحد من أصحابنا. وكان رجلا صالحا.

توفى - رحمه الله - يوم الأحد لست بقين من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض.

١٣٧١ – محمد بن أفلح، من أهل بجانة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القرشى، وإسماعيل بن القاسم البغدادى، ومحمد بن عمر بن القوطية وغيرهم من نظرائهم. وكان بصيرا بالنحو، حافظا للفقه، حسن الخط، جيد الضبط، له حظ من الفقه. وكان حليما، أديبا، وافر المروءة.

توفى – رحمه الله – لأربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

١٣٧٢ – محمد بن عامر بن محمد الختعى، من أهل شذونة من ساكنى قلسانة، يكنى أبا عبد الله. كان يلقب بقدار، ويعرف، بابن البلوطى:

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ونظرائه، وكان معدودا فقيه موضعه، وله حظ من الفصاحة والأدب، ولم يكن له رضى فى نفسه، ولا ثقة فى دينه. حدث.

وتوفى فجأة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

١٣٧٣ – محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلم، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله:

وهو حفيد أصبغ بن مالك ابن ابنته. كانت عنده أصول جده أصبغ، وكان يدعى سماعها منه. وكان يذكر أنه أدرك محمد بن وضاح. وكان شيخا تائها لا معرفة عنده، وقد كتب عنه قوم حدثهم عن جده، ولو أراد أن يحدثهم عن نوح عليه السلام لفعل.

توفى يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة وهو ابن مائة وست عشرة سنة فيما كان يزعم.

١٣٧٤ – محمد بن عمر بن سعدون المعافرى الغضائرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا فسمع بمكة من ابن الأعرابى، والكازرونى، وابن فراس، والزهرى القاضى وغيرهم. وسمع بمصر من أحمد بن جامع السكرى ومن غير واحد. وكان شيخا صالحا، قليل العلم حدث، وسمعت منه وأجاز لى حديثه. وسألته عن مولده فقال لى: ولدت سنة تسع وثلاثمائة.

وتوفى – رحمه الله – فى شهر ربيع الآخر، أو فى شهر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة. سقط عليه حائط فمات تحته.

١٣٧٥ – محمد بن هشام بن العباس بن الوليد البزاز، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا، ومن أبى عبد الملك بن أبى دليم، ومحمد بن عيسى ابن رفاعة، وأحمد بن دحيم بن خليل. وكان شيخا صالحا صحيح السماع. سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يثنى عليه وكتب عنه، وكان ثقة.

توفى – رحمه الله – يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بمقبرة قريش، وصلى عليه قاضى الجماعة محمد بن يحيى ابن زكرياء.

١٣٧٦ – محمد بن إسماعيل، من أهل إستجة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من منذر بن عطاف، وابن عبد الله، وسها بن إبراهيم وغيرهم، وولى الصلاة بإستجة، وكان شيخنا صالحا، كثيرا ما يسألنى عن أشياء من معانى الحديث تشكل عليه، وكان يشارك فى حفظ المسائل.

توفى – رحمه الله – ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد فى مقبرة الربض.

١٣٧٧ – محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ومن غير واحد. ورحل إلى المشرق فسمع ببغداد من أبى بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى، وابن حمدان، وأبى على بن الصواف، وأبى سعيد السيرافى، وسمع بالبصرة من غير واحد، وسمع بمصر من حمزة ابن محمد بن على الكنانى، وابن أبى التمام، وابن الورد ونظرائهم من المصريين، وجلس إلى محمد بن القاسم بن شعبان القرطبى على معنى التفقة. وكان ينتحل مذهب مالك – رحمه الله – وكان العلم الذى ينسب إليه علم الشعر والأدب، وكان شاعرا محسنا، وحافظا للأخبار، وكان غير ضابط لنفسه، ولا مالك للسانه. سمعه غير واحد ينال من على بن أبى طالب رضى الله عنه، وأنا سمعته ينال من الحسن بن على ابن أبى طالب – رحمه الله – وكان مضعوفا كتب عنه غير واحد وكان لذلك أهلا.

وتوفى يوم الجمعة لخمس خلون من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض.

١٣٧٨ – محمد بن منبه، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق، وقرأ القرآن. حدث بحكايات. وكان من أكذب الناس. سمعت أبا سليمان عبد السلام بن المسح الشافعى يذكر عنه أنواعا من الكذب. وكان جاوره أيام سكناه بمدينة الزهراء.

وتوفى بقرطبة ثانى يوم الأضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

١٣٧٩ – محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الزيات:

وهو أخو أبى محمد الذى كتبنا عنه. سمع من أحمد بن مطرف، وأبى جعفر التميمى وغيرهما. وسمع من أخيه. وكان أحد العدول منسوبا إلى الثقة لا أعلمه حدث.

توفى – رحمه الله – غداة يوم الأحد أول يوم من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة بنى العباس وصلى عليه إبراهيم ابن محمد الشرفى.

١٣٨٠ – محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع بقرطبة من غير واحد من شيوخنا ورحل معنا إلى المشرق فسمع معنا بمكة من أبى يعقوب يوسف بن أحمد الشيبانى وسمع من غيره، وأقام بعدنا مجاورا سنة ثمان وثمانين، وحج عن أبيه، ثم انصرف إلى الأندلس وقد لحقه فى الطريق طرق من السل فلم يزل يتزايد عليه إلى أن توفى – رحمه الله – .

وكان فاضلا، خيرا، عفيفا، ضابطا لنفسه، متسمتا وقورا، ما رأيت فى أصحابنا مثله. لينا، وطهارة، وأدبا.

توفى ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رجب سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء ضحى فى مقبرة الربض، وصلى عليه قاسم بن أحمد.

١٣٨١ – محمد بن سعيد بن سليمان بن أسود الغافقى، من أهل فحص البلوط، يكنى أبا عبد الله:

سمع من وهب بن مسرة الحجارى، وأحمد بن مطرف، وأبى بكر بن القوطية. وكان فقيها حافظا للمسائل، ولى الصلاة بموضعه، وكان له حظ من العربية والأدب. أخذ عن الرباحى.

وتوفى - رحمه الله - سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وقد حدث، وكتب عنه.

١٣٨٢ - محمد بن أحمد بن أصبغ بن وافد ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الشكان:

سمع من أحمد بن مطرف، و أحمد بن سعيد، ومحمد بن معاوية القريشى. وسمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة. وكان كثير السماع، و لم يكن ممن يفهم الحديث، ولا كان بالضابط لما نقله. وكان كثير الملق، شديد التعظيم لأهل الدنيا، مفرطا فى ذلك. وقد كتب عنه.

توفى ليلة الخميس لأربع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قريش. وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى.

١٣٨٣ - محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ذى النون، من أهل بجانة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من سعيد بن فحلون، وأحمد بن عبيدة ونظرائهما من شيوخ بلده. وكان معدودا فى فقهاء بجانة. حدث، وسمع منه غير واحد بقرطبة، وبجانة، وكتبت عنه حكايات، وأجاز لى حديثه. وكان يدفع عن السماع من سعيد بن فحلون.

قال لى: ولدت سنة ست وعشرين وثلاثمائة. وتوفى - رحمه الله - ببجانة فى صفر سنة تسعين وثلاثمائة.

١٣٨٤ - محمد بن يزيد، من أهل بطليوس، يكنى أبا عبد الله:

وكان رجلا صالحا، فاضلا متقللا. بلغنى أنه لم ير قط مدخلا داره خبزا، ولا مخرجا له منها، وكان يسرد الصيام و لم تكن له امرأة قط وقدم إلى الصلاة فى جامع بطليوس بعد خلف بن يوسف فخطب عليهم وصلى بهم نحو عام.

ثم توفى - رحمه الله - وذلك فى عقب سنة تسعين وثلاثمائة.

١٣٨٥ - محمد بن إبراهيم بن سعيد القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من أحمد بن سعيد، ومن أبى بكر القرشى محمد بن معاوية، وأحمد بن

مطرف. وسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وعبد الله بن محمد بن على الباجى، وعباس، وابن مفرج وغيرهم من شيوخنا وكان يفهم الحديث، ويبصر الرجال، ويحسن التقييد والضبط. ثقة فيما كتب. حدث بيسير. وكان محمد بن يحيى ابن زكرياء أيام ولى القضاء قد قدمه إلى النظر فى الأوقاف فلم يزل يتولى ذلك إلى أن توفى فجأة ليلة الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

نزعه فالج فى مجلس القاضى فحمل إلى داره، وتوفى - رحمه الله - فى مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة وصلى عليه ابنه محمد.

١٣٨٦ - محمد بن يعيش بن منذر الأيدى، من أهل طليطلة، يكنى أبا عبد الله:

كان فقيها، حافظا للمسائل عالما بالشروط رأسا فى معرفتها.

وتوفى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٣٨٧ - محمد بن خليفة بن عبد الجبار بن خليفة بن محمد بن مسلم البلوى المؤدب، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

رحل حاجا سنة ثمان وأربعين. فسمع بمكة من محمد بن الحسين الآجرى بعض كتبه، ومن أبى بكر محمد بن على بن محمد النهاوندى، ومن أبى الحسن الخزاعى. ثم انصرف إلى الأندلس فلزم التأديب بالقرآن، وإنما كان عنده عن الآجرى يسير.

ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشىء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه، ولقد بلغنى أن أحداثا تغفلوه بكتاب لمحمد بن الحسين البرجلانى الزاهد شيخ أبى بكر بن أبى الدنيا فذكر أنه سمعه وظنه محمد بن الآجرى. وكان يؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدثهم به. وكان ضعيف الخط لا يقيم الهجاء. وكان شيخا صالحا زاهدا.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الإثنين لأربع بقين من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة.

١٣٨٨ - محمد بن سعدون، من ساكنى حصن مورة من عمل باجة، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الزنونى:

سمع بقرطبة من عمران بن عبيد الله ومن غيره. ورحل إلى المشرق سنة سبع

١٣٨٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٣٢٤. وجذوة المقتبس رقم ١٧١.

١٣٨٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١١١. وجذوة المقتبس رقم ٤٨.

وأربعين فسمع بمصر من ابن الورد، وابن السكن، وابن أبى الموت، وابن رشيق ونظرائهم، وبمكة من الآجرى وغيره.

وكان رجلا صالحا فاضلا زاهدا ورعا. حدث بكتاب السنن لابن السكن والتفسير المنسوب إلى ابن عباس وغير ذلك. كتب لى قطعة من حديثه، وأجاز لى جميع روايته، وكان ضعيف الكتاب غير ضابط.

وتوفى بحاضرة بطليوس فجأة يوم الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، ودفن بها فى مقبرة المرضى، وكانت جنازته مشهورة. وكان مولده فيما كتب إلى بخطه سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

١٣٨٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من غير واحد من شيوخنا، وكانت له عناية بالفقه، وشرف بأبوته ونفسه وكان أديبا شاعرا.

توفى - رحمه الله - عشية يوم الأحد آخر يوم من جمادى الأولى سنة ثلاثمائة وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الإثنين صلاة العصر فى مقبرة قريش.

١٣٩٠ - محمد بن يحيى بن زكرياء بن يحيى التميمى، المعروف بابن برطال، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد يسيرا، وسمع من قاسم بن أصبغ كثيرا ومن محمد بن عيسى بن رفاعة، وأحمد بن دحيم بن خليل وغيرهم.

ورحل إلى المشرق إحدى وأربعين فحج حججا. سمع بمكة من أبى إسحاق فراس وغيره، وسمع بالقلزم من عبد الله محمد بن يوسف، وسمع بمصر من أحمد بن جامع السكرى، وبكر بن العلاء القشيرى، وحمزة بن محمد بن على الكنانى وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأبى أحمد المفسر، وأحمد بن الضحاك الهلالى، وأبى حفص عمر بن أحمد العطار المعروف بابن الحداد وأبى بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن هاشم الصائغ، وأبى الطيب القاسم بن عبد الله بن محمد الروزبارى، وبكير بن الحداد، وأبى عمرو عثمان بن محمد السمرقندى، وأبى على بن السكن، أبى بكر بن خروف، ومحمد بن محمد الخياش، وعلى بن حمدان النمرى القاضى، وإسماعيل بن يعقوب بن حراب، وابن أبى الموت، وأبى بكر المفيد البغدادى، وأبى العباس أحمد بن

الحسن الرازى، والحسن بن رشيق، ومحمد بن جعفر غندر، وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى كتب عنه كتاب «المجتبى». ورحل إلى الشام وسمع فيهما ببيت المقدس من أبى القاسم إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الخلنجى، وسمع بالرملة من أبى محمد بن محمد بن محفوظ المعروف بابن إسماعيل السنى. وانصرف إلى الأندلس فولاه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد قضاء كورة رية، وولى فى صدر دولة المؤيد قضاء كورة جيان، وأحكام الشرطة.

فلم يزل كذلك إلى أن توفى محمد بن يبقى بن زرب، فولى قضاء الجماعة بقرطبة والصلاة، وذلك يوم الإثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، فاستخلف على الصلاة إبراهيم بن محمد الشرفى، ولم يزل يلى أحكام القضاء إلى أن علت سنه، وتفلت ذهنه، فصرف عن خطة القضاء يوم الثلاثاء لست خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة. وولى الوزارة فكانت مدته فى خطة القضاة عشرة أعوام وثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين يوما.

وكان شيخا مسمتا، جميلا وقورا، حليما متواضعا كثير الصيام. وكانت أحكامه التى تولاها بنفسه قبل أن تضعف منته بعيدة من الحيف لم تحفظ له قضية جور، ولا غيرته الدنيا، ولا أحالت منه شيئا. وكان باطنه كظاهره، سلامة ونزاهة، وقد حدث بكتاب البخارى عن أبى على بن السكن وقرأته عليه، وسمعه معنا جماعة من الشيوخ والكهول.

وكان مجلسنا من أجل المجالس التى شهدناها بالأندلس، وأجاز لى جميع مارواه، ولم يزل منذ صرف عن القضاء ملازما لبيته، ضعيفا عن الحركة إلى أن مات.

وكانت وفاته - رحمه الله - سحر ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة قريش، وصلى عليه ابنه، وكانت جنازته عظيمة مشهورة من طبقات الناس. وكان الثناء عليه حسنا، والدعاء له كثيرا.

وكان يوم توفى ابن ست وتسعين وتسعة عشر يوما. فسمعته يقول: مولدى سنة تسع وتسعين ومائتين. وبلغنى: أنه ولد فيها لعشر خلون من رجب.

١٣٩١ - محمد بن أحمد بن محمد القيسى، المعروف بابن الخلاص، من أهل بجالة، يكنى أبا عبد الله:

عنى بالسنن والآثار، رحل إلى المشرق سنة خمس وثلاثمائة فتردد هنالك أعواما، وسمع سماعا كثيرا بمصر، والشام، وبمكة.

فممن سمع منه بمصر أبو محمد بن الورد، وأبو أحمد الزيات، ومحمد بن الحارث القرشي. ومحمد بن جعفر غندر، وعلى بن الحسن بن علان الحرانى، وحمزة بن محمد الكنانى، وأبو جعفر أسامة وجماعة سوى هؤلاء. وقال لى: كتبت بالمشرق عن مائة وسبعين شيخا.

وكان زاهدا، فاضلا، منقبضا، وكان حافظا للحديث كتبت عنه ببجانة، وسمع منه غير واحد، وأدب بالقرآن وأجاز لى جميع روايته.

وتوفى - رحمه الله - فى رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. وكانت جنازته مشهورة فيما بلغنى.

١٣٩٢ - محمد بن إسماعيل بن محمد الأنصارى ، من أهل رية، يكنى أبا عبد الله:

سمع من شيوخ بلده فى وقته. ورحل إلى المشرق أول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة.

فحج وتردد هنالك ثلاثة أعوام. وسمع بمصر من جماعة من المحدثين منهم أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندى قدم عليهم من تنيس، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن الضحاك الهلالى، وإسماعيل بن يعقوب بن جراب. ومحمد ابن عيسى بن إسحاق التميمى البغدادى، يعرف بابن العلاف، وسمع من حمزة بن محمد الكنانى «السنن» للنسائى، ومن أبى على بن السكن «السنن» للبخارى. وسمع مسائل الليث من ابن خروف.

وسمع بالقلزم من غسان القلزمى صاحب الصلاة بها، وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض والزهد وولى الصلاة فى موضعه مدة طويلة، ولم يزل يليها إلى أن توفى.

وكان كثير البكاء. رقيقا. حدث، وسمع الناس منه أجاز لى جميع روايته. وكتب لى جزءا من حديثه بخطه.

توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لثمان بقين من شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

١٣٩٣ - محمد بن عبد الملك بن ضيفون بن مروان اللخمى الحداد ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع بقرطبة من عبد الله بن يونس وأحمد بن زياد، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد ونحوهم ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين وحج سنة تسع وثلاثين، وشهد صرف الحجر الأسود إلى مكانه فى هذا العام.

وسمع بمكة من ابن الأعرابى فيما ذكر، وسمع بمصر من أبى محمد بن الورد وأبى بكر بن أبى الأصبغ، وعبد الكريم بن أحمد النسائى، وأبى على بن السكن. وسمع بأطرابلس من يحيى بن دحمان المصيصى.

وبالقيروان من عبد الله بن مسور المعروف بالغسال، ومن حبيب بن ربيع بن أحمد بن أبى سليمان. وسمع بباجة القيروان من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد.

وكان رجلا صالحا أحد العدول، حدث، وكتب الناس عنه، وعلت سنه، فاضطرب فى أشياء قرئت عليه وليست مما سمع، ولا كان من أهل الضبط. قال لنا: ولدت فى شوال سنة اثنتين وثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - ليلة السبت لثمان بقين من شوال سنة أربع وتسعين وثلاثمائة ودفن بمقبرة الرصافة.

* * *

ومن الغرباء فى هذا الباب

١٣٩٤ - محمد بن عبد الله ، شيخ خراسانى، يكنى أبا عبد الله:

روى عنه مطرف بن عبد الرحمن بن قيس. لقيه بالأندلس. قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله بن مسرة.

أخبرنا محمد بن يحيى، قال: أخبرنا: محمد بن مسور قال: أخبرنا أبو سعيد مطرف بن عبد الرحمن بن قيس، قال: أخبرنا أبو عبد الله الخراسانى عن محمد بن عبد الله وابن عياض الكوفى عن ليث بن أبى سليم، عن عبد الرحمن بن سابط عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال: قال رسول الله ﷺ: « إنه كائن فيكم مسح، وخسف، وقذف. قال رجل: يا رسول الله ونحن نشهد ألا إله إلا الله ؟ قال: نعم. إذا شربت الخمر، وظهرت المعازف، ولبس الحرير فتوقعوا عند ذلك ريحا حمراء تخرج من المغرب، عند ذلك مسح، وقذف وخسف ».

١٣٩٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٩٩. وجذوة المقتبس رقم ٩٩.

١٣٩٥ - محمد بن محمد بن خيرون القروى، يكنى أبا جعفر:

قال لنا أبو محمد الباجى: قال لنا محمد بن قاسم: محمد بن محمد خيرون أبو جعفر كتبت عنه بالقيروان، وقد دخل الأندلس وكتبت عنه بقرطبة أيضا.

وأخبرنا عبد الله بن محمد التاجر قال: قال لنا حسين الأبزارى بالقيروان: محمد بن محمد بن خيرون المقرئ من أهل الأندلس، كان رجلا صالحا، فاضلا كريم الأخلاق، إماما فى القرآن مشهورا بذلك. قدم بقراءة نافع على أهل إفريقية، وكان الغالب على قراءتهم حرف حمزة، ولم يكن يقرأ بحرف نافع إلا خواص. حتى قدم ابن خيرون فاجتمع إليه الناس، ورحل إليه أهل القيروان من الآفاق.

قرأ بمصر على محمد الأنطاكى، وأبى أحمد بن يوسف المقرئ، وعبيد بن رجاء، وأبى الحسن إسماعيل بن أبى يعقوب الأزرق المزنى - وكان رفيقا لورش - عن ورش.

وسمع محمد بن خيرون من عيسى بن مسكين.

وتوفى - رحمه الله - بمدينة سوسة. أظنه أراد أن أصله من الأندلس. وقد حدث عنه محمد قاسم بكتاب أبى جعفر محمد بن الحسين البغدادى فى الرجال.

١٣٩٦ - محمد بن هشام بن الليث اليحصبى، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله:

سكن قرطبة. روى عن يحيى بن عمر ونظرائه من مشايخ القيروان. روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان، وأحمد بن إبراهيم بن فتح، وخلف بن محمد، وغير واحد ممن كتبنا عنه.

وكان عاقلا أديبا، ونظر فى الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن أبى عيسى على القضاء.

توفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاثمائة، ودفن بمقبرة عامر. أخبرنى بذلك بعض من كتب عنه، وكان أعور.

وقال أبو عثمان: توفى يوم الأربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٣٩٧ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر البلوى ، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله:

سكن بجانة. حدث عن أبى الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهانى، وكان قدم عليهم إفريقية، وعن أبى القاسم محمد بن محمد بن خالد الطررى، وأحمد بن زياد، وأحمد بن حسان، قضاة سوسة. رأيت السماع عليه فى بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وسنة تسع، وسنة أربعين. روى عن مجاهد بن حسان شيخنا وغيره.

١٣٩٨ - محمد بن طاهر العسكرى البغدادى :

كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيد قطعة من الأدب. ذكره لنا أبو بكر العباس بن أصبغ، وما وقفنا له على خبر ننقله.

١٣٩٩ - محمد بن أحمد بن محمد الفارسى ، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله، ويعرف بابن الخزاز:

سكن قرطبة. سمع بالقيروان من أحمد بن زياد، وأحمد بن محمد القصرى ونظرائهما من رجال إفريقية، وحج فلقى بمكة العقيلى، وابن الأعرابى وجماعة سواهما. وسمع بالإسكندرية من على بن عبد الله بن أبى مطر. وقدم الأندلس فكان متجولا بين قرطبة وشذونة، وإشبيلية، ثم استقر بقرطبة وسمع الناس منه كثيرا.

روى عنه إسماعيل بن إسحاق، وعبيد الله بن الوليد، وسليمان بن عبد الرحمن وغير واحد ممن كتبنا عنه إلى طبقات من أصحابنا؛ ولم يكن ممن يقيم الحديث، ولا يتقن الرواية. وكان خطه ضعيفا، وضبطه كضبط القرويين.

وكان خيرا فاضلا متمسكا بالسنة، شديد الإنكار على أهل البدع صليبا وامتحن فى ذلك.

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذى القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بمقبرة الربض، صلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى. وكان أعور.

١٤٠٠ - محمد بن الحارث بن أسد الخشنى ، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله:

سمع بالقيروان من أحمد بن زياد، وأحمد بن نصر وناظر فيه بالفقه وسمع من عدة من رجال بإفريقية. وفد الأندلس حدثا سنة اثنتى عشرة فسمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وأحمد بن عبادة، ومحمد بن عمر بن لبابة، وأحمد زياد، والحسن بن سعد وجماعة سواهم من شيوخ قرطبة.

١٤٠٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٤١.

وكان حافظا عالما بالفتيا حسن القياس ولى الشورى.

قال لى أبو مروان عبيد الله بن الوليد المعيطى: قال لى أحمد بن عبادة الرعينى: رأيت محمد بن حارث بالقيروان سنة إحدى عشرة فى مجلس أحمد بن نصر وهو شعلة يتوقد فى المناظرة. قال لى أبو مروان: وكان محمد بن حارث حكيم يعمل الأدهان، ويتصرف فى ضروب من الأعمال اللطيفة.

وكان شاعرا بليغا إلا أنه كان يلحن. وتردد ابن حارث فى كور الثغر ثم استقر بقرطبة. وألف لأمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - كتبا كثيرة.

بلغنى أنه ألف له مائة ديوان. وقد جمع له رجال الأندلس كتابا قد كتبنا منه فى هذا الكتاب ما نسبناه إليه.

توفى - رحمه الله - بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة مومرة.

١٤٠١ - محمد بن أحمد الهمدانى:

من أهل خراسان، يكنى أبا الصقر حدث بقرطبة فى مجلس أحمد بن سعيد وكتب عنه.

١٤٠٢ - محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن النعمان المقرى، من أهل القيروان، يكنى أبا عبد الله:

عنى بالقرآن. قرأ على ابن بذهن[1] وعلى أبى أحمد السامرى بمصر وجوده. وكان حسن الصوت طيب النغمة جميل الوجه حسن الشارة، قدم الأندلس بعد الستين والثلاثمائة:

وكافة الناس يقرءون عليه، ولم يكن عنده شىء من الحديث، ولا كان له كتاب غير ابن مجاهد. وقد حدث بحكايات. وكان ضعيف الخط.

توفى - رحمه الله - ليلة السبت لثمان ليال بقين من المحرم سنة ثمان وستين وثلاثمائة: ودفن بمقبرة متعة.

١٤٠٣ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بردة الشافعى البغدادى، يكنى أبا الطيب:

سمع الحديث ببغداد من أبى القاسم البغوى، وأبى بكر بن أبى داود وابن مجاهد

١٤٠٢ - (١) هكذا فى الأصل.

وغيرهم. وتفقه للشافعي على أبي إسحاق المروزي وأبي سعيد الاصطخري وكانا رئيسا الشافعي في وقتهما.

قال لي أبو الطيب: حججنا سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وقدمت مصر فألفيت بها أصحاب يونس بن عبد الأعلى، والمزني، والربيع بن سليمان فما كتبت عنهم شيئا، ولقد صغروا في قلبي لما كنت أعرفه من رجال بغداد. ووصل أبو الطيب إلى الأندلس سنة إحدى وستين وثلاثمائة فأكرمه أمير المؤمنين المستنصر، وأمر بإجراء النزل عليه.

وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعي، وأحسنهم قياما به، لم يصل إلى الأندلس أفهم منه بالمذهب، ولم تكن له كتب. ذكر أنها ذهبت له مع مال جسيم في المغرب ينسب إلى الاعتزال ورفع ذلك إلى السلطان فأمر بإخراجه من البلد وذلك في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، فصار بتيهرت عند بنت له، وتوفي بها في ذلك العام.

أخبرني بذلك أبو سهل بن العسال بتنس وسألت أبا الطيب عن سنه في غرة رجب سنة إحدى وسبعين فقال لي: أنا ابن نيف وسبعين سنة.

١٤٠٤ – محمد بن العباس بن يحيى بن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس ابن عبد الملك عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله، مولى أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك ودهقانه:

من أهل حلب، يكنى أبا الحسين. روى عن أبي الحسن علي بن عبد الحميد بن عبد الله الغضائري، وأبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي بحلب، وأبي بكر أحمد بن مسعود الوزان، وأبي أيوب سليمان بن محمد بن رويط العدل بها، وأبي الجهم أحمد ابن طلاب المشغراني لقيه بمشغرا، وعن أبي عروبة الحسين بن محمد الحراني بحران، وأبي العباس أحمد بن محمد بن السليم الضراب بحران أيضا، ومحمود بن الرافقي الأديب بمصر، وجماعة سوى هؤلاء من الشاميين والمصريين.

قدم الأندلس على أمير المؤمنين المستنصر بالله فكان يجري عليه النزل مع الأضياف. وكان عنده إسناد الشام. وروى قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد الإخميمي القرشي. وروى شعر الصنوبري عنه. كتب عنه محمد بن حسن الزبيدي وحدثنا عنه، وهو دلنا عليه. كتبت عنه جزءا من حديثه وأخباره. وكان قد كف بصره.

وكان أديبا حسن الأخلاق. سمع منه غير واحد من أصحابنا وممن كتبنا عنه.

وتوفى – رحمه الله – سنة ست وسبعين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة أم سلمة وصلى عليه أبو محمد بن الشامة.

١٤٠٥ – محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس ابن محمد وهو: الحصنى الشاعر ابن محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبى العاصى، من أهل مصر، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن الأزرق:

خرج من مصر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وصار إلى القيروان فامتحن بها مع الشيعة وأقام محبوسا بالمهدية معتقلا فى دار البحر ثلاثة أعوام وسبعة أشهر.

ووصل إلى الأندلس سنة تسع وأربعين فأمر المستنصر بالله بإنزاله وتوسع له فى العطاء وأثبته فى ديوان قريش.

وكان أديبا حليما، كتب قطعة من الحديث عن محمد بن أيوب بن الصموت، وأبى الحسن على بن عبد الله بن أبى مطر، وأبى بكر محمد بن الحسن بن محسن الفهرى من أهل الأشمونين. وسمع من خاله أبى بكر أحمد بن مسعود الزبيدى.

وأخبرنى أنه أجاز له جميع روايته. كتبنا عنه جزءا من حديثه.

وحدث عن ابن مليح الطوائفى بحديث أخطأ فيه وهو حديث محمد بن إدريس الشافعى. عن محمد بن خالد الجندى عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس، عن النبى ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارا» فوهم فى إسناده.

قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن مليح الطرائفى إملاء من حفظه بمصر، قال: أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: أخبرنا محمد بن إدريس الشافعى. فأخطأ فى اسم ابن مليح وكنيته.

قال أبو جعفر أحمد بن مليح: وإنما هو أبو على الحسن بن يوسف، وقال عن الحسن بن عرفة: وإنما هو يونس بن عبد الأعلى.

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج قراءة عليه، وأبو عمرو غزوان المازنى الشيخ الصالح المقرئ إجازة بخطه قالا: أخبرنا أبو على الحسين بن مليح الطرائفى، وأبو الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المزينى، عن يونس بن الأعلى.

وأخبرنا أبو إبراهيم بن على بن غالب التمار بلفظه من حفظه فى جامع مصر

العتيق قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزى، وجعفر بن أحمد بن عبد السلام البزاز، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن كمونة وبكر بن أحمد التنيسى. وابن نعمان. وأبو جعفر الحسين بن زيد التنيسى قالوا: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى.

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن على ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز. قالا: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى. قال: أخبرنا محمد بن إدريس الشافعى. قال أخبرنا محمد بن خالد الجندى. قال. أخبرنا أبان بن صالح.عن الحسن عن أنس قال: قال النبى ﷺ:«لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا. ولا الناس إلا شحا. ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس. ولا مهدى إلا عيسى بن مريم».

لفظهم واحد. ولم يكن أبو بكر بن الأزرق هذا مما يضبط الحديث.

وكان أديبا شاعرا وقال لى: مولدى سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمصر وبها ولد أبى رحمه الله، وذاكرته الأوطان. ونزرع النفس إليها. فأظهر التشوق إلى مصر والحنين إلى وطنه بها ثم قال: ماهؤلاء إلا كما قال ابن الرومى:

وحبب أوطان الرجال إليهم ... مآرب قضاها الشباب هنالكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم ... زمان الصبا فيها فحنوا لذلكا

ولما قدمت من المشرق أتانى مهنئا بقدومى وجعل يذاكرنى مصر ويسألنى عن أخبارها وجعل يقدر الرجوع إليها ويتمنه فحالت منيته لدون ميته. وتوفى - رحمه الله - بقرطبة فى شهر ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة بنى العباس.

١٤٠٦ - محمد بن الحسين بن محمد بن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك التميمى الحمانى من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم الطبى الشاعر:

قدم الأندلس سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، يكنى أبا عبد الله. وكان حافظا للأخبار، عالما بالأنساب شاعرا محسنا على قدرة بالأدب، وولى الشرطة وعاش إلى أن علت سنة، وقد كتب عنه

وتوفى فى غداة يوم الإثنين لثلاث بقين من ذى الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه الوزير القاضى عبد الرحمن بن عيسى بن فطيس. وذكر أن مولد سنة ثلاثمائة.

* * *

من اسمه محارب:

١٤٠٧ - محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان، ابن محارب بن فهر بن مالك القرشي الفهري، من أهل قرطبة، يكنى أبا نوفل:

قال خالد: كان من أهل العناية بالعلم والحفظ للمسائل والرأى، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم. سمع سحنون بن سعيد ومن غيره من أهل العلم.

وتوفى - رحمه الله - يوم الإثنين سنة ست وخمسين ومائتين كذا قال إسماعيل عن كتاب خالد: أنه توفى سنة ست وخمسين.

ورأيت شهادته فى وثيقة تاريخها للنصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ومائتين وكان لمحارب هذا ابنان: عمر، وأحمد.

١٤٠٨ - محارب بن سعيد:

من أهل قرطبة، قال لنا إسماعيل: قال لى خالد: كان محارب بن سعيد يقول: إن للعلم ذماما كالنسب.

قال خالد: سمعت محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد يثنيان على محارب بن سعيد هذا ويصفانه بالخير، ولم أسمع أحدا يعرف غيرهما.

* * *

من اسمه محبوب:

١٤٠٩ - محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر البكرى:

من أهل جيان، روى بالأندلس، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم عبد الله ابن صالح كاتب الليث بن سعيد، ثم رجع إلى بلده، فكان بجيان ذا رياسة عظيمة نحوا من أربعين سنة، حدث عنه من أهل قرطبة سعد بن معاذ.

وقال خالد: أخبرنى أبو محمد عبد الله بن خالد: أنه سمع جده يحيى بن مطهر يذكر أنه رأى محبوب بن قطن الجيانى يلبس الوشى، ويخضب قدميه بالحناء.

١٤١٠ - محبوب بن بيريق، من أهل فريش، يكنى أبا الخطاب:

١٤٠٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٨٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٣٢.

١٤٠٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٨١٦.

قال خالد: كان من أهل العلم والزهد والعبادة. وكان سليمان بن ربيع الفقية تلميذا لأبى الخطاب هذا.

* * *

من اسمه محفوظ،

١٤١١ – محفوظ بن حفاظ بن محفوظ، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحفاظ:

سمع بقرطبة من بقى بن مخلد، ومن أصبغ بن خليل وغيرهما ورحل إلى المشرق رحلة لقى فيها من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيره وكان من طبقة. يحيى بن عبد العزيز بن الخراز، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن وليد.

روى عنه محمد بن هشام بن الليث وغيره. ذكر بعض أمره إسماعيل عن خالد.

١٤١٢ – محفوظ بن سعيد بن نمر، من أهل أرجال، يكنى أبا مروان:

حج مع أبيه فسمع بمصر من ابن رشيق، وبمكة من البلخى. وكان فقيها حافظا للمسائل.

توفى يوم السبت فى المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه محمود،

١٤١٣ – محمود بن الربيع بن زياد:

أندلسى، روى عنه أبو جعفر أحمد إسماعيل بن عاصم المصرى. أخبرنا بذلك أبو بكر أحمد ابن محمد بن أحمد، عن أبى محمد عبد الله بن الثرثال الحرانى عن أبى جعفر.

١٤١٤ – محمود بن حكم بن منذر بن عبد الله بن محمد الأسدى، من أهل بجانة، يكنى أبا عبد الله:

رحل إلى المشرق فسمع بمصر من أبى عمرو عثمان بن محمد السمرقندى، وعبد الله بن جعفر بن الورد، ومحمد بن أحمد بن خروف، وأبى الفضل العباس بن محمد ابن نصر الذمى، وأبى أحمد الحسين بن جعفر الزيات، وعلى بن سليمان ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم.

وسمع بالإسكندرية كتاب محمد بن إبراهيم بن المواز حدثه به عمر بن أحمد بن

١٤١١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٧٤. انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٨٢٣.

داود. عن أحمد بن خالد بن ميسر. وسمع مختصر حمديس بن مؤمل بن يحيى. وأقام فى رحلته نحو عشرة أعوام سمع الناس منه كثيرا. وسمعت أنا منه ببجانة، وأجاز لى جميع روايته. وكان شيخا صالحا طاهرا صدوقا، وكان مقلا.

وتوفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه مروان

١٤١٥ - مروان بن عبد الملك، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك بن الفخار :

سمع من بقى بن مخلد وكان جارا له، ثم رحل إلى المشرق فجال فى الأمصار، وسمع بالبصرة من الرياشى، وأبى حاتم السجستانى، وابن أخى الأصمعى، وأبى سعيد الربعى. ومحمد بن بشار بندار.

وحدث عن عباس بن محمد الدورى وعن أبى سعيد الأشج ومسدد وجماعة كثيرة ثم صار إلى إقريطش فاستوطنها. وجمع تاريخا على الأمصار لقيه أحمد بن خالد بها وسمع منه التاريخ. وما أعلم [أحدا)] حدث عنه غير أحمد بن خالد. أخبرنى بنسبه وببعض أمره محمد بن محمد عن أحمد بن خالد.

وقرأت بخط أحمد بن محمد بن عبد البر قال لى أحمد بن خالد: كان مروان الفخار ساكنا بإقريطش. وكان أصله من هنا. كان جارا لبقى بن مخلد قال: وكان غيره [فى] المعرفة بالحديث، وانتقل إلى البلدان ولكنه ضاعت كتبه. قال: وكان له عشرون جارية تساوى كل جارية خمس مائة دينار. قال: ولقد كانت له صبية تخرج إلى الفرن، وكانت ربما تأتينى بهدية يبعثها إلى فلقد كنت أتمنى أن تكون لى. قال: كان بنيانه علالى كان لكل جارية بنيتها، وكان هو ساكنا فى أول العلالى لا يدخل عليهن أحد إلا على عينه، وما كان يدخل داره أحد، قال: ولقد قال لى: إن لى اليوم عشرين سنة ما أبيت إلا فى ثيابى بعمامتى كما ترانى وما أمس واحدة منهن. قلت لأحمد: ابن كم كان ؟ قال: ابن ستين أو أكثر منها. قلت لأحمد: فعلى مروان كانت تدور فتيا أهل إقريطش؟. فقال لى نعم. قلت له: وكان يحسن الفتيا؟ قال: كذا قال: ولقد جادلنى يوما فى مسألة وكان فيها المخطئ فمضى إلى كتابه فوجد المسألة كما قلت، فصار من ذلك خبر فى البلد حتى بلغ الأمير الخبر، وكان أميرها يسمى شعيبا، وكان له ولد يكنى أبا حفص ولى بعده.

١٤١٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٤٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٤.

١٤١٦ – مروان بن عبد الملك القيسي:

من أهل قرطبة، صحب بقي بن مخلد وروى عنه، وعن محمد بن وضاح، والأعناقي، وسعيد بن حمير، وطاهر بن عبد العزيز. وكان رجلا صالحا.

توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٤١٧ – مروان بن عبد الملك بن مروان، من أهل شذونة، يكنى أبا عبد الملك:

قال أبو سعيد: قدم إلى مصر، وكان صاحبا لنا، وخرج إلى العراق، فتوفى بالبصرة نحو الثلاثين والثلاثمائة. كتبت عنه وكان يفهم.

١٤١٨ – مروان بن عبد الملك الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى ، أبا عبد الله:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن وأحمد بن بشر بن الأغبس، ومحمد بن أحمد ابن يحيى ورحل حاجا فسمع بمصر من محمد بن أيوب الرقي ومن غيره. وكان زاهدا عابدا، حدث.

وسمع منه بعض أصحابنا يوم. وتوفى سنة اثنتين وثلاثمائة. أخبرنى بذلك إسماعيل. وكان إمام فيمسجد مكرم، وقال بعض أصحابنا: توفى يوم الخميس فى شهر ربيع الآخر سنة وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

١٤١٩ – مروان بن عبد الملك الفراء، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

كان زاهدا فاضلا أحد المجتهدين فى العبادة. رحل حاجا، وكان صاحبا فى رحلته لأبى بكر الإلبيرى، وله سماع بمصر من أبى إسحاق بن شعبان المالكى ومن غيره. ولا أعلم أنه حدث.

وتوفى ضحى يوم الأربعاء لست بقين من المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر فى مقبرة متعة، وصلى عليه القاضى محمد بن يبقى. وكانت جنازته مشهودة حضرتها.

وبلغنى أن مولده سنة ست وتسعين ومائتين.

* * *

١٤١٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٤٥. وجذوة المقتبس رقم ٨٠١.

من اسمه مسلم

١٤٢٠ – مسلم بن أحمد بن أبى عبيدة الليثى، المعروف : بصاحب القبلة، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبيدة:

قال لى أبو محمد عبد الله بن محمد بن على: قال لنا قاسم بن أصبغ: أبو عبيدة اسمه وكنيته.

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين ومائتين فلقى جماعة من أهل الحديث والفقه. سمع بمكة من محمد بن إدريس بن وراق الحميدى، ومن على بن عبد العزيز، وأبى يحيى ابن أبى مسرة، وإسحاق بن إبراهيم البياضى.

وسمع بمصر من المزينى والربيع بن سليمان المؤذن، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم.

قال أحمد بن عبد العزيز بن البر. وكان أبو عبيدة من أصدق أهل زمانه. سمعت عبد الله بن حنين يقول:

كان أن يخر من السماء إلى الأرض أهون عليه من أن يكذب. وكان عالما بالحساب والنجوم، وكان مولعا بالتشريق فى قبلته، مفتونا بذلك، فلذلك كان يقال له صاحب القبلة، أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن على قال: أنشدنا قاسم بن أصبغ قال: أنشدنى أحمد بن محمد بن عبد ربه لنفسه فى أبى عبيدة صاحب القبلة:

أبا عبيدة ما السؤال عن خبر ... تحكيه إلا سواء والذى سألا
أبيت إلا شذوذا عن جماعتنا ... ولم تصب رأى من أرجى ولا اعتزلا
كذلك القبلة الأولى مبدلة ... وقد أبيت فما تبغى بها بدلا
زعمت بهرام أو بيذخت تروقنا ... لا بل عطارد أو مريخ أو زحلا
وقلت إن جميع الخلق فى فلك ... بهم يحيط وفيهم يقسم الأجلا
والأرض كورية حف السماء بها ... فوقا وتحتا وصارت نقطة مثلا
صيف الجنوب شتا للشمال بها ... قد صار بينهما هذا وذا دولا
فما لكانون فى صنعا وقرطبة ... فردا وأيلول يذكى فيهما السولا
هذا الدليل ولا قول عزرت به ... من القوانين يجرى القول والعملا
كما استمر ابن موسى فى غوايته ... فوعر السهل حتى خلته جبلا

١٤٢٠ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٧٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٢٢.

أبلغ معاوية المصـــــغى لقولهمــــــا أنى كفـــرت بما قالا ومـــا فعـــلا

قال لنا أبو محمد: قال لنا قاسم رحمـه الله: ابـن موسـى هـو الأقشـبين، ومعاويـة: القرشى بن الشبانس.

وكان محمد بن لبابة، وأسلم بن عبد العزيـز يثنيـان علـى أبـى عبيـدة. وروى عنـه عثمان بن عبد الرحمن وقاسم بن أصبغ وعبد الله بن يونس وجماعـة سـواهم. وعمـى بأخرة.

وتوفى - رحمه الله - سنة خمس وتسعين ومائتين. ذكره أحمد.

١٤٢١ - مسلم سوار الموروري:

سكن قرطبة. سمع من عبد الملك بن حبيب وغيره من رواة العلم. وكان مـائلا إلى الحديث. روى عنه يحيى بن زكرياء بن الشامة. ذكره خالد.

[آخر الجزء الثامن بتجزئة المؤلف]

* * *

من اسمه مسلمة

١٤٢٢ - مسلمة بن سليمان :

يروى عن مالك بن أنس. حدث عنـه ابنـه عبـد السـلام بـن مسـلمة، خرجـه أبـو الحسن الدارقطنى فى الرواية عن مالك، وما علمت له فى الأندلس خبرا.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسـن علـى بـن عمـر الدارقطنـى، قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادى - كتـب لى بخطـه - قـال: حدثنى همام بن عبد الله الأندلسى، قال: أخبرنا عبد السلام بن مسـلمة بـن سـليمان الأندلسى، قال: حدثنى أبى عن مالك عـن أبـى الزنـاد الأعـرج، عـن أبـى هريـرة أن النبى ﷺ قال: «عثمان تستحى منه الملائكة» .

قال عبد الله بن محمد: وهمام بن عبد الله ما وقفنـا لـه أيضـا علـى خـبر إلا بهـذا الحديث.

١٤٢٣ - مسلمة بن القاسم بن إبراهيم بن عبد الله بن حاتم ، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع بالأندلس من محمد بن عمر بن لبابة، وأبى حفـص بـن أبـى تمـام، وأحمـد بـن خالد، ومحمد بن قاسم، ومحمد بن عبد الله بن قاسم وعبـد الله بـن يوسـف، ومحمـد ابن زكرياء وقاسم بن أصبغ، وسيد أبيه بن العاصى المرادى الإشبيلى.

١٤٢٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٤٩. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٤.

ورحل إلى المشرق قبل العشرين فسمع بالقيروان من أحمد بن موسى، المعروف بابن التمار،ومن عبد الله بن محمد بن فطيس، ومن عبد الله بن مسرور. وسمع بأطرابلس من صالح بن أحمد بن صالح الكوفي وبإقريطش من أحمد بن محمد بن خلف ومن يحيى بن عثمان الأندلسي من ساكني إقريطش، وبالإسكندرية من ابن أبى مطر.

وسمع بمصر من محمد بن زبان الحضرمي، ومن أبى جعفر أحمد بن محمد الطحاوى، ومن أبى الطاهر العلاف، ومن محمد بن عبد الله البهرانى.

وسمع بالقلزم من محمد بن أحمد القاضى بها، ومن محمد بن عبد الله المعروف بغسان، ومن محمد بن عبد الله بن القلزمى، ومن سليمان بن محمد بن دوس المالكى.

وسمع بجدة من عبد الله بن أحمد بن حمويه الجنابى، وسمع بمكة من محمد بن إبراهيم الديبلى، ومن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المقرئ، ومن أبى جعفر العقيلى، وأبى سعيد بن العربى، ومحمد بن المؤمل العدوى.

ودخل العراق فسمع بالبصرة من أبى ورق الهزانى، ومن أبى على اللؤلؤى محمد ابن أحمد، ومن محمد بن على الزعفرانى، ومن أحمد بن محمد بن سالم التسترى وكتب بواسط عن على بن عبد الله بن مبشر.

وسمع بالرملة من يحيى بن موسى، وسمع بمدينة بغداد من الحسين بن إسماعيل القاضى المحاملى، ومحمد بن أحمد بن الجهم القاضى المالكى، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى.

وسمع بسيراف من جعفر بن محمد بن الحسن الصبهانى، وسمع بالمدائن من سهل ابن إبراهيم بن سهل القاضى.

ودخل اليمن فكتب عن جماعة منهم: يحيى بن عبد الله بن كليب قاضى صنعاء، وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البوسى خطيب صنعاء. وهارون بن أحمد بن محمد، لقيه بعلقان ما بين صنعاء وعدن. وسمع من أبى سليمان ربيع بن سليمان صاحب صلاة الجند.

وكتب بالشام من يعقوب بن حجر العسقلانى، وابن أبى قرصافة فى فى جماعة كثيرة من المصريين، والمكيين، والبغداديين، والشاميين، واليمانيين. وانصرف إلى الأندلس وقد جمع كثيرا، وكف بصره بعد قدومه من المشرق وسمع الناس منه كثيرا، وسمعت من ينسبه إلى الكذب.

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضى عنه فقال لى: لم يكن كذابا، ولكن كان ضعيف العقل. وكان مسلمة صاحب رقى، ونيرنجات.

وقرأت بخط بعض أصحابه: توفى مسلمة بن القاسم - رحمه الله - يوم الإثنين لثمان بقين من جمادى الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة.

١٤٢٤ - مسلمة بن محمد بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بتزى الأيادى، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

كان زاهدا، فاضلا، متبتلا، مجتهدا، ورعا كثير الجهاد. وسمع من وهب بن مسرة، أبى عيسى وعبد الله بن محمد بن على الباجى، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبى جعفر بن عون الله، وابن مفرج، وسمع من عمه الخطاب بن مسلمة. وله إلى المشرق رحلة سنة ثمان وخمسين. سمع فيها من زياد بن يونس السدرى، وسمع بمكة من أبى بكر الآجرى ومن غيره يسيرا، وامتحن فى الطريق بذهاب رحلة فلم يتحصل له كبير شيء من سماعه بمكة. قرئت عليه: المدونة، والمستخرجة وغير ذلك.

وكان أكثر ما يحمله من الحديث على سبيل الإجازة، وكانت العبادة أملك به وأغلب عليه.

توفى - رحمه الله - ليلة الجمعة لست بقين من ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه أبو إسحاق المؤدب، وشهدته وشهده خلق عظيم، وما انصرفنا من جنازته إلا بليل.

* * *

من اسمه مسعود:

١٤٢٥ - مسعود بن عمر، من أهل تدمير، يكنى أبا القاسم:

رحل وسمع من محمد بن عبد الله بن الحكم وغيره. وتوفى سنة سبع وثلاثمائة. ذكره أبو سعيد.

١٤٢٦ - مسعود بن على بن مروان، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم: .

سمع من المغامى، ومحمد بن وضاح وغيرهما. ورحل حاجا وتاجرا فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، ومن الوكيعى وغيرهما. وكان يقرأ عليه فى المسجد

١٤٢٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٤٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٢.

١٤٢٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٦٢. وجذوة المقتبس رقم ٨١٥.

الجامع ببجانة ويسمع منه، حدثني عنه علي بن عمر الإلبيري، ومجاهد البجاني.

١٤٢٧ – مسعود بن خيران، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سكن قرطبة ورحل إلى المشرق تاجرا، وسمع هناك سماعا كثيرا من أبي الطاهر الذهلي القاضي، والحسن بن رشيق، وأبي أحمد بن المفسر وجماعة سوى هؤلاء من المصريين وغيرهم.

ولما انتقل إلى قرطبة دخلنا عليه لنكتب من حديثه فوعدنا أن يتفرغ لذلك، ورأينا له كتبا كثيرة. فتوفي وما علمت أن أحدا كتب عنه، ولم يكن من أهل العلم إنما كان تاجرا.

توفي بقرطبة يوم السبت آخر يوم من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى.

١٤٢٨ – مسعود بن عبد الرحمن الثغري الحنتمي ، سكن قرطبة، يكنى أبا سعيد:

حدث عن أبي القاسم زياد بن يونس السدري، وعن أبي العباس التميمي وغيرهما.

كتب عنه وماكان لذلك أهلا. وانتقل إلى الثغر فتوفي هناك بعد الثمانين والثلاثمائة.

١٤٢٩ – مسعود بن عمر بن خيار ، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم:

سمع من أحمد بن مطرف، وأبي إبراهيم ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، ومحمد ابن إسحاق بن السليم وغيرهم. وكتب لمحمد بن إسحاق أيامه على القضاء، وكتب بعده لمحمد بن يبقى، وكتب أيضا لمحمد بن يحيى.

وكان عاقدا للشروط، بصيرا بها وغلبت عليه السوداء في آخر عمره، فانقبض عن الخدمة.

وتوفي يوم الأربعاء لست خلون من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة قريش، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفي ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه مسرور:

١٤٣٠ - مسرور بن محمد الغافقى من أهل قرطبة، يكنى أبا نجيح:

استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة سنة سبع وثمانين، واستقضاه بعد سعيد سليمان. قاله أحمد، وذكره أنه من موالى عبد الرحمن.

قال: وتوفى - رحمه الله - سنة ثمان وثمانين فى آخرها.

١٤٣١ - مسرور المعلم :

من أهل سرقسطة، كانت له رواية، ورحلة وسماع كثير. وولاه الأمير محمد بن عبد الرحمن الشرطة. وكان فاضلا. ذكره خالد.

* * *

من اسمه مصعب:

١٤٣٢ - مصعب بن عمران، يكنى : أبا محمد:

كان قاضيا بقرطبة للأمير هشام بن عبد الرحمن بن معاوية. وهو شاب دخل الأندلس فى أيام عبد الرحمن بن معاوية، وكان راوية عن الأوزاعى وغيره من الشاميين، ورى عن المدنيين، وكان لا يقلد مذهبا ويقضى ما رآه صوابا وكان خيرا، فاضلا.

توفى هشام بن عبد الرحمن ومصعب بن عمران قاضيا. فأقره الحكم بن هشام على قضائه حتى مات فاستقضى محمد بن بشير المعافرى بعده. ذكره أحمد.

وقرأت فى كتاب دفعه إلى أحمد بن عبد الرحيم كان فيه إلحاق - بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله - فيه ذكر القضاة بالأندلس.

قال: ومن قضاة الأمير هشام بن عبد الرحمن المصعب بن عمران بن شفى بن كعب بن كعبر بن الدجن بن زيد بن عمرو بن امرئ القيس الهمدانى.

قال: وتوفى هشام فاستقضاه الحكم بن هشام رحمه الله.

١٤٣٣ - مصعب بن يامين الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا محسن:

سمع من محمد بن عبيد الجدرى، وسعيد بن عثمان الأعناقى، وطاهر بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم وحدث.

* * *

من اسمه مطرف:

١٤٣٤ - مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن قيس، مولى عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه، من أهل قرطبة، يكنى أبا سعيد.

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وعبد الملك بن الحسن زونان، وحاتم بن سليمان، وداود بن جعفر، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من عبد العزيز بن يحيى، ويعقوب بن كاسب وغيرهما. وسمع بالمدينة من أبى المصعب الزهرى صاحب مالك، ومن إبراهيم بن المنذر الجذامى.

وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن كبير، وعمرو بن خالد، وبكر بن إسماعيل، ويوسف بن عدى، وأحمد بن عبد الرحمن البرقي. وسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد، وعون بن يوسف ويحيى بن سليمان وغيرهم.

وكان شيخا نبيلا بصيرا بالنحو، اللغة، وكان شاعرا. سمع منه الناس كثيرا، وكان ثقة صالحا.

وتوفى - رحمه الله - ليلة الأربعاء لأربع خلون من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وجدته بخط بعض أهل العلم. وقال أحمد: توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

١٤٣٥ - مطرف بن عبد الرحمن، من أهل جيان، يكنى أبا القاسم:

وكان حافظا للمسائل، فقيها بحاضرة جيان. وكانت له رواية ورحلة. سمع فيها من عبد الله بن عبد الحكم، وأخيه سعد والمزينى(١).

رحل إليه من أهل قرطبة محمد بن القاسم بن محمد وسمع منه. وكان يثنى عليه.

١٤٣٦ - مطرف بن معاوية :

من أهل طرطوشة، كان عالما متقدما، عظيم الوجاهة. أخبرنى أبو الوليد الطرطوشى: أنه قتل فى أرض الحرب قديما.

١٤٣٧ - مطرف بن فرج بن على المعروف بأبى سهولة، من أهل بطليموس يكنى أبا القاسم

كان من بربر ماردة، سكن بطليموس. روى بها عن يوسف بن سفيان، ومنذر

١٤٣٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٥٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٧.

١٤٣٥ - (١) فى الأصل: والمدنى.

ابن حزم، وكان يغلب عليه حفظ الرأى والمسائل.

وتوفى - رحمه الله - ببطليموس سنة عشرين أو ثلاثمائة ذكره ابن حارث.

قال لنا أبو عبد الله صاحبنا: توفى مطرف بن فرج رحمه الله ليلة الجمعة ليومين بقيا من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

١٤٣٨ - مطرف بن عبد الرحمن بن هاشم بن علقمة بن جابر بن بدر بن الأزد المشاط :

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن يوسف بن مطروح ومحمد بن وضاح، ومحمد بن قيس، ووهب ابن نافع. وكان رجلا صالحا معتنيا بالعلم.

توفى - رحمه الله - فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ذكر بعض ذلك خالد.

وقال غيره: ولد فى صفر سنة خمس وأربعين ومائتين.

١٤٣٩ - مطرف بن عمروس

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن وضاح وغيرهما وكان حافظا للمسائل والرأى، فاضلا خيرا ذكره خالد.

١٤٤٠ - مطرف بن لطفون، من أهل إستجة، يكنى أبا القاسم:

سمع من محمد بن وضاح وغيره. وكان معلما بحاضرة إستجة، وكان شيخا صالحا، كثير الصلاة. روى عنه إسماعيل وأثنى عليه، ولم يذكر أى عام توفى.

١٤٤١ - مطرف بن هدبة :

من أهل بجانة، ذكره بن حارث فى فقهاء بجانة وقال: كان حفظه صالحا.

١٤٤٢ - مطرف بن حميد بن مطرف:

من أهل إستجة [وشقة]. كان موصوفا بالعلم، معتنيا به، حسن الدين. ذكره ابن الحارث. وقال غيره: كان سكن منتشون(١).

١٤٤٣ - مطرف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مطرف الغسانى، :من أهل إلبيرة من ساكنى غرناطة، يكنى أبا القاسم:

١٤٣٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٥٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٠٨.

١٤٤٢ - (١) هكذا فى الأصل.

سمع ببجانة من فضل بن سلمة، ومحمد بن أبى خالد وغيرهما. وكان متصرفا فى علم الإعراب والغريب، ورواية الشعر، وحفظ الأخبار، وتأليف الكتب. ألف كتابا فى شعرائها. وولى: أحكام القضاء فى موضعه ثم عزل عنها.

ومات بقرطبة وحمل ميتا إلى إلبيرة فدفن بغرناطة سنة ست أو سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. أخبرنا بذلك على بن عمر.

١٤٤٤ - مطرف بن مسعود. من أهل قرطبة، يكنى، أبا القاسم، ويعرف بالملاح.

سمع من محمد بن أحمد بن خالد، ومحمد بن أحمد بن الخراز القروى، وأحمد بن سعيد ونظرائهم، وكان معتنيا بالعلم جامعا للكتب كثير النسخ.

* * *

من اسمه معاوية:

١٤٤٥ - معاوية بن صالح [بن حدير][(١)] بن عثمان بن سعيد بن سعد [بن فهر][(٢)] الحضرمى الحمصى، يكنى أبا عبد الرحمن، وأبا عمرو:

وكان فقيها رواية عن الشاميين، واستقضاه الإمام عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه بقرطبة، ووجه إلى الشام بكتاب أخته أم الأصبغ. ففى سفرته تلك سمع منه سفيان الثورى، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن مهدى، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن صالح كاتب الليث وغيرهم. أخبرنى محمد بن أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقى قال: حدثنا أبو زرعة الدمشقى، قال: أخبرنى يحيى بن صالح، قال: خرج معاوية بن صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة.

قال أبو زرعة: وسمعت عبد الله بن صالح يقول: قدم علينا معاوية بن صالح فجالس الليث بن سعد فحدثه. فقال لى الليث يا عبد الله: إيت الشيخ فاكتب ما يملى عليك. قال: فأتيته فكان يمليها على ثم نصير إلى الليث فنقرأها عليه فسمعتها من معاوية بن صالح مرتين، وكان يكنى أبا عمرو وكان قاضيا على الأندلس.

أخبرنى إسماعيل، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن حيون، قال:

١٤٤٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٣٨. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٦.

(١) الزيادة من الجذوة.

(٢) الزيادة من الجذوة.

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن بن مهدى قال: كنا بمكة فإذا رجل بيننا. قلنا: من أنت؟ قال: معاوية بن صالح فاحتشوناه.

وأخبرنى سهل بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن فطيس، قال: حدثنا أبو أمية بكر ابن محمد بن فرقد، قال: مضى زيد بن الحباب من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح فلقيه هناك وروى عنه.

أخبرنى أبو زكرياء العائدى، قال: نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى الحضرمى، قال: حدثنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن ابن محمد ابن المغيرة بن نشيط المخزومى، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث العبادى، قال: قال الهيثم ابن خارجة لأبى عبد الله أحمد بن حنبل: معاوية بن صالح الحمصيون لا يروون عنه فقال: قد روى عنه فرج بن فضالة.

[قال] أبو عبد الله: خرج من عندهم قديما فصار إلى الأندلس، وإنما سمع الناس منه حين حج. فقال الهيثم: حج سنة ثمان وستين، وبلغنى أنه أقام على مالك حتى كتب عنه كتبه.

[قال] أبو عبد الله: قد بلغنى ذلك.

[قال] أبو عبد الله فى موضوع آخر: معاوية بن صالح أصله حمصى إلا أنه صار إلى الأندلس كما زعموا على قضائها.

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: معاوية بن صالح كان قاضيا الأندلس سمعت يحيى بن معين يقول: معاوية ابن صالح، صالح.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على، قال: حدثنا الحسن: بن عبد الله الزبيدى، قال: حدثنا عبد الله بن على بن الجارود قال: قال البخارى: كان عبد الرحمن بن مهدى يوثق معاوية بن صالح أبا عمر الحمصى قاضى الأندلس بقال حج سنة ثمان وستين ومائة.

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد الشيبانى، قال: حدثنا محمد بن عمر العقيلى، قال: حدثنا حجاج بن عمران، قال: حدثنا أحمد بن سعد بن أبى مريم، قال: سمعت خالى موسى بن سلمة قال: أتيت معاوة بن صالح لأكتب عنه فرأيت أداة الملاهى. [قال]: فقلت: ما هذا ؟ فقال: شيء نهديه إلى ابن مسعود صاحب الأندلس. [قال]: فتركته و لم أكتب عنه.

حدثنى سليمان بن أيوب، قال: حدثنى محمد بن عبد الملك بن أيمن قال: لما دخلنا بغداد سألنا ابن أبى خيثمة وغيره عن حديث معاوية بن صالح فقلنا: لم نجمع منه شيئا، ثم قدمنا الأندلس فوجدنا الشيوخ الذين كانوا يرون عنه قد ماتوا.

قال أحمد: توفى معاوية بن صالح فى آخر أيام عبد الرحمن بن معاوية رضى الله عنه.

قال: حدثنا العباس بن أصبغ الهمدانى، قال: حدثنا سعيد بن جابر، قال: حدثنا سليمان الأشعث هو أبو داود، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذى، قال: حدثنا أبو صالح. قال:

توفى معاوية بن صالح سنة ثمان وخمسين ومائة.

كذا قال. وقد قال البخارى: إنه حج سنة ثمان وستين.

أخبرنا محمد الحافظ، قال: حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ فى تاريخ المصريين، قال: معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمى؛ يكنى أبا عمرو قدم إلى مصر وخرج إلى الأندلس، فلما دخل عبد الرحمن ابن معاوية بن هشام الأندلس وملك اتصل به، فأرسله إلى الشام، فلما رجع ولاه قضاء الجماعة بالأندلس. وكان خروجه من حمص فى سنة خمس وعشرين ومائة.

وتوفى رحمه الله سنة لثمان وخمسين ومائة.

١٤٤٦ - معاوية بن عباس بن هشام الجذامى ، من أهل تدمير، يكنى أبا المغيرة:

سمع من حماس بن مروان، ومحمد بن بسطان، ويحيى بن عون بن يوسف.

توفى - رحمه الله - سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

وقال غيره: وتوفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

١٤٤٧ - معاوية بن سعد: من أهل قرطبة ، يكنى أبا سفيان:

سمع من ابن وضاح، وعبيد الله بن يحيى، ومحمد بن غالب الصفار وصحبه. وكان مفتيا فى المسائل، حافظا لها. توفى - رحمه الله - سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ذكره خالد، وفيه عن أبى سعيد.

* * *

١٤٤٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٣٩. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٧.

١٤٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٣٧. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٥.

من اسمه مفرج:

١٤٤٨ - مفرج بن مالك النحوى، المعروف : بالبغل، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن:

كان نحويا، لغويا عالما بمعانى الشعر وكان منسوبا إلى الصلاح، والعفاف. روى عن الخشنى.

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى، قال: سمعت المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله يذكر: أن كتاب أحمد بن خالد فى شرح الحديث لأبى عبيدة هو: بخط البغل النحوى، وكان أحمد قد حمله مع نفسه وسمع فيه على بن عبد العزيز، وفيه قرأنا على أبى زكرياء العائذى رحمه الله.

١٤٤٩ - مفرج بن عبد الله بن مفرج المدينى ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

سمع من سعيد عثمان الأعناقى وغيره. وتوفى يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه منذر:

١٤٥٠ - منذر بن الصباح بن عصمة :

من أهل قبرة رحل وسمع، واستقضى بقبرة. وكان: معتنيا بالحديث والرأى.

توفى - رحمه الله - سنة خمس وخمسين ومائتين. ذكره خالد.

١٤٥١ - منذر بن حزم بن سليمان ، من أهل بطليموس، يكنى أبا الحكم:

سمع من محمد بن وضاح، وإبراهيم بن محمد بن باز، وإبراهيم بن قاسم بن هلال، وإبراهيم بن يزيد بن قلزم، وقاسم بن محمد، والخشنى. وكان صاحبا لمحمد ابن عمر بن لبابة: وولى الصلاة بحاضرة بطليموس. وكان: حافظا للرأى، موصوفا بالفضل والعلم، عظيم الجاه.

توفى - رحمه الله - : سنة ست وثلاثمائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة، ودفن بمقبرة غانم.

١٤٥٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٨١٢.

١٤٥١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٥٦. وجذوة المقتبس رقم ٨١٠.

أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد بن منذر صاحبنا وهو جد أبيه. ذكره ابن حارث.

١٤٥٢ – منذر، من أهل قرمونة، يكنى أبا العاصي:

قال خالد: سمع من العتبي، وتقدم في العلم. وكان من أهل الحفظ للمسائل مع فضل وخير.

١٤٥٣ – منذر بن عمر بن عبد العزيز ، من أهل شذونة، من ساكني شريش، يكنى أبا الحكم:

سمع من محمد بن فطيس الإلبيري: واضحة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك. وكان عالما بالنحو. واللغة، شاعرا، مطبوعا، كثير الشعر، بصيرا بالكلام والحجة.

وتوفي – رحمه الله – بشريش سنة أربع وثلاثين و ثلاثمائة.

أخبرني بذلك يوسف بن محمد بن الشذوني. وكان قد صحبه وأخذ عنه.

١٤٥٤ – منذر بن سعيد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله البلوطي ثم الكزني، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحكم:

وينسب في البربر في فخذ منهم يقال لهم: كزنة.

سمع بالأندلس من عبيد الله بن يحيى وغيره. ورحل حاجا سنة ثمان وثلاثمائة فأقام في رحلته أربعين شهرا. فأخذ بمكة: من ابن المنذر كتابه المؤلف في الاختلاف المسمى: كتاب «الأشراف» وأخذ من غيره.

روى بمصر: كتاب «العين»، عن أبي العباس بن ولاد، وسمع من ابن النحاس.

وكان مذهبه في الفقه مذهب النظار والاحتجاج وترك التقليد.

وكان عالما باختلاف العلماء، وكان يميل إلى رأي داود بن علي بن خلف العباسي ويحتج له، وولي: قضاء مدينة ماردة وما والاها من مدن الجوف، ثم ولي: قضاء الثغور الشرقية، ثم قدم إلى قضاء الجماعة بقرطبة بعد محمد بن أبي عيسى. وذلك يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وولي الصلاة بمدينة الزهراء، فلم يزل قاضيا إلى أن توفي، ولم تحفظ له قضية جور، ولا جربت عليه في أحكامه زلة.

١٤٥٤ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٣٥٧. وجذوة المقتبس رقم ٨١١.

وكان بصيرا بالجدل، منحرفا إلى مذهب أهل الكلام، لهجا بالاحتجاج، ولذلك ما كان ينحل فى اعتقاده الله أشياء مجازية بها ومحاسبة عنها، وكتب مشهورة كثيرة مؤلفة: فى القرآن، والفقه، والرد أخذها الناس عنه وقرءوها عليه. وكان خطيبا، بليغا، شاعرا، ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين فى ولاة الأمير المنذر رحمه الله.

وتوفى يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر. ودفن بمقبرة قريش، وصلى عليه ابنه عبد الملك.

١٤٥٥ - منذر بن عطاف بن منذر بن خلاد بن عيسى ، من أهل إستجة، يكنى أبا الحكم:

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة، وأحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن، ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. ورحل حاجا فسمع بمكة من ابن الأعرابى وغيره.

وكان ثقة فيما روى، ضابطا للكتبة ولم يكن عنده بالفقه علم، ولا نفاذ فى معانى الحديث، وإنما كان تغلب عليه الرواية. روى عن إسماعيل كثيرا يثنى عليه. وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يثنى عليه.

وتوفى - رحمه الله - بقرطبة سنة ست وستين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه موسى:

١٤٥٦ - موسى بن نصير، يكنى أبا عبد الرحمن:

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال: موسى بن نصير صاحب فتح الأندلس يقال مولى لخم. يروى عن تميم الدارى. روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبى.

قرأت فى كتاب ابن قديد بخطه: وفى سنة سبع وتسعين توفى موسى بن نصير رحمه الله بوادى القرى.

حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن

١٤٥٥ - انظر ترجمتة فى: بغية الملتمس رقم ١٣٣٨ جذوة المقتبس رقم ٧٩٦.

١٤٥٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٣.

ابن معاوية، العتبى، قال: حدثنا أبى أبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية، قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير الأنصارى، قال: وفى سنة إحدى وتسعين غزا موسى بن نصير الأندلس ففتح الله على يديه.

حدثنا الخطاب، قال: حدثنا عبد الله بن يونس، قال أخبرنا بقى بن مخلد، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: وفى سنة اثنتين وتسعين وجه موسى بن نصير مولاه طارقا فأتى طنجة وهى على ساحل البحر، وعبر إلى الأندلس فلقيه ملكها، فقتل وسبى، وأسر فقتل ملكهم.

قال خليفة: وفى سنة ثلاث وستين غزا موسى بن نصير بلاد المغرب فحدثنى بكر بن عطية، عن عوانة قال: غزا موسى بن نصير فى المحرم سنة ثلاث و تسعين فأتى طنجة، ثم عبر لا يأتى على مدينة إلا فتحها وينزلون على حكمه، ثم سار إلى قرطبة.

(وقال خليفة): وفى سنة أربع وتسعين: قدم موسى بن نصير من الأندلس وافدا إلى الوليد بن عبد الملك يخبره بما فتح الله على يديه، وما معه من الأموال والتيجان وبعث إليه بالخمس.

وفى سنة خمس وتسعين قفل موسى بن نصير من إفريقية، واستخلف ابنه عبد الله بن موسى بن نصير وحمل الأموال، على العجل والظهر، ومعه ثلاثون ألف رأس فقدم على الوليد، ولم يزل عبد الله يخلف أباه موسى بإفريقية حتى مات الوليد ثم ولى سليمان فأقره على إفريقية ثم عزله سنة سبع وتسعين.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، وأبو القاسم بن أبى غالب البزاز بمصر، قالا: حدثنا على بن الحسن ابن قديد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا عبد الملك بن مسلمة، قال: حدثنا الليث بن سعد: أن موسى بن نصير حين فتح الأندلس كتب إلى الوليد بن عبد الملك: أنها ليست الفتوح، ولكنها الحشر.

١٤٥٧ – موسى بن الفرج، من أهل قرطبة، يعرف بالشبجيلة:

وهو الذى دعا عليه عبد الرحمن بن القاسم. وذلك أنه سعى بينه وبين أشهب بن عبد العزيز، حتى فسد ما بينهما.

١٤٥٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٣٣. وجذوة المقتبس رقم ٧٩٣.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على. قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: أخبرنى سحنون: أن عبد الرحمن بن القاسم دعا على الشبجيلة الأندلسى.

قال ابن وضاح: وسألت زيد بن البشر: هل علمت ابن القاسم دعا على أحد أهل الأندلس ؟ فقال: ما علمت أنه دعا إلا على الشبجيلة فإنه قال: لأعرضنه على ربى بالبكور والأسحار.

قال ابن وضاح: وكان دعاء ابن القاسم عليه بسبب ما مشى بينه وبين أشهب.

قال خالد: كان موسى بن الفرج فقيها فى المسائل على مذهب مالك، ورى عن أشهب بن عبد العزيز. أخبرنى بذلك الثقة عن أيوب بن سليمان.

١٤٥٨ - موسى بن أحمد بن اللب الثقفى ، من أهل إلبيرة، يكنى أبا عمران:

كان صاحبا لمحمد بن فطيس، وأبى الخضر، وهاشم بن خالد السقط، فى السماع بقرطبة من العتبى، وابن مزين وغيرهما.

ورحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن مرزوق، وحسين بن نصر البغدادى، وابن أخى ابن وهب، أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى، وبكر بن حماد التيهرتى، وجماعة سواهم.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبعين ومائتين. ذكر تاريخ وفاته محمد.

١٤٥٩ - موسى بن زياد ، قاضى الجماعة بقرطبة، يكنى أبا القاسم:

استقضاه الأمير عبد الله بن محمد بعد النضر بن سلمة فى ولايته الأولى، ثم استوزر. ذكره أحمد.

١٤٦٠ - موسى بن أزهر بن موسى بن حريث بن قيس بن أيوب بن أبى حبيب، مولى معاوية بن هشام، من أهل إستجة، يكنى أبا عمر:

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز، وبقى بن مخلد، وابن وضاح ونظرائهم، وكان حافظا للمشاهد والتفسير، متصرفا فى اللغة، والإعراب، والخبر، و الشعر. سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه بالعلم والفصاحة والبيان.

وقال لى إسماعيل: لم يكن بإستجة قبله مثله.

١٤٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٢١. وجذوة المقتبس رقم ٧٨٨.

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم، وحسن بن عبد الله، وابنه محمد بن موسى، وغيرهم.

وخرج غازيا فى غزوة بدر الحاجب سنة ست وثلاثمائة فمات بقلعة رباح. فسيق ميتا إلى إستجة ودفن بها أخبرنى بذلك إسماعيل.

وتوفى - رحمه الله - وهو ابن تسع وستين سنة.

وقال الرازى: توفى ليلة الأربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الأول منصرفه من غزوة مطونية بوادى الخياش قرب قلعة رباح سنة ست وثلاثمائة.

١٤٦١ - موسى بن عبد السلام الضبى :

من أهل تدمير سمع من فضل بن سلمة، ورحل إلى المشرق فأخذ عن ابن بسطام، عن بن عبدوس كتبه وتفاسيره. وكان دينا، فاضلا.

مات بإلبيرة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من كتاب: محمد بن أحمد.

١٤٦٢ - موسى بن هارون بن موسى بن عيسى ، من أهل وشقة، يكنى أبا هارون:

ولى القضاء بعد عبد الله بن الحسن، المعروف: بابن السندى. وكان قد سمع الحديث، وكانت له عناية ورحلة وسماع، بمكة، ومصر، وانصرف من رحلته فلزم قرطبة يطلب العلم ويسمع إلى أن استقضى. وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. كتبت ذلك كله من خط المستنصر بالله رحمه الله.

١٤٦٣ - موسى بن دحنان، من أهل باجة، يكنى أبا مصعب:

تحول عن باجة إلى حاضرة لبلة، فكان: مفتى أهلها إلى أن توفى بها. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

١٤٦٤ - موسى بن أصبغ المرادى ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمران:

خرج إلى المشرق، ودخل العراق ولقى بها محمد بن الحسين بن دريد وغيره. واستوطن صقلية. وكان بصيرا باللغة والإعراب، شاعرا محسنا.

حدثت انه: نظم « المبتدأ » فى ثمانية آلاف بيت.

١٤٦٥ - موسى بن أحمد بن خالص الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف باللوذعى:

١٤٦٤ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٣٢٣. وجذوة المقتبس رقم ٧٨٩.

سمع من أحمد بن ثابت التغلبى، و محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وأبى بكر بن القوطية وجماعة من شيوخنا. وكان حكيما صحبنا مدة.

توفى - رحمه الله - يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر.

١٤٦٦ - موسى بن أحمد بن سعيد بن حسن اليحصبى ، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد، ويعرف بالوتد:

سمع من قاسم بن محمد بن قاسم، وأحمد بن مطرف، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز، ونظرائهم. وكان بصيرا بالشروط، نبيلا فى عقدها. وكان له حظ فى تعبير الرؤيا. كتب لمحمد بن يحيى فى الأحكام، وتصرف فى رفع كتب المظالم، وقدم إلى الشورى وقد نوظر عليه فى الفقه وحدث وكان ينسب إليه تخليط كثير شهر وعرف منه.

توفى ليلة الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس فى مقبرة بنى العباس وصلى عليه محمد بن يبقى.

ومن الغرباء

١٤٦٧ - موسى بن يحيى الصدينى ، من أهل فاس، يكنى أبا هارون:

كان فقيها حافظا للمسائل، عالما بالرأى، وله رحلة إلى المشرق لقى فيها أبا جعفر الأسوانى المالكى وغيره. دخل الأندلس وتردد فى الثغر، وكتب عنه هناك. حدث عنه عبدوس وغيره.

وتوفى - رحمه الله - بمدينة فاس يوم الجمعة عرفة عند ارتفاع الضحى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقبره عند باب الجيديين.

باب الأفراد

من حرف الميم:

١٤٦٨ - مجاهد بن أصبغ بن حسان ، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن:

سمع من على بن الحسن المرى «التفسير» ليحيى بن سلام، ومن سعيد بن فخلون «الواضحة» وكثيرا من «جوامع عبد الملك بن حبيب». كتب الناس عنه كثيرا، وقرأت أنا عليه كتاب: «شرح غريب الموطأ» لابن حبيب، وكتاب: «طبقات الزمان» له ،

وكتاب: «فساد الزمان» له، و«الناسخ والمنسوخ» له. وأجاز لنا جميع ما رواه.

وكان شيخا، صالحا، طاهرا سمعتهم يثنون عليه كثيرا، وكان ينزل قرية وزكر بين بجانة والمرية على الطريق وبها لقيته. سألته عن مولده فقال لى: ولدت فى شوال سنة خمس وثلاثمائة.

وتوفى وأنا فى المشرق سنة اثنين أو ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

١٤٦٩ – مخلد بن يزيد البجلى :

ولى قضاء رية فى أمر عبد الرحمن بن الحكم. وكانت له رحلة فى العلم.

وتوفى – رحمه الله – آخر أيام عبد الرحمن بن الحكم.

١٤٧٠ – مخارق المعافرى الإسكافى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الحكم:

سمع معنا من محمد بن أحمد بن يحيى وعبد الله بن محمد بن القاسم، وإسماعيل ابن إسحاق النصرى. وكان من خيار أصحابنا. حج على قدميه وانصرف إلى الأندلس فكان يعمل بيديه. وكان له فهم فى الحديث، ومعرفة بعلله وطرقه. قل ما لقينى إلا ذاكرنى شيئا من أسباب الحديث والرجال.

وكان من العابدين المتهجدين بالقرآن: سمعت إسماعيل يقول فيه: أنه مجاب الدعوة وخرج إلى أرض الحرب مجاهدا فى غزوة قلنبرية الخيرة فمنحه الله الشهادة فى المعترك يوم الإثنين سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

١٤٧١ – مدلج بن عبد العزيز بن رجاء المدلجى، يكنى أبا خندف:

رحل إلى المشرق، ودخل العراق فسمع بها. وحدث.

توفى – رحمه الله – بمصر يوم الخميس آخر يوم من صفر سنة تسع وخمسين ومائتين. ذكره أبو سعيد.

١٤٧٢ – مدرك بن عبد العزيز بن مدرك المدنى، من ساكنى مدينة قرطبة:

سمع من أحمد بن خالد، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن قاسم، و عبد الله بن يونس وتوفى حدثا فى عقب شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ودفن فى مقبرة الربض.

١٤٦٩ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٧٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٢٥.

١٤٧١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٧٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٩٢.

وفى هذا اليوم: دفن أحمد بن محمد بن عبد البر. وصلى عليهما جميعا محمد بن عبد الله بن أبى عيسى القاضى.

١٤٧٣ – مزين بن يزيد :

من أهل قريش سمع من محمد بن وضاح وغيره من أهل العلم. وكان حافظا للمسائل مع فضل وورع. ذكره خالد.

١٤٧٤ – مسيب بن سليمان:

من أهل إستجة روى عن أبى موسى الهوارى: تأليفه فى تفسير القرآن، وسمعه من مسيب ميكابل بن هارون الإستجى.

١٤٧٥ – مسور بن أحمد بن مسور، من أهل قرطبة، يكنى أبا تمام:

سمع من جده، ومن أحمد بن خالد وغيرهما ورحل إلى المشرق فسمع من أبى سعيد ابن الأعرابى، ومن غيره. حدثنا عنه أخوه محمد وتوفى قديما.

١٤٧٦ – مظفر بن أحمد المفسر، من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الملك:

كان من أعلم الناس بعبارة الرؤيا وكان رجلا صالحا، وله سماع ومن مسلمة بن القاسم.

وتوفى – رحمه الله – بعد الأربعين وثلاثمائة.

١٤٧٧ – معطى بن أحمد، من كورة بلنسية من ساكنى فج صالح، يكنى أبا الفتح:

سمع بقراطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن خالد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ.

وكان حافظا للمسائل، وقد قرئ عليه، وحمل عنه. وتوفى فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

١٤٧٨ – مغيث بن وقا :

من أهل بجانة استقضى، وكان: موصوفا بالعدل ، والمذاهب الجميلة، ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

١٤٧٩ – مغيرة بن أحمد بن كليب :

من أهل قرطبة قال خالد: سمع من الشيوخ، وكان معتنيا بالعلم، فقيها في المسائل والرأى.

١٤٨٠ – مفلت :

من أهل قبرة سمع بقرطبة من أصبغ بن مالك، وسعيد بن عثمان العناقى، وأحمد ابن خالد وغيرهم من المشايخ.

ثم رحل إلى المشرق فسمع بمصر بعض أصحاب يحيى بن عبد الله بن بكير، ورحل إلى العراق فتوفى بها، أو فى بعض طريقها رحمه الله. وكان موصوفا بالخير والفضل. ذكره خالد.

١٤٨١ – مكى بن صفوان بن سليمان، من موالى بنى أمية :

من أهل إلبيرة. سمع من ابن وضاح، وولى: أحباس موضعه.

توفى – رحمه الله – سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد.

١٤٨٢ – منتيل بن عفيف المرادى ، من أهل وشقة، يكنى أبا وهب:

سمع من رجال بلده، وبقرطبة من يحيى بن عبد العزيز وغيره. ورحل إلى المشرق مع يوسف بن مؤذن فسمع بمكة من على بن عبد العزيز، وأبى يحيى بن أبى مسرة، وباليمن من أبى يعقوب الديرى، وأبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن برة الصنعانى. وسمع بالقيروان من يحيى بن زكرياء بن يحيى وغيره.

قال ابن حارث توفى: سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. وقال غيره: توفى ببربشتر فى رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

١٤٨٣ – منوس بن أحمد بن عفان ، من أهل قرطبة، يكنى أبا محمد:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن حكم، وأحمد بن دحيم بن خليل، ومحمد بن يحيى. وكان: بصيرا بعقد الوثائق، عالما بها. تفقه فيها عند محمد بن يحيى. سمعت إسماعيل يثنى عليه، ويصفه بالورع.

وتوفى – رحمه الله – سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة.

١٤٨٤ – مؤمل بن سليمان ، من أهل الأندلس، يكنى أبا عبد الله:

سمع من على بن معبد وغيره، واستوطن القيروان. لقيه بها محمد بن وضاح وسمع منه. من كتاب محمد بن مسور.

١٤٨١ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٨٢١.

١٤٨٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٨٥. وجذوة المقتبس رقم ٨٣١.

١٤٨٥ – موهب بن عبد القادر بن موهب :

من أهل باجة، رحل إلى المشرق وسمع من ابـن المنـذر، والعقيلـى، وكتـب: تـاريخ أبى البشر الدلابى فى المولد والوفاة. وكتب: كتاب العين، وغير ذلك. وقيل إنه كـان قد جمع وقر جمل من كتب.

وتوفى منصرفه من مصر بموضع يقال له خربة الطـوب. ووصـل كثـير مـن كتبـه باجة مع قوم من أهلها كانوا معه.

أخبرنى بذلك بعض أهل موضعه من أصحابنا. وكان ذكر لى موهب بن موسى. ثم وجدناه كما أثبتناه: من كتاب محمد بن أحمد.

١٨٤٦ – مهاصر بن ربيل القيسى، من أهل سرقسـطة، يكنـى أبـا عبـد الله:
كانت له رحلة وسماع. وقال لى أبو محمد عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى: كـان ومهاصر بن ربيل من أهل الخير والفضل، وكان صاحبا لمحمد بن تليد.

قال ابن الحارث: كان يرحل إلى مهاصر للسـماع منـه. ومـات وهـو ابـن خمـس ومائة سنة.

ومن كتاب محمد بن أحمد: ولى مهاصر الشرطة بسرقسطة لبنى قسى وخـرج إلى بقيرة ومات بها.

١٤٨٧ – مهدى بن عمر الجذامى :

من أهل إستجة، كان مـن أهـل العلـم والفتيـا، ورحـل فـى أيـام الفتنـة إلى قرطبـة فمات بها. ذكره ابن حارث.

١٤٨٨ – مهاجر بن عبد الرحمن الصابونى:

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمـد بـن وضاح. وكان من أهل العدالة والتقيد ؛ حدث وسمع منه. أخبرنى بذلـك إبراهيـم بـن أحمد .

١٤٨٩ – مهاب بن إدريس العدوى الفرضى ، من ساكنى إستجة، يكنـى أبـا موسى:

أصله من العدوة استوطن إستجة.

١٤٨٦ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٣٧٥. وجذوة المقتبس رقم ٨٢٤.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهما وكان عالما بالفرائض، والحساب، والإعراب وكان ملما بالفنون جميعا. سمعت إسماعيل يثنى عليه.

وتوفى بإستجة - رحمه الله - سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة.

١٤٩٠ - ميكايل بن هارون الباهلى:

من أهل إستجة، روى عن مسيب بن سليمان، وأصبغ بن زياد. قال لى سهل بن إبراهيم: كان ميكايل بن هارون مؤدب كتاب بحاضرة إستجة. وكان يقال أنه مجاب الدعوة.

وأخبرنى سهل بن إبراهيم، قال: حدثنى أبى، قال: رجل سماه كان قيما فى المسجد الجامع بإستجة قال: كنت جالسا فى مجلس ميكايل بن هارون إذ وقف علينا رجل فقال: أيكم ميكايل بن هارون ؟ فأشرنا له إليه. [فقال]: أتانى الليلة آت فى فى منامى فقال لى: بشر ميكايل بن هارون بالجنة، أو قال: قل لميكايل بن هارون أنه من أهل الجنة.

وذكره إسماعيل فأثنى عليه ووصفه بالورع والفضل.

* * *

حرف النون

من اسمه نصر

١٤٩١ - نصر بن عبد الله الأسلمى ، من أهل تدمير، يكنى أبا الشمر:

رحل فسمع من حماس بن مروان القاضى ومن غيره. ذكره أبو سعيد:

١٤٩٢ - نصر بن شاكر بن جناح :

من أهل باجة، ذكره إبراهيم بن محمد فى رجالها، وحكى أنه استشهد سنة مويش(١).

١٤٩٣ - نصر الصقلبى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الفتح:

حدث عن عبد الرحمن بن أسد الكازرنى المكى.

* * *

١٤٩١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٩٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٣٧.

١٤٩٢ (١) هكذا فى الأصل.

الأفراد من حرف النون

١٤٩٤ - نايت بن أحمد بن زبيد بن عكب التغلبى :

من أهل قرطبة، سمع من محمد بن وضاح، ومطرف بن قيس والخشنى وغيرهم. وكان صاحبا لأحمد بن خالد فى السماع. وحدث عنه ابنه أحمد بن نايت.

١٤٩٥ - نابغة بن إبراهيم بن عبد الواحد :

من أهل إلبيرة، من قلعة يحصب روى عن أبى صالح أيوب بن سليمان، وسعيد بن حمير وغيرهما من أهل العلم. وكان متصرفا فى الفتيا وعقد الشروط، حافظا للغة والنحو.

وتوفى - رحمه الله - سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٤٩٦ - ناصر بن موهب :

من أهل قبرة، قال خالد: وهو أخو تمام بن موهب. سمع من ابن وضاح. وكان دون أخيه فى الحفظ.

١٤٩٧ - نجيح بن سليمان بن يحيى بن نجيح بن سليمان بن عيسى الخولانى:

من أهل إلبيرة. سمع بقرطبة من العتبى. ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره. توفى سنة ست وسبعين ومائتين. ذكره أبو سعيد الخشنى.

١٤٩٨ - نزار بن كوثر، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

روى عن سعيد بن فخلون وغيره. وكتب عنه. وكان قد تصرف فى الأحكام ببجانة. وتوفى نحو الثمانين وثلاثمائة.

١٤٩٩ - نضر بن سلمة بن وليد بن أبى بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن على الكلانى القيسى، من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد:

استقضاه الأمير عبدُ الله بْن محمد بقرطبة مرتين، ثم استوزره بعد ذلك. ذكره خالد، وأحمد.

وقال الرازى: توفى يوم الثلاثاء لتسع خلون من جمادى الأول سنة اثنين وثلاثمائة.

١٤٩٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٩٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٤١.

١٤٩٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٠٠. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٤.

١٥٠٠ - النعمان بن عبد الله بن الحضرمى:

أخبرنى محمد بن أحمد، قال أبو سعيد الصدفى: قال النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمى: روى عن عبد الله بن هبيرة الكنانى، قتلته الروم بأرض الأندلس.

حدثنا ابن قديد، قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير، قال حدثنى أبى، قال: حدثنا زمعة بن غرابى، عن أبيه: أن النعمان بن عبد الله من آل ذى الرأسين من حضرموت. كان يسكن برقة هو وأخوه يزيد بن عبد الله، فرأى فى النوم كأنه يقال له: اختر بين الإيمان واليقين ؟ فقال: اليقين فكان أزهد الناس ؛ وكان يتصدق بعطائه كله حتى لا يبقى معه منه شيء، ولا عليه ثوب ولا إزار. فوفد إلى الأندلس بفتح إلى سليمان بن عبد الملك ومعه محمد بن حبيب المعافرى، فسألهما سليمان حوائجهما: فسأله المعافرى حوائج فقضيت. وقال النعمان: حاجتى أن تردنى إلى ثغر لى ولا تسألنى عن شيء فأذن له فرجع واستشهد فى أقصى ثغور الأندلس.

وأخبرنا خلف بن القاسم، قال: حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن حفص النسابة، قال: حدثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكر، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنى غرابى بن معاوية، قال: حدثنا عبد الله بن هبيرة، أن النعمان بن عبد الله الحضرمى خرج إلى الأندلس غازيا فخرجت مشيعا له فلما هممنا بالانصراف قال: يابن هبيرة: ادع لنا رحمك الله فى مغيبنا بخير، فإنه بلغنى أنه ليس من دعوة أقمن أن تجاب من دعوة غائب لغائب.

١٥٠١ - نعيم بن محمد بن نعيم الحجرى ، من أهل إستجة، يكنى أبا العباس:

وكان أصله من أشبيلية. قال لى إسماعيل: كان نعيم بن محمد حافظا للمسائل، عاقدا للوثائق. وكان: صاحبا لأبى صالح أيوب بن سليمان، وكان يكاتبه من إستجة.

وقال لى سهل بن إبراهيم: كان نعيم بن محمد فقيها، حافظا للمسائل.

١٥٠٢ - نعم الخلف بن أبى الخطيب ، من أهل طليطلة يتولى بنى أمية، يكنى أبا القاسم:

كان زاهدا عابدا، وكان محاربا كثير الغزو والرباط. قتل شهيدا فى شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين.

١٥٠٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٠٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٦.

١٥٠٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٢.

١٥٠٣ – نمر بن هارون بن رفاعة ابن مفلت بن سيف بن عبد الله بن نمر القيسى، من مواليهم ، يكنى ، أبا خيثمة:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشنى. وكان فقيها بحاضرة جيان، وكان له حفظ من الحديث ذكره خالد.

ونسبه ابن حارث وقال: توفى – رحمه الله – سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وقال غيره: توفى سنة ثلاث وثلاثمائة.

١٥٠٤ – نمىء بن على بن نمىء بن قطام القارئ :

من أهل قرطبة، كان يقرئ بالألحان، وكان إماما للناصر رحمه الله، وكان رجلا صالحا. توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وكان مولده لثلاث بقين من شهر رمضان سنة خمس وستين ومائتين. قاله الرازى.

* * *

آخر الجزء التاسع [بتجزئة المؤلف] والحمد لله حق حمده.

* * *

حرف الواو

من اسمه وليد:

١٥٠٥ – وليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن قيس:

من أهل طليطلة كان قاضيا فيها. توفى سنة خمس وعشرين فى إمارة عبد الرحمن بن الحكم. ذكره الرازى.

١٥٠٦ – وليد بن قزلمان بن نزيع ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا العباس:

كانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد، وأبى الطاهر بن السرح، ومحمد ابن عبد الله بن عبد الحكيم. روى عنه محمد بن قاسم وغيره. ذكر بعض أمره ابن حارث.

١٥٠٧ – وليد بن عبيد ، من أهل إستجة، يكنى أبا العباس:

قال لى إسماعيل: كان وليد بن عبيد من خيار المسلمين وفضلائهم، وقيل أنه سمع من سحنون بن سعيد.

١٥٠٣ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٣٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٠.

١٥٠٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤١٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٥٥.

١٥٠٨ – وليد بن عمر بن بشير :

من أهل قرطبة، سمع من بقى بن مخلد وغيره ورحل فدخل بغداد، والبصرة.

سمع بها من أبى داود السجستانى: مصنفه، وحدث عن علام خليل وغيره. وكان ثقة فيما روى، عالما بالحديث. حدث عنه عبد الله بن يوسف، ومحمد بن قاسم. ذكره خالد، وفيه عن غيره.

١٥٠٩ – وليد بن نصر ، من أهل إستجة ، يكنى أبا العباس:

كان مؤدبا بحاضرة إستجة، وكان رجلا صالحا. ذكره إسماعيل وأثنى عليه، ولم يذكر عنه رواية.

١٥١٠ – وليد بن إبراهيم بن لبيب، المعروف بابن الحائك، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:

سمع من أبيه إبراهيم بن لبيب وغيره. وكان رجلا، فاضلا. سمع منه خالد بن سعد وأثنى عليه.

١٥١١ – وليد بن طالب:

من أهل قرطبة، كان إماما فى المسجد الجامع بقرطبة. توفى يوم الأربعاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

١٥١٢ – وليد بن عيسى بن حارث بن سالم بن موسى من ولد رشيد مولى الوليد بن عبد الملك، يعرف بالطينجى ويكنى أبا العباس:

كان بصيرا بالشعر، حسن الاستنباط لمعانيه، جيد النظر فيه. شرح شعر أبى تمام الطائى، وشعر مسلم بن الوليد فأخذ الناس عنه هذه المشروحات. وكان مؤدبا بعيد الاسم فى التأديب يتنافس فيه الملوك.

وكان رجلا، طاهرا له حظ من رواية. أخبرنى ببعض أمره عبد الرحمن بن سعد.

وتوفى – رحمه الله – فى شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

١٥١٣ – وليد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن خطاب العتقى ، من أهل تدمير، يكنى أبا العباس:

كان أديبا حليما، عنى بالعلم وسمع من غير واحد واستقضى بتدمير وطليطلة، وكان عظيم الجاه، وافر المال، كريم الأخلاق متملكا.

توفى ليلة الجمعة لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة.

١٥١٤ – وليد بن عبد الرحمن بن وليد بن العباس القيسى ، الرفات(١) الخطيب، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس:

سمع أحمد مطرف، وأحمد بن سعيد، وأبى إبراهيم، وابن عوانة، وأبى بكر القرشى الأحمر، وأبى القاسم بن الشمر، والدينورى. وكان حافظا للقرآن، كثير التهجد به، وقد أدب.

ولد سنة ثلاث وعشرين. وتوفى غداة يوم السبت لليلتين مضتا من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأحد لصلاة العصر بمقبرة مومرة، وصلى عليه الفقيه أحمد بن هاشم.

* * *

من أسمه وهب:

١٥١٥ – وهب بن نافع الأسدى :

من أهل قرطبة كان فقيها مشاورا فى أيام الأمير محمد رضى الله عنه. وكانت له رحلة سمع فيها من سحنون بن سعيد، وأبى الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وإبراهيم بن المنذر الجذامى. ودخل بغداد فسمع بها من الحسن بن عرفة، ونصر بن على الجهضمى.

روى عنه محمد بن مسور، وسعيد بن عثمان الأعناقى وغيرهما.

وتوفى - رحمه الله - سنة سبعين ومائتين. ذكره خالد وفيه عن غيره.

وذكر بعض الرواة: أن وهب بن نافع أخذ كتب أبى عبيد، عن على بن ثابت، وأبى جعفر محمد بن وهب المسعرى. وهو أول من أدخلها الأندلس، وأول من أخذت عنه، ثم أدخلها الخشنى بعده. وقد روى محمد بن فطيس: شرح الحديث عن وهب بن نافع، وعن المشعرى، عن أبى عبيد.

وقال بعضهم: توفى: يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخر سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

١٥١٤ – (١) هكذا فى الأصل.

١٥١٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٠٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٥١.

١٥١٦ - وهب بن عمرو بن وهب، من أهل قرطبة ، يكنى أبا الأصبغ:

قال لى عبد الله بن على: وهب بن عمرو بن وهب أصله من قرطبة، لقيه عمر ابن حفص بن أبى تمام بمصر وسمع منه، حدثه عن أبى إبراهيم إسحاق بن سالم بمقام صالح بن عبد الجليل المرى، عن المهدى: وروى عن يزيد بن سنان. ورأيت فى بعض الكتب: عن أبى تمام، حدثنا وهب بن إبراهيم بن وهب صاحبنا.

١٥١٧ - وهب بن حزم بن غالب، من أهل طليطلة، يقال له الغزال:

له رحلة إلى المشرق شرك فيها قاسم بن أحمد بن جحدر، وكليب بن محمد ودخل العراق، وسكن الشام ومات فى بعض ثغورها وكان يغلب عليه الحديث. ممن كتاب محمد بن أحمد.

١٥١٧م - وهب بن عيسى الأنصارى، من أهل طليطلة، يكنى أبا سليمان: ويعرف بابن شبانتقة:

سمع من محمد بن وضاح كثيرا، ومن سعيد بن عثمان الأعناقى، وأحمد بن خالد وجماعة سواهم. وكان أبوه من المياسير. وكان يهادى محمد بن وضاح فكان يكرم ابنه من أجل ذلك. وكان رجلا صالحا، حدث عنه من أهل بلده محمد بن عمرو، وعبد الله بن معروف.

وحدثنى عنه ابن تمام، وأخبرنى من سمعه يقول: فى جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، أنا ابن سبع وسبعين سنة.

وتوفى سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

١٥١٨ - وهب بن مسرة بن مفرج بن حكم التميمى ، من أهل وادى الحجارة، يكنى أبا الحزم:

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح، وعبيد الله بن يحيى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، والأعناقى، وسعد بن معاذ، وأبى صالح أيوب بن سليمان، وأسلم بن عبد العزيز، ومحمد بن وليد، وابن أبى تمام، ومحمد بن عمر بن لبابه، وطاهر بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وابن أيمن ومحمد بن قاسم، وقاسم بن أصبغ، وابن الخشنى.

وسمع بوادى الحجارة من أبى وهب بن أبى نخيلة، ومحمد بن عذرة، على بن

١٥١٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٠٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٥٠.

الحسن، ومحمد بن إبراهيم بن حيون. وكان حافظا للفقه، بصيرا بالحديث مع ورع وفضل. وكانت الرحلة إليه من الثغر كله للسماع منه. واستقدم إلى قرطبة، وأخرجت إليه أصولى محمد بن وضاح التى سمع فيها. وقرئ عليه: المدونة، ومسند ابن أبى شيبة وغير ذلك من روايته.

سمع منه جماعة من أهل قرطبة وغيرها ورجع إلى بلده.

حدثنا عنه عبد الله بن محمد القاسم الثغرى وأثنى عليه ، وهو أخبرنى بتسمية رجاله الذين روى عنهم وحدثنى بعض من كتبت عليه من أصحابه قال: توفى وهب ابن مسرة - رحمه الله - ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة بوادى الحجارة.

١٥١٩ - وهب بن مسرة :

من أهل فريش، سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، وأبى صالح، وأحمد بن خالد. وكان لا بأس به فى حفظ المسائل، وله حظ من علم الفرض، ذكره خالد.

١٥٢٠ - وهب بن أخطل ، من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم:

سمع بقرطبة من ابن وضاح. روى عنه مجاهد بن أصبغ شيخنا رحمه الله.

١٥٢١ - وهب :

من أهل إلبيرة، كان منسوبا إلى العلم والفتيا، مع خير وفضل، وتوفى: بالقيطنة. من كتاب ابن حارث.

١٥٢٢ - وهب بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن يحيى من أهل قرطبة، يكنى أبا الحزم:

سمع من قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة وغيره. وكان حافظا للرأى، شاوره محمد بن إسحاق بن السليم أيامه على القضاء، ولما ولى محمد بن يبقى ترك مشاورته.

وكان شيخا صالحا، كثير الصلاة، مواظبا للمسجد الجامع. يجتمع إليه ويستفتى. وقد حدث.

توفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر فى مقبرة الربض، وصلى عليه عبد العزيز بن أحمد بن جهور، وكان أوصى إليه وممن شهد بكنيته فى هذا

١٥٢٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم١٤٠٥. انظر ترجمته فى: جذوة المقتبس رقم ٨٤٩.

١٥٢٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٠٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٤٨.

الباب.

١٥٢٣ – أبو وهب بن محمد أبى نخيلة ، من أهل وادى الحجارة:

روى عن وهب بن مسرة. أخبرنى عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى قال: قال وهب بن مسرة: أبو وهب ابن أبى نخيلة ثقة حافظ لمذهب مالك، ولى القضاء – يعنى: بموضعه – فأحسن السيرة. وفى كتاب محمد بن أحمد: سمع ابن وضاح، والخشنى، وابن القزاز.

الأفراد

١٥٢٤ – وجيه بن وهبون الكلابى :

من أهل إلبيرة، يروى عن سليمان بن نصر، وسعيد بن نمر. وكان: فقيها فاضلا.

ذكره أبو سعيد وقال: توفى سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

١٥٢٥ – وسيم بن سعدون ، من أهل طليطلة، يكنى أبا محمد:

سمع بقرطبة من محمد بن وضاح وغيره. ورحل مع أحمد بن خالد، ومحمد بن عثمان، وابن جحدر فسمع بمكة من على بن عبد العزيز والزهرى المكى ونظرائهما من شيوخ مكة.

وسمع بمصر من أبى يزيد القراطيسى، ومن يحيى بن أيوب العلاف،ومن أبى زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح، وابن أبى مريم ونظرائهم، وانصرف إلى الأندلس.

وكان موصوفا بالزهد والعبادة، وكان فقيه أهل طليطلة فى وقته. حدث عنه ابنه، وأبو إبراهيم الطليطلى وغيرهما. ذكر بعد أمره خالد، وبعضه عن بن حارث.

١٥٢٦ – وسيم بن أحمد بن محمد بن وسيم ، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

١٥٢٧ – وقاص بن محمد بن زياد الكنانى ، من أهل من مرشانة، يكنى أبا عبيدة:

عنى بالعلم، وكان صاحبا لعبد القادر بن عبد العزيز المنزوتى.

١٥٢٨ – وهب الله بن حسين :

من أهل الجزيرة: وكان قاضيا بالجزيرة وشذونة، أيام الأمير محمد رحمه الله. وكان من أهل الزهد، والورع، والفضل. وقيل إنه مجاب الدعوة. ذكره خالد.

١٥٢٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤١٧. وجذوة المقتبس رقم ٨٥٨.

ومن الغرباء

١٥٢٩ - وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي :

من أهل فارس أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى القاضي، عن أبي سعيد عبد الرحمن ابن أحمد الصدفي، قال: وثيمة بن موسى بن الفرات، يكنى أبا زيد. قدم مصر من البصرة، وأصله من فارس أقام بمصر، وخرج إلى المغرب أو الأندلس. وحدث بها توفي: بمصر سنة سبع وثلاثين ومائتين.

* * *

حرف الهاء

من اسمه هارون:

١٥٣٠ - هارون بن سالم ، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من عيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فلقي أشهب بن عبد العزيز وروى عنه. وأدخل العتبي من روايته في المستخرجة في كتاب الأيمان بالطلاق. وسمع من أصبغ بن الفرج، وعلي بن معبد وسحنون بن سعيد.

وكان منقطع القرين في الفضل، والزهد، ومعلم. وكان أحمد بن خالد يقول فيه: إنه مجاب الدعوة. وكانت بينه وبينه قرابة من طريق أمه.

وكان يحفظ المسائل حفظا حسنا، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه، وامتحنت إجابة دعوته في غيرما شيء. ومات حدثا في الأربعين من سنة. حدث عنه عامر بن معاوية القاضي. وكانت كتبه موقوفة عند أحمد بن خالد.

توفي - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ذكره أحمد.

١٥٣١ - هارون بن نصر ، من أهل قرطبة، يكنى أبا الخيار:

صحب بقي بن مخلد نحوا من أربعة عشرة سنة وأكثر الرواية وكان: قد مال إلى كتب الشافعي فعني بها وحفظها وتفقه فيها، وكان من أهل النظر و الحجة.

أخبرني إسماعيل، قال: أخبرني خالد، قال: سمعت محمد بن عمر بن لبابة يثني على أبي الخيار، ويقول: ليس يدري أحد من هذا البلد ما يقول هذا يعني: في الفقه. قال خالد: وكان ابن لبابة يذهب به كل مذهب.

وكانت وفاته - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثمائة.

١٥٢٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٤١٦. وجذوة المقتبس رقم٨٥٧.

١٥٣٠ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٨٥٩.

١٥٣١ - انظر ترجمته في: جذوة المقتبس رقم ٨٦٠.

١٥٣٢ – هارون بن عتاب بن بشر بن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم ابن الحارث بن سهل بن الوقاع من قطبة بن عدنان بن معد بن جزى الغافقى، من أهل شذونة، يكنى أبا موسى:

روى عن أبيه، وعن ختنه محمد بن وضاح الشذونى. وعنى برأى أصحاب مالك، ودرس المدونة فحفظها حفظا بارعا. وكان فقيه حاضرة قلسانة فى وقته.

أخبرنى عنه ابنه وقال لى توفى – رحمه الله – بحاضرة قلسانة فى شهر ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

١٥٣٣ – هارون بن بنج بن عثمان بن هارون ، من أهل إستجة، يكنى أبا موسى:

روى عن أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن قاسم، وأحمد ابن زياد، وقاسم بن أصبغ، وسلمان بن قريش، وأحمد بن عبادة وغيرهم. وكان معتنيا بالآثار، مشاركا فى حفظ الرأى وعقد الشروط.

وكان شيخا صالحا ثقة. لقيته بإستجة وكتبت عنه، وكان إسماعيل يحسن الثناء عليه وعلى سلفه.

وتوفى – رحمه الله – : ليلة الإثنين لتسع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

١٥٣٤ – هارون بن مورق بن حفص القيسى ، من أهل إشبيلية، يكنى أبا القاسم:

سمع من قاسم بن أصبغ، وابن أيمن وغيرهما فيما بلغنى. توفى نحو السبعين والثلاثمائة.

* * *

من اسمه هاشم:

١٥٣٥ – هاشم (بن محمد) اللخمى:

من أهل جيان، كان من فقهاء حاضرتها، وكانت له رحلة لقى فيها: سحنون بن سعيد وغيره. ذكره بن حارث وقال: لم أسمع من خبره أكثر من اسمه ورحلته.

١٥٣٦ – هاشم بن خالد، المعروف بالسفط، من أهل إلبيرة، يكنى أبا خالد:

١٥٣٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٢١. وجذوة المقتبس رقم ٨٦١.

١٥٣٦ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٢٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٦٣.

سمع من عبيد الله بن حبيب، ويحيى بن إبراهيم بن مزين والعتبى ونظرائهم. وكان هو، ومحمد بن فطيس، وأبو الخضر، وأبو عمران بن اللب متصاحبين فى طلب العلم بالأندلس، ورحلوا إلى المشرق سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان سماعهم واحدا عند يونس عبد الأعلى، ومحمد عبد الله بن (عبد) الحكم، وبكار قتيبية، وابن أخى ابن وهب ونظرائهم من المصريين وغيرهم

وكان هاشم حسن العناية بالكتب، جامعا لها، ضابطا لما روى منها. وعاجلته فلم يحدث.

توفى - رحمه الله - سنة ثمان وتسعين ومائتين. أخبرنى بذلك محمد بن أحمد بن مسعود الإلبيرى.

١٥٣٧ - هاشم بن صالح :

من أهل قرطبة، رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى المصرى وغيره وكان: من أهل العلم والفضل.

توفى - رحمه الله - سنة عشرة وثلاثمائة ذكره خالد:

١٥٣٨ - هاشم بن أحمد بن غانم بن خزيمة الغافقى ، من أهل قرطبة، يكنى أبا خالد:

كان فقيها مشاورا، وولى الأحباس أيام منذر بن سعيد. وكان متصرفا فى علم النحو، و الشعر. وكان شاعرا.

وتوفى فى عقب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وستين سنة. وكان كف بصره قبل موته بخمسة أعوام.

١٥٣٩ - هاشم بن عبد الأعلى بن هاشم بن عبد الأعلى بن عبد الملك بن يزيد، مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد، ويعرف بابن الغليظ، ويزيد هو المعروف بالغليظ:

سمع من قاسم بن أصبغ وغيره. وكان أديبا، شاعرا ناسكا. وكان عالما بتفسير الرؤيا. ولد سنة تسع وثلاثمائة يوم وفاة بدر الحاجب.

١٥٣٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٢٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٦٣.

وتوفى - رحمه الله - فى ذى الحجة سنة ست وستين وثلاثمائة.

١٥٤٠ - هاشم بن محمد بن عبد الملك الأنصارى ، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

سمع من الحسن بن سعد، وقاسم بن أصبغ وغيرهما، ولا أعلم حدث. وكان ناظرا فى الأحباس مع محمد بن سعيد بن فرط أيام بن السليم، وفى أيام محمد بن يبقى إلى أن توفى - رحمه الله - ليلة السبت لثمان خلون من شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

١٥٤١ - هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسى ، من أهل بطليوس، يكنى أبا الوليد:

سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وابن أبى دليم وغيرهم.

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى، أبى إسحاق بن فراس، وأبى رجاء محمد بن حامد البغدادى، وأبى الحسن بن نافع، وأبى أحمد محمد بن عبد الله الخزاز، وأبى يحيى محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ، وأبى محمد عبد الرحمن بن أسد الكازرونى، ومحمد بن محمد بن معرف والصيدلانى، وأبى العباس الكندى، وابن أشتة المغربى، وأبى يعقوب إسحاق بن محمد بن حمدان التسترى، وأبى الحسن على بن أحمد الأصبهانى، وأبى بكر الدينورى.

وسمع ببيت المقدس من الفضل بن عبيد الله الهاشمى، ومحمد بن إبراهيم السراج، وأبى سعيد، محمد بن إبراهيم المقدسى، وأحمد بن محمود الشمعى. وسمع بغزة من أبى الحسن على بن العباس بن أبى عياش الغزى. كتب عنه تفسير عبد الرازق، حدث به عن الظهرانى.

وسمع بمصر من بكر بن محمد بن العلاء القشيرى، وحمزة الكتانى، وأبى الحسن بن بهزاد الفارسى، وأبى على بن مليح الطرائفى، وابن السكن، وأبى موسى عبد الكريم ابن أحمد بن شعيب، وعبد الرحمن بن سلمونة الرازى، وأبى الطاهر الحامى، وابن الورد، وأبى العباس الرازى، وأبى عبد الرحمن زيد بن أحمد الزهوى.

وسمع بإطرابلس من أبى بكر بن دحمان المصيصى وسمع بالإسكندرية من أبى القاسم العلاف، وأبى العباس العطار، وبالقيروان: من محمد بن مسرور العسال، وحبيب بن الربيع.

وسمع بباجة القيروان من أبى أحمد محمد بن محمد بن أبى سعيد، وأبى الحسين يعرف: بابن الصباغ، وأبى محمد عبد الله بن فطيس وانصرف.

وكان مقيما بحاضرة بطليوس، وسعى به إلى السلطان فامتحن، وأسكن قرطبة، فقرأ الناس عليه كثيرا، وسمعنا نحن منه قديما قبل المحنة وبعدها، وكان لا بأس به فى ضبطه.

توفى - رحمه الله - بحاضرة بطليوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه هشام

١٥٤٢ - هشام بن حبيش :

من أهل طليطلة، كان صاحب رأى ومسائل. ورحل فسمع من ابن القاسم، وأشهب بن عبد العزيز. وكان من أهل الفتيا والإسماع، وكان بصيرا بالإعراب. ذكره ابن حارث.

١٥٤٣ - هشام بن عمروس بن أبى سلمة :

من أهل باجة، يروى عن يحيى بن يحيى. وكان فقيها بباجة. ذكره إبراهيم بن محمد البلجى.

١٥٤٤ - هشام بن طالوت الأزدى ، من أهل إستجة ، يكنى أبا الوليد:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن عبد السلام الخشبى، ومحمد بن وضاح، وطاهر ابن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم.

وكان خيرا، فاضلا كثير التلاوة للقرآن ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على تاريخ وفاته.

١٥٤٥ - هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبار بن هشام الغافقى، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

سمع من بقى بن مخلد، ومحمد بن وضاح وغيرهما. وكان عروضيا، نحويا، وأدب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد، ثم أدب بعده ولى عهده الحكم المستنصر بالله.

وكان علم العروض أغلب عليه من علم العربية.

١٥٤٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٢٩. وجذوة المقتبس رقم ٨٦٥.

وتوفى - رحمه الله - يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة. ذكره الرازى.

١٥٤٦ - هشام بن محمد بن أبى رزين ، من أهل شذونة ، يكنى أبا رزين، نسبه فى البربر:

وكان حافظا للمسائل، مفتى أهل شذونة وما والاها. وكان يرحل إليه للسماع منه. روى المدونة عن محمد بن جنادة الإشبيلى أخبره بها عن عثمان بن أيوب، عن سحنون. أخبرنى يوسف بن سليمان: إنه سمعها منه قبل رحلته إلى قرطبة ولم يكن لأبى رزين رواية عالية، ولا كان من أهل الحديث. وعمر حتى أسن، وكان معظما فى موضعه، بعيد الصوت سمع منه جماعة.وتوفى - رحمه الله - سنة ست وثلاثين وثلاثمائة بحاضرة شريش. أخبرنى بذلك يوسف بن أحمد.

* * *

باب الأفراد فى الهاء

١٥٤٧ - هيتون بن حمود الوراق:

من أهل بجانة، حدث عن عبد الله بن أحمد الفقيه المقدسى.

١٥٤٨ - هرمة بن سماك :

من أهل إلبيرة، قال لى إسماعيل، قال لى خالد: هرمة بن سماك سكن البادية بإقليم أبى جرير. وكان: من أهل العلم، والورع والزهد، وكان الأغلب عليه الرأى.

ومات فى ولاية الأمير عبد الله سنة: سبع وسبعين ومائتين.

١٥٤٩ - أبو هريرة المدورى :

روى عن ابن القاسم حدثنا: أبو محمد عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ؛ قال: حدثنا ابن وضاح، قال: كان سحنون ينكر أن يكون ابن القاسم دعا على أبى هريرة المدورى، ويقول: إنما دعا على الشبجيلة.

١٥٥٠ - همام بن بن عبد الله الأندلسى :

حدث عن عبد السلام بن مسلمة الأندلسى. روى عنه أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادى: ذكره أبو الحسن الدارقطنى فى كتاب « الرواة عن مالك ». وقد ذكرنا الحديث الذى رواه فى باب مسلمة.

١٥٤٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٣٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٦٩.

١٥٥١ - هلال بن هلال بن حسين بن حسين بن عبد الله بن حماد بن القاسم الأنصارى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر، يعرف بالديك:

حدث عن أحمد بن زياد وكتب عنه، كان شيخا صالحا وعمر.

توفى - رحمه الله - يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة قريش وصلى عليه محمد بن يبقى القاضى رحمه الله. وكان يوم توفى ابن ست وتسعين سنة.

* * *

حرف الياء

من اسمه يحيى:

١٥٥٢ - يحيى بن يزيد التجيبى:

كان قاضيا بالأندلس . قال الرازى: توفى يحيى بن يزيد سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

١٥٥٣ - يحيى بن مضر القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء: وهو شامى الأصل.

سمع من سفيان بن سعيد الثورى ومالك بن أنس. روى عنه مالك حكاية عن سفيان التورى.

أخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن لبابة، قال: يحيى بن مضر روى عن مالك، وروى عنه مالك. قال مالك: حدثنى يحيى بن مضر، عن سفيان الثورى: «إن الطلح المنضود» هو الموز. وقد روى عبد الله بن وهب عن يحيى بن مضر، وروى عنه يحيى بن يحيى بالأندلس قبل رحلته.

وكان عالما متفننا صاحب رأى وكان ممن قتل بسبب الهيج.

أخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عمر بن لبابة قال: يحيى بن مضر صلب يوم الهيج. وذكر بعض الرواة عن عبد الملك بن حبيب قال: صلب يحيى بن مضر وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة. وكانوا قد أرادوا خلع الحكم بن هشام: فحدثنى محمد بن عيسى: أن الجذوع كانت منصوبه من رأس القنطرة إلى آخر الرصيف. كان عددها مائة وأربعين جذعا.

١٥٥٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٨٩. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٣.

١٥٥٤ – يحيى بن يزيد الأزدى:

من أهل قرطبة، وكان إمام زياد شطبون، حدث عنه محمد بن وضاح: أخبرنا عبد الله بن محمد بن على، قال.حدثنا أبو عمرو بن أبى زيد قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: إبراهيم بن حسن الإطرابلسى، عن أبى معمر، عن أنس فذكر: حديث الورع. ثم قال ابن وضاح: حدثنى به أيضا يحيى بن يزيد الأ زدى الأندلسى، عن أبى معمر، وكان يحيى إمام زيد شطبون.

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن أحمد، وقالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبى دليم، قال: أنبأنا ابن وضاح، قال يحيى بن يزيد الأزدى إمام زياد. كان رجلا فاضلا حبسه ابن لبيد إذ كان والى المدينة. فقال له يحيى: كم ختمت القرآن فى حبس ابن لبيد فقال أربعين مرة. فقال يحيى: ما أشقى من ختمت القرآن فى حبسه أربعين مرة.

وروى عنه ابن وصاح حديثا وقال: حدثنى به قبل الكسوف سنة ثمانية عشرة ومائتين.

١٥٥٥ – يحيى بن معمر بن عمران بن منير بن عبيد بن أنيف الإلهانى من العرب الشامين، من أهل إشيبلية يكنى أبا بكر:

قال خالد. سمعت أحمد بن خالد يقول: كانت ليحيى بن معمر رحلة لقى فيها: أشهب بن عبد العزيز وسمع منه، وولى أحكام القضاء بقرطبة بعد سعيد بن محمد بن بشير فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم وذلك سنه تسع ومائتين، ثم ولى الأسوار ابن عقبة سنة عشر: ذكر ذلك أحمد ولم يذكر أن يحيى بن معمر استقضى مرة ثانية.

وحكى بن حارث أن الأمير عبد الرحمن استقضاه مرة ثانية وهو صحيح، والدليل عليه أن يحيى بن معمر صلى بالناس صلاة الخسوف بقرطبة سنة ثمان عشرة فى مسجد أبى عثمان وهو قاض.

أخبرنا محمد بن يحيى، ومحمد بن محمد أو أحدهما، عن أحمد بن خالد، عن ابن وضاح قال: صليت صلاة الخسوف مع ابن معمر سنة ثمان عشرة ومائتين. ولم أقيد فى أى عام توفى يحيى بن معمر إلا أنه مات ويحيى بن يحيى باق.

١٥٥٥ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٩٢. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٥.

١٥٥٦ - يحيى بن يحيى بن كثير:

وكثير هو المكنى بأبى عيسى وهو الداخل إلى الأندلس: وهو كثير بن وسلاس ابن شملل بن منقايا - من أهل قرطبة أصله من البربر من مصمودة ويتولى بنى ليث؛ يكنى أبا محمد

سمع من زياد بن عبد الرحمن موطأ مالك بن أنس، وسمع من يحيى بن مضر ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ غير أبواب فى كتاب الاعتكاف شك فى سماعها، فأثبت روايته فيها عن زياد وسمع من نافع بن أبى القارئ، ومن القاسم بن عبد الله العمرى. وسمع بمكة من سفيان بن عيينة، وبمصر من الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم وأنس ابن عياض.

وقدم الأندلس بعلم كثير فعادت فتيا الأندلس بعد عيسى بن دينار إلى رأيه وقوله. وكان يفتى برأى مالك بن أنس لا يدع ذلك إلا القنوت فى الصبح فإنه تركه لرأى الليث.

أخبرنا العباس بن أصبغ قال: حدثنا محمد بن خالد بن وهب، قال. أخبرنا ابن وضاح، قال سمعت يحيى بن يحيى يقول: سمعت الليث بن سعد، يقول: سمعت يحيى ابن سعيد يقول: إنما قنت رسول الله ﷺ نحوا من أربعين يوما يدعو على قوم ويدعو لآخرين، ثم ترك القنوت [قال]: فلى منذ سمعت هذا الحديث من يحيى بن سعيد نحوا من أربعين سنة لم أقنت.

قال يحيى: ولى أنا أيضا منذ سمعت هذا الحديث من الليث بن سعد من أربعين سنة لم أقنت.

وترك يحيى أيضا رأى مالك فى اليمين مع الشاهد، وأخذ بقول الليث فى وإيجاب شهيدين. وكان لا يرى بعثه الحكمين عند تشاجر الزوجين. وكان ذلك مما ينكر عليه. وكان يحيى بن يحيى قد رأى عبد الرحمن بن القاسم دون سماعه من مالك فنشط للرجوع إلى مالك ليسمع منه المسائل التى كان ابن القاسم دونها عنه فرحل رحلة ثانية فألفى مالكا عليلا، فأقام عنده إلى أن توفى - رحمه الله - وحضر جنازته، فسمع من ابن القاسم سماعه من مالك وسأله عن العشرة.

ذكر ذلك أحمد بن يوسف عن أبى عيسى. وانصرف يحيى بن يحيى إلى الأندلس فكان إمام وقته واحد بلده وكان: رجلا عاقلا.

١٥٥٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٩٨. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٩.

قال محمد بن عمر بن لبابة: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد الملك ابن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى، وكان يحيى ممن اتهم فى الهيج فهرب إلى طليطلة ثم استأمن فكتب له الأمير الحكم رضى الله عنه أمانا وانصرف إلى قرطبة.

وكان أحمد بن خالد يقول: لم يعط أحد من أهل العلم بالأندلس منذ دخلها الإسلام من الحظوة، وعظم القدر، وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى، وسمع منه مشايخ الأندلس فى وقته، وكان آخر من حدث عنه ابنه عبيد الله بن يحيى:

أخبرنى عبد الله بن محمد بن على، قال: حدثنى عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: رأيت يحيى بن يحيى نازلا عن دابته ماشيا إلى الجامع يوم جمعة وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحسب دابة أبى.

قال لى محمد، توفى سنة أربع وثلاثين ومائتين. وذكر أبو عيسى يحيى بن عبد الله أنه توفى فى رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٥٥٧ - يحيى بن بهلول [العبسى](١):

من أهل قرطبة كان معتينا بالعلم، معروفا به، مشهورا بالخير والفضل.

توفى - رحمه الله - فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ذكره خالد:

١٥٥٨ - يحيى بن إبراهيم بن مزين، مولى رملة بنت عثمان بن عفان رضى الله عنه، من أهل قرطبة، وأصله من طليطلة ، يكنى أبا زكرياء:

روى عن عيسى بن دينار، ومحمد بن عيسى الأعشى، ويحيى بن يحيى، وغازى ابن قيس ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فى أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم - رحمه الله - فلقى بالمدينة مطرف بن عبد الله صاحب مالك بن أنس روى عنه الموطأ ورواه أيضا عن حبيب كاتب مالك.

ودخل العراق فسمع من القعنبى عبد الله بن مسلمة، ومن أحمد بن عبد الله بن يونس وسمع بمصر من أصبغ بن الفرج وغيره: وكان حافظا للموطأ، فقيها فيه، وكان مشاورا مع العتبى وابن خالد ونظرائهم.

وكان له حظ من علم العربية. وألف كتبا حسانا منها: كتاب «تفسير الموطأ»،

١٥٥٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٦٤. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٥.

(١) الزيادة من الجذوة.

١٥٥٨ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٥٨. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٠.

وكتاب «تسمية الرجال المذكورين فيه» وكتاب استقصى فيه علل الموطأ سماه كتاب «المستقصبة» وكتاب فى «فضائل العلم» وكتاب: فى «فضائل القرآن» ولم يكن عنده علم بالحديث.

وتوفى - رحمه الله - يوم الثلاثاء لإحدى عشرة وخمسين ومائتين. ذكره أحمد.

١٥٥٩ - يحيى بن حزم الأنصارى، من أهل باجة ، يكنى أبا إسماعيل:

كان مع محمد بن بشر وزمعة بن عثمان فى طبقة، وكان صاحب صلاتهم. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى.

١٥٦٠ - يحيى بن حجاج:

من أهل طليطلة، سمع من يحيى بن يحيى، وعيسى بن دينار. ورحل فسمع من سحنون بن سعيد. وعون بن يوسف ونظرائهما من مشيخة القيروان، واستشهد فى المعترك العظيم الذى كان بين المشركين والمسلمين سنة ثلاث وستين ومائتين. ذكره خالد.

١٥٦١ - يحيى بن عبد الرحمن، المعروف بالأبيض، من أهل سرقسطة، ويكنى أبا زكرياء:

وكان أبيض الرأس، واللحية والحاجبين ، وأشفار العينين خلقة ولذلك كان يقال له الأبيض.

قال إسماعيل: قال خالد: أخبرنى بعض من أثق به أن أمه كانت أخت أبيه من الرضاعة فظهرت فيه هذه الآية والله أعلم وكان له رحلة قديمة. وكان: متصرفا فى ضروب من العلم، ومتقدما فى النحو واللغة بارعا. وألف فى النحو كتابا أخذه الناس عنه. ذكره ابن حارث.

وقال خالد: توفى - رحمه الله - سنة ثلاث وستين ومائتين.

١٥٦٢ - يحيى بن القصير:

من أهل طليطلة، كان صاحبا ليحيى بن حجاج فى السماع، والفضل، والعمل. وكان كثير الجهاد، وشهد المعترك سنة ثلاث وستين فلم يقتل وقتل أصحابه وكان

١٥٦٠ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٦٦. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٦.

١٥٦١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٨١. وجذوة المقتبس رقم ٨٩٧.

١٥٦٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٨٧. وجذوة المقتبس رقم ٩٠١.

يرى على نفسه من ذلك غضاضة، ثم عسكر المسلمون سنة أربع وستين فخرج معهم مستعرضا للشهادة، فلما التقى الجمعان أبلى بلاء كريما ورزقه الله الشهادة. ذكره خالد.

١٥٦٣ – يحيى بن راشد، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من عبد الملك بن حبيب وأبان بن عيسى بن دينار، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم، والعتبي. وكان معتنيا بالعلم، وجامعا له، حافظا للمسائل، وعاقدا للوثائق مع ورع وزهد ولما مات خلف بن محمد بن عمر بن لبابة. ذكر على زوجته، وصارت عنده كتبه وسمع فيها. وقد روى عنه ابن لبابة. ذكر ذلك خالد. ووقع إلي بعض كتب يحيى بن راشد بخطه.

١٥٦٤ – يحيى بن أيوب بن خيار بن خطاب بن مقسم الزهري، مولى لهم، وأصله من البربر:

من أهل جيان، رحل [فسمع] من سحنون بن سعيد وغيره، وكان: عالما بالرأى، متفننا حاذقا بالكلام في المسائل، عاقدا للشروط. وألف في ذلك كتابا. وكان كثير الحكاية عن سحنون. ذكره بن حارث عن أبيه.

١٥٦٥ – يحيى بن قاسم بن هلال، من أهل قرطبة، ويكنى أبا زكرياء:

سمع من أبيه، ومن يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. ورحل إلى المشرق فسمع من عبد الله بن نافع صاحب مالك بن أنس، ومن سحنون بن سعيد وغيرهما.

وكان فاضلا عابدا، فقيها في المسائل عالما بها. روى عنه أحمد بن خالد، وكان يعظمه ويصفه بالعلم والفضل.

قال لي العباس بن أصبغ: قال لنا محمد بن عبد الملك بن أيمن: كان يحيى بن قاسم ابن هلال أحد العباد المجتهدين كان يصوم حتى يحتضر وهو صاحب الشجرة.

قلت لعباس: مامعنى الشجرة؟ قال: كانت في داره شجرة تسجد لسجوده إذا سجد.

قال خالد: توفي – رحمه الله – سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وقال أحمد: توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

١٥٦٥ انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٤٨٨. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٢.

١٥٦٦ – يحيى بن عجلان:

من أهل سرقسطة، وكان مشهورا بالعلم والفضل، وكان بصيرا بالفرض والحساب. وألف فى ذلك كتابا أخذه الناس عنه. ذكره ابن حارث، وحكى أنه كانت له رحلة.

١٥٦٧ – يحيى بن خصيب، من أهل سرقسطة، يكنى أبا زكرياء:

كان له سماع، وكان بصيرا بالنحو. ذكره ابن حارث. قال خالد: توفى سنة ست وثمانين ومائتين.

قال الرازى: استشهد بن الخصيب الطليطلى سنة وتسعين ومائتين. وكان أديبا نبيلا فقيها محدثا.

١٥٦٨ – يحيى بن عمر بن يوسف بن عامر الكنانى، ويكنى أبا زكرياء:

رحل من الأندلس فسمع بإفريقية من سحنون بن سعيد، وأبى زكريا الحفرى، وعون وغيرهم.

وسمع بمصر من يحيى بن عبد الله بن بكير، وأبى المصعب الزهرى وابن رمح، وحرملة بن يحيى وغيرهم من أصحاب ابن وهب، وابن القاسم وانصرف إلى القيروان واستوطنها.

وكان فقيها حافظا للرأى، ثقة فى روايته ضابطا لكتبه سمع منه [من] أهل الأندلس أحمد بن خالد وجماعة سواه. وسمع منه أهل القيروان ومن اتصل بهم. وكانت الرحلة إليه فى وقته.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى ؛ قال: حدثنا تميم بن محمد التميمى عن أبيه قال: أبو زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف الأندلسى كان إماما ثبتا فقيها كثير الكتب فى الفقه والآثار، ضابطا لكتبه عالما بما فيها سكن سوسة فى آخر عمره، فمات بها فى ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين وهو ابن ست وسبعين سنة.

١٥٦٩ – يحيى بن محمد بن زكرياء بن قطام، من أهل طليطلة، ويكنى أبا زكرياء:

١٥٦٧ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٦٩. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٩.

١٥٦٨ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٨٥. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٠.

سمع من بقى بن مخلد كثيرا ومن غيره. ولم تكن له رحلة. وولى القضاء والصلاة بطليطلة حتى نقم عليه بعض الولاة شيئا فقتله ولم يعزل قبل ذلك.

وكان قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ذكره ابن الحارث .

وقال الرازى : قتل يحيى بن قطام، ومحمد بن إسماعيل، وأيوب بن سليمان بمدينة طليطلة سحر ليلة السبت لثمان خلون من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

١٥٧٠ - يحيى بن عبد العزيز، المعروف بابن الخراز، من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكرياء:

سمع من العتبى وعبد الله بن خالد ونظرائهما من رجال الأندلس. ورحل فسمع بمصر من المزنى، والربيع بن سليمان المؤذن ومحمد بن عبد الله بن الحكم، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن ميمون وعبد الغنى بن أبى عقيل وغيرهم.

وسمع بمكة من على بن عبد العزيز وكانت رحلته ورحله سعد بن معاذ، وسعيد ابن عثمان الأعناقى، وسعيد بن حميد، وابن أبى تمام واحدة. سمع منه الناس مختصر المزنى، ورسالة الشافعى وغير ذلك من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وكان يميل فى فقهه إلى المذهب الشافعى.

وكان مشاورا مع عبيد الله بن يحيى ونظرائه فى أيام الأمير عبد الله. سمعت عبيد الله بن الوليد المعيطى يقول: سمعت أحمد بن عبادة الرعينى يثنى على يحيى بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع. وسمع الناس بالقيروان: المستخرجة للعتبى، وغير ذلك من حديثه. حدث عنه منهم: أحمد بن نصر، وحبيب بن الربيع، وأبو العرب محمد بن أحمد التميمى وغيرهم. وحدث عنه من أهل الأندلس محمد بن قاسم، وأحمد بن بشر الأغبش، وأحمد بن عبادة وغيرهم، ولم يسمع منه ابنه محمد لصغره، سمعته يذكر ذلك.

وتوفى - رحمه الله - فى شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين ومائتين، ذكره أحمد، عن بن الأغبش. وكذلك ذكره الرازى.

١٥٧١ - يحيى بن زكرياء بن يحيى الثقفى المعروف بابن الشامة:

من أهل قرطبة. سمع من ابن وضاح كثيرا، ومن يحيى بن إبراهيم بن مزين، وأبان ابن عيسى بن دينار وعامر بن معاوية القاضى وإبراهيم بن لبيب، وإبراهيم بن قاسم

١٥٧١ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٧٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٩٢.

ابن هلال، ومحمد بن إدريس الجيانى، ووهب بن نافع وابن القزاز، والخشنى، وحج عام تسعين ومائتين فسمع بمصر من أحمد بن شعيب النسائى، وبمكة من الزبيرى وغيرهما من أهل العلم. وكان عابدا صواما.

ذكره أحمد وقال: توفى - رحمه الله - سنة ثمان وتسعين ومائتين فى شهر رمضان وهو ابن تسع وخمسين سنة.

وقال خالد: توفى سنة خمس وتسعين ومائتين.

١٥٧٢ - يحيى بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى،من أهل قرطبة، يكنى أبا عبد الله:

كان يشاور مع أبيه ويستفتى وحج، وكان مبجلا.

توفى سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره خالد.

١٥٧٣ - يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثى، من أهل قرطبة، يكنى أبا إسماعيل الليثى، ويعرف بالرقيعة:

يروى عن أبيه، وكان أسن من أخيه عبيد الله.

كانت له رحلة دخل فيها العراق وسمع هنالك من إسماعيل بن إسحاق، وأحمد ابن زهير وغيرهما. وكان مشاورا فى الأحكام وتوفى فى الوباء سنة ثلاث وثلاثمائة. ذكره ابن حارث.

وقال الرازى: توفى يحيى بن أبى إسماعيل أبى عيسى الفقه سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

١٥٧٤ - يحيى بن أصبغ بن خليل، من أهل قرطبة يكنى أبا بكر:

سمع من أبيه ونظرائه، ورحل فدخل العراق ولقى بها عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره من أهل الحديث. وسمع من أبى سعيد المسعرى كتاب الخلفاء للمدائنى وأدخله الأندلس. وقد حدث عنه قاسم بن أصبغ، وثابت بن حزم، وقاسم بن ثابت.

وكان فاضلا خيرا

توفى - رحمه الله - سنة خمس وثلاثمائة أصيب مع القائد ابن أبى عبدة. ذكره خالد وبعضه عن أحمد.

١٥٧٢ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٦٠. وجذوة المقتبس رقم ٨٨١.

١٥٧٣ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٦٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٨٣.

١٥٧٥ - يحيى بن محمد بن أسامة:

من أهل سرقسطة، لم تكن له رحلة وكان عالما متقنا، وبصيرا بالفرض وعلم العدد ذكره خالد.

١٥٧٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن أبى مريم:

من أهل قرطبة، سمع من ابن وضاح والخشنى، وأحمد بن إبراهيم الفرضى، وعبيد الله بن يحيى، وكان رجلا فاضلا. ذكره خالد.

١٥٧٧ - يحيى بن سهل بن صالح المعروف بابن الرفا:

من أهل قرطبة، سمع من وضاح وابن القزاز وكان فاضلا زاهدا. ذكره خالد.

١٥٧٨ - يحيى بن محمد بن عبد ربه، من أهل قرطبة، هو أخو الشاعر، يكنى أبا بكر:

روى عن بقى بن مخلد وأكثر عنه وكان من كبار أصحابه وكان معتنيا بالحديث والرأى. ذكره خالد.

١٥٧٩ - يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد ربه، من أهل قرطبة، يكنى أبابكر:

سمع من محمد بن عمر بن لبابة وغيره. وكان حافظا للفقه نبيلا فى ضروب من العلم. ومات فى حياة أبيه فرثاه أبوه بعدة أشعار وكانت وفاته سنة أربع عشرة وثلاثمائة. ومات عمه يحيى قبله بيسير أو بعده بيسير.

وفيهما يقول أحمد بن محمد بن عبد ربه - أنشدنيه عنه عباس :

أبكى لفقد السميين الشبيهين	أبكى لصنوين فى الدنيا رضيين
بن وصنو حكى هذا شمائل ذا	كأنما تحتذيه العين بالعين
نجمين فى الخطب، وقادين صلتين	بحرين فى العلم أستاذين حبرين
كر الجديدين قد أبلى جديدهما	ولا جديد على كر الجديدين

١٥٨٠ - يحيى بن يحيى، المعروف بابن السمينة، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

كان متصرفا فى ضروب العلم متفننا فى الآداب، ورواية الأخبار، مشاركا فى الفقه والرواية وعقد الشروط، وبصيرا بالاحتجاج والكلام، ونافذا فى معانى الشعر وعلم العروض والتنجيم والطب.

ورحل إلى المشرق فى العام الذى رحل فيه طاهر بن عبد العزيز فمال إلى كتب الحجة، ومذهب المتكلمين، وانصرف إلى الأندلس فأصابه النقرس فكان ملازما لداره مقصودا من ضروب الناس. وكان يعلن بالاستطاعة أخذ ذلك عن خليل بن عبد الملك وروى عنه كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن.

وتوفى سنة خمس عشرة وثلاثمائة أخبرنى بذلك سليمان بن أيوب.

١٥٨١ - يحيى بن زكرياء بن سليمان بن فطر بن سفيان بن حجاج بن كليب، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكريا:

سمع من ابن وضاح، وسمع من المغامى يوسف بن يحيى كتب عبد الملك بن حبيب، وروى عن أبى زيد الجزيرى كتاب: التفسير المنسوب إلى ابن العباس ورحل فسمع من على بن عبد العزيز البغدادى، وأبى مسلم الكشى وغيرهما.

وكان فقيها فى المسائل حافظا للرأى. وكان مشاورا مع محمد بن عمر بن لبابة ونظرائه وكان يجتمع إليه للسماع منه والمناظره عنده. وكان معظما فى الخاصة والعامة. حدث عنه جماعة.

وتوفى لإحدى عشرة بقيت من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ذكره أحمد. وذكر خالد نحوه وفيه عن غيرهما.

١٥٨٢ - يحيى بن عبد الله، المعروف بابن غلند:

من أهل سرقسطة، شيخ حدث عن محمد بن وضاح روى عنه عبد الله بن محمد ابن على الباجى.

١٥٨٣ - يحيى بن زكرياء بن خير:

نسبه فى الأمويين. أصله من إلبيرة. سمع من ابن وضاح.

وتوفى سنة سبع وثلاثمائة. من كتاب محمد بن أحمد بخطه.

١٥٨٤ - يحيى بن زكرياء الأنصارى، من أهل سرقسطة، يعرف بابن الأفطس:

وكان فقيها، عالما دينا خيرا. من كتاب محمد بن أحمد.

١٥٨٥ - يحيى بن أبى صوفة [صرمة](١):

من أهل الجزيرة الخضراء. كان فصيحا عالما باللغة والعربية. أخذ عن ابن الغازى

١٥٨٥ - (١) هكذا فى الأصل.

وغيره. أخبرني بذلك بعض أهل موضعه، وذكره محمد بن حسن.

١٥٨٦ - يحيى بن زكرياء الألصاري:

من أهل رية من موالي عاملة. كان حافظا للقرآن والمسائل أخذ عن محمد بن الفرج وغيره. ذكره إسحاق.

١٥٨٧ - يحيى بن مسعود اللورقي، من أهل بجانة، يكنى أبا زكرياء:

صحب فضل بن سلمة، ورحل حاجا فكتب في رحلته حديثا كثيرا.

وكان حافظا للمسائل وشاوره محمد بن عبد الله بن أبي عيسى مع أصحابه، وذكره ابن حارث، وذكره غيره.

توفي ببجانة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

١٥٨٨ - يحيى بن عثمان:

أندلسي، سكن جزيرة إفريطش. حدث عنه مسلمة بن القاسم الزيات لقيه بها.

١٥٨٩ - يحيى بن سعيد:

من أهل الجزيرة، سمع من ابن بدرون ومن محمد بن يزيد وسمع بقرطبة من ابن أيمن والحسن بن سعد وأحمد بن زياد وقاسم بن أصبغ. وكان من أهل الفتيا بموضعه ثم تحول إلى قرطبة. ذكره خالد.

١٥٩٠ - يحيى بن عبد العزيز:

من أهل وادي الحجارة، سمع من أبي صالح والأعناقي وسعد بن معاذ. ذكره خالد.

١٥٩١ - يحيى بن مودعة بن عبيد الله بن دعامة بن عرار القيسي، من أهل مالقة، يكنى أبا المعتصم:

سمع بقرطبة من محمد بن قاسم وغيره حدث وكان فقيها ورعا فاضلا وولي الصلاة بمدينة مالقة، وكان يخلف القضاة بها.

١٥٩٢ - يحيى بن إدريس بن أبي روح:

من أهل قرطبة، حدث عن أبيه، وكان رجلا صالحا من البكائيين. روى عنه ابن الشمر وغيره.

١٥٨٩ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٤٧٧.

١٥٩٣ - يحيى بن أحمد بن فضل، المعروف بابن بكرون، من أهل إلبيرة، يكنى أبا بكر:

سمع من محمد بن فطيس، وعثمان بن جرير وغيرهما. وحدث. وتوفى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

١٥٩٤ - يحيى بن عبد الله بن محمد، المعروف بالمغيلى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ وغيرهما. ورحل فسمع من أبى سعيد بن الأعرابى، وكان بصيرا بالنحو، والغريب، والشعر بليغا شاعرا مؤلفا، جيد النظر حسن الاستنباط. حدث.

وتوفى فجأة يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

١٥٩٥ - يحيى بن مجاهد بن عوانة الفزارى الزاهد اللبيرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

كان منقطع القرين فى العبادة، بعيد الاسم فى الزهد. حج وعنى بعلم القرآن، والقراءات والتفسير. وسمع بمصر من الأسيوطى، وابن الورد، ومحمد بن القاسم بن شعبان وغيرهم.

وكان له حظ من الفقه والرواية إلا أن العبادة كانت أغلب عليه، والعمل كان أملك به. ولا أعلم حدث.

توفى - رحمه الله - يوم السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة الربض. وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضى ثم صلى عليه حيان مرة ثانية.

١٥٩٦ - يحيى بن هلال بن زكرياء بن سليمان بن فطر بن سفيان بن حجاج ابن كليب، من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكرياء:

سمع من عمه يحيى بن زكرياء، ومن أحمد بن خالد محمد بن عبد الملك بن أيمن وعثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن قاسم، ومحمد بن مسور وقاسم بن أصبغ ومحمد

١٥٩٤ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٧٩.

١٥٩٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٩١. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٤.

ابن حكم ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم وأحمد بن الفضل الدينورى، سمع منه بعض كتب محمد بن جرير الطبرى.

ورحل إلى بجانة فسمع بها من سعيد بن فحلون بعض كتب عبد الملك بن حبيب، وكان حافظا للمسائل بصيرا بعقد الشروط، وكان موردا فى السماع منه سمحا بنشر علمه. سمع منه أكثر أصحابنا ولم أسمع منه.

توفى يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قريش.

١٥٩٧ - يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى الليثى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عيسى.

سمع من عم أبيه عبيد الله بن يحيى ومن محمد بن عمر بن لبابة وأسلم بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، ومن أبيه عبد الله بن يحيى. وسمع ببجانة من على بن الحسن المرى كتاب « التفسير » ليحيى بن سلام وسمع من سعيد بن فحلون «الواضحة» وغير ذلك من كتب ابن حبيب، وسمع من محمد بن عيسى بن القلاس.

وكان قاضيا ببجانة وإلبيرة. وولى أحكام الرد أيام كان أخوه قاضيا بقرطبة، وعمر إلى أن كان آخر من حدث عن عبيد الله وانفرد بالرواية عنه.

ورحل الناس إليه من جميع كور الأندلس، وكان مارواه عن عبيد الله «الموطأ» وسماع ابن القاسم، وحديث الليث بن سعد، وعشرة يحيى بن يحيى الليثى، وتفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومشاهد بن هشام ونتفا من حديث الشيوخ اختلفت إليه فى سماع حديث « الموطأ » سنة ست وستين وثلاثمائة. وكانت الدولة فيه فى أيام الجمع بالغدوات، فتم لى سماعه منه وسمعت منه كتاب « التفسير » لعبد الله بن نافع، ولم أشهد بقرطبة مجلسا أكثر بشرا من مجلسنا فى الموطأ، إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائذ ولم أسمع منه غير الموطأ، والتفسير وفى هذا العام كان بدء سماعى، ثم شغلنى النظر فى العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين. ومن هذا التاريخ اتصل سماعى من الشيوخ.

وسمع من يحيى بن عبد الله الموطأ جماعة من الشيوخ والكهول وطبقات من الناس، سمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أعزه الله سنة أربع وستين ثلاثمائة.

١٥٩٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٩٣. وجذوة المقتبس رقم ٩٨٦.

وتوفى – رحمه الله – ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء، ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة بنى العباس وصلى عليه محمد بن يبقى.

١٥٩٨ – يحيى بن شراحيل، من أهل بلنسية من ساكني نقسرة، يكنى أبا زكرياء:

كان حافظا للمسائل على مذهب مالك، عاقدا للشروط، ولم تكن له رواية تشهر عنه وكان موصوفا بالعلم، معدودا من أهله. وله كتاب فى توجيه حديث الموطأ. توفى سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة أو نحوها حدثنى بذلك بعض أهل موضعه.

١٥٩٩ – يحيى بن مالك بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن بن صالح، مولى هشام بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين، من أهل طرطوشة، يكنى أبا زكريا:

سمع بطرطوشة من أحمد بن سعيد بن ميسرة وبوشقة من عبد الله بن محمد السندى ؛ وقدم طالبا سنة عشرة فسمع من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعثمان بن عبد الرحمن، وعبد الله بن يونس، ومحمد بن قاسم وأحمد بن زياد والحسن بن سعد وقاسم بن أصبغ ومحمد بن يحيى وعبيد الله بن إدريس وجماعة سواهم.

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين، وحج فى سنة ثمان وأربعين فسمع بمصر من ابن الورد البغدادى وأحمد بن الحسن الرازى وأبى قتيبة مسلم بن الفضل البغدادى ومحمد بن جعفر بن دران غندر الحافظ، وسعيد بن السكن البغدادى، وبكير بن الحسن الرازى وأبى بكر بن أبى الموت وجماعة كثيرة.

ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة وبالبصرة والأهراز وغيرهما من كور بغداد المجاورة لها.

وحدثنى أنه سمع ببغداد من سبعمائة رجل ونيف، وجمع علما عظيما لم يجمعه أحد قبله من أصحاب الرحل إلى المشرق، وتردد بالمشرق نحوا من اثنتين وعشرين سنة. وكتب عن طبقات المحدثين. وكتب الناس عنه كثيرا بالمشرق. وقدم الأندلس فى رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة، فسمع منه ضروب من الناس وطبقات طلاب العلم وأبناء الملوك وجماعة من الشيوخ والكهول. وكان يملى فى المسجد الجامع كل يوم

جمعة، ولولا أن كتبه تليت عليه، ولم تجتمع له - لأتى من العلم والرواية بأمر معجز. وسمعته يقول: لوعدت أيام مشيي في المشرق وعدت كتبي التي كتبت هنالك بخطي لكانت كتبي أكثر من أيامي بها.

وكان حسن الكتاب صحيح القلم. روى لنا من الأخبار والحكايات ما لم يكن عند غيره، ولا أدخله أحد الأندلس قبله. وكان حليما كريما جوابا شريف النفس مع سلامة دينه، وحسن يقينه. وكان قد سرد الصوم من حين خروجه من المشرق إلى أن توفي - رحمه الله - فجأة ليلة السبت لأربع بقين من رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة الرصافة بقرب مسجد ابن مومن بعد صلاة العصر، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى، وشهدت غسله ودفنه. ومولده سنة ثلاثمائة.

١٦٠٠ - يحيى بن مروان المؤذن الأطروش من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

رحل إلى المشرق حاجا فسمع بمكة من ابن الاعرابي، وبمصر من ابن الورد وغيرهما أجاز لنا روايته، وقد كتب عنه بعض الناس. توفي يوم الإثنين لثلاث بقين من صفر، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. ودفن في مقبرة الربض.

١٦٠١ - يحيى بن إبراهيم بن أبي الأسد، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء:

سمع من أحمد بن خالد وغيره. وكان شيخا صالحا، مشهور العدالة وعاش إلى أن علت سنة، ولاأعلم أنه حدث بشيء.

توفي - رحمه الله - ليلة الخميس لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الخميس صلاة العصر في مقبرة قريش.

١٦٠٢ - يحيى بن هذيل بن عبد الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة بن إسماعيل بن نويرة بن مالك التميمي الشاعر، من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر:

سمع مع أخيه من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، وغلبت صناعة الشعر عليه فكان شاعر وقته غير مدافع، وطال عمره فسمع منه بعض الناس، وقرئ عليه على سبيل الرواية. وقد كتبت عنه من حديثه وشعره وأجاز لي روايته وديوان شعره.

وأخبرني أنه ولد سنة خمس وثلاثمائة وكف بصره وقد أملى على نسبه.

وتوفي - رحمه الله - ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة متعة.

١٦٠٢ - انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٤٩٦. وجذوة المقتبس رقم ٩٠٨.

١٦٠٣ – يحيى بن محمد، بن أحمد بن محمد بن قاسم بن هلال بن يزيد بن طاهر القيسى، من أهل قرطبة، يكنى أبالقاسم:

كان أحد الشهود، وله حظ من فقه. وسماع من محمد بن عيسى بن رفاعة وغيره وقد سمع منه. وقد كتبت أنا عنه وما كان هنالك.

وتوفى ليلة الإثنين لليلة بقيت من ذى الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم الإثنين بعد صلاة العصر فى مقبرة أم سلمة.

١٦٠٤ – يحيى بن محمد بن يوسف الأشعرى، من أهل قرطبة، يكنى أبا زكرياء، ويعرف بابن الجيانى:

وسمع بقرطبة من مسلمة بن القاسم، ومحمد بن معاوية القرشى ومحمد بن أحمد الخراز ونظرائهم. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى عبد الله البلخى كتاب: الضعفاء والمتروكين لأبى جعفر العقيلى، وسمع من أبى يعقوب الشيبانى، ومن الدينورى. وسمع بمصر كتاب مسلم ابن الحجاج المسند من أبى العلاء بن ماهان وسمع من عدة من المصرين.

وكان معه حظ من الفقه وعقد الوثائق وقرئ عليه كتاب العقيلى وغير ذلك من روايته، وكان حسن النقل ضابطا.

توفى (رحمه الله) يوم الأربعاء لتسع بقين من صفر سنة تسعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة بنى العباس.

١٦٠٥ – يحيى بن زكرياء، من أهل إستجة، يعرف بابن الرباطى ويكنى أبا زكرياء:

روى عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم. حدث عنه يحيى بن هلال ابن قطر:

ومن الغرباء

١٦٠٦ – يحيى بن خلف الصدفى، من أهل سبتة، وأصله من بصرة المغرب، يكنى أبا زكرياء:

رحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى كثيرا ومن غيره. وحدث كثيرا. ودخل الأندلس غير مرة مرابطا فى ثغرها، ومجاهدا، وتاجرا وتوفى بسبتة.

* * *

من اسمه يزيد:

١٦٠٧ – يزيد بن يحيى بن شريح بن عمروبن عوف بن مالك بن سلمة بن حدين بن حرملة بن مخصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن سكون التجيبي:

ألفاه الإمام عبد الرحمن بن معاوية على قضاء قرطبة فأمضاه، ثم صرفه وولى معاوية بن صالح ؛ وجدت ذلك فى كتاب ناولنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه ذكر قضاة الخلفاء بالأندلس. وكان فيه إلحاق بخط الحكم أمير المؤمنين.

١٦٠٨ – يزيد بن طلحة العبسي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا خالد:

سمع من محمد بن أحمد العتبى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين، ومحمد بن عبد السلام الخشنى، ومحمد بن عبد الله بن الغازى. وكان من أجلة فقهاء إشبيلية، وكان بصيرا باللغة، والنحو، والشعر، موصوفا بالبلاغة، والخطابة، ومشهورا بالفصاحة.

سمعت أبا محمد عبد اله بن محمد بن على يثنى عليه، ويصفه بالعلم وجلالة القدر. وهو أخبرنى بما ذكرته من دروكه، ولم يقف على عام وفاته ولا وجدت ذلك مقيدا عند أحد من أهل موضعه.

١٦٠٩ – يزيد بن عمر:

أندلسى، حدث عن ابن الأعرابى. روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثا منكرا

أخبرنا به أحمد بن خالد ؛ قال: حدثنا يزيد بن عمر الأندلسى، قال: حدثنا ابن الأعرابى أحمد بن محمد بن بشر بمكة، قال: حدثنا الزعفرانى عن سفيان بن عيينة، عن الزبيرى، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر، قال: حضرت رويفع بن ثابت الأنصارى وهو يسأل رسول الله ﷺ عن الفتنة، وكيف هو ناج منها؟ فقال له رسول الله ﷺ: «يا رويفع: إلزم الجبال والقفار، فإنه أسلم لدينك ودنياك.... بل الحياة. فعليك بسكنى مدينة برقة، إنها ستفتح عليكم وغيرها من مدائن المغرب» وفى الخبر «مدينة فى الإسلام بعض الأرض المقدسة: ساكنها سعيد، وميتها – فى آخر الزمان – عريق».

فقال عبد الله بن عمر: فمازلت أجعل [ذلك] (١) من بالى، من أجل هذا الحديث، حتى فتح الله على المسلمين مصر والمغرب.

١٦٠٩– (١) الزيادة ليست فى الأصل.

فسأل رويفع عمر بن الخطاب: [أن] يوفده إلى المغرب، فولاه برقة، فلم يزل بها حتى مات فيها، وقبره بها رحمه الله.

قال عبد الله: هذا حديث باطل، ولاسيما بهذا الإسناد.

١٦١٠ – يزيد بن أسباط المخزومي، من أهل شذونة، من ساكني شريش، يكنى أبا خالد:

سمع بقرطبة من بن أصبغ، ونظرائهم وكان فقيها عالما وشاعرا أديبا وبليغا خطيبا. وولى الصلاة بموضعه. وله يقول منذر بن عمر الشذوني:

أبا خالد يا عدة للعشائر ويا زينة الدنيا، وزين المنابر
ويا قمرا للدين يشرق نوره ويا كوكبا فى العلم ليس بغائر

وابنه أبو يزيد بن أسباط بن يزيد، فقيه أديب شاعر، وقد ولى الصلاة بموضعه.

* * *

من اسمه يعيش:

١٦١١ – يعيش بن عتبة القيسي، من إلبيرة، يكنى أبا موسى:

حدث عن سعيد بن عمر المعلم.

١٦١٢ – يعيش بن سعيد بن محمد بن عبد الله الوراق، من أهل قرطبة، يكنى أبا القاسم، ويعرف بابن الحجام:

سمع من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الله بن أبى دليم، ومحمد بن معاوية القرشي. وهو الذى جمع له مسند حديثه. حديث وكتب عنه. وذهب بصره بآخرة.

وتوفى – رحمه الله – ليلة الجمعة لخمس بقين من شهر صفر من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه يمن:

١٦١٣ – يمن بن رزق الزاهد، من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر:

قال أبو القاسم خلف بن محمد الخولانى المؤدب، شيخا، قال لنا محمد بن محمد ابن اللباد، قال يحيى بن عمر: لم يكن مع يمن بن رزق إلا مصحف، وهذا الكتاب.

١٦١٢ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٠٧. وجذوة المقتبس رقم ٩١٦.

يعنى كتاب الزهد ليمن، وكان لا شىء عنده ولا فى بينته شىء وإذا أراد شراء شىء، أو أن يتصدق بشىء أدخل يده تحت الحصير فيخرج دراهم صحاحا كبارا.

قال يحيى وكان فى بيته النهار كله، فإذا جاء وقت الفريضة صلاها فى المسجد مع الناس. قال يحيى: وقال يمن بن رزق: لما أن احتلمت، أو هممت أن أحتلم رأيت فى منامى كأن قفل نحاس مقفل على قلبى فنظرت إلى مفتاح ملقى بين يدى، فوقع بقلبى أنه مفتاح ذلك القفل، ففتحت به ذلك القفل. قال يحيى: وكان يمن ينام على حصير على الأرض (قال يحيى) وسمعت أبا بكر يمن بن رزق يقول عند الموت - وهى آخر كلمة سمعتها منه - الحمد الله على فراقى الدنيا.

وكان أصل يمن بن رزق من الثغر من قرية تجاور تطيلة. قال لنا أبو القاسم : قال لى أبو القاسم بن الشمر: عرضت على القرية حيث ولد، وعرض على قبره بعسقلان على صفة النهر مكتوب عليه اسمه. وسمعت بعض شيوخنا يذكر عن أحمد بن خالد أنه كان ينهى عن كتاب يمن بن رزق، قال لنا محمد بن عبد الملك: قال لى أبو محمد ابن مسرور بن الحجام بالقيروان: لا تنظر فى كتاب يمن فإنه كان صاحب وساوس، أو كما قال.

١٦١٤ - يمن بن محمد الوراق، يكنى أبا الفضل:

من أهل رية سكن شمجلة، وأقام بقرطبة، وتردد بها:

وكان مليح الخط، ضابطا، وخطه يتنافس فيه لحسنه، وله نصيب من الرواية توفى بشمجلة.

* * *

من اسمه يوسف:

١٦١٥ - يوسف بن يحيى بن يوسف الأزردى، المعروف بالمغامى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

وأصله من طليطلة، سمع من يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان. وروى عن عبد الملك بن حبيب مصنفاته، وكان آخر الباقين من رواته.

ورحل فسمع بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسى. وبمكة من على بن عبد العزيز، ودخل صنعاء فسمع بها من أبى يعقوب الديرى صاحب عبد الرازق وغيره،

١٦١٥ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٥٣. وجذوة المقتبس رقم ٨٧٩.

وانصرف إلى الأندلس وكان: حافظا للفقه، نبيلا فيه، فصيحا بصيرا بالعربية معقلا. وأقام بعد انصرافه من رحلته بقرطبة أعواما، ثم انصرف إلى المشرق بعد ثلاث سنين، أو أربع سنين، من أيام الأمير عبد الله رحمه الله، فسكن مصر، وسمع الناس منه بها واضحة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك من كتبه، وعظم قدره بالمشرق أخبرني عبد الله بن محمد الثغرى، قال: حدثنا تميم بن محمد التميمى بالقيروان عن أبيه قال: كان أبو عمر يوسف بن يحيى الأزدى المغامى ثقة إماما عالما جامعا لفنون من العلم عالما بالذب عن مذاهب الحجازيين، فقيه البدن، عاقلا، وقورا، قل ما رأيت مثله فى عقله وأدبه وخلقه.

وكان قد رحل فى طلب الحديث وهو يومئذ شيخ إمام. سمع عنه العلم قبل رحلته، وذهب إلى صنعاء ؛ إلى الديرى، وكتب عنه الناس. وسمع منه على بن عبد العزيز بمكة وخلق كثير بمصر، ورأيته قد جاءته كتب كثيرة نحو المائة كتاب من جماعة من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله فى كتابه الرجوع إليهم. سألته عن مولده فأبى أن يخبرنى.

وتوفى رحمه الله - عندنا بالقيروان فى سنة ثمان وثمانين ومائتين وصلينا عليه بباب مسلم، وكان المقدم للصلاة عليه حمديس القطان.

١٦١٦ – يوسف بن رباح:

من أهل إلبيرة، سمع من ابن وضاح وبقى بن مخلد وابن مزين، والعتبى. وقال أبو سعيد: يوسف بن رباح أندلسى نسبوه فى موالى بنى تغلب.

ذكره الخشنى يعنى: ابن حارث - وقال: توفى - رحمه الله - : سنة ثمان وتسعين ومائتين. أخبرنى به محمد بن أحمد بن يحيى.

١٦١٧ – يوسف بن سفيان القرشي، من أهل بطليوس، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة من العتبى وأبى صالح ونظرائهما وسمع ببطليوس من منذر بن حزم. وكان فقيها خيرا فاضلا.

أخبرنا محمد بن أحمد صاحبنا، قال: أخبرنى أحمد بن يوسف صاحب الصلاة قال: أخبرنى منذر بن معمر صاحب الصلاة، قال: كان ابن مروان صاحب بطليوس يميل

١٦١٦ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٤٠.

١٦١٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٤١. وجذوة المقتبس رقم ٨٧٢.

إليه، فسعى به عنده، وقيل له: إنه يتنقصك ويقع فيك. فهم به وأراده فوقعت في ذلك النهار بمدينة بطيلوس سبع صواعق ووقعت واحدة منهن في ركن مجلس ابن مروان الذى كان يجلس فيه، فارتاع لذلك ارتياعا شديدا، وظن أنه نذير للذى هم به في الرجل الصالح، فكف عنه، وأصلح جانبه.

وتوفى - رحمه الله - سنة واحد وثلاثمائة.

١٦١٨ - يوسف بن عمروس المنيي:

من أهل قرطبة، من ساكن منية العجب وإليها ينسب. سمع من إبراهيم بن محمد ابن باز، وابن وضاح، وغيرهما. وكان رجلا، عابدا، حافظا لرأى مالك وأصحابه. وانقبض قبل موته بسنين، فكان يختلف إليه للسماع منه في داره، وذكره إسماعيل، ومحمد بن حارث.

١٦١٩ - يوسف بن مرحب، من أهل أشونة، يكنى أبا عمر:

سمع من محمد بن أحمد العتبى وغيره. وكان عالما بالفتوى، حافظا للمسائل والرأى، على مذهب مالك. ذكره إسماعيل.

١٦٢٠ - يوسف بن مؤذن بن عيشون المعافرى، من أهل وشقة، يكنى أبا عمر:

سمع من ابن وضاح، وقاسم بن محمد وأبى زيد الجزيرى. ورحل فسمع من محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم، ومن إبراهيم بن مروان، وعلى بن عبد العزيز، وابن أبى مسرة، ومحمد بن إسماعيل الصائغ. وسمع بالقيروان من يحيى بن عمرو محمد بن يحيى ابن سلام.

وكان من المنفقين فى سبيل الله. ذكر أنه فك نحوا من مائة أسير.

وتوفى - رحمه الله - فى ربيع الأول سنة تسع وثلاثمائة. وهو ابن خمس وثمانين سنة. ذكره ابن حارث، وفيه عن غيره.

١٦٢١ - يوسف بن عابس المعافرى، من أهل سرقسطة، يكنى أبا عمر:

كان مشهورا بالعلم، والفضل، مقدما على أهل موضعه عقلا وأدبا، ومروءة، وكانت له إلى المشرق رحلة لقى فيها يحيى بن عمر وغيره. ذكره ابن حارث.

١٦٢٢ - يوسف بن عمار بن قرة:

من أهل باجة، لقى هشام بن عمروس ومحمد بن عبد الله بن القون وصحبهما. ذكره إبراهيم بن محمد الباجى فى فقهاء باجة.

١٦٢٣ – يوسف بن سلمة:

من أهل رية، روى كتب عبد الملك بن حبيب، وعنى بها، وبغيرها من كتب المسائل، وكان يقال إنه مجاب الدعوة. ذكره ابن حارث.

١٦٢٤ – يوسف بن زكرياء بن قطام:

من أهل طليطلة، سمع بقرطبة من بقى بن مخلد، وابن القزاز، ومحمد بن وضاح. وكان من أهل الحفظ. ذكره خالد.

١٦٢٥ – يوسف بن موسى، المعروف بالإمام، من أهل طليطلة ، يكنى أبا عمر:

كان عالما فاضلا، وكانت له رحلة سمع فيها وجمع. وكان حافظا، ذكره ابن حارث.

١٦٢٦ – يوسف بن خطار بن سليمان بن خالد:

من أهل الجزيرة، سمع ببلده من عبد الله بن حكم الليثى، ومن عبد الله بن بدروف ومن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عباس وغيرهم. وكان فقيها فاضلا وولى صلاة موضعه أربعين سنة إلى أن توفى بالقصر من أقاليم الجزيرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة. وذكره خالد.

١٦٢٧ – يوسف بن سليمان بن عبد الله بن وهب بن حبيب بن مطر المرى، يعرف بابن البطينى، من أهل بجانة ، يكنى أبا عمر:

كان رجلا صالحا ورعا، صحب محمد بن أبى خالد وروى عنه، وربما شاوره الحكام مع نظرائه.

ذكره ابن حارث. وقال لى سليمان بن أحمد بن يوسف حفيده:

توفى – رحمه الله – قبل الثلاثين وثلاثمائة. أرى سنة: تسع وعشرين.

١٦٢٨ – يوسف بن نصر الأزدى جدى – رحمه الله – من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

١٦٢٤ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٤٥٠.

١٦٢٧ – انظر ترجمته في: بغية الملتمس رقم ١٤٤٢. وجذوة المقتبس رقم ٨٧٢

أصله من إستجة، وتحول عنها زمن الفتنة. وذكر بعض أهلى أن نصرا قتل فى الثائرة التى كانت بين المولدة والعرب بإستجة فتحول يوسف منها صغيرا.

وكان رجلا صالحا، لم يتلبس بشىء من الدنيا، وكان ربما شاهد بعض مجالس أهل العلم، وكان العمل أغلب عليه، وكان طويل الصمت. وحدثنا عنه أنه كان إذا صلى الصبح لم يتكلم فى شىء حتى يقرأ: ﴿**قل هو الله أحد**﴾ ألف مرة لترغيب بلغه فى ذلك وكان لا يتنفل فى المسجد.

وجدت بخط أبى رحمه الله على بعض كتبه مات أبى - رحمة الله عليه ومغفرته - لعشر بقين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

١٦٢٩ - يوسف بن محمد بن يوسف بن سعيد بن سرح بن طريف البلوطى النحوى، من أهل قرطبة، يكنى أبا عمر:

سمع من طاهر بن عبد العزيز، وأحمد بن خالد، وأحمد بن بشر بن الأغبس، والحسن بن سعد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أصبغ وغيرهم. وكان عالما بالنحو واللغة، حسن الخط، جيد الضبط، إماما فى هذا الفن. وكان رجلا صالحا. أدب وسمع منه

وتوفى - رحمه الله - سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ذكره الرازى.

١٦٣٠ - يوسف بن سموءل الدقاق، من أهل قرطبة، يكنى أباعمر:

كان رجلا صالحا، ورعا حافظا للمسائل على مذهب مالك وأصحابه، وكان يفتى فى السوق بقرطبة. ذكره إسماعيل.

١٦٣١ - يوسف بن وهبون:

من أهل شذونة، من ساكنى باطرية، يكنى أبا عمر. سمع بقرطبة من محمد بن عمر ابن لبابة وأحمد بن بقى. وكان فقيه موضعه أخبرنى بذلك شيخ لقيته فى جانب شذونة.

١٦٣٢ - يوسف بن أبى تليد:

من أهل رية، ساكنى سهيل. كان عالما متفننا. منقبضا عن الناس ذكره إسحاق العتبى.

١٦٢٩ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٤٣٥. وجذوة المقتبس رقم ٨٧٠.

١٦٣٣ – يوسف بن حكم :

من أهل بلش، كان فقيها زاهدا فاضلا، موصوفا بالانقباض. ذكره إسحاق.

١٦٣٤ – يوسف بن جبارة:

من أهل بلش، كان خيرا فاضلا، حافظا للمسائل منقبضا عن السلطان. قاله إسحاق.

١٦٣٥ – يوسف بن محمد بن يوسف بن عمروس، من أهل إستجة، يكنى أبا عمر:

سمع بقرطبة من جماعة. ورحل فسمع بمكة من أبى سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابى وغيره.

وبمصر من عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين، ومن سواه من المصريين.

سمعت إسماعيل يثنى عليه، ويصفه بالخير والأمانة. وأخبرنى أنه سمع منه. وقد كتب عنه بعض أصحابنا.

توفى (رحمه الله) بإستجة فى شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة.

١٦٣٦ – يوسف بن محمد بن سليمان الهمدانى، من أهل شذونة ، يكنى أبا عمر:

سمع بها من أبى رزين. سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ، والحسن بن سعد وعبد الله بن يونس. ومحمد بن عبد السلام الخشنى، وأبى عمر بن الشامة، ومحمد بن عمر بن لبابة.

ورحل إلى المشرق، وأقام فى رحلته عشرة أعوام. سمع بمصر من عبد الله بن جعفر ابن الورد، ومحمد بن محمد الخياش، وأبى عمرو عثمان بن محمد السمرقندى، وحمزة ابن محمد بن على الكنانى، وأحمد بن سليمان الضحاك، وأبى يعلى الصيداوى، والحسن بن رشيق، وأبى الطيب الجزرى وبكير بن الحسن، وابن أبى الموت، وأبى على سعيد بن السكن وابن المفسر وأبى الحسن النمرى.

وعن بكتب محمد بن جرير الطبرى فكتب «تفسير القرآن» و«تاريخ الملوك» والذيل وهو «كتاب العلماء»، «والمحاضر والسجلات»، وبعض «تهذيب الآثار» وكتاب «اختلاف العلماء». سمع من أبى محمد الفرغانى، وكتب بخطه كتاب الشافعى الكبير

عشرين ومائة جزء. سمعه من أبى الحسن النمرى. أخبره به عن محمد بن رمضان، المعروف: بابن الزيات، عن الربيع بن سليمان، عن الشافعى صارت نسخته إلى المستنصر بالله.

وسمع بجدة من الحسين بن حميد موطأ القعينى وكتاب الأموال لأبى عبيد، وكتب حديثا كثيرا مصنفا، ومنثورا. وانصرف إلى الأندلس فقدمه أمير المؤمنين - رحمه الله - إلى صلاة قلسانة، وقدم أخاه إلى صلاة شريش. وكان خطيبا، أديبا، وسيما، رحلت إليه، وقرأت عليه كثيرا، وكان ثقة خيارا، وأجاز لى جميع مارواه. وسألته عن مولده فقال لى: ولدت سنة أربع وثلاثمائة.

وتوفى - رحمه الله - وأنا بالمشرق سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

١٦٣٧ - يوسف بن سعيد المعافرى، من أهل بجانة، سكن قرطبة، يكنى أبا عمرو، يعرف بابن فزبيب:

كان رجلا صالحا، حافظا للمسائل معتنيا بالفقه. سمع ببجانة من خزز بن مصعب، وأحمد بن جابر بن عبيدة. وكان خيرا فاضلا، مسمتا وقورا معتزلا عن الناس. حدث بيسير.

وتوفى ليلة السبت لعشر خلون من شعبان سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة قريش.

١٦٣٨ - يوسف بن عبد الملك، طليطلى، يكنى أبا عمر:

روى عن وهب بن مسرة غيره. حدث عنه الصاحبان، وقالا: توفى سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

١٦٣٩ - يوسف بن محمد بن عمر بن يوسف بن عمروس، من أهل إستجة، يكنى أبا عمر:

سمع من قاسم بن أصبغ كثيرا ومن محمد بن عبد الله بن أبى دليم ومحمد بن معاوية وغيرهم. وكان حافظا للمسائل رأسا فى الفتوى بموضعه. وكان له حظ من التهجد بالقرآن.

وقد حدث وسمع منه غير واحد وكتب عنه. وأجاز لى جميع روايته. وقال لى: ولدت فى رجب سنة عشرين وثلاثمائة.

وتوفى بإستجة يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

* * *

من اسمه يونس:

١٦٤٠ – يونس بن بدر الفهرى:

من أهل سرقسطة، قال لى إسماعيل، قال خالد: يونس بن بدر كانت له رحلة سمع فيها، وتوفى – رحمه الله – سنة ست وتسعين ومائتين.

١٦٤١ – يونس بن يوسف بن مؤذن:

كانت له رحلة وعناية بالعلم، وكان مشهورا بالخير معروفا به، وكانت وفاته – رحمه الله – سنة ست وتسعين ومائتين. من كتاب ابن حارث.

١٦٤٢ – يونس بن أمية بن مالك بن صالح بن برد بن إلياس بن برد الأنصارى الزفات، من أهل قرطبة، يكنى أبا الوليد:

رحل إلى المشرق، وسمع من غير واحد، وسمع بقرطبة من أبى جعفر بن عون الله ومن نظرائه كثيرا. وكان. رجلا صالحا. حدث، وكتب عنه.

توفى – رحمه الله – بقرية بلبيانة وهى من قرى أولبة، فى شهر رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ودفن بها.

١٦٤٣ – يونس بن أبى عيسى بن عتيك، من أهل كورة بلنسية، يكنى أبا الوليد:

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم. حج

وتوفى – رحمه الله – فى عقب سنة ثمانين وثلاثمائة.

* * *

ومن الأفراد

١٦٤٤ – ياسين بن محمد بن عبد الرحيم الأنصارى، من أهل بجانة، يكنى أبا لوى:

قال أبو سعيد: ذكره لى عيسى بن محمد الأندلسى وزعم أنه سمع منه، وهو مشهور ببلده. روى عن أبى داود أحمد بن موسى العطار الإفريقى، عن يحيى بن

١٦٤٤ – انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٠٣. وجذوة المقتبس رقم ٩١٢.

سلام: التفسير. وتوفى - رحمه الله - نحو سنة عشرين وثلاثمائة.

١٦٤٥ - يامين بن خلف بن دحمان:

روى عن وهب بن مسرة. كتب عنه عبد الرحمن بن عبد الله.

١٦٤٦ - يخامر بن عثمان الشعبان:

من أهل قرطبة: استقضاه الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد إبراهيم بن العباس القرشى ثم عزله، وولى ابن أبى بكر العبسى. ذكره أحمد.

١٦٤٧ - يسر بن إبراهيم بن خالد، من أهل إلبيرة، يكنى أبا سهل:

روى عن أبيه وغيره. وكان فقيها موثقا.

توفى - رحمه الله - سنة اثنتين وثلاثمائة ذكره أبو سعيد. أخبرنى به محمد.

١٦٤٨ - يسع:

شيخ من أهل وادى آش، وصف بالفهم. ذكره ابن حارث، عن سلمه بن الفضل.

١٦٤٩ - يصلتن بن داود الأغماتى، يكنى أبا عبد الرحمن:

قدم علينا قرطبة طالبا فسمع معنا من محمد بن يحيى بن عبد العزيز، وعبد الله بن على، والحسين بن محمد، والخطاب بن مسلمة غيرهم من شيوخنا، وجمع كتبا عظيمة.

وكان صائما أكثر دهره، كثير الصدقة. وخرج منصرفا إلى بلده.

فتوفى قبل وصوله إليه. فى جزيرة من جزائر الساحل سنة إحدى وسبعين أو اثنتين سبعين وثلاثمائة.

١٦٥٠ - يعلى بن عبد الله الأموى، من مواليهم، من أهل سرقسطة، يكنى أبا العطاف:

قال إسماعيل: قال خالد: يعلى بن عبد الله كان زاهدا فاضلا، وكانت له رحلة وسماع كثير. وقال الرازى: توفى يعلى بن عبد الله الفقيه السرقسطى سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٦٤٧ - انظر ترجمته فى: بغية الملتمس رقم ١٥٠٥. وجذوة المقتبس رقم ٩١٤.

١٦٥١ - يربوع بن عبد الجليل بن يربوع المرى، يكنى أبا العطارد:

أحسبه من أهل إلبيرة، روى عبد الملك بن حبيب.

* * *

قوبل هذا السفر بأصل أبى مروان عبد الملك بن مسرة بن عزير اليحصبى رحمه الله

* * *

آخر الجزء العاشر، وبه كمل التاريخ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد خاتم النبيين

وكتبه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن على الصدفى، غرة شهر صفر، سنة ست وتسعين وخمسمائة

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم

* * *

فهرس الأعلام

حرف الألف

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

* * *

المحتويات

* * *

دار الكتب العلمية
DAR AL-KOTOB AL-ILMIYAH
BEIRUT
بيروت